

الضوء اللامع

لأهل القدر التاسع
تأليف المؤرخ الناقد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السجاوي

الجزء العاشر

منشورات دار مكتبة الحياة

بيروت - لبنان

نَسَبُ النَّجْمِ الْخَمِيسِ

١٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد أوحده الدين بن بدر الدين بن بهاء الدين القاهري الشافعي الآتي كل من أبيه وجده ويعرف كسلفه بابن البرجي وكذا ربما يعرف بابن بعيزق ولكنه بلقبه أشهر ، وأمه صالحة ابنة البدر محمد بن السراج البلقيني . حفظ القرآن والتنبية وألفية النحو وغيرها ، وعرض ثم تشاغل عنها إلى ان مضى الكثير من عمره فعاد إلى دروسها حفظها ولزم ابن أسد في تفهيمها واشتد حرصه على ذلك ولم ينفك عنه مع الحرص على ملازمة السبع بمجامع الحاكم صباحاً ومساءً والمداومة على الجماعة والتلاوة ومباشرة حضور سعيد السعداء كل يوم ، وهو ممن قرأ في صغره على عمي الزين أبي بكر وأكثر من الاجتماع على ابن خاله الولوي البلقيني وربما حضر عند العلم البلقيني وسمع مجلس ختم البخاري بالظاهرية القديمة ، ولا أستبعد سماعه من شيخنا ، ونعم الرجل كان . مات في رجب سنة ثلاث وستين وقد زاد على الستين رحمه الله وإيانا . (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد التاج بن التنسي . مضى بزيادة محمد خامس ابن عطاء الله بن عواض .

٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد الجلال أبو البركات بن الشمس بن النجم المناوي الاصل -نسبة لمنية الرخا من الشرقية - الخانكي أحد صوفيتها كأبيه الشافعي والد أبي الخير محمد الماضي ويعرف كأبيه بالعباسي نسبة لفقهاء أبيه لكونه كان من العباسية بالشرقية . ولد في سنة اثنى عشرة وثمانمائة بالخانقاه . انسان خير ساكن ثقيل السمع ممن حفظ القرآن وحضر قليلا عند النورالبوشي وحج في سنة ٤٠٠ أربعين وجاور التي تليها واجتمع بابن عياش والكيلاني ورأيت سمع في سنة ثلاث وأربعين بمكة على التقى بن فهد وزار بيت المقدس وتكرر حضوره عندي في الاملاء بل يحكى أنه سمع على شيخنا وأنه اجتمع مع أبيه بابن الجزري بالخانقاه وهو متوجه للحج وكان والده تنازع هو وأبو القاسم النويري في شيء من القراءات فسألاه عن ذلك فوجه كلا منهما ، وانعزل عن الناس وأكثر من زيارة القبور والتجرد مع العفة بحيث كان المتبول يقول لا أعلم بالخانقاه فقير غيره . ولم يزل على حاله حتى ضعف زيادة على شهرين ثم مات في سادس ربيع الأول سنة ست وتسعين وصلى عليه بمصلى البلد ثم دفن جوار الشيخ محمد الكويس رحمه الله وإيانا .

٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد المحب بن الشرف القاياتي الأصل المصري الشافعي ابن

عم الشمس القاياتي لآمه كان في أول أمره تاجراً ذا خبرة بالحساب مع جودة الكتابة وتزوج بلميس ابنة التاج البلقيني وولدت له عدة واستنابه العلم البلقيني حين احتقار أصهاره بل عمله القاياتي في أيامه أمين الحكم وكان متحريراً بحيث أن الولوى السفطى فيما بلغنى استشهد بنو ابيه لكونه لم يسر أحد في القضاء كسيره عند الظاهر وكان حاضراً فلم يوافق هو فيقال أن السفطى صرفه عن القضاء لذلك مات سنة اثنتين وخمسين رحمه الله.

٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد السيد الطباطبي المصري . ممن صحبه المناوى وغيره وكان مسلكا جليلا مات .

٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن غازى بن أيوب بن محمود بن الخلو الحب أبو الوليد الحلبي الحنفى الماضى ابنه الحب محمد قريباً ويعرف كسلفه بابن الشحنة . وزاد المقرئى في نسبه محمداً رابعاً غلطاً . ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً وأخذ عن شيوخ بلده وأنقادمين إليها وارتحل في حياة أبيه لدمشق والقاهرة فأخذ عن مشايخها وماعلمت من شيوخه سوى السيد عبد الله فقد أثبتته البرهان الحلبي بل قال ولده أن ابن منصور والافنى أذنا له في الافتاء والتدريس قبل أن يلتحق وأنه بعد مضى سنة من وفاة والده إرتحل إلى القاهرة أيضاً ونزل بالصرغتمشية فاشتهرت فضائله بحيث عينه أكل الدين وسراج الدين لقضاء بلده وأثني عليه فولاه إياه الأشرف شعبان وذلك في سنة ثمان وسبعين عوضاً عن الجمال ابراهيم بن العديم ورجع الى بلده على قضائها فلم تطل مدته في الولاية بل صرف عن قرب بالجمال المشار اليه ثم أعيد واستمر الى بعد كائنة الناصرى مع الظاهر برقوق فعزله لما كان بحلب وذلك في سنة ثلاث وتسعين بسبب صحبته للناصرى بل امتحنه بالمصادرة والسجن وما كفه عن قتله إلا الله على يد الجمال محمود الاسنادار مع مساعدته على مقاصده ولذا امتدحه بمدة مدائح بحيث اختص به واستصحبه معه الى القاهرة فأقام بها نحو ثلاث سنين ثم عاد الى بلده فأقام بها بطالا ملازماً للاشتغال والاشغال والتصنيف وعظمه حكم حين ولى نيابتها تعظيماً بالغاً وامتحن بسببه فلما قدمها الناصر ولاه قضاءها في سنة تسع وثمانائة فاستمر بها ثم لما اختلفت الدول حصلت له انسكاد من أجل أنه ولى عن شيخ لما كان يحارب الناصر قضاء دمشق فلما قدم الناصر سنة ثلاث عشرة قبض عليه وعلى جماعة من جهة شيخ منهم التبانى وقيدهم ثم شفع فيهم فأطلقوا وحضروا الى مصر فعنى بصاحب الترجمة كاتب السر فتح الله حتى إستقر في عدة وظائف كتدريس الجالية بعد وفاة مدرستها محمود

ابن زادة وعظمه الناصر بحيث أنه كما قال ولده جلس في المولد بمحضرتة مع كونه معزولاً عن قضاء حلب فوق ناصر الدين بن العديم قاضي مصر قال حتى ضج ابن العديم من ذلك ولم يجد له ناصرأ ، ثم أنه توجه مع الناصر الى دمشق فلما كان بينه وبين المؤيد شيخ على اللجون ما كان وجاء الناصر إلى دمشق دخلها معه فولاه قضاء مصر في زمن حصاره بدمشق لكون قاضيا ناصر الدين بن العديم كان اتصل بالمؤيد زمن الحصار ولكنه لم يباشر بل ولم يرسل لمصر نائباً فلما إنجلت القضية بقتل الناصر الذي كان ابن العديم هو الحاكم بقتله ونقم على الحب إتمامه اليه إقطع عن الحجى بدمشق وإستمر ابن العديم في توجهه إلى مصر قاضيا وتقايض الحب مع الصدر بن الأدمى بوظائف لابن الأدمى بدمشق عن وظائف كانت حصلت للمحب بمصر كالجالية وأقام الحب بدمشق فلما توجه نوروز بعد أن إقتسم هو وشيخ البلاد وكان نوروز كثير التعظيم للمحب ولده كما قال ولده جميع ما هو في قسمه من العريش إلى الفرات قال فاقصر منه على بلده ووصل صحبته إليها ؛ كل ذلك في سنة خمس عشرة فلم تطل أيامه . ومات عن قرب في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر منها وصلى عليه بعد الجمعة تحت القلعة ودفن بتربة اشقتم خارج باب المقام ، وكانت جنازته حافلة وعمن حمل نعشه ملك الامراء نوروز ومدحه الجمال عبد الله بن محمد بن زريق المعري بقصيدة بائية أولها :

لم أدر أن ظبي الألحاط والهدب أمضى من الهندويات والقضب

وقد وصفه شيخنا في ترجمة أبيه من الدرر بالامام العلامة ، وفي إنبائه بالعلامة بل ترجم له هو فيه وقال أنه إشتغل قديماً ونبع وتميز في الفقه والأدب والفنون وأنه لما رجع من القاهرة الى حلب يعنى قبل القرن أقام ملازماً للاشتغال والتدريس ونشر العلم لكنه مع وصفه له بكثرة الاستحضار وعلو الهمة والنظم الفائق والخط الرائق قال إنه كبير الدعوى وفي تاريخه أوهام عديدة ، ونحوه قوله في معجمه مع وصفه بحجة السنة وأهلها أنه عريض الدعوى له نظم كثير متوسط قال ولما فتح اللنك حلب حضر عنده في طائفة من العلماء فسألهم عن القتلى من الطائفتين من هو منهم الشهيد فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله » فاستحسن كلامه وأحسن اليه قال وأنشدني لنفسه لغزاً في القرأض فأجبتة ، ولما حكى شيخنا في ترجمة الجمال يوسف اللطى قاضى الحنفية أنه كان قد اشتهر عنه أنه يقول من أ كثر النظر في كتاب البخارى تزندق ويفتى باباحة أكل الحشيشة قال إن الحب ذكر أنه دخل عليه يوماً فذاكره

بأشياء وأنشده كأنه يخاطب غيره وإنما عناه :

عجبت لشيخ يأمر الناس بالتقى وما راقب الرحمن يوماً وما اتقى

يرى جائزاً أكل الحشيشة والربا ومن يسمع الوحي حقاً تزندقاً

وأشار شيخنا لذلك أيضاً في ترجمة الملطى من إنبائه حيث قال وعمل فيه لمحِب
الدين بن الشحنة أحياناً هجاء بها كان يزعم أنه أنشدها له بلفظه موهاً أنهما لبعض
الشعراء القدماء في بعض القضاة ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال : شيخنا
وشيوخ الاسلام كان إنساناً حسناً عاقلاً دمث الأخلاق حلو النادرة على الهمة
إماماً عالماً فاضلاً ذكياً له الأدب الجيد والنظم والنثر الفائقان واليد الطولى في
جميع العلوم قرأت عليه طرفاً من المعاني والبيان وحضرت عنده كثيراً وكانت
بيننا صحبة أكيدة ، وصنف في الفقه والتفسير وعلوم شتى وأورد قصيدة ابن
زريق المشار إليها ، وقال البرهان الحلبي من بيوت الحلبيين مهراً في الفقه والأدب
والفرائض مع جودة الكتابة ولطف المحاضرة وحسن الشكالة يتوقد ذكاء وله
تصانيف لطاف ، وقال المقرئ في عقوده أنه أفتى ودرس بحلب ودمشق والقاهرة
وكان يحب الحديث وأهله ولقد قام مقاماً عجز أقرانه عنه وتعجب أهل زمانه
منه ، وساق جوابه لتيemor المتقدم وغيره وكان المجلس له بحيث أوصى جماعته به
وبالشرف الأنصاري وأصحابها وفي إيراد ذلك طول . وقال ولده أنه ألف في
التفسير وشرح الكشف ولم يكملها وألف لأجل في الفقه مختصر آفي غاية القصر
محتوي على ما لم تحتو عليه المسولات جملة ضوابط ومستثنيات فعدم منه في
بعض الاسفار واختصر منظومة النسفي في ألف بيت مع زيادة مذهب أحمد ونظم
ألف بيت في عشرة علوم إلى غير ذلك في الفقه والاصول والتفسير وعامة العلوم
قال وحاصل الامر فيه أنه كان منفرداً بالرياسة علماً وعملاً في بلده وعصره وغرة
في جبهة دهره ولى قضاء حلب ودمشق والقاهرة ثم قضاء الشام كله قدم حلب
فقدرت وفاته بها وسلم له في علومه الباهرة وبحوثه النيرة الظاهرة وانتهى أمره
الى ترك التقليد بل كان يجتهد في مذهب إمامه ويخرج على أصوله وقواعده ويختار
أقوالاً يعمل بها ، وأثنى على جميع نظمه وذكر أن ممن أخذ عنه العز الحاضري
والبدر بن سلامة بنحْب وابن قاضي شهبه وابن الاذرعى بالشام وابن الهمام وابن
التنسي والسفطى وابن عبيدالله بنحصر وقرأت بخط آخرهم أنه قرأ عليه بالقاهرة
حين قدمها سنة ثلاث عشرة ولزم دروسه الى سفره في أواخر التي تليها صحبة
العسكر وقال أن الناصر قربه واستصحبه معه فإله أعلم بذلك كله ، ومن تصانيفه

أيضاً إختصار تاريخ المؤيد صاحب حماة مع التذييل عليه إلى زمنه على طريق الإختصار وسيرة نبوية والرحلة القسرية بالديار المصرية ، وقد أوردت في ترجمته من ذيل قصة مصرفوائد كثيرة من نظمه ونثره ومطارحات وحكايات، ومن نظمه:

أسماء عشر رسول الله بشرهم بحجة الخلد عن زانها وعمر
 سعيد سعد على عثمان طلحة أبو بكر ابن عوف ابن جراح الزبير عمر
 وقوله : كنت بخفض العيش في رفعة منتصب القامة ظلي ظليل
 فاحدودب الظهر وها أضلعي تعدد والأعين منى تسيل
 (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود الحافظي
 البخاري . يأتي بدون محمد ثالث .

٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن السلاموس - بفتح السين وإسكان اللام
 وضم العين وآخره مهملات - الشمس التاجر الدمشقي . من بيت رياسة بدمشق
 سمع من أبي محمد بن أبي التائب ، أوحده سمع منه شيخنا وغيره وقال في معجمه
 كان خيراً . مات بدمشق في سنة خمس ، وتبعه المقرئ في عقوده .

٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن مسلم بن علي بن أبي الجود ناصر الدين الكركي
 المقدسي والد التاج محمد الماضي ويعرف بابن الغرايبي . ولد سنة ثلاث وخمسين
 وسبعمائة بالكرك وكان أبوه من أعيانها فنشأ في نعمة واشتغل بالعلم والآداب
 وصاهر العماد الكركي القاضي على إبنته وسكن القاهرة سنين وولى نيابة قلعة
 الكرك ولما عزل سكن القدس إلى أن مات في شعبان سنة ست عشرة ، وكان فاضلاً
 ذكياً عارفاً مستحضراً للوقائع يرجع إلى دين . ذكره شيخنا في إنباهه . ويقال أنه مات
 في رجب وهو المكتوب على عمود قبره ، وطول المقرئ في ترجمته بالحكايات رحمه الله .
 (محمد) بن محمد بن محمد بن منيع . هكذا وقع في انباء شيخنا وقد مضى فيمن
 جده محمد بن أحمد بن منيع .

٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي نصر قطب الدين بن الشيخ المعتقد الشمس
 الانصاري الايجي الصفوي الشافعي الآتي أبوه . حج مع السيد أحمد بن صفى
 الدين الايجي في سنة ثلاث وتسعين وجاور في التي بعدها وسمع مني أحاديث
 كالمسلسل وحديث زهير وحضر بعض الدروس بل سمع على الثالث الاخير من
 البخاري والنصف الاول من تصنيفي في ختمه وكتبت له اجازة في كراسة ودام
 حتى مات السيد المشار اليه بل تخلف بمكة ورأيت به في سنة سبع وتسعين وهو
 متعلل وقيل لي أنه اشتغل بالكيمياء ولم يظفر منها بطائل الا أنه افتقر جداً هذا

مع فضيلته وحسن أدبه وكرم أصله فالله يحسن عاقبتنا وإياه، وهو أخو عيان الماضي لأمه.
 ٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن النعمان بن هبة الله كريم الدين الهوى ثم القاهري
 قال شيخنا في انبائه : اشتغل قليلا وولى حسبة بلده ثم تزيا للجند وولى شدها
 فظلم وعسف ثم قدم القاهرة وتقدم عند الناصر بالتمسخر فولاه الحسبة مراراً
 أولها في جمادى الآخرة سنة خمس ونادمه . مات في شعبان سنة ثلاث عشرة
 ويقال أنه هو المشير على السلطان بمنع الوارث من ميراثه ولو كان ولداً بل يؤخذ
 المديوان فعملت تركته بذلك .

(محمد) بن محمد بن محمد بن هلال . يأتى فيمن لم يسم أبوه ثالث المحمدين .
 ١٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن سعيد المقدسى الشافعى
 والد الشمس محمد الآتى . سمع على الميديمى وحدث عنه بسنن أبى داود ، سمع
 منه ابنه . ومات في شعبان سنة احدى عشرة وكان صاحب أحوال وأوراد .

١١ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن أبى على أبو الطيب بن أبى عبد
 الله المغربى النقاوسى القسطنطينى^(١) المالكي . ولد في يوم الأربعاء ثامن عشر جمادى
 الثانية سنة ثمان وأربعين بنقاوس من غربى قسطنطينة ، وكان والده قاضياً ثم تحول
 في حياته بعد قراءته القرآن واشتغاله قليلا الى قسطنطينة^(٢) للطلب ثم الى تونس
 وأخذ الفقه عن ابراهيم الأخرى وأصوله مع المنطق والعربية والمعاني عن أحمد
 النخلى ومجد الواصلى ، وتوفى والده فارتحل الى الديار المصرية في سنة تسع وستين
 فجد في الاشتغال واختص بخطيب مكة أبى الفضل رفيقا للخطيب الوزير وأخذ عن
 الشمنى في حاشيته وغيرها كشرح نظم أبيه للنخبة وتكرره عنه والتقى الحصنى في المنطق
 وغيره والشروانى في شرح الطوالع وغيره من طبيعى وإلهى ورياضى والكافىاجى
 ولازم الامين الأقصرانى في التفسير وغيره والفقه عن يحيى العلمى وآخرين ،
 وطلب الحديث وقتاً وأخذ عن بقايا الشيوخ وكتب بعض الطباق وسمع منى رفيقاً
 للقمصى مشيخة الرازى والبردة وحضر عندى بعض مجالس الاملاء وكان يكثر
 مراجعته مع عقل وسكون وفضيلة ، وفى غضون إقامته بالقاهرة حج ثم رجع الى
 بلاده واستقر قاضى العسكر لحفيد مولاى مسعود ثم أعرض عنه لاختياره سكنى تونس
 وصار أحد عدولها ودام سنين وامتدح صاحبها بعد إخراج عبدالمؤمن بن ابراهيم
 ابن عثمان عنها زكريا بن يحيى بن مسعود بقصيدة أولها :

(١) النقاوسى بضم النون وفتح القاف وآخره مهملة . والقسطنطينى بضم تنين ثم
 فون ساكنة بعدها مهملة مكسورة وآخره نون (٢) فى الاصل «قسطنطينية» فى المحليين .

ضحك الربيع وجاء سعد مقبل ولك الهنا ذهب الزمان الممحل
فارفل فديتك في ميادين المنى هذا لواء النصر وافي يرفل
وأرح جواد الجدفي اثر العدى فسهام سعدك في الاعادى أنبل

ومعهم انه بعض فضلاء المغاربة ولم يسمح بعود نسخته بها اليه وقال له ان
ذكرى امتدح بكثير ولم يطابق الواقع في مدحه غيرك . ثم تحول بعباله وجماعته
قاصداً استيطان الحجاز فدخل الديار المصرية فكانت إقامته بها نحو ثلاثة أشهر
وركب البحر من الطور صحبة نائب جدة فدخل مكة في أثناء رجب ولقيته هناك
فدام بها على طريقة حسنة في الانجاء والعبادة الى أن سافر مع المدنيين الى طيبة فقدمها
في أواخر سنة سبع وتسعين وثمانمائة فدام بها ولقيته حينئذها وكتب لي بخطه ماعمله
اجابة لصاحبه الخطيب الوزيري وأقرأ هناك بعض الطلبة وذكري أن عزمه استيطانها .
١٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن ابراهيم السيد قوام الدين بن
غياث الدين العلوي الحسيني الموسوي الكازروني القاضي . ولد في غرة ذي القعدة
سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بكازرون وسمع من الموفق الزرندى الصحيح ومن
الغيف الكازروني ثم من ولده سعيد الدين المقتنى في مولد المصطفى له بهوولى قضاء
كازرون . ومن روى عنه التقي بن فهد وذكره في معجمه .

١٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد البدر أبو الفتح بن ناصر الدين بن العز
ابن المحيوى أبى زكريا السكندري الأصل القاهري المالكي الآتي أبوه وابنه يوسف
ويعرف كسلفه بابن الخططة بكسر اللام المشددة كما ضبطه ابن فرحون ولكنه على
اللسنة بفتحها ، ويحيى جده أظنه أخو قاضى اسكندرية الفخر أبى العباس أحمد
ابن محمد بن عبد الله المترجم في المائة قبلها . ولد البدر ظناً في سنة أربع وعشرين
وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب القرعى والفية ابن ملك
وغيرها وعرض على جماعة ثم أقبل على العلم فأخذ الفقه عن أبيه وأبى القسم النويرى
والبدر بن التنسى والزين طاهر ولازمه فيه وفي غيره وكذا لازم الشمنى فى الاصلين
والتفسير والعربية والمعمانى والبيان وغيرها ومقرأ عليه التلخيص وشرحه المختصر
والموقف الأول من المواقف فى علم الكلام وأما كن من شرحه للميد والمقصد
الأول من المقاصد وشرحه وما سمعه منه نبذة من المقصد الخامس وشرحها والمعظم
من كل من المطول ومختصر ابن الحاجب الاصلى وشرحه للعصدي وحاشية العصدي
للتفتازانى ومن أول البيضاوى إلى (أنأمرون الناس بالبر) وأخذ أيضاً عن الشروانى
وابن الهمام وابن حسان والتقى الحصنى وأكثر عنهم والكثير من المهاج الاصلى عن

العلاء القلقشندي وكذا قرأ في الأصول في ابتدائه على إمام الكاملية وفي انفراد على أبي الجود وفي العروض وغيره على الأبدى ولازم النواجي في العروض وفي أكثر فنون الأدب وانتفع به وفي العربية على الراعي والعجيسي والهندي وشرح المقامات بأخرة على الشهاب الحجازي وسمع على شيخنا والزينين ابن الطحان والأميوطي وابن بردس وابن ناظر صاحبة الرشيدى والصالحى وسارة ابنة ابن جماعة في آخرين وهو ممن حضر قراءة البخارى في الظاهرية القديمة وكتب الخط المنسوب وعنى بالأدب ولا زال يدأب حتى برع في الفنون وأذن له في التدريس والافتاء وعظمه الأكابر كالشمى وابن الهمام وكان يعجبها متانة تحقيقه وتدقيقه وجودة إدراكه وتأمله بحيث قال ثانيهما أنه يصح وصفه بالعالم. وحج غير مرة وجاور وسمع بمكة على التقي ابن فهد وغيره ودخل الشام وغيرها وناب في القضاء عن الولوى السنباطي فمن بعده واختص بالحسام بن حريز وقرأ عليه في الجواهر لابن شاس وغيرها وهو الذى عينه لقضاء اسكندرية عقب الجلال البكرى وتلقى قبل ذلك تدریس المالكية بالمؤيدية عوضاً عن العز بن البساطي وكذا ولى التدريس بأم السلطان والقمحية والاعادة بالصالحية وغيرها من الجهات وناب عن أبيه في نظر البيمارستان وشرع في شرح مختصر ابن الحاجب فكتب منه مواضع مفرقة سبكالى غير ذلك من التعاليق والنظم والنثر؛ وقد كثر اجتماعنا وسمعت من فوائده وأبحاثه وسمع بقراءتي ومرافقتي أشياء وبالغ في الثناء على لفظا وخطا وأكثر من ترغيبى في تبليص كتابى طبقات المالكية ومن التردد الى بسبب السؤال عن تراجم جماعة منهم وطالع من تصانيفى جملة وأمعن في تقریظها بما أثبتته مع غيره في ترجمته من مواضع أخرى وكان اماما معلما ذكيا مفننا جهم الفضائل ظريفاً حسن العشرة لطيف الذات وافر العقل ذا سياسة ودربة وتودد وتواضع كثير الادب والمحسن لم ينتدب للقضاء كأبيه بل لما توجه لقضاء اسكندرية اغتبط به أهلها وأثنوا عليه كثيراً. ولا زال كذلك الى أن تعلق بالقولنج وشبهه وأرسل يستأذن في القدوم فأجيب وقدم وهو في غاية التوعلك فلم تطل مدته بل مات بعد أيام في ليلة السبت تاسع عشر ربيع الاول سنة سبعين ودفن من الغد عند أبيه بحوش سعيد السعداء وتأسف الناس على فقده رحمه الله وإيانا. (محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح القلقشندي. يأتى بدون محمد الثالث .

١٤ (محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن حاجى الجمال التوريزى أخو الفخر أبى بكر وعلى ويشهر بابن بعلبند . هكذا ساق النجم بن فهد نسبه . ولد ببلده قيلان

وقدم مع أبيه وأخوته الى القاهرة فقطنوها ثم قدم مع أخويه مكة وسافر منها الى اليمن فأقام بها مدة وولى بعدن التحدث فى المتجر السلطاني ثم عاد الى مكة . صر وفاهم الى القاهرة ثم تسحب منها فى سنة أربع وعشرين لليون عليه فقدم مكة وأقام بها مدة ثم سافر الى اليمن فدام به مدة ثم رجع الى مكة فدام حتى مات فى الحرم سنة تسع وثلاثين ، وأرخه شيخنا فى انبائه سنة ثمان وسماه محمد بن على ولم يزد ، ودفن بالشبيكة بوصية منه وهو فى عشر التسعين ساعه الله قال وهو أخو على المقتول فى سنة أربع وثلاثين مع كونه لم يذكره فى الانباء الا فى سنة اثنتين وثلاثين .
 ١٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن عياش - بتحتانية ثقيلة ومعجمة - الشمس الدمشقى الجوخى التاجر أخو أحمد الماضى وهذا أسن . ولد فى سنة ثلاث أو أربع وأربعين وسبعائة وأحضر فى الخامسة على أبى الحسن على ابن الزعيم بن أحمد بن عمر بن سعد المقدسى جزء ابن عرفة بحضوره له فى الثالثة على ابن عبد الدائم وكذا سمعه على ابن الحجاز وحدث به سمعه منه الفضلاء كان موسى وشيخنا الموفق الآبى . وذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى وكان يضرب به المثل فى الشج ، وقال فى انبائه : وكان ذا ثروة واسعة وتحكى عنه غرائب من شحه . مات فى رمضان سنة خمس عشرة . وتبعه المقرئى فى عقوده باسقاط ثالث الحمد بن خطأ ساعه الله وإيانا .

١٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن على ناصر الدين بن البدر الصرخدى الاصل الحلبي الباسيتى بموحدة ثم حاء وسين مهملتين مكسورتين ثم تحتانية ساكنة ثم فوقانية نسبة لباحسيتا خطة بحلب كان عدلا بها . ولد تقريباً سنة ست وخمسين وسبعائة وسمع من الظهير محمد بن عبد الكريم بن العجمى بعض ابن ماجه وحدث . وكان خيراً ديناً عدلاً منجماً عن الناس له طلب ويده امامة مات قبل سنة أربعين بحلب رحمه الله .

١٧ (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن البهاء القاهرى أخو على ووالد أوحد الدين محمد السابقين وسبط السراج البلقينى ويعرف كسلفه بابن البرجى ويلقب هو ببعيزق بمهمة وزاى وقاف مصغر ، لقبه بذلك ناصر الدين بن كلبك وكان جاره . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين فى الحمام وقد جاز الخمسين . ذكره شيخنا فى انبائه وقال أنه تزوج ابنة البدر البلقينى ثم فارقه وباشرفى عدة جهات وكان كثير الصلف . قلت وحينئذ فزوجته ابنة خاله واسمها صالحة وعلى هذا فهى ابنة أخرى لخاله سوى المنكوحه لأبيه .

- ١٨ (محمد) بن محمد بن محمد البدر أبو الفضل بن أبي الخير النويري الحنفي لكونه سبط الشمس محمد بن عبد الله بن حسين الماضي. مضى فيمن جده عبد الرحيم بن ابراهيم.
- (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن المحب بن الصفي العمري الدميري المالكي. هكذا رأيت في طبقة ختم البخاري بخطي، وقد مضى في محمد بن أحمد بن محمد كانه الصواب.
- ١٩ (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن ناصر الدين البديوي. ممن سمع مني.
- (محمد) بن محمد بن محمد البدر القلقشندي. فيمن جده محمد بن اسماعيل بن علي.
- (محمد) بن محمد بن محمد التاج بن الغرايبي. فيمن جده محمد بن محمد بن محمد بن مسلم.
- ٢٠ (محمد) بن محمد بن محمد التاج البوشى الشافعي قاضيها ويعرف بابن المالكي. رجل وجيه بناحيته عنده مسودة الخادم للزركشى. عرض له الفالج مدة طويلة وكثر مجيئه الى هو وولده. وأظنه بقى الى قريب التسعين.
- (محمد) بن محمد بن محمد الجلال بن البدر بن مزهر. فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الخالق.
- (محمد) بن محمد بن محمد الجلال بن العز بن البدر القادري صوابه ابن عبد العزيز وقد مضى.
- ٢١ (محمد) بن محمد بن محمد الجلال الدندبلي القاهري أخو علي الماضي ويعرف بابن الشيخة. حفظ القرآن وكتباً وعرض على الجلال البلقيني وغيره وحضر دروس الولي العراقي وأماله وكذا سمع الكثير من شيخنا ولازم خدمته في المودع وغيره وتزايد اختصاصه به وبولده؛ وتكرر سفره على حمل الحرمين. وهو ممن سمع في البخاري بالظاهرة المجلس الاخير وغيره وكان ذا ثروة ومعاملة أنشأ داراً بالجوانية وصاهر الولوي الاسيوطي على أخته وكانت جميلة ورام السفر بها لمكة في البحر فامتعت فاسترضاهما فيما قيل بكتابة مسطور بألف دينار وقد غرقها في البحر فأخذها منه الورثة وكذا جب عبداً له لكونه وجده مع زوجة له من بيت الهياثة الشهود وبلغ الظاهر جقمق فكانت حكاية. ومات قريب الستين عفا الله عنه.
- ٢٢ (محمد) بن محمد بن محمد الجمال بن التاج السمنودي الاصل المسكي ويعرف بابن تاج الدين. سمع من ابن صديق جزء أبي الجهم وأجازله في سنة خمس العراقي والهيشمي والزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون. مات بمكة في صفر سنة سبع وأربعين. أرخه ابن فهد. (١)
- (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن الشمس المدني ويعرف بالمسكين. فيمن جده محمد بن عبد الله.
- ٢٣ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن القطب بن الامين البدراني. ممن سمع من شيخنا.
- (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن القطب الحسنى البخاري

الحنفى نزيل مكة وامام مقام الحنفية بها وشيخ الباطنية. فيمن جده محمد بن السيد .
 ٢٤ (محمد) بن محمد بن محمد المولى الشمس التبادكانى - نسبة لقريه من قرى مشهد
 خراسان - الشافعى ويعرف بالقاضى وكانها شهرة لأحد من أسلافه وإلا فلم يل
 هو ولا أبوه القضاء . كان مرجع تلك النواحي فى الفقه والسلوك ممن أخذ عن الحنفى
 والنظام عبدالحق التبادكانى أجاز للعلاء بن السيد عفيف الدين ولولده فى كتابة طويلة
 مؤرخة بشوال سنة أربع وسبعين والعلاء هو المغميد لترجمته قال وكان أبوه عالماً صالحاً
 وكان لقي العلاء لصاحب الترجمة غنية محل أبى سعيد بن أبى الخير من أعمال خراسان وسمع
 منه أشياء منها عدة أربعينات من جمعه وبشرحه لمنازل السائرين وتخميسه للبردة وهو
 علامة مسلك مرشد وعظمه جداً فى علمى الظاهر والباطن وكان حياً فى سنة خمس وسبعين .
 ٢٥ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس الدمشقى ثم القاهرى الشافعى الحريرى العقاد
 ويعرف بالتسكزى لكثرة عمله أشغال تنكز نائب الشام . ولد كما بخطه فى سنة اثنتين وسبعين
 وسبعائة بدمشق وقدم القاهرة فسمع على ابن الكويك بقراءة شيخنا النسائى الكبير
 وصحيح مسلم بفوت فيه وسمع على غيره ممن تأخر وقطنها وحدث بالكتابين قرأتها عليه
 مع غيره للولد ، وكان شيخاً صالحاً مجباً فى الحديث وأهله راغباً فى الاسماع جداً
 بدون تسكف بارعاً فى صنعته تدرب به فيها جماعة مع استحضار لمئون وفوائد حفظها
 من المواعيد ونحوها وبلغنى أنه ورث من زوجة له أزيد من خمسمائة دينار فبها
 فى الفقراء والأطفال وآخر ما علمته حدث فى سنة سبعين ومات فى التى تليها ورايت
 من زاد بأخر نسبه عبد الرحمن بن عبد الستار .

٢٦ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس المقرئ بن الحلبية . ولد سنة تسع وسبعين وسبعائة وسمع
 من التنوخى سنة ست وتسعين ومن ابن صديق . ذكره ابن أبى عذبة وقال أجاز لنا .
 ٢٧ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس القاهرى ثم المندنى أحد رؤساء مؤذنيه ووالد
 أحمد أبى الجماعة . استقر فى الرياسة بعيد القرن بعد مباشرته لها فى قلعة الجبل
 بمصر ، وكان متميزاً فى الميقات ومتعلقاته بحيث صنف فى ذلك ونظم قصائد نبوية قيل
 أنها تزيد على ألف وعندى من نظمه أبيات فى تاريخ المدينة ، وكذا باشر الخطابة
 والامامة معاً بطيبة نيابة . ومات فى سنة أربع وعشرين .

٢٨ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس الهوى السفارى الشافعى . ممن سمع منى .
 ٢٩ (محمد) بن محمد بن محمد صدر الدين بن القطب بن الصدر القاهرى الكتبى
 خدام السنباطى والملقب له بمعلم السلطان بحيث صار يعرف بذلك بين كثيرين وعند
 العامة بلقبه ، حجج معه وجاور وتكسب بالتجليد وهو أجود من غيره مع كونه

متوسط الأمر في صناعته . سمع مني يسيراً اتفاقاً .

(محمد) بن محمد بن محمد الصلاح الحكرى . فيمن جده محمد بن اسمعيل .

(محمد) بن محمد بن محمد العزيز الشمس بن الحراء الدمشقي الحنفى . يأتى بدون محمد الثالث .

(محمد) بن محمد بن محمد الملاء البخارى . فيمن جده محمد بن محمد بن محمد بن محمد .

٣٠ (محمد) بن محمد بن محمد علم الدين ولقبه العيني جمال الدين بن ناصر الدين

القفصى الدمشقي المالكي . ولى قضاء دمشق احدى عشرة مرة في مدة خمس

وعشرين سنة . أولها في رجب سنة تسع وسبعين باشر منها ثمان سنين وعشرة

أشهر ومات وهو قاض ؛ وكذا ولى حماة مراراً وحلب إمامرتين أو ثلاثاً . وكان

عفيفاً له عناية بالعلم مع قصور في الفهم ونقص عقل ولديه اكرام للطلبة ؛ وكان

جده قد قدم دمشق في سنة تسع عشرة فتاب في الحكم وكان أبوه جندياً والبس

ولده كذلك ثم شغله بالعلم وهو كبير ودار على الدروس واشتغل كثيراً . قال ابن

خطيب الناصرية : أصيب في الواقعة الكبرى بما له وأمست له ابنة وسكن عقب

الفتنة بقرية من قرى حماة الى أن انزاح الططر عن البلاد فرجع الى حلب على

ولايته ، قال وكانت بيننا محبة وكان يكرمنى وولاني عدة وظائف علمية ثم توجه

من حلب الى دمشق فقطنها وولى قضاءها . ومات بها على قضائه في المحرم سنة

خمس ولم يكمل الستين . وذكره شيخنا في انبائه رحمه الله .

٣١ (محمد) بن محمد بن محمد العماد بن العماد بن العماد بن العماد الازدى الدمشقي

ويعرف بابن هلال ويلقب أيضاً بالشمس واشتهر به عند كثيرين . كان من تجار

الشاميين المتردد فيها لمكة وبها توفى في المحرم سنة اثنتى عشرة وقد تكهل وبلغنى

أنه سمع من ابن قواليج . قاله القاسى .

٣٢ (محمد) بن محمد بن محمد فتح الدين أبو الفتح النحريرى القاهري ويعرف بابن

أمين الحكم . ذكره شيخنا في انبائه فقال : سمع على جماعة من شيوخنا وعن

بقراءة الصحيح وشارك في الفقه والعربية وأكثر المجاورة بالحرمين ودخل اليمن

فقرأ الحديث بصنعاء وغيرها ثم قدم القاهرة بأخرة فوعك . ومات بالبيمارستان

سنة اثنتين وعشرين عن نحو الخمسين . وسبق فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد

ابن محمد النحريرى فيمن جده اسمعيل متأخر عن هذا .

٣٣ (محمد) بن محمد بن ناصر الدين محمد فتح الدين السمنودى ويعرف بابن محمود من سمع مني .

٣٤ (محمد) بن محمد بن محمد فتح الدين القرشى الحزوى السكندرى . ولد سنة

تسع وخمسين وسبعائة وسمع من ابن نباتة سيرة ابن هشام وحدث به عنه بمكة

سمع منه الفضلاء كابن موسى والابن وأورده التقي بن فهد في معجمه وكان يذكر أنه سمع الاسنائي والبهاء السبكي وغيرها ذكره شيخنا في انبائه وقال كان يتعاني التجارة فذهب مرة وأملق وأقام بزيد ينسخ للملك الاشرف ثم حسنت حاله وتبضع فربح ثم والى الاسفار الى أن أئثرى وجاور بمكة ثم ورد في البحر قاصداً القاهرة فمات بالطور في أوائل شعبان سنة سبع عشرة .

(محمد) بن محمد بن محمد الحب بن البدر المحرقى . فيمن جده محمد بن أبى بكر بن أيوب .

٣٥ (محمد) بن محمد بن محمد الحب بن الشمس القاهري الحنبلى ويعرف بابن الجليس (١)

« شريف بن عبد الله الجمالى » (٢) وهو ابن أخت الشريف الحب محمد بن عبد الرحمن الحسنى الحنفى شيخ الجهورية والمضى . نشأ حفظ القرآن ومختصر الخرقى ولازم دروس الحب بن نصر الله بل قرأ عليه وكذا قرأ على العز السكتانى قبل ولايته فى الفقه وهو الذى استتابه وعلى البوتيجنى البخارى وسمعه أو معظمه على البرهان الصالحى ثم سمع ومعه ابنه محمد على أم هانى المورينية وغيرها . وتنزل فى الجهات وحرك الخطيب ابن أبى عمر حتى كاد أمره أن يتم بعزل شيخه العز السكتانى فله أسعدا وحج وكان جامدا . مات فى جهادى الاولى سنة أربع وتسعين عن بضع وسبعين غفا الله عنه ، وخلف ابنة تحت أبى البركات الصالحى .

٣٦ (محمد) بن محمد بن محمد معين الدين الفارسكورى الاصل الديمياطى المولد

والدار ويعرف بلقبه . أحد الممولين من بيت تجارة ووجاهة حتى كان أبوه على قاعدة تجار ديماطينوب فيها عن قضائها ونشأ هذا فقيراً جداً فقرأ القرآن أو بعضه وتعمانى استئجار الغيطان ونحوها وترقى حتى زادت أمواله على الوصف بحيث أنه قيل وجد ببعض المعاصر خبيثة . وصار ضخمًا عظيم الشوكة مبجلًا زائد الاعتبار عند الجمال ناظر الخاص حتى أنه روقع فيه عند الظاهر جقمق فبا تمكن منه من فعل غرضه بل ضرب المرافع وابتنى بدمياط مدرسة هائلة وعمل بها شيخاً وصوفية ، وأكثر الحج والمجاورة وكان يقال أنه لقصد سبك القضة هناك وبيعها على الهنود ونحوهم حتى لا يطلع عليه وبلغنى أنه كان فى صغره متهتكاً فابتلاه الله بالبرص ولازال يتزايد حتى امتلاً بدنه وصار لونه الاصلى لا يعرف ، ومات وهو كذلك قريباً من سنة ستين عن سن عالية واستمرت المظالم منتشرة هناك بسبب أوقافه وهلك يسببها غير واحد ، وهو مولى جوهر المعينى الماضى غفا الله عنه وايانا .

٣٧ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله الحموى الشافعى ابن خطيب

(١) بفتح ثم كسر وآخره مهمله ، على ما سياتى . (٢) ما بين القوسين من الحاشية .

تقيرين . قال شيخنا في انبائه : اشتغل قليلا وتراعى على الدخول في المناصب الى أن ولى قضاء حلب سنة اثنتين وتسعين فباشرها مباشرة غير مرضية فعزل بعد سنة ونصف بالشرف أبى البركات الانصارى وتوجه الى القاهرة ليسعى فأعاد الظاهر الى تغرى بردى نائب حلب فحصلت له محنة واهانة وحبس بالقلعة ثم أعيد الى القضاء سنة ست وتسعين عوضا عن الشرف أيضاً ولم يلبث أن صرف بعد سنة بالشمس محمد الاخنائى الدمشقى فسافر عنها واستمر يتنقل في البلاد بطالا الى أن أعيد لقضاء حلب في أول نيابة شيخ بها من قبل الناصر فرج في أواخر دولته ثم عزل بعزل المؤيد ثم عاد بعد قتل الناصر واستقرار شيخ مدبر المملكة للخليفة المستعين ، وفي غضون ذلك ولى قضاء دمشق مرة وطرابلس أخرى ولما قام نوروز بدمشق بعد قتل الناصر قرره فلما قتل نوروز قبض عليه جقمق الدوادار باللجون وحبسه بصند في سنة ثمانى عشرة باذن المؤيد فلما وصل المؤيد لدمشق في فتنة قانباى أخرج من محبسه ميتاً بدسياسة فيما يقال من كاتب السر لكونه كان يعاديه فى الايام الناصرية والنوروزية بحيث كان ابن البارزى يهدده به كل حين وأنكر السلطان موته ونقمه على ابن البارزى وذلك فى السنة المذكورة ، وكان كريماً سمحاً الا أنه كثير التزوير والتعلق على أملاك الناس ووظائفهم بالتزوير ، ولم يكن مشكور السيرة فى الاحكام بحلب سيما فى ولايته الاولى . قاله ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا فقال : كان قليل البضاعة كثير الجرأة كثير البذل والعطاء الا أنه يتعانى التزوير بالوظائف والدور ينتزعها من أهلها بذلك سماحه الله وايانا .

٣٨ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين بن الطبلاوى الوزير . من نشأ بالقاهرة ورأس بابن عمه العلاء على بن سعد الدين عبد الله بن محمد وأثرى فى أيامه ثم نكب وأخذ منه مال جزيل وعوقب الى أن تحرك له حظ فى الايام الناصرية وباشر شد الدواوين ثم الوزر بعد صاحب البدر حسن بن نصر الله فى رمضان سنة سبع ، واستقر عوضه فى شد الدواوين اقتصر . ذكره المقرئى فى عقود يعرف بابن ستيت .

٣٩ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين الرملى الكاتب . ذكره شيخنا فى انبائه فقال ناصر الدين المجود صاحب الخط المنسوب كتب على القلندرى وكتب الناس دهرآ طويلا فكان ممن كتب عليه البدر بن قليج العلائى وابن عمه أبو الخير بيت المقدس ثم تحول الى الشام فأقام به دهرآ ثم رجع الى القدس فقطنه وكتب بخطه شيئاً كثيراً من المصاحف وغيرها . ومات فى ذى الحجة سنة

احدى وله بضعة وثمانون عاماً .

٤٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن نور الدين بن التاج بن الشرف الحنفى سبط الشهاب ابن الناصح . ممن يروى عن العز بن جماعة الملقب بن ناصر الدين بن الفرات وعبيد البشكالسى ، أخذ عنه نظام الحنفى .

٤١ (محمد) بن محمد بن محمد أبو البركات بن الامين بن عزوز بزاين معجمتين ورأيت مجوداً بنون آخره بخط غير واحد كجمال البدراني الانصارى التونسى المغربى المالكي ويعرف بابن عزوز . اعتنى بالرواية وأخذ عن السكالي بن خير والشهاب المتبولى والكلوتاتى والواسطى والحفاظ البرهان الحلبي وابن ناصر الدين والولى العراقى وشيخنا ولازمهما فى كتابة الامالى واختص بشيخنا كثيرأوابن الجزرى وعائشة ابنة ابن الشرائعى والنور الفوى والشمس الشامى باسكندرية ودمشق وحلب والقاهرة وغيرها ومما أخذ عن ابن خير البلدانيات الاربعين للواديائى باجازته منه وعن الواسطى المسلسل وجزء ابن عرفة والبطاقة وعن ابنة الشرائعى مشيخة الفخر وعن ابن الجزرى فيها وفى مسند أحمد وعن الفوى من لفظ الكلوتاتى قطعة كبيرة من آخر سنن الدارقطنى مع اليسير من أولها وأثنائها ، ووصفه لجمال البدراني فى الطبقة بالهقيه المشتغل المحصل الفاضل ، وقرأ معظمها على الشمس الشامى بل قرأ عليه سيرة ابن هشام ومشيخة الفخر ومسند أبى بكر من مسند أحمد ، وحصل وتميز ورافق الزين رضوان المستملى وغيره من المحدثين ورجع الى بلاده فصار أشهر من بتونس فى الرواية وأمسهم بالصنعة فى الجملة وتصدى للاسماع فأخذ عنه جماعة الى أن مات مطعوناً فيها سنة ثلاث وسبعين وأظنه جاز السبعين وسد به الباب هناك وجيء بكتبه بعد مدة فبيعت وكان أمين الامناء بتونس بمعنى أن التجار ونحوهم يتحاضرون اليه فى العرفيات فيقضى بينهم ولو بالحبس والضرب رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن محمد بن محمد أبو الطيب النستراوى . فى من جده محمد بن عبد الله بن أحمد .
٤٢ (محمد) بن محمد بن محمد العلامة أبو عبد الله بن عقاب قاضى الجماعة بتونس . مات بها فى سنة احدى وخمسين . أرخه ابن عزم بعد أن ذكره فى التى قبلها ظناً غلباً .
٤٣ (محمد) بن محمد بن محمد أبو عبد الله الانصارى الخزرجى الاندلسى ثم التونسى المالكي بن القماح . ذكره شيخنا فى انبأه فقال المحدث بتونس سمع من أبى عبد الله بن عرفة وجماعة وحج فسمع من التاج بن سوسى خاتمة من كان يروى حديث السلمى عالياً بالسماع المتصل بالقاهرة من التنوخى والعراقى وجماعة يعنى

كالمليجي وابن حاتم والسويداوى ، ورجع الى بلاده فعنى بالحديث واشتهر به ،
وكاتبى مراراً بمكاتبات تدل على شدة عنايته بذلك ولكن بقدر طاقته فى البلاد
وقد ولى قضاء بعض الجهات بالمغرب وحدث بالكثير وروى بالاجازة العامة عن
البطرنى مسند تونس وخاتمة أصحاب ابن الزبير بالاجازة وعن غيره من المشاركة .
مات فى أواخر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين ، كتب الى بوفاته من تونس الشيخ
عبد الرحمن البرشكى وقال كان حسن البشر سمح الأخلاق محباً فى الحديث وأهله
رحمه الله وإيانا . قلت أجاز فى سنة خمس وعشرين لجماعة منهم ابن شيخنا بل
قرأ عليه بعض الشفا شيخنا الشهاب الأبدى بقراءته له على الخطيب أبى عبد الله
محمد بن أبى الحسن على القيحاوى .

٤٤ (محمد) بن محمد بن محمد أبو الفتح بن البدر الدنجاوى ثم القاهرى
أحد اليهود كأبيه داخل باب القوس . ممن سمع على شيخنا وهش فأظنه زاحم
المانين ، وهو سنة تسع وتسعين حى .

٤٥ (محمد) بن محمد بن محمد أبو الفتح حفيد أبى الفتح الذروى الصعبدى . ممن
سمع منى فى يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين مسلسل العيد .

(محمد) بن محمد بن محمد البغدادى الزركشى . فيمن جده محمد بن أبى بكر .
٤٦ (محمد) بن محمد بن محمد الشريف الحسينى الدمشقى امام مسجد العقبة
وناظر الجامع بها . ذكره شيخنا فى أنبائه فقال حصلت له إهانة فى أيام حصار الظاهر
دمشق بعد خروجه من السكر من أيدى المنطاشية فلما ظهر الظاهر رحل هو الى
القاهرة وادعى على الذى أهانه ولم يزل به حتى ضربت عنقه لأمر أوجب ذلك
وولاه السلطان جمع الجامع . ومات فى يوم تاسوعاء سنة إحدى وله نحو الخمسين رحمه الله .

٤٧ (محمد) بن محمد بن محمد النابتى القاهرى ويعرف بالخطيب . ممن سمع على قريب التسعين .
٤٨ (محمد) بن محمد بن محمد الششتري البصرى الشافعى زيل مكة .

ولد فى سنة عشرين بالبصرة وقدم مكة فى سنة أربع وخمسين وكان يشتغل بالعلم
ويحضر دروس قاضيا البرهان وسافر غير مرة إلى هرما مع ولده كبير
ثم إلى كنباية فغرقا فى خورها سنة ست وسبعين تقريبا . ذكره ابن فهد .

٤٩ (محمد) بن محمد بن محمد الحمصى القادرى الصوفى الشافعى . سمع من إبراهيم
ابن فرعون الصحيح أنا به الحجار وحدث . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه .

٥٠ (محمد) بن محمد بن محمد الدلى الأصل القاهرى المهتار . يأتى له ذكر فى آية .

٥١ (محمد) بن محمد بن محمد السخاوى . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه

ويض له رأيت له منظومة في الاصطلاح قال فيها :
وعمدتي في النقل قول شيخنا هو العراقي بخاري عصرنا
وابن الصلاح قبله والنووي فخذ منقحاً لما عنهم روى
وفيها أيضاً أول أقسام الحديث :

لحظ محدث في الاسناد حصر والمثنى والذي اليها يفر
وهذه المنظومة في مجموع بخطه في المدرسة الزينية فيه نظمه للتبريزي
وغير ذلك . وما وقفت له على ترجمة .

(محمد) بن محمد بن محمد الشارمساحي . فيمن جده محمد بن عبد الله .
(محمد) بن محمد بن محمد الصرخدي . فيمن جده محمد بن يوسف بن علي .
٥٢ (محمد) بن محمد بن محمد الغزي السكاكيني . ممن سمع مني بمكة .
(محمد) بن محمد بن محمد القلقشندي . فيمن جده محمد بن اسماعيل بن علي .
(محمد) بن محمد بن محمد الخزومي القرشي الدماميني المالكي . رأيت كتب
على استدعاء بعد الحسين فيحرر من هو .

٥٣ (محمد) بن محمد بن محمد المنوفي السبكي ممن عرض عليه خير الدين بن القصبى بعد الحسين .
٥٤ (محمد) بن محمد بن محمود بن أبي بكر بن عبد الله بن ظاهر بالمعجمة الشمس
ابن ناصر الدين الجوجري ثم القاهري الشافعي الناسخ زيل شبري وخطيبها وشاهدها
ولد في سنة تسع وأربعين وثمناً بمجور وقرأها جل القرآن ثم تحول مع أبيه
فأكمل بمكة بدر وحفظ فيها الملح والجرومية ونحو نصف المنهاج ثم تحول معها
أيضاً الى شبري الخيمة فقرأ في المنهاج عند جماعة كالولوي البلقيني قاضيها وخطيبها
الشهاب بن عاصم ثم قدم القاهرة فأكمل بها المنهاج وألفية النحو واشتغل في الفقه
والعربية وغيرهما عند الابناسي وابن قاسم وابن خطيب الفخرية بل حضر دروس
العبادي والفخر المقسي وأخذ الفرائض والحساب عن البدر المارداني وكذا قرأ على في
الاصطلاح وغيره وكتب أشياء من تصانيفي وكذا كتب غير نسخة من طبقات ابن
السبكي الكبرى وجملة وخطه متقن وفهمه حسن وحج وجاور قليلاً واستوطن
شبري وانتفع به أهلها في الشهادة ، وله فيها تميز في الجملة وعمل العقود بها وربما
نظم . مات بعلة الاستسقاء في ليلة الأحد حادي عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وحي .
به في نعش فمسل ودفن بباب الوزير عوضه الله الجنة .

٥٥ (محمد) بن محمد بن محمود بن ماجد بن ناهض الشمس أبو عبد الله بن
الشمس بن الشرف الرديني الشافعي ولد كما أخبرني به في سنة ست وستين وسبع مائة وكتب

بخطه أنه في سنة ستين فالله أعلم بقرية منية رديني بمهملتين أولهما مضمومة وآخره نون من أعمال الشرقية ، وحفظ القرآن وتلا به لأبى عمرو على والده والعمدة والمنهاج القرعى والاصلى وألفية ابن ملك ودخل القاهرة فعرض على الابناسى وابن الملقن وأجازا له وعليهما تفقه وكذا تفقه بالبلقينى وقريبه البهاء أبى الفتح والزين العراقى قرأ عليه في تكملة شرح المذهب له بالفاضلية وسمع عليه في الحديث وغيره وبالسكمال الدميرى والبدر الطنبدى وعليه قرأ في الاصول والعربية في آخرين وأخذ في الالفية وتوضيحها وغيرها من كتب العربية عن المحب ابن هشام حين إقرائه بجامع الحاكم وفي الفرائض بقراءته عن الشمس الغراقى وسمع البخارى على التقي الدجوى في سنة ست وثمانين وكان ضابط الاسماء وبرع في الفقه وأذن له الدميرى في الافتاء. وولى القضاء ببلييس وغيرها عن التقي الزيرى ثم عن قريبه العزيز عبد العزيز الردينى ثم عن نور الدين بن الملقن ثم ولى عمل منية الردينى وأعمالها عن الجلال البلقينى ومن بعده واشتهر بالعفة والديانة والصلابة في الحق والقيام على من لم يذعن للشرع وصارت له في تلك الناحية جلالة ووجاهة بحيث قصوده بالفتاوى وانتفع به في ذلك وعولوا عليه فيها وفي غيرها ، وقد لقيته بمجلس شيخنا فاستجزته لى ولأخوى وغيرها من أصحابنا ثم ارتحلت لبلده وحملت عنه بعض مسلم وغيره ، وكان نير الشيبة جميل الوجه مهاباً حسن السمات ظاهر الوقار . مات في سنة ثلاث أو أربع وخمسين ولم يخلف هناك من يوازيه رحمه الله وايانا .

٥٦ (محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين بن محمود بن أبى الحسين البهاء بن الشمس بن الجمال أبى النناء الربعى البالىسى الاصل القاهرى الشافعى الماضى ابنه أحمد وأخوه عبد الرحيم والآتى أبوهما وهو سبط السراج بن الملقن . ولد في ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وتلا به لأبى عمرو على الشمس السعوى الضرير فقيها والعمدة والمنهاج القرعى وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة ، واشتغل بالفقه على البرهانى البيجورى والشمس البرشنسى والمجد البرماوى وتزوج ابنته وعليه قرأ في النحو أيضاً وسمع على جده لأمه جزء القدورى وغيره وعلى التنوخى جزء أبى الجهم وحدث بذلك سمع منه الفضلاء أخذتهم عنه ، وناب في القضاء للجلال البلقينى فن بعده بل باشر في عدة جهات تلقاها عن ابيه وغيره وسافر الى دمياط وبلاد الصعيد ، وكان أصيلاً سناً . مات في يوم الاثنين ثالث جهادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن عند والده

بالقرب من البلالى من حوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين الشمس البالى . فى محمد بن محمود ابن محمد بن أبي الحسين فشمس الدين إنما هو محمد بن محمود لا واسطة بينهما بل الواسطة إنما هو لابنه كما مضى قبل .

٥٧ (محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن مودود الشمس الجعفرى البخارى الحنفى . إشتغل ببلاده ثم قدم مكة فجاور بها وانتفع الناس به فى علوم المعقول . مات بمكة فى العشر الاخير من ذى الحجة سنة إثنين وعشرين عن ست وسبعين سنة . ذكره شيخنا فى أنبائه . ورأيت كتب وهو بمكة على إستدعاء فى ثانى عشر شهر وفاته وقال الجعفر الطيارى النجار يعنى الأصل الحافظى البخارى الحنفى وأن مولده فى رابع عشرى رجب سنة ثمان وأربعين وسبعمائة . وله ذكر فى الأمينى يحى الاقصرانى وأنه أجاز له فى ذى الحجة سنة إثنين وعشرين بمضى وأنه روى البخارى عن أبي طاهر محمد بن أبي المعالى محمد بن محمد بن الحسين بن على الطاهرى الخالدى الاوشى ووالده أبى المعالى محمد عن السراج عمر بن على القزوینى بسنده الذى أوردته فى التاريخ الكبير سمع منه بعضه الامين . ورأيت من زاد محمد ثالثاً فى أول نسبه فالح أعلم .

٥٨ (محمد) بن محمد بن محمود الشمس الحنفى المدعو بالشيخ البخارى زيل زاوية نصر الله بخان الخليلى . كان فاضلاً أقرأ الطلبة بالقاهرة وعمن قرأ عليه المختصر للتفتازانى والعبرى شرح الطوالع والمعانى والبيان والبديع الزينز كريا وكذا أخذ عنه فيها خضر بن شفاف ، وصنف شرحاً على درر البحار فى فقه الحنفية وآخر على نظم السراجية فى الفرائض وكتب أيضاً فى أصول الدين وانتمى للشمس الرومى السمات فامتحن بسببه وكاد ابن المخططة أن يوقع فيه أمراً بسبب كتابه فى الاصول فحال الامين الاقصرانى بينه وبين مراده وسافر عقب ذلك فقطن الشام وأقرأ الفضلاء أيضاً وعمن انتفع به هناك القاضى شمس الدين بن عيد واستمر هناك حتى مات أظنه قريب الخمسين ظناً . (محمد) بن محمد بن محمود الشمس الدمشقى بن السلوس . هكذا فى الانباء باسقاط محمد الثالث وقد مضى .

٥٩ (محمد) بن محمد بن محمود صائى الدين الدمشقى الحنفى أحد شهود الحكم بدمشق . كان يفتى ويذاكر . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٦٠ (محمد) بن محمد بن محمود ناصر الدين العجمى الأصل السمنودى الشافعى ويمر بـ ابن محمود . حفظ القرآن وجود على الشيخ مظفر وتصدر لتعليم الأبناء ببلده

بحيث قرأ عليه غالب فقهاه كالتقى العسामी وولده زخالة الجلال المحلى وولى حسبتهما وقتاً ثم ترك، وكان خيراً . مات فى سنة خمس وخمسين تقريبا وقد جاز الثمانين .

٦١ (محمد) بن محمد بن محمود أبو الفضل المكرانى الهندى الحنفى ويعرف بابن محمود. سمع من التقي الحرأزى والعزبن جماعة والموفق الحنبلى ومهما سمعهما جزء ابن نجيد وكان أحد الطلبة بدرس يلعبا ويعمل العمر ويعانى حرفا كثيرة. مات فى اثناء سنة أربع بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى فى مكة .

(محمد) بن محمد بن مزرهر . فىمن جده أحمد بن محمد بن عبد الخالق .

٦٢ (محمد) بن محمد بن مسدد الصفى بن الشمس السكازرونى المدنى الآتى أبوه . ممن صمى بالمدينة .

٦٣ (محمد) بن محمد المدعو سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود بن محمد ابن على بن أحمد بن عمر بن اسمعيل بن الأستاذ أبى على الدقاق هو الحسن بن على بن محمد بن اسحق بن عبد الرحيم بن اسحق أو أحمد العفيف أبو الحامد ابن سعيد الدين أبى محمد بن الضياء البليانى النيسابورى ثم السكازرونى الشافعى . ولد فى ثانى عشر ربيع الاول سنة سبع وعشرين وسبعائة وأجاز له فى سنة أربعين الحفاظ المزى والبرزالى والذهبي والعلائى وأبو حيان وابن الخباز والميدومى وابن غالى وابنة الكمال فى آخرين وقرأ على أبيه كتابا ، وحج سنة أربع وأربعين ثم توجه لمكة ليحج أيضا فأدركه أجله بنجد فى ذى القعدة سنة اثنتين ودفن هناك . ذكره العفيف الجرهى فى مشيخته وقال هو أو غيره أنه صنف الكثير ومن ذلك شرح البخارى وقال أنه إستمد فيه من ثلثمائة شرح عليه كذا قال وعمل أربعين فى فضل العلم سمعها عليه الطاووسى وجمع أسانيد نفيسة فى كتاب سماه شعب الأسانيد فى رواية الكتب والمسانيد ، وذكره التقي القاسى فى مكة فقال : العلامة الخير نسيم الدين أبو عبد الله بن العلامة سعيد الدين النيسابورى الاصل السكازرونى المولد والدار الشافعى نزيل مكة ، هكذا وجدت نسبه لأبى على الدقاق بخط بعض أصحابنا بل رأيت بخطه فيما أظن وذكر أنه ولد بكازرون من بلاد فارس سنة خمس وثلاثين وسبعائة ونشأ بها واشتغل فيها على أبيه بالعلم وسمع منه بها بعض تصانيفه وأنه إستجاز له من المزى وغيره من شيوخ دمشق وهى عنده بكازرون ، سمعت منه شيئا من المولد النبوى . لأبيه وكان يرويه عنه فيما قال ، وكان فاضلا فى العربية ومتعلقاتها مع مشاركة حسنة فى الفقه وغيره وعبادة كثيرة وديانة متينة وأخلاق حسنة جاور بمكة زيادة على عشرين ملازما للعبادة والخير وإفادة الطلبة وسمع بها من الجمال الامبوطى

والعفيف النشاوري ثم توجه من مكة الى بلاده بأثر الحج من سنة ثمان وتسعين فوصل اليها ثم توجه لمسكة فأدركه الاجل بلار في سنة احدى ووصل الخبر بوفاته لمسكة في التي تليها وكان زار المدينة النبوية في طريق الماشى وسهل في طريقها أما كن مستصعبة وفعل مثل ذلك في جبلى حراء وثور أجزل الله ثوابه على ذلك انتهى . وفيه مخالفة لما تقدم في مولده ولقبه وغيرهما وكأنه اختلط عليه بالذى بعده كما اختلط على غيره مما يحتاج فيهما الى تحقيق .

٦٤ (محمد) نسيم الدين أبو عبد الله أخو الذى قبله . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بكازرون من بلاد فارس ونشأ بها ، وأجاز له المزي وغيره وسمع الكثير على أبيه وأخذ عنه وعن غيره العلم وبرع في العربية ومتعلقاتها وشارك في الفقه وغيره مشاركة حسنة ، وكان كثير العبادة والنسك متين الديانة حسن الاخلاق جاور بمكة كثيراً وكان قدومه لها سنة اثنتين وثمانين وقرأ بها على الاميوطى والنشاورى وأقرأ الناس وانتفعوا به وكان حسن التعليم غاية في الورع في عصرنا ، ثم توجه منها الى بلاده في سنة ثمان وتسعين فأقام بها على عادته في الاسماع والاقراء ثم رجع متوجها لمكة فأدركه أجله بلار في شوال سنة عشر . ذكره العفيف الجرهى أيضا في مشيخته ، وأرخ المقرئى وشيخنا في انبائه وفاته في سنة احدى زاد شيخنا وله خمس وستون سنة وهى وفاة أخيه كما تقدم .

٦٥ (محمد) بن محمد بن مقلد البدر المقدسى ثم الدمشقى الحنفى . ولد سنة أربع وأربعين وسبعمائة وبرع في الفقه والعربية والمعقول ودرس وأفتى وناب في الحكم بدمشق ثم استقل بقضائها نحو سنة ولم تحمد مباشرته فعزل ، ثم سار الى القاهرة وسعى فأعيد ورجع الى بلده فأدركه أجله بالرملة في أوائل ربيع الآخر سنة ثلاث . ذكره شيخنا في انبائه .

٦٦ (محمد) بن محمد بن موسى بن سليم بفتح المهملة الججاوى . كان من أهل العلم بالهيئة وولى وظيفة التوقيت بالجامع الاموى ثم انتقل الى ججا بلده فمات هناك في شعبان سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا في انبائه .

٦٧ (محمد) بن محمد بن موسى بن أحمد الشمس المحلى الشافعى سبط أبى عبد الله العمرى ويعرف كابيه بابن أبى شاذى . ممن اشتغل في الفقه والنحو قليلا وقرأ على في التقريب للنووى تفهما وفى البخارى وسمع منى الباب الاول من ترجمة النووى وغير ذلك ، وهو خير عاقل فهم . مات في ربيع الثانى ظناً سنة ثلاث وتسعين رحمه الله وعوضه الجنة .

٦٨ (محمد) بن محمد بن موسى بن عمران خير الدين أبو الخير بن الشمس الغزى ثم المقدسى الحنفى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن عمران. ولد فى ليلة العشرين من رمضان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بغزة ونشأ فحفظ القرآن وكتبها وتلا بالسبع على أبيه وتفقّه بالزّين قامم وغيره وسمع على شيخنا فى سنة ست وأربعين ثم على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى والزّين عبد الرحمن بن خليل وعبد الرحمن بن داود وغيرهم ، وأجاز له جماعة كاحمد بن حامد وأحمد بن أحمد الأزدي وتميز وولى قضاء الحنفية ببيت المقدس ثم صرف . وقدم القاهرة غير مرة وكذا حج وجاور ثم توجه أيضا فى سنة تسمع وثمانين وجاور التى تليها ، ورجع فدام ببيت المقدس يدرس ويفتى ويروى حتى مات فى يوم الخميس سلخ رمضان سنة أربع وتسعين ودفن من يومه بمقبرة ماملابا بالقرب من أبيه وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا .

٦٩ (محمد) الشمس أبو الوفا أخو الذى قبله . ممن سمع معنا ببيت المقدس أخيه على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى وأخذ عن أبيه القرائت وأجاز له جماعة ، وأم بقائمه اليحياوى حين كان منقياً عندهم .

٧٠ (محمد) أبو الفتح أخو اللذين قبله . ممن تشفع وحفظ القرآن والبهجة واشتغل وسمع كأخويه معنا ببيت المقدس وقطن القاهرة وأم بالزمام .

٧١ (محمد) بن محمد بن موسى بن أبى والى ناصر الدين وربما نسب لجده فقيل ابن أبى والى وقد يخفف فيقال بوالى . ولى الاستادارية الكبرى بالديار المصرية فى أيام الاشرف برسباى عوضا عن ارغون شاه النوروزى ثم ترك حتى ولى استادارية دمشق وبهات فى جمادى الاولى سنة أربع وأربعين . ارخه ابن اللبодى .

٧٢ (محمد) بن محمد بن موسى الشمس الشوبكى الدمشقى نزىل مكة جاور بهاسنين

كثيرة على خير وتزوج زوج أخيه الشهاب احمد وولد له منها أولاد وكان له بالعلم قليل عناية . مات فى سادس عشر المحرم سنة أربع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ذكره الفاسى .

٧٣ (محمد) بن محمد بن ميمون أبو عبد الله الاندلسى الجزائرى المغربى المالكي ويعرف بابن الفخار بالخاء المعجمة لكونها حرفة جده . ولد بالجزائر من المغرب وقرأ بها القرآن والفقه ثم تحول الى تلمسان وقطن مدة حريصاً على قراءة العلم على جماعة من شيوخها كقاضى الجماعة بها أبى عثمان سعيد العقبانى ثم وصل الى تونس فأقام بها سنة أو أكثر بقليل وحضر مجلس ابن عرفة فعظمه وأكرم مثواه بحيث كان يطلب منه الدعاء وكذا حضر مجلس قاضى الجماعة أبى مهدي عيسى الغبريني ، ثم ارتحل للحج فأقام بالقاهرة أشهراً ثم بالمدينة النبوية بعد الحج

خمسة أعوام يؤدب فيها الابناء . ذكره لى أبو الطيب محمد بن الزين القيروانى
نزىل مصر ، وحكى لى خليل بن هرون الجزائرى نزىل مكّة عن رجل
أثنى عليه ووصفه بالصلاح والخير أنه كان اذا لقيه يقول له أراك مخروطا قال
فقلت فى نفسى كأنه يكاشفى فعزمت على امتحانه فخرجت فى الليل إلى باب منزل
عريانا واستغفرت الله ثم أصبحت فغدوت عليه فلما رآنى أعرض عنى قال فقلت
له أيش جرى قال تخرج لباب منزلك عريانا قال فاستغفرت الله وقلت لأعود
فقال لى لولا الأدب مع الشرع لأخبرت بما يصنع الانسان على فراشه أو معنى هذا ،
وهذه منقبة لابن الفخار ، وكان من العلماء العاملين الصالحين الأخيار جاور بمكة
من عام ثمانمائة ثم توفى بها يوم الخميس تاسع عشرى رمضان سنة إحدى ودفن فى
صبيحة يوم الجمعة وكان يوم العيد بالمعلاة . هكذا ترجمه القاسمى وهو فى عقود
المقرىزى وذكره شيخنا فى أنبائه باختصار وأنه بلغ الستين وقال شارك فى الفنون وتقدم
فى الفقه مع الدين والصلاح وكان ابن عرفة يعظمه وذكرت له كرامات وأظن
أنى إجمعت به أول السنة رحمه الله وإيانا .

٧٤ (محمد) بن محمد بن أبى نصر الشمس الأنصارى الایجى والد القطب
محمد الماضى كان رجلا صالحا من أصحاب الخوافى . ومات بمكة سنة ستين رحمه الله .

٧٥ (محمد) بن محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم بن الشرف هبة الله بن
النجم الصدر بن ناصر الدين بن الشرف الجهنى الحموى الشافعى والد عمر الماضى
والآبى أبوه ويعرف كسلفه بابن البارزى وهو بابن هبة الله . ولد فى ثالث عشر
رجب سنة سبع وثمانمائة بحماة ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبى عمرو على العللاء
ابن عائشة وغيره والمنهاج وعرضه بالقاهرة فى شوال سنة أربع وعشرين على الولى
العراقى والبيجورى والشمس بن الديرى بل كان أكمل حفظه عند ثانیهم وأجازوه
وسمع على شيخنا والزین الزركشى وبيده على جماعة كالشهاب بن الرسام والنور
ابن خطيب الدهشة وعليه وعلى والده اشتغل فى الفقه وكذا بحمص على البرهان
النقيراوى وبالقاهرة على البيجورى والقاياتى وعنه أخذ فى الأصول أيضا واشتغل
فى النحو على البدر الهندى الحافى ونقله من دمشق الى حماة وأحسن اليه وزوجه
بها ورتب له ما يكفيه جريا على عادة الرؤساء وولى قضاء بلده بعد الشهاب الزهرى
فى جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين عقب تسلطن الظاهر جقمق بعناية قريبه
الكمال بن البارزى ولامه أبوه على الدخول فى القضاء بل هجره أربعة أشهر حتى
ترضاه فأقام فيه نحو خمس عشرة سنة وأضيفت اليه فى أثناءها كتابة سرهائهم انفصل

عن القضاء خاصة بالزين بن الحرزي وكذا ولى بها تدريس الخطيبية والقرناصية وخطب بمجامعها الكبير بل ولى أيضا كتابة مسرحية في سنة سبع وستين عوضاً عن النور المعري فأقام فيها زيادة على سنة وراسل في الاستمعاء بعد موت نائبها جانبك التاجي لكونه هو الباعث له على قبوله أولاً لما بينهما من الألفة حين كان نائباً عندهم بحماة فأعيد ابن المعري وقدم القاهرة غير مرة وآخر ما دخلها في سنة ستين ومعه ابنه عمر وآخر أصغر منه فكانت منية نائبها بها فجزع عليه شديداً وزاد احتراقه عليه ودفنه بمقبرة البارزي عند ضريح الشافعي من الفراقه ورجع قبل استكمالها فيها شهراً إلى بلده وكذا حج مع والده في سنة تسع عشرة ثم بنفسه في سنة اثنتين وعشرين وزار بيت المقدس ، وتولع بفن الأدب واختصر مصارع العشاق وسماه الفائق من المصارع وعمل مجموعاً من كلام عشرة من الشعراء مماه انشراح الصدر وكذا له الحسن الجميل من أخبار القيسين وجميل وترسلات ومجاميع . ولقيته في رجوعي من حلب فقرأت عليه شيئاً باجازته من الولى العراقي وكتبته عنه أشياء منها قوله يستدعى بعض أحبابه إلى بستان :

حديقتي قد حكى الزرقا بنفسجها والنرجس الغض فيها أشبه الشهباء
فاحضرو ولا تخش يا غصن الراكمة من لسن الوشاة ولا من أعين الرقباء
وكذا من نظمه في البطيخ الحوى الكمال وهو على خلقه ضميرى مصر مخاطباً لقرية الكمال :
تاه على البطيخ جمعا سيدي بطيخنا بسائر الخصال
لكن طاطا للضميرى رأسه لقربه اليوم من الكمال
وله مطارحات مع غير واحد من الشعراء ، حدث وعنه أبوه في حياته بشيء من نظمه مما كتبه عنه البقاعي وغيره ، وكان أديبا فاضلا بارعا ذا ذوق ولطف وبيته عال في الرياسة والحشمة وقد رغب لابنه السراج عمر عن وظيفة كتابة سر بلده ، وتوجه للتحج ثم عاد وهو متعلل فاستمر أشهراً ، ومات في يوم الجمعة ثاني عشر أو تاسع ربيع الثاني سنة خمس وسبعين ودفن بمقابر الشيخ عمر فكان أعده له هناك رحمه الله وإيانا .

٧٦ (محمد) بن محمد بن هلال بن علي بن صفوان بن تامر بن منصور العامري الباعوني الأصل القاهري القادري ويعرف بابن هلال من ثمرة يقال لهم بنو عامر يباغونية من أعمال صفد . ولد سنة ثلاث وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وصلى به في الجمالية المستجدة في رمضان على العادة وقرأ دروساً في التبريزي على الشمس البوصيري ولازمه كثيراً وكذا لازم الجمال يوسف الصفي وغيرهما وسمع على

القوى وشيخنا وغيرهما ومن لفظ السكوتاتى ، وحج وجاور وأقام بالمدينة النبوية أياما ، وزار بيت المقدس وياشر التقدمه بأبواب الولاية كسلفه ولكن غلب عليه الخير وحل عليه نظر السادات فكان مع ذلك يلزم الجماعة ويشهد مجالس الخير مع لطافة عشرة وأنس وخدمة لمن ينتسب للعلم والصلاح وهو ممن صحب امام السكلمية سفراً وحضراً وأكثر من التردد الى ثم أعرض عن التقدمه وأقلع عنها أصلاً ولازم طريقته فى الخير الى أن تعلم مديدة ، ثم مات فى ليلة الجمعة تاسع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه من الغدرحه الله وعفا عنه .

٧٧ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أرقم أبو القاسم الاندلسى قاضى وادياش ومؤرخها . مات بها فى تاسع عشرى شعبان سنة سبع وأربعين . أرخه ابن عزم .

٧٨ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى بن عيسى بن محمد بن أحمد بن عيسى الشمس أبو عبد الله بن الشيخ أبى عبد الله بن أبى زكريا الحكيم - نسبة الى الحكم بن سعد العشيرة بن مذحج وبنو حكم قبيلة دخلوا جزيرة الأندلس مع الجيش الذين افتتحوها فاستوطنوا هناك - الاندلسى الغربا طى المالكي ويعرف باللبسى بفتح اللام المشددة والموحدة وتهديد المهمة المكسورة نسبة الى لبسة حصن من معاملة وادى آش . ولد سنة ست وثمانائة واشتغل بالعلوم وقدم القاهرة سنة ست وثلاثين فأخذ عن شيخنا وظهرت له فضائله فنوه به عند الأشراف حتى ولاه فى التلى قضاء المالكية بحجة فخدمت سيرته جداً وسار سيرة السلف الصالح ثم حنق على نائبها فى بعض الأمور فسافر الى حلب مظهر آرادة السماع على حافظها البرهان فوصلها فى شوال سنة تسع وثلاثين فأنزله عنده فى المدرسة الشرفية ببیت ولده أبى ذر حتى حمل عنه أشياء ووصفه كما قرأته بخطه فى بعض مجاميعه بالشيخ الامام العالم العلامة ذى القنون قاضى الجماعة وقال إنه إنسان حسن إمام فى علوم منها الفقه والنحو أصول الدين وغير ذلك نظيف الاسان معظم للأئمة وأهل العلم والخير مستحضر للتاريخ وعلوم كأنها بين عينيه مع التؤدة والسكون وشبع النفس وكان فى السنة قبلها ورد القدس فقرأ على العز القديسى ووصفه أيضاً بعلامة دهره وخلاصة عصره وعين زمانه وإنسان أوانه جامع أشتات العلوم وفريد معرفة كل منشور ومنظوم قاضى القضاة لازالت آرايات الاسلام به منصوره وأعلام الايمان به منشوره ووجوه الاحكام الشرعية بحسن نظره محبورة ، وكذا قرأ على الشمس بن المصرى ثم سافر الى بلاد الروم فمات ببرصا منها فى أواخر شعبان سنة أربعين ، وقد ذكره شيخنا

في انبائه باختصار فقال : الشيخ شمس الدين المغربي الاندلسي النحوى ولى قضاء حماة وأقام بها مدة ثم توجه الى الروم فأقام بها وأقبل الناس عليه وكان شعلة نار في الذكاء كثير الاستحضار عارفا بعدة علوم خصوصاً العربية وقد قرأ على في علوم الحديث وكان حسن الفهم رحمه الله وايانا .

٧٩ (مجد) بن مجد بن يحيى بن مجد بن مجد بن احمد بن مخلوف تاج العارفين ابو المحاسن بن زين العابدين بن الشرف المناوى الاصل القاهرى الشافعى الآتى ابوه وجده والماضى شقيقه على وهذا كبرهما سبط الشهاب الشطنوفى . ولد ونشأ فحفظ القرآن والبهجة وكتبها وعرض على في جملة الجماعة واشتغل قليلا وحضر كثيراً من مجالس جده وأبيه واستقر هو وأخوه في اكثر جهات ابيهما وعليه خفروا نس وروح لكنه في ضيق وتقلل بحيث نزل عن الفاضلية وغيرها خصوصاً بعد محنة صهره ابى زوجته الجمال ابراهيم بن القلقشندى فانه كان يرتفق به في الجملة .

٨٠ (مجد) بن مجد بن يحيى بن مجد ناصر الدين بن العزيز بن المحيوى ابى زكريا السكندرى ثم القاهرى المالكى والد البدر مجد الماضى ويعرف كسلفه بابن المخلطة بخاء معجزة ولام مشددة مكسورة ثم طاء مهلة وهى ام أحد آبائه . ولد قريباً من سنة تسعين وسبع مائة تقريباً وحفظ القرآن وكتبها وعرض على جماعة وسمع على السويداوى والشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلى والكمال بن خير فى آخرين حتى سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان . وأجازله الزين المرافى والجمال بن ظهيرة والزين مجد بن أحمد الطبرى ورقية ابنة يحيى المدنية وجماعة واشتغل بالفقه وغيره على أئمة عصره كالجمال الاقاهسى والبساطى ومن هو أقدم منهما وأخذ اقليدس عن الجمال الماردانى وتميز وناب في القضاء قديماً في سنة سبع عشرة رتصدى لذلك وراج أمره فيه لمعرفته بالاحكام ودربته فيها واستحضاره لقروع مذهبه لكنه كان مقدماً بحيث يندب لتعازير ذوى الوجهات ويفحش في شأنهم مما كان الانسب خلافه ، واستقر فى تدريس الفقه بالاشرفية برسباى بعد الزين عبادة ثم نزع منه لولديه عملاً بشرط الواقف بعناية شيخ المكان وربما أقرأ فى الفقه وأفتى وحدث كتبت عنه ، وحج فيما علمته صحبة الركب الرجبي سنة ثلاث وخمسين ولما استقر الاشرف اينال ولاء نظر البيمارستان لاختصاصه به عوضاً عن الشرف الانصارى فلم تطل مدته ومات عن قرب بعد أن ذكر للقضاء الاكبر فى ربيع سنة ثمان وخمسين وكان يوماً صعباً لشدة ما فيه من السموم والريح الحار ودفن بحوش سعيد السعداء عفا الله عنه .

٨١ (محمد) بن محمد بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح ناصر الدين بن الشرف ابن المخبوى أبى زكريا بن الشرف أبى النوز العقيلي القلقشندي المصري ثم القاهري الشافعي ويعرف بالقلقشندي . ولد سنة تسعين وسبع مائة - وقال مرة أنه في ربيع الاول سنة تسع وثمانين والاول أصح - بمصر وحفظ القرآن وكتب اعرض بعضها على البلقيني والعراقي وأجاز له ، وسمع على المطرز والحافظين العراقي والهيثمي والابن ماضي والشرف القدسي والنجم البالدی والتنوخى ومما سمعه عليه الصحيح وجزء أبى الجهم والشمس بن مكين المالكي والسويداوى والفخر القاياتي وجماعة ، وحج مع أبيه في سنة خمس وثمانمائة وجاور وسمع في مجاورته على ابن صديق الصحيح وغيره وكذا جاور بعدها وسمع بها على الزين المرأغي واشتغل بها بالقاهرة في الفقه وغيره ومن أخذ عنه في الفقه بمكة الجلال بن ظهيرة والفرائض والحساب والجبر حسين الزمزمي والفرائض ونحوها بالقاهرة ابن المجدي ولازم الشهاب الطنتدائي والشمس البوصيري والعراقي واعتنى بالمباشرة عند الامراء بل وقع في الدرج وجلس مع الشهود بميدان القمح ، وكان ذكيا يقظا كيسا بارعا حسن المخادعة حدث باليسير وسمع منه الفضلاء أخذت عنه اشياء . ومات في ربيع الاول سنة أربع وخمسين باسكندرية على ما بلغني رحمه الله وإيانا . وقد ترجمت جد أبيه في موضع آخر .

٨٢ (محمد) بن محمد بن يس بن حسين المغربي البحرى الاصل الصوينى - نسبة لصوينة من أعمال برهمتش من الشرقية - القاهري المالكي . ولد بصوينة في يوم الاربعاء عاشر المحرم سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة واشتغل بالفقه والعربية والتصوف على الشمس البرموني نزيل زاوية الحنفي وتولع بالنظم وكتب الى استدعاء نظما وأجبتة وسمع منى المسلسل .

٨٣ (محمد) بن محمد بن يس بن محمد بن ابراهيم البدر أبو الفضل بن الشمس أبى عبد الله الازهرى القاهري الآتى أبوه وجده ويعرف كايه بابن يس . ولد في ذى الحجة سنة احدى وسبعين وثمانمائة وحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على في الجماعة واشتغل بالفقه والعربية على مدرسى الوقت .

٨٤ (محمد) بن محمد بن يعقوب البدر بن البدر الجعبرى الدمشقي سمع من جماعة واشتغل بالعلم وولى بعض مدارس دمشق ونظر الاسرى وغيره ابل قضاء صفد وكان مشكور السيرة مائلا لمذهب الظاهر . مات في شوال سنة عشر . ذكره شيخنا في انبائه .

٨٥ (محمد) بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن أيوب الدمشقي الشافعي ويعرف بأبى

شامة . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً، وكان يذكر أنه سمع الصحيح بجامع دمشق سنة ست وثمانين على ستة عشر شيخاً منهم يحيى بن يوسف الرحبي ومحمد ابن محمد بن عوض وأحمد بن محبوب والسكّال بن النحاس وأبو المحاسن يوسف ابن الصيرفي وأنه سمع صحيح ابن خزيمة من الحب الصامت . وأخذ عنه غير واحد من أصحابنا وفي انباء شيخنا محمد بن علي الشمس أبو شامة الشامي كان يزعم أنه أنصاري ولي قضاء طرابلس وكتابة سرها ثم وكالة بيت المال بدمشق وقبل ذلك ولي بها أمانة الحكم بل ناب في الحكم بالقاهرة ، وكان كثير السكون مع اقدام وجرأة وقد حمل في آخر دولة الاشرف وتغيب مدة ثم ظهر في دولة الظاهر ولم يلبث أن مات في ثاني عشر جمادى الاولى سنة خمس وأربعين ودفن بمقبرة باب القرايس فأظنه هذا حصل السهو في اسم أبيه وجده فيجرر .

(محمد) بن محمد بن يوسف بن حاجي الجمال التوريزي . مضى بزيادة عهد ثالث قبل يوسف .
٨٦ (محمد) بن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن حسين الجمال الحسني الحصنكي
الاصل المسكي ابن أخي أحمد الماضي هو وجده حسين والآتي أبوهما يوسف . ولد كما كان يقول في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ونوزع فيه وأنه بعد ذلك وبأثر التأذين بالمسجد الحرام ومشيخة القراء به وبالحافل سيما عند القبور ثم رغب عن وظيفة الاذان واستمر على المشيخة حتى مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين .

٨٧ (محمد) بن محمد بن يوسف بن سعيد الصلاح أبو عبد الله وربما لقب قبل بالصدر ابن الشيخ الفاضل المقرئ المجود الشمس أبي عبد الله بن الجمال الطرابلسي ثم القاهري الحنفي الآتي أبوه ويعرف في بلده بابن المقرئ وفي غيرها بالطرابلسي ولد في ليلة الجمعة سابع رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية وألفية الحديث والمختار وأصول الأخسيكتي المنتخب والملحة وعرض بها بالقاهرة حين أحضره أبوه إليها في سنة ست وأربعين على جماعة منهم في بلده الشمس بن زهرة والحمصي ومحمد بن عمر النيني الشافعيون وحسن ابن أحمد النويري ومحمد بن محمد بن سليمان المعبر وعلي بن محمد بن فتح الموصلی الناصح الحنفيون وأبو بكر بن محمد بن الصدر الحنبلي وفي القاهرة شيخنا والعلم البلقيني والبوتيجي والعز بن عبد السلام والسيرجي الشافعيون والعيني وابن الديري والاقصرائي والشمعي وابن عبيد الله ونظام الحنفيون وابن التنسي وابن المخلطة ويعقوب المالكيون والبدر البغدادي الحنبلي وفخر الدين العجمي وأجازوه الا من رقم عليه من الفريقين ، رجع الى بلده فكان يحضر دروس عالمها ابن

زهرة لعدم حنى بها بل قرأ عليه في بعض تصانيفه ولم يلبث أن مات فصار يجمع عليه جماعة من طلبة الحنفية مع علمه بنقص نفسه في المذهب حتى كان ذلك حاملاً له على الرجوع إلى الديار المصرية فوصلها في سنة سبع وخمسين فنزل النظامية تحت القلعة ولازم الأمين الاقصر أي أتم ملازمة حتى أخذ عنه كتباً جمّة ما بين قراءة وسماع في فنون كثيرة دراية ورواية ولم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه به ومما أخذ عنه شرح المجمع لابن فرشتا وبعض كل من شرح السكندر للفخر الزيلعي والهداية وتحفة الحريص شرح التلخيص للعلاء بن بلبان وشرح المغنى للسراج الهندي وللغاغانى وشروح المنار للقوام السكاكى ولا أكمل الدين وللمصنف وهو الكشف الصغير ومتن المنار والسكندر والتوضيح والتلويح والعضد وحاشيته السعدية وشرح العقائد وابن عقيل على الألفية والكشاف وغير ذلك دراية بل والكثير من ذلك ومن غيره أكله عليه وفيه ما تكرر له أخذه وصحيح البخارى والتذكرة للقرطبي ومختصر جامع الأصول للشرف بن البارزى وغالب مسلم والشفاء والبعض من كل من شرح معاني الآثار والمصابيح ومسند أبى حنيفة للحارثي وغيرها رواية مع أخذه في غضون ذلك من ابن الديري ما بين سماع وقراءة قطعة من كل من التحقيق في أصول الفقه والفتاوى للتاتارخانية والهداية ومؤلفه الكواكب النيرات وكتبه بخطه وجميع قصيدته الذهبانية وغيرها دراية والبعض من كل من الصحيحين والشفاء وغيرها رواية وأجاز له أولهما سنة ستين ثم في سنة سبعين في الاقراء لعلمه بكمال أهليته وجودة قريحته وقوة بصيرته ووصفه بالعلامة ومرة بالعالم العامل الورع الزاهد المحقق المدقق الحبر الفهامة جامع أشتات الفضائل بأحسن الخصال الراقى درجات المتقنين سيدى الشيخ بل أجازة في الاقراء لما شاء من الكتب المذهبية والألفاظ العربية وما يتعلق بهما من العلوم الشريفة وفي الافتاء بشروطه المعتبرة لما علم من كمال أهليته وجودة قريحته واستقامة أريحيته مع وصيته بتقوى الله في سره وعلايته وكذا أذن له ثانيهما في سنة احدى وستين بجميع مروياته وما ينسب اليه وفي الاقراء لما تبين له بمذاكرته وسماع كلامه من جودة فهمه وحسن طريقته بل أذن له في الافتاء لما يتحققه ويتحرر عنده ووصفه بالشبح العالم المحصل ؛ وكذا أخذ يسيراً عن العز عبد السلام البغدادي وأجاز له بالمجمع وسائر مروياته وعن التقي الشمني وغيرهم لكن يسيراً وسمع ختم البخارى بالكاملية على مشايخ بقرأة الدينى وأشير اليه باستحضار فروع مذهبه مع المشاركة في غيره وتنزل بعناية شيخه الأمين في كثير من الجهات وترتب له في الجوالى

وغيرها وأخذ في التحصيل والتضييق حتى استنزل حافظ الدين بن الجلالى في مرض موته عن تدريس الحنفية بالالجيية وخطابتها مع خطابة البروقية وتحول لقاعة مشيخة الاولى بعد موته وكذا استنزل ابا السعادات البلقينى وابن عم والده فتح الدين عن تدريس الحديث بالقانبيية وصار بأخرة يكتب على الفتاوى بإشارة شيخه الامين والتنويه به ولازم خدمته في التهنئة وغيرها بحيث عرف به وترقى بذلك مع سرعة حركته في الكلام ومبادرته للكتابة فلما مات استقر في تدريس الفقه بالصرغتمشية ثم أخذت منه للتاج بن عرب شاه لما أعطى الاشرفية برسباى تدريسا ومشيخة بعد التغبى على الامام الكركى الى غيرها من الجهات ولزمه الطلبة الظواهرية وصار المعول في الفتاوى عليه لتقدمه بمجرد الاستحضار وان كان فيهم من هو أمتن منه تحقيقاً وأحسن كلاماً وتصوراً ولذا كان الامشاطى قبل القضاء وبعده يحضه على التأمل والتدبر وينهاه عن سرعة الحركة في الكلام والكتابة بحيث قدم الشمس الغزى لذلك ورجحه عليه وكان ذلك الحجة في توليته لقضاء الحنفية سيما والمملك عارف بسرعة هذا ، وقد تنازع مع ابن الغرس في الجلوس مرة بعد أخرى بحيث تهاوى البدر الحضور معه ، هذا مع عدم تحاشيه عن التوجه لبعض الامراء فمن دونهم للقراءة عليه وذكره بعدم التبسط في معيشته وكثرة متحصله وعدم مشيه المناسب لما صار اليه ، وقد حج غير مرة منها مع قجماس سنة تأمره على الحمل وكانت تقع بينه وبين الشمس النبوى في هذه السفرة وما يقاربها عند الامير مجادلات وأمور غير مرضية ولكن ذاك في الجملة أشبه .

٨٨ (محمد) بن محمد بن يوسف بن عبد الكريم البدر بن السكال بن الجلال ابن كاتب جكم الآتى أبوه وجده . ولد وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والكافية والتلخيص ، وعرض على جماعة وتدرّب بالزين السنّاوى فقيهه في الاشتغال بحيث عمل له حين ختمه عليه للمنهاج إجلالاً حافلاً بالازهر حضره الاكابر وأدى فيه من حفظه المجلس الذى عمله أخى في أول ختمه ثم ترقى للقراءة على البكرى وكان يوم ختمه أيضاً حافلاً استدعى له فيه بالبيرسية غالب المدرسين وكنت ممن استدعى له في اليومين فلم أحضر واحداً منهما ، وأذن له البكرى يومئذ في التدريس والافتاء بصرة فيها فيما قيل عشرة آلاف درهم وكذا قرأ على كل من الجوجرى والسكال بن أبى شريف في شرح جمع الجوامع للمحلى وأخذ عن الزينى زكريا وعرف بالذكاء فدرس في سنة تسعين بمدرسة جده المنهاج تقسيماً

لازم حضوره السكال الطويل والحلي وأحياناً مجلى وابن قريية وربما حضر الخطيب الوزيري ثم استمر يقيم كل سنة لكن بالأزهر ويحضر في ختومه الأكاير ويفيض على القراء الخلع ويحيز الشعراء والوعاظ وغيرهم ؛ وحمد بذلك وقرأ عليه صلاح الدين القليوبي كاتب الغيبة طبقات السبكي الكبرى وهو من ملازميه والمتضلعين مع شدة حرصه على مداومة سماعه في رمضان مع ثروته لشحه وسفالة نفسه . وبالجملة فالبدر ذكي ولكنه اكتسب من المشار اليهم إقداماً بحيث كان ذلك وسيلة لتعرضه لابن قاسم وقبل ذلك لشيخه البكري مع كونه حاضراً معه في بعض ختومه وكان عنده قبل هذا بواسطة تربية أغايات أدب وتأكد ما تمجد حين ولّى نظر الجيش ولم ينتج حاله ومن فعله الناشئ عن سرعته إهانته للشاعر عبيد السهموني حتى أنه أشار إليه في ختمه عند القطب الخيضرى كان حاضراً فيه بقوله : فيالك قطب دونه الشمس في الضيا ودون سنا عليائه البدر آفل

ومنها : ألا هكذا فيطلب المجد والعلى والا فمجد الجاه والمال مائل

لئن كان علم المرء بالجاه والغنى فما السيف الا غمده والحوائل

ومنها : فواحر باكم عز بالجاه جاهل وكم نال منه ما أراد أراذل

وما أحسن صنيع الزيني بن مزهر حين حضر اليه المشار اليه بقصيدة في بعض ختومه فأخذها حين علم تعرضه لهذا وكان أيضاً حاضراً ومأمكناً من انشادها وكذا لما وقع بينه وبين ابن قاسم في مدرسته وقام هذا عن المجلس أرسل بابن قاسم اليه فكان ذلك عين الرياسة وان تضمن نقصا وهو الآن مصروف عن نظر الجيش بعمره وصاهر وهو كذلك البدرى بن الجيعان على ابنته بعد ابن عم أبيها التاجى .

٨٩ (محمد) بن محمد بن يوسف بن عبدالله بن عمر بن على بن خضر المهيوى بن التاج بن الجمل أبو المحاسن الكردي الأصل الكرواني الأصل القرافي ثم القوي الشافعي أخذ على الماضى والآتى أبوها ويعرف كجده بابن العجمي . ولد في ليلة النصف من جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة بالقرافة ونشأ بها فقرأ القرآن على جماعة منهم عمه البدر وحفظ العمدة وأبدياً في اختصار الغاية وبعض المنهاج وعرض بعضها على العماد البارزى وغيره وتفقه بالنور الأدمى والجمال السمنودى وغيرهما وحضر معياد السراج البلقينى في قوله (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم) وأجاز له باستدعاء مؤرخ بثنائى ربيع الثانى سنة إحدى وثمانمائة جماعة كابن صديق والشهاب أحمد بن على الحسينى وأبى بكر بن ابراهيم المقدسى وخديجة ابنة ابراهيم بن سلطان وأبى حفص عمر بن مجد البالى وابن قوام وابن منيع .

قطن فوة دهرآ ولقيته بها فقرأت عليه أشياء وبالغ في الاكرام والاعتباط، وكان خيراً مستحضراً لجملة من الحديث والشعر والمواظدا سمت حسن ووضاعة وأتباع ومريدين مشاراً اليه بالجلالة والتعظيم بعيد الصيت مقبول الرسائل لا يحابي في الحق أحداً انتفع به أهل تلك النواحي . مات في ليلة الجمعة سادس جمادى الثانية سنة تسع وخمسين بفوة ودفن بزاوية اقامته منها رحمه الله وايانا .

٩٠ (محمد) بن محمد بن يوسف بن علي الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن الكيال وبابن الذهبي . ولد سنة أربع وستين وسبعائة وسمع على ابن أميلة ثامن المحامليات وعلى عبد الرحيم بن غنائم التدمري بعض مسلم وعلى الحب الصامت وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان ينزل بالقبيبات ومعه أذان الجامع الاموى . مات سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن اللبودى .

٩١ (محمد) بن محمد بن يوسف بن محمد بن معالى الجمال أو الشمس أبو عبد الله وأبو بكر بن الشمس أبى الفضل الزعفرى المدنى ثم المكي الحنفى الاكثى أبوه ولد في ليلة الخميس ثامن ذى الحجة سنة ثمان وخمسين وثمانائة بالمدينة النبوية وتحول منها وهو ابن خمس مع أبويه الى مكة فحفظ القرآن ثم المختار والمنخب في أصول الفقه والقينى الحديث والنحو والفقه الاكبر في أصول الدين وايساغوجى ، وعرض على البرهانى بن ظهيرة وغيره وقرأ في الابتداء على الزين الهمامى في النحو بل هو الذى حنفته والا فانه ابتداء شافعيًا كسلفه وقرأ في المنهاج الى شروط الصلاة ثم أخذ النحو بتمامه عن المحيوى عبد القادر المالكي ولازم قاضى الحنفية بمكة ثم ولده فى الفقه وكذا قرأ على الفخر عثمان الطرابلسى حين جاور بها وأخذ النحو والاصول وغيرها عن العلمى المالكي والمختصر عن عبد المحسن الشروانى وعنه أخذ العروض والحساب والاصلين والمنطق عن عبد النبي المغربي والاصول والمعانى والبيان وغيرها عن عبدالحق السنباطى واختص بعبد المعطى كثيراً ، وقدم القاهرة فى غضون ذلك فأخذ عن الصلاح الطرابلسى والشمس الامشاطى وغيرهما كنظام والشمس بن المغربي الغزى والبدر بن الغرز فى الفقه وعن الجوجرى فى التوضيح لابن هشام وعن فى علوم الحديث وقرأ على السنن لأبى داود وغيرهما ثم لازمى فى سنة ست وثمانين والتي بعدها بمكة حتى أخذ عنى شرح ألفية العراقي وكتبه هو وغيره من تصانيفي وحمل عنى بقراءته وقراءة غيره شيئاً كثيراً وكتب له اجازة كتبت بعضها فى التاريخ الكبير ولازم قاضى الحنابلة الشريف المحيوى كثيراً وقرأ عليه فى الاصول وغيره واستقر به الجمالى (٣ - عاشر الضوء)

في مشيخة رباط الشريف بعد الشيخ عبد الله البصرى أظنه بعناية الحنبلى بل صار
يدرب ولده الصلاحى في العربية وكذا قرأ عليه غيره ، وهو فاضل بارع متقن
منجمع عن الناس مقبل على شأنه مع استقامة وعقل وأحسن معارفه العربية .
٩٢ (مجد) بن محمد بن يوسف بن يحيى ناصر الدين المنزلى الشافعى سبط
سويدان وبه يشهر فيقال له ابن سويدان . ولد سنة ثمانين وسبعمئة بمنزلة بنى
حسون من أعمال الدهقلية والمرتاحية من أراضى القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
وصلى به والشاطبية وبعض عمدة الاحكام وجميع التبريزى والنهاية المنسوبة للنووى
كلاهما في الفقه وربيع العبادات والنسكاح من المنهاج وبعض عمدة الشاشى وغالب
ألفية ابن ملك وجميع المطرزية وبحث في الشاطبية على نور الدين النعمى وأخذ
النحو عن الشمس اليماني واعتنى بالنظم ، ودخل القاهرة غير مرة فأجاز له الولي
العراق ومدح الجلال البلقيني بقصيدة رائية طنانة فأعجبته وأجازه عليها وقال
ليته يسكن القاهرة قال فشق قوله ذلك على ثم أنى لم أر في بلادنا بعد عيشة مرضية
فعددت ذلك كرامة له وجمع من نظمه ديوانا سماه كنز الوافي مديح المصطفى واختصره
وسماه جواهر السكز المذخر في مدح خير البشر وكله من بحر الطويل ونظم
فرائض المنهاج وسماه وجهة المحتاج ونزهة المنهاج قرضه له شيخنا وخمس البردة
وبديعية الصفى الحلى تخميسا بديعا بحيث يظن أنهما لواحد وكذا خمس أبيات
سیدی عبد القادر السکيلانی التي أولها * مافي المناهل منهل يستعذب *
ونسخ بخطه الجيد الكثير بالصحيحين وغيرها وولى نظر الناصرية بدمياط وسكنها
مدة وكذا ولى قضاء المنزلة في سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ثم عزل ووقع بينه وبين
قريبه نور الدين بن وحشية بحيث انتقل عنها لمنية ابن سلسيل وولى قضاءها وصرف
بالدربن كميل ثم قدم القاهرة في سنة أربع وأربعين ليسعى وحدث بشيء من نظمه
كتب عنه ابن فهد والبقاعي وغيرها ، وكان شيخا بهيا وقورا متوددا مبعجلا في
ناحيته مستحضر الكثير من اللغة مشار كافي النحو والبديع ذا خبرة تامة بالعروض
مع الهيبة والسكون والكياسة والثروة . مات في يوم الجمعة قبل رمضان سنة اثنتين
وخمسين بعد قراءته للناس مجلسا من الشفا رحمه الله وإيانا ، ومن نظمه :

ومليحة في الحى قد ألفتها وطلبتها من والديها عاريه
فاستعظما عار العوارى قلت لا أعنى تكون من الملابس عاريه
وقوله: وظبية نفرت من بين معشرها أشكو لها وشك تأهيلى وتعريى
فتارة تنثنى عني وتنهرنى وتارة تسمع الشكوى وتعريى

(محمد) بن محمد بن يوسف بن علم الدين الفارس كورى ابو الطيب وهو بكنيته أشهر يأتى .
 ٩٣ (محمد) بن محمد بن يوسف بن الفرفور الدمشقى الشافعى . كتب أجزاء
 فى ستة ست وثلاثين وثمانمائة .

٩٤ (محمد) بن محمد بن يوسف أبو السعادات المدنى الحنفى ويعرف بالشامى . قدم
 القاهرة فسمع منى . (محمد) بن محمد بن يوسف الجمال التوريزى . مضى قريباً
 فيمن جده يوسف بن حاجى حوالة على محمد بن محمد بن محمد بن يوسف .
 ٩٥ (محمد) بن محمد بن يوسف الشمس أبو العزم القدسى الخلاوى كان لنزوله
 الخلاوية فيه الشافعى نزيل مكة وهو بكنيته أشهر . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة
 ببیت المقدس ونشأ به فأخذ عن ابن رسلان وماهر والعز القدسى وغيرهم
 ثم قدم القاهرة وأخذ بها أيضاً عن جماعة كإبن حسان ولازم إمام الكاملية
 واختص به وقرأ عليه بحيث عرف به وسمع على شيخنا وغيره بالقاهرة وببيت
 المقدس معنا وقبلنا على التقي القلقشندى وابن جماعة بل سمع رفيقاً لابن
 أبى شريف على الزين الزركشى فى صحيح مسلم ووصفه رفيقه بالامام العالم الصالح
 وأجاز له جماعة كثيرون باستدعائه أيضاً وفضل فى العربية وكتب على الجرومية
 شرحاً ، وكان ممن قام فى كائنة الكنيسة بحيث كثر تطلبه من الدولة وخشى على
 نفسه من المقابلة كغيره فاختفى الى أن نجا بنفسه وسافر لمكة ففطنها على طريقة
 حسنة من اقراء النحو وغيره للمبتدئين متقناً بما كان يرب به من التجار ونحوهم
 حتى مات فى يوم الخميس سادس عشرى المحرم سنة ثلاث وثمانين ودفن بالعملة ،
 وكان لا بأس به ديناً وسكوناً وعقلاً لكن وجد له من النقد والكتب ما لم يكن
 فى الظن رحمه الله وعوضه الجنة .

(محمد) بن محمد بن يوسف الحموى الموقع . مضى فى ابن صلاح بن يوسف .
 ٩٦ (محمد) بن محمد بن يوسف الصرخدى . إستجاز لشيخنا وغيره فى سنة اثنتين
 وثمانمائة جماعة وماعلمته الآن والظاهر أنه كان من طلبة الحديث . وقد تقدم محمد
 ابن محمد بن محمد بن يوسف بن على فيحتمل أن يكون هو هذا .

٩٧ (محمد) بن محمد بن روح الدين نور الدين بن قطب الدين العلوى الايجى ممن سمع منى بمكة .
 (محمد) بن محمد بن يحيى الدين . فى محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف .
 (محمد) بن محمد أثير الدين الخصوصى . صوابه محمد بن عمر بن محمد بن أبى بكر .
 ٩٨ (محمد) بن محمد البدر أبو الفتح بن العز المنوفى والديوسف الآتى . يابشر التوقيع
 عند جانبك نائب جدة بعد أن عمل شاهداً وتول فى بابها جداً وبأبشر نظر الاوقاف

وانتمى بعده لقائمتبای فی إمرته فلما تسلطن ولاه نظر البیارسن و أمر جده
و صادره مرة بعد أخرى وأهانته جداً بحيث تقد ما یبده وهو أشبه من غیره
(محمد) بن محمد البدر بن البهاء بن البرجی . فیمن جده محمد .

٩٩ (محمد) بن محمد البدر الحریری . فی سنة خمس وستین .

١٠٠ (محمد) بن محمد البدر الطوخی وزیر . ولی وزارة الشام ثم القاهرة
مراراً ولم یکن متکلفاً فی وزارته کان یركب معه الواحد و غلامه وراءه لکنه کان
ناهضاً فی مباشرته و یكثر الحج أيام عطلته . مات معزولاً فی سنة سبع و قد جاز
السبعین . ذکره شیخنا فی أنبائه باختصار عما هنا .

١٠١ (محمد) بن محمد التاج بن الشمس الریشی القاهری نقیب دروس الخنابلة .
مات فی ربيع الاول سنة تسع عشرة م طعوناً ولم یبلغ الخمسین و کان موصوفاً
بحسن المعاملة . ذکره شیخنا فی إنبائه .

١٠٢ (محمد) بن محمد التاج امام جامع الصالح . ممن اشتغل بالعلم وحضر مجالس
شیخنا و غیره و خطب بالازهر و جامع الاسمعیلی و رام النیابة عن شیخنا فلم یجبه
بل كتب لبعض نوابه بالنظر فی عدالته ثم یأذن له فی الجلوس شاهداً ، و کان
مزری الهيئة عديم التحری تلصق به أمور فظیعة بحیث تحامی كثیرون الصلاة
خلفه كلقایاتی بل کان یمنع . و مات قریب الستین تقریباً ، وهو من ذریة صاحب
سلاح المؤمن التقی محمد بن محمد بن علی بن هام بل أظن أن جده تاج الدین محمد
الذی غرق فی سنة ست و سبعین و سبعائة ؛ و ترجمه شیخنا فی الدرر .

(محمد) بن محمد تاج الدین بن الغرابیلی . مضی فیمن جده محمد بن محمد بن مسلم .
١٠٣ (محمد) بن محمد التقی دمشقی التاجر بن الحیار . ولد سنة ثمان و أربعین
و سبعائة و تفقه شافعیاً ثم رجع حنفیاً ولم ینجب و اشتغل بالتجارة و ولی الحسبة
و الوكالة و هرب أيام الفتنة ثم رجع و معه مال فصار یشتري المتناع برخص فکسب کسباً
جزیلاً فلم یلبث أن مات فی شوال سنة ثلاث و تمزق ماله . ذکره شیخنا فی أنبائه .
(محمد) بن محمد الخواجا الجمال التوریزی . مضی قریباً فیمن جده یوسف .

١٠٤ (محمد) بن محمد الجمال المزجاجی الیمانی الصوفی الحنفی . ولد سنة اثنتین
و خمسین و سبعائة و سلك علی ید إسماعیل الجبرتی و نوه إسماعیل بذکره بل کان
المزجاجی یقول صحبت أحمد الرداد فی خدمته خمساً و خمسین سنة ما وقع التناكر
بیننا فی كلمة ولا الاختلاف فی حركة ولا سکنه به و وسع علیه فی الدنیا جداً و كانت
عنده نساخ برسم الكتابة له و آخرون برسم المقابلة و لکلیه ما رزق واسع و صیر

الكل وهو ألف مجلد وفقاً بمسجد أنشأه مع مزيد بره للوافدين ودوامه على النسك والعبادة والدكر حتى مات في سنة تسع وعشرين وبخفي في موضع بتقديم السين ذكره المقرئ في عقوده مطولا وليس عنده وصفه بالحنفي وأظنه من جماعة ابن عربي.

١٠٥ (محمد) بن محمد حافظ الدين بن ناصر الدين العمادى الكردى الحنفى ويعرف بالبرازى . مؤلف جامع الفتاوى فى مجلدين . أقام عنده ابن عرب شاه نحو أربع سنين وأخذ عنه الفقه وأصوله ومما قرأ عليه المنظومة وكذا لقيه القاضى سعد الدين بن الديرى وقال أنه كان من أذكى العالم ؛ وجامع الفتاوى قدم به القاهرة بعض الغرباء فحصله الامين الاقصر ائى له أو جماعته ملفقاً بخطوط ومن تصانيفه أيضاً المناقب وزعم ابن الشحنة أنه مات فى أو سطر رمضان سنة سبع وعشرين . (محمد) بن محمد الزين بن الشمس الدميرى . فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الملك . ١٠٦ (محمد) بن محمد سرى الدين بن الشامى المنوفى الأصل السكندرى نزيل القاهرة وأحد الموقعين . مات فى ربيع الأول سنة ثمان وسبعين .

١٠٧ (محمد) بن محمد الشرف التميمى المحلى المالسى . ممن سمع على شيخنا ^(١) . ١٠٨ (محمد) بن محمد الشمس بن البدر السحماوى القاهرى الشافعى الموقع . مات فى ليلة السبت منتصف ذى الحجة سنة ثمان وستين عن اثنتين وثمانين سنة وكان شيخاً ساكناً جامداً كثر التواضع والأدب والحشمة مع فضيلة ما باشر التوقيع أزيد من خمسين سنة بل خدم أيضاً عند جماعة من أعيان أمراء مصر وأولهم يشبك الاينالى فى سنة نيف وعشرين وآخرهم الظاهر خشدقدم الى أن تسلطن وكان يتوقع تقديمه له فاقدر وعمل له كتاباً فى مواكب الترك وشبهها . وقد كثر اجتماعى معه وفهمت منه اعتناؤه بالحوادث ولكن لم أر شيئاً من ذلك رحمه الله .

١٠٩ (محمد) بن محمد الشمس بن أبى عبد الله الخليلى الأصل المقدسى الشافعى . ولد سنة ست وسبعين وسبعائة وتفق بالشهاب بن الهائم وأخذ عنه النحو والفرائض والحساب وغيرها ولازمه كثيراً بحيث صار من أعيان جماعته وأتقن الميقات وتلا بالسمع على بيررو وغيره وسمع من أبى الخير بن العلائى والشمس بن الخطيب والنجم بن جماعة وغيرهم وارتحل وناب كآبيه فى الخطابة بالقدس وأعاد بالصلاحية نيابة أيضاً فى زمن العز القدسى عن ولده ، وكان خيراً فاضلاً قليل الغيبة والحسد ولم يتزوج قط . مات بعد مرض طويل فى ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين .

١١٠ (محمد) بن محمد الشمس الاقمسى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن سارة .

(١) فى حاشية الأصل : بلغ مقابلة ..

ولد سنة تسع وثمانمائة تقريباً ونشأ حريراً ثم حُبب إليه العلم فتفقه بالشرف السبكي وكان أحد من قرأ في تقاسيمه في آخرين بل قرأ على البرماوى ألقمته في الاصول وأخذ عن البساطى سيراً من الفنون ولازم القاياتى دهرأ في السكشاف وجامع المختصرات والمعنى والدارحدى والعصا وشرح القطب والحاشية وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وبواسطته تنزل في صوفية الاشرفية برسباى أول ما فتحت وكذا لازم شيخنا وغيره وتماطى التوقيع بباب الحنفى يسيراً حين غيبة المحوى الطوخى مع الونائى ولكنه لم يكن فيه بالماهر . ولا زال يدأب في العلوم مع وفور ذكائه الى أن أشير اليه بالفضيلة التامة وحسن التصور وجودة البحث والافحام للخصم والبراعة في المنطق والاصلين مع الديانة والامانة والشهامة وكثرة التبسم بحيث يتوهم من لا يعرفه من ذلك شيئاً ، وقد حج في سنة ثمان وأربعين صحبة الركب الرجبي وأقرأ هناك ، ومن أخذ عنه البرهان بن ظهيرة وابن عمه المحب بن أبى السعادات وآخرون وبلغنى أن الشهاب الخواص أحد علماء القاهرة كان يقرأ عليه في الاصول اما في العصد وهو الظاهر أو في غيره وكان هو وابن حسان كفرسى رهان وتكلم مرة هو أبو القسم النويرى فرام البقاعى مزاحمتها فأشارا اليه ليسكت علماً منها به . وحصل له مرة مرض حاد بحيث خرج من بيته متجرداً إلى الاشرفية . ومات في يوم الاثنين ثامن عشرى شوال سنة خمسين رحمه الله وإيانا . ١١١ (محمد) بن محمد الشمس النجاسى القاهرى . ولى الحسبة مراراً وكان جائراً في احكامه قليل العلم مبالغاً في السطوة بالناس ولكنه أعف من غيره . مات في جمادى الاولى سنة ست . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال العينى أيضاً أنه كان عارياً من العلم وناب أولاً فى الحسبة عن الجمال محمود القيسرانى ثم استقل بها ويقال أنه مات من تحت ضربة جماعة من السوق .

(محمد) بن محمد الشمس أبو عبد الله الكيلانى المقرئ نزيل الحرمين . يأتى فى ابن أبى يزيد . ١١٢ (محمد) بن محمد الشمس الجشى^(١) - نسبة لقريه من قرى الشام يقال لها الجش - الدمشقى الكاتب ممن كتب على الزيلعى الشهير بين الشاميين وتميز وكتب مصاحف كثيرة جداً وغير ذلك وتصدى للتسكيب وانتفع به غالب الشاميين وكان صالحاً خيراً . مات تقريباً سنة ثلاث وستين^(٢) وقد جاز السبعين . (محمد) بن محمد الشمس الجوى الموقع ناظر القدس والخليل . مضى فى محمد بن صلاح بن يوسف .

(١) بضم أوله ثم جيم مشددة ، على ماسياًنى .

(٢) سياتى أنه سنة أربع وستين على ما نقله المؤلف عن ابن عزم .

١١٣ (محمد) بن محمد الشمس الشرنبلالى نسبة لشبرى بلولة من قرى منوف المنوفى ثم القاهرى المقسى الشافعى ويعرف بالمنوفى، ممن حفظ القرآن و لازم الفخر عثمان المقسى فى الفقه وكذا أخذ عن التقى الحصنى وغيره كأبى السعادات البلقينى واستنابه واستمر ينوب لمن بعده وعظم اختصاصه بالأسيوطى بحيث أثرى من إقباله بالتعاين والوصايا وعمر الاملاك وصار المعول فى تلك الخطة عليه وحج قاضى الحمل كل ذلك مع فضله وخبرته بالمصطلح وشدة تساهله وذكره بما لا يرتضى.

١١٤ (محمد) بن محمد الشمس الشوبكى . قدم دمشق وتفقّه بها وتولى فيها وظائف وخطابة . مات فى الحرم سنة ثلاث عشرة . قاله شيخنا فى انبائه .

(محمد) بن محمد الصدر بن البهاء السبكى . مضى فى محمد بن عبد الوهاب بن محمد .

١١٥ (محمد) بن محمد صلاح الدين بن الوزير شمس الدين الببائى وأمه أخت عبد القادر ناظر الدولة . كان زوجه سليمان الخازن ابنته بعد غرق أبيه بمدة ، فلما مات سليمان استقر صهره هذا مكانه .

١١٦ (محمد) بن محمد العز بن الشمس الدمشقى الحنفى ويعرف بابن الحمراء وهى شهرة لأبيه كان شيخ الحنفية بدمشق بحيث كان التقى بن قاضى شهبة يرجحه على سائر حنفيتها ويعتمد فتواه كما حكاه لى غير واحد من ثقات بلده عن الزين خطاب عنه ومن شيوخه يوسف الرومى رفيقا للسيد ناصر الدين محمد نقيب الاشراف وكان شيخهما يرجح السيد فى متانة التحقيق والادراك وهذا فى كثرة المحفوظ بل رأيت من يؤخره فى الفقه مع مزيد سداجة ومزيد تخيل وسلامة فطرة تؤدى لانكار أشياء ربما يكون له فى كثير منها أتم مخلص مع امتحانه لنفسه وإعراضه عن طرق الرياسة مع تحقّقه بها وربما يتسكّم بما يكون وسيلة لتأخره عن من هو فى عداد طلبته وقد باشر تدريس الدماغية اصالة والريحانية نيابة عن رفيقه السيد فى حياته والشبلية نيابة أيضا عن البدر صفدع الاذعى ثم استقل بها وكذا ناب فى القضاء ، ولم يخرج من دمشق لغير الحج ، وكان قبله كثير التشكى من النزلة فعند الزيارة النبوية توجه بالمصطفى فى صرفها ثم أحرم متجردا فلم يشتكها بعد ، وكذا كان يكثر التزوج فاتفق تزوجه بأمرأة حملت منه وظهر ذلك بعد فراقه لها ؛ فكرب لذلك وشكاه لبعض الاء قال فاتفق أنه صبيحتئذ صليت معه الصبح فأطال فى القنوات فلما فرغ قال يتوهم من يأتى بى دعائى لهم مع أنى انما دعوت لنفسى بصرف هذا الحمل رجاء تأمينهم فلم يمض ذاك اليوم حتى ألفت الحمل ؛ وذكر ذلك كله من يحبه فى صلاحه ورأيت من يشبهه بالجلال

البكرى الشافعى استحضاراً وعقلاً وصلاً ، وأقبل بأخرة على مطالعة الاحياء ونحوه . ولكن كتب الى بعض أهل بلده أنه كان سىء المعاملة فالله أعلم . مات في ربيع الثانى سنة أربع وتسعين عن تسع وسبعين رحمه الله وإيانا . واسم جده أيضاً محمد .

١١٧ (محمد) بن محمد العز الدينى شهد على عبد الدائم الازهرى فى إجازة سنة أربع وثلاثين .

١١٨ (محمد) بن محمد غياث الدين بن السيد صاحب الشروانى العلاء محمد المعجمى

الآتى . مات أبوه وهو صغير فقطن مكة عند وصيه امام مقام الحنفية الشمس

البخارى ولازم السماع على فى سنة ست وثمانين وبعدها وجاور المدينة مع

جماعة ابن الزمن قليلاً وعمله شيخ رباطه بمكة وقتائمه قدم عليه القاهرة وكان بها فى سنة

خمس وتسعين وأظنه سافر قبل الى الهند وهو الآن سنة تسع وتسعين بالقاهرة له مدة فيها

١١٩ (محمد) بن محمد الحب الحلبى ويعرف بالنشاشيبي . ممن سمع من شيخنا .

١٢٠ (محمد) بن محمد الناصرى الدلجى الاصل القاهرى الاشرفى اينال المهتار .

نشأ فى خدمة أستاذه حين نيابته بغزة وغيرها وعمل فى إمرته ثم فى سلطنته

ممتاز الطشت خاناه وصارت له حركة الى ان مات فى أثناء أيامه فى رمضان سقط

من سلم الدهيشة فانكسر صلبه ومكث أياماً ثم مات وخلفه ولده الأكبر على

الملقب فطيس فى انطشت خاناه وتضاحم ثم اشترك معه أخوه محمد وصارا فى

نوبتين ثم بعد زوال دولتهما بخلع المؤيد واستقرار الظاهر خشق قدم صودر على

من الدوادار الكبير جانبك نائب جدة وأخذ أما كنهه اتى أنشأها بيباب

الوزير وصارت ليس المكتب ولم يتعرض لأخيه لسياسته بالنسبة لذلك بغير

العزل فلزم خدمة خوند زينب الخاصكية فى أوقافها وجهاتها بل أوقفت عليه

رواقاً من جملة بيت البلقينى الذى صار اليها فى حارة بهاء الدين حتى مات بعدها فى

جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين واستمر أخوه بقيد الحياة الى الآن .

١٢١ (محمد) بن محمد ناصر الدين بن الطبلادى خازندار قرقماس الجلب ثم أمير

سلاح قمر از حج فى سنة ثمان وتسعين وجاور الى أن رجع فى البحر فى جمادى الاولى

من التى تليها وسمعت من يصفه بعقل وتدين وأنه الآن يزيد على الثمانين .

١٢٢ (محمد) بن محمد أبو عبد الله بن مرزوق كأنه من بنى شارح البردة وغيره مقدم مكة

فأخذ عنه الفخر بن ظهيرة فى الاصول وغيره .

١٢٣ (محمد) بن محمد أبو عبد الله الانصارى الخزرجى ويعرف بابن الحاج . أخذ

عنه أبو العباس بن كحيل علم الوثائق والاحكام وما يتعلق بذلك وقال فى سنة

ست وأربعين أنه ابن مائة وأربعة أعوام وأنه العدل بتونس وخطيب جامع الزيتونة

وإمامه وأنه طلب للقضاء سنة خمس عشرة فامتنع وشيخه في ذلك أبو القسم الغبريني .
 ١٢٤ (محمد) بن محمد أبو عبد الله الجديدى القيروانى . قال شيخنا فى أنبائه
 أنه تفقه ثم تزهد وانقطع وظهرت له كرامات وكان يقضى حوائج الناس وحج
 فى سنة اثنتين وثمانين فجاور بمكة الى أن مات فى سنة اثنتين وكان ورعه مشهورا
 وقيل أنه مات فى سنة إحدى وقد أشار اليه فيها لكن أحال به على محمد بن سعيد
 ولم أره هناك نعم الذى فيه محمد بن سعيد بن مسعود الماضى . قلت وقد ذكر الفاسى
 فى مكة صاحب الترجمة وأرخ وفاته سنة سبع وثمانين وسبع مائة .

١٢٥ (محمد) بن محمد الشيخ أبو عبد الله الرملى . أرخه ابن عزم فى سنة ثمان وخمسين .
 (محمد) بن محمد أبو الفتح الأزهرى المؤذن الرسام . مضى فيمن جده أحمد بن عبد الله .
 ١٢٦ (محمد) بن محمد أبو الفضل الحجازى المكاتب . مات فى جمادى الثانية سنة
 تسع وستين عن نحو الأربعين وكان قد اشتغل قليلا وكتب على ابن الصائغ وسمع
 على شيخنا فى رمضان وقتاً وكذا حضر عند العالم البلقىنى وصحب الزين بن
 الكويز وكتب اولاده وباشر عنده فى بعض جهات الخاص ، وكان ماجناً
 فيه ظرف فى الجملة سامحه الله وعفا عنه وإيانا .

١٢٧ (محمد) بن محمد أبو المعالى المدنى المزجيج . سمع على النور المحلى سبط الزبير
 فى الاكتفاء للكلاعى فى سنة عشرين . وينظر أهو والد أبى الفرج محمد الماضى
 ولكن ذلك اسم أبيه أحمد بن محمد بن مسعود فلعله غيره .

١٢٨ (محمد) بن محمد بن الصفدى الشافعى . أجاز لابن شيخنا وغيره بعد الثلاثين .
 ١٢٩ (محمد) بن محمد ويعرف بابن عبيد القاهرى الخلاوى . مات فى ليلة
 الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة سبع وسبعين وصليت عليه من الغد ، وكان
 خيرا فى العوام مديماً للصلاة وشهود المواعيد والصدقة مع الفقر متقدماً فى صناعته
 بل يقال أنه لم يخلف فيها مثله وكان أبوه ظريفاً خفيف الروح رحمهما الله .

(محمد) بن محمد بن العصياتى . فيمن جده إبراهيم بن أيوب .

١٣٠ (محمد) بن محمد بن أخى عبد الله الخامى جارنا . مات فى ربيع الثانى سنة .
 ١٣١ (محمد) بن محمد الأزهرى . شهد على بعض الحنفية فى اجازة مؤرخة بسنة إحدى .
 ١٣٢ (محمد) بن محمد البصروى ثم الدمشقى الضرير . قرأ بالروايات واشتغل بالتفقه .
 مات فى رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى أنبائه .

١٣٣ (محمد) بن محمد التبادكانى الشافعى والد محمد الماضى . له ذكر فيه .

١٣٤ (محمد) بن محمد الانصارى الزنورى المغربى المالكى نزيل المدينة . ولد

بزنورة من أقصى المغرب ، وبها نشأ ثم ارتحل بعد موت أبويه في رجب سنة إحدى وعشرين هـ فخرج ثم استوطن المدينة منشداً قوله :

ببوابكم حط الفقير رحاله وما خاب عبد أمكم متوسلا
لقد جاء ينبغي من نداكم قراءه وللعفو والاحسان أم مؤملا
ثم عاد لمكة ثم رجع إليها منشداً لغيره :

لا كالمدينة منزل وكفى بها شرفاً حلول محمد بفناها
حظيت بهجة خير من وطى الثرى وأنجلهم قدراً فكيف تراها

وكان عالماً مدرساً في الفقه والعربية واستفيض بين كثيرين من المدنيين أنه كان يحتم القرآن بين المغرب والعشاء وأنه كان يكثّر زيارة قبا ومشهد حمزة ماشياً ولا يترك في ذلك اليوم تدريسه ، ومن أخذ عنه الشهاب أحمد بن عقيبة القفصي وتأخر إلى بعد الأربعين ، وفي ترجمته من تاريخ المدينة زيادات رحمه الله وإيادنا .

١٣٥ (محمد) بن محمد السرقسطي الأندلسي . مات سنة ست وخمسين .

١٣٦ (محمد) بن محمد السعودي شيخ الطائفة السعودية . مات وهو صغير في شعبان سنة ثمان وستين ودفن بالزاوية ، عوضه الله الجنة . أرخه المنير .

(محمد) بن محمد الصالحى الشافعى . فيمن جده عبد الرحمن بن فريج .

١٣٧ (محمد) بن محمد الصنائع الأندلسي . مات سنة ثلاث وأربعين .

١٣٨ (محمد) بن محمد العصري النابلسي المقرئ الشافعى . ولد في حدود سنة

سبعين وسبعمائة وسمع من أبى الخير بن العلائي وطبقته ، وروى المسلسل بالحمدين . مات في حدود الخمسين . ذكره ابن أبى عذبة وأنه سمع منه .

١٣٩ (محمد) بن محمد النحريرى ثم القاهرى ويعرف بابن يوشع . ممن خدم عند قائم

قشير بالكتابة في بعض البلاد ثم بعده عند الدوا دار الكبير أقبردى وتمول جدا ثم وثب عليه واستأصل الرائب والحليب بل قتله .

١٤٠ (محمد) بن محمد الحنفى . رأيته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .

١٤١ (محمد) بن أبى محمد يعرف بشمس أحد المعتقدين بمصر . أقام بدار الزعفران

جوار جامع عمرو . ومات في رجب سنة سبع . قاله شيخنا فى أنباهه .

١٤٢ (محمد) بن محمود بن إبراهيم العز اللارى . ممن سمع منى بمكة .

١٤٣ (محمد) بن محمود بن أحمد بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي . من بيت

ملك بل ناب فى إمرة مكة وكان خاله على بن عجلان لا يقطع أمراً دونه وكانت لديه فضيلة وينظم الشعر مع كرم وعقل . مات فى شوال سنة ثلاث وقد جاز

الأربعين . ذكره شيخنا في أنبائه والمقرئ في عقوده وطوله الفاسى وقال إنه كان نبيل الرأى كثير الاطعام والمروءة وله شعر وأنه دفن بالمعلاة .

١٤٤ (محمد) بن محمود بن أحمد بن محمد بن ابراهيم أمين الدين الشكيلى المدنى . ممن سمع منى بالمدينة . (محمد) بن محمود بن اسحق الزرندى . يأتى فيمن جده محمد . ١٤٥ (محمد) بن محمود بن إسماعيل بن المنتجب الشمس السرمينى نزيل حلب ووالد العلاء على الماضى . أثنى عليه البرهان الحلبي بقوله كان كبير القدر فى الصلاح والعبادة للناس فيه اعتقاد كبير وكتب عنه حكاية وأرخ وفاته فى السكائنة العظمى سنة ثلاث وثمانائة وكذا وصفه شيخنا بالعالم الربانى .

١٤٦ (محمد) بن محمود بن خليل الشمس الحلبي الحنفى والد محمود الآتبى وابن أخت الشهاب أحمد بن أبى بكر بن صالح المرعشى الماضى ويعرف بابن أجاهو لقب أبيه ولد فى سنة عشرين وثمانائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن والقدرى والمنار وفى النحو الضوء واشتغل عند البدر بن سلامة وغيره وسمع على البرهان الحلبي ولقى شيخنا فى سنة آمد فأخذ عنه ثم بالقاهرة حين دخلها صحبة خاله فى سنة ثلاث وأربعين وأخذ حينئذ عن ابن الديرى ثم كثر تردده الى القاهرة واصطحب بخطيب مكة أبى الفضل وبالا مير أربك الظاهرى وأم به وقتاً وخالق الناس بالجميل ثم ارتقى لصحبة الدوادار الكبير يشبك من مهدى وراج بسبب ذلك وسافر رسولا منه ومن السلطان الى عدة ممالك كتبريز والروم وغيرها ، وحج مرتين وزار بيت المقدس والخليل مراراً واستقر فى قضاء العسكر عوضاً عن النجم القرمى وقصد بالشفاعات خصوصاً فى أواخر عمره وحمد الناس أمره فيها وكنت ممن حمد أمره معه وتكلم عنه فى المؤيدية وغيرها وحدث بالشفاء وترجم فتوح الشام للواقدى بالتركى نظماً فى اثنى عشر ألف بيت وعمل سفرة سوار وفيها منكر كبير ، وكان عاقلاً عارفاً ذكياً متورداً متواضعاً . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين بحلب وكان توجه اليها عقب توعك طال تعلمه به ثم نزل فكانت منيته هناك ودفن عند خاله رحمهما الله وإيانا .

١٤٧ (محمد) بن محمود بن عادل . ثلاثة حسينيون مدنيون حنفيون أبو الفرج وأبو السعادات وهما فى الكنى لشهرتهما بالسكنية والثالث اشتهر باسمه وكان فاضلاً كتب التوقيع بالمدينة وتميز به معرفة وخطاً . مات فى آخر ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين عن نحو السبعين وأحب أبا الفتح وعلياً من الذكور . ١٤٨ (محمد) بن محمود بن عبد الرحيم بن أبى بكر الشمس الحموى ثم القاهرى

أخو إبراهيم الواعظ وخطيب الاشرفية برسباى . ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة
بحماة وسمع فى البخارى بالظاهرية .

١٤٩ (محمد) بن محمود بن الفقيه عبد اللطيف السكندرى الحريرى نزيل القاهرة
ويعرف بابن محمود وبالسكندرى . ولد قبيل الثلاثين وثمانمائة باسكندرية وقدم
القاهرة وقد قارب البلوغ فقطعنها بعد أن حج وتسكب بشج القماش السكندرى
وخالط الفضلاء والصلحاء كالولوى البلقينى والابناسى وغيرها وتودد اليهم
وكذا أكثر من تعاطى ضروراته وسمع منى ، وحج أيضاً وجاور ودأوم على
الجماعة والاخبار بشبوت الالهة عقب الترانى واستمر مرقياً بجامع الفمى ثم
ترك صناعته وصار دالاً بالوراقين ويعلمهم بأوقات الصلاة ولا بأس به .

١٥٠ (محمد) بن محمود بن على بن أصغر . عينه الأمير ناصر الدين بن الاستادار
جمال الدين صاحب الحمودية والمذكور فى أواخر القرن الماضى . باشر نيابة اسكندرية
وكشف الجيزية والحجوبية . وقتل فى ليلة الأحد ثالث ذى القعدة سنة عشر على
يد الجمال البيرى الاستادار . أرخه العينى والمقرىزى وهو الذى سعى جده عليا .
١٥١ (محمد) بن محمود بن على معين الدين الشيرازى الميراثى أخو مسعود
ومغيث . ممن سمع منى بمكة . (محمد) أخو الذى قبله . يأتى فى مغيث .

١٥٢ (محمد) بن محمود بن على أبو نصر الشروانى الحنفى المقرئ نزيل الأزهر ممن سمع منى .
١٥٣ (محمد) بن محمود بن محمد بن أبى بكر الشريف شمس الدين الحسينى الكردى أخو على الماضى
ووارثه . مات فى جمادى الأولى الذى قبله سنة اثنتين وتسعين بعد أن حج وجاور وشاخ .

١٥٤ (محمد) بن محمود بن محمد بن أبى الحسين بن محمود بن أبى الحسين
الشمس أبو عبد الله بن الجمال أبى البناء بن الشمس الربعى البالى ثم القاهرى
الشافعى والد عبد الرحيم ومحمد ويعرف بالبالى . ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة
بالقاهرة وقرأ بها القرآن واشتغل بالفقه على صهره السراج بن الملقن والبلقيني
وغيرهما ولم ينجب ولكنه بواسطة صهره حصل وظائف من إطلاب ومباشرات
وشهادات حتى ناب فى القضاء عن الجلال البلقيني فى أوائل ولايته بالقاهرة
وفى عدة بلاد وسار أحد الرؤساء مع جودة خطه وحشمته وقد سمع على أبى
عبد الله محمد بن المعين القيم بالكاملية الاربعين للنقوى أنا بها الوانى وعلى صهره
أشياء فى آخرين ، وحج سنة ثمانمائة وسمع بمكة وبالقدس واسكندرية وأجازله
باستدعاء بخط صهره مؤرخ بشوال سنة سبعين من دمشق ابن النجم والصلاح
ابن أبى عمرو وابن أميلة والشهاب زغلش وابن الهبل وزينب ابنة الدماميسى والبرهان

ابراهيم بن أحمد الجذامى السكندرى وأحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد البيانى أحد من سمع أيضاً على الفخر وأبى الفضل بن عساكر وآخرون منهم ابن رافع ومحمد بن محمد بن حازم المقدسى وأحمد بن محمد بن عبد الله بن محبوب الشافعى وحدث فى أواخر عمره حين ظهور هذه الاجازة عنهم وعن غيرهم بالسير سمع عليه الفضلاء وتمرض مدة حتى مات بالقاهرة فى ليلة الاربعاء الثانى عشرى صفر سنة خمس وأربعين وصلى عليه شيخنا وقد زاد على التسعين وهو صحيح السمع والبصر والاسنان رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا باختصار .

١٥٥ (محمد) بن محمود بن محمد وسمى شيخنا فى ألبائنه جده اسحق وبعضهم محمد ابن محمود الزرندى ثم الصالحى السمسار ولقبه زقى بفتح الزاى وتشديد القاف بعدها تحتيائية ثقيلة ، قال شيخنا فى معجمه . سمعت عليه المسائل وموافقات زينب ابنة الكمال بسماعه منها . مات فى شعبان سنة ثلاث وتبعه المقرئى فى عقوده .

١٥٦ (محمد) بن محمود بن محمد الشمس السكيلانى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بالعجمى . ولد بعد التسعين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل وأخذ عن الولى العراقى فى شرح ألفية ابيه وغيره وسمع على الشرف بن الكويك والجمال بن فضل الله والشمس الشامى فى آخرين وكتب بخطه أشياء ، ودخل الشام فى أثناء سنة ست وخمسين ورأيت كُتُبَها على بعض الاستدعآت وزار بيت المقدس وكذا تردد كثيراً لمسكة وجاور بها حتى مات فى رمضان سنة تسع وخمسين وقد قارب السبعين ودفن بشعب النور بازاء الشيخ عبد الرحمن أبى لكوط الدكالى من المعلاة ، وكان فاضلاً نيراً خيراً طوالاً حسن الشبهة مختصاً بشيخنا العلاء القلقشندى لقيته عنده غير مرة رحمه الله وإيانا .

١٥٧ (محمد) بن محمود بن تقي الدين محدثى الدين القاهرى الماوردى سبط ابن العجمى وأخو أحمد الماضى ويعرف بتقى الدين بن محمود . ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية وجلس مع الشهود تجاه الصالحية وقد تناقص أمره فيما عرف به بعد منعه وقفل المجلس بسببه غير مرة ورأيت فيه من قرض مجموع البدرى وقال كتبه محمد بن محمود الحنفى .

١٥٨ (محمد) بن محمود بن محمود بن محمد بن عمر بن فخر الدين انشمس الخوارزمى المسكى الحنفى والد الشهاب أحمد ويعرف بالمعيد لكونه كان معيدا بدرس يلبغا . ولى امامة مقام الحنفية بمكة بعد عمر بن محمد بن أبى بكر الشيبى فى سنة ثمانين وسبعائة ثم تركها لولده قبل موته بأيام مع سبق مباشرة عنه عشر سنين لعجزه وكذا ولى تدريس درس أيتمش ومشيخة رباط رامشت، وكان جيد

المعرفة بالنحو والصرف ومتعلقاتها إذا مشاركة حسنة في النحو ونظم ونثر وحظ
وافر من الخير والعبادة وقد سمع من العفيف المطري جزءاً خرج له الذهبي
وغير ذلك ومن الياقبي والسكالي بن حبيب ومحمد بن أحمد بن عبد المعطي والأمين
ابن الشباع في آخرين ودرس أخذ عنه غير واحد من فقهاء مكة وغيرهم وكذا
حدث سمع منه الفضلاء بل روى عن الحجار بالاجازة العامة وكان يقول أنه رأى
النبي ﷺ وأنه قال له يا محمد قل آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الآخر والقدر خيره وشره من الله . ومن نظمه :

أهواك ولو حرصت من أهواك الروح فداك ربنا أبقاك
إن مت يقول كل من يلقي بشراك قتيل حبه بشراك
وقوله: أفنى بكل وجودي في محبته وأثنى ببقاء الحب ما بقيا
لاخير في الحب إن لم يقن صاحبه وكيف يوجد صب بعد ما فنيا

توفي في سلخ جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة بمكة ودفن بالمعلاة ، وكان قد
كف قبل موته بنحو عشر سنين ثم عوج فأبصر قليلاً حيث أنه صار يكتب
أسطراً قليلة . ذكره القاسي بأطول من هذا وتبعه التقي بن فهد في معجمه
وكذا ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال : محمد بن محمود بن بون أعاد بدرس
يلبغ بمكة فعرف بالمعيد وأم بمقام الحنفية زيادة عن ثلاثين سنة ، وحدث عن
العفيف والأمين الاقشيري وغيرهما وحج خمسين حجة وكان عارفاً بالعربية مشاركاً
في الفقه وغيره ، وحدث بالاجازة العامة عن الحجار . ومات وقد جاز الثمانين .
وهو في عقود المقرري رحمه الله .

١٥٩ (محمد) بن محمود بن مسعود بن محمود بن اسمعيل الجلال الكرماني .
دخل اليمن وكان مولعاً بطلب العلماء بل قيل أنه على عقيدة صاحب القانون
في بعث الارواح فقط ولذا نطق بما أخرجه عن الدين فراموا إراقة دمه بدون
استئابة ، ومنهم الشرف اسمعيل بن المقرئ فقام الموفق الناشري وحقق دمه
ووافق الجلال محمد بن أبي بكر الخياط ومع ذلك فلم يسلم من أذاه . ومات في
سنة احدى وأربعين ، ذكره الناشري في ترجمة عمه الموفق .

١٦٠ (محمد) بن محمود بن شمس الدين المرشدي العجمي المدني ثم المكي . ولد كذا ذكر
بالمدينة سنة تسع وسبعين ثم حمل بعد أبيه الى مكة وصار في كفالة قاضيهما
الحنبلية وبواسطته حفظ القرآن وأربعى النووى ثم منظومة الطير في التصوف ،
وسافر الى العجم فضم ما كان لأبيه هناك ثم رجع فقطعت عليه الطريق ، ودخل

مكة فقيراً مظهراً للتقشف والتزهد ومالا يعجب مريبه فسكان يزجره عن ذلك بما استوحش لأجله منه وخرج عنه ثم سافر إلى المدينة النبوية ثم رجع بهيئة إبللق وكان يجتمع على بالحرمين وأظنه توجه إلى الديار المصرية .

(مجد) بن محمود الأمير ناصر الدين بن الأمير الاستاد ار جمال الدين . مضى فيمن جده على .

(مجد) بن محمود ناصر الدين بن العجمي ، مضى في ابن مجد بن محمود .

١٦١ (مجد) بن مخلص بن محمد الكمال بن الضياء بن الكمال الطيبي القادري ،

سمع من صدقة الركني العادلي تصنيفه منهاج الطريق وحدث به في سنة عشرين .

١٦٢ (محمد) بن مدين بن محمد ناصر الدين البهواشي الأزهرى . سمع منى .

١٦٣ (محمد) بن مراد بك بن محمد بك بن بايزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان .

صاحب بلاد الروم الذي صار كرسي مملكته قسطنطينية بعد فتحها واقتلعه

اياها من الفرنج ويعرف كسلفه بابن عثمان . استقر في المملكة بعد أبيه في سنة

خمس وخمسين ، وكان قد أوصى به خليلاً صاحب شماخي وأمر ابنه أن لا يخرج

عنه فكان ملكاً عظيماً اقتنى أثر أبيه في المنابرة على دفع الفرنج بحيث فاق مع

وصفه بمزاحمة العلماء ورغبته في لقاءهم وتعظيم من يرد عليه منهم وإهدائه في

كل قليل للحيوى الكافي جسى مع مكاتباته الفائقة وانخفاضه عن أبيه في المذات

وله ما أثر كثيرة من مدارس وزوايا وجوامع . مات في أوائل سنة ست

وثمانين في توجهه من أسطنبول لجهة برصا ودفن بالبرية هناك ثم حول

إلى أسطنبول في ضريح بالقرب من أجل جوامعها وجاء خبره في صفر كما

اتفق في أبيه سواءً وكان لما بلغه قتل الدوادار تحرك للخوف من التجرى عليه

وعدى بحراسطنبول ومشى قليلاً فأدركه أجله في الرحلة الثانية ، واستقر بعده في

المملكة ولده الأكر أبو يزيد المعروف بيلدرم^(١) ومعناه البرق ويكنى به عن

الصاعقة وورد ولده الآخر جام المقول له أيضاً حجمة على السلطان بالديار المصرية

مغاضباً لأخيه فحجج ثم رجع وسافر فأسرته الفرنج وتحرك أخوه لذلك فيما قيل

حتى كانت حوادث تلف فيها أموال ورجال والله تعالى يحسن العاقبة .

١٦٤ (مجد) بن مرعى بن على البرلسى أحد أعيان التجار ومتمولهم والدا أحمد

الماضى . مات في أحد الربيعين سنة إحدى وتسعين وكان أبوه من التجار أيضاً .

(١) قوله المعروف بيلدرم ليس هو المعروف بذلك فان يلدنم بايزيد هو الذى

مات في أمر تمر لنك سنة أربع وثمانمائة فهو جد محمد المذكور هنا الأعلى فهو

المعروف بيلدرم كما هو مشهور ولعله تدانى بذلك أيضاً . عبد الرحمن الجبرتى .

١٦٥ (محمد) بن مراهم الدين الشمس الشرواني ثم القاهري الشافعي وهو منسوب لمدينة بناها أنو شروان محمود باد فأسقطوا أنو تخفيفاً . ولد تقريباً سنة ثمانين وحفظ القرآن ولم يشتغل بالعلم الا بعد العشرين فأخذ عن السيد محمد بن الشريف الجرجاني وعن القاضي زاده الرومي صاحب شرح أشكال التأسيس وكان يرجعه على الأول في الرياضيات وكذا أخذ عن عبدالرحمن القشلاغي ومحمد والركن الخافيين وهما غير الزين الخافي الشهير ويقال أن الشمس لم يكن يرتضى طريقته في التصوف ، وتقدم في الفنون ، وقدم القاهرة في سنة ثلاثين ونزل بزاوية التقى العجمي بالمصنع وكان يقول أنها لم تنزل منزلاً لأفاضل الغرباء حتى صارت مشيختها مضافة لعلي الخراساني المحتسب فانخفضت بل كان يحكى عن تناقص مطلق مصر أمر أعجباً فانه قال كنت اذا كنت ماشياً بالطريق وعارضني راكب وقف حتى أمر أو أوقف اختياراً مني ثم قدمت مرة فكان الراكب يعلمني لأستند ثم مرة فكان يجاوزني بدون اعلام ثم مرة فكان أهل الذمة يصدمونني . وانتمى لنصر الله الروياتي وسكن معه بالمنصورة وقرأ عليه القصص لابن عربي خفية ثم أقرأه كذلك لبعض من يثق بكتامه وكان يحض على اخفائه وكذا اقام بالشام وأقرأ فيهما وفي غيرها من الاماكن ، واستوطن القاهرة مدة وقرأ عليه العضد وشرح الطوالع مراراً وخدمهما وغيرهما من كتبه بحواش لا يخرج فيها غالباً بالنسبة للعضد عن حاشية التفتازاني الالبيعض من حاشية الجرجاني وكذا لا يعدو غالباً بالنسبة لشرح الطوالع حاشية شرح تجريد الاصبهانى أيضاً للشريف وكذا قرأ عليه شرح المنهاج للسيد العبري وشرح العقائد للتفتازاني والمطول والمختصر وشرح المواقف واستوفاه عليه زكريا والبعض من الكشف بل وأقرأ اليسير من شرح الحاوي للقونوي ومن شرح العمدة لابن دقيق العيد وعظمت عناية الفضلاء بالاخذ عنه وكان يحضهم على الادب في الجلس والنطق وغير ذلك على طريقة ابناء العجم ويقاسون منه جفاءً بسبب ذلك لم يألفوه من غيره واذا غاب أحدهم عن المحبى في وقته منعه من تعويضه بالقراءة في غيره قصاصاً . ومن قرأ عليه سوى من اشرت اليه أبو البركات الغراقي وابن حسان والزين طاهر والشهاب الكوراني والتقى الحصني والحويى الدماطي والنجم ابن قاضي عجلون وابن أبى السعود والجوهرى وآخرون منهم النجم بن حجى والزين بن مزهر والشرف بن الجيعان وعبد الحق السنباطي وابن الصيرفي وملا على الكرمانى وعبد الله الكوراني وكان ينوّه به كثير أو من لا يحصى كثرة ، ومن حضر عنده أخى أبو بكر وكان يعيل اليه ونوّه به مرة في مباحثه وكذا حضرت عنده يسير أوراام

أبو الفضل المغربي حين قدم الشام والشمس اذذاك بها إلا خذعنه فامتنع معللاً ذلك بأنه لم ير عنده أدبا وكان يقرئ مرة في الكلام فدخل عليه بعض من لا يثق بفهمه ودينه فقطع القراءة حتى انصرف وعلل ذلك بأنه قد يفهم الأمر على غير وجهه ويشهد علينا بما يقتضى أمراً مهولاً ، ولما مات الشرف السبكي قرر في تدريس الفقه بالطبرسية فعورض بالولوى الأسيوطى وتألم الشيخ لذلك ولذا فيما أظن لما عينت له مشيخة الباسطية بالقاهرة مع كونه سكنها أبى ، وكذا إمتنع من تدريس التفسير بالمنصورية حين عين له عقب شيخنا فيما قيل مع حضور أبى الخير النحاس اليه بذلك وعرض عليه أن يكون له فى الجوالى كل يوم دينار فامتنع . ووقع بستان وبمئلهما للسيد صاحبه وكذا أبى مشيخة سعيد السعداء حين عرضت عليه ومع ذلك كله فالتس السكى فى مكان من الجيعانية ببولاى ينشأ عنه حصر شيخ المدرسة مع كونه من جماعته فأجيب لذلك ولم يلتفت لتألم المشار اليه مع ضعفه وعجزه ، وكان إماما علامة محققاً حسن التقرير لكنه فى الحكمة أهر منه فى غيرها متقناً لمذهب التصوف مجيداً لكلام الغزالى كثير التحرى فى الطهارة معتقداً فى الفقراء متواضعاً معهم شهما على بنى الدنيا عديم التردد اليهم خصوصاً بعد وفاة المحب بن الأشقر والكمال البارزى حسن العشرة مع من يألفه ظريفاً خفيف اللحية رفيع البشرة كثير المحاسن وكان يحكى عن نفسه أنه لا يعيز الشخص البعيد ويطلع الخط الدقيق فى الليل وأنه كان فى أول أمره لا يقرأ فى اليوم أكثر من درس ويطالع قبل القراءة وبعدها ولم يكن يقرئ بدون مطالعة ويحض الطالب عليها . وقد حج وزار المدينة وبيت المقدس وفى الآخر سافر لمكة فى البحر فوصلها فى شوال سنة احدى وسبعين وكنت هناك فقصدته للسلام فبالغ فى الاكرام والترحيب والتلقيب بشيخ السنة واعلم بعافية الأخ وكثرة شوقه الى ونحو ذلك مما ابتهجت به واستمر مقياً بمكة حتى حج وجاور السنة التى تليها وأقرأ الحج من الاحياء وغير ذلك لكن يسيراً ورجع مع الركب وهو متعلل فأقام بالظاهرة القديمة أياماً ثم مات فى ليلة مستهل صفر سنة ثلاث وسبعين مبطوناً شهيداً وقد جاز التسعين ؛ وصلى عليه من الغد ودفن بجوار الشيخ عبد الله المنوفى وتأسف الناس على فقدده رحمه الله وإيانا .

١٦٦ (محمد) بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد الشمس أبو حامد وأبو الين بن ولى الدين الكازرونى الأصل المدنى الشافعى الآتى أبوه وبه يعرف . ولد فى ذى القعدة سنة خمسين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى والمنهاجين والتلخيص وعرض فى سنة خمس وستين على ناصر

(٢ - عاشر الضوء)

الدين أبى الفرج السكازرونى والشهاب الألبشيطى وأبى الفرج المراغى وآخرين ولازم الشهاب فى الفقه وغيره وكذا أخذ الفقه عن أبى الفتوح بن تقي وفى الأصول عن سلام الله الكرمانى وقرأ على الشهاب أيضاً فى المنطق حاشيته على شرح إيساغوجى للسكاكى المسماة اسعاف الاخوان مع قراءة الأصل وعلى ابن يونس القطب شرح الرسالة الشمسية والتهذيب للفتاوى كلاًهما فى المنطق مع قطعة كبيرة من المختصر وعلى السيد السهمودى شرح العقائد وأذله الثلاثة فى الاقراء والافادة وادخل فسمع بمكة من النجم عمر بن فهدي سنة احدى وثمانين وبجلب فى سنة ثلاث وثمانين من أبى ذر بن البرهان وبجص من أحمد بن محمد بن سعيد وبالشام من البرهان الناجى والشهاب بن الاخصاصى وبالقاهرة قبل ذلك من إمام الكاملية وكذا قرأ على أشياء وسمع منى المسلسل بالاولية ويوم العيد بشرطها وعلى دروساً فى الاصطلاح ثم لازمنى حين مجاورتى بالمدينة فى قراءة قطعة صالحة من أول شرح ألفية العراقي للناظم وسمع من أثناء الكتاب أيضاً دروساً وغير ذلك وأجرت له بما كتبت حاصله فى الكبير ، وسافر هو وأخوه الى القاهرة ثم الى الروم ورجعا فى موسم سنة ثمان وتسعين . وهو أصيل فاضل وجيه متودد .

١٦٧ (محمد) بن مسعود بن صالح بن أحمد بن محمد الجلال الزواوى المسكى نزيل القاهرة . ولد فى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع الصحيح على ابن صديق وكذا سمع من الشريف عبد الرحمن القاسى وأبى الطيب السحولى ومحمد ابن عبد الله البهنسى الشفا بفوت وأجاز له فى سنة خمس فابعدها العراق واليهشمى والمراغى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد اللغوى وخلق وتردد لجزيرة سواكن للتسبب فأثرى سيما وكان يسامح فى العشور بحجة لاعتقاد صاحب مكة فى أبيه . ولقيته فى رجب سنة خمسین بالقاهرة فأجاز لى ولأخوى ، ورجع الى مكة فمات بها فى ذى الحجة سنة تسع وخمسين وخلف ذكراً وأثنى وتركة لها صورة سماحه الله . وكان قد تزوج زينب ابنة النورى على بن الزين بكراً واستولدها الذكر المشار اليه واسمه أحمد وهو بالبهايل أقرب .

١٦٨ (محمد) بن مسعود بن غزوان وهو ابن مسعود بن هاشم بن على بن مسعود ابن غزوان بن حسين الجلال أبو عبد الله الهاشمى المسكى ويعرف بابن غزوان وربما حذفت الواسطة بينه وبين أبيه كما هنا . ولد فى جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانائة بمكة . وكان ممن سمع من شيخنا وهو ابن عم أبى سعد محمد بن على بن هاشم .

١٦٩ (محمد) بن مسعود جمال الدين أبو شكيل العدنى قاضيه الشافعى البمانى .

تفقه بالجمال بن كبن ولازمه حتى بزح في الفقه واشتهر به وشارك في غيره ودرس وأفنى وأفاد وكتب على المنهاج قطعة كثيرة الفوائد ، وولى قضاء عدن مدة طويلة عزل في أثنائها مراراً . ومات وهو معزول في سنة احدى وسبعين وكان كثير المال والكتب مبتلى واشغل نفسه أجيراً بالعمارة عفا الله عنه .

١٧٠ (محمد) بن مسعود القائد جمال الدين العجلاني الشهير بابن قنفا بكسر القاف وفتح النون بعدها فاء مكسورة ثم تحتانية . مات سنة خمس وخمسين باليمن صوب حلى ودفن هناك . أرخه ابن فهد .

١٧١ (محمد) بن مسعود الناشرى مولا هم . حفظ القرآن وقام به غير مرة في المدرسة الواثقية بزييد وغيرها وعلم القرآن وانتفع به جماعة وجود الخط وكتب للسلطان فمن دونه . مات في رجب سنة خمس وأربعين بتعز ودفن عند قبور مواليه رحمه الله .

١٧٢ (محمد) بن مسعود النحريرى الشافعى نزىل مكة . أفاد الطلبة بها في الفقه . ومات سنة خمس عشرة . قاله شيخنا في انبائه .

١٧٣ (محمد) بن مسلم الحنفى أخو سلمان الماضى . ممن كتب على مجموع البدرى بعد السبعين نثراً حسناً بل شعراً وأظنه له وما علمته :

أكرم بمجموع فردلانظير له بحر جواهره تشفى من السقم
فكل فن حوى منه محاسنه كاحوى أحسن الاخلاق والشيم

١٧٤ (محمد) بن مشترك الناصرى القاسمى الآتى أبوه . مات سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون . وصفه ابن تغرى بردى بصاحبنا .

١٧٥ (محمد) بن مصلح بن محمد العراقى السقاء بالمسجد الحرام الماضى ولده ابراهيم مات بمكة في رمضان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٧٦ (محمد) بن معالى بن عمر بن عبد العزيز بن سنداشمس الحرانى الحلبى ويعرف بابن معالى ، ولد تقريباً سنة اثنتين وأربعين وسبعائة كما بخطه واشتغل قليلاً وتنبه وكان يذاكر بأشياء وسمع من البدر أحمد بن محمد بن الجوخى وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر ومحمود بن خليفة وابن قواليج وغيرهم وسكن القاهرة زمناً وأكثر الحج والمجاورة . قال شيخنا في معجمه : لقيته بالقاهرة وسمعت منه بالمدينة النبوية ترجمة الداهرى من مشيخة الفخر بن البخارى . ومات سنة تسع بمكة يعنى في ذى القعدة رحمه الله ، وذكره في انبائه أيضاً . وترجمه الفامى في مكة وقال إنه جاور بها نحو عشر سنين متوالية وبين ماعلمه من

مسموعاته ، وكذا ذكره ابن فهد في معجمه ، والمقرئ في عقوده قال واستفدت منه وتأدبت به ونعم الشيخ ولم أر من عين مذهبه منهم نعم في نسختي من معجم شيخنا « الحنبلي » وجوزت تحريفها من « الحلبي » ولكن بعدها « شامي » فالله أعلم .
(محمد) بن معبد المدني . هو ابن علي بن معبد مضى .

١٧٧ (محمد) بن السراج معمر بن يحيى بن القطب أبي الخير محمد بن عبد القوي محب الدين المالكي الماضي جد أبيه والآتي أبوه وجده ، وأمه ستيت ابنة عبد الله بن عمر العرابي . ولد في آخر ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين بمكة ؛ وحفظ القرآن والأربعين النووية والمختصر للشيخ خليل سمع مني بالمدينة ثم بمكة في سنة أربع وتسعين ثم بعد ذلك وكان يخطب بمحل المولد النبوي في ليلته بمحاضرة الناظر وغيره في حياة أبيه وبعده .

١٧٨ (محمد) بن مفتاح بن فطيس القباني . سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين بعض كتابه أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب . ومات بمكة في ذي القعدة سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٧٩ (محمد) بن مفلح بن عبد الخالق المحب أبو الفضل اليماني الاصل القاهري للمالكي ويعرف بالسالمي لصحبته يلبغا الآتي ، وبابن مفلح . ولد سنة ثمان وستين وسبع مائة أو التي قبلها ونشأ فسمع من التنوخي وعزيز الدين المليجي وابن أبي المجد والصلاح الزفناوي والتقى الدجوي وآخرين ، وطلب وقتا ورافق السالمي وغيره وكتب الطباقي بخطه الجيد ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وخلق ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ومحمود الهندي وسماه محمد بن محمد بن مفلح ، وحج في سنة أربع وثلاثين وجاور قليلا . مات في صفر سنة خمس وثلاثين بخانقاه سرياقوس رحمه الله .

١٨٠ (محمد) بن مفلح البناء مات بمكة في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين أرخه ابن فهد .
١٨١ (محمد) بن مقبل بن سعد بن زائد بن مسلم بن مفلح بن ذؤابة بن صقر العقيلي بالضم الهتمي بضم الهاء وفتح الفوقانية ، ويعرف بابن فتيحة بفاء وفوقانية ومعجمة مصغر وهي أمه . ولد سنة تسعين وسبع مائة في بيشة من بلاد نجد ثم صاهر قبيلة عنز بنو احى اليمين وقال الشعر ومدح السيد بالقسم بن عجلان بقصيدة رائعة أولها :

يقول محمد حلى التسيد ولى في جداد القوافى ابتكار

حملت على الشعر ياسيدي ولا خير في شاعر ماينار

وبأخرى منها : يا بملك يا محمود يا بازاهر يامن تسير الخلق في طاعاته

كتب عنه البقاعي . ومات متى مات .

١٨٢ (محمد) بن مقبل بن عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي الأصل المكي ويعرف والده بسultan غلة والدأبي القسم الغلة . سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين بعض كتابه أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب وكان تاجراً متمسبياً . مات ولم يكمل الأربعين في ليلة العاشر من شعبان سنة سبع وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

١٨٣ (محمد) بن الحاج مقبل بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الحلبي القيم بحاجمها والمؤذن به أيضاً ويعرف بشقير . كان والده عتيق بن زكريا البصري التاجر بدمشق صيرفياً فولد له ابنه في سنة تسع وسبعين وسبعائة بحلب ونشأ بها فسمع على الشهاب بن المرحل ثلاثيات مسند عبد وموافقاته بسأعه لها على التقى عمر بن ابراهيم بن يحيى الزبيدي أنابها ابن اللقي ، وأجاز له في استدعاء البرهان الحلبي ستة وثمانون نفساً منهم الصلاح بن أبي عمر خاتمة أصحاب الفخر بن البخاري وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بحلب بعد أن صار على طريقة حسنة وسيرة مرضية فأخذت عنه الكثير . وعمر بحيث تفرد عن أكثر شيوخه واستمر منفرداً مدة حتى مات في رجب سنة سبعين ونزل الناس بموته درجة وقد ترجمه شيخنا بقوله قيم الجامع والمؤذن به رحمه الله .

١٨٤ (محمد) بن مقبل بن هبة القائد جمال الدين العمري . مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وستين . أرخه ابن فهد .

١٨٥ (محمد) بن منهال بدر الدين القاهري . ناب في الحسبة وغيرها وكذا باشر عند بعض الأمراء وكان يرخص العذبة . مات في سنة ثمان . قاله شيخنا في أنبائه .

١٨٦ (محمد) بن منيف المكي ويعرف بالازرق توفي في أوائل شوال سنة إحدى بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسي هكذا .

١٨٧ (محمد) بن منيف الهندي الويني . مات بمكة في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

١٨٨ (محمد) بن مهدي بن حسن الخواجا جمال الدين الطائي المكي ويعرف بابن مهدي صهر الجمال محمد بن الطاهر ووالد عبد الرحيم الماضي . مات بمكة في ربيع الأول سنة ست وثمانين ودفن بتربة صهره من المعلاة .

١٨٩ (محمد) بن مهذب بن ميرصيد بن عبد الله بن نور الله السيد ركن الدين أبو المحاسن بن أبي القسم الحسيني الدلي الهندي الاصل السيايري المولد الحنفي نزيل مكة . ممن سمع مني بها في مجاورتي بعد الثمانين وقرأ على يسيراً ثم قرأ على في

سنة ثلاث وتسعين بها أيضاً المصاييح وغالب البخارى ، وسافر بعد الى الهند بنية الرجوع فدام بها حتى سنة تسع وتسعين وربما نسب الى التشيع . وهو ممن له فضيلة في العربية والصرف ونحوها بحيث يجتمع عليه الطلبة وقد أخذ عن عبد المحسن ولطف الله والسيد عبد الله وآخرين ثم في الفقه وأصوله . عن المحب بن جرياش وعنده سكون ولطف وكتبت له إجازة .

١٩٠ (محمد) بن مهنا بن طر نطاي ناصر الدين العلأى الحنفى والد أحمد الماضى ويعرف بابن مهنا إشتغل فى الفقه على غير واحد وأخذ العلوم العقلية عن العز ابن جماعة وقبر وغيرهما وجودا لخط على الوسمى وكان فاضلا خياراً درس بالأزهر وغيره وانتفع به الفضلاء كل ذلك مع براعته فى رمى النشاب والبندق والرمح واللبخة والديوس وغيرهما من أنواع الفروسية ونحوها أفادنى شيخنا من أمره الشمس الاشاطى . ومات فى الطاعون فى رجب سنة ثلاث وثلاثين عن خمسين سنة رحمه الله وايانا .

١٩١ (محمد) بن موسى بن ابراهيم بن عبد الله المدنى أحد فراشيه المزملاى . ممن سمع منى بالمدينة .

١٩٢ (محمد) بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن موسى بن الامام أبى العباس أحمد ابن موسى بن عجيل الجبال المدعو عبد الرزاق اليماني ابن أخى اسمعيل بن ابراهيم الماضى . ولد سنة احدى وثمانائة ، كان رئيساً فى أهله وبلاده متقدماً عند السلاطين ذا جاه ووجاهة عند عرب تلك البلاد لمزيد اكرامه الوافدين ومهادنته لامرائهم وأعيانهم ليتوصل بذلك الى أغراضه وممن كان يرعاه ويرجع لقوله على بن طاهر صاحب اليمن كل ذلك مع تظلم أهل بلده منه لميله الى التحصيل بكل طريق حتى أثرى وملك الاراضى والنخيل وكسب المواشى ومع ذلك فاحتاشى عن يمين فاجرة يتوصل بها الى شىء دنيوى . مات فى سنة سبع وثمانين وقد زاد على الثمانين عفا الله عنه .

١٩٣ (محمد) بن موسى بن ابراهيم البدر بن الشرف بن البرهان أخو عبد الرحمن ووالد عبد العزيز الماضيين . مات فى .

١٩٤ (محمد) بن موسى بن ابراهيم الشمس أبو البقاء بن الشرف بن سعد الدين الصالحى القاهرى أخو أبى فتح الماضى وعم عبد القادر العنبرى . زعم أنه سبط العز بن عبد السلام وأنه ينتمى للزبير بن العوام أيضاً وأنه كان يحفظ القرآن والتنبية ولازم الشريف الطباطبى ومحمد الاندلسى وأحمد الوراق وتجرد ودام سنين متقشفاً جداً بعد مزيد التنعم . مات فى ليلة الاثنين ثامن عشرى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وقد جاز التسعين وشهد أمير المؤمنين الصلاة عليه تقدم

الجماعة البرهان بن أبي شريف رحمه الله .

١٩٥ (محمد) بن موسى بن أحمد بن جابر الله بن زائد السننسي المكي . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد .

١٩٦ (محمد) بن موسى بن أحمد بن أبي القسم موسى بن الشمس بن الشرف الدهموي الاصل القاهري المحلى الشافعي . ولد سنة تسع وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج وحضر دروس الولي العراقي والشمس البرماوي وغيرها وسمع على الشرف بن الكويك بعض الشفا لقيته بالحلة فقرأت عليه يسيرا وكان خيرا متواضعا محبا في العلم وأهله . مات بعد الستين رحمه الله .

١٩٧ (محمد) بن موسى بن عائذ أبو عبد الله الغماري المغربي الوانوغى المالكي نزيل مكة وشيخ رباط الموفق بها . كان كثير العناية بالعبادة وأفعال الخير معظما عند الناس متواضعا لهم قاضيا لحوائجهم مقصودا بالبر الذي يفضل عن كفايته منه ما يبر به غيره ويحكى عنه انه أصابته فاقة زائدة فبينما هو طائف بالكعبة إذ رأى المطاف ممتلئا ذهباً وفضة بحيث غاصت رجله فيه الى فوق قدمه فقال لها يعنى الدنيا تغريني تغريني ولم يتناول منها شيئا . وكان قدمه مكة في سنة ثمانين وسبعائة او قريبها وهو ابن اربع وعشرين سنة ودخل الحين وجال فيها كصنعاء وما يايها وزار المدينة النبوية غير مرة وكان يحضر كثيرا مجلس الشريف عبد الرحمن بن ابى الخير القاسمي ويسأل اسئلة كثيرة بسكون وتؤدة وولى مشيخة رباط الموفق والنظر في مصالحه سنين كثيرة ولم يكن احد من القضاة يعارضه فيما يختاره فيه بل كان صاحب مكة الشريف حسن بن عجلان يكرمه ويقبل شفاعاته لحسن اعتقاد الجميع فيه . مات في ليلة الجمعة تاسع عشر صفر سنة سبع وعشرين وصلى عليه من الغد بالشبيكة أسفل مكة بوصية منه ودفن هناك عند بعض اولاده وكانت جنازته مشهودة حتى للمخدرات وتراحم الأكابر على حمل نعشه وقل ان كانت جنازة مثلها في كثرة الجمع رحمه الله وايانا . ذكره القاسي اطول مما هنا ولم يسم جده قلت ويحمر تاريخ وفاته فقد رأيت في أجايز الحيوى عبد القادر بن أبي القسم محمد المالكي قاضى مكة انه حضر عليه دروساً كثيرة قراءه وسماعا يبحث وتحرير في ابن الحاجب والمختصر الفرعيتين وغيرهما من كتب المالكية وأذنه في التدريس لجميع كتب المالكية وأرخ الاجارة بثالث ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين وكتب الشيخ خطه بتصحيحه .

١٩٨ (محمد) بن الشريف موسى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر

الشطونى الاصل الا تى أبوه ، جرده البقاعى .

١٩٩ (محمد) بن موسى بن عبد الله بن اسمعيل بن محمد زين العابدين أبو الفضل بن الشرف الظاهري الأزهرى الشافعى نزيل مكة مع أبيه ، والظاهرية بالمعجمة قرية من الشرقية ، نشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والطوابع وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والتلخيص وعرضها على في جملة الجماعة بل سمع على وكثر توجهه لما لا يرضى وسافر لمصر بعد أمور وهو سنة تسع وتسعين بها .

٢٠٠ (محمد) بن موسى بن علي بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الله الجمال أبو البركات وأبو الحسن المراكشى الاصل المسكى الشافعى سبط العفيف اليافعى ويعرف بابن موسى . ولد في ليلة الاحد ثالث رمضان سنة تسع وثمانين وسبع مائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الفرعيين وألفية النحو وغيرها وعرض على غير واحد ومن شيوخه في العلم بمكة الجمال بن ظهيرة تفرقه به كثيرًا وأخذ عنه والشمس المعيد أخذ عنه كثيرًا في العربية وملتقاتها وانتفع في العربية كثيرًا بزوج أمه خليل بن هرون الجزائرى وتفرقه أيضًا في المدينة النبوية بالزين المرغى قرأ عليه تأليفه العمدة في شرح الزبدى تفرقه وأذن له في الافتاء والتدريس وأكثر عنه من المرويات في الحرمين وكذا أذن له ابن الجزرى في الافتاء والتدريس نظمًا وأخذ علوم الحديث عن الجمال بن ظهيرة والولى العراقى وشيخنا وكذا انتفع بالتقى القاسى وبالصلاح الافقهسى ؛ وتهرى في طريق الطلب وأدمن الاشتغال بالفقه وأصوله والفرائض والحساب والعربية والعروض والمعانى والبيان وغيرها حتى برع وتقدم كثيرًا في الادب نظمًا ونثرًا واشتدت عنايته بالحديث وتقدم فيه كثيرًا لجودة معرفته بالعلل والرجال المتقدم منهم والمتأخر وبالرويات وتميزت عاليها من نازلها مع الحفظ لكثير من المتنون بحيث لم يكن له بالحجاز فيه نظير وارتحل سنة أربع عشرة فما بعدها وأكثر من المسموع والشيوخ فكان من شيوخه بمكة ابن صديق وبالمدينة المرغى وبدمشق عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وبالقاهرة ابن الكويك وباسكندرية الكمال بن خير وبيعلبك التاج ابن بردس وبحلب حافظها البرهان سبط ابن العجمى وبالقدس والخليل جماعة من أصحاب الميديمى وبحمص وحماة وغزة والرملة وغيرها كاليمين أخذ فيها عن المجد اللغوى وعاد من رحلته الشامية وقد ثلث معرفته . وأجاز له في صغره ابن خلدون وابن عرفة والنشاورى وابن حاتم والغيث العاقولى والعزى المديجى والعراقى والهيمى والمناوى وابن الميلىق والتنوخى وابن فرحون ومريم الازرعية وغيرهم .

وصنف شرحاً لنخبة شيخنا ومختصراً مستقلاً في علوم الحديث كابن الصلاح وعمل
شيئاً على نمط الموضوعات لابن الجوزي و شيئاً في تاريخ المدينة النبوية ولم يكمل
واحداً منها وعمل لسلك من المراغي والمجد اللغوي والجمال المرشدي مشيخة
وكذا شرع في معجم للقاسي كتب منه عدة كرايس في المحمدين وعمل أربعين
نصفها موافقات وبقاها أبدال لجماعة من الشيوخ وأربعين مقبانية الاسانيد والمتون
كلها موافقات لأصحاب الكتب الستة دالة على سعة مروياته وقوة حفظه ولكن
مع عدم تقييد فيها بالسماع لم يبيضاها وترجم شيوخ رحلته في مجلد أفاد فيها .
ودخل اليمن غير مرة منها في سنة عشرين وولى بها الاسماع ببعض المدارس بزيديهم
مال الى استيطانه فانتقل اليه بتماليقه وأجزائه وكتبه وظهر لفضائلها تميزه
في الحديث وغيره فأقبلوا عليه ونوهوا بذكره ونعى خبره الى الناصر صاحب
اليمن فمال اليه وزاد في بره سيما وقد امتدحه بقصائد طنانة ، وتوجه مته في المصف
الثاني من ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين فبرز من بعض المراسي القريبة من جدة
حين عاقهم الريح في يوم حار وركب وسط النهار فوساعروا وركضه كثيراً ليذكر
الحج وكان بدنه ضعيفاً فارداد بذلك ضعفاً وأدرك ارض عرفة في آخر ليلة النحر
فيما ذكر وما أتى منى الا في آخر يوم التفر الأول لكونه مشى وعبي عن المشى
بحيث وصل خبره لأهل منى فتوجه اليه من حمله ثم نفر منها الى مكة ولم يزل
عليلاً وربها أفاق قليلاً حتى مات بعد صلاة الصبح يوم الجمعة ثامن عشر ذي
الحجة منها بعد أن كتب وصيته بخطه في يوم الخميس ودفن بالمعلاة بعد صلاة
الجمعة وعظم الأسف على فقده ، وقد عظمه القاسي جداً وقال انه برع في العلوم
وتقدم كثيراً في الأدب وله فيه التظيم الكثير المليح لغوصه على المعاني الحسنة
وفي الحديث بحيث لم يكن له فيه نظير بالحجاز مع حسن الجمع والتأليف والايثار
لما يحاوله من الكتب والأسئلة والاشكالات ووفور الذكاء وسرعة الكتابة
وملاحظتها ونشأته على العفاف والصيانة والخير والعناية الكثيرة بفنون العلم
والحديث . وذكره شيخنا في انبائه فقال : كان ذا مروءة وقناعة وصبر على
الأذى وبذل لكتبه وفوائده موصوفاً بصدق الالهجة وقلة الكلام وعدم ما كان
عند غيره من افرائه من اللهو وغيره من صباه حتى مات ، وذكره في معجمه
وقال انه اكثر عن شيوخ العصر وكتب عن النخبة وشرحها وغير ذلك في
سنة خمس عشرة فما بعدها وتمهر وتيقظ وكتب تراجم لشيوخه أتقنها ، ووصفه
في موضع آخر بالشيخ الامام العالم الفاضل البارع الرجال جمال الدين سليم السلف

الصالحين عمدة المحدثين نفع الله به ، وأذن له فى إقراء علوم الحديث وإفادته لمن أراد علماً بنقوب فهمه وشفوف علمه ، وترجمه التتقى بن فهذ فى معجمه بما تبع فيه التتقى الفامى وكذا ترجمه فى ذيل طبقات الحفاظ والمقرىزى فى عقودهم وقال كان ثقة حجة فى نقله وضبطه رضى الاخلاق قليل الكلام جميل السيرة له مروءة وفيه سماح مع قنوع بما تيسر وضبر على الاذى وورثاه أبو الخير بن عبد القوى بقصيدة أولها
من للمحابر والاقلام والكتب بعد ابن موسى ومن للعلم والادب
ومن نظمه مما كتبه فى مشيخة المرافى بعد ذكره لسانيده :

فى زى ذى قصر بدت لـكـنه عين السمو

فأعجب لها وهى القصير رة كيف تنسب لاعلو

ومما كتبه على بديعية الزين شعبان الأثارى :

وروضة للزين شعبان قد أربت على زهر حلافى ربيع

لولم تبق نسج الحريرى لما حاكت بهذا النظم رقم البديع

٢٠١ (محمد) بن موسى بن على بن يحيى بن على الجسال اليمنى الناسخ .

وصفه ابن عزم بصاحبنا .

٢٠٢ (محمد) بن موسى بن عمران بن موسى بن سليمان الشمس الغزى ثم المقدسى

الحنفى المقرئ والد المحمدين الماضيين ويعرف بابن عمران . ولد فى نصف شعبان سنة أربع وتسعين وسبعمائة بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبها واشتغل بالعلم ولازم ناصر الدين الايباسى فى الفقه وغيره فانتفع به وأقبل على القراءات فتلا للسمع ماعدا حمزة ببیت المقدس على الشمس القباقبي بل وتلا عليه للاربعة عشر لكن الى آخر المائدة خاصة بما تضمنته منظومته مجمع السرور التى سمعها من لفظه بعد أن قرأها عليه مرارا وكذا جمع للسمع على حبيب والتاج بن تمرية بعد أن تلا عليه حمزة فقط وعلى أمير حاج الحلبي لكن الى آخر قاف وبالعشر للزهر او بن على ابن الجزرى بما تضمنه النشر والطيبة كلاهما له وذلك فى سنة سبع وعشرين بالقاهرة وسمع عليه الطلبة بعد أن سمعها من حفيده جلال الدين وكذا سمع من الشمس غير ذلك كجزئه المشتمل على العشاريات والمسلسلات وغيرها ومن شيخنا فى سنة أربع وثلاثين نغبة الظما كن لابی حيان وغيرها ومن القوى ختم صحيح مسلم وقرأ عليه التيسير فسمعه بقراءته جماعة منهم عبدالرحمن بن محمد بن إسماعيل السكركى الماضى وبرع فى القراءات وتصدى لاقراءها وصار بأخرة عليه المعول فيها بتلك النواحي ؛ وحدث سمع منه الفضلاء سمعت منه وأخذ عنه جماعة ببلده

وبيت المقدس والقاهرة وغيرها وانتقموا به لديانته ونصحه وممن قرأ عليه الحب
ابن الشحنة حين اقامته ببيت المقدس والكمال بن أبى شريف وارتحل اليه ناصر
الدين الاخميمي فتلا عليه ومات قبل اكمله وهو هناك وذلك في يوم الاحد
خامس رمضان سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن بتربة ماملابجوار
عبد الله الزرعي رحمه الله وإيانا . ولعل بن عبد الحميد الغزي فيه :

ياشمس علم بصبح العز قد طلعت في برج سعد لها من عنصر الشرف
تيسر نشر الصبا من كل طيبة حويت ياخير كنز المذهب الحنفى

٢٠٣ (محمد) بن موسى بن عمر بن عوض بن عطية بن أحمد بن محمد بن
عبد الرحمن الشرف بن الشرف اللقاني الازهرى المالكي الآتى أبوه والماضى ولده عمر
ويعرف باللقاني . ولد في شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمئة وحفظ القرآن
والعمدة والرسالة وألفية النحو وعرضها على جماعة واشتغل يسيرا ودار
على الشيوخ وضبط الأسماء وكتب الطباق وأكثر ومن شيوخه في الرواية التنوخي
وابن الشيخة وعزيز الدين المليجي والمطرز والسويدارى والحلاوى وتكسب
بالشهادة وغيرها ثم باشر الشهادة بعدة أوقاف وكتب في الانشاء وولى قضاء
الركب وكان نير الهيمّة نقي الشبهة حسن الشكالة كثير العصبية والمروءة والمكارم
حدث قبل موته باليسير وسمع منه الفضلاء . مات في يوم الاثنين خامس شعبان
سنة أربعين بمثله جوار جامع الأزهر وصلى عليه من الغد في الجامع ثم بمصلى باب
النصر وصلى عليه فيه شيخنا وحضر جميع مباشرى الدولة ناظر الجيش فمن دونه
وكان الجمع كثيرا ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال انه نشأ مع أبيه وحفظ القرآن وقرأ به
في الجوق وكان حسن الصوت ثم طلب الحديث وقتاً وكتب أسماء السامعين واعتمدوا
عليه في ذلك ثم اتصل بالشرف الدماميني حين ولى نظر الجيش ثم بفتح الله حين ولى
كتابة السر فلازمه حتى استقر شاهديوانه وغلب عليه فلما زالت دولته واستقر
ابن البارزى خدمه ولازمه حتى غلب عليه أيضاً واستقر به في ديوانه وباشر في حنة
جهات ، وكان كثير التودد والاحسان للفقراء والمحبّة في أهل الخير والصالح رحمه الله .

٢٠٤ (محمد) بن موسى بن عيسى بن على الكمال أبو البقاء الدميرى الأصل
القاهرى الشافعى . كان اسمه اولاً كاملاً بغير اضافة وكان يكتبه كذلك بخطه في
كتبه ثم تسمى محمداً وصار يكشط الأول وكأنه لتضمنه نوعاً من التزكية مع هجر
اسمه الحقيقى . ولد في أوائل سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة تقريباً كما بخطه بالقاهرة
ونشأ بها فتكسب بالخياطة ثم اقبل على العلم واخذ عن البهاء أحمد بن التقي

السبكي ولازمه كثير او انتفع به وكذا اخذ عن السكال ابى الفضل النويرى وتفقه
ايضاً بالجمال الأسنوى ووصف ابن الملقن فى خطبة شرحه بشيخنا وكذا بلغنى
اخذة عن البلقينى ايضاً وليس ببعيد وأخذ الأدب عن البرهان القيراطى والعربية
وغيرها عن البهاء بن عقيل وسمع على مظفر الدين العطار والعرضى وأبى الفرج
ابن أنقارى والحراوى وبمكة على الجمال بن عبد المعطى والسكال محمد بن عمر بن
حبيب فى آخرين كالغفيف المطرى بالمدينة ومما سمعته على الاول اترمذى فى
سنة نيف وخمسين ووصفه الزيلعى فى الطبقة بالفاضل كمال الدين كمال وعلى
ثانيهما فقطجل مسنداً أحمد أو جميعه وجزء الانصارى ؛ وبرع فى التفسير والحديث
والفقه وأصوله والعربية والأدب وغيرها وأذن له بالافتاء والتدريس ، وتصدى
للاقراء فانتفع به جماعة وكتب على ابن ماجه شرحاً فى نحو خمس مجلدات
مماه الديباجة مات قبل تحريره وتبييضه وكذا شرح المنهاج وسماه النجم الوهاج
لخصه من السبكي والأسنوى وغيرها وعظم الانتفاع به خصوصاً بما طرزه به من
التهتمات والخاتمات والنكت البديعة وأول ما ابتدأ من المساقاة بناءً على قطعة
شيخه الاسنوى فانهى فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين ثم استأنف ونظم فى
الفقه أرجوزة طويلة فيها فروع غريبة وفوائد حسنة وله تذكرة مفيدة وحياة
الحيوان وهو نفيس أجاده وأكثر فوائده مع كثرة استطراده فيه من شىء
الى شىء وله فيه زيادات لا توجد فى جميع النسخ وأتوهم أن فيها ما هو مدخول
لغيره إن لم تكن جميعها لما فيها من المنساكير وقد جردها بعضهم بل اختصر
الاصل التقي الفاسى فى سنة اثنتين وعشرين ونبه على أشياء مهمة يحتاج الاصل
اليها واختصر شرح الصفدى للامية العجم فأجاده ورأيت من غرائب فيه وقلة
وكان بعضهم يقول ان المقامات وكليلة ودمنة رموز على الكيمياء وكل ذلك من شغفهم
وحبهم لها نسأل الله العافية بالاحمنة وكان الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد رحمه الله مغرى
بها وأنفق فيها مالا وعمر انتهى . وانما استغربه بالنسبة لما نسبة للتقى ، وقد ترجمه
التقى الفاسى فى مكة فقال انه كان أحد صوفية سعيد السعداء وشاهد وقفها له نظم
جيد وحظ وافر من العبادة والخير حتى كان بأخرة يسرد الصوم حدث بالقاهرة
وبمكة وسمع منه الصلاح الاقفهى فى جوف الكعبة والفاسى بالقاهرة وأفتى وعاد
ودرس بأماكن بالقاهرة منها جامع الأزهر وكانت له فيه حلقة يشغل فيها الطلبة
يوم السبت غالباً ومنها انقبة البيرونية كان يدرس فيها الحديث وكنت أحضر
عنده فيها بل كان يذكر الناس بمدرسة ابن البقرى داخل باب النصر فى يوم

الجمعة غالباً ويفيد في مجلسه هذا أشياء حسنة من فنون العلم وبجامع الظاهر في الحسينية بعد عصر الجمعة غالباً ودرس أيضاً بمكة وأفقي وجاور فيها مدة سنين مفرقة وتأهل فيها بأمر أحمد فاطمة ابنة يحيى بن عباد الصنهاجى المسكية وولدت له أم حبيبة وأم سلمة وعبدالرحمن وأول قدماته إليها على ما أخبرت عنه في موسم سنة اثنتين وستين وسبعمائة وجاور بها حتى حج في التى بعدها ثم جاور بها أيضاً في سنة ثمان وستين قدمها مع الرجبية فدام حتى حج ثم قدمها فى سنة اثنتين وسبعين فأقام بها حتى حج فى التى بعدها قلت وحضر موت شيخه البهاء بن السبكى حينئذ ونقل السكال عنه انه قال له قبيل موته بقليل هذا جمادى وجرت العادة فيه يعنى لنفسه بمحدث أمر ما فأن جاء الخبر بموت أبى البقاء وأنا فى قيد الحياة فذاك والا فقرأ الكتاب على قبرى . هكذا تتمعته من لنظ شيخنا فيما قرأه بخط الدميرى وأنه قال له ياسيدى وصل الامر الى هذا الحد أو نحو هذا فقال أنه غرمنى مائة ألف قال فقلت له درهم فقال بل دينار انتهى . قال الفاسى :

ثم قدم مكة فى موسم سنة خمس وسبعين فأقام بها حتى حج التى تليها وفيها تأهل بمكة فيما أحسب ثم قدمها فى موسم سنة ثمانين وأقام بها حتى حج فى التى بعدها ثم قدمها فى سنة تسع وتسعين وأقام حتى حج فى التى بعدها وانفصل عنها فأقام بالقاهرة ، حتى مات فى ثالث جمادى الاولى سنة ثمان وصلى عليه ثم دفن بمقابر الصوفية سعيد السعداء وقال المقرئ فى عقوده صحبتته سنين وحضرت مجلس وعظه مرارا لا عجب أبى به وأنشدنى وأفادنى وكنت أحبه ويحبنى فى الله لسمته وحسن هديه وجميل طريقته ومداومته على العبادة لقينى مرة فقال لى رأيت فى المنام أنى أقول لشخص لقد بعد عهدى بالبيت العتيق وكثر شوقى اليه فقال قل لا إله إلا الله الفتح العليم الرقيب المنان فصار يكثر ذكر ذلك لحج فى تلك السنة رحمه الله وايانا وتقعنا به . وقد ذكره شيخنا فى انبائه فقال : مهر فى الفقه والادب والحديث وشارك فى القنون ودرس للمحدثين بقبة بيبرس وفى عدة أما كن ووعظ فأفاد وخطب فأجاد وكان ذا حظ من العبادة تلاوة وصياماً ومجاورة بالحرمين وتذكر عنه كرامات كان يخفيها وربما أظهرها وأحالها على غيره وقال فى معجمله كان له حظ من العبادة تلاوة وصياماً وقياماً ومجاورة بمكة وبالمدينة واشتهر عنه كرامات وأخبار بآمور مغيبات يسندها إلى المنامات تارة والى بعض الشيوخ أخرى وغالب الناس يعتقد أنه يقصد بذلك الستر سمعت من فوائده ومن نظمه واجتمعت به مراراً وكنت أحب سمته ويقال أنه كان فى صباه أكل ولا نها

ثم صار بحيث يطيق سرد الصيام، زاد غيره وله أذكار يواظب عليها وعنده خشوع وخشية وبكاء عند ذكر الله سبحانه وقد تزوج بابنتيه الجمال محمد والجلال عبد الواحد بن ابراهيم ابن أحمد بن أبي بكر المرشدي المكي الحنفي واستبولدهما الاول أبا الفضائل محمداً وعبد الرحمن والثاني عبد الغنى وغيره . وروى لنا عنه جماعة ممن أخذ عنه دراية ورواية وعرضاً ومما ينسب اليه :

بمكارم الاخلاق كن متخلقاً ليفوح ندى شذائك العطر الندى

واصدق صديقك إن صدقت صداقة وادفع عدوك بالتي فاذا الذي

٢٠٥ (محمد) بن موسى بن عيسى بن عيسى الایدونی العجلونی الاصل الدمشقي الشافعي شيخ باشر النقابة بأخرة عند ابن الزلق لما عمل قاضي الشام وكذا عند ولد الخيضرى ويذكر بتمول مع تقدير وغلسة وجاور بمكة في سنة ثلاث وتسعين ومممع منى المسلسل .

٢٠٦ (محمد) بن موسى بن محمد بن على بن حسين زين العابدين بن الشرف بن الشمس الحسنى القرافى الحنبلى القادرى شيخ الطائفة القادرية والآتى أبوه . مات عن نحو خمس وخمسين سنة في ربيع الاول سنة خمس وثمانين بعد تعلق مدة طويلة وصلى عليه بمصلى المؤمنى في محفل شهده أمير المؤمنين لصداقة كانت بينهما فمن دونه ثم رجعوا به الى زاوية عدى بن مسافر محل سكنه من باب القرافة فدفن عند أبيه وجده ورحمهم الله وكان انساناً خيراً متودداً متواضعاً منجمعاً عن الناس حجج وزار بيت المقدس وسمع الحديث به وبالقاهرة بقراءة غيرى بل حضر عندي في بعض مجالس الاملاء رحمه الله .

٢٠٧ (محمد) الشمس القادرى أخو الدين قبله ووالد عبد العزيز الماضى ، استقر بعده في المشيخة شركة لابن عمهما بعناية صهره تغرى بردى الاستادار وكان غرض السلطان وغيره من الخيار افراد ابن العم بذلك فكان كذلك لم يلبث هذا ان مات في أواخر الحرم سنة ثمان وثمانين وصلى عليه في مشهد حافل أيضاً ولم يكن كأخيه وقد سمع قليلاً وحضر أيضاً عندي رحمه الله وعفا عنه .

٢٠٨ (محمد) بن موسى بن محمد بن على الشمس المنوفى ثم القاهري الحنفي أخو ابراهيم وأحمد الماضيين ويعرف كل منهم بابن زين الدين^(١) وهو خير الثلاثة وأكبرهم ممن يديم التلاوة ويحضر مع شيوخ تصوفه بالمؤيدية ابن الديرى فمن يليه مع سكونه ومعر وانكاره على أخيه ابراهيم في مخالطته للأمراء . مات على ظهر النيل في سفينة بعد

(١) « بابن زين الدين » ممحوة من الاصل فاستدركناها من ترجمة أخيه .

الطاعون آخر سنة سبع وتسعين أو التي تليها وجي به محمولاً فدفن بالقاهرة رحمه الله .
(محمد) بن موسى بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن جمعة ولي الدين أبو زرعة بن
الشرف الأنصاري . يأتي قريباً فيمن لم يسم جده .

٢٠٩ (محمد) بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود بن سلمان بن فهد البدر بن
الشرف بن الشمس الحلبي الأصل الدمشقي ويعرف كسلفه بابن الشهاب محمود .
ولد في حدود الحسين ويقال سنة سبعين تقريباً ونشأ بدمشق فاشتغل وتعالى
الآداب ونظم الشعر وولى توقيع الدست بحلب ووكالة بيت المال ثم كتابة السر
بدمشق يسيراً ثم نظر الجيش وكذا ولى كتابة سر طرابلس وكان رقيق الدين كثير
التخليط والهجوم على المعضلات وتنسب إليه أشياء غير مرضية مع كرم النفس
والرياسة والذكاء والمروءة والعصبية كتب عنه ابن خطيب الناصرية في ذيله من نظامه
ومات في السجن بدمشق خنقاً في ليلة السبت ثاني عشر صفر سنة اثنى عشرة
بأمر الجلال الاستادار لحقد كان في نفسه منه أيام خموله بحلب عفا الله عنه . وقد
ذكره شيخنا في سنة إحدى عشرة من أنبأه باختصار ثم أعاده في التي بعدها
وزاد في نسبه محمداً والصواب ما تقدم وهو في عقود المقرئى على الصواب . ومن نظمه :

أزهر منك طرفي في رياض وسيف اللحظ منك على ماضى
وانيك في دمي لك بعض قصد فدونك سفكه فالقلب راضى
وخذ من غنج طرفك لى أمانا فقد وصلت صوارمه المواضى
وكيف أحاول الانصاف يوماً ومن شكواى منه على قاضى
بنفسى من يصح به غرامى ومنشئوه من الحديق المراضى
له لفظ وأخلاق وخلق رياض فى رياض فى رياض

٢١٠ (محمد) بن موسى بن محمود بن قريش الشمس الصوفي الحنفي امام الشيوخونية
ويعرف بصهر الخادم . ولد سنة ثمان وتسعين وسبع مائة تقريباً بجامع طولون وتفقه
بالسراج قارئ الهداية وكانت مما سمعها بتمامها عليه وبها كبر وقرأ عليه منها الى
البیوع وبالتفهني وابن الهمام واشتدت عنايته بملازمته له حتى أنه استنابه في مشيخة
الشيخونية في بعض غيباته سنة وثلاثة اشهر وقدمه على السيفي والزين قاسم وكانه
رام الصلح بينهما به مع أنه كان يحمله بحيث كتب له في اجازته على التحرير من
تصانيفه أنه استفاد نحو مما أفاد ، وقرأ على الشهاب البوصيري ألفية الحديث
وغيرها وسمع عليه وعلى قارئ الهداية والدفري امام جامع قوصون والفوي
والزركشي في آخرين ممن بعدهم كالزین رضوان والعز عبد السلام البغدادي وأخذ

الطريق عن الزين الحافى وحج غير مرة وولى امامة الشيخونية دهر وأقرأ الطلبة وقتاً . وهو إنسان فاضل دين منعزل عن الناس ثم توالى عليه الضعف والهرم فانقطع وأضر ولزم الوساد وكننت ممن اجتمع به وسمع كلامه والتمس دعاءه . ومات فى جمادى الاولى سنة احدى وتسعين رحمه الله وإيانا .

٢١١ (محمد) بن موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف المحب بن الشرف المنوفى القاهرى الآتى أبوه . ولد فى يوم السبت مستهل المحرم سنة خمسين بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وعرض واشتغل قليلا عند الفخر المقسى والبكرى وتنزل فى الجهات وتكسب بالشهادة فى الجورة مع أبيه وبعده وأثرى منها بحيث زادت نهمته فى تحصيل الجهات وخطب نيابة بمدرسة سودون من زاده وبالرماية وغيرها مع استقراره فى خطبة الجامع الكبير بمنوف وشاع ما افتعله رقيقاً للشرف بن روق حين كان رقيقاً له فى الشهادة من اشهاد على خادم البيزنسية حين كان مريضاً برغبته لها عما بيده من وظيفتى التصوف والخدمة وسعيماً فى أخذ خطابتها فبلغ الخادم ذلك فأنكر وقوعه منه وأشيع انكاره فطلب منها الاشهاد عليه فأخفياه ومزقاه فيما قيل وكانت واقعة شنيعة . وطمحت نفسه لقضاء منوف فسعى عند الزين زكريا أول ولايته وأفحش فى زيادة ما يحمل باسم الحرم كل سنة حين ورمعاً حضر عندى فى البروقية وكان ساكناً . مات فى جمادى الأولى سنة إثنين وتسعين ودفن عند أبيه بحوش سعيد السعداء وترك أولاداً رحمه الله .

٢١٢ (محمد) بن موسى التاج الحنفى أحد صوفية البيزنسية . أجاز له العز بن جماعة وذكر أنه مع من ابن أميلة . ذكره التقى بن فهد فى معجمه هكذا .

٢١٣ (محمد) بن موسى السيد الشمس بن شجاع الدين الجربذى الهروى الشهير بالججرى عالم هرة . أخذ عن يوسف الخلاج تلميذ السيد أخذ عنه التقى أبو بكر الحصنى ووصفه بالمولى الامام العلم الهمام فيلسوف الزمان ولقمان الاوان خلاصة الاولين والآخرين السيد الامام شمس الدنيا والدين بن السيد المفضل شجاع الدنيا والدين . مات فى حدود الخمسين تقريباً .

٢١٤ (محمد) بن موسى الشمس اتروجى الاصل السكندرى التاجر ويعرف بابن الفقيه موسى . مات فى ربيع الأول سنة خمس وثمانين وكان من التجار المذكورين بالتضييق على نفسه ومزيد الامساك مع مداومته على التلاوة والستر والتصدق وتزوج بابنة الجلال بن عيسى الحنبلى فها رضيت عشرته ففارقها واستقر به الاشرف قايتباى فى نظر الذخيرة باسكندرية مع المتجر السلطانى عقب البرهان

البرتنيشي^(١) ولذا رسم على بعض أتباعه واستؤصلت تركته ومع ذلك فلم توف ما قيل أنه عليه مع بيع قاعة أنشأها بدرب الاتراك صدرت منه وقفيتها رحمه الله وعفا عنه .
٢١٥ (محمد) بن موسى الشمس السيلي ثم الدمشقي الصالح الحنبلي خازن كتب الضيائية . ممن تقدم في القرائض والحساب وأخذ عنه الفضلاء . وكان شيخا خيرا أساكناً لقيته بالصالحية . ومات في .

٢١٦ (محمد) بن موسى الشمس القيومي ثم القاهري الأزهرى الشافعي . كان خيراً أساكناً ذا فضيلة بحيث يقرى بعض الطلبة واستنابه الشرف يحيى بن الجيعان في مشيخة مدرسة عمه المجاورة لبیتهم . مات في سنة احدى وسبعين عن نحو السبعين ظناً رحمه الله وإيانا .

٢١٧ (محمد) بن موسى المجدلى الشافعي ويعرف بابن أبي بيض . ذكره لي ببلديه أبو العباس القدسي الواعظ وأنه جود عليه القرآن وتخرج به .
٢١٨ (محمد) بن موسى ناصر الدين أبو الفضل الموصلی الاصل الدمشقي الشافعي سبط الشيخ أبي بكر الموصلی المشهور . ولد في ليلة سابع عشر رمضان سنة سبع وسبعين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فتدرب في التصوف والسلوك بمجده المشار اليه ولبس منه ومن الشباب بن الناصح والخوافي الخرقه وانتفع بمجده وأخذ في الفقه عن البرهان بن خطيب عذراء وأقبل على العبادة والسلوك بحيث صار من شيوخ الصوفية وصنف فيه ونظم ونثر وابتنى زاوية بميدان الحصى من القبيبات وكان الناس يجتمعون عنده فيها ليلة من الاسبوع ويتكلم عليهم على قاعدة أرباب الزوايا وكثر أتباعه مع سمع حسن ووجاهة بحيث لا ترد رسائله . مات سنة بضع وستين بدمشق ودفن بتربته المعروفة به رحمه الله .

٢١٩ (محمد) بن موسى ولى الدين أبو زرعة بن الشرف الانصارى الحلبى خطيب جامعها الاكبر . مات بالطاعون في رجب سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا في انبائه ، وهو ابن موسى بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن جمعة .

٢٢٠ (محمد) بن موسى العراقى ، ويعرف بالسقاء . ممن سمع منى بالمدينة .
(محمد) بن مولانا زاده . فى ابن أحمد بن أبى يزيد .

٢٢١ (محمد) بن ميعون الواصلى - نسبة لقرية بتونس - التونسي المغربى المالكي

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون ساكنة ومثناة مكسورة ثم تحتانية بعدها معجمة نسبة لخصن من غرب الاندلس - كما مضى وسيأتى .
(٥ - عاشر الضوء)

ويعرف بالواصلي ممن أخذ عن عمر القاجاني وكان عالماً في الفقه والحديث والاصلين والعربية . مات بالطاعون سنة ثلاث وسبعين بتونس أفاده لي بعض ثقات أصحابه (١)
 ٢٢٢ (محمد) بن ناصر بن يوسف بن سالم بن عبد الغفار بن حفاظ الدمشقي المزي

(١) في آخر جزء من الاصل :

آخر الجزء الرابع من الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشيخنا الشيخ العلامة الحجة الفهامة شيخ الاسلام حجة الانام أبي الخير محمد شمس الدين بن المرحوم زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي القاهري الشافعي أدام الله حياته للمسلمين آمين وانتهى الى هنا من خطه في مدة آخرها يوم الخميس حادي عشر صفر الخير سنة تسع وتسعين وثلاثمائة بمنزل كاتبه من مكة المشرفة المفتقر إلى لطف الله وعونه عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي لطف الله بهم آمين والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

الحمد لله أنهاه مطالعة الفقير حسن العطار المولى مشيخة الازهر كان الله له معيناً آمين .

أنهاه مطالعة وكذا ما قبله الفقير محمد مرتضى الحسيني عفا الله عنه .

كذلك أنهاه مطالعة وكذا الجزءين قبله خلا الاول فانه تغيب عن الوجدان مستعيراً له من حضرة الاستاذ المعظم السيد محمد أبو الاقبال بن وفا خليفة بيت السادات الوفاية أطال الله عمره وشرح صدره وانا الفقير المحب عبد الرحمن بن حسن الجبرتي واستفدت بمطالعة فوائد جزي الله مؤلفه ومعيره ومستعيره خير أجامداً ومستغفراً .

ثم بخط المؤلف مانصه : الحمد لله أنهاه على قراءة ومقابلة مفيداً مجيداً محرراً وللمحاسن مظهراً كاتبه الشيخ الامام الاوحد الهام العالم المرشد والمحدث المفيد الرجال المسند الحافظ القدوة الجزء عبد العزيز مفيد أهل الحجاز ومسعد القاطنين فضلاً عن الغرباء بما يسعهم به بدون المجاز نفح الله تعالى به ورفع في الدارين لأعلى رتبة ، وسمعه معه الشيخ الفاضل ذو الهمة العلية والنسبة الى السادات الأئمة العمري أبو بكر السلمي المكي عرف بالشرح جملة الله تعالى سفرراً وحضراً وجملة على نجائب جوده وفضله مساءً وبكراً . وانتهى في يوم ثاني عشر رجب سنة تسع وتسعين بمكة وأجزت لها روايته عن وسائر مروياتي ومؤلفاتي . قاله وكتبه محمد بن عبد الرحمن السخاوي مؤلفه ختم الله له بخير وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليماً .

المنيحي الخطيب . كتب الى بالاجازة وقال أن مولده في تاسع رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وأنه سمع على يحيى بن يوسف الرحى ومحمد بن الشهاب أحمد المنيحي خطيب المزة وكانت اجازته في سنة خمسين ومارأيته في الرحلة فكانه مات بينهما . ٢٢٣ (محمد) بن ناصر الدين بن عز الدين الشمس الابشيهى ويعرف بابن الخطيب مات بمكة وأنا بها في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين .

٢٢٤ (محمد) بن ناصر الدين بن على الطنيجي . ممن سمع على قريب التسعين . ٢٢٥ (محمد) بن نافم المسوفى ثم المدنى المالكي . قدم المدينة وهو . شاراليه بالفضيلة والصلاح فأقرأ الفقه وتزايد صلاحه وخيره وسمع على الجلال الكازرونى والمحب المطرى وغيرهما ومن أخذ عنه عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب الماضى وكان يتوقف فى الاقراء مدة ثم أنه جاءه يوماً وسأله فى القراءة فتعجب هو وغيره من ذلك بعد امتناعه فلما مات أخبرت زوجته أنه رأى البى عليه السلام فى منامه ومعه الامام ملك وهو يأمره بالاقراء فتصدى حينئذ لذلك وكان هذا بعد موت صاحبه أحمد بن سعيد الجزيرى وبلغنى أن أمه واسمها مريم كانت تقرأ الطلبة فى الفقه . مات سنة خمسين رحمه الله وإيانا .

٢٢٦ (محمد) بن ناهض بن محمد بن حسن بن أبى الحسن الشمس الجهنى الكردى الاصل الحلبي نزيل القاهرة ولد تقرىبا بحلب فى سنة سبع وخمسين وسبعمائة وتولع بالادب فابلق نظماً ونثراً وسكن القاهرة مدة وتنزل فى صوفية الجمالية ومدح أعيانها بل عمل سيرة المؤيد شيخ فأجاد ما شاء وقرضها له خلق فى سنة تسع عشرة ومن نظمه : يارب إني ضعيف وفيك أحسنت ظنى فلا تخيب رجائى وعافنى وأعف عني وقد ذكره ابن فهد فى معجمه وبيض له وكذا جرده البقاعى ، وهو فى عقود المقرزى وقال أنه سكن القاهرة زماناً ومدح الأعيان وتعيش ببيع الفقاع بدمشق ثم ترك وأقام مدة يستجدى بمدحه الناس حتى مات بالقاهرة فى حادى عشر شعبان سنة احدى وأربعين وكان عنده فوائد وكتبت عنه من نظمه :

كم دولة بفنون الظلم قد فنيت وراح آثارهم فى عكسهم ومحو
وجاء من بعدهم من يفرحون بها وقال سبجانه حتى إذا فرحوا
وكذا كتب عنه عن الولوى عبد الله بن أبى البقاء القاضى شعراً .

٢٢٧ (محمد) بن نجم الدين ناصر الدين الطيب ، ويعرف بابن البندق . أخذ عن السراج البهادرى وفتح الدين بن الباهى وتميز فى الطب وشارك فى غيره من انفضائل واستقر فى تدريس الطب بالمنصورية بعد شيخه السراج وتنازع هو

والشرف بن الخشاب بحيث أهين ذاك . ومات سنة بضع وخمسين وكان يتجر بالسكر خبيراً بذلك .

٢٢٨ (محمد) بن نشوان بن محمد بن نشوان بن محمد بن أحمد الجبجوى الدمشقى الشافعى والد الشهاب أحمد الماضى . كان خيراً كثيراً التلاوة . مات فى رجب سنة أربع عن ست وسبعين سنة . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٢٢٩ (محمد) بن نصر بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن فرح بن إسماعيل ابن يوسف بن نصر أبو عبد الله الأيسر صاحب غرناطة بالأندلس ويعرف بابن الأحمر ولها مودة الى أن خلع محمد بن المول ففر الى مالقة وجمع الناس لحرب ابن المول حتى ملك غرناطة ثانياً ثم ثار عليه محمد بن يوسف بن يوسف ابن محمد بن السلطان أبى فارس عبدالعزيز فانهزم الى تونس فأقام فى كنف أبى فارس مكرماً مبجلاً حتى أعيد ثالثاً وقتل محمد بن يوسف وذلك فى سنة ثمان وثلاثين ومما أنشده لأبى فارس معذراً عن تخطيه بنيه واخوته وجلوسه فوقهم حين علمه بهذا :

ان كنت أخطأت فى التخطى الى من العذر واضح ثناء

هيبة مولاى أذهلتنى فلم تر العين ما سواه

وهو فى عقود المقرزى مطول .

٢٣٠ (محمد) بن أبى نصر الشمس البخارى ويعرف بخواجة . لقيه الطاووسى بهراة وهو متوجه منها الى مكة فسمع منه حديثاً مرسلًا فيما زعمه بل هو باطل وهو من قبل عند سماعه من المؤذن كلمة الشهادة ظفري إبهاميه ومسهما على عينيه وقال عند المس اللهم احفظ حدقتى ونورها ببركة حدقتى محمد ونورها صلوات الله عليه لم يعم وقال انه كان فاضلاً عالماً عارفاً معمرأً أجاز لى بل أذن لى بالافتاء فى احدى الجماديين سنة اثنتين وعشرين .

٢٣١ (محمد) بن نهار الخوافى السمرقندى الحنفى . قدم القاهرة فى سنة خمس وأربعين ليحج فأكرمه الكمال بن البارزى وأخذ عنه الطلبة فكان منهم النظام الحنفى حسبما قرأته بخطه فانه قال أنه قرأ عليه البعض من توضيح التنقيح لصدر الشريعة ومن تلويح التوضيح للفتاوى وأجاز لى فآله أعلم .

٢٣٢ (محمد) بن الفقيه هرون بن محمد بن موسى التتائى ثم القاهرى الازهرى المالكى الماضى شقيقه قاسم والآتى أبوه وأخوه لأمه يوسف التتائى قال لى أنه حفظ القرآن والعمدة ورسالة القروع والفية النحور غالب مختصر الشيخ خليل وأخذ العربية عن يعيش المغربى وهى والفقه عن يحيى العالمى وكذا لازم فى الفقه وغيره السنهورى والفرائض والحساب عن الشهاب السجيني فى آخرين ممن أخذ عنهم الفنون

كالعلاء الحصني فن دونه وتميز في العربية وغيرها وسافر القدس والشام وحلب وورعما
أقرأ . مات في سنة ثمان وسبعين وهو صغير عوضه الله الجنة .

٢٣٣ (محمد) بن هبة الله بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود
الجمال القائد العمرى أخو مقبل الآتى . مات بالعدسنة ثمان وثلاثين ودفن به أخيه ابن فهد
٢٣٤ (محمد) بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم بن هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم
ابن هبة الله ناصر الدين بن الشرف أبى القسم بن الزين أبى حفص بن الشمس
أبى الطاهر بن الشرف بن البارزى الشافعى والد الصدر محمد الماضى . من بيت
أصل وعلم ورياسة ، كان أبوه كاتب سر حماة وناب جده فى قضائها لأخيه وكذا
ناب أبوه ابراهيم لأبيه الشرف . ولد فى سنة خمس وسبعين وسبعمئة بحماة ،
ومات أبوه وهو صغير فرباه عمه ناصر الدين محمد وحفظ المنهاج الفرعى وأول
من تفهم عليه النور الادعى بحث عليه فى الملمحة وحفظ ثلث التسهيل وبحثه على
الجمال بن خطيب المنصورية وأخذ النقه عن القاياتى بالقاهرة وبحث شرح الألفية
لابن عقيل على البدر الهندى واستصحبه معه فى سنة تسع وعشرين من دمشق
الى حماة فأنزله عنده وزوجه وانتفع به هو وجماعة من حماة وكذا بحث شرحها
لابن المصنف بالقاهرة على العز عبد السلام البغدادى وابن الهمام ودمشق
على الشمس القابونى وكان يخبر أنه سمع البخارى بالقدس بقراءة الشمس القلقشندى
على أبى الخير بن العلاء وهو ثقة بل كان مترهداً لا يخاط أقرابه فى رفعتهم فى
الدنيا ومناصبهم بل مستغرق الأوقات فى الاشتغال بالعلم وعرض عليه قريبه القاضى
ناصر الدين بن البارزى كتابة سر الشام وقضاءها فيما قيل فى الايام المؤيدية فما
قبل بل لما ولى ولده قضاء بلده هجره أربعة أشهر ، وكان صالحا قانتا تاليا متهجدا انتفع
به علماء الدين بن اللفت شيخ حماة الآن . وتردد الى القاهرة غير مرة وجاور بالقدس .
مات فى سنة سبع وأربعين وقيل فى أوائل التى بعدها رحمه الله وايانا .

٢٣٥ (محمد) بن أبى الهدى بن محمد بن تقي الكازرونى المندى أخو أبى
البركات . سمع على السكالك الكازرونى .

٢٣٦ (محمد) بن مهيوان بن أحمد ملك كبرجة وابن ملوكها ، ويقال لسكل
منهم شاه . قام بتربيته وتمهيد ملكه الخواجا ملك التجار محمود الآتى فلما ترعرع
واستقل فتك به وقتله فلم يلبث ان قتل فى صفر سنة سبع وثمانين فكان بينهما سنة .
٢٣٧ (محمد) بن وارث المغربى . خدم المنتصر بن أبى حمو صاحب طلسان ثم أحس
بشيء فقدم القاهرة وتعلق بالجمالى محمود الامستادار ثم اختص بسعد الدين ابراهيم

ابن غراب فألعم عليه واستمر مدة حياته وعاش هو بعده الى بعد العشرين وكان خيراً له عبادة ونسك. ذكره المقرئ في عقوده .

٢٣٨ (محمد) المدعو بركات بن ولى الدين بن شمس الدين بن عبد الكريم القليوبى القبانى بياض الفتوح رفيقاً لابن بهاء ويعرف بابن المغاربة . مات فى أواخر جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وقد جاز الثمانين بعد أن ثقل سمعه وترك ابنه ولى الدين محمد وكان صوفياً بسعيد السعداء ممن يقرأ القرآن ويشهد الجماعات وفيه خير أصلح مسجداً تجاه خان النور افاقة وخلوة علو سطح جامع الحاكم وثب على ولده فيها يوسف امام الجامع .
(محمد) بن أبى والى . فى ابن محمد بن موسى بن أبى والى .

٢٣٩ (محمد) بن لاجين ناصر الدين بن حسام الدين الرومى الاصل القاهرى سبق ذكره فى ولده محمد ٢٤٠ (محمد) بن ياقوت . ممن أخذ عن شيخنا .

٢٤١ (محمد) بن يحيى بن أحمد بن دغرة بن زهرة الشمس الجبازى الاصل الدمشقى الطرابلسى الشافعى والد التاج عبد الوهاب الماضى ويعرف بابن زهرة بضم الزاى . ولد فى سنة ستين وقيل كما قرأته بخط ولده سنة ثمان وخمسين بحراض وانتقل منها وقد قارب التمييز الى طرابلس وقد قرأ القرآن حفظ العمدة والتنبية والمنهاج الاصلى وألفية ابن معطى وتفقه بالنجم بن الجابى والشمسين ابن قاضى شهبه وكان خاتمة أصحابه والصرخدى والشرف الغزى ثم وقع بينهما بحيث صار الشمس يتكلم فيه والصدر الياسوفى والشريشى والزين القرشى وعنه أخذ التفسير وآخرين ، ولقى البلقينى لما قدم مع الظاهر برقوق فأخذ عنه وكان يسميه شيخ الروضة وأخذ الاصول عن الشهاب الزهرى والصرخدى ، وعنه أخذ العربية أيضاً وسمع على ابن صديق والكمال بن النحاس ثالث حديث أبى على . بن خزيمه قال أنا به الحجار وعلى التاج محمد بن عبد الله بن أحمد بن راجح وكان يذكر أنه سمع على ابن قواليج والمحب الصامت وتكسب بالشهادة مدة وتصدر بالجامع الأموى بعد موت شيخه ابن الجابى على خير واستقامة فلما كان ، بعد الفتنة ضاق به الحال فتوجه الى عجلون ثم رجع الى دمشق وتوجه الى طرابلس فأقام بها يقرئ ويحدث ويفتى ويخطب وأثرى وصار شيخ تلك البلاد ، وحج مراراً وزار بيت المقدس فى سنة ست وثلاثين وكان إماماً عالمآدينا جليلاً فقيهاً شيخ الشافعية فى بلده بلا مدافع كما وصفه شيخنا فى حوادث سنة ست وثلاثين من انبائه تصدى لنشر العلم خمسين سنة وانتفع به الناس طبقة بعد أخرى فكان ممن أخذ عنه البرهان السويبى والبلاطيسى بل وأخذ عنه قديماً التقي بن قاضى شهبه وقال

أنه انتفع به كثيراً قال وهو الذى قرر فى قلبى اعتقاد الامام أبى الحسن الاشعرى رحمه الله ، وكان حسن التعليم حظيت به طرابلس وخطب بجامعة المنصوري مدة طويلة واعتقده أهلها وغيرهم وتبركوا بدعائه وقصد بالفتاوى من الجهات البعيدة وصنف شرحاً للتنبية فى أربع مجلدات احترق فى الفتنة وشرح التبريزى فى ثلاث مجلدات فيه فوائد وتفسيراً فى نحو عشر مجلدات سماه فتح المذنب فى تفسير القرآن وتعليقاً على الشرح والروضة فى ثمان مجلدات وغير ذلك وله تعليقة فى مجلد كبير كالتدكرة يشتمل على تفسير وحديث وفقه وعربية ووعظ وغير ذلك وهو الذى قام على السراج المحصى حيث كان قاضياً على طرابلس بسبب القصيدة التى نظمها بموافقة المصريين فى الانتصار لابن تيمية وتكفير من كفره وصرح بتكفير النفاضى وتبعه أهل بلده حباً فيه وتمصباً معه فلم يسع المحصى الا الفرار لبعلمك ثم كاتب المصريين فجاء المرسوم بالكف عنه واستمراره على قضائه فسكن الامر كما أشير اليه فى ترجمته كل هذا مع حسن الاخلاق ولين الجانب والاقتصاد فى ملبسه بحيث يلبس الملوطة والعمامة الصغيرة والمحسن الجملة . ومات بعد أن أضر وأقبل على العبادة والخير فى ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين بطرابلس ودفن بتربة الجامع وتأسف الناس على فقده ولم يخلف بعده بها مثله رحمه الله وايماناً .

٢٤٢ (محمد) بن يحيى بن أحمد بن قاسم الذويد . مات بمكة فى جمادى الاولى سنة سبع وستين . ارحه ابن فهد .

٢٤٣ (محمد) بن يحيى بن أحمد أبو عبد الله النفزى الرندى من بيت علم وصلاح له تحاريج ومسلسلات وأم بجامع القرويين وقتاً شركة بينه وبين غيره . مات فى سنة ثمان وأربعين رحمه الله .

(محمد) بن يحيى بن شاكر بن عبد الغنى البدر أبو البقاء بن الجيعان . فى الكنى .

٢٤٤ (محمد) الصلاح أبو المعالى بن الشرف بن الجيعان شقيق الذى قبله وهو الأصغر . ولد فى تاسع عشرى رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائاتاً بالقاهرة ونشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن وصلى به فى الازهر على العادة وأنشئت له الخطبة التى أداها فى الختم والعقيدة الغزالية والمهاج وجمع الجوامع وألفية ابن ملك وقطعة من تقريب الأسانيد وعرض على فى جملة الجماعة وأخذ النحو والمعانى والبيان والأصليين عن ملا على الكرماني وكذا أخذ النحو والبعض من أصول الفقه ومن تفسير البيضاوى عن السنهورى ومما أخذه عنه شرحه الصغير للجبرومية

ولازم الجوجرى فى الفقه وغيره بل كان أحد القراء فى بعض تقاسيمه وقرأ عليه الشفا وكذا اخذ الفقه عن البكرى والعبادى بل كان يقرأ على الشاوى فى البخارى بحضرته وأسمعه أبوه من جماعة كالزین شعبان ابن عم شيخنا والجلال ابن الملقن والشهاب الحجازى والبهاء بن المصرى والجمال بن أيوب والشمس الرازى والمحبين ابن الفاقوسى وابن الألواحى وام هانىء الهورىنية وغيرهم وأجاز له غير واحد وتردد لتركيا يسيرا وانتفع بفقهاء الشهاب السجىنى وبمذاكرة من يرد عليه من الفضلاء وقرأ الشفا على الديعى وسمع منى وعلى أشياء بحضرة والده واخويه ورام أبوه قراءة على للبخارى فاعتذرت بعدم توجهى فى ذلك لاحد بحيث تميز فى الفضائل وتدرّب بوالده فى علوم وكذا فى الديوان مع جودة الخط والتحرى فى الطهارة ونحوها والجري على عادة بيته فى التواضع ومزيد الادب سيما بعد استقراره عقب اخيه ابى البركات فى نيابة كتابة السر فانه تزايدت محاسنه وظهرت كالاته وبراهينه وفصاحته وسيادته وعدم تكلمه غالباً الا بما له فيه مخلص حتى كان حسنة من حسنات وقته وقد حج غير مرة .

٢٤٥ (محمد) بن يحيى بن عبد الغنى بن يعقوب خير الدين أبو الخير بن العلم بن الفخر القبطى أحد كتاب الممالك كاتبه وجده ويعرف بابن فخرية تصغير فخر لقب جده . ولد قبيل الثلاثين ولا بأس به تواضعا ومحبة فى العلماء والصالحين واقبالا على الجماعة مع إحسان وكياسة وكرم وتودد وشكل وترك لمخالطة كثيرين مما يدل لصحة اقلاعه وحسن اسلامه وانتزاعه وقد صاهره فخر الدين بن البلقينى على ابنته . ومات عنها وفى سنة تسع وتسعين أضيف اليه كتابة ديوان جيش الشام بعد البدر الانبائى بمجموعة وقع فيها .

٢٤٦ (محمد) بن يحيى بن عبد الله بن ابراهيم الجانى الشاذلى . مات فى سنة إحدى وعشرين ويحجر أمره .

٢٤٧ (محمد) بن يحيى بن عبد الله بن أبى القسم المحب المصرى المالكي ويعرف بابن الوجدية نسبة الى وجدة احدى مدن فاس وكان يكتب بخطه ابن الوجدى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان فاضلا مفننا اشتغل كثيرا فى عدة فنون وقال الشعر فأجاد وكان حسن المذاكرة لكن كان بعض المصرىين ينسبه الى التريد ولا يزال بينه وبين قضاة مذهبه الشنآن يصادق الواحد منهم مادام خاملا فاذا ولى قاطعه ولم ينفك عن ذلك حتى مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وقد جاز الستين ، وهو ممن سمع على الميديمى وغيره وسمعت عليه شيئا من مسموعه من الحلية بل سمعت منه

أكثر تصنيفه الذى جمعه فيها يتعلق بصوم ست شوال وحكى لى عن القوام الاتقانى أنه كان يراه يدمن أكل الثوم التى فسا له عن ذلك فاعتذر بيرد دماغه واجتمع بى مرة فرأى حريصا على سماع الحديث وكتبه فقال لى اصرف بعض هذه الهمة الى الفقه فانتى أرى بطريق الدراسة أن علماء هذا البلد سينقرضون وسيحتاج اليك فلا تقصر بنفسك فنفعتنى كلمته ولا أزال اترحم عليه بهذا السبب ورأيت بخطه على شرح العمدة لابی عبد الله بن مرزوق تقریظا فيه من نظمه ونثره وفيه قصيدة فائية يقول فيها:

كل الانام الى أبوابه اختلفوا وبالدعاء له عادوا وما اختلفوا

ورأيت فى ظاهره بخط ابن مرزوق هذا نظم الامام العالم العلامة القاضى محب الدين بن الوجدية. وهو فى عقود المقریزى رحمه الله وإيانا .

٢٤٨ (محمد) بن يحيى بن عبد الله الشمس أبو القسم القاهرى الشافعى المزين أبوه . ممن حفظ المنهاج وأربعى النووى وغيرها وعرض على فى جملة الجماعة بحفظ متقن ومات وقد جاز البلوغ مطعوناً فى ذى الحجة سنة احدى وثمانين عن ست عشرة سنة وثلاثة اشهر وترك زوجته حاملا فوضعت بعده ابنة وهى الآن حية .

٢٤٩ (محمد) المحب أبو الطيب الحنفى اخو الذى قبله . ولد فى احدى الجمادين سنة اثنتين وسبعين وثمانائة وحفظ الشاطبية وألفية النحو والجرومية والقندورى والمنار وعرض على أيضاً بل قرأ على اجزاء من البخارى وسمع على غير ذلك واشتغل قليلا وتنزل فى الجهات بمجاه أبيه وحج معه فى سنة سبع وثمانين وجاور التى تليها فمات أبوه فى أثناءها وعاد ثم رجع فى البحر واجتمع بى فى مكة سنة أربع وتسعين فقرأ على مسند إمامه جمع ابن المقرئ والبعض من جمع الحارثى وسمع على جملة وكتبت له إجازة فى كراسة ، وهو فهم متميز له ذوق وأدب واستحضار فى الجملة وحرص وقرر معى أن ما يذكركه من زائد الثروة لاحقيقة له ، ورجع فى أثناء التى بعدها وانتفع بمؤدبه عبد الخالق بن العقاب سيما بعد موت أبيه ولطف الله به فى سد نوبته مع الملك ، وتزوج ابنة قاسم الرومى وماتت تحته ثم ابنة مؤدبه فماتت أيضا .

٢٥٠ (محمد) بن يحيى بن عبد الله أبو عبد الله البيوسقى المغربى نزىل بحاية . أخذ عن النقاوسى شارح المفرجة قرأ عليه شيخنا الابدى الشفا .

٢٥١ (محمد) بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد البدر بن الشرف العجيسى المغربى . الاصل القاهرى الناصرى - نسبة للمدرسة الناصرية لسكناه فيها - المالكى الآتى أبوه ويعرف كأبيه بالعجيسى . نشأ فى كنف والده فحفظ القرآن والرسالة والمختصر

الاصلى وألفية ابن ملك وعرض على جماعة وأخذ فى الفقه والعربية وغيرها عن أبى القسم النورى والامين الأقصرائى والتقى الشمنى وآخرين واستقر بعد أبيه فى تدريس الفقه بجامع طولون والاشرفية القديمة والخروبية وغيرها حفظاً لمقام أبيه وحج وزار بيت المقدس ودخل الشام وغيرها ، وكان عاقلاً متودداً . مات فى ربيع الاول سنة إحدى وسبعين رحمه الله .

٢٥٢ (محمد) بن يحيى أو ابرهيم بن عبدالرحمن أبو الفضل بن أبى زكريا بن أبى محمد التلعسانى المغربى المالكي ويعرف بابن الامام وهو بكنيته أشهر . من بيت شهر ارتحل فى سنة عشر للحج فأقام بتونس شهراً ، ثم قدم القاهرة فخرج منها وعاد اليها ثم سافر منها فى سنة اثنتى عشرة الى الشام فزار بيت المقدس وتزاحم عليه الناس بدمشق حين علموا فضيلته وأجلوه وأخذوا عنه ، ثم عاد الى القاهرة فدام بها شهراً ثم رجع الى وطنه . ذكره المقرئى فى عقوده هكذا وقال إنه كان صاحب فنون عقلية ونقلية قل علم إلا ويشارك فيه مشاركة جيدة ويحارب أربابه مجارة حسنة مع حسن السمعة وفصاحة العبارة وجودة الكلام الى طريقة جميلة من تصوف وزهد وشرف نفس وقناعة واعراض عن حب الشرف والرياسة اجتمعت به غير مرة ورأيت منه ما يسر النفس ويبهجها ثم حكى عنه حكاية .

٢٥٣ (محمد) بن يحيى بن على بن محمد بن أبى زكريا الشمس الصالحى ثم القاهرى الشافعى المقرئ أخو أحمد الماضى مع تمام نسبه وحقيقة نسبته ويعرف بابن يحيى . ذكره شيخنا فى انبائه فقال : ولد قبل الستين وعنى بالقرآت فأتقن السبع على جماعة وذكرى أنه رحل الى دمشق وتلا على ابن اللبان وطعن فى ذلك بأن سنه تصغر عنه وكذا اشتغل بالفقه واستقر فى تدريس الفقه بالبرقوقية برغبة الشيخ واجد له عنه بمبلغ كبير وفى امامة القصر بعناية قطلوبغا الكركى لسكونه قد اتصل به واثم به وكذا ناب بجاهه فى الحكم أحياناً ثم ولى مشيخة القراء بالمؤيدية أول ما فتحت وما علمته تزوج بل كان مولعاً بالمطالب ينفق ما يتحصل له فيها مع التقدير على نفسه . مات بعد أن كف بصره فى أواخر عمره واختل ذهنه فى سنة ثلاث وأربعين . قلت وبلغنى أنه تزوج حارية الخواجا العامرى قصداً لفعل السنة خاصة ثم فارقها عما الله عنه .

٢٥٤ (محمد) بن يحيى بن على بن يحيى الشمس القاهرى الحنفى أخو اسمعيل الشطرنجى الماضى والآتى أبوها ويعرف بابن يحيى . مات فجأة فى شعبان سنة ثمان وسبعين وخلف فيما قيل الكثير من نقد وعقار وغيرها وهو ممن ناب عن ابن الديرى فممن

بعده ورام المشاطى تفويض الاستبدالات اليه من جهة السلطان لتزهره اذ ذاك عنها فما وافقوه عفا الله عنه وإيانا .

(محمد) بن يحيى بن محمد بن ابراهيم بن أحمد البدر أبو السعود بن الأمين الأقصر أئى يأتى فى الكنى

٢٥٥ (محمد) بن يحيى بن محمد بن على بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد المحب بن الأمين الكنانى العسقلانى القاهرى الحنبلى قريب العز أحمد بن ابراهيم بن نصر الله الماضى وزوج نشوان الآتية . ولد تقريباً سنة ثلاث وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وسمع من قريبه نصر الله بن أحمد بن محمد القاضى وابن عمه الجمال عبد الله بن على والجمال عبد الله الباجى والنجم بن رزين والحلاوى والشهاب الجوهري وغيرهم وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وغيره وحدث سمع منه الفضلاء وتنزل فى كثير من الجهات وكان يتكسب بالشهادة وعقود الأنكحة مرضياً فيها بل ناب فى القضاء عن العز البغدادى ثم أعرض عنه واقتصر على العقود مع الانجبايع بمنزله غالباً . مات فى ربيع الاول سنة خمسین رحمه الله .

٢٥٦ (محمد) بن يحيى بن محمد بن على بن الدين أبو اليمين بن الشرف الدميسى الاصل الصعراوى الآتى أبوه . عرض على العمدة وحدثه بالمسلسل بشرطه وأجزت له ولشقيقه المحب أبى السعود محمد ولابن شقيقتهما أحمد بن محمد بن محمد بن على التاجر بالشرب والمعبر والمعروف بابن عز الدين . ماتا ما عدا الاخير فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٢٥٧ (محمد) بن يحيى بن محمد بن عمار الماضى جده والآتى أبوه ويعرف بابن أبى سهل . ممن قرأ القرآن وكتباً وأضيفت اليه جهات أبيه بعده كالصالح وناب عنه فيه ابن تقي وغيره وتزوج ابنة ل محمد المرجوشى . وهو عاقل .

٢٥٨ (محمد) بن يحيى بن محمد بن عمر البهاء بن النجم بن البهاء بن حجبى سبط الكمال الأذرعى والآتى أبوه . مات أبوه وهو صغير فأضيف تدريس التفسير بالمنصورية والفقہ بالبارزية من بولاق مع غيرهما من جهاته له واستناب عنه فى ذلك وكفله عمته فقرا القرآن واشغله النجم بن عربو ومات فى الطاعون سنة سبع وتسعين . (محمد) بن يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن زين العابدين بن الشرف المناوى ثم القاهرى . يأتى فى الألقاب .

٢٥٩ (محمد) بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن على المغربى الشاذلى نزيل مكة . ولد فى ذى القعدة سنة تسع وحفظ الأربعين والشاطبية والرائية والألفية ومختصرى ابن

الحاجب القرعى والأصلى وعرضها . مات بمكة فى ذى الحجة سنة أربعين .

٢٦٠ (محمد) بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح الشرف بن المحيوى أبى زكريا العقيلي القلقشندى المصرى ثم القاهرى والد ناصر الدين محمد . مات بمكة سنة أربع عشرة ؛ أرخها ابن فهد . (محمد) بن يحيى الشمس القاهرى الخنفي أخو اسمعيل الشطرنجى . مضى قريباً فيمن جده على بن يحيى .

٢٦١ (محمد) بن يحيى الخراسانى نزيل دمشق وإمام القليجية بها ؛ كان يفهم جيداً وقال ابن حجرى انه كان من خيار الناس . مات فى صفر سنة احدى . قاله شيخنا فى انبائه .
٢٦٢ (محمد) بن يحيى الشارفى الهمدانى المقرئ . تلا عليه عبد الرحمن بن هبة الله الملحانى بل لقيه تلميذ الملحانى وهو شيخنا الشهاب الشوالطى بحراز من بلاد اليمن فى سنة تسع فتلا عليه ختمة للسمع .

٢٦٣ (محمد) بن يحيى المغربى المالكي ويعرف بابن الركاك لكون أبيه كان كثير الركوع بحيث كان يختم القرآن فى اليوم واليلة مرتين . مات فى حدود سنة ثمان وستين وكانت وفاة أبيه فى حدود الستين رحهما الله .

٢٦٤ (محمد) بن أبى يحيى بن يحيى بن محمد بن على المسوفى . قال ابن عزم صاحبنا .
٢٦٥ (محمد) بن أبى يزيد بن حسن جمال الدين ويدعى سلطان حفيد الكمال التبريزى الشافعى . شاب تاجر يشتغل بالعريسة والصراف لقينى بمكة وقرأ على أربعى النووى وسمع على غيرها وأجزت له وكذا لقينى فى سنة ثمان وتسعين بها وجاور التى تليها وهو متزوج بابنة هبة الله .

٢٦٦ (محمد) جلبي بن أبى يزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان جق والدمر ادبك الآتى وأبوه وصاحب الأوجات وما معها فى بلاد الروم ويلقب كرسجى ويعرف بابن عثمان . مات فى سنة خمس وعشرين واستقر بعده ابنه . ذكره شيخنا فى انبائه وأقام عنده الشهاب بن عريشاه فترجم له تفسير أبى الليث وغيره وبأشر له الانشاء وقال إنه مات سنة أربع وعشرين والظاهر أن الأول أصح .

٢٦٧ (محمد) بن أبى يزيد بن محمد بن أبى يزيد الشمس أبو عبد الله الكيلانى المقرئ نزيل الحرمين ووجدت فى موضع تسمية أبيه محمداً . أخذ القراآت عن ابن الجزرى وغيره وتميز فيها ودخل مع ابن الجزرى اليمن وكان يتضجر منه أحياناً . قاله العفيف الناشرى فى أثناء ترجمة ، وتصدى للأقراء بالحرمين دهرأ فأخذ عنه جماعة ومن تلا عليه بمكة الحسام بن حريز^(١) والقاضى عبد القادر المالكي

(١) تصغير حرز على ماسياتى .

وعلى والشهاب الديروطيان وعمر النجار وعبد الأول المرشدى وبالمدينة ابن شرف الدين ، وقدم القاهرة بعيد الحسین ومات فيها بالبيمارستان عريباً في يوم الاربعاء ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين ودفن بقرب تربة الطويل بصحراء باب المحروق ، وكان متعبداً متجرداً الا من كتب حسنة انتقل بهامعه الى القاهرة وساءت أخلاقه فيما بلغنى مدة وانقطع عن الاقراء ويقال انه كان يعين في مناكدة أبى الفتوح المراغى مع اهل رباط ربيع رحمه الله وايانا وعفا عنه .

٢٦٨ (محمد) بن ابى يزيد من طرباي حافظ الدين الحنفى الآتى أبوه . ولد ونشأ في كنف أبويه وكان أخيراً بن سبأه حفظ القرآن واشتغل عند الكفياجي ونظام وغيرهما وطلب الحديث وقتاً فسمع على الشاوى والزكى المناوى وابن الهرسانى والغراقى وغيرهم وكذا أخذ عنى دراية ورواية واجاز له جماعة وجود الكتابة وتميز فى الفضائل مع أدب وعقل وتواضع ولطف عشرة وحسن هيئة ، وحج مع أبيه وترقى بعد موته وما اشتهرت كفاءته سيما عند السلطان استقر به فى ضبط جهات قانصوه الشامى فأنبأ عن نقطة ونهضة ودربة وسياسة وتقرب منه الفضلاء فمن دونهم بحيث أقرأ الطلبة فنوناً وسمع كثيراً من مرويه وصار يحبى بعض لى الى الأسبوع بالقراءة ونحوها وربما يحضر عنده الخطيب الوزيرى بل والعلامة الامام السكركى لمزيد اختصاصه به حتى كان هو المقرر لثأنه بعد أبيه مع سلطانه وكذا تكلم فى جهات أمير سلاح وقتاً واقتنى كتباً جلييلة ومخاسن جزييلة ، ونعم الرجل فضلاً وذكاءً وفهماً وقد اسمع أخاه قديماً ثم فى أثناء سنة خمس وتسعين استحضر الخطيب بن أبى عمر لسماع بينهما بحضرتى فامتلاأت عيني من جلالته وكثرة أدبه وبراعته وتوصله لمراده وتوسله واجتهاده بحيث عددته من نواذر وقته وان كان لا يخلو من حاسد ومعاند يمحته ولذا خالفنى فيه جمع ونسبوه الى مظالم ونحوها فالله أعلم .

(محمد) بن أبى يزيد الدلجى . مضى فى قریش من القاف .

٢٦٩ (محمد) بن یس بن على البليبيى الاصل القاهرى الآتى أبوه مرأق أو ممیز . مات فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٢٧٠ (محمد) بن یس بن محمد بن ابرهیم الشمس أبو عبد الله بن الشيخ الشهير وهو ابن أخت الشرفى الانصارى . ولد فى رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانائة بالقاهرة ونشأ فى كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة وأخذ عن النور الوراق وخلد المنوفى فى العربية

وعن السهورى فيها والجارى بردى وبعض المختصر وعن النجم بن قاضى عجولون
الآلفية تقسيما وغيرها ولازم الفخر المسمى فى تقسيم الفقه وغيره بل تدرب بأبيه
وقتماً وسمع على جماعة كام هانىء الهورىنية وغيرها وحج وأقبل على التجارة فتميز
فيها وصار بيته مورداً للغرباء منهم كابنى الطاهر وابن عيسى القارى لمزيد عقله
وأدبه وتودده وعادت عليه ثمرة ذلك بل رام السلطان جعله متكلماً فى جده
لاعتقاده فيه الاكثر سيما من جهة خاله فما تخلص الا ببذل زيادة على عشرة آلاف
دينار ويقال أن حاله تضعضع بذلك وفيه كلام وملام .

٢٧١ (محمد) بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الشمس أبو الفضل الدمرداشى ثم
النوبى القاهرى الشافعى المقرى ويعرف بالنوبى . ولد كما أخبر سنة ثمان وأربعين
وثمانمائة بكفر دمرداش بالقرب من شنويه من الغربية ونشأ حفظ القرآن وأربعى
النوى وعقائد النسفى والشاطبيتين والسخاوية والتنبيه وبعض نظمه لابن بيليك وجميع
منظومة ابن العماد فى النجاسات والمنهاج الاصلى والآلفية ابن ملك وغيرها، وعرض
على جماعة واشتغل فى فنون وبرع فى الفضائل وأكثر من الاعتناء بالقرآت وتلا
لاربعة وعشرين اماماً فاكثروا وجل شيوخه فيها النور امام الازهر وعبد الدائم
والهيمى وابن أسد وكتب له أنه استفاد منه لفضله وتحقيقه ومعرفته بأنواع
العلوم وتدقيقه وأخذها بيت المقدس عن ابن عمران وبدمشق عن الزين خطاب
وباسكندرية عن الشمس الملقى وانفرد بتحقيقها والخوض فى توجيهاها والتبحر فيها
وصنف فيها نظاماً ونثراً ومن ذلك قصيدة لامية فى أجوبته عن أسئلة ابن الجزرى
الاربعين ورأيت اشتملت على اربعين لغزاً فيها بل صنف فى غيرها كقصيدة لامية
فى الصور التى يحجب على الشارع فى الحساب استحضارها وميمية فى أصول الدين
مع تصوف وفقه لكن فى العبادات منه خاصة والرشفة على التحفة فى العربية
تمام بها قواعد ابن هشام وما يطول ذكره وقرض له كثيراً منها غير واحد ومنهم
زكريا وابن الحصانى وكاتبه وسمع ختم البخارى على أم هانىء الهورىنية ومن
احضر معها وأذن له جماعة فى الافتاء والتدريس ولازمى فى المصطلح وأخذنى
شرحى لهداية ابن الجزرى ولظم منهما ما اشتمل عليه من الزوائد على المتن فأضافه
اليه وتصدى للاقراء بالقاهرة قوالبرلس ودمياط والمحلة وغيرها كاسكندرية وقطنها
وولى فيها بعض المدارس وناب عن قضائهما وما كنت أحب له ذلك واختص بخير
بك من حديد وقجماس وحج معه واستقر به امام مدرسته التى أنشأها بعد أن
تحنف وما حمد صنيعه فى تحوله ولذا لم يلبث أن صرفه الناظر عنها وتكرر

سفره للشام وغيره مع مزيد حديثه وشدته في البحث وسعة تخيله وعدم احتماله ومداراته مما كان سبباً لاضافة ما انزهه عنه اليه وقد امتدحني بقصائد سمعت منه بعضها مع غيرها من مناظيمه .

٢٧٢ (محمد) بن يعقوب بن اتمعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ابن أبى المعالى يحيى بن عبد الرحمن الجمال أبو عبد الله بن الشرف أبى محمد الشيباني الطبرى الاصل المكي المتصل نسبه بصاحب العدة الحسين بن على الطبرى ويعرف بابن زبرق . ولد ظناً في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وسمع من العز بن جماعة والموفق الحنبلى جزء ابن نجيد ومن التقي الحرازى وآخرين ، وأجاز له خليل المالكى والشهاب الحنفى وطائفة ، وحدث سمع منه الفضلاء ودخل القاهرة غير مرة وولى النظر على قليشان وقف الصلاح يوسف بن أيوب على الشيبانيين بالبحيرة من ديار مصر وولى خطابة وادى نخلة وقتاً وكان له به مال . ومات بعد قدومه من جدة بليال في صفر سنة ائنتين وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره ابن ههد في معجمه تبعاً للقاسى ، قال شيخنا في انبائه وله سبعون سنة رحمه الله .

٢٧٣ (محمد) بن يعقوب بن عبد الوهاب الشمسى التقي ثم القاهرى الكحل . كان أبوه خيراً من أهل القرآن فنشأ هو فتدرب في الطب والكحل ومهر فيه وصارت له نوبة في البيمارستان وخدم المرضى وحج مع الرجبية وغيرها ولا بأس به وأخبرني أن مولده سنة خمس عشرة وثمانمائة . ومات في ذى الحجة سنة ست وتسعين رحمه الله .

٢٧٤ (محمد) بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن أبى بكر بن أحمد بن محمود بن ادريس بن فضل الله بن الشيخ أبى إسحق ابراهيم بن على بن يوسف ابن عبد الله المجد أبو الطاهر وأبو عبد الله بن السراج أبى يوسف بن الصدر أبى اسحق بن الحسام بن السراج الفيروز ابادى الشيرازى اللغوى الشافعى . ولد في ربيع الآخر وقيل في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وسبعمائة بكاكزون من أعمال شيراز ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن سبع وجود الخط ثم نقل فيها كتابين من كتب اللغة وانتقل الى شيراز وهو ابن ثمان وأخذ اللغة والادب عن والده ثم عن القوام عبد الله بن محمود بن النجم وغيرها من علماء شيراز وسمع فيها على الشمس أبى عبد الله محمد بن يوسف الأنصارى الزرندى المذنبى الصحيح بل قرأ عليه جامع الترمذى هناك درساً بعد درس في شهور سنة خمس وأربعين ، وارتحل الى العراق فدخل واسط وقرأ بها القراآت العشر على الشهاب أحمد بن على الديوانى ثم دخل بغداد في السنة المذكورة فأخذ عن التاج محمد بن السباك والسراج عمر

ابن على القزويني خاتمة أصحاب الرشيد بن أبي القسم وعليه سمع الصحيح أيضاً بل قرأ عليه المشرق للصغاني والمحوى محمد بن العاقولي ونصر الله بن محمد ابن السكتي والشرف عبد الله بن بكتاش وهو قاضي بغداد ومدرس النظامية وعمل عنده معيها سنين ، ثم ارتحل الى دمشق فدخلها سنة خمس وخمسين فسمع بها من النقي السبكي وأكثر من مائة شيخ منهم ابن الخباز وابن القيم ومحمد بن اسمعيل بن الحموي وأحمد بن عبد الرحمن المرادوي وأحمد بن مظفر النابلسي ويحيى بن علي بن مجلي بن الحداد الحنفي وغيرهم ببيعليك وحماة وحلب وبالقدس من العلائي والبياني والتقي القلقشندي والشمس السعودي وظائفة وقطن به نحو عشرين سنين وولى به تداريس وتصادير وظهرت فضائله وكثر الاخذ عنه فكان ممن أخذ عنه الصلاح الصفدي وأوسع في الشناء عليه ، ثم دخل القاهرة بعد أن سمع بغزة والرملة فكان ممن لقيه بها البهاء بن عقيل والجمال الاسنوي وابن هشام وسمع من العز بن جماعة والقلانسى والمظفر العطار وناصر الدين التونسي وناصر الدين الفارقي وابن نباتة والعرضي وأحمد بن محمد الجزائري وسمع بمكة من الضياء خليل المالكي واليافعي والتقي الخرازي ونور الدين القسطلاني وجماعة ، وجال في البلاد الشمالية والمشرقية ودخل الروم والهند ولقى جمعا جبا من الفضلاء وحمل عنهم شيئا كثيراً تجمعهم مشيخته تخرج الجبال بن موسى المراكشي وقال فيما قرأته بخطه أن من مشايخه من أصحاب الفخر ابن البخاري والنجيب الخرازي وابن عبد الدائم والشرف الدمياطي الخج الغفير والجمع الكثير من مشايخ العراق والشام ومصر وغيرها وأن من مروياته الكتب الستة وسنن البيهقي ومسند أحمد وصحيح ابن حبان ومصنف ابن أبي شيبة وقرأ البخاري بجامع الأزهر في رمضان سنة خمس وخمسين على ناصر الدين محمد ابن أبي القسم الفارقي وسمعه على الشمس محمد السعودي بقراءة الشهاب أبي محمود الحافظ وبدمشق على العز بن الحموي ، وقرأ بعضه على التقي اسمعيل القلقشندي والحافظ أبي سعيد العلائي ، وقرأ مسلماً على البياني بالمسجد الأقصى في أربعة عشر مجلساً وعلى ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن جبيل بدمشق تجاه نعل النبي ﷺ في ثلاثة أيام وبعضه قراءة وسماعاً على ابن الخباز والعز بن جماعة والنجم أبي محمد عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن البارزي وأخيه الزين أبي حفص وناصر الدين الفارقي وجميعه سماعاً على الجبال أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المعطي بالمسجد الحرام تجاه الكعبة وسمع سنن

أبي داود على أبي حفص عمر بن عثمان بن سالم بن خلف وأبي اسحق ابراهيم بن محمد بن يونس بن القواس وقرأ الترمذى أيضاً على ابن قيم الضيائية والنجم أبي محمد بن البارزى وابن ماجه بعلبك على الخطيب الصفى أبى الفضائل عبد الكريم والعز بن المظفر والمصاييح على حمزة بن محمد كما أوضحته فى التاريخ الكبير ثم دخل زبيد فى رمضان سنة ست وتسعين بعد وفاة قاضى الاقضية باليمن كله الجمال الرعى شارح التنبيه فتلقاء الملك الاشرف اسمعيل بالقبول وبالغ فى اكرامه وصرف له ألف دينار سوى ألف كان أمر ناظر عدن بتجهيزه بها واستمر مقيماً فى كنفه على نشر العلم فكثرت الانتفاع به وبعد مضى سنة وتزيد من شهرين أضاف اليه قضاء اليمن كله وذلك فى أول ذى الحجة سنة سبع وتسعين بعد ابن عجيل فارتفق بالمقام فى تهامة وقصده الطلبة وقرأوا عليه الحديث السلطان فمن دونه فاستقرت قدمه بزبيد مع الاستمرار فى وظيفته الى حين وفاته وهى مدة تزيد على عشرين سنة بقية حياة الأشرف ثم ولده الناصر أحمد ، وكان الأشرف قد تزوج ابنته لمزيد جمالها ونال منه برأور فعة بحيث أنه صنف له كتاباً وأهداه له على الطباق فلأها له دراهم ، وفى أثناء هذه المدة قدم مكة أيضاً مراراً فخاور بها وبالمدينة النبوية والطائف وعمل فيها ما أثر حسنة لو تمت . وكان يحب الانتساب الى مكة مقتدياً بالرضى الصغانى فيكتب بخطه الملتجىء الى حرم الله تعالى ولم يقدر له قط أنه دخل بلدًا إلا وأكرمه متوليها وبالغ مثل شاه منصور بن شجاع صاحب تبريز والأشرف صاحب مصر والأشرف صاحب اليمن وابن عثمان ملك الروم وأحمد ابن أويس صاحب بغداد وتمرلنك الطاغية وغيرهم ، واقتنى من ذلك كتباً نفيسة ، حتى نقل الجمال الخياط أنه سمع الناصر أحمد بن اسمعيل يقول أنه سمعه يقول اشتريت بخمسين ألف مثقال ذهباً كتباً ، وكان لا يسافر إلا وصحبته منها عدة أحمال ويخرج أكثرها فى كل منزلة فينظر فيها ثم يعيدها اذا ارتحل وكذا كانت له دنيا طائلة ولكنه كان يدفعها الى من يحقها بالاسراف فى صرفها بحيث يعلق أحياناً ويحتاج لبيع بعض كتبه فلذلك لم يوجد له بعد وفاته ما كان يظن به . وصنف الكثير من ذلك كما كتبه بخطه مع إدراجى فيه أشياء عن غيره فى التفسير بصارذوى التميز فى لطائف الكتاب العزيز مجلدان وتنوير المقياس فى تفسير ابن عباس أربع مجلدات وتيسير فاتحة الاياب فى تفسير فاتحة الكتاب مجلد كبير والدر النظيم المرشد الى مقاصد القرآن العظيم وحاصل كورة الخلاص فى فضائل سورة الاخلاص وشرح قطبة الحساف فى شرح خطبة الكشاف . وفى الحديث والتاريخ (٦ - عاشر الضوء)

شوارق الأسرار العلية في شرح مشارق الانوار النبوية أربع مجلدات ومنح
البارى بالشيخ النفسيع البخارى في شرح صحيح البخارى كمل ربيع العبادات منه
في عشرين مجلدة ويحتمن تمامه في أربعين مجلداً وعمدة الحكم في شرح عمدة
الأحكام مجلدان وامتضاخ السهاد في افتراض الجهاد مجلد والاسعاد بالاصعاد
الى درجة الجهاد ثلاث مجلدات والنفحة العنبرية في مولد خير البرية والصلاة
والبشر في الصلاة على خير البشر والوصل والمنى في فضل منى والمغانم المطابة في
معالم طابة ومهيج الغرام الى البلد الحرام واثارة الحجون^(١) لزيارة الحجون قال
إنه عمله في ليلة كما في خطبته وأحسن اللطائف في محاسن الطائف وفصل الدرة من
الخرزة في فضل السلامة على الجزيرة قريتان بوادى الطائف وروضة الناظر في ترجمة الشيخ
عبد القادر والمرقاة الوفية في طبقات الحنفية اخذها من طبقات عبد القادر
الحنفى والبلغة في تراجم أئمة النجاة واللغة والفضل الوفى في العدل الاشرى
وزهة الأذهان في تاريخ أصبهان في مجلد وتعين الغرفات للعين على
عين عرفات ومنية السؤل في دعوات الرسول والتجاريح في فوائد متعلقة بأحاديث
المصاييح وتسهيل طريق الوصول الى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول عمله
وكذا الأحاديث الضعيفة وهو في مجلدات للناصر وكراسة في علم الحديث والدر
الغالى في الأحاديث العوالى وسفر السعادة والمتفق وضماً والمختلف صقماً وفي اللغة
وغيرها اللامع المعلم العجائب الجامع بين المحكم والعباب وزادات امتلاً بها
الوطاب واعتلى منها الخطاب ففاق كل مؤلف هذا الكتاب يقدر تمامه في مائة مجلد
كل مجلد يقرب من صحاح الجوهرى في المقدار رأيت بخطه أيضاً أنه كمل منه
مجاليد خمسة والقاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة العرب
شمايط في جزءين ضخمين وهو عديم النظر ومقصود ذوى الآلباب في علم
الاعراب مجلد وتحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين أخذه عنه البرهان الجلبى
الحافظ ونقل عنه أنه تتبع أوهام المجلد لابن فارس في ألف موضع مع تعظيمه
لابن فارس وثنائه عليه والمثلث الكبير في خمس مجلدات والصغير والروض
المسلوف فيما له اسمان الى ألف والدرر المبتنة فى الفرر المثلثة وبلاغ التلقين فى
غرائب اللعين وتحفة القهايل^(٢) فيمن يسمى من الملائكة والناس اسمعيل واسماء
السراح فى أسماء النكاح واسماء الغادة فى أسماء العادة والجلس الانيس فى أسماء
الخنديس فى مجلد وأنواء الغيث فى أسماء الليث واسماء الحمد وترقيق للاسل
(١) أى الكسلان ، كما فى حاشية الاصل والقاموس. (٢) القمهال: سيد القوم.

في تصفيق العسل في كرايس ومزاد المزاد وزاد المعاد في وزن بانت سعاد وشرحه في مجلد والنخب الطرائف في النكت الشرائف الى غيرها من مختصر ومطول. قال التقى السمرماني : كان عديم النظير في زمانه نظماً ونثراً بالفارسي والعربي جاب البلاد وسار الى الجبال والوهاد ورحل وأطال النجعة واجتمع بمشايخ كثيرة عزيزة وعظم بالبلاد أقام بهلك مدة وعظمه سلطانها وبالروم مدة وبجله ملكها وبفارس وغيرها وورد بغداد في حدود سنة اربع وخمسين واجتمع بوالدي وقرأ عليه ورحل معه الى الشام ثم الى مصر وسمعا بالقاهرة الصحيح على الفارقي وفارقه والدي فحج ورجع الى بغداد وأقام بالمجد بالقاهرة مدة ثم بالقدس ثم بالشام ثم جاور بمكة مدة عشر سنين أو أكثر وصنف بها تصانيف منها شرح البخاري سماه منح الباري وأظن أنه لم يكمل والقاموس مطولا في مجلدات عديدة ثم أمره والدي باختصاره فاختصره في مجلد ضخيم وفيه فوائد عظيمة وفرائد كريمة واعتراضات على الجوهرى وكان كثير الاعتناء بتصانيف الصغاني ويمشي على نهجه ويتبع طريقه ويقتدى بصنيعه حتى في المجاورة بمكة ، وفي الجملة كان جملة حسنة وفي الآخر ورد بغداد من مكة في حدود نيف وثمانين واجتمع بوالدي أيضاً ثم ذهب الى الهند ثم رجع الى مكة وأقام بها مدة ثم ورد بغداد سنة نيف وتسعين بعد وفاة والدي ولازمته أيضاً واستفدت منه شيئاً كثيراً ثم سافر الى بلاد فارس ثم رجع الى مكة بعد أن اجتمع بتمرلنك في شيراز وعظمه وأكرمه ووصله بنحو مائة ألف درهم ثم توجه الى مكة من طريق البحر ثم دخل بلاد اليمن وأقام بعدن وبتعز وكان ملكه له يكرم ويعز . وقال الخزرجي في تاريخ اليمن أنه لم يزل في ازدياد من علو الوجاهة والمكانة رفوذ الشفاعة والأوامر على قضاة الأمصار ورام في سنة تسع وتسعين التوجه لمكة فكتب الى السلطان ما مثاله ومما ينهيه الى العلوم الشريفة أنه غر خاف عليكم ضعف أقل العبيد ورقة جسمه ودقة بنيته وعلو سنه وقد آل أمره الى أن صاكال مسافر الذي تحزم وانتقل إذهون العظم بل والرأس اشتعل وتضعض السن وتقعقع الشن فها هو الا عظام في جراب وبنيان مشرف على خراب وقد ناهز العشر التي تسميها العرب دقاقة الرقاب وقدمر على المسامع الشريفة غير مرة في صحيح البخاري قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا بلغ المرء ستين سنة فقد أعذر الله اليه » فكيف من نيف على السبعين وأشرف على الثمانين ولا يحمل بالمومن أن تمضى عليه أربع سنين ولا يتجدد له شوق وعزم الى بيت رب العالمين وزيارة سيد المرسلين وقد ثبت في الحديث النبوي ذلك

وأقل العبيد له ست سنين عن تلك المسالك وقد غلب عليه الشوق حتى جل عمره عن الطوق ومن أقصى أمنيته أن يجدد العهد بتلك المعاهد ويفوز مرة أخرى بتقبيل تلك المشاهد وسؤاله من المراحم الحسنية الصدقة عليه بتجهيزه في هذه الأيام مجرداً عن الأهالي والأقوام قبل اشتداد الحر وغلبة الايام فان الفصل أطيب والريح أزيب ومن الممكن أن يفوز الانسان باقامة شهر في كل حرم ويحظى بالتمنى من مهابط الرحمة والكرم وأيضاً كان من عادة الخلفاء سلفاً وخلفاً أنهم كانوا يبردون البريد عمداً قصداً لتبليغ سلامهم الى حضرة سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه مدداً فاجعلنى جعلنى الله فداك ذلك البريد فلا تمنى شيئاً سواه ولا أريد:

شوقى الى الكعبة الغراء قدزادا فاستحمل القلص الوجادة الزادا

واستأذن الملك المنعم زيد علا واستودع الله أصحابا وأولادا

فلما وصل هذا الى السلطان كتب في طرة الكتاب ما مثاله : صدر الجلال المصرى على لسانى ما يحققه لك شفاهاً أن هذا شىء لا ينطق به لسانى ولا يجرى به قلمى فقد كانت اليمين عمياً فاستنارت فكيف يمكن أن تتقدم وأنت تعلم أن الله تعالى قد أحيا بك ما كان ميتاً من العلم فبالله عليك الاما وهبت لنا بقية هذا العمر والله يا محمد الدين عيناً بارة انى ارى فراق الدنيا ونعيمها ولا فراقك انت اليمين وأهله . وذكره التقي الفاسى فقال : وكانت له بالحديث عناية غير قوية وكذا بالفقه وله تحصيل في فنون من العلم سيما اللغة فله فيها اليد الطولى وألف فيها تواليف حسنة منها القاموس ولا نظير له في كتب اللغة لكثرة ما حواه من الزيادات على الكتب المعتمدة كالصحيح ، قلت وقد ميز فيه زياداته عليه فكانت غاية في الكثرة بحيث لو أفردت لجاءت قدر الصحيح أو أكثر في عدد الكلمات وأما ما نبه عليه من أوهامه فشىء كثير أشار اليه في الهامش بصفر وأعراه من الشواهد اختصاراً ، ونبه في خطبته على الاكتفاء عن قوله معروف بحرف الميم وعن موضع بالعين وعن الجمع بالجيم وعن جمع الجمع بحج وعن القرية بالهاء وعن البلد بالdal وضبط ذلك بالنظم بعضهم بل اتنى على الكتاب الأئمة نظماً ونثراً وتعرض فيه لأكثر ألفاظ الحديث والرواة ووقع له في ضبط كثيرين خطأ فانه لما قال التقي الفاسى في ذيل التقييد لم يكن بالماهر في الصنعة الحديثية وله فيما يكتبه من الاسانيد أوهام وأما شرحه على البخارى فقد ملأه بغرائب المنقولات سيما أنه لما اشتهرت باليمين مقالة ابن عربى وغلبت على علماء تلك البلاد صار يدخل في شرحه من قبوحاته الهلكنية ما كان سبباً لشيخين الكتاب المذكور ، ولذا قال شيخنا أنه رأى القطعة التى كملت منه في حياة مؤلفه وقد

أكلتها الارضة بكمالها بحيث لا يقدر على قراءة شىء منها قال ولم اكن آتهمه بالمقالة المذكورة إلا إنه كان يحب المداراة ولقد أظهر لى إنكارها والغض منها، ثم ذكر القاسى أنه ذكر أنه ألف شرح الفاتحة فى ليلة واحدة فسكانه غير المشار اليه وكذا ألف ترقيق الاسل فى ليلة عند مأسأله بعضهم عن العسل هل هو فى النحلة أو خرؤها فسكانه غير المتداول لكونه فى نحو نصف مجلد وأنه وقف على مؤلفه فى علم الحديث بخطه وأنه ذكر فى مؤلفه فى فضل الحجون من دفن فيه من الصحابة مع كونهم لم يصرح فى تراجمهم من كتب الصحابة بذلك بل وما رأيت وفاة كلهم بمكة فان كان فى دفنهم به قول من قال أنهم نزلوا مكة فذلك غير لازم لكونهم كانوا يدفنون فى أماكن متعددة. وقال أيضا إن الناس استغربوا منه انتسابه للشيخ أبى إسحق وكذا لابی بكر الصديق ، ولذا قال شيخنا لم أزل أسمع مشايخنا يطعنون فى انتسابه الى الشيخ أبى اسحق مستندين الى أن أبى اسحق لم يعقب قال ثم ارتقى درجة فادعى بعد أن ولى القضاء باليمن بمدة طويلة أنه من ذرية أبى بكر الصديق وصار يكتب بخطه محمد الصديق ولم يكن مدفوعا عن معرفة إلا أن النفس تأبى قبول ذلك ، وقال الجمال بن الخياط فيما نقله عن خط الذهبي فى الشيخ أبى اسحق أنه لم يتأهل ظناً وكذا أنكر عليه غيره تصديقه بوجود رتن الهندى وانكاره قول الذهبي فى الميزان أنه لا وجود له ويقول أنه دخل قريته ورأى ذريته وهم مطبقون على تصديقه قال القاسى وله شعر كثير فى بعضه قلق لجلبه فيه ألفاظاً لغوية عويصة ونثره أعلى وكان كثير الاستحضار لمستحسّنات من الشعر والحكايات وله خط جيد مع الاسراع وسرعة حفظ بلغنى عنه أنه قال ما كنت أنام حتى أحفظ مائتى مسطر وقال أن أول قدومه مكة فيما علم سنة ستين ثم فى سنة سبعين وأقام بها خمس سنين أو ستاً متوالية وتكرر قدومه لها وارتحل منها الى الطائف وكان له فيه بستان وكذا أنشأ بمكة داراً على الصفا عملها مدرسة للأشرف صاحب اليمن وقرر بها مدرسين وطلبة وفعل بالمدينة كذلك ثم أعرض عن ذلك بعد موت الأشرف وله بمنى وغيرها دور ، وحدث بكثير من تصانيفه ومروياته سمع منه الجمال بن ظهيرة وروى عنه فى حياته ومات قبله بشهر . وترجمه الصلاح الاقفهسى فى معجم الجمال بقوله : كتب عنه الصلاح الصفدى وبالغ فى الثناء عليه وجال فى البلاد ولقى الملوك والاكابر ونال وجاهة ورفعة وصنف التصانيف السائرة كالقاموس وغيره وولى قضاء الاقضية ببلاد اليمن وقدم مكة وجاورها مدة وابتنى بها داراً . وطول المقرئ فى عقود تجمته وقال أن آخر ما اجتمع به فى مكة سنة تسعين

وقرأت عليه بعض مصنفاته وناولني قاموسه وأجازني وأفادني . وكذا لقيه شيخنا
 بزبيد في سنة ثمانمائة وتناول منه أكثر القاموس وقرأ عليه وسمع منه أشياء وأورده
 في معجمه وأنبأه وقرض لشيخنا تعليق التعليق وعظمه جدا والتقى القاسي وقرأ
 عليه أشياء وأورده في تاريخ مكة وذيل التقييد والبرهان الحلابي أخذ عنه تحرير الموشين
 في آخرين ممن أخذت عنهم كالموفق الابن والتقى بن فهد وأرجو إن تأخر الزمان
 يكون آخر أصحابه موتاً على رأس القرن العاشر ، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية
 لكن باختصار جداً والتقى بن قاضي شبهة وغيرهما . مات وقد متع بسمعه وحواسه
 في ليلة عشرى شوال سنة سبع عشرة بزبيد وقد ناهز التسعين وكان يرجو وفاته
 بمكة فما قدر رحمه الله وإيانا . أنشدني شيخى بالقاهرة والموفق الابن بمكة قال كل
 منها أنشدني المجد لنفسه مما كتبه عنه الصنفى في سنة سبع وخمسين :

أحببتنا الاما جد إن رحلت لم ترعوا لنا عهداً والا
 نودعكم ونودعكم قلوباً لعل الله يجمعنا والا

وعندى في ترجمته بأول ما كتبه من القاموس فوأند منها قول الاديب المفلق
 نور الدين علي بن محمد بن العلي الفلكي العدناني المكي الشافعي وقد قرأ عليه القاموس
 مذمذ مجد الدين في أيامه من بعض البحر علمه القاموسا
 ذهبت صحاح الجوهري كأنها سحر المدائن حين ألقى موس :

٢٧٥ (مجد) بن يعقوب بن محمد بن أحمد القدسي الشافعي . ممن عرض عليه النور البليسي
 بمجامع المقسى في سنة اثنتين وتسعين وأظنه جد التاج المقسى لأمه وكتبته هنا ظناً .
 ٢٧٦ (مجد) بن يعقوب بن الامام أمير المؤمنين المتوكل على الله أبى عبد الله
 محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد العباسي الهاشمي القاهري ابن أخى
 المستعين بالله العباس والمعتضد بالله أبى الفتح داود وسليمان وأخو أمير المؤمنين عبد
 العزيز وإسماعيل للأب ووالد خليل . ولد في رابع عشر رمضان سنة سبع عشرة
 وثمانائة واشتغل عند الشمس البدزى والجمال الاسطى والكمال الاسيوطى والشهاب
 الشار مساحي وغيرهم من الشافعية والعز عبد السلام البغدادي والسياف الحنفيين
 ولازم ثانيهما خمساً وعشرين سنة وذكر بفضل وخير وكونه خليفة للخلافة مع التقليل
 والانجماع . مات في ضحى يوم الجمعة تاسع عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وثمانين
 وصلى عليه بمصلى المؤمنين ثم دفن بالمشهد النفيسى وأثنى الناس عليه رحمه الله .
 ٢٧٧ (مجد) بن يعقوب بن محمد بن صديق البرلسى أخو أحمد الماضى والآتى
 أبوهما . ولد قريب الستين وتعالى التجارة وكف بعد رمد طويل .

٢٧٨ (محمد) بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله الجمال بن الشرف المغربي الاصل المدني المالكي الماضى حفيده النجم محمد بن التاج عبد الوهاب وأبو دى محليهما ذكر لى حفيده انه أخذ عن الوانوغى وغيره بل ارتحل الى العجم وأقام هناك أربع سنين وأخذ عن شيوخه فى العقليات وتميز ودرس وناب فى المقضاء بالمدينة النبوية وألف فى الفقه وعمل فى المنطق مقدمة وخمس البردة قال ومن نظمه :

طلبت للقلب بالاسفار لى راحه فلم تسكن مهجتي فى الحق مراتحه
مذغبت عن مريع الاحباب والساحه من كان مثلى فهل يستأهل الراحه
مات تقريباً قريب الثلاثين .

٢٧٩ (محمد) بن يعقوب أفضل الدين المصرى الشافعى .أخذ عن ابراهيم العجلونى واختص به من صغره وهلم جرا وتميز فى الفضائل مع عقل وتؤدة ؛ وطلب الحديث وقتاً وسمع من بقايا الشيوخ وكذا سمع بالقدس من جماعة وتوسع بالنظم وتردد الى كثيراً وكتب عنى أشياء وسمع على مناقب العباس تأليفى محضرة امير المؤمنين وسمعته ينشد قوله :

بروحى خود تخجل الشمس فى الضحى بها مهج العشاق ليست بناجيه
أموت غراماً من مخافة خلفها وأهلك من هجرانها وهى ناجيه
وانقطع بمصر للتكسب بالشهادة قليلاً وغيره أروج منه فيها وهو الآن فى سنة تسع وتسعين أمثل من بها فضلاً وعقلاً وانجماعاً .

٢٨٠ (محمد) بن يعقوب الجمال الجاناتى المسكى سبط العفيف اليافعى أمه زينب وأخو الجمال بن موسى الحافظ لأمه وعبد الرحمن الماضيين . ولد بمكة ونشأ بها واشتغل بالفقه والعربية وتميز فيهما وانتفع فى العربية وغيرها بزواج أمه خليل ابن هرون الجزائرى وأسمعه اخوه المشار اليه على جماعة وسافر صحبته فى سنة اثنتين وعشرين إلى اليمن فأدركه أجله بزييد منها فى شوال سنة ثلاث وعشرين وهو فى أثناء عشر الثلاثين وكان كثير الاقبال على العلم ومطالعة كتبه وفيه خير وحياء .
٢٨١ (محمد) بن يعقوب الشمس البخانسى دمشقى . ولى حسة الشام ثم القاهرة فى سنة اثنتى عشرة وكذا ولى وزارة دمشق . مات فى ثالث المحرم سنة احدى وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه .

٢٨٢ (محمد) بن يعقوب الطهطاوى ثم المكي البراز بدار الامارة بمن اشترى دوراً بمكة وعمرها . مات بها فى عصر يوم الجمعة حادى عشرى جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وخلف دنيا وأولاداً . أرخه ابن فهد .

٢٨٣ (محمد) بن يلبغا ناصر الدين اليحيى وأحد الأمراء الصغار بدمشق وكان ينظر أحيانا في أمر الجامع الاموى . مات في المحرم سنة احدى . قاله شيخنا في إنبائه .
(محمد) بن أبى الين . هو محمد بن محمد بن محمد بن على بن أحمد .
(محمد) بن أبى الين الطبرى جماعة منهم الزكى أبو الخير . مضوا في محمد بن محمد ابن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم .

٢٨٤ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الحميد المقدسى ثم الدمشقى المقرئ المؤذن . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمئة فيما قاله واقتصر عليه شيخنا في معجمه وقال في إنبائه أنه قبيل الحسين وأسمع على زينب ابنة ابن الحلباز واخيها محمد وغيرهما وحدث سماع منه شيخنا وقال في معجمه أنه كان مؤذنا بالجامع الاموى جهورى الصوت بالأذان مع كبر سنه . مات بطرابلس سنة ست وقيل في صفر سنة سبع وذكره في الستين من إنبائه ، وتبعه المقرئى في الثانية في عقوده .
٢٨٥ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم الشمس الدمشقى القارى الاصل الشافعى ويعرف بابن القارى . ولد بدمشق ونشأ حفظ القرآن وتعماني التجارة كايه وعمه وجماعته واشتغل ببلده وبمكة وبالقاهرة عند عبد الحى السنباطى وتميز وشارك بفهمه وتزوج ابنة عمه الحاج عيسى واجتمع بى بمكة وسأنى في القراءة وعن بعض المسائل بل التمس منى كتابة شىء من اشراط الساعة ليتحفظها الأبناء فعملت جزء أسميته القناعة بما يحسن التعرض له من اشراط الساعة واغتبط به . ونعم الرجل لطف الله به .
٢٨٦ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم الشمس المتبولى ثم القاهرى الشافعى المقرئ الضرير أحد صوفية الجمالية وقراء صفتها . اشتغل بالققه والتجويد وتميز وشارك فى الفضيلة وكان يسمع معنا عند شيخنا ومن شيوخه فى القراءات السبع التاج ابن تمرية والشمس العفى وحبيب العجمى وتكسب بالرياسة فى الجوق ونحوها وعاش الى بعد الستين ظنا رحمه الله .

٢٨٧ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم فتح الدين الزواوى القاهرى خال السراج بن الملقن . سمع مع ابن أخته كثيرا على الأحمدين ابن كشتغدى وابن على المشتولى وأفاده ابن أخته فيما قاله شيخنا فى معجمه وسمع عليه وقال أنه كان خياط اخيرا . مات سنة سبع ، وتبعه المقرئى فى عقوده .

٢٨٨ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن محمد بن محمد بن على بن عبد الكريم بن يوسف القرشى الزيرى البصرى ويعرف بابن دليم وباقى نسبه فى عم أبيه عبد الكريم ابن محمد بن محمد الشهير بالجلال . قدم مكة فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين

ثم توجه منها الى طيبة ثم عاد فمات فى قفوله منها قريباً من ساحل جدة فى ذى القعدة سنة أربع واربعين وحمل الى مكة فدفن بمعلايتها ساجداً لله . أرخه ابن فهد .

٢٨٩ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن محمد الشمس الديروطى الشافعى المقرئ . والد فاطمة الآتية ويعرف بابن الصائغ . حفظ القرآن والشاطبيتين وغيرها وتلا بالسمع أفراداً وجمعا على البرهان الكركى وبه انتقم وبلديه النور الديروطى بها بل وعلى النور بن يفتح الله السكندرى والشمس محمد بن عرادة ، وحج بعد الأربعين فتلا بالسمع أيضا الى الملفحون على الزين بن عياش ومحمد الكيلانى وأخذ أيضاً عن ابن الزين النحريرى والشهابين ابن هاشم والقلقى السكندرى وسرور المغربى والشمس العفصى وحبيب العجمى والنور البليسى الامام وطاهر وابن كزلبغا وعبد الدائم وغيرهم ممن دب ودرج وتصدى للاقراء فى بلده فانتفع به جماعة وكان مبارك التعليم ماقرأ عليه احد إلا وانتفع ولم ينفك عن التعميش بالحياكة . مات فى سنة اربع وستين بديروط ودفن بهاعن نحو السبعين رحمه الله .

٢٩٠ (محمد) بن يوسف بن احمد بن ناصر البهاء بن الجمال الباعونى الاصل الدمشقى . ممن ناب فى القضاء عن ابن الفرفور ورأيت له ارجوزة ذيل بهاعلى ارجوزة عمه فى التاريخ التى انتهى فيها الى الاشرف برسباى وصل فيها الى سلطان وقتنا وأطال فى متجدداته وماآثره بحيث كانت أشبه شئ بترجمته .

٢٩١ (محمد) بن يوسف بن احمد الشمس ابو الغيث المدعو قديماً عبد القادر ابن الجمال ابى المحاسن الصفى ثم القاهرى الشافعى الآتى ابوه ابن أخت الجمال البدرانى وإخوته ويعرف بابن الشيخ يوسف الصفى . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة سنة وفاة ابيه ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى وعرض على غير واحد كشيخنا والمحجب بن نصر الله وقرأ الفقه والأض على السيد النسابة والبوتيجى والفقه خاصة على العماد بن شرف والنراض فقط مع النحوى على ابى الجود وأصول الفقه على الجمال الامشاطى وإمام الكاملية فى آخرين كالخاوى والعزب السلام البغدادى والبرهان بن خضر وابن حسان وأبى حامد بن التلوانى ومما قرأه عليه مقدمته فى النحو والتعبير ولازم شيخنا مدة وسمع عليه الكثير وكذا سمع على خلق بالقاهرة ومكة وبيت المقدس والشام وغيرها وأقام فى كل من هذه الاماكن زمناً ، ومن سمع عليه بمكة أبو الفتح المراغى والتقى بن فهد وبالمدينة المحب المطرى وبيت المقدس الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى وكان معنا فى السماع بدمشق وحضر فيها دروس غير واحد من علمائها كآهر فى بيت المقدس وأكثر جدا ولم ينفك

عن السماع بحيث سمع من هودونه، وسافر أيضا الى الحلة وغيرها وأجازله الكمال ابن خيرو ابن الجزرى والبرماوى والواسطى وخلق وسمع من لفظ الكلوتانى النقفيات وكذا سمع على رقية الثعلبية المنازع فى شأنها وحصل الاسانيد والتراجم والوفيات وضبط وقيد وكتب بخطه جملة وأفاد وألم بالطلب وشارك فى الجملة مع مزيد الاستقامة والتواضع والتقنع باليسير والتعفف والتودد والانجتماع عن الناس جملة والرغبة فى لقاء الصالحين حتى صار واحداً منهم والمداومة على حضور سعيد السعداء الذى ليس له غيره وقد اعتنى بجمع مناقب أبيه فحصل منها جملة وهو ممن سمع الكثير بقراءتى بل لازمنى فى الاملاء وغيره وراجعنى كثيرأ وقرأ على اشياء ولبس منى الخرقه على قاعدته غير مرة وكتب نبذة من تصانيفى واستفدت منه ايضا مع مبالغته فى اجلالى وحدثنى بعدة منامات رآهاى ولم يزل على حاله حتى مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين ودفن عند ابيه بحوش سعيد السعداء وكان له مشهد هائل ويقال ان تركته وولجها كتب بلغت نحو مائتى دينار رحمه الله وايانا .

٢٩٢ (محمد) بن يوسف بن أبى بكر بن صلاح - وأسقط غير واحد أبابكر - الشمس الدمشقى ثم القاهرى الحنفى عم البدر محمد بن أبى بكر الماضى ويعرف بالخلوى إما للمدرسة الخلوية بحلب لكون أصلهم منها كما كان يقوله أو لكون والده وكان معتقداً بين الناس كان يبيع الخلوى الناطف فى طبق كما قاله كثيرون بل قال المقرئى فى عقوده أنه كان من باعة أهل دمشق وأراذلهم يبيع شقات البطيخ تحت القلعة بفلس وبفلسين ويجعل الفلوس فى عبه . ولد فى سنة خمس وستين وسبع مائة بدمشق ونشأ بين الطلبة فأسمعه أبوه من جماعة كالعماد بن كثير وابن أميلة ونحوهما كما كان يخبر ووجد سماعه لبعض الصحيح من ابن الكشك ، ثم قدم القاهرة وتوصل لخدمة الامير يشبك وعمل التوقيع عنده وصحب الوزير البدر الطوخى وسعد الدين بن غراب فأثرى واشتهر وترقى حتى ولى نظر الاحباس مدة وناب فى الحكم وولى الحسبة غير مرة ثم وكالة بيت المال سنة سبع وعشرين بعد موت ابن التبانى الى أن مات وكان حسن الشكالة كبير اللحية جداً معظماً عند الاكابر وأرباب الدولة مزجى البضاعة فى العلم ولكنه حسن المحاضرة حلوا النادرة ينمق الحكايات الشهيرة بحيث يود السامع لها أنها لاتنقضى . ومن عظم اختصاصه به الزين عبد الباسط وعين مرة لكتابة السر فى أيام الناصر فرج فلم يتم ذلك . ذكره شيخنا فى انبأه وقال كان كثير المجازفة فى النقل حدث بالقليل ومات فى ليلة الجمعة سادس شوال وقال بعضهم فى صبح

يوم الجمعة سادس رمضان سنة أربعين بعد أن تمرض نحو خمسة أشهر بالفالج وغيره وفيه يقول بعض الشعراء :

ان الحلاوى لم يصحب اخا ثقة الا محاشومه منه محاسنهم
السعد والفخر والطوخى لازمهم فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم

فالاولان ابنا غراب والوزير البدر الطوخى زاد شيخنا :

وابن السكويز وعن قرب أخوه نوى والبدر والفجهم رب اجعله ثامنهم
هما ابن السكويز العلم داود والصلاح خليل والبدر حسن بن المحب المشير والنجم بن
حجى . وللشمس الدجوى الشاعر فيه أهاج منها قوله :

ظن الحلاوى جهلا أن لحيته تغنيه فى مجلس الافتاء والنظر
وأشعريتها طولا قد اعتزلت بالعرض باحثة فى مذهب القدر

وقد سبق ف قيل : ان كان بطول اللحية يستوجب القضاء فالتيس عدل مرتضى
٢٩٣ (محمد) بن يوسف بن بهادر ناصر الدين أبو عبد الله الأيباسى - بكسر أوله
ثم تحتانية نسبة لمعتق جده إياس - الغزى الحنفى الصوفى . ولد بغزة سنة ثمان
وخمسين وسبعمائة تقريباً وكان يقول لا أعلم تعيينه الا أن الفقيه على بن قيس قال
لى حج والدك سنة تسع وخمسين فولدت فيها قال وأنا أعرف أن مولدى فى سنة
حج والدى وإننا استفقدت تعيين السنة من ابن قيس ، ونشأ بها وسمع فيها أخبر
بعد الثمانين على قاضيها العلاء أبى الحسن على بن خلف الصحيحين والموطأ والشفاء
بجامعها العتيق العمرى وأخذ عن ابن زقاعة فى النحو وغيره وصحب الشمس
العيزرى وانتفع به وحمل عنه من نظمه وتصانيفه وغير ذلك وقدم عليهم غزة
قاضيا الموفق الرومى الحنفى تلميذاً لكل الدين فلازمه فى الفقه حتى أخذ عنه
السكنز وغيره وفى العربية ، وكذا أخذ الفقه أيضاً عن خير الدين خليل
الرومى الحنفى قاضى القدس وبرع فى العربية والفقه وأجاد الرمى وغيره من أنواع
الفروسية ، وكتب حواشى على الشامل لابن العز وغيره بل شرح نظم الزبد
لابن رسلان ، وتصدى للأقراء فانتفع به الفضلاء خلفاً عن سلف مع زهده
وصلاحه وانجتماعه عن الناس وتواضعه مع وجاهته وجلالته عند نواب
بلده وغيرهم وكونه لم يغير زى الترك فى ضيق اكمامه وثيابه وأما عمامته فكانت
يمتزر ولها عذبة على طريق الصوفية ومكث أربعين سنة فأزید مامس بيده درهماً
ولا ديناراً ولا فكر فى معيشته بل جهاته تحمل لزوجته فتتولى الاتقاق . ومن أخذ
عنه الحسام بن بريطع والشمس بن المغربى القاضى وقال أنه أنشد عنه من نظمه :

وما الدهر الا ليله ونهاره وما الناس الا مؤمن ومكذب
فان كنت لم تؤمن ولم تكن كافراً فأين اذا يا أحمق الناس تذهب
وقوله مذيلاً ليقول العبد :

ولا تستثن في الايمان ^(٢) واقنع بقول الصدر نعمان السكال
اذا صفت النفوس كسبن نوراً وشاهدن الجمال مع الجمال

والعلاء الغزى فقيه المؤيد بن الاشرف اينال وبسفارة الشيخ استقر به اينال حين
كان نائب غزة امامه وحدث أخذ عنه جماعة كالعلاء بن السيد عفيف الدين واجاز
لى على يد ابن قر وبلغنى أنه انشأ مدرسة تجاه داره ، وكان فى أول أمره مشهوراً
بفرط التعصب لمذهبه ولم يزل على جلالته حتى مات فى شوال سنة اثنتين وخمسين
ودفن بمدرسته ولم يخلف بعده هناك مثله رحمه الله وإيانا .

٢٩٤ (مجد) بن يوسف بن الحسن بن محمود البدر بن العز الحلوائى الشافعى
الآتى أبوه . قدم حلب فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة فحج وكتب عنه ابن
خطيب الناصرية ترجمة والده وأقام بحصن كيفاً يشغل الناس بالعلم حتى مات .
٢٩٥ (مجد) الجمال أخو الذى قبله قدم حلب سنة ثلاث وثلاثين وهو طالب ثم
سافر إلى دمشق ثم منها إلى القاهرة قال شيخنا فى انبائه فقدمها فى سنة أربع
وثلاثين فأكرم ثم طلبه صاحب الحصن من الاشرف فجهزه إليه فعوجل . ومات
بمصر فيها قال وكان فاضلاً فى عدة علوم وما أظنه أكمل الأربعين سنة . قلت بل
بلغنى أنه أكمل الستين ولكن كانت لحيته سوداء رحمه الله .

٢٩٦ (مجد) الجلال أخو اللذين قبله ووالد العز يوسف الآتى . قدم حلب أيضاً
فى سنة أربع وثلاثين ثم توجه منها لمصر فأكرمه الاشرف ورتب له رواتب وكانت
لديه فضيلة فأقام بها مدة ثم طلبه صاحب الحصن منه فجهزه اليه مكرماً فلما وصل
الحصن مات بها فى سنة ثمان وثلاثين ظناً ومن أخذ عنه المتوسط والجاربردى
وغيرها التقي أبو بكر الحصنى شيخ فضلاء الوقت .

٢٩٧ (مجد) بن يوسف بن حسين أبو عبد الله الحسنى الحصنى المسكى والد
مجد وأخوه أحمد الماضيين ويعرف بابن المحتسب سمع على التقي بن فهد . ومولده فى ربيع
الثانى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة ومات وهو محرم فى مغرب ليلة الاربعاء عاشر
ذى الحجة سنة تسع وأربعين بأرض عرفة بعد أن نفر من الموقف الشريف رحمه الله . ^(٢)

٢٩٨ (مجد) بن يوسف بن خلد بن نعيم - ككبير - ابن مقدم بن محمد بن حسن

(١) فى الاصل « الامام » (٢) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

ابن غانم بن علي العز أبو الطاهر بن الجمال البساطي ثم القاهري المالكي المحقق نسبه في الشمس محمد بن أحمد بن عثمان والآتي أبوه . ولد في مستهل شوال سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها عرض بعضها وأخذ عن أبيه والجمال الاقصابي وغيرهما وسمع على ابن الكويك مشيخة الرازي وغيرها وأجاز له أبوه والجمال الحنبلي والشمس الشامي بل وفي جملة سامعي مسلم عائشة ابنة ابن عبد الهادي وخلق، وحدث باليسير فأسمع الزين رضوان ولده عليه حديث وحشي من مشيخة الرازي واستقر في تدريس الفقه بالمؤيدية والنظر على القمحية بعد أبيه وكذا استنابه في القضاء حيث ما اجتاز قريبه الشمس البساطي في يوم موت أبيه واستمر ينوب عن من بعده بل عين لقضاء المالكية بدمشق ولبس الخلعة بذلك في سنة سبع . وأربعين ثم بطل بعد يومين لكونه لم يكن محموداً ولذا جرحه المناوي في كائنة أبي الخير النحاس وامتنحن بادلخال سجن أولى الجرائم ولزم من ذلك توقف الولوي السنباطي في عوده الى النياية إلا بعد ثبوت عدالته وتنفيذها على شافعي وأذن السلطان فيها وضمان دركه في المستقبل ففعل ذلك وكان الضامن له البدر بن الرومي النقيب . واستمر مؤخر أحتى مات في أوائل جمادى الاولى سنة أربع وستين بعد أن أجاز عفا الله عنه وإيانا .

٢٩٩ (محمد) بن يوسف بن خطاب السيد الشمس الاصمباني التازي . سمع منى بمكة .
٣٠٠ (محمد) بن يوسف بن سهيد شمس الدين أو ناصر الدين أبو عبد الله بن الجمال الطرابلسي الحنفي المقرئ والد الصلاح محمد الماضي . ولد في يوم الجمعة عشرين جمادى الاولى سنة تسع وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ القرآت عن الشهاب بن البدر وغيره وأتقن الميقات والحساب وولى مشيخة زاوية أرغون شاه ببلده حتى مات في سنة ثلاث وستين ، وصفه السراج الحمصي في عرض ولده بالقاضي مؤتمن الملوك والولاطين ؛ وغيره بالشيخ الصالح الامام إمام القراء وشيخ الفضائل طرا . وآخر بالأخ في الله تعالى والولى في ذاته القاضي شمس الدين الكاتب وقدم القاهرة بولده سنة ست وأربعين فعرضه على مشايخها ثم رجع به رحمه الله .
٣٠١ (محمد) بن يوسف بن سلمان بن محمد الصالحى ثم النيربي بفتح النون لسكناه النيرب ويعرف بزريق بتقديم المعجزة . سمع على محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن عوض وأحمد بن ابراهيم بن يوسف العطار وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن أبي عمر ومما سمعه عليه نسخة أبي مسهر والعماد أبي بكر بن ابراهيم بن العز وأبي حفص البالسى وعبد الله بن خليل الحرستاني

وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان أبوه قيا بالمسجد العتيق بالصالحية . مات .
 ٣٠٢ (محمد) بن يوسف بن سليمان بن عبد الله الشمسى المصرى البزاز السكتي
 ويعرف بالامشاطى . ولد سنة خمسين وسبع مائة أو التى قبلها وسمع على العز بن
 جماعة جزء ابن الطلاية وعلى الحسين بن عبد الرحمن التكريتى جزء يبي وعلى
 الجمال عبد الله الباجى فى آخرين كالمجد إسماعيل الحنفى وحدث سمع منه الفضلاء
 كابن موسى والموفق الابن والزين رضوان وتكسب فى خانوت ببيع الكتب
 دهرًا وعرف بالخبرة التامة فيهما مع ملازمة التلاوة والصيام والعبادة وحسن السيرة .
 وذكره شيخنا فى معجمه فقال أجاز فى استدعاء ابنى وذكر لى ما يدل على أنه ولد
 سنة الطاعون العام . ومات سنة ثلاث وثلاثين وكانت له معرفة بالكتب وهو
 آخر من بقى بالسكتيين من عاصر القدماء ، وتبعه المقرئى فى عقوده رحمه الله .
 (محمد) بن يوسف بن صلاح الحلوى . مضى فيمن جده أبو بكر بن صلاح .
 ٣٠٣ (محمد) بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن على بن خضر بدر بن الجمال
 السكردى الكورانى القاهرى الشافعى والد ستيمة وفاطمة وشيختنا أم الحسن
 المذكورات ويعرف بابن العجمى . تسلك بأبيه وكان فاضلاً . مات بعد الثمانمائة
 بيسير . أفاده لى ابن أخيه على .

٣٠٤ (محمد) تاج الدين اخو الذى قبله ووالد محمد وعلى الماضيين . ممن تسلك
 بأبيه وتصدر بعده للإرشاد فانتفع به المريدون ، وكان فاضلاً وجيهاً روى لنا
 عنه جماعة وذكره التقي بن فهد فى معجمه ويبض له . مات سنة أربع عشرة عن
 سبعين سنة ودفن بالقرافة فى زاوية أبيه . أفادنيه ولده على أيضاً . (محمد) بن
 يوسف بن عبد الله الامشاطى السكتي . مضى قريبا فيمن جده سليمان أسقطه المقرئى .
 ٣٠٥ (محمد) بن يوسف بن عبد الرحمن التقي القرشى الدمشقى . ولد سنة
 نيف وستين وسبع مائة وتعالى المباشرات الى أن استقر به نوروز فى الوزارة بدمشق ثم
 فى كتابة سرها ، وولى قضاء طرابلس فى سنة ست عشرة ثم عاد الى دمشق وباشر
 التوقيع . واستمر ينوب فى كتابة السرحى مات فى جمادى الآخرة سنة إحدى
 وثلاثين وكان فاضلاً فى فنه ساكناً كثير التلاوة منجماً عن الناس . قاله شيخنا فى انبائه .
 ٣٠٦ (محمد) بن يوسف بن عبد الكريم الكمال بن الجمال القاهرى سبط الكمالى
 ابن البارزى وأخو احمد ووالد البدر محمد الماضيين والآتى أبوه ويعرف بابن
 كاتب جكم . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه
 حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين الفرعى والأصلى وألفية النحو وعرض على مشايخ

الوقت بل على السلطان وقرأ في الفقه على الجلال البكري ولازمه بل وعلى المناوي في آخرين واستقر في نظر الجوالي بعد العلاء الصابوني في سنة سبعين وفيها حج حين كان صهره خير بك أمير الحمل وكان معه الولوي الاسيوطي فكان يكرر عليه في ماضيه والنور البرقي واستصحب معه الاتبهاج بأذكار المسافر الحاج من تأليفي فكان يراجعني في بعض ألفاظه ومعانيه ورجع فاستمر في وظيفة أبيه نظر الجيش في سابع صفر التي تليها بعد صرف التاج بن المقسي واستقر أخوه عوضه في نظر الجوالي وتشام وتضاحم وتزايدت وجاهته وكثر التردد اليه والتمس مني المجيء له للقراءة على فاعتذرت بعادتي في ترك التردد لأحد بسبب ذلك وكذا بلغني عن ابن أبي شريف وسلمك الفخر الديمي مسلكه حيث تردد لقراءة من يقرأ عليه بحضرته، وكثر تعلله بالقولنج ونحوه ومقاساته من المملك ما الله به عليم مرة بعد أخرى بحيث وضعه ليضربه الى أن استأذن في الحج سنة تسع وثمانين وسافر فحج وتأخر هناك السنة التي تليها وتوجه في سابع جمادى الاولى الى المدينة النبوية فوصلها في ثامن عشره وقرأ هناك بالروضة النبوية على الشيخ محمد المراغي الشفا وباشر الخدمة مع الخدام وتصدق بما قيل أنه خمسمائة دينار مما لم يثبت وكان على خير وعاد فوصل مكة في شعبان فلم يلبث أن مات بعد انقطاعه ثمانية أيام في عصر يوم الخميس ثامن عشره وبأدروا لآخراجه ليذكر ليلة الجمعة في قبره فصلى عليه بعد العصر بساعة بعد النداء عليه فوق قبة زمزم وشيعه خلق ثم دفن بفسقية كان مملوك أبيه سنقر الجمالي أعدها لنفسه قديما من المعلاة رحمه الله وعفا عنه .

٣٠٧ (محمد) بن يوسف بن علم بن نجيب الدين الفارسكوري الحريري الشافعي امام الجامع العتيق ببلده والموقت به بل وخطيبه أخو ابراهيم الماضي وذاك أكبرها ويعرف بابن الفقيه يوسف . ولد قبل القرن بيسير وقرأ القرآن على أبيه وخطب وأم وحج ولقيته ببلده فكتبت عنه قوله :

وما اسنى الا لآتي واعظ وما اتعظت نفسي وضيعت أوقاتي
تظن بي الاصحاب خيرا ولم يروا ولم يعلموا حالي وقبح خطيئاني
وما أحد مثلي به الذنب والخطا وتجميع وزرثم تكثير زلات
وكتب عنه من قبل ابن فهد وغيره كالبقاعي ، وكان مشاركا في الوقت والفرائض والنحو وغيرها صالحا خيرا . ومات بعد أن كف تقريبا سنة بضع وسبعين .
٣٠٨ (محمد) زين الدين شقيق الذي قبله وأصغر أخويه ووالد أبي الطيب .

محمد الماضى . اشتغل بالقاهرة وغيرها وتميز في كثير من القراءات وشارك في الفقه والعربية وخطب كاخيه بل ولى أمانة الحكم ببلده مع امتناعه من قضائه وكتب بخطه من الربعات والمصاحف جملة وخطه جيد . ومات قبيل أخيه الذى قبله بعيد السبعين . ٣٠٩ (محمد) بن يوسف بن على بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان البدر المسكنى ابا الرضى القاهرى الشافعى الماضى أخوه على والآبى أبوها ويلقب بكتكوت . ولد في المحرم سنة سبع أو ثمان وثمانائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والجمعبرية وغاية المأمول في علم الأصول لابن جماعة والملحة ولامية الأفعال لابن ملك والخزرجية ، وعرض في سنة تسع عشرة فلما بعدها على الجلال البلقينى والولى العراقى والشمس بن الديرى وقارىء الهداية والجمال الاقصاصى المالكي في آخرين وسمع من الأولين وحضر دروسهما وكتب عن ثانيهما في أماليه وكذا حضر دروس البيجورى والشمس البرماوى والشرف السبكى في الفقه واشتغل في القرائن على ابن المجدى وفي النحو على الحناوى والشمس ابن الجندى والعز عبد السلام البغدادى وفي الادبيات على البدر البشتكى والتقى ابن حجة وسمع الكثير على ابن الجزرى من مروياته ومؤلفاته ونظمه وكذا سمع بل وقرأ على الواسطى والزينى القمنى والزر كشى وشيخناوا أكثر عنه والشهاب ابن المحمرة والفوى والشمس الشامى والكلوتائى وغيرهم بالقاهرة والسكالم بن خير باسكندرية والبرهان الباعونى بالشام وبحث هناك في الفقه أيضاً على التقي بن قاضى شعبة والجمال بن جماعة بالقدس ، ودخل أيضاً دمياط وغيرها وثبتت عدالته قديماً على الولى العراقى بشهادة والد الشرف المناوى والجمال عبد الله النابى ولكن لم يكتب اسجاله الا بعد وفاته في الايام العلمية ، وحج مراراً أولها في سنة أربع وعشرين وكتب التوقيع بالقاهرة ودمشق وأول ما ولى توقيع الانشاء سنة ست وعشرين وتوقيع الدست بعد وفاة البدر بن البرجى بل كان ممن عين في صوفية المؤيدية فلما شخص للواقف رآه أمره فامتنع من تقريره ثم عين في صوفية الاشرفية واستقر في امامة القصر وقرأة الحديث بالمحمودية والعشقميرية والاعادة للمحدثين بالظاهرية القديمة وفي درس الشافعى والشهادة بالعمائر السلطانية ، وباشتر توقيع الحكم والعقود عن شيخنا بل اذن له في سماع الدعوى بالوجه البحرى كدمياط واسكندرية فيما ذكر وعن العلم البلقينى في دهشور وبرنشت من عمل الجزية ثم في الجزية ثم أضاف اليه القضاء بالقاهرة ومصر فباشره بعدة مراكز أحدها بالقوق واستمر ينيوب عن من بعده ولم يحصل من ذلك على طائل مع تموله وما

في حوزته من عقار وكتب وجهات وضيق مصرفه . وكان بديع التنكيت كثير الاستحضر لما أدركه من الوقائع والحوادث متقناً لذلك عارفاً بما بالأيدي من الوظائف لا يشذ عنه من ذلك إلا النادر حسن المحاضرة قامى الناس منه شدة تمقته بسببها كثيرون ولكنه حسن حاله بأخرة وصار منخفض الجناح غالباً وتزايدت السخرية من مهملى الشبان به؛ وامتحن بضرب الأمير أزبك وسجنه بسبب غير مستحق لذلك وعمى أن يكفر عنه بهذا كله. وقد وصفه شيخنا بالشيخ المحدث المشتغل الفاضل ومرة بالفاضل المحدث المجيد الا وحدثه بالواقع حسبما قرأت ذلك بخطه وكتب المحب البغدادي الحنبلي بسببه حين تنازع مع العزافي في صرة بسماع الحديث بالقلعة الى جوهر الخازن داري رسالة يحضه فيها على تعيينها للبدر فكان فيها كما قرأته بخطه أيضاً أن حاملها الشيخ بدر الدين له المام بعلم الحديث النبوي وقرأ من كتبه كثيراً وهو أهل لسماع البخاري وأولى من غيره ، وكذا أثنى عليه بما هو قريب من هذا القاضى سعد الدين بن الديري واعتمده التقي المقرئ في تاريخه وقرضت له أربعين حديثاً أعنته في تخريجها وكثر تردده إلى بسببها ثم ما برح ملازماً الى حتى علقت من ذوائده ونظم بعض شيوخه وغير ذلك ، بل ومن نظمه ما أسلفته في خير الدين الريشي وتبعني في تقريرها غير واحد وحدث بعد ذلك بكثير من مروياته قرأ عليه غير واحد ممن لم يعرف بالطلب وكان يمسك معه نسخة بالمقروء ومهما أشكل عليه يراجعني فيه بعد وأمال البقاعى فانه ترجمه لكونه ساعده في جامع الفكاكين بقوله القاضى أبو الرضا أحد نواب الحكم والموقعين ثم قال في وقت آخر الفاضل المشهور بكتكوت وربما عرف بالعاق بتشديد القاف لأنه كان يعق أبويه فكان أبوه شديد الغضب عليه وكذا بلغني عن أمه وليس ذلك ببعيد لأنه مطبوع على النقالة وكسافة الطبع وسوء المزاج وله وقائع مشهورة تنبئ عن قلة اكتراث بالدين قال وطلب الحديث فقرأ وسمع فأكثر عن مشايخنا وغيرهم ولم يزل ينظم وينثر حتى صار يقع على النكته المقبولة وينظمها مطبوعة في الحين بعد الحين ثم روى الكثير من نظمه ومن ذلك ما كتب به للكمال بن البارزى بدمشق :

أمولائي كمال الدين يامن بلا بدع رقى رتب المعالى .
وحقك من فراقك زاد نقصي لأنى قد حجبت عن السكالى

قلت وكذا تشاحن مع أخيه بحيث هجاه بما هو عندي في موضع آخر بل سمعت أنه جمع شيئاً فيه ذكر الناس ولقد قال لي الخواجا ابن قاوان مارأيت (٧ - عشر الضوء)

سلم من لسانه غيركم فأضفت هذا لما اعتقدته من جلالكم أو نحو هذا .
وبالجملة فما كان في مجموعه من يزاحمه ، ورام غير مرة التوجه على قضاء الحمل
فما تيسر ثم تحرك للتوجه في موسم سنة سبع وثمانين بعد أن أوصى بما فيه خير
وبر ومن ذلك وقف منزل سكنه المطل على بركة الفيل وغير ذلك وجعل النظر فيه للبدر
السعدي الحنبلي وأخدمه هدايا برسم ابن قawan على نية المجاورة فأدركه أجله وهو متوجه
في ذى القعدة منها وبيع الكثير مما كان معه في الطريق من سكر وزاد ونحو ذلك رحمه الله
وسامحه وإيانا . (محمد) بن يوسف بن علي أبو الطيب القنبري المكي التاجر . في الكنى .
٣١٠ (محمد) بن يوسف بن عمر بن يوسف الحلبي النجار الماضي أبوه . ممن سمع مني .
٣١١ (محمد) بن يوسف بن عمر الشمس البحيري ثم الأزهرى المالكي
ويعرف بالخراساني . قدم القاهرة فحفظ القرآن وجوده واشتغل على الزينين عبادة
وطاهر وسافر معه الى مكة وجاور معه ومع غيره وكذا سمع على شيخنا وغيره
وعما سمعه الختم في الظاهرية القديمة وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها
وخطب بمدرسة ابن الجيعان نيابة وكان خيراً سليم الفطرة مديماً للحضور عندي
في الاملاء وغيره ، وربما حضر عند بعض متأخري المالكية . مات في أوائل
شوال سنة ست وثمانين وما أظنه قصر عن السبعين رحمه الله وإيانا .

٣١٢ (محمد) بن يوسف بن أبي القسم بن أحمد بن عبد الصمد الجبال الانصاري
الخرزجي المكي الحنفي ويعرف بابن الحنفي بفتح أوله وكسر ثانيه . حفظ الأربعين
النووية والعمدة في أصول الدين لحافظ الدين النسفي والمنار في أصول الفقه
والسكز في الفقه وألفية شعبان الأثاري في النحو والمسماة كفاية الغلام في إعراب
الكلام وعرض على جماعة منهم شعبان في سنة اثنتي عشرة والمنار فقط على الزين
المراغي وأجازه واشتغل وقرر في طلبه درس يلعبا بالمسجد الحرام وسمع على
الجمال بن ظهيرة في سنة أربع عشرة مسند طائفة للمروزي وأشياء وكان يتردد
الى نخلة وأعمالها ولعله كان إماماً ببعض محالها . مات بمكة في ذى الحجة سنة
ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣١٣ (محمد) بن يوسف بن قاسم بن فهد المكي ويعرف بابن كحليها . مات بها في
صفر سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد .

٣١٤ (محمد) بن يوسف بن أبي القسم بن يوسف الغرناطي المواق . مات سنة ثمان وثلاثين .
٣١٥ (محمد) بن يوسف بن محمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محتر - بضم الموحدة
والفوقانية بينها مهملة - الدمشقي الصالح الحنفي . سمع في سنة اثنتين وثمانمائة على

عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسى وعلى أحمد بن محمد المرادوى وعمر ابن محمد البالى والمحب بن منيع من محمد بن جرير الطبرى الى آخر المعجم للصغير للطبرانى، وحدث سمع منه الفضلاء وكان نزيل مسجد الشركسية بالصالحية. مات ٣١٦ (محمد) بن يوسف بن محمد بن معالى الشمس أبو الفضل بن الجلال القرشى الحزوى الدمشقى ثم المصرى الشافعى والد محمد وأخو الشهاب أحمد أبى محمد المذكورين ونزيل الحرمين ويعرف بابن الزعفرانى. سمع على شيخنا والمجد البرماوى ومما سمعه منه السيرة النبوية لابن هشام بقراءة ابن حسان بل قرأ على العز بن الفرات. وذكر لى ولده أن مجموع اقامته بالمدينة أربعاً وعشرين سنة لم يتخللها الا اليسير فى الحج وبعض مجاورة بمكة وكان فاضلاً خيراً متعبداً كثير المحاسن أخذ عنه غير واحد وصحبه يحيى بن أحمد الزندوى وحكى لنا عنه ماسياتى فى ترجمته وكتب عنه حسين الفتحى شيئاً من نظم أخيه أحمد. مات فى يوم الاربعاء ثامن عشرى ذى الحجة سنة ست وستين بمكة ومن أرخه سنة سبع وخمسين فقد غلط رحمه الله ونفعنا به .

(محمد) بن يوسف بن محمد بن يوسف السيوطى . فى ابن أبى الحجاج .

٣١٧ (محمد) بن يوسف بن محمد المقسى ويعرف بزغلول . ممن سمع منى بالمدينة .
 ٣١٨ (محمد) بن يوسف بن محمود بن محمد بن داود الشمس ابن شيخ الشيوخونية العز أبى المحاسن بن الجلال الطهرانى . بالمهمله نسبة لقريه من قرى الرى - الرازى الاصل القاهرى الحنفى القاضى ويعرف بالرازى . ولد فى وقت الزوال يوم السبت ثانى عشر ربيع الاول سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها واشتغل وسمع على ابن حاتم والجمال عبد الرحمن بن خير وغيرهما وتصدر بالزمامية المجاورة لسويقة الصاحب وناب فى القضاء قديماً وكان ينسب الى مزيد تساهل سيما فى الاستبدالات وصاهره الشرف عيسى الطنونى على ابنته وحدث بالبخارى وغيره سمع منه الفضلاء . ومات وقد عمر فى أحدالبيعين سنة سبعين عفا الله عنه وإيانا .
 ٣١٩ (محمد) بن يوسف بن موسى بن يوسف الشمس أبو الفضل المنوفى ثم القاهرى الشافعى أخو الشرف موسى الآتى ويعرف بزين الصالحين . ولد سنة خمس وثمانمائة بمنوف ونشأ بها حفظ القرآن وعقيدة الغزالى والمنهاجين الفرعى والاصلى والملحة واللفية ابن ملك عند أبيه وقدم القاهرة فعرض على جماعة وقطنها مديماً للاشتغال فى الفقه وأصله والعربية وغيرها فكان ممن أخذ عنه الفقه الشرف السبكى وبه انتفع والجمال الامشاطى والونائى والعلم البلقينى والشهاب الحلى خطيب جامع ابن مباله وعنه اخذ فى ابتدائه العربية وأخذ فى الفرائض والحساب وغيرهما من الفنون

عن ابن المجدي وفي العربية والصرف والمنطق وغيرها عن العز عبد السلام البغدادى
وفى العربية فقط عن الحناوى وسمع من شيخنا فى الامالى وغيرها وكذا سمع
الزين الزركشى وغيره ولا زال يدأب حتى أذن له فى التدريس والافتاء وتصدى
للاقراء فى حياة بعض شيوخه بمجامع الازهر وبالناصرية وغيرها كالمسجد
السكان بخط الجوانية وبالمدرسة السكائنة بقنطرة طقز دمر جوار سكنه ، وقسم
الكتب وولى مشيخة التصوف بالمبيرسية بعد شيخه السبكى ولم ينفك عن الاشتغال حتى
مات فى صفر سنة خمس وخمسين وكان فقيها فاضلا خيرا ساكنا قانعا متوددا رحمه الله وايانا.

٣٢٠ (محمد) بن يوسف بن يوسف بن محمد بن السلطان أبى الحجاج . ثار على صاحب
غرناطة محمد بن نصر فأمدّه أبو فارس بحيث رجعت اليه وقتل وذلك فى سنة ثمان وثلاثين .
٣٢١ (محمد) بن يوسف بن يوسف بن محمد المغربى التونسى الاصل ثم المكي
ويعرف بالمطرز سمع فى سنة تسع وستين وسبعائة من زينب ابنة أحمد بن ميمون
التونسى بلدانيات السلنى ومن عبد الوهاب القرشى مشيخته والمسلسل وحدث
سمع منه الفضلاء كالنقى بن فهد وذكره فى معجمه وكان شديد الأدمة قاضيا
لحوائج أصحابه . مات شهيدا سقط عليه بيته فى ليلة الجمعة مستهل ذى الحجة سنة ست
وعشرين بمكة صلى عليه ضحى ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه وذكره الفاسى باختصار .
٣٢٢ (محمد) بن يوسف الشمس بن الجبال البرلسى ويعرف بابن سويحة . ممن سمع منى .
٣٢٣ (محمد) بن يوسف الشمس بن النجم المدنى الحنفى ويلقب بالذاكر . ممن
سمع منى بالمدينة . ومات فى جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين بعد أن أكمل
ولديه أحمد ويحيى فى التى قبلها .

٣٢٤ (محمد) بن يوسف الشمس القاهرى إمام الصيرمية بالجلون ويعرف بابن
القليوبية . اشتغل قليلا وسمع من شيخنا وغيره وتسكب وتزل فى سعيد السعداء
وكان مختصا بالعلاء بالقلقشندي لسكناء بمحل إمامته خيرا ساكنا . مات قبل
الستين وأظنه زاحم السبعين رحمه الله .

٣٢٥ (محمد) بن يوسف الحمى . مات بمكة فى شعبان سنة ستين . أرخه ابن فهد .
٣٢٦ (محمد) بن يوسف السكندرى المالكي ويعرف بالمسلاقي فقيه أهل الثغر .
درس وأفتى ، وكان طارفا بالفقه مشاركا فى غيره انتهت اليه رياسة العلم مع الدين
والصلاح . مات سنة خمس . ذكره شيخنا فى إنبائه ولقيه يحيى العجيسى
بالثغر فسمع عليه فى البخارى وهو القائل انه يعرف بالمسلاقي رحمه الله .
(محمد) بن يوسف الصالحى المؤذن . مضى فيمن جده ابراهيم بن عبد الحميد .

(محمد) بن يوسف العجمي . فيمن جده عبد الله بن عمر بن علي بن خضر .
 ٣٢٧ (محمد) بن الجلال يوسف الكيلاني نزيل القاهرة وحالق لحيته بحيث يقال
 له قرن دل . قيل أنه كان من أكابر العلماء مع ميله للتصوف وموافقته لأهل السنة
 والجماعة وقد استقر به الملك في مشيخة القبة التي بالصحراء بعد تمنع وتورع ،
 ومن شيوخه الظهير الترمذى وكان شافعيًا . مات في شعبان سنة سبع وتسعين
 عن نحو الثمانين رحمه الله . (محمد) بن يوسف المطرز . فيمن جده يوسف بن محمد .
 ٣٢٨ (محمد) بن يوسف الجلال المقدسى قاضى مقدشوه . مات بمكة في جمادى
 الاولى سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٢٩ (محمد) بن يوسف الهروى الشافعى أحد الفضلاء الآتى أبوه ويعرف
 بابن الحلاج بحاج مهمة ثم لام ثقيلة بعدها جيم . ولد قبيل القرن بيسير وأخذ عن
 أبيه وغيره وشهد له شيخنا في سنة سبع وثلاثين من انبائه أنه زكى عارف بالطب
 وغيره وعلى ذهنه فوائد كثيرة وعنده استعداد قال وكان يزعم أنه يعرف مائة
 وعشرين علمًا انتهى . وهو ممن أخذ عنه الفضلاء وانتفعوا به وكان ممن أخذ
 عنه الخواجا الشهاب أحمد قاوان . مات في . (محمد) بن يوسف . في ابن ابراهيم بن يوسف .
 ٣٣٠ (محمد) بن يونس بن حسين المحب بن الشرف ذى النون الواحى الاصل
 القاهرى الشافعى الآتى أبوه . كان متكسبا بالشهادة مديما للسمع عند شيخنا في
 رمضان ولكتابة الاملاء مع إحضار عدة محابر وأقلام وورق يحسن بها لمن لعله
 يحتاج لها محتسبا بذلك . مات سنة ست وخمسين رحمه الله .

٣٣١ (محمد) بن يونس بن محمد بن عمر المحب بن الشرف بن الحسام بن الركن
 البكتمرى الحنفى حفيد أم هانئ الهورينية وابن أخى السيف الشهير ووالد أحمد
 وعبد الرحمن ويحى الآتى جدهم ويعرف بابن الحوندار . ولد في سنة خمس وثلاثين
 وثمانمائة ومات أبوه وهو ابن ثلاث سنين فنشأ في كنف عمه المذكور وحفظ
 القرآن وغيره ولازم دروس عمه وتدرّب به ، وأجاز له مسع أبيه في ذى الحجة
 سنة سبع وثلاثين باستدعاء ابن فهد خلق وزوجه عمه ابنة الزين قاسم الحنفى
 فاستولدها من ذكر . وهو خير متعبدا كان مشارك في الجملة تنزل في الصرغتمشية
 والشيخونية وغيرهما من الجهات وأكثر من الحضور عندى في الأولى بل سمع الكثير
 بقراءتى على جده وابن الملقن والحجازى وخلق كنا نستحضرهم معهم وأنعم الرجل .
 ٣٣٢ (محمد) الشمس بن يونس . ممن ولى القضاء بالقدس وغيره ، وحج في سنة سبع
 وتسعين وتوجه بعد الحج راجعاً فأدركته المنية فرجعوا به إلى المعلاة فدفن بها .

٣٣٣ (محمد) بن يونس ناصر الدين الشاذلي سبط ابن الملق : أحد المباشرين بباب الشافعي وكان خصيصاً بابن شيخنا ويلقب بالوزة ^(١) . كان أبوه فقيراً فصاهر هو الشمس بن خليل المقرئ شاهد وقف الأشرافية برسباي فلما مات استقر في أكثر جهاته وصار يلبس الفرجية الهائلة ونحو ذلك ويحضر سعيد السعداء مع كون أبيه وأقربائه بهيئة الفقراء وكانه لذلك لقب بما تقدم ، ثم ناب في القضاء عن شيخنا وباشر في الاوقاف الحسكية وغيرها . مات في صفر سنة خمس وخمسين .

٣٣٤ (محمد) بن يونس الدوادار . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين .

٣٣٥ (محمد) بن القاضي أمين الدين بن الأمير اسليم بن محمد بن زائد الحصارى السمرقندي الشافعي . سمع مني وعلى بالمدينة النبوية أشياء من تصانيف وغيرها وكتبته لاجازة .
٣٣٦ (محمد) جلال الدين بن بدر الدين بن ابرهيم المصرى الوكيل أبوه ويعرف بابن تقيشة - بنون وقاف ومعجمة مصغر - ممن سمع مني مع فقيهه بمكة في سنة ست وثمانين ثم اشتغل بالتكسب هناك .

٣٣٧ (محمد) الشمس بن سعد الدين الخازن لكتب الشيخونية والمعروف أبوه بالخدام لكونه خادماً . جود الكتابة على ابن الصائغ طناً وتصدى لتعليمها بالأزهر وغيره وكان خيراً ساكناً يقرئ أيضاً النحو وغيره وممن قرأ عليه في ابتدائه الشمس البليسي القرضي . ومات في سنة بضع وستين وأظنه كان حنبلياً .
(محمد) الشمس بن الشرف الششتري المدني المقرئ . مضى في ابن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغني . (محمد) بن بهاء الدين بن البرجي . مضى في محمد بن محمد بن محمد . (محمد) بن تقي الدين الجهيني . في ابن أبي بكر بن أحمد .

٣٣٨ (محمد) بن جمال الدين بن درويش الأردبيلي نزيل حلب وأخو أحد فضلائها السكال محمد الشافعي - قدم القاهرة صحبة عبد القادر بن الابار فسمع على ومنى أشياء ورجع في رجب سنة تسع وثمانين .

(محمد) بن شرف الدين الششتري . أشير إليه قريباً .

(محمد) بن محمد الدين المكراني المسكي . في ابن اسمعيل بن ابرهيم وفي ابن عبد القادر بن ابرهيم .
(محمد) بن مظفر الدين . مضى في ابن محمد بن عبد الله بن محمد .

(محمد) بن ناصر الدين الجندی . هو ابن محمد بن بخشيش .

٣٣٩ (محمد) بن نور الدين الجيزي الاصل نزيل النحرارية . ب محمد آل طارخامة أصحاب يوسف العجمي وزوجه بابنته ورزق منها أولاداً وأقام بعده زوايته في النحرارية
(١) ويلقب بها أيضا ناصر الله القبطي ، وآخر من الشطر نجمين ؛ كما سبق وكما سيأتي .

ظانتفع به المريدون إلى أن مات بها قبيل الحسین وممن أخذ عنه مجد الزيات المتوفى بمكة .
 ٣٤٠ (محمد) بن الشيخ فلان الدين الحلواني . مات في يوم الخميس رابع عشر صفر
 سنة تسع عشرة مظهوناً وكان كثير المجازفة في القول سماحه الله . قاله شيخنا في انبائه .
 ٣٤١ (محمد) المعروف بابن آملال - ومعناه بلسان البربر الأبيض - أبو عبد الله
 المغربي . كان مفتي المغرب في وقته ولم تطل مدته فيها أقام سنة ثم مات بالطاعون
 الذي كان هناك سنة ست وخمسين .

٣٤٢ (محمد) البدر بن بطيخ والد أحمد الماضي . له ذكر في أخيه علي .
 ٣٤٣ (محمد) البدر بن الجباس . مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين وكان يخالط
 الولوى الاسيوطى والعصدي شيخ الظاهرية وغيرهما ويتجر رحمة الله .
 ٣٤٤ (محمد) البدر بن أبي الهول أخو عبد القادر الماضي . مات في صفر سنة ست
 وتسعين عن اثنتين وخمسين وكان يباشر في ديوان الاشراف وغيره .
 (محمد) البدر بن العصياتي الحمصي . مضى في ابن ابراهيم بن أيوب .
 ٣٤٥ (محمد) البدر بن المصري وابن الخريزاني . احدهما استنابه الصلاح المكي
 والشاهد تجاه الصالحية . مات في جمادى الاولى سنة .

٣٤٦ (محمد) البدر الجوجري نزيل التربة . اتفق هو وعبد القادر بن الرماح
 الماضي في التلبس على الملك فأشرك معه في الضرب وايداع المقشرة حتى
 مات في المحرم سنة اربع وتسعين وكان يكتب قديماً في توقيع الدرج وله
 شهادة في العمائر بأوقاف البيارستان وغير ذلك ثم انقطع بزواية اليمع المجاورة
 لجامع محمود سفلى الجبل المقطم .

٣٤٧ (محمد) البدر الجوهري المقرئ في الاجواق كايه ويعرف بابن عرفات .
 مات في ثانی رجب سنة احدى وتسعين .

٣٤٨ (محمد) البدر بن الكعكي . مات فجأة في جمادى الثانية سنة ثمانين ودفن
 بترتبه التي أنشأها وكان قد قرر في مشيختها المحب بن جناح^(١) الحنبلي لاختصاصه
 به ولم يلبث أن مات المحب وتضعض حال الواقف سيما بعد موت أمه المغنية وهو
 ممن باثر بندر جدة وقتاً ثم انفصل وخدم بغير اختياره في ديوان بيرس خال
 العزيز ثم ترك ذلك ولزم بيته بطالا مع حشمة وانسانية في الجملة وله مكان ظريف
 تزه بنواحي قنطرة الموسكى عفا الله عنه .

٣٤٩ (محمد) البدر السنيقي . كان يذكر بمشاركة ، ومات تقريبا سنة ست وثمانين .

(١) بضم ثم تخفيف وآخره قاف ، على ما تقدم وسيأتي .

(محمد) البدر النويري الحنفي . مضى في ابن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم .
(محمد) البهاء بن البرجي المحتسب . في ابن حسن بن عبد الله بل ابن محمد .
(محمد) البهاء المحلى القرصي ابن الواعظ . في محمد بن أحمد .

٣٥٠ (محمد) ملا جلال الدين الدواني - قرية بكازرون - الشافعي قاضي شيراز ومقتنيا والفرد بتلك النواحي ، أخذ عنه في المنطق الجلال أحمد بن محمد بن اسمعيل بن حسن الصفوى وهو المفيد ما أثبتته وأنه في سنة أربع وتسعين بقيد الحياة .
٣٥١ (محمد) الشمس بن الأدمي الجوهري . له نتائج الفتوح المتعلقة بالروح وكان ممن يقرى بعض كتب ابن عربى مع جمعه كراسة في الخط على ابن الفارض وكأنه والله أعلم كان محلولاً فقد ذكر له شيخنا في أول سنة ثمان وثلاثين من انبائه حادثة شنيعة ووصفه بأنه كان من طلبة العلم اشتغل كثيراً وتنزل في بعض المدارس ثم ترك وأفادني غير أنه مات في سنة أربع وثلاثين قال وكان فاضلاً مفوهاً بحيث كان الجلال البلقيني ممن يحله ويعظمه . ومن شيوخه قنبر العجمي وصحب نصر الله الروياني وبواسطته تهر في كلام ابن عربى .

٣٥٢ (محمد) الشمس بن التنسي القاهري نزيل مكة وأخذ خدام درجة الكعبة . مات في ذى الحجة سنة إحدى وتسعين بمكة وكان من قريب بالقاهرة عفا الله عنه .
٣٥٣ (محمد) الشمس بن الجندي . كان رجلاً صالحاً يقرأ القرآن ويقرىء بالطباق بل كان يقرىء أولاد الظاهر وبواسطته خالط سبطه أبو الفتح المنصورى الفخرى عثمان بن الظاهر بحيث اشتهر به وكذلك بواسطته أقرأه الشمس محمد بن على بن يوسف الذهبي لكونه هو الذى رباء لتزوجه أمه وهو طفل .

٣٥٤ (محمد) الشمس بن الحنبلي شاهد القيمة . كان من كبار الخنا بلة وقدمائهم مع الورع وقلة الكلام وكونه على سمت السلف . مات في ربيع الأول سنة أربع عشرة وقد بلغ السبعين . ذكره شيخنا في انبائه .

٣٥٥ (محمد) الشمس بن خطيب قارا . كان متمولاً ولّى قضاء صفد وحماة وغيرهما ينتقل في ذلك ، وفي آخر أمره تنجز مرسوم من السلطان بوظائف الكفيري ونيابة الحكم بدمشق وقدمها فوجد الوظائف انقسمت بين أهل الشام فجمع أطرافه وعزم على السعى في قضاء دمشق وركب البحر ليحضر بما جمعه القاهرة ففرق وذهب ماله وذلك في رجب سنة إحدى وثلاثين . قاله شيخنا أيضاً .

(محمد) الشمس بن السدار . مضى في ابن أحمد بن على .

٣٥٦ (محمد) بن السويفي السمكري . مات بمكة في رمضان سنة إحدى وثمانين . أرخه ابن فهد .

٣٥٧ (محمد) الشمس السكندري المالكي ويعرف بابن شرف ، ممن تميز في القرائن وقلم الغبار من الحساب والجبر والمقابلة أخذها ببلده عن حنبلات واللاحام والقاهرة عن السيد على تلميذ ابن المجدى وناب في القضاء عن الدر شابي وأقرأ الطلبة وكاني خيراً غاية في فنه . مات تقريباً في أوائل سنة ثلاث وتسعين وقدر احم السبعين .
 ٣٥٨ (محمد) الشمس بن الصياد المقرئ ، بارع في القرائن ممن تلهدر للاقراء بجامع ابن الطباخ وتلك النواحي فانتفع به جماعة وسمع قراءة ابن طرطور بالجامع المشار اليه فشكرها بعد أن كان قبل تجويده ذمها حسباً أخبرني به ولم يدري على من قرأ رحمه الله .
 ٣٥٩ (محمد) الشمس بن العجمي إمام العينية . مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة . أرخه العيني لكونه إمام مدرسته .

٣٦٠ (محمد) الشمس الحموي النحوي ويعرف بابن العيار ، قال شيخنا في انبائه : كان في أول أمره حائكاً ثم تعانى الاشتغال فمهر في العربية وأخذ عن ابن جابر وغيره ثم سكن دمشق ورتب له على الجامع تصدير بعناية البارزي ، وكان حسن المحاضرة غير محمود في تعاطي الشهادة ، زاد غيره أنه أخذ عن الشمس الهيتي نزيل حماة وبه تخرج وتميز وله نظم من محاسنه مامدح به البرهان بن جماعة :
 ان كان للمولى ندى فلأنت يا قاضي القضاة عطاؤك الطوفان
 أو كان سر للآله بحلقه قسماً لأنت السر والبرهان
 قال فقال لي يا شيخ على أي شيء سكنت يا القاضي قال فقلت على حد قول الشاعر :
 ولو أن واش باليامة داره وداري بأقصي حضر موت اهتدي ليا
 قال فقال لي أحسنت وأجازني جائزة حسنة مات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين .
 ٣٦١ (محمد) الشمس بن الغرز القاهري الشافعي ، اشتغل يسيراً وجلس مع رفيقه الشهاب الشامي للشهادة ثم انعزل وتقلل بهذيب الشهاب أحمد بن مظفر وصار إلى غاية جميلة في الزهد والانجماع ، ولم يلبث أن مات أظنه قريب السبعين عن بضع وثلاثين رحمه الله وكان أبوه تقيماً .

٣٦٢ (محمد) الشمس التاجر ويعرف بابن قمر . مات في ذي القعدة سنة أربع وثمانين بعد توعك طويل بالفالج وكان لا بأس به في أبناء جنسه ، حج وجاور غير مرة وتمول ورغب في التقرب من أهل الخير والتودد لهم والاحسان إليهم بل هو الذي بنى الصهريج والسبيل والحوض وعلوها بلصق جامع الغمري تجاه خوخة المغازلين رحمه الله .

٣٦٣ (محمد) الشمس الدمشقي الشافعي ابن قحجة ، أحد أعيان فضلاء دمشق وإمام

جامع التوبة بها مع قراءة الحديث والتكسب بالشهادة ومن يصحب الكمال بن السيد حمزة والمحب بن قاضي عجлон وابتلى بالوسواس قاله لي البدرى وكتب عنه في مجموعته قوله

سيردى الجسم منى فى هوى من تناءى واسمه فى القلب كما من
لقد لعبت بقلبي مقلته ومن غلب التصبر لست آمن
وقوله : عبد العزيز تعز فى روحى التى هى رابحه
ويعز بى هذا وما شئت لو صلك رأنحه

وقوله : حبي معروف ببهجة حسنه ولا نكر عبد القادر الفرد ذو البهجة
وحاجبه ذو النون انسان مقلتى غدا فيه عشى من دموعى على لجه

٣٦٤ (محمد) الشمس بن قيسون الدمشقى أخذ القراءات عن صدقة المسحرائى وابن الجزرى وبرع فيها وأدب البناء وانتفع به فى ذلك بل وفى القراءات ، وكان ديناً جهورى الصوت مشاركاً فى يسير من الفضائل ومن قرأ عنده فى مكتبته القطب الخيضرى ، وهو المفيد لما أثبتته .

٣٦٥ (محمد) الشمس القاهرى الوكيل ويعرف بابن كبيبة تصغير كبة . مات فى أثناء ربيع الثانى سنة تسع وسبعين وكان قد حج وجاور ثم قدم مع الركب وهو متملل بالاسهال ونحوه حتى مات عفا الله عنه .

٣٦٦ (محمد) الشمس بن السكتانى الحنفى المؤذن الشهير بالديار الشامية . مات فى شعبان سنة ثلاث من أثر عقوبة اللذات ذكره العيني وأظنه الآتى قريبا فى مجد الشمس بن المنير .
٣٦٧ (محمد) الشمس بن السدراديسى الحبار على باب الأزهر . مات فى أواخر سنة أربع وتسعين وكان بارعاً فى صناعته حتى أنه ربما رجح فيها على ابن السدار . وتسارع النساخ للاخذ منه مع لين ورفق وربما اشتغل فى النحو والفقه ولكنه لم ينجب فيها .
١ (محمد) السكال أبو البركات السكندرى المالكي ويعرف بابن ملك . يأتى فى الكنى .

٣٦٨ (محمد) الشمس بن المحب أحد قراء الجوق كان تلمذ للشمس الزرارى رفيق الطباخ . مات فى صفر سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا فى انبائه ، وسيأتى قريبا محمد الشمس المقرئ ابن النحاس وأظنه هذا فيحزر .

٣٦٩ (محمد) الشمس بن المروضة صاحب المدرسة التى بخط الحجارين بالقرب من دار الخلافة فى طريق المشهد النفيسى . مات فى ليلة الجمعة سلخ المحرم سنة تسع وثمانين وصلى عليه بعد الصلاة بجامع طولون ودفن بمدرسته ، ومولده بعيد التسعين كان فى ابتدائه تاجر الخيل وحصل له نمو منها واتسعت دائرته بحيث ابنتى المدرسة المشار اليها وبلغنى أنه كان خيراً رحمه الله .

٣٧٠ (محمد) الشمس الحنبلى ويعرف بابن المصرى ، كان من نهباء الحنابلة يحفظ المقنع وهو آخر طلبة الموفق القاضى موتاً ولكنه قد ترك وصار يتكسب فى حانوت بالصاغة . مات فى سنة ثمان . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٣٧١ (محمد) الشمس السكندرى المالكي ويعرف بابن المعاملة . ولى حسبة القاهرة مدة وكان مالكيًا فاضلاً مشاركاً فى العربية وغيرها . مات فى شعبان سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا أيضاً .

٣٧٢ (محمد) الشمس بن المنير المؤذن بالديار المصرية . توفى من أثر عقوبة اللنك سنة ثلاث وكان قد سافر صحبة الناصر لمحاربته . ذكره العيني وينظر مع الشمس بن الكنتانى الماضى قريباً .
٣٧٣ (محمد) الشمس بن النجار الدمشقى . كان نجاراً بارعاً فى صنعة متقدماً فيها خصوصاً فى الأشياء الدقيقة ثم أعرض عنها وأقبل على القراءات فأخذها عن صدقة المسحرانى وابن الجزرى بل واشتغل فى فنون وأدب البناء وعظو وكان خيراً ومن قرأ عنده القطب الخيضرى وأفاد ترجمته ويحمر مع الشمس بن قيسون الماضى قريباً .

٣٧٤ (محمد) الشمس المقرئ ويعرف بابن النحاس ؛ كان صهر الشمس الزرزارى وقرأ على طريقته لكن لم يكن يدانيه بل كان فى رفقة من يقرأ أطيب صوتاً منه نعم هو مقدم عليهم بالسكوت وكثرة المال . مات فى ربيع الاول سنة ست وعشرين قاله شيخنا فى إنبائه وقد تقدم قريباً الشمس محمد بن المحب وأظنه هو فيحمر .
(محمد) الشمس بن النحاس الدمشقى الخواجا . مضى فى ابن أبى بكر بن إسماعيل .
٣٧٥ (محمد) الشمس بن النحاس الدمشقى الذهبى كتب عنه البدرى فى مجموعته قوله :

هويت سوقياً له طلعة	تفتن حسناً كل مخلوق
فلا تظن بها فتنة	بل فتن قامت على سوق
وقوله: بروحى أبا بكر فديت ومهجى	مليحاً بيدى التم فى أفقه يزرى
له طلعة كالبدرد والغصن قدده	وناظره من بابل جاء بالسحر
أقول لأمذى أقصر وأمن ملامكم	لأنى سنى أحب أبا بكر

مات سنة تسعين على ما يحمر .

٣٧٦ (محمد) الشمس بن النصار - بنون ثم مهمة ثقيلة - المقدسى ثم القاهرى الشافعى نزىل القطبية . عمل على الحاوى نكتاً فى مجلدين وكان تام الخبرة به درس الطلبة فكان ممن أخذ عنه العبادى وأفادنيه وأن ممن أخذ عنه أيضاً عبد الدائم الازهرى وخلد المنوفى وأحمد الخواص وابن كتيبة والشمس بن شعيرات وآخرون ولم يعرف بمن تفقه هو ولا وقت وفاته . (محمد) الشمس بن الهيصم أخو التاج عبد

الرزاق والمجد عبد الغنى والد ابراهيم ، مضى في ابن ابراهيم .
 ٣٧٧ (محمد) الحب بن الاصيفح الشافعى ، ممن أخذ عن الشمس بن أبى السعود
 والمحلى ومات قبله بقليل وكان فاضلا .

(محمد) الحب بن الجليس الحنبلى . فى ابن مجد بن محمد .
 ٣٧٨ (محمد) الحب أبو الطيب بن الشيخ الزرزارى القاهرى الفقيه الشافعى شيخ
 الفقهاء ب مقام البيت . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

٣٧٩ (محمد) الحب بن النويرى القاهرى أحد المباشرين والموقعين بديوان
 الانشاء ، كان ذاعنائة بالتاريخ بحيث أنه رام جمع تاريخ للخلفاء يلتزم فيه عشرة أمور
 لم يلتزمها غيره وهى ذكر المولد والوفاة واسم الأب والأُم وأولاده الذكور
 والاناث والمذهب ونقش الخاتم ومن كان فى دولته ومن مات فى أيامه وشرع فيه
 فسكتب منه إلى قريب الثلاثمائة ثم عجز عن الوفاء بما التزمه ، مات فى شوال
 سنة خمس وخمسين . (محمد) ناصر الدين بن فخر الدين بن النيدى فى ابن عثمان بن عبد الله .

٣٨٠ (محمد) ناصر الدين بن البيطار الشافعى فيما ظن ، كان فى ابتداء أمره يتعانى
 صناعة البيطرة ثم قرأ القرآن واشتغل بالفرائض فمهر فيها ثم أقبل على الفقه ففاق
 أقرانه وأقرانى الجامع مدة مع كونه لم يترك الاسترزاق فى حانوته ، وكان صالحا
 دينيا . مات فى ربيع الآخر سنة احدى وعشرين . ذكره شيخنا فى إنبائه .

(محمد) ناصر الدين بن التمسى ، كذا رأيت اسمه فى النسخة من تاريخ المقرئى وصوابه
 أحمد بن محمد بن محمد بن محمد وقد مضى . (محمد) ناصر الدين بن تيمية فى ابن مجد
 ابن عبد الله بن عبد الحليم وله ابن شاركه فى اسمه ولقبه معاً مضى أيضاً .

٣٨١ (محمد) ناصر الدين بن الشيرازى نقيب الجيش مات فى يوم الثلاثاء رابع عشر
 ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين عن بضع وخمسين سنة وكان تام القامة كثير المدارة محبباً
 إلى الناس لكنه كان مسرفاً على نفسه ودام فى نقابة الجيش مدة طويلة ذكره شيخنا فى إنبائه .

(محمد) ناصر الدين بن الطحان القاهرى الشافعى أحد الفضلاء فى ابن محمد بن عرفات .

٣٨٢ (محمد) أبو عبد الله المغربى قاضى فاس ويعرف بابن راشد ، مات قبل الخمسين .

٣٨٣ (محمد) أبو فتح بن الاسيد المقدسى الشافعى رأيت كتيب بخطه تقریظاً

لجموع البدرى فى سنة ثمان وسبعين ثرا ونظماً فالنظم قوله أول ثلاثة أبيات :

يا واحد العصر ثانى البدر فى شرف أبو التقي المقصد الاسنى لمن قصدا

(محمد) بن بطالة أحد المعتقدين . مضى فى ابن عبد الرحمن بن يوسف .

٣٨٤ (محمد) بن البنا ناظر ديوان الامير جكم الدوادار ، ولّى بعنايته نظر الاحباس

ومات في يوم السبت خامس ربيع الاول سنة أربع ذكره شيخنا أيضاً .

(محمد) بن حلقا . في ابن محمد بن عمر .

٣٨٥ (محمد) بن الطولوني الدهان جارنا زوج سبطة الفقيه السعودي . مات في ربيع الثاني أو الاول سنة اثنتين وتسعين .

٣٨٦ (محمد) المصري الجبان ويعرف بابن عبيد . مات بمكة في اوائل سنة اثنتين وأربعين ، أرخه ابن فهد .

٣٨٧ (محمد) الوزروالي المغربي قاضي المدينة البيضاء من المغرب ويعرف بابن العجل كان نحويا صالحاً . مات في سنة خمس وخمسين أو التي بعدها .

٣٨٨ (محمد) بن العظمة دلال الاقطاعات ونحوها . مات في ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عن نحو التسعين غفر الله له .

٣٨٩ (محمد) بن الفخر البصري . مات بمكة في بيع الآخر سنة سبعين . أرخه ابن فهد وكان مباركاً .

٣٩٠ (محمد) بن الكركي الجزار كان لا بأس به في أهل حرفته من مشاهيرهم ومموليهم حج غير مرة وجاور . ومات في ربيع الثاني سنة .

٣٩١ (محمد) بن المنجم أحد المعتقدين ممن يذكر بالجذب . مات في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وصلى عليه بمدرسة الاشرف خليل بن قلاوون المجاورة للمشهد النفيسي بزوايته رحمه الله .

٣٩٢ (محمد) الكتبي بن المهتار . مات في شوال سنة ست وثمانين بالقرب من الازهر .

٣٩٣ (محمد) بن مهدي الريشي . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين أرخه ابن فهد .

٣٩٤ (محمد) بن الناسخ المالكي الطرابلسي . ممن يقيم بدمشق أحياناً ، هو الذي ضرب رقبة ابن عبادة بطرابلس .

(محمد) بن نقيب القصر المعروف بابن شفترو هو والد أمير حاج . مضى في ابن محمد بن عبد الغني ٣٩٥ (محمد) الأمين أبو عبدالله المغربي العطار كان صالحاً له كرامات وأحوال مات في سنة ثلاث وستين أرخه لي بعض المغاربة الآخذين عنى .

(محمد) أصيل الدين الدمياطي . هو ابن محمد بن محمد بن عبد الكريم مضى .

٣٩٦ (محمد) البدر الاقاضي ثم المصري صاحب ديوان الجاي ؛ كان من الأعيان بمصر . مات في ربيع الآخر سنة ثلاث ذكره شيخنا في إنباهه .

٣٩٧ (محمد) سعد الدين الصوفي شيخ لابن الشماع وصفه بالشيخ المولى الكامل والفرد الواصل وأنه أخذ عن محمد بن سيرين التبريزي عرف بالمغربي وساق سنده من جهة ابن عربي

(محمد) الشرف الاصيلي صاحب سبع السكاملية هو محمد بن محمد بن عثمان بن أيوب .
 ٣٩٨ (محمد) الشمس أبو عبد الله الجالودي الشافعي زبل دمياط درس فيها بالجامع
 الزكي محل إقامته فكان ممن أخذ عنه التقي بن وكيل السلطان وقال إنه كان إماماً
 بارعاً في العلوم سيما أصول الدين والفقه حسن الاخلاق ذا لطف بالطلبة وإنه
 توجه من دمياط الى القاهرة فعدى عليه من قتله وألقاه في البحر .

٣٩٩ (محمد) الشمس أبو عبد الله الطرابلسي الشافعي المقرئ ويعرف بالبخاري
 قدم دمياط واشتهر بعلو الرتبة في العلم والاقراء فتلا عليه الشرف موسى بن عبد
 الله البهوتي والتقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة المقرئ المحقق .
 ٤٠٠ (محمد) الشمس الاثميدي الأزهرى مؤدب الأطفال بالدهيشة قتل وهو
 متوجه من بيته خارج باب زويلة للصلاة الصبح في الأزهر بالزقاق الضيق بالقرب من
 الكعكيين في صبح يوم الثلاثاء تاسع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وراح
 دمه هدرأ و كان خيراً عوضه الله الجنة .

٤٠١ (محمد) شمس الدين البحيري أحد قراء الدهيشة . مات في أثناء ربيع الثاني
 سنة خمس وتسعين بعد ضرب السلطان له في أوله وايداعه المقشرة لجريمة .
 (محمد) الشمس البصروي ثم الدمشقي الشافعي هو ابن عبد الرحمن بن عمر بن
 عبد العزيز . مضى (محمد) الشمس البغدادي ثم القاهري الحنبلي . هو ابن علي بن عيسى .
 (محمد) الشمس المعروف بالبلدي . مضى في ابن سالم بن محمد .
 (محمد) الشمس البهادري الطبيب . هكذا رأيت بعضهم اثبتة ، وصوابه عمر بن
 منصور بن عبد الله سراج الدين وقد مضى .

٤٠٢ (محمد) الشمس التستري ، كان عالماً ذكياً ذافنون وقال الطاووسي قرأت
 عليه المطول بأخذه له عن بعض أصحاب المؤلف وكذا قرأت عليه غيره من الكتب
 في سائر العلوم الادبية وهو كما قيل * إن الزمان بمنله لعقيم * وكانت
 اجازته لى غير مرة منها في شهور سنة ست .

(محمد) الشمس التبسي المغربي قاضي حماة ، مضى في ابن عيسى .
 (محمد) الشمس التفهني السكحال ، اثنان ابن محمد بن عبد الله وابن يعقوب .
 ٤٠٣ (محمد) الشمس الجدواني المفتي بدمشق . توفي تحت عقوبة اللنك سنة ثلاث ذكره العيني .
 ٤٠٤ (محمد) الشمس الحباري المصري . مات بمكة في ليلة الجمعة سادس عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين .
 ٤٠٥ (محمد) الشمس الحباك ، مات في شعبان أو رمضان سنة ثمانين وكان فيما
 قيل ممن يعانى الكيمياء ووجدت عنده آلات كثيرة لذلك وخلف تركة جلها

كتب علمية في فنون متفرقة عدتها نحو ألف وستمائة مجلدة وفيها نقد وغيره ووارثه بيت المال عفا الله عنه . (محمد) الشمس الحجازى العطار المرقى بالمسجد الحرام . هو ابن أحمد بن على بن عبد الله مضى .

٤٠٦ (محمد) الشمس الحلبي أحد التجار . مات بمكة في الحرم سنة خمس وتسعين .
٤٠٧ (محمد) الشمس الحوراني الطرابلسي المرقى لقيه بطرابلس الشهاب الحلبي الضرير فأخذ عنه القراءات وقال انه ممن أخذ عن صدقة المسحرائي وغيره .

٤٠٨ (محمد) الشمس الخاني الحنفي قدم القاهرة في سنة خمس وأربعين للحج فتلقاه السكال بن البارزى وصهره الجلال ناظر الخاص وطلع الى السلطان فأكرمه جداً وأجرى عليه الرواتب إلى أن خرج إلى الحج وكذا اجتمع بولده الناصري محمد وأضافه مراراً وكان الكافياحي يثنى على علمه ويصفه بالجلالة بل كان عين مملكة شاهرخ بن تيمورلنك وولده . (محمد) الشمس الخانكي التاجرويعرف بجحا هو ابن ابراهيم مضى . (محمد) الشمس الخانكي موقع مكة . مضى في ابن محمد ٤٠٩ (محمد) الشمس الخطيرى الأزهرى الشافى طالب قرأ على العبادى والفخر المقسى والطبقة وتنزل في سعيد السعداء وغيرها وتكسب بالشهادة مع صهره الشهاب العبادى وغيره وحج قبيل موته ثم مات في شعبان سنة ست وسبعين . (محمد) الشمس الذهبي . في الشمس بن النحاس . (محمد) الشمس الريس في الجامع الطولوني . في ابن عبد الله بن أيوب . (محمد) الشمس زاده شيخ الشيخونية كذا سماه المرقزى وأرخه سنة تسع ، ومضى في زاده وأنه مات سنة ثمان .

٤١٠ (محمد) الشمس الزيلعي الكاتب المجود . كان حارفاً بالخط المنسوب وبالميقات . تعلم الناس منه وأخذ عنه غالب أهل البلد وانتهت اليه رئاسة الفن بدمشق مع مهارته في معرفة الأعشاب أخذ ذلك عن ابن القهاح وكان يفضله على نفسه فيها . مات في شعبان سنة ثلاث ذكره شيخنا في انبائه قلت وينظر إن كان تقدم .

٤١١ (محمد) الشمس العاملي . ممن سمع من شيخنا .
٤١٢ (محمد) الشمس العباسي ثم القاهري كاتب الغيبة في بيرس ونقيب الدروس وأبو عبد القادر الحلبي . مات في سنة تسع وأربعين وكان لا بأس به .
٤١٣ (محمد) الشمس الغزى نائب الحنبلي في المدرسة . ممن سمع مني بمكة .
٤١٤ (محمد) الشمس الصالحى الحنبلي ويعرف بالقباقي كان من قدماء الحنابلة ومشايخهم وكان يتبذل ويتكلم بكلام العامة ويفتى بمسألة الطلاق وقد أنكرت عليه غير مرة ولم يكن ماهراً في الفقه . مات في ذى القعدة سنة ست وعشرين

وقد قارب الثمانين. ذكره شيخنا في إنبائه .

٤١٥ (محمد) الشمس القادري من ذرية سيدى عبد القادر السكيلاى . مات فى رابع صفر سنة أربعين ، ذكره شيخنا فى إنبائه وشيخه .

٤١٦ (محمد) الشمس القلقشندى التاجر ، كان متمولا جدا سبىء المعاملة مقترأ على نفسه وعباله ، مات فى سنة إحدى وسبعين وأتلف ولده بعده ماله فى مصارف غير مرضية كما جرت به العادة فى المقترين عفا الله عنهما .

٤١٧ (محمد) الشمس القليوبى صهر ابن قاسم الواعظ وصاحب الخواجا عبد الغنى القبانى أوقريه . مات فى شوال سنة خمس وتسعين ودفن بالمعلاة .

٤١٨ (محمد) الشمس القطان بيباب الفتوح ويعرف بالقيم كان ذا فنون . مات فى ذى القعدة سنة أربع وخمسين .

٤١٩ (محمد) الشمس الرومى ثم القاهرى الحنفى ويعرف بالسكاتب قدم من بلاده واختص بالظاهر ططر وقتاً ثم بالظاهر جقمق حتى صار المشار اليه عنده وقصد فى المهمات فأثرى وحصل نفائس الكتب والأملأك وضخم جدا ومع ذلك فـما تعمسدى ركوب الحر اكترأ الى أن انتدب له النحاس وامتحن بما أوردته فى حوادث سنة اثنتين وخمسين من الوفيات ومن ثم لم داره بعد قطع معاليه التى كانت تزيد على دينارين فى كل يوم وصار أحيانا يطلع الى السلطان كأحد الناس إلى أن مات فى ربيع الاول سنة خمس وخمسين وقد لقينته غير مرة وسمعت كلامه وكان عفيفا عاقلا دينا قليل الطمع دربا بصحبة الملوك ذا خط منسوب وإلمام بالأدب والتاريخ وبعض المسائل طوالا كبير اللحية زنة قبعة نحو عشرة أرتال بالمصرى وعمامته أزيد من ثوب بعلبكي حفظ الدماغه وعينيه من الزلزال رحمه الله وعفاه عنه .

(محمد) الشمس الكركى الحنفى . هو ابن عمر تقدم .

٤٢٠ (محمد) الخواجا الشمس الماحوزى أحد تجار الكرام وصاحب القاعة

المجاورة لجامع الازهر والجوهرية والناس يتشاءمون بها . كان ممن اختص بالمؤيد ويتكلم على الجامع بطريق النياية عن النظار فكان يخرج على الناس فى الدخول بالنعال بدون ساتر فيما بلغنى بل وسمعت أنه أزال الكرامى المعدة للنصاحف وغيرها ومنه أنه كان يذور فيه ومعه عصا لردع من لعله يخالفه وقاسى المجاورون منه شدة فكانوا لذلك يتقصدون به بالمكروه بحيث أنه كان يكتب له أوراق فيها بقلم غليظ « لا حول ولا قوة » وتلصق إما بمكان جلوسه أو بطريقه لحوال يسير كان بعينه واستفتى عليهم فى ذلك فكتب له شيخنا « لا حول » كنز من كنوز الجنة ،

وحج مراراً وأخبرني من شاهده في سنة قل الظهر فيها وهو وعياله بالطريق ومحفته بجانبه لا يجد ما يحملهم عليها مع ضخامته . مات في ربيع الاول سنة إحدى وخمسين بمكة رحمه الله وعفا عنه .

٤٢١ (محمد) الشمس المسبحي أحد زوار القرافة ويعرف بالخطيب . مات في ربيع الأول سنة ستين . أرخه المنير . (محمد) الشمس المكيسي . في ابن داود بن محمد بن داود .
٤٢٢ (محمد) الشمس المناشفي شيخ صالح عابد . مات برباط ربيع في سنة اثنتين وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٤٢٣ (محمد) الشمس المنصوري ثم القاهري موقع تمر بغا و كاتب الوقف بالالجبية تلقاها عن الجلال بن عبد الملك ، مات سنة ست وخمسين ، واستقر بعده في كتابة الوقف ناصر الدين البوصيري ، وكانت فيه حشمة وبراعة في فنه . واسم أبيه صلاح .
٤٢٤ (محمد) الشمس المنوفي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف بالخالدي لكونه ابن أخت الشيخ خالد بن أيوب الماضي . مات في شوال سنة أربع وسبعين بمكة رحمه الله ، وكان قد اشتغل على خاله والمناوي وغيرها وتسلق بالثاني وبرع مع الخير والتقوى والانجماع والتفنع واستقر في مشيخة رواق الريافة حين اعراض العاصفي عنها وفي صوفية الصلاحية والبيهرسية وغيرها ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .
٤٢٥ (محمد) الشمس الهروي الحنفي أخو علي . كانت عنده فضيلة وله اشتغال كثير ولكنه كان بطيء الفهم سييء الأخلاق لم يصل الى رتبة أخيه وقد امتحن في فتنه تمر وعذب أنواع العذاب ثم خلاص وكذا ابتلى بهم في الوقعة الثانية ثم قيل أنه قتل ، قاله التقي السكرماني وكتبته هنا حدساً .

(محمد) الصدر الملبجي . هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر .
٤٢٦ (محمد) الصلاح السكلائي أحد المذكورين على طريق الشاذلية . كان شاهداً بحانوت خارج باب زويلة ثم صاحب حسيناً الجبار وخلفه في مكانه فصار يذكر الناس وبدت منه ألفاظ منكورة فيها جرأة عظيمة على كتاب الله وضبطت عليه أشياء مستقبحة وامتنح مرة فذكر لي الحافظ الصلاح الاقفهسي أنه سمعه يقول في تفسير قوله تعالى (من ذا الذي يشفع عنده) من خلذل نفسه ذي إشارة للنفس يشف يحصل له الشفاء عوأي افهموا ، وانه ذكر ماسمعه منه للزين الفارسكوري ثم مشياً معاً الى السراج البلقيني فأرسل اليه وعززه ومنعه من الكلام على الناس فأقام بعدها قليلاً . ومات في مستهل ربيع الأول سنة إحدى ، ذكره شيخنا في إنبائه وثنا الشمس الرشيدى أنه توجه للبلقيني بفتيا فسأله عن محل سكنه فأعلمه (٨ - عاشر الضوء)

فقال هل تعرف في قنطرة الموسيقى فلانا وسمى هذا ذكرى عنه أنه يفسر القرآن بالتقطيع وسرد له مات تقدم فأحضرتة فأنكر فقلت له أسرتك البينة ثم منعتة ، وأرخ العيني وفاته في يوم الثلاثاء ثاني ربيع الآخر وأنه دفن عند شيخه حسين ، قال وكانت جنازته مشهودة . قلت وقد حضر إلى سبط له يسألني عن تاريخ موته فذكر لي أن اسم والده عمر وأنه كان شافعيًا ونسبته لكفر كلاً من الغربية وأن شيخه الحبار من أخذ عن ابن اللبان . (١)

٤٢٧ (محمد) العز الناعوري ثم القاهري الشافعي . اختص بالزين عبد الباسط وبنظر الخاص وناب مع نقصه في القضاء وتكلم في جهات كوقف الأتابكي وغيره بدمشق . مات في يوم الجمعة سلخ رمضان سنة أربع وخمسين عفا الله عنه . ٤٢٨ (محمد) الشريف العللاء العجمي صاحب السرواني . أقام بعد موته بالقاهرة إلى أن توجه لمكة مع الركب فوعك بركة الحاج واستمر يتزايد حتى مات في أثناء ذي القعدة سنة خمس وسبعين ، وكان خيراً ذا سمعة حسن ولحية نيرة بيضاء مغتبطاً بالشيخ أتم اغتباط بحيث كان معه كالحادم وخلف نحو ألف دينار حصلها بركته وتركه وطفلاً هو غياث الدين مجد الماضي قيل أنه جعل إمام الحنفية بمكة البخاري وصيه ولم يكن يدرى علماً مع شدة ملازمته الشيخ نعم كان فيما بلغني ماهراً في تسوية الطعام ومن ظرفه أنه ربما قصد الشيخ من لا يعرف هيئته فيتوهمه صاحب الترجمة لعظم لحيته وخفة لحيته ذلك فيقول له أنا شيخ ذقن وشيخ العلم هو هذا ، أو كما قال رحمه الله وإيانا .

٤٢٩ (محمد) القطب الأبرقوي أحد الفضلاء ، ممن قدم القاهرة في رمضان سنة ثمانى عشرة فأقرأ الكشاف والعضد وانتفع به الطلبة ، ومات في أواخر صفر سنة تسع عشرة مطعوناً ، ذكره شيخنا في انبائه ، وممن أخذ عنه شرح المواقف السكال بن الهمام وقال انه لم يكن في شيوخه أذكى منه رحمه الله . (محمد) قوام الدين الرومي الحنفي . هو ابن محمد بن محمد بن قوام .

٤٣٠ (محمد) الحب أبو الوفا الزرعي الأصل المصري ثم الدمشقي . ولد في أوائل القرن وتعمى الشهادة ونظم الشعر فأحسن . وكان فقيراً جداً ناقص الحظ إلى الغاية مع خفة روح وانبساط ودعوى عريضة وربما سرق نظم غيره ، مات في المحرم سنة اثنتين وخمسين بدمشق مطعوناً فكان أول من روى فيه الطاعون حينئذ ، ذكره ابن أبي عذينة وكتب عنه من نظمه :

قم زوج الصهباء بابن السما وإن لحاك العادل الفاسد
أما ترى الورد أتى شاهداً واللوز في أغصانه عاقد

٤٣١ (محمد) المحب الصوفي الحنفي . نشأ بخانقيا فحبب اليه العلم وتردد للامين
الا قصرأنى وغيره ولازم نور الدين الطنندائى فى الفرائض ونحوها ، بو تزوج ابنة
صاحبنا المحدث ابن قرء ، وفهم قليلا وتنزل فى الجهات بل أم فى مجلس البيرونية
وحصل درهيمات من التسبب وغيره فسا فرالى مكة لجاور بها مدة ودفعها للشخص
قراضا فأكلها بحيث قيل أن ذلك سبب موته وكان فى سنة تسع وثمانين وأظنه
زاحم الخمسين وكان لأبأس به مع حرصه رحمه الله وعفا عنه . وقرر تغرى بردى القادرى
فى الامامة ابن صاحبه الكمال الطويل الشافعى ولم يلتفت لكونها فيما أظن للحنفية .
٤٣٢ (محمد) ناصر الدين أمير طبر نقيب الجيش . مات فى ليلة الخميس ثامن عشرى
رمضان سنة أربع وأربعين وكان مشكورا ، قاله المقرئى .

٤٣٣ (محمد) ناصر الدين البرلسى أحد موقعى الدست وكان يوقع أيضا عن
الخليفة وناظر الخاص ، مات فى جمادى الثانية سنة خمس وأربعين .

٤٣٤ (محمد) ناصر الدين البريدى القاهرى الحنفي . مات فى رجب سنة خمس
وسبعين بعد أن كف وكان قد لازم الحناوى والسيد النسابة بل اشتغل قديما
واعتنى بمقدمة ابن شاد فى النحو وارتقى حتى صار يقرئ فيه مع معرفته فى
التعير وارتزاقه من اقطاع لرحمه الله .

٤٣٥ (محمد) ناصر الدين البصروى . تقدم الى أن ولى كتابة السر فى إمرة
نيروز بالشام بل ولى قضاء القدس فى سنة خمس وثلاثين فى الدولة الاشرفية
ثم عزله الظاهر جقمق . كل ذلك مع حشمة ورياسة ونقص بضاعة فى العلم . مات
بغزة سنة خمس وأربعين . وقد مضى فى ابن

٤٣٦ (محمد) ناصر الدين البهواشى الأزهرى الشافعى أحد الفضلاء ممن قرأ على
قطعة كبيرة من البخارى . ومات فى ليلة ثامن عشرى ربيع الأول سنة .

٤٣٧ (محمد) ناصر الدين التاجر ابن عم الشمس محمد بن عمر بن عثمان بن الجندى
الماضى . مات فى شعبان سنة ثمان وسبعين وخلف تركة وطاصبا ومع ذلك فضبط
وكيل الدولة تركته . (محمد) ناصر الدين التروجى المالكي . فى ابن عبد الله .

٤٣٨ (محمد) ناصر الدين الجلالى القادرى شيخ معتقد بظاهر الحسينية بالقرب
من جامع آل ملك . مات هناك فى جمادى الآخرة سنة سبعين وصلى عليه ثم
دفن بقرية الظاهر خشدقم ، أرخه المنير .

٤٣٩ (محمد) ناصر الدين الدجوى الموقع . ناب فى الحكم قليلا ووقع عند بعض الامراء . مات فى رجب سنة ثلاث وأربعين وأظنه بلغ الخمسين . قاله شيخنا فى إنبائه . (محمد) ناصر الدين الملقب شفتى نقيب السقاة . فى ابن عبد الغنى . ٤٤٠ (محمد) ناصر الدين الشيعى . تولى الوزارة للناصر ثم عزل فى سنة أربع وثمانمائة ، وصودر بسبب أنه ظهر عنده من يعمل الزغل ويخرجه على الناس فقبض عليه وعوقب حتى مات فى ذى القعدة سنة أربع وثلاثين واستقر بعده فى الوزارة سعد الدين بن عطايا . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٤٤١ (محمد) ناصر الدين الطناحى إمام الظاهر ثم الناصر ، وفى أيام ثانيهما تولى نظر الاحباس وحصل دنيا طائلة أهلكتها فى المطالب ، وكان عاريا عن العلوم جدا . مات سنة تسع ، ذكره العيني وهو فى حوادث أبناء شيخنا .

٤٤٢ (محمد) ناصر الدين المغربى الاصل القاهرى المغنى أحد الأفراد فى معناه ويعرف بالمازونى ^(١) . إنتهت اليه رئاسة إنشاد القصيد على دكة السماع والتسبيح على المياذن والانشاد بطريق الحجاز وارتقى فى ذلك الى غاية فاق فيها ، وتنافس الرؤساء فن دونهم فى سماعه وكنت ممن سمعه ونال عزاً وسمعة مع عامة وطريقة غير مرضية . مات فى ليلة الجمعة ثامن جمادى الأولى سنة اثنتين وستين بعد مرض طويل بالفالج حتى كان لا يقدر على النطق فسبحان المعطى المانع ودفن من الغد وهو فى عشر السبعين ولم يخلف بعده مثله ساعه الله وايانا .

(محمد) ناصر الدين النبراوى أحد نواب الحنفية . مضى فى ابن أحمد بن حسين . ٤٤٣ (محمد) السطوحى ويعرف بابن حبيشة . مات فى يوم الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن من يومه بجامع أرض الطبالة وكان من مریدى الشيخ محمد القران ، قاله الشمس المنير .

٤٤٤ (محمد) أبو الحيل المسكى ، ممن سمع من شيخنا .

(محمد) أبو شامة الوزرولى المغربى . كان فقيها حافظا . مات ببليده فى الطاعون سنة ست وخمسين وقد مضى فيمن لم يسم أبوه أيضا فيمن يعرف بابن العجل . ٤٤٥ (محمد) أبو عبدالله البياتى المغربى زيل قاعة الحنفية من الصالحية النجمية . كان عالما بالطب والفراصة خيرا معتقدا متصدقا ممن صحب ابن الهيثم ومؤاخيّه عز الدين بل وشيخنا لكنه لما ولى القضاء انجم عنه . ومات فى يوم السبت ثامن ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ، وأظنه مضى فى ابن .

(١) بزاى مضمومة وآخره نون ، على ماسياتى من ضبط المؤلف .

٤٤٦ (محمد) أبو عبد الله الخليل المقدسى والد محمد الماضى . ناب فى الخطابة ببيت المقدس . ومات فى سنة عشر .

٤٤٧ (محمد) أبو عبد الله صهر ابن بطالة الاحمدى . مات قريبا من سنة ست عشرة .

٤٤٨ (محمد) أبو عبد الله العكرى - نسبة لقبيلة يقال لها عكرمة وهم فخذ من الشاوية عرب بلاد فاس - المغربى ، كان صالحاً عالماً متقدماً فى علم الكلام بحيث أنه عمل عقيدة لطيفة ونقل عنه أنه كان يختم القرآن بين صلاة المغرب وأذان العشاء فإله أعلم ، مات بعد الأربعين رحمه الله .

٤٤٩ (محمد) أبو عبد الله اللجام البجائى المغربى . أقرأ الفرائض والحساب وغيرها ، وكان حيا سنة تسعين .

٤٥٠ (محمد) أبو عبد الله الهوى نزيل جامع عمرو وأحد المعتقدين بين المصريين ويعرف بالسفارى . كان خيراً حسن السيرة مقصوداً بالزيارة وكنت ممن زاره والغالب عليه فيما قيل الجذب . مات فى يوم الجمعة حادى عشر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين ودفن بجوار المفضل بن فضالة من القرافة الكبرى رحمه الله وإيانا .

(محمد) أبو الفتح بن حرمى . فى الكنى . (محمد) أبو الفضل بن عرب كاتب ديوان الاتابك أذربك . مضى فى ابن محمد بن على .

٤٥١ (محمد) حفيد عمر بن عبد العزيز البندارى الهوارى أخو الامير اسمعيل الماضى أمير عرب هواره القبلية . قتل سنة احدى وخمسين فى مقتلة .

٤٥٢ (محمد) حفيد يوسف بن نصر الخزر جى الانصارى من بنى الاحمر صاحب غرناطة ويلقب الغالب بالله ؛ كان فى السلطنة سنة أربع وأربعين .

٤٥٣ (محمد) باتى السلاوى الزيتونى الزبكى . مات سنة تسع وخمسين .

٤٥٤ (محمد) بيخا الشريف الحسنى الملقب بالسيد الكبير رأس الشيعة ووزير العلاء بن أحمد شاه صاحب كلبرجة ورئيس اقطارها وملجأ قاصديها . مات فى ثانى عشرى صفر سنة احدى وستين عن ست وثمانين . ارخه ابن عزم ، واستقر بعده ابنه على الخطاطب مصطفى خان ، ثم مات عن ولدين حسن بيخا وغنائم فوزر ثانيهما وهو الاصغر وخوطب كايه بمصطفى خان فلما مات خلفه أخوه وخوطب كايه الى أن قتل فى حرب .

٤٥٥ (محمد) البدمشقى ثم القاهرى ويعرف أولا بالاقباعى ثم بالاسطنبولى . يكونها وهى الحبك ونحوه كانت حرفته بل كان أيضاً يبيع النشا ويسقى بالقربة . ولد فى سنة اثنتين أو ثلاث وثمانمائة بدمشق . وأخذ فيها التصوف عن البدر

الاساطيرى الحلبى والشمس الجرادق والشيخ محمد المغربى الكشكشانى واختص
 فيما قيل بالبلاطسى وحج في سنة سبع وخمسين صحبته ، ووقدم القاهرة في سنة
 أربع وستين أو التي قبلها فتردد للخطيب أبى الفضل النويرى وإمام السكاملية
 وزكريا فأظهروا اعتقاده والتردد اليه ونوه أولهم به فاشتهر وعظم اعتقاد الناس
 فيه وصارت له سوق نافقة عند الشرف الانصارى وغيره ، وقرر له على الجوالى
 المصرية والشامية وكان حريصاً على الجماعات نيراً أنسأعافلاخفيف الروح راغباً في
 الفائدة سألتى مرة عن بعض الاحاديث التي أنكر عليه صاحبه يحى البكرى عزوه
 للبخارى فصوبت مقاله ففسر . مات في ليلة الجمعة خامس ذى الحجة سنة ثمان وسبعين فغسل
 ليلاً وصلى عليه بعد صلاة الصبح بالأزهر ودفن بتربة الانصارى رحمه الله واياانا .
 ٤٥٦ (مجد) الاصبهانى ، مات بمكة في شعبان سنة خمس وسبعين .

٤٥٧ (محمد) الاقصاى المقدسى الشيخ مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين .

٤٥٨ (محمد) الايجى وصى الشيخ منصور السكازرونى ، مات في رمضان
 سنة ستين ، أرخهم ابن فهد .

٤٥٩ (مجد) البباوى بموحدتين نسبة لببا الكبيرى من الوجه القبلى كان فيها خفيراً وأراعى
 وقدم القاهرة فخدم بعض الطبائخين مرقد أرمم عمل صبيحاً لبعض معاملى اللحم ثم ترقى
 فصار معاملاً وركب حمراً وتمول وبقى رأس جماعته ومن عليه معول الوزراء في
 دوايب المهالك وركب بغلاً بنصف رحل واشتهر بين الاكابر فولاه السلطان
 نظر الدولة طمعاً في ماله وتزيا بزي الكتبة وتسمى بالقاضى بعد المعلم مع كونه
 عامياً جلفاً ثم رقاها الى الوزر ولم يعلم وليه أوضع منه مع كثرة من وليه من
 الاوباش في هذا القرن ، ولم يتحول عن عاميته ذرة ولا تطمع بما ينصرف به عنها
 خردلة بل لزم طريقته في الفحش والافحاش وصار الرؤساء به في بلية وقال فيه
 الشعراء فقصروا وبالغ في الظلم والعسف والجبروت والاستخفاف بالناس ومزيد
 المصادرة والاقدام على الكبير والصغير وغير ذلك مما هو مستفيض ولكنه كان
 عفيفاً عن المنكرات والفروج المحرمة مظهرأ الميل للصالحين ممن يدخل اليه مع صدقه
 في الجملة وتقريب لصاحبنا الفخر عثمان المقسى بحيث كان يقرأ البخارى عنده
 وربما توسل به الناس اليه في بعض الشفاعات مع أنه صار بأخرة لا يجيبه وشفعت
 عنده في جارنا البتنونى فأطلقه من أمر عظيم قرر عنده وقال لى أنت تأخذه
 منى لماذا فقلت لله فقال قد أطلقته لله ، وبالجملة فكان من مساوى الزمان . مات
 غريقاً في بحر النيل فانه عند إرادة دخول المركب خليج فم الخور وافته شرد ربح

طانقلب بمن فيه فكان هو بمن غرق وذلك وقت الغروب من يوم الأربعاء ثامن عشرى ذى الحجة سنة تسع وستين وهو فى السكولة غير مأسوف عليه .

٤٦٠ (محمد) البديوى السيلكوى القيراطى ويعرف بمحام ، أصله تروجى ثم سكندرى سكن القاهرة ممن أخذ فن النعمة والضرب عن الأستاذ ابن خجاجة القادر الرومى العواد الآخذ عن أبيه عبد القادر وتميز فى ذلك وما يشبهه وراج عند غير واحد من المباشرين كابن كاتب المناخات وأبناء الناس كابن تمر باى ونالته دنيا طائلة ومع ذلك فهو فقير لا ذهابها أولا فأولا ، وقد تخرج به جماعة كبرهيم ابن قطلوبك وأحمد جريبات وهما فى الأحياء ومجد الديوك وانفرد كل منهم بشئ فالأول أراستهم والثانى أحفظهم والثالث أقدرهم على التصنيف وربما يتفقد المملك كل قليل بل رتب له كسوة وتوسعة فى رمضان وطلبه للقبه الدوادارية غير مرة ولولا شهامته وعزة نفسه بحيث يثنى على الرؤساء الماضين ويعيب على الباقين لكان ربما يزداد وقد مسه من شاهين الغزالى لتحامقه عليه بعض المكروء حيث أمر من صفعه وبالغ بما كان سبباً لضعف بصره بل عمى ولذا طرح الناس وأقام منفرداً بخلة بمدرسة الزيادة على بركة الفهادة ، هذا مع إقتمداره على الملقى ولكنه لا يرى أحداً يحاكي من خالطه سيما مع إعجابه بنفسه وبلغنى أنه زائد الوسواس كثير التردد فى النية والطهارة شديد الحرص على الصلوات جماعة ومنفرداً والاجتهاد فى قضاء ما فاتته بل توسع حتى قضى مدة حملته فى بطن أمه ، وعمر حتى قارب التسعين وهو فريد فى فنه .

٤٦١ (محمد) بلاش أحد المعتقدين . مات بمجدة فى سنة ثمان وسبعين ووجد معه ما يزيد على ألف دينار قيل أنه دفعها لابن عبد الرحمن الصيرفى بعد أن أقر أنها للشرف الأنصارى رحمه الله وإيانا .

٤٦٢ (محمد) شيخ كرك نوح ويعرف ببيلبان . قتله هو وولده طامة دمشق فى يوم الجمعة ثالث ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين وقتلوا معها من قومها جماعة بغياً وعدواناً ولكنهم احتجوا فى قتله بأنه كان يتهم بالرفض . وكان صاحب همة عالية ومروءة غزيرة وافضال وكرم من حال واسعة ومال جم ، ذكره المقرئى .

(محمد) البياضى المغربى . مضى قريباً بزيادة كنيته أبى عبد الله .

(محمد) التبا ذكائى . فى مجد بن مجد بن محمد المولى شمس الدين .

٤٦٣ (محمد) المعروف بتجروم ، مات فى خامس رمضان سنة اثنتين وخمسين بسوقة اللين ظاهر باب الفتوح ودفن هناك بزاوية الشيخ هرون من حدة عكا

وكان لاعوام فيه اعتقاد ويدرجونه في المجاذيب تقع الله بهم .

٤٦٤ (محمد) الترمذى، مات برباط ربيع من مكة في الحرم سنة ثلاث وأربعين أرخه ابن فهد .

٤٦٥ (محمد) التكرورى أحد الصوفية بالزمامية من مكة . ممن كان يخدم عبد المحسن الشاذلى اليماني أخا عبد الرؤوف ، مات في ليلة الاثنين عاشر الحرم سنة ست وثمانين وصلى عليه عقب الصبح من الغد ودفن عند جماعة رباط الموفق بالحجون من المعلاة رحمه الله .

٤٦٦ (محمد) الجبرتى شيخ الجبرت ونزيل مكة ، مات بها في رجب سنة ثلاث وسبعين وكان شافعيًا طالب علم ذا فضيلة ممن لازم البرهاني بن ظهيرة وقرأ عليه في تقاسيمه وأدب ولده أبا السعود واسم أبيه عثمان ، أرخه ابن فهد . (محمد) الجبريني إثنان أحدهما ابن أحمد بن علوان بن نيهان والآخى ابن أبى بكر بن محمد بن نيهان . ٤٦٧ (محمد) الجيزى ثم القاهرى الزيات بباب النصر حامى معتقد للظاهر خشدقدم والزين زكريا فن دونهما صاحب الشيخ محمد العطار وتلميذه ابن نور الدين وعادت عليه بركتهمها وحج في سنة سبعين وكان في التوجه قريباً منا في السير فأعلمنى بمنام رآه لى فيه بشرى أو استند فيه إلى المشاهدة ثم أنه كان بمكة يفرق الخبز في كل ليلة جمعة واستمر مجاوراً حتى مات بها في آخر ليلة الأحد سادس الحرم سنة سبع وسبعين رحمه الله . ٤٦٨ (محمد) شخص معتقد للعامة يعرف بحبقة . مات في شعبان سنة ثمان وستين ودفن بتربة قاسم وكان مشهده حافلاً . أرخه المنير .

٤٦٩ (محمد) الحبشى - نسبة لبني حميش بالقرب من تعز - اليماني ممن جلس بمكة لاقراء الانباء على المسطبة المجاورة لباب الزيادة وقرأ عنده العز ابن أخى أبى بكر قليلاً . مات في ذى القعدة سنة ثمان وتسعين ، وكان خيراً رحمه الله .

٤٧٠ (محمد) الحراشى القائد . مات بمكة في رجب سنة سبع وسبعين .

٤٧١ (محمد) الحريرى البصرى الاصل المسكى أدب الاطفال بها ثم صار يبيع الكتب ثم عمى وانقطع بمنزله وصار يخرج به إلى المسجد الحرام لقراءة المواليد حتى مات في ذى القعدة سنة أربع وخمسين .

٤٧٢ (محمد) الحقيقى -- هامة وقافين كالدقيقى -- اليماني نزيل رباط الظاهر بمكة كان مباركاً مديماً للجماعة بالمسجد الحرام مع فضيلة ، مات بمكة في رمضان سنة ثلاث وسبعين ، أرخهم ابن فهد .

٤٧٣ (محمد) الحموى الحنفى . ممن عرض عليه الشمس الوناني الخناسكى في سنة قسح عشرة فينظر من هو . (محمد) الحنفى . في ابن حسن بن على .

٤٧٤ (محمد) الحنفي آخر . كتب على استدعاء بعد الحسين وأن مولده سنة ثمان وسبعمائة .

٤٧٥ (محمد) الحنومى الغزى . مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وأربعين أرخه ابن فهد .

٤٧٦ (محمد) الخزر جى أحد رسل الدولة ويلقب بزنجار لسمرتة وربما قيل له ابن بركة وهى أمه . عالى محض يتشدد ويزعم أنه من بيت البلقينى وتربيته فيعادي شيخنا وبيارزه وربما شافه بما لا يليق ، وكان ممن يستعاذ من شره مع كونه ممن لا يذكر بحال . مات في سنة ست وسبعين عفا الله عنه .

٤٧٧ (محمد) خسرو المعجمى . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٤٧٨ (محمد) الخضرى بباب الفتوح ويعرف بمجعبوب . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين ؛ وكان صالحاً معتقداً عند كثيرين .

٤٧٩ (محمد) الخواص شيخ معتقد فى المقادسة . مات هناك في ربيع الأول سنة ست وخمسين وصلى عليه عند المحراب الكبير رحمه الله .

(محمد) الدمدمكى . فى ابن الدمدمكى .

٤٨٠ (محمد) الذبحانى - بفتح المعجمة والموحدة والحاء المهملة ثم نون - اليمنى شيخ صالح . مات باليمن فى ذى الحجة سنة اثنتين وستين أرخه ابن فهد . وقال فى ذيله أنه مات بمكة ؛ وقد مضى محمد بن سعيد بن أحمد الذبحانى وأنه تأخر عن هذا .

٤٨١ (محمد) الراشدى - مات بمكة فى صفر سنة سبع وخمسين أرخه ابن فهد .

(محمد) الرباطى . يأتى فى محمد القدسى .

٤٨٢ (محمد) الرملى التونسى من تلامذة ابن عرفه درس وأخذ عنه بعض المقيدين ممن أخذ عنى

٤٨٣ (محمد) الرياحى المغربى المالكى ، أقام فى البرلس نحو ستين سنة وانتفع به جماعة من أهلها وغيرهم وكان بارعا فى الفقه والاصلين ممن اخذ عن ابن مرزوق وغيره . مات بعيد الاربعين وهو راجع من زيارة بيت المقدس بقرية بقرب العباسة ودفن بها وكان حسن الخلق ، أفاده لى الشهاب أحمد بن يوسف بن على بن الاقطيع الماضى وهو ممن انتفع به ونفع الله به .

٤٨٤ (محمد) الزيمونى - شيخ صالح معتقد - مات ببلده سنة خمسين وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب رحمه الله .

٤٨٥ (محمد) الخواجا الزاهر البخارى - لقيه الشهاب بن عربشاه فأخذ عنه وقال إنه صنف تفسير آفى مائة مجلد وأنه كان التزم فى بعض أوقاته أن لا يخرج فى وعظه وتذكيره عن قوله تعالى (الله نور السموات والأرض) واستمر كذلك حتى سئل فى الانتقال عنها إلى غيرها ففعل وأنه مات بطيبة فى أواخر سنة اثنتين وعشرين .

٤٨٦ (محمد) الزرهونى الخيبرى - نسبة لخير قرية من جبل زرهون - المغربى ويلقب
الدقون بفتح المهملة وتشديد القاف وآخره نون - كان مع عاميته يتكلم فى العلم كلاماً
متيناً . مات فى سنة إحدى وسبعين أفاده لى بعض الأخذين عنى من المغاربة .
(محمد) الزيات . يأتى فى محمد المصرى .

٤٨٧ (محمد) السدار - شيخ معتقد تذكر له أحوال وكرامات إلى المجاذيب
أقرب مقيم بزواية جددتها أو أنشأتها له خوند فى مصر العتيقة . مات وقد قارب
السميعين فيما قيل فى ليلة الخميس منتصف جمادى الثانية سنة تسع وثمانين وصلى
عليه من الغد بجامع عمرو فى جمع جم فيه غير واحد من أتباع السلطان وراموا دفنه
بترتبه فما أمكن فرجعوا به لزوايته رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

٤٨٨ (محمد) السدار آخر من يبيع السدر وغيره بحانوت بجانب سام بن نوح
بالقرب من المؤيدية ممن كثر اعتقاد العامة فيه وذكرت له أحوال . مات بهيد التسمين .
٤٨٩ (محمد) السطوحى ويعرف بالصاجاتى . كان معتقداً . مات فى ربيع الاول
سنة ثلاث وخمسين بباب البحر ظاهر القاهرة .

٤٩٠ (محمد) المدعو شكير برددار الزين بن مزهر سقطبه سلم من بيت بيولاق
فى يوم الاحد منتصف صفر سنة ست وثمانين ودفن من الغد غير مأ سوف عليه .
(محمد) السنقرى الهمدانى - هو ابن بهاء الدين مضى .

٤٩١ (محمد) السلاوى المغربى . مات بمكة فى ذى القعدة سنة أربع وخمسين ارخه ابن فهد .
٤٩٢ (محمد) السيوفى بحانوت باب الصاغة - مات فى ربيع الاول سنة اثنتين
وخمسين ؛ وكان صالحاً معتقداً مذكوراً بالخير رحمه الله .

٤٩٣ (محمد) الشاذلى المحتسب - كان خردفوشياً ثم صار بلاناً ثم صلب ابن الدمامينى
وترقى الى أن ولى حسبة مصر ثم القاهرة مراراً بالرشوة بواسطة بيبرس الدوادار
مع كونه عريباً من العلم غاية فى الجهل بحيث حكى عنه ان ابناً له مرض فعاده
جماعة من أصحابه وقالوا له لا تخف فالله تعالى يعافيه فقال لهم هذا ابن الله مهتما
شاء فعل فيه وأنه كان يقرأ (وان جهنم لم وعدهم أجمعين) بضم الجيم فاذا أنكر عليه
قال هذه لغة حكامها العينية - مات فى صفر سنة عشر ذكره شيخنا فى انبائه باختصار عن هذا .

٤٩٤ (محمد) الشامى الحداد تلميذ الجمال عبد الله بن الشيخ خليل القلمى
الدمشقى الصوفى الواعظ - مات فى ربيع الاول سنة احدى وخمسين .

(محمد) الشبراوى - فى ابن سليمان بن مسعود .

٤٩٥ (محمد) الشريف الحسنى الزكراوى نسبة لجده أبى زكريا القامى نزيل

تونس وبها توفى في ذى الحجة سنة أربع وسبعين وقد جاز الحسين وكان أديبا طبيبا ليبيا ولي البعارة بترنس وأقرأ العقليات مع مشاركة في الفقه واعتناء بالتاريخ . أفاده لي بعض الآخذين عنى من المغاربة .

٤٩٦ (محمد) الشفي أحد المعتقدين الموصوفين عند جمع الجذب . مات في ربيع الاول سنة خمسين ودفن داخل باب القرافة عند اسطبل الزرافة قديما بقرية عمر الكردي رحمه الله .
٤٩٧ (محمد) الشويحي أحد المجاذيب المقيمين عند الشيخ مدين وكان من قدماء أصحابه ممن زرته ودعاه بالمغفرة عقب رجوعه من الحج . مات في ذى القعدة سنة سبع وستين ودفن بزاوية صاحبه .

٤٩٨ (محمد) الشيرازي المعلم الخياط بمكة . مات في عصر يوم الاثنين ثاني عشر رجب سنة ثلاث وتسعين بعد أن حصل له عرج وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب السكبة ودفن بالمعلاة .

٤٩٩ (محمد) الشيرازي الزعفراني جاور بمكة فقرا عليه بالسبع عمر النجار .
(محمد) الصغير . في ابن علي بن قطلوبك .

٥٠٠ (محمد) الصوفي وكيل بيت المال وناظر الكسوة والذخيرة . مات في المحرم سنة أربع وستين . أرخه ابن عزم . (محمد) الضرير الأزهرى . في ابن عيسى بن ابراهيم .
٥٠١ (محمد) العربي المغربي شيخ رباط الموفق بمكة . مات فجأة في المحرم سنة ثمان وسبعين بمكة .
٥٠٢ (محمد) العجمي الشمسي نائب إمام مقام الحنفية . مات بمكة في شعبان سنة إحدى وثمانين وكان عالما . أرخها ابن فهد .

٥٠٣ (محمد) البوشي ويعرف بالعطار أحد أتباع يوسف العجمي ومريديه حكى لنا عنه جماعة (محمد) الغمرى اثنان ممن أخذ عن الزاهد بن أحمد بن يوسف وابن عمر الولى الشهير صاحب الجوامع .

٥٠٤ (محمد) فارصا . أخذ عنه الأمين الاقصر أئى بمكة وقال كان مشهورا بالتقوى ورجع فأت بالمدينة النبوية سنة اثنتين وعشرين رحمه الله . (محمد) الفرناوى هو ابن علي .
٥٠٥ (محمد) القادرى الصالحى . كان منقطعا بزاوية بصالحية دمشق وله أتباع لهم اذكار وأوراد ينكرون المنكر وشيخهم فقليل الاجتماع بالناس بل بين المنقبض والمنبسط . مات في رجب سنة ست وعشرين بالطاعون ذكره شيخنا في انبائه .

٥٠٦ (محمد) القباقي الدمشقى شيخ معتقد هناك . مات في شعبان سنة سبع وخمسين بقرية برزة ظاهر دمشق وخرج للصلاة عليه خلق من الاعيان من القضاة ونحوهم رحمه الله وإيانا .
(محمد) القباقي الدمشقى الصالحى الحنبلى آخر . مضى قريبا في الملقبين بشمس الدين -

٥٠٧ (محمد) المعروف بالقدسي وبشيخ الخدام لأن الخدام بالقاهرة كانوا يعتقدونه .
 شيخ مبارك كان يسكن بمصر عند قبو مدرسة السلطان حسن بالقرب من القلعة ويتردد
 منها الملكة كثير أعلى طريقه حسنة مع معرفة بطريق الصوفية وبلغنى أنه صحب مجدا القرى
 بالقدس كثير وأنه كان يصوم الدهر ويقوم الليل وله على ما ذكر نظم سمعته ينشد منه
 شيئاً ولكن لم أحفظه وكان يسكن فى رباط الخوزى وبه توفى فى يوم الجمعة ثامن عشر
 ذى القعدة سنة إحدى عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو فيما أحسب فى عشر السنين أو أزيد .
 ٥٠٨ (عبد) القدسي الرباطى . مات بمكة فى ربيع الأول سنة أربع وثلاثين .
 أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ .

٥٠٩ (محمد) الشامى السطوحى ويعرف بالقشيش أحد المعتقدين بين كثيرين .
 مات فى ربيع الأول سنة خمسين ببعض أعمال القليوبية ودفن هناك .

٥١٠ (محمد) القصرى التاجر ويعرف بابن ستيت . كان مقلاً ثم أكثر السفر
 لاسكندرية حتى أترى فتردد إلى مكة وكان لا يشتغل ويحضر دروس شيخنا ابن الملقن
 وسمع عليه الكثير . مات فى ثمانى عشر شوال سنة اثنتين وعشرين ذكره شيخنا فى إنباهه .
 ٥١١ (محمد) القناوى الحنط . مات بمكة فى شعبان سنة أربع وستين . أرخه ابن فهد .

(محمد) القنشى . هو ابن على بن خلد بن على بن موسى .
 (محمد) القواسى الدمشقى أحد المعتقدين . مضى فى ابن عبد الله .

٥١٢ (محمد) الكبير خادم الشيخ صالح . مات سنة إحدى .

٥١٣ (محمد) الكردي الصوفى الزاهد المعمر . كان بخانقاة غمر شاه بالقنات
 بدمشق ورعاً جداً لا يرضا أحدأ شيئاً بل يؤثر بما عنده وتؤثر عنه كرامات وكشف
 مع عدم مخالطته لأحد وخضوعه لكل أحد . مات فى شوال سنة اثنتين وقد
 جاز الثمانين . ذكره شيخنا فى إنباهه . (محمد) الكمالى هو ابن عيد الله بن طغاي .
 ٥١٤ (محمد) الكومى التونسى أخذ عن أحمد الشماع وعبد الله الباجى قرأ عليه
 أصحابنا الأصولين للفخر الرازى . ومات بعد سنة ثلاث وسبعين .

٥١٥ (محمد) الكويس أحد المعتقدين . مات فى صفر سنة إحدى وستين بخانقاة سرياقوس
 وكان مقياً فيها وبها دفن ومن كان يبالغ فى اعتقاده الزين قاسم البلقينى وقد زرته
 فى توجهى الى السفارة فدعا لى .

٥١٦ (محمد) الكيلانى الخواجا . مات بمكة فى سنة ثلاثين . أرخه ابن فهد وقد مضى

فى ابن . (محمد) الماحوزى^(١) ، مضى فى الملقبين شمس الدين .

(١) بضم الحاء المهملة وآخره راى معجمة ، على ما تقدم وسيأتى .

- ٥١٧ (محمد) الماورسى بالرملة . مات في سنة ثلاث وثلاثين .
 (محمد) المدني المالكي . هو ابن علي بن معبد بن عبد الله مضى .
 ٥١٨ (محمد) المرحى الخواص أحد المعتقدين . مات في ذى الحجة سنة ثلاث وستين ودفن بزواية البيدغاني بسوق اللين . أرخه المير .
 ٥١٩ (محمد) الحسنى المشامري بالمعجمة بعد الميم المضمومة ورمخف فكتب بدون ألف - المغربي كان صالحاً فاضلاً . مات في سنة ستين أفاده لي بعض المغاربة الآخذين عنى .
 ٥٢٠ (محمد) المغربي العطار بمكة أخو مريم الآتية . مات في جمادى الثانية سنة ست وتسعين بها واسم أبيه على .
 ٥٢١ (محمد) المغربي ويعرف برطب . مات في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين بمكة ودفن بها وهو ممن جاور بالحرمين مدة ثم صار يزور المدينة ويظهر صلاحاً وفيه مقال .
 ٥٢٢ (محمد) المغربي نزيل جامع عمرو وأحد المعتقدين المقصودين للتبرك والزيارة . كنت ممن سلم عليه مرة ، مات في مستهل ذى القعدة سنة أربع وسبعين ودفن بجوار الشرف البوصيري من القرافة رحمه الله .
 ٥٢٣ (محمد) المغربي الم رابط أحد المعتقدين أيضاً ويعرف بخبزة . كان مقيماً بمسطة مرتفعة بأحجار مرصوعة على باب قاعة البغاددة داخل باب النصر بالقرب من جامع الحاكم دهر أطويلا لا يبرح عن مكانه شتاءً وصيفاً ليلاً ونهاراً والناس يأتونه للزيارة من الأماكن البعيدة فضلاً عن دونها ومنهم من يجيئه بالاكل والدراهم والياب وغيره اويسموه مجذوباً ويذكرون له أحوال وقدر آيته كثير اوالله أعلم بحاله .
 مات في يوم الجمعة خامس جمادى الاولى سنة تسع وخمسين ودفن من يومه قبل صلاة الجمعة بتربة الاشرف اينال وأمره بعد الصلاة عليه بمصلي باب النصر؛ ويقال أنه وجد بمحل جلوسه نحو خمس وعشرين ألف درهم .
 (محمد) المغربي اللبسي . هو ابن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى مضى .
 ٥٢٤ (محمد) المحلى الشهير بأبوتونة . مات بمكة في المحرم سنة أربع وخمسين أرخه ابن فهد .
 ٥٢٥ (محمد) المصرى المؤذن بباب السلام ويعرف بالزيات . جاور بمكة وجد له اذان بباب السلام وقرر له مائة على الذخيرة ثم صار في أيام اينال على النصف كعموم المرتبين وكان انساً في أذانه . مات في المحرم سنة سبع وسبعين واستقر بعده اولاد ابن مسدى شيخ رباط ربيع .
 ٥٢٦ (محمد) المفلج . مات بمكة في ربيع الاول سنة أربع وأربعين أرخه ابن فهد .
 ٥٢٧ (محمد) القيسى الملووى المغربي الاندلسى المالكي قرأ عليه ابن أبى الحين

إرشاد السالك الى أفعال المناسك لأبى الحسن على بن محمد بن فرحون ومن أول
ألفية ابن ملك الى فصل فى ما ولا ولا وان المشبهات بليس . فى سنة ثمان
وثلاثين وأذن له فى الاقراء . (محمد) المناشقى . مضى فى الملقبين بشمس الدين .

٥٢٨ (محمد) النحريرى الضرير . شيخ كان يضرب الرمل للنساء بصنيعه
تمسك تام وله جلالة بينهن بل سمعت وصفه بالبراعة فى فنه من جماعة كالبدر الطلخاوى
بحيث أنه أخذ عنه وقال لى أنه كان ينظم وعنده فوائد مات بعد الثمانين وأظنه قارب الثمانين
وكان قد سكن بقاعة ابن عليبة بالقرب من ربه المجاور لجامع العمري عفا الله عنه . (محمد)
الطوبسى ويعرف بابن عرادة يأتى فى ابن عراده . (محمد) النقطى المغربى . فى ابن عمر بن محمد
(محمد) تقيب القصر ويعرف أبوه بابن شفتى . مضى فيمن يلقب ناصر الدين قريبا .

٥٢٩ (محمد) الهيماني الزبيدي والد العفيف عبد الله الماضى كان من جماعة اسمعيل
الجبرى فسمع قارئاً يقرأ ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً ﴾ الآية
فمات عند سماعها محضرة ولده وإخباره لمن أخبرنى وذلك فى سنة احدى وعشرين رحمه الله
٥٣٠ (محمد) الهروى زيل رباط الظاهر بمكة مات بها فى جمادى الاولى سنة أربع وستين .

٥٣١ (محمد) الهلالى القائد فى مملكة حفيد أبى فارس محمد بن محمد . صار
هو وأخوه أستاذة عثمان لهما الحل والعقد فلما استقر عثمان بعد أخيه قبض عليه
وسجنه وغيبه حتى مات وذلك قريبا من سنة تسع وثلاثين .

٥٣٢ (محمد) الواسطى الشافعى زيل الحرمين وكان ابن عبد القادر بن عمر السكاكى
الماضى ممن شهد على ابن عياش فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين بأجازه عبد الاول .
٥٣٣ (محمد) الواسطى نسبة لبلد بالجزيرة القبلية ظاهر تونس التونسى المغربى أحد
المفتين المتفنيين المترقين فى الحفظ من درس وأتى وجلس للشهادة بتونس بل كان قاضيا
ببعض محالها . مات فى سنة اثنتين وسبعين وكان عالماً صالحاً قاله لى بعض ثقات المغاربة . (محمد)
اليماني الكتبى شيخ الفرائدين بمكة مضى فى ابن على بن عبد الكريم . آخر المحمدين والله الفضل .
﴿ ذكر من اسمه محمود ﴾

٥٣٤ (محمود) بن ابراهيم بن اسمعيل بن موسى السهروردى ثم القاهرى الماضى
أبوه . ممن قرأ القراءات على ابن الحصانى وكانت فيه فضيلة . مات سنة تسع وثمانين .

٥٣٥ (محمود) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر الزين بن
البرهاني بن الديري المقدسى الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه وجده . ولد كما أخبر به مع
تردده فيه فى حياة جده بعد انفصاله عن القضاء إما بعد توجهه لبيت المقدس أو
قبيلها وكان توجهه فى سنة سبع وعشرين . ومات فيها هناك بالمؤيدية ثم أنه

جرى في أثناء كلامه أنه لما حج مع أبيه وعمه كان قد بلغ بحيث كانت حجة الاسلام وكانت في موسم سنة احدى وخمسين فيكون على هذا مولده بعد سنة ست وثلاثين والاول أشبه فابن عمه البدرى ولد في سنة ثمان وثلاثين وهو فيما يظهر أسن منه بكثير ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والمغنى للخبازى في أصوله ونظم على أبيه كونه لم يقرئه كتابا في الفقه، والحاجبية واشتغل على عمه القاضى سعد الدين في الفقه وغيره في الكثر وغيره ولازمه كثيراً في سماع الحديث بقراءة المحوى الطوخى وكذا أخذ في الفقه عن جعفر العجمى نزيل المؤيدية ثم فيه وفي غيره عن الزين قاسم الحنفى وفي العربية عن وفى الفرائض عن البوتيجى وناب في القضاء عن عمه فمن شاء الله بعده وحج مع أبيه في موسم سنة احدى وستين حين حجت خوند وابنها، فلما عاد استقر في نظر الاصطبل باستعفاء الزينى بن مزهر المستقر فيها بعد أبيه البرهاني في رجب سنة سبع وخمسين ثم انفصل عنها في رمضان سنة خمس وستين بالشرف بن البقرى واستمر منقطعاً حتى عن نيابة القضاء غالباً وقال أنه عرض عليه في الايام المؤيدية التكلم في البيمارستان ثم حج في موسم سنة سبع وتسعين وجاور التي تليها وكذا جاور قبلها بعد الثمانين وتكرر دخوله لبیت المقدس وكان به في سنة تسعين . (محمود) بن ابراهيم بن محمد بن محمود ابن عبد الحميد بن هلال الدولة. يأتى فى ابن محمد بن ابراهيم بن محمود .

٥٣٦ (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن أحمد بن حسين أبو النشا بن أبى الطيب الاقصرأى الاصل القاهرى ابن المواهبى الماضى أبوه ممن عرض على فى جملة الجماعة. (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد الحارثى يأتى فى ابن محمد بن ابراهيم بن محمود. ٥٣٧ (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الرحيم بن الجوى الواعظ الماضى أبوه وأخوه محمد والآتى جدما قريباً .

٥٣٨ (محمود) بن ابراهيم شاه سلطان جانفور .

٥٣٩ (محمود) بن أحمد بن ابراهيم حميد الدين بن الفاضل شهاب الدين الشكلى المدنى الشافعى حفظ أربعى النووى ومنهاجه والمنهاج الاصلى وألفية الحديث والنحو وجود الخط وكان ذكياً فاضلاً ؛ ولعله مات فيها سنة احدى وتسعين .

٥٤٠ (محمود) بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن أبى النضر الحيوى بن النجم بن العماد الدمشقى الحنفى والد الشهاب أحمد ويعرف كسلفه بابن الكشك اشتغل قليلاً وناب عن أبيه بل استقل بالقضاء وقتاً ولما كانت فتنة تمر دخل معهم فى المنكرات والمظالم وبالف فى ولى القضاء عنهم ولقب قاضى المملكة واستخلف بقية القضاة

من تحت يده وخطب بالجامع فكرهه الناس ومقتوه ولم يلبث أن اطلع تمر على انه خانه فصادره وعاقبه وأمره الى أن وصل تبريز فهرب ودخل القاهرة فسكرت بوقيه بقضاء الشام فلم يمضه نائبها شيخ واستمر خاملاً حتى مات في ذى الحجة سنة ثمان بعد أن كان تفرق اخوه وأولاده وظائقه ثم صالحوه على بعضها ذكره شيخنا في انبائه .

٥٤١ (محمود) بن احمد بن حسن بن اسمعيل بن يعقوب بن اسمعيل مظفر الدين ابن الامام شهاب الدين العنتابى - ويخفف بالعنى - الاصل القاهري الحنفى شقيق الشمس مجد الماضى ويعرف كهو بابن الامشاطى نسبة لجدهما لأمهما الشيخ الخير شمس الدين لتجارته فيها . ولد فى حدود سنة اثنتى عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والنقاية فى الفقه لصدر الشريعة وكافية ابن الحاجب ونظم نخبة شيخنا للعز الحنبلى المسمى زهرة النظر والتلويع فى الطب للخجندى واشتغل فى الفقه على السعد بن الديرى والامين الاقصرانى والشمعى وابن عبيد الله وعن الثانى أخذ أيضاً فى النحو وغيره وعن الثالث والشرف بن الخشاب أخذ الطب بل أخذه بمكة عن سلام الله وكذا سمع عليه بقراءة الخطيب أبى الفضل النويرى فى الشمسية وأخذ الميقات عن الشمس المحلى وسمع على الشمس الشامى فى ذيل مشيخة القلانسى وعلى البدر حسين البوصيرى رفيقاً للنباطى مقروء أبى القسم النويرى من أول سنن الدارقطنى وهو ثلاثون ورقة وعلى شيخنا وآخرين وأجاز له جماعة ودخل لدمشق غير مرة وحضر عند أبى شعر مجالس دين وعظه وكذا حج غير مرة وجاور وسمع على التقي بن فهد وأبى الفتح المرانغى، وزار الطائف رفيقاً للبقاعى ورابط فى بعض النغور وسافر فى الجهاد واعتنى بالسباحة وبالتجليد وبرمى النشاب وعالج وثاقف ورمى بالمدافع وعمل صنعة النفط والدهاشات وأخذ ذلك عن الاستاذين وتقدم فى أكثرها الى غيرها من النسك والصنائع والقنون والبدائع وباشر الرياسة فى عدة مدارس وكذا الطب بل درس فيه وصنف وتدرّب فيه جماعة صارت لهم براعة ومشى للمرضى فللرؤساء على وجه الاحتشام ولغيرهم بقصد الاحتساب مع عدم الامعان فى المشى ودرس الفقه بالزامية بناحية سويقة صاحب تلقاها عن الشمس الرازى وبدرس بكلمش المعين له المؤيدية مع الامامة بالصالحية بعد أخيه وبالظاهرية القديمة بعد سعد الدين الكماخى والطب بجامع طولون والمنصورية بعد الشرف بن الخشاب نيابة عن ولده ثم استقلالاً الى غير ذلك من الجهات وناب فى القضاء عن السعد بن الديرى فمن بعده على طريقة جميلة ثم أعرض عنه بحيث أنه لم يباشر عن أخيه وكذا أعرض عن سائر ما تقدم

من الصناعات والفضائل سوى الطب وشرح من كتبه الموجز للعلاء بن نقيس شرحاً حسناً مجلدين كتبه عنه الأفاضل وتداول الناس نسخه وقرضه له غير واحد ، وكذا شرح اللوحة لابن أمين الدولة بل عمل قديماً لابن البارزى وهو المشير عليه به كراسة يحتاج إليها في السفر بل شرح النقاية استمد فيه من شرح شيخه الشمعى وكان قد قرأه عليه وأذن له في التدريس والافتاء . وهو انسان زائد التواضع والهضم لنفسه مع العفة والشهامة وخفة الروح ومزيد التودد لأصحابه والبر لهم والصلة لذوى رحمه والرغبة فى أنواع القرب والتقليل بأخوة من الاجتماع بالناس جهده والاقبال على صحبة من يتوهم فيه الخير كامام الكاملية ثم ابن الغمرى وله فيهما مزيد الاعتقاد ولما مات أخوه ورثه وضم ما خصه من نقد وثمن كتب ونحوها لما كان فى حوزته وأرصد ذلك الجهات جددها سوى ما فعله هو وأخوه قبله من صهر يجى بالقرب من الخانقاه السرياقوسية وسبع وغير ذلك وعمل تربية . وحدث بالقليل أخذ عنه بعض الطلبة وصحبته سقراً وحضراً فما رأيت منه إلا الخير والتفضيل وبيننا ودشديد وإخاء أكيد بل هو من قدماء أحبابنا ومن رغب فى استكتاب القول البديع من تصانيفى وكان يجىء يوماً فى الأسبوع لسماعه وكان تصنيفى الالبتهاج بأذكار المسافر الحاج من أجله ومع ضعف بدنه وديناه لا يتخلف عن زيارتى فى كل شهر غالباً مع تكرر فضله وتقلله وسمعته يحكى أنه رأى وهو صبي فى يوم ذى غيم رجلاً يمشى فى الغمام لا يشك فى ذلك ولا يمارى ووصفه البقاعى بالشيخ ابن الفاضل وقال الطبيب الحاذق ذو الفنون المجلد وأنه ولد فى حدود سنة عشر اتمهى . وهو الآن فى سنة تسع وتسعين مقيم ببيته زائد العجز عن الحركة ختم الله له بخير ونعم الرجل رغب عن جملة من وظائفه كتدريس الظاهرية لتلميذه العلامة الشهاب بن الصائغ .

٥٤٢ (محمود) بن أحمد بن سليمان بن الشمس تاجر شبير ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية .
٥٤٣ (محمود) بن أحمد - واختلف على فيمن بعده ف قيل محمد بن إبراهيم وقيل إبراهيم بن محمد وكأنه أصح - الزين الشكيلي المدنى أحد مؤذنيها والماضى عمه محمد بن إبراهيم وأخوه محمد وأبوها . ممن سمع فى المدينة . ويحضر مع محمود ابن أحمد بن إبراهيم الماضى قريباً .

٥٤٤ (محمود) بن أحمد بن محمد النور أبو البناء بن الشهاب الهمداني الفيومى الأصل الحموى الشافعى ويعرف أبوه بامن ظهير ثم هو بامن خطيب الدهشة . تحول أبوه من الفيوم الى حماة فاستوطنها وولى خطابة الدهشة بها وصنف المصباح المنير فى (٩ - عاشر الضوء)

غريب الشرح الكبير مجلدين وشرح عروض ابن الحاجب وديوان خطب وغيرها
ولده ابنه هذا في سنة خمسين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن وكتبوا سمع من الشهاب
المرداوى صحيح مسلم ومن قاسم الضرير صحيح البخارى ومن السكال المعرى
ثلاثياته في آخرين وتفق على علمائها في ذلك العصر وارتحل لمصر والشام فأخذ
عن أئمتها أيضاً إلى أن تقدم في الفقه وأصوله والعربية واللغة وغيرها ، وولى
بسفارة ناصر الدين بن البارزى قضاء حماة في أول دولة المؤيد فباشره مباشرة
حسنة بعفة ونزاهة وصرف بالزين بن الخرزى الماضى في أوائل سنة ست وعشرين
فلزم منزله متصدياً للاقراء والافتاء والتصنيف فانتفع به عامة الحمويين واشتهر
ذكره وعظم قدره وصنف الكثير كمختصر القوت للأذرى وهو في أربعة أجزاء
سماه إغاثة المحتاج إلى شرح المنهاج وقيل إنه سماه لباب القوت وتكملة شرح
المنهاج للسبكي وهو في ثلاثة عشر مجلداً والتحفة في المبهمات وشرح ألفية ابن
مالك وتحرير الجاشية في شرح الكافية الشافية في النحو له أيضاً ثلاث مجلدات
وتهذيب المطالع لابن قرقول في ست مجلدات واختصره فسماه التقريب في
الغريب في جزئين جوده واليوافق المضية في الموافق الشرعية وعمل منظومة
نحو تسعين بيتاً في الخط وصناعة الكتاب وشرحها . قال شيخنا في انبائه :
وانتهت اليه رئاسة المذهب بحجة مع الدين والتواضع المفرط والعفة والانكباب
على المطالعة والاشغال والتصنيف والمشاركة في الادب وغيره وحسن الخط . وكذا
قال التقي بن قاضى شعبة أنه انقرد مدة بمشيخة حماة بعد موت رفيقه الجمال بن
خطيب المنصورية مع زهد وتقشف قال ولكن كانت فيه غفلة وعنده تساهل
فيما ينقله ويقوله . وكذا أثنى عليه ابن خطيب الناصرية وغيره كالتقي بن فهد في
معجمه وشيخنا في معجمه أيضاً باختصار . وقال بعض الحفاظ إنه كان صالحاً عالماً
علامة صاحب نسك وتأله معروف بالديانة والصيانة ملازماً للخير والتواضع مات
بحماة في يوم الخميس سابع عشر شوال سنة أربع وثلاثين وكانت جنازته مشهودة وعظم
الأسف عليه وقيل أنه لما احتضر تبسم ثم قال لمثل هذا فليعمل العالمون . ومن نظمه :
وصل حبيبي خبر لأنه قد رفعه ينصب قلبي غرضاً إذ صار مفعولاً معه
ومنه : أحضر صرف الراح خل ذو تقى أعهد له لم يقترف محرماً
فقلت ما تشرب قد أسكرتنى مما أرى فقال لي هذا وما
وقوله : غصن النقا لا تحمكه فاله في ذا شبه فرامه قلت اتئد ما أنت الا حطبه
وبينه وبين البدر بن قاضى أذرعاً مكاتبات منظومة ، ومن كتب عنه من شعره

الجمال بن موسى المراكشي والموفق الابن وكذا قرأ عليه شيئاً من مرويه المحب ابن الشحنة . وهو في عقود المقرزي (١) .

٥٤٥ هـ (محمود) بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود البدر أبو محمد وأبو النشاء بن الشهاب الحلبي الاصل العنتاني المولد ثم القاهري الحنفي ويعرف بالعيني . انتقل أبوه من حلب الى عنتاب من أعمالها فولى قضاءها وولد له البدر بها وذلك كما قرأته بخطه في سابع عشر رمضان سنة اثنتين وستين وسبع مائة فنشأ بها وقرأ القرآن ولازم الشمس محمد الراعي بن الزاهد ابن أحد الأخذين عن الركن قاضي قرم وأكمل الدين ونظرائهما في الصرف والعربية والمنطق وغيرها وكذا أخذ الصرف والفرائض السراجية وغيرها عن البدر محمود بن محمد العنتاني الواعظ الآتي وقرأ المفصل في النحو والتوضيح مع ممتنه التنقيح على الأثير جبريل ابن صالح البغدادي تلميذ التفتازاني والمصباح في النحو أيضاً على خير الدين القصير وسمع ضوء المصباح على ذى النون وتفقه بأبيه وبميكائيل أخذ عنه القدوري والمنظومة قراءة والمجمع سماعا وبالحسام الرهاوي قرأ عليه مصنفه البحار الزاخرة في المذاهب الاربعة ولازم في المعاني والبيان والكشاف وغيرها الفقيه عيسى بن الخاص بن محمود السرمأوي تلميذ الطبري والجار بردي، وبرع في هذه العلوم وناب عن أبيه في قضاء بلده وارتحل الى حلب في سنة ثلاث وثمانين فقرأ على الجمال يوسف الملطي البزدوي وسمع عليه في الهداية وفي الأخسيكتي وأخذ عن حيدر الرومي شارح الفرائض السراجية ثم عاد إلى بلده ولم يلبث أن مات والده فارتحل أيضاً فأخذ عن الولي البهستي ببهستا وعلاء الدين بكختاوا والبدر الكشافي بعلطية ثم رجع إلى بلده، ثم حج ودخل دمشق وزار بيت المقدس فلقي فيه العلاء أحمد بن محمد السيرامي الحنفي فلازمه واستقدمه معه القاهرة في سنة ثمان وثمانين وقرره صوفياً بالبرقوقية أول ما فتحت في سنة تسع وثمانين ثم خادماً ولازمه في الفقه وأصوله والمعاني والبيان وغيرها كقطعة من أوائل الكشاف وكذا أخذ الفقه وغيره عن الشهاب أحمد بن خاص التركي ومحاسن الاصطلاح عن مؤلفه البلقيني وسمع على العسقلاني الشاطبية وعلى الزين العراقي صحيح مسلم والامام لابن دقيق العيد وقرأ على التقي الدجوي الكتب الستة ومسند عبد والدارمي وقريب الثالث الأول من مسند أحمد وعلى القطب عبد الكريم حفيد الحافظ القطب الحلبي بعض المعاجيم الثلاثة للطبراني وعلى الشرف بن الكويك الشفا وعلى النور القوي بعض الدارقطني أو جميعه وعلى

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

تغرى برمش شرح معاني الآثار للطحاوي وعلى الحافظ الهيثمي في آخرين ،
ولبس الخرقة من ناصر الدين القرطبي . وفي غضون هذا دخل دمشق فقرأ بها بعضاً
من أول البخاري على النجم بن الكشك الحنفي عن الحجار وكان حنفياً عن ابن الزبيدي
الحنفي حسبما استفتت معنى كله من خطه مع تناقض في بعضه مع ما كتبه مرة أخرى كما
بينته في ترجمته من ذيل القضاة نعم رأيت قراءته للجزء الخامس من مسند أبي حنيفة
للحارثي على الشرف بن الكويك ووجدت بخط بعض الطلبة أنه سمع على العز
ابن الكويك والد الشرف ، ولم يزل البدر في خدمة البرقوقية حتى مات شيخها
العلاء فأخرجه جركس الخليلي أمير آخور منها بل رام إبعاده عن القاهرة أصلاً
مشياً مع بعض حسدة الفقهاء فكلفه السراج البلقيني ثم بعد يسير توجه الى بلاده
ثم عاد وهو فقير مشهور الفضيلة فتردد لقمطاي العثماني الدوادار وتغرى بردي
القردي وجكهم من عوض وغيرهم من الامراء بل حج في سنة تسع وتسعين صعبة
تمر بغا المشطوب وقال أنه رأى منه خيراً كثيراً ، فلما مات الظاهر برقوق سعى
له جكم في حصة القاهرة فاستقر فيها في مستهل ذي الحجة سنة احدى وثمانمائة
ثم انفصل عنها قبل تمام شهر بالجمال الطنبدي ابن عرب وتكررت ولايته لها ،
وكان في مباشرته لها يعزر من يخالف أمره بأخذ بضاعته غالباً وإطعامها للفقراء
والمهاجيس ، وكذا ولي في الأيام الناصرية عدة تداريس ووظائف دينية كتدريس
الفقه بالمحمودية ونظر الاحباس ثم انفصل عنها وأعيد اليها في أيام المؤيد وقرره
في تدريس الحديث بالمؤيدية أول ما فتحت وامتنح في أول دولته ثم كان من
اخصائه وندمائيه بحيث توجه عنه رسولا الى بلاد الروم ولما استقر الظاهر ططر
زاد في إكرامه لسبق صحبته معه بل تزايد اختصاصه بعد بالاشرف حتى كان
يسامره ويقراً له ألتاريخ الذي جمعه باللغة العربية ثم يفسره له بالتركية لتقدمه في
اللغتين ويعلمه أمور الدين حتى حكى أنه كان يقول لولاه لكان في اسلامنا شيء
وعرض عليه النظر على أوقاف الاشراف فأبى ولم يزل يترقى عنده الى أن عينه
لقضاء الحنفية وولاه إياه مسئولاً على حين غفلة في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين
عوضاً عن التفتني لما استقر في مشيخة الشيخونية ثم صرفه على استكمال أربع
سنين ثم أعاده وسافر في جملة رفقته صحبته سنة آمد حتى وصل معه الى البيرة ثم
فارقه وأقام في حلب حتى رجع السلطان فراققه ، ومات الاشرف وهو قاض ثم
صرف في أيام ولده في الحرم سنة اثنتين وأربعين بالسعد بن الديري ، ولزم البدر
بيته مقبلاً على الجمع والتصنيف مستمر على تدريس الحديث بالمؤيدية ونظر الاحباس

حتى مات غير أنه عزل عن الاحباس بالعلاء بن أقبرس في سنة ثلاث وخمسين
وتألم ولم يجتمع القضاء والحسبة ونظر الاحباس في آن واحداً لحد قبله ظناً. وكان
اماماً عالمًا علامة عارفاً بالصرف والعربية وغيرها حافظاً للتاريخ واللغة كثير
الاستعمال لها مشاركا في الفنون ذا نظم ونثر مقامه أجل منهما لا يعل من المطالعة
والكتابة ، كتب بخطه جملة ، وصنف الكثير بحيث لأعلم بعد شيخنا أكثر
تصانيف منه ، وقلمه أجود من تقريره وكتابه طريقة حسنة مع السرعة حتى
استفيض عنه انه كتب القدوري في ليلة بل سمع ذلك منه العز الحنبلي وكذا
قال المقرئى أنه كتب الحاوى في ليلة ، اشتهر اسمه وبعد صيته مع لطف العشرة
والتواضع وعمر مدرسة مجاورة لسكنه بالقرب من جامع الازهر وعمل بها خطبة
لكونه كما بلغنى كان يصرح بكره الصلاة في الازهر لكون واقفه رافضيا سبابا وحظي
عند غير واحد من الملوك والامراء ، حدث وأفتى ودرس وأخذ عنه الأئمة من كل
مذهب طبقة بعد أخرى بل أخذ عنه أهل الطبقة الثالثة وكنت ممن قرأ عليه أشياء
وقرض لى بعض تصانيفى وبالغ فى الثناء على لفظا وكتابة بل علق شيخنا عنه من
فوائده بل سمع عليه ثلاثة أحاديث لأجل البلديات بظاهر عنتاب بقراءة موقعه ابن
المهندس مع ما بينهما مما يكون بين المتعاصرين غالباً وكذا كان هو يستفيد من شيخنا
خصوصاً حين تصنيفه رجال الطحاوى ، وترجمه شيخنا فى رفع الاصر وفى معجمه
باختصار وقال أجاز فى استدعاء ابنى محمد ، وذكره ابن خطيب الناصرية فى تاريخه
فقال : وهو امام عالم فاضل مشارك فى علوم وعنده حشمة ومروءة وعصية وديانة
انتهى . ولم يزل ملازماً للجمع والتصنيف حتى مات بعد أن صار خصوصاً بعد صرفه
عن نظر الاحباس يبيع من أملاكه وكتبه سوى ما وقفه على مدرسته منها وهو
شئ كثير فى ليلة الثلاثاء رابع ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن من الغد
بمدرسته التى أنشأها بعد أن صلى عليه المناوى بالازهر وعظم الاسف على فقدته ولم
يخلف بعده فى مجموعه مثله ، ومن تصانيفه شرح البخارى فى أحد وعشرين مجلداً
سماه عمدة القارى استمد فيه من شرح شيخنا بحيث ينقل منه الورقة بكاملها وربما
اعترض لكن قد تمقبه شيخنا فى مجلد حافل بل عمل قديماً حين رآه تعرض فى
خطبته له جزءاً سماه الاستنصار على الطاعن المعنار بين فيه ما نسبته اليه مما زعم انتقاده
فى خصوص الخطبة ، وقف عليه الاكابر من سائر المذاهب كالجلال البلقينى
والشمسين البرماوى وابن الديرى والشرف التبانى والجمال الآقفهسى والعلاء بن
المغلى فبينوا فساد انتقاده وصوبوا صنيع شيخنا وأنزلوه منزله ، وطول البدر

شرحه بما أعمد شيخنا حذفه من سياق الحديث بتمامه وتراجم الرواة واستيفاء كلام اللغويين مما كان القصد يحصل بدونه وغير ذلك ، وذكر لشيخنا عن بعض الفضلاء ترجيحه بما اشتمل عليه من البديع فقال بديهة هذا شيء نقله من شرح لركن الدين وكنت قد وقفت عليه قبله ولكن تركت النقل منه لكونه لم يتم إنما كتب منه قطعة يسيرة وخشيت من تعبي بعد فراغها في الاسترسال في هذا المهييع بخلاف البدر فانه بعدها لم يتكلم بكلمة واحدة في ذلك ، وبالجملة فشرح البدر أيضا حافل لكنه لم ينتشر كانتشار شرح شيخنا ولا طلبه ملوك الأطراف من صاحب مصر ولا تنافس العلماء في تحصيله من حياة مؤلفه وهلم جرا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، وشرح صاحب الترجمة كتبها كثيرة منها معاني الآثار للطحاوي في عشر مجلدات وقطعة من سنن أبي داود في مجلدين وقطعة كبيرة من سيرة ابن هشام سماه كشف اللثام وجميع السكك الطيب لابن تيمية والذكر وسماه رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق والتحفة والهداية في أحد عشر مجلدا كإقراته بخطه والمجمع وسماه المستجمع وقال إن تصنيفه له كان وهو ابن إحدى وعشرين سنة في حياة كبار شيوخه فوققوا عليه وقرضوه والبحار الزاخرة لشيخه في مجلدين وسماه الدرر الزاهرة والمنار والشواهد الواقعة في شروح الألفية في تصنيفين كبيرين في مجلدين وصغير في مجلد وهو أشهرها وعليه معول الفضلاء وكتب على خطبته شرحا ومراسل الأرواح وسماه ملاح الألواح وقال إنه كان أول تصانيفه صنفه وله من العمر تسع عشرة سنة والعوامل المائة لعبد القاهر الجرجاني وقصيدة الساوي في العروض وعروض ابن الحاجب والتسهيل لابن ملك في مطول ومختصر واختصر الفتاوى الظهيرية وكذا المحيط في مجلدين وسماه الوسيط في مختصر المحيط وله حواش على شرح الألفية لابن المصنف وعلى التوضيح وعلى شرح الجار بردي في التصريف وفوفاء على شرح الباب للسيد تذكروا نحوه ومقدمة في الصرف وأخرى في العروض وعمل سير الأنبياء وتاريخا كبيرا في تسعة عشر مجلدا رأيت منه المجلد الأخير وانتهى إلى سنة خمسين ومتوسطا في ثمانية واختصره أيضا في ثلاثة وتاريخ الأكرسة بالتركية وطبقات الشعراء وطبقات الحنفية ومعجم شيوخه في مجلد ورجال الطحاوي في مجلد واختصر تاريخ ابن خلكان وله تحفة الملوك في المواعظ والرقائق كتاب في ثمان مجلدات سماه مشارح الصدور ورأيت بخطه أنه سماه زين المجالس وآخر في النوادر وسيرة المؤيد نثر ونظم في أخرى انتقد كثيرا من أبياتها شيخنا في جزء سماه قذى العين وقرظه غير واحد مما هو عندي وسيرة

الظاهر ططر وسيرة الاشرف وتذكرة متنوعة وكتب على كل من السكشاف
وتفسير أبي الليث وتفسير البغوى ، وله نظم كثير فيه المقبول وغيره فنه :

ذكرنا مدائح للنبي محمد طربنا فلا عود سكرنا ولا كرم

فتلك مدامة يسوغ شرابها وليس يشوبها هم ولا يم

فى آيات أودعتها القول المنبى عن ابن عربى مع كلامه فيه وفى أمثاله وله تقريرى
على الرد الوافر لابن ناصر الدين غاية فى الانتصار لابن تيمية وكذاله تقريرى
على السيرة المؤيدية لابن ناهض وما لانهض لحصره . ولا كناره وتقليده الصحف
ونحوها يقع فى خطه بالنسبة لما رأيته من تاريخه أشياء أشرت لبعضها مع فوائد
مهمة فى ترجمته من ذيل القضاة ، وهو فى عقود المقرزى وقال أنه اخرج من
البرقوقية خروجاً شنيعاً لا موزمى بها الله أعلم بحقيقتها وشفع فيه البلقينى حتى أعفى
من النفى رحمه الله وإيانا . (محمود) بن أحمد العينى الحنفى . اثنان تقدما أجلبهما واشهرهما
البدر واسم جده موسى وثانيهما وهو فى تلامذته المظفر واسم جده حسن بن اسمعيل .
(محمود) بن أحمد القاضى الحنفى بن العز . مضى فيمن جده اسماعيل بن محمد .

٥٤٦ (محمود) بن الافصح الهروى الشيخ الصالح . مات بمكة سنة سبع وثلاثين ارخه ابن فهد .

٥٤٧ (محمود) بن مختيار بن عبد الله البغدادى الاصل المرسى قونى الرومى

نزىل حلب الحنفى . ولد بمرسى قونى من بلاد الروم سنة خمس وخمسين تقريبا
ونشأ بها فأخذ بها عن احمد الجندى فى العربية والصرف والمنطق وغيرها من
الأدب وسافر لتبريز فأخذ بها عن قاضىها مرتضى فى علم الكلام ثم حلب فقطنها
مدة تزيد على عشر سنين وقرأ بها على أبى ذر نصف الصحيح والمصابيح وغيرها
وسمع عليه دروساً فى الآلفية وأخذ فى الفقه عن عبد الرحمن الارزنجانى وقرأ فى
التلويح على العلاء على المعروف بقلدر ويش الخوارزمى الشافعى ودخل الشام
وزار بيت المقدس ودخل مصر صحبة الزين بن العينى حضر بعض دروس الجوجرى
وحزمة المغربى وغيرها وأقام حتى سافر منها للحج فى البحر فقدم مكة فى أثناء رمضان
سنة أربع وتسعين فأخذ عنى بقراءته شرح النخبة بحراً وسمع على قطعة من شرحى
على الآلفية وجملة وكتبت له اجازة فى كراسة واستمر حتى حج ثم عاد ، وهو
فاضل مشارك متأدب وبلغنى أنه بعد رجوعه تحول الى الرها فقطنها وصار شيخها .
٥٤٨ (محمود) بن حسين بن محمد القزوينى الخياط أخو الخواجا مير أحمد . مات

فى ربيع الاول سنة أربع وستين بمكة . ارخه ابن فهد .

٥٤٩ (محمود) بن الحسين السكالى بن النظام الخوارزمى ثم النيسابورى الحنفى

قاضى قضاة فارس . قال الطاووسى كان جامعاً بين المنقول والمعقول قرأت عليه القطب على الشمسية فى المنطق وأجازلى وذلك فى شهور سنة اثنى عشرة .
 ٥٥٠ (محمود) بن خليل بن المجدأبى البركات بن موسى بن أبى الهول بدر الدين كان أحد كتاب الماليك ، وسافر مع يشبك الدوادار فى التجريدة المقتول فيها فقتل أيضاً ومات .
 ٥٥١ (محمود) بن رستم الرومى البرصاوى تاجر الأشرف قايتباى ووالد مصطفى . مات فى (محمود) بن رمضان بن محمود الدامغانى .

٥٥٢ (محمود) بن الشيخ زاده الحنفى . كان كثير الفضل والعلم عارفاً بالعلوم الآلية أقبل على الحديث سماعاً واشتغالا وناب عن أبيه فى مشيخة الشيخونية ووثب الكمال بن العديم على والده وأخذها وهو فى مرض الموت مشنعاً بحجرفه ولزم من ذلك حرمان صاحب الترجمة منها فقرره الجلال الاستادار فى تدريس الحنفية بمدرسه فأنجز بذلك . ذكره شيخنا فى أبيه من إنبائه . (محمود) بن شيرين فى ابن يوسف بن مسعود .
 ٥٥٣ (محمود) بن عبد الله بن يعقوب الدمشقى القارى التاجر شقيق عثمان وعبد الكريم الماضيين ومن سافر للتجارة إلى الهند . مات فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانين بمكة وحمل لمكة فدفن بها .

٥٥٤ (محمود) بن عبد الله البدر أبو الثناء الصرائى - بالسين والصاد - ثم القاهرى الحنفى ويعرف بالكستانى بضم الكاف واللام ثم مهملة لكونه كان فى مبدئه يكثّر من قراءة كتاب السعدى العجمى الشاعر المسمى كستان وهو بالتركي والعجمى حديقة ألورد . اشتغل ببلاده ثم ببغداد وقدم دمشق خاملاً فسكن باليعقوبية ثم قدم مصر فى شببته فأختص بالطنبغا الجوبانى فلما ولى نيابة الشام قدم معه وولى تدريس الظاهرية ثم ولى مشيخة الأسدية بعد الياصوفى وتصديراً بالجامع الأموى ثم رجع لمصر فأعطاه الظاهرى رقوق وظائف كانت للجمال محمود القيسرى كتدريس الشيخونية والصرغتمشية فلمارضى عن الجمال استعاد بعضها كالشيخونية ثم لما سار السلطان إلى حلب احتاج لمن يقرأ له كتباً وردت عليه من اللنك فلم يجد أحداً فاستدعى به وكان قد صحبهم فى الطريق فقرأها وكتب الجواب فأجاد فأمره أن يكون محبة قلمطاي الدوادار ولم يلبث أن استقر به فى شوال سنة ست وتسعين بعد وفاة البدر بن فضل الله فى كتابة السرفبائرها بحشمة ورياسة وكان يحكى عن نفسه أنه أصبح فى ذلك اليوم لا يملك الدرهم الفرد فما مسى إلا وعنده من الخيل والبغال والجمال والممالك والملابس والآلات ما لا يوصف كثرة . قال شيخنا فى إنبائه وكان حسن الخط جداً مشاركاً فى النظم والنثر والفنون مع طيش وخفة وقال

العيني كان فاضلاً ذكياً فصيحاً بالعربي والفارسي والتركي ونظم السراجية في القرائن
وكان في رأسه خفة وطيش وعجلة وعجب ثم وصفه بخفة العقل والخل المفرط وأنه
قاسى في أول أمره من الفقر شدائد فلما رأس وأثرى أساء لكل من أحسن إليه
وجمع مالا كثيراً لم يستفيع منه بشيء إنما انتفع به من أستولى عليه بعده وبالع
العيني هي ذمه . قال شيخنا في انبائه وليس كما قال فقد أثنى عليه طاهر بن حبيب
في ذيل تاريخ والده ووصفه بالبراعة في الفنون العلمية ، قال شيخنا وقرأت بخطه
لغزاً في غاية الجودة خطأ ونظماً . قلت ليس في كلام العيني ما يمنع هذا بل هو
متفق مع شيخنا في المعنى ، قال شيخنا : وكان كثير الوقعة في كتاب السر
لاقتصارهم على ما رسمه لهم الشهاب بن فضل الله وتسميتهم ذلك المصطلح وغضهم
ممن لا يعرفه وحاول مراراً أن يغير المصطلح على طريقة أهل البلاغة ويعتني بعراعة
المناسبة فكان ممن قام بانكار ذلك وشنع عليه فيه ناصر الدين الفاقوسى كبير
الموقعين كما سلف في ترجمته فلما رأى ذلك منه غضب عليه وعزله وقرر عوضه
الصدر احمد بن الجمال القيسرى بن العجمى فلما مات الكلستانى عاد الفاقوسى .
مات بحلب في عاشر جمادى الاولى سنة احدى بعد ضعفه ستة وأربعين يوماً
وخلف أموالاً جمّة يقال انها وجدت مدفونة في كراسى المستراح وجرت بعده
في وصيته كائنة لشهودها كالذين التفهني الذي ولي القضاء بعد فقرات بخط
التقى الزيرى أن السلطان أمر ابن خلدون أن يفصل المنازعة التي وقعت بين
الاولياء والحاشية فعزل الامراء أنفسهم فعزرا بن خلدون التفهني ورفيقه بالحبس
وأبطل الوصية بطريق باطل لظنه أن ذلك يرضى السلطان فلما بلغ السلطان ذلك
أنكره وأمر بابقاء الوصية على حالها ، واستقر بعده في كتابة السرفتح الدين فتح
الله بن مستعصم نقلاً من رئاسة الطب ويقال أن السلطان إختاره لها بغير سعى منه .
وممن ترجمه ابن خطيب الناصرية والمقرى في عقودهم وغيرها وآخرون .

٥٥٥ (محمود) بن عبدالله الشرف الدمشقي والد الشهاب أحمد الماضى ويعرف
بابن القرفور . كان يتكلم على جهات الزينى بن مزهر الشامية وسافر معه في الرجبية
فمات بمكة في شوال سنة إحدى وسبعين عفا الله عنه .

٥٥٦ (محمود) بن عبدالله الصامت أحد المعتقدين في مصر . كان شكلاً بهياً حسن
الصورة كبير اللحية منور الشيمة ولا يتكلم البتة أقام بالجيزة مدة طويلة وللناس فيه اعتقاد
كبير . مات في ذى القعدة سنة خمس . قاله شيخنا في إنبائه ومعجمه وزاد فيه لقيته مراراً .
٥٥٧ (محمود) بن عبد الرحيم بن أبى بكر بن محمود بن على بن أبى الفتح بن الموفق

النور بن الزين بن التقي الحوى ثم القاهري الشافعي الماضى أبوه وابنه ابراهيم ويعرف أبوه بالأدعى ثم بالحوى . ولد فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بدرب الحجاز ونشأ بحجة فأخذ بها عن بلديه الشمس بن الاشقر ثم انتقل منها صحبة أبيه ولقي جمعاً من الأئمة بالشام وبيت المقدس والقاهرة كابن ناصر الدين وابن الهائم وشيخنا وكذا لقي بحلب البرهان الحافظ . وهو ممن سمع فى البخارى بالظاهرية وناب فى القضاء عن شيخنا فى بعده العلم بالقينى ثم المناوى وتصدى للوعظ بعد والده وخطب بالاشرفية أيضاً وحج ومات تقريباً بعيد الستين ودفن بالقرافة الصغرى رحمه الله . ٥٥٨ (محمود) بن عبد العزيز التاج الفاروقى النحوى مفتى الشافعية بشيراز . قال الطاووسى : استفدت منه كثيراً فى مبادئ العلم وأجاز لى وذلك بشيراز فى شهر سنة احدى عشرة .

٥٥٩ (محمود) بن عبد الواحد بن على بن عمر بن محمد بن محمد بن يوسف الانصارى الحلبي الطرابلسى الحنفى . ولد سنة احدى وثمانين وسبعمائة أوالتى بعدها بحلب وسمع على ابن صديق غالب الصحيح وناب فى القضاء بطرابلس ، وحج غير مرة وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً عدلاً ديناً له اشتغال ما . مات .

٥٦٠ (محمود) بن عبيد الله بن عوض بن محمد البدر بن الجلال بن التاج الاردبيلي الشروانى القاهري الحنفى الماضى أبوه وإخوته ويعرف بابن عبيد الله . ولد فى منتصف صفر سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالقرب من جامع الازهر وانتقل مع أبيه قبل استكمال شهرين فسكن مدرسة أم السلطان بالتبانة ونشأ بها حفظ القرآن والمختار فى الفقه والاحكام فى أصوله وغيرها وعرض على الجلال نصر الله البغدادى والسياف الصيرامى والسكال بن العديم والعز بن جماعة فى آخرين وأخذ الفقه عن الشهاب بن خاص وهو أول من أخذ عنه والده وانتفع به فيه وفى النحو والصرف والاصلين وغيرها ولازم العز بن جماعة فى فنون حتى مات وقادى الهداية والتفهنى وسافر صحبته الى القدس وقرأ عليه هناك فى الهداية وسمع قراءة ابن الهمام فى الكشف وكذا سمع فى الهداية وغيرها على العللاء البخارى بل قرأ هو عليه فى التلويح وعلى الشمس الهروى فى العضد وعلى أبى الوليد بن الشحنة فى الاصول وسمع عليه فى معنى ابن هشام وأخذ فى العربية أيضاً عن الشمسين العجمى والسطنوفى وعن ثانيهما شرح العمدة لابن دقيق العيد واجتمع بالخوافى وأخذ عنه وأكثر من الاشتغال فى الفنون والأخذ عن الشيوخ وكتب له السكال بن العديم كتاباً رأته بهامش قصة مؤرخة بسنة ست وثمانائة أعزّه الله

تعالى بل ذكر لي أنه أقرأ تصريح العزى في حياة والده وبحضرته في التي تليها
وأنه سمع الحديث على النجم بن الكشك والزين العراقي والمروى فن بعدهم،
ودرس بأمر السلطان والابو بكرية والايتمشية عقب أخيه محمد وبالحمودية برغبة
العيني له عنه وبالتربة الشبكية بالصحراء بجانب تربة ياقوت الافتخاري وبجامع
الأزهر بدرس خشقدم الزمام وأعاد بالألجيبية وكذا بالصرغتمشية لكنه رغب
عنها خاصة لعبد البر بن الشحنة ، وولى مشيخة التصوف بالسلانية بمنشية المهراني
تلقاها عن الشمس التفهني في جهات أخرى ، وناب في القضاء عن التفهني بعد
امتناعه من قبوله عن ناصر الدين بن السكال بن العديم حين سأله فيه واستمر
ينوب إلى أثناء الأيام السعدية فأعرض عنه وكان لشدة يوجه للتعاير وإقامة
الحدود ، وامتحن في أيام الظاهر جقمق بدعوى رتبها الشهاب المدني وأدخله
حبس أولى الجرائم وقبل ذلك سعى في قضاء دمشق فلم يجب كما أشار إليه شيخنا
في حوادث سنة أربع وأربعين من انبائه ، وحج مراراً أولها في سنة ست عشرة
وجاور في سنة ثمان وستين ودخل بيت المقدس كما تقدم وكذا سافر إلى حلب
مراراً أولها صحبة العسكر سنة أربع وعشرين وآخرها سنة تسع وأربعين وتعدى
إلى أن دخل طرسوس للترهة ودخل دمياط حين إقامة الأمير يشبك الفقيه فيه
بقصد السلام عليه لمزيد اختصاصه به وقراءة الأمير عليه دهرآ وكذا قرأ عليه
غير واحد من الأتراك بل أخذ عنه خلق من المبتدئين وغيرهم حتى بمكة في مجاورته
في الفقه وأصوله والعربية وغيرها لكونه كان حسن التعليم لا لطول بابه في العلم
وصار فيمن تعلمه غير واحد من الأعيان وكان ينتفع في إقرائه بما على كتبه من الحواشي
والتقايد التي خدمها هو أو والده بها ومن قرأ عليه الصحيح ببنت عبد العزيز
ابن محمد الصغير الشهاب بن العطار وكنت ممن كثرا اجتماعي معه بمجلس الأمير
يشبك المذكور وسمع مني القول البديع حين أسمعته الأمير إجابة لرغبته فيه
واغتبط البدر بالكتاب المذكور وحصله واستفدت منه في غضون الاسماع أشياء
بل واغتبط بي أيضاً ، وجاء في مرة بنفسه لدعوة عنده في الرسالة نعم لما توجه
لدمياط أخدمه كراسة فيها أحاديث للأمير فنازعه الشهاب الجديدي فيها وأرسل
يسألني عنها فبينت ما فيها من الكذب والضعف ونحو ذلك فانحرف ولم التفث
لأنحرافه وعلم صدق مقصدي فرجع لصداقته ، وكان على الهمة قائما مع من
يقصده خبيراً بجلب النفع له حاد اللسان قادراً على التخجيل بالنكت ونحوها سريع
الانحراف كثير التلفت لنائل من يصحبه ، وهو الذي أخر المناوي حين ارادته

الصلاة على صهره ابن الهمام وقال نحن أحق بأمتنا وقدام ابن الديري ، ومن انتفع بصحبته ابن الشحنة ورام أخذ وظائفه بعده وأظن أنه عمل هيئة نزول فها صعد وأعطيت للإمام الكركي . مات في يوم الجمعة رابع عشرى شعبان سنة خمس وسبعين رحمه الله وعفا عنه .

٥٦١ (محمود) بن عثمان بن أبي بكر بن الحسين بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب ابن محمد النجم أو الركن بن النور الكرمستيجي اللارى الشافعى . لقيه الطاووسى في سنة ثلاث وثلاثين فاستجازه بل والتمس هو من الطاووسى الاجازة أيضاً قال وكان من كبار الأولياء ، وذكره التقي بن فهد في معجمه فقال إنه سمع من لفظ محمد بن عبد الله الايجي صحيح البخارى ومشكاة المصابيح وقرأ على النسيم الكازرونى معالم التنزيل والشامى للترمذى وشيئا من أول الشفا وغير ذلك وعلى أخيه أبى عبد الله الكازرونى الحاوى الصغير فى آخرين ، وأجارله التنوخى وغيره . مات في ليلة الثلاثاء خامس صفر سنة أربع وثلاثين .

٥٦٢ (محمود) بن عثمان بن محمد الخسارى السمرقندى الهروى زيلرباط السدرة بمكة . مات به في شوال سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة . ارخه ابن فهد .

٥٦٣ (محمود) بن على بن أبى بكر شيخ معمري عرف بمحمود جند على . لقيه الطاووسى في سنة ثمان وعشرين بشيرازو قال انه يومئذ ابن مائة وست عشرة سنة فاستجازه .

٥٦٤ (محمود) بن على بن عبد العزيز بن محمد الزين والكمال أبو على الهندى الأصل السرياقوسى الخانكى الملبانى الشافعى الصوفى والد على الماضى ويعرف بالشيخ محمود . ولد في تاسع صفر سنة ست وستين - ورأيت بخط بعضهم وسبعين وسبع مائة - بالخانقاه الناصرية محمد بن قلاوون ونشأ بها فقرأ القرآن على جماعة وتلاه بالسمع على شيخ الخانقاه الشمس القليوبى وأذن له فى الاقراء وقرأ عليه البخارى بسماعه له على الياقنى والشفا وعنه وعن محمود بن مؤمن أخذ الفقه وعن ثانيهما والصدر سليمان البلبيسى الحكيم فى العربية وقرأ ببلده مسند عبد على الحب بن مفلح التميمى المالسى وكتب بخطه الكثير وحج فى سنة إحدى عشرة ثم فى سنة سبع عشرة وجاور وقرأ بمكة على الكمال أبى الفضل بن ظهيرة وأبى الحسن بن سلامة ومما سمعه عليه السنن الأربعة والموطأ ورواية يحيى بن يحيى ومشيخة الفخر وعلى أولهما تسماعات العز بن جماعة وسمع بالروضة النبوية صحيح مسلم على الزين المراغى ولقى بها الشمس العراقى فاشتغل عليه فى الفقه أيضاً ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون وزار بيت المقدس والخليل ودخل اسكندرية وتكسب

بالشهادة وتنزل في صوفية الخانقاه الناصرية ببلده وولى نيابة المشيخة بها وكذا التصدير في القراآت والامامة بمدرسة سودون من عبد الرحمن وقد لقيته مراراً وقرأت عليه أشياء وكان إماماً فاضلاً ديناً أحسن الهيئة والابهة سليم الفطرة منجماً عن الناس مقبلاً على شأنه ملازماً بأخرة خلوته للكتابة والقراءة والمطالعة ذا وجاهة وأمانة . مات في يوم الاثنين سلخ ذى الحجة سنة خمس وستين بمكة وكان وصلها مع الركب فحج ورجع ليجار بها فأدركه أجله ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا .

٥٦٥ (محمود) بن علي بن عمر بن علي بن مهنا بن أحمد النور أبو الرضى الحلبي الحنفى أخو الشمس محمد الماضى ويعرف كهو بابن الصفدى . برع في الفقه وأصوله والعربية بحيث كان قريباً من أخيه فيها وأخذ التصوف أيضاً عن الخوافي وغيره من مشايخ القوم ، وانجمع عن الناس بعد أن كان ناب عن أخيه ثم ترك ، ودخل دمياط وغيرها وأقام بمصر مدة كل ذلك مع البشاشة والورع والتواضع والوضاءة . مات قبل أخيه رحمه الله وإيانا .

٥٦٦ (محمود) بن علي الجمال بن الشرف المرشدى الخطيب . ولد في غرة شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة ؛ ولقيه الطاووسى وقال : كان شيخ الخنفاء المرشدية . مات في يوم الاثنين سابع عشر شوال سنة احدى وثلاثين .

٥٦٧ (محمود) بن علي الجندى . ممن سمع على شيخنا .

٥٦٨ (محمود) بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن اسحق الزين التميمي الحلبي الماضى أبوه وجده . ولد سنة تسع وستين أو قبلها تقريباً بالخليل وحفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وبعض الشاطبية وعرض على الشمس بن حامد الداعية حين قدم عليهم وتلا تجويداً ولأبى عمرو وابن كثير على بن قاسم الحلبي بها وقرأ على أبيه وعلى عميد التميمي وبالقدس على السكال بن أبى شريف في الحديث وغيره ؛ وقدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فلزم الدينى في البخارى وغيره وأخذ في الفقه عن البكرى وحسن الاعرج وابن قاسم وعنه أخذ في حله ألفية النحو وفي الصرف وغيرهما في آخرين وسمع منى المسلسل وقرأ على غير ذلك ، وسافر لمسكة في البحر سنة اثنتين وتسعين فدام بها حتى رجع مع الغزاوى في «سنة أربع وتسعين وفي غضون ذلك أقام بالمدينة نحو نصف سنة وقرأ هناك على ابن قريبة ، ثم لازم البرهان النعماني في مصر وقرأ عليه أشياء ، وأخذ كتابي الى رئيس المنزلة وغيره فقرأ هناك في البخارى بقصد الاستزاق لمزيد

فقره وحاجته وهو أصيل سنا كن له نظم مدح به أبا السعود بن ظهيرة قاضي مكة وغيره وقال بحضرتي من ذلك أشياء .

٥٦٩ (محمود) بن عمر بن محمود بن إيمان الشرف الانطاكي ثم الدمشقي الحنفي . هكذا سماه الحافظ ابن موسى والعيني والنجم بن فهد في معجم أبيه وآخرون وسماه شيخنا مسعوداً والاول أصبح فكذلك هو في تاريخ ابن خطيب الناصرية ، قدم من بلده الى حلب ثم الى دمشق فسمع بها من ابن كثير والصلاح الصفدي وغيرهما وقرأ في الفقه على الصدر بن منصور ولازمه وعلى الشهاب أبي العباس العنابي كتب ابن ملك وغيرها من كتب الادب وحصل العربية على طريقة ابن الحاجب الى غيرها من العلوم العقلية وكتب الخط المنسوب وتصدى لاقراء النحو بمجامع بني أمية من سنة بضعة وستين حتى مات ، وكان لفقره يأخذ الاجرة على التعليم بل تعانى الشهادة فلم يكن بالحمر د فيها مع تواضعه ولطافته وحسن نوادره وجوده نظمه وانشأه . قال شيخنا في انبأه أنه تقدم في العربية وفاق في حسن التعليم حتى كان يشارط عليه الى أمد معلوم بمبلغ معلوم قال وكان مزاحاً قليل التصون . مات في ليلة الاربعاء خامس شعبان سنة خمس عشرة وهو في عشر الثمانين ومن لقيه الجمال بن موسى المراكشي فأخذ عنه هو والموفق الابي وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخه كان طامساً بالنحو انتهى علمه اليه في وقته الا أنه كان منبوزاً بقلة الدين . ٥٧٠ (محمود) بن عمر بن منصور أفضل الدين أبو الفضل بن السراج القرقي الأصل القاهري الحنفي ويعرف بلقبه . نشأ بالقاهرة فحفظ القرآن وكتبوا واشتغل في الفقه على قارئ الهداية والنظام السيرامي والتفهي وغيرهم وقرأ على البساطي في المعاني والبيان وغيرها وكذا لازم العز بن جماعة ثم العلماء البخاري وكان عنده حين مجيء البرهان الادكاوي اليه وإجلاله الزائد له بحيث اقتضى سؤال بعضهم له في تقرير دروسهم ففعل في حكاية طويلة ، بل قرأ على شيخنا في شرح ألفية العراقي ورافقه فيه الشمني وغيره وسمع على الولي العراقي والواسطي وبرع وأقرأ بعض الطلبة وناب في القضاء وصار ذا خبرة بالاحكام فقصد بها ورغب في الدراهم ودام فيه زيادة على ثلاثين سنة واختص بالبدر العيني بحيث قرره خطيب مدرسته ومع ذلك فنان في الحسبة عن يار على الخراساني المستقر عوض مخدمه ولم يلبث أن أعيد البدر اليها فلم يستنبه قصاصاً وانتقاماً ، وقد حج غير مرة وجاور بأخرة وأخذ عنه هناك بعض الطلبة . ورجع وهو فيما بلغني مقلع عن القضاء فمات في رجوعه في ليلة الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وستين بالقاع

الكبير وحمل الى بدر فدفن بها وهو في عشر السبعين ، وكنت ممن اجتمع به غير مرة وسمعت من فوائده بل عرضت عليه في الصغر بعض المحافىظ وكان ذا فضل ومشاركة مع أدب وحشمة ، وله ذكر في سنة ست وأربعين من انباء شيخنا رحمه الله وايانا .

٥٧١ (محمود) بن أبي الفتح الجلال الشروستاني الشافعي رئيس المفتين في عصره والماهر في الأصول والفروع بقطره أخذ الحاوي قراءة عن نوح بن محمد السعني واختيار الدين لقمان منفردين بقراءتهما على الجلال محمد ابن المؤلف بقراءته له على أبيه وكذا أخذ شرحه للقونوي عن أصحاب مؤلفه ومنهاج الأصول مع شرحه للاسنوي عن النور أبي الفتوح الطاووسي عن والده أبي الخير بقراءته للمنهاج فيما زعم على مؤلفه أخذ عنه الكتب المذكورة الطاووسي وأذن له في الاقراء والافتاء وذلك في سنة تسع وكذا أخذ عنه والده ابن خاله لطف الله وآخرون .

٥٧٢ (محمود) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد البدر بن الشمس الاقصراني ثم القاهري الحنفى أخو الامين يحيى الآتي . ولد سنة بضع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وتفقه واشتغل كثير أو مهرولازم العز بن جماعة وغيره من الأئمة ودرس بالآيتمشية ثم اتصل بالمؤيد فمعه قدره سيما وقد أقرأ ولده ابراهيم في الفقه وقرره في تدريس الكشاف بمدرسته وكذا في اسماع الطحاوي وازدادت منزلته عند الظاهر ططر ، وحج في سنة خمس عشرة ومعه أخوه ثم في سنة ثلاث وعشرين ولقيه الغفيف الجرجي أيام الحج وأورده في مشيخته وقال انه أجاز له ورجع فلم يلبث أن اعتل بالقولنج الصغراوي في أوائل شوال من التي بعدها فتمداى به حتى مات في ليلة الثلاثاء خامس المحرم سنة خمس وعشرين ولم يبلغ الثلاثين وصلى عليه من الغد بمصلى باب الوزير ودفن بقرية والده بالصحرى رحمه الله وايانا . وكان إماماً علامة بارعاً ذكياً مشاركاً في فنون حسن المحاضرة والود كثير البشر مقرباً عند الملوك فن دونهم قائماً بقضاء حوائج من يقصده كثير العقل والتؤدة جهم المحاسن درس وأفتى وقرأ عليه أخوه وغيره وتردد الناس لبابه وتحذوا بقرية إلى العلواء فلم يمهل بل عوجل بالوفاة . ذكره شيخنا في انبائه باختصار .

٥٧٣ (محمود) بن محمد بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد بن هلال الدولة ويسمى عمر بن منير الحارثي الدمشقي موقع الدست بها ويعرف بابن هلال الدولة . قال شيخنا في انبائه أخذ عن الصلاح الصفدى وبه تخرج وغيره وسمع من ابراهيم ابن الشهاب محمود ، وأجاز له زينب ابنة السكال . وكان كاتباً مجوداً ناظماً ناثراً ولم يكن ماهراً مع شهرته بالخفة والقاعة والضنة بنفسه ولكن كان ابن الشهيد يعتمد

عليه . مات بالقاهرة فجأة في سنة خمس وله فوق الستين فان . ولده سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين وسبعمائة وعنوان نظمه أن بعض الرؤساء أعطاه فرجية خضراء فأنشده :

مدحت إمام العصر صدقاً بحقه وما جئت فيما قلت بدعاً ولا أنكرا
تبعت أباذر بمصدق لهجتي فمن أجل هذا قد أظلتني الخضر

وذكره شيخنا في معجمه بحذف محمود من نسبه ولم يترجمه والمقرئ في عقوده في ابن ابراهيم بن محمد بن محمود وقال إنه قدم القاهرة في الفتنة وكتب بها في الانشاء حتى مات بها في جمادى الآخرة وروى عن محمد بن سلمان الصالحى عنه الشعر السابق .

٥٧٤ (محمود شاه) بن محمد بن أحمد بن محمد بن مظفر ناصر الدين أبو الفتح بن غياث الدين الدلى الأصل الأحمدا بادی المولد . ولد سنة ثمان وأربعين تقريباً أسلم جد جده مظفر على يدى محمد شاه صاحب دلى وكان عاملاً له على فتن من كجرات فلما وقعت الفتن فى مملكة دلى وتقسمت البلاد كان الذى خص مظفر اكجرات ثم وثب عليه ابنه وسجنه واستقر عوضه ولم يلبث ان استقحل امر الاب بحيث قتل ولده ثم بعد سنين انتصر احمد لأبيه وقتل جده واستقر فى كجرات وخلفه ابنه غياث الدين ثم ابنه قطب الدين ثم اخوه داود فلم يمكث سوى ايام وخلع واستقر أخوهم محمود شاه صاحب الترجمة وذلك فى سنة ثلاث وستين حين كان ابن خمس عشرة سنة ودأب فى المملكة الى الآن وأخذ من الكفار قلعة الشابانية فابتنها مدينة ومهاها مجد آباد ومن جملة ممالكه كنباية وقد اشير لبعض ما ذكر فى احمد آباد من الانساب .

٥٧٥ (محمود) بن محمد بن أحمد بن محمود بن محمد بن زين الدين الموسوى الرضوى الخواصى عن عرض عليه المحب بن أبى السعادات بن ظهيرة فى سنة أربعين بمكة وأجاز له .

٥٧٦ (محمود) بن محمد بن أحمد الخواجا الكمال الكيلانى أخو الشهاب أحمد قاوان الماضى ويقال له ملك التجار . ولد فى سنة ثلاث عشرة وثمانائة تقريباً واشتغل على أخيه والحلاج وغيرهما وشارك فى الجملة ولقى شيخنا بالقاهرة فى سنة ثلاث وأربعين فأخذ عنه مجالس من البخارى وتناوله منه وكذا سمع من الزين الزركشى فى صحيح مسلم ولقى بالشام أيضاً بعض الأئمة واختص بصاحب كبرى وغيرهما هميانون شاه بن أحمد شاه فرأى من مزيد تدبيره وفور عقله ماملك به ليه فوجه اليه قصده ورقاه الى أن جعله ملك التجار ثم رقاه حتى دعى بخواجا جهان ثم لما أشرف على الموت أوصاه بأولاده فاستولى على المملكة وقرر ولده نظام شاه ولم يستكمل خمس عشرة سنة فلم يلبث أن مات فقرر أخاه محمد شاه وهو ابن سبع سنين وساس الخواجا

الأمور وقام بها أتم قيام وثبت قواعد مملكته وأدخل فيها ما كن لم تكن مضافة إليها ، ولكنه استبد بالتصرف وحجر عليه ومنعه من تعاطي الرذائل فضاقت ذرعاً بذلك وأعمل الحيلة في إعدامه بمالأة بعض من حسده وقدر أن السلطان توجه إلى بلده نرستك غازيا وصحبته الخوaja فانقطع عن الاجتماع به نحو سبعة عشر يوماً لاشتغال السلطان بلهوه فوشى أعداؤه به إليه بما غير خاطره منه ، وأرسل بعض خواص السلطان من الوزراء إلى الخوaja افتياتاً على لسان السلطان بالسلام عليه وعقبه في التخلف عن حضوره إليه هذه المدة وأنه بلغه أن عسكر نرستك عزم على كبس عسكره الليلة فينبغي التأهب والاستعداد لذلك فظن صحة هذا الخبر وصدوره عن السلطان فاستعد ولبس السلاح وكان على مقدمة العسكر ولما تم لهم هذا أعلموا السلطان بأن الخوaja ألبس عسكره بقصد الوثوب عليك ليقتلك وإن شككت فأرسل من يستعلمه لك ففعل فرأى تلك الهيئة وتمت المكيدة فلما كان من الغد استدعاه السلطان في حال سكره فحضر إليه فكلمه على عادته وما كان بأسرع من وثوب عبد حبشى من عبيده فضربه بالسيف على كتفه وكرر عليه حتى قتله صبراً وذلك في سادس صفر سنة ست وثمانين ثم استدعى بفلام الخوaja أسعدخان وكان قد حضر معه ولكنه لم يدخل فلما دخل قتل أيضاً وارتجت الممالك لذلك وجاء الخبر لمكة وأنا بها فعمل عزائه وعظم الاسف على فقده فقد كان جواداً مفضلاً كثير الامداد للواردين وعلماء غالب الاقطار بحيث كاد انفراده بالمزيد من ذلك وقصد لأجله وأمره يزيد على الوصف ولم يلبث السلطان المشار اليه أن قتل في صفر من ألتى تليها وزال ذاك النظام وكثر الكلام وورد أكبر أولاده وهو الخوaja على القاهرة مع الركب في سنة تسعين فأكرم السلطان مورده وقبل هديته واستمر حتى سافر في جمادى الاولى منها وذكر بتعظيم زائد وتكبر كبير مع اندلاق أرباب الدولة فن دونهم على بابيه ، وما انشرح الخاطر للاجتماع به مع مزيد حبي في ابن عمه رحمه الله .

٥٧٧ (محمود) بن محمد بن أحمد الزين القارى نسبة لقارا ويعرف بابن الاقمارى . لقيه ناصر الدين بن زريق بجامع بلدة قارا في شوال سنة سبع وثلاثين فقرأ عليه شيئاً بالاجازة الدامة من الصلاح بن أبى عمرو وكذا أخذ عنه النجم بن فهد وذكره في معجم أبيه مجرداً .
٥٧٨ (محمود) بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله نجم الدين المدعو زائداً - لكثرة ما كان لأبويه من الابناء - ابن الشمس القلهاى - من أعمال هرموز - الحجازى الشافعى . ولد في أيام منى بها سنة ثمان وخمسين وكان أبوه صالحاً (١٠ - عاشر الضوء)

تلاوة وعبادة وورعا ممن اشتغل بالقاهرة وغيرها وقطن مكة وذكرا بالفضيلة وحمدا
الخط ممن يكتب بالاجرة مع تعانيه السفر للتكسب حتى مات بمندوة في مستهل
رجب سنة سبع وثمانين وقد زاحم الثمانين ممتعا بحواسه . وقرأ زائدا في المنهاج وغيره
وحضر دروس القاضى وغيره ولكن لم يتوجه لغير التكسب بالشهادة بباب السلام
بحيث صار من أعيان القائمين بها وقصد فيها . وهو ممن سمع على بمكة .
٥٧٩ (محمود) بن محمد بن حسن البدر أبو النشاء الشاذلى الحنفى الماضى أبوه
ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة .

٥٨٠ (محمود) بن محمد بن صفى بن محمد التاج أبو عبد الله الوراق الذهلى الحنفى
المدعو خواجه به . كان فقيها عارفا محققا مدققا في مذهبه ذا يد طويلة في الفروع
والاصول والمعاني والبيان والمنطق والنحو وغيرها كل ذلك مع الصلاح والتخلى
للعباداة والتدريس ؛ قدم زبيد قاصدا الحج في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة فقرأ
عليه جماعة من فقهاء الحنفية بها واجتمع بمشايخ الصوفية وكان كثير البحث معهم
وألف في النحو كتابا سماه المقتصد وأهداه للسلطان فأثابه عليه خمسمائة دينار
وكذا ألف في رجوعه بها أيضا في السنة التى تليها تحفة السلاطين في الغزو والجهاد
وأهداه الى السلطان أيضا فأثابه عليه كذلك ذكره الخزرجى وكتبته هنا بالظن القوى .
٥٨١ (محمود) بن محمد بن عبد الله البدر العنتابى الحنفى الواعظ . أخذ في بلاد
الروم عن الموفق والجمال الاقصرائين ثم قدم عنتاب فنزل بمجامع مؤمن مدة يذكر
الناس فكان يحصل لهم في مجلسه رقة وخشوع وبكاء بحيث تاب على يده جماعة ، ثم
توجه الى القدس زائرا فأقام مدة ثم رجع الى حلب فوعظ بمجامعها العتيق . قال البدر
العينى أخذت عنه في سنة ثمانين تصريف العزى والفرائض السراجية وغيرها وذكره
فيمن مات سنة خمس وتبعه شيخنا في إنبائه ثم نقل عن العينى أنه قال ذكرته فيها
تبركا والا فقد مات قبلها بكثير كما تقدم . قلت وهذا من البدر عجيب .

٥٨٢ (محمود) بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف الصدر بن القطب
الششبنى المحلى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن قطب . ولد في إحدى
الجماديين سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالمحلة وانتقل منها وهو ابن شهر مع أمه
الى القاهرة فنشأ بها وحفظ القرآن عند فقيها الشمس السعوى ونصف التنبيه
وتكسب بالشهادة في حانوت ميدان القمح وغيره واتمى للولوى بن قاسم نديم
الاشرف لكونه كان زوجا لأخت الصدر هذا بل وتزوج الصدر أخت زوجته
الثانية وهى ابنة الشمس السعوى أخى الشيخ عمر الشهير . وآخر ما حجب مع الرجبية

رفيقا لابنه وسبطه الشهاب الشيشيني الحنبلي الماضي ، وأول حجاته صحبة والده سنة خمس وتكررت مجاورته بينهما وبعضها في ظل ابن قاسم وتكسب أيضاً هناك بالشهادة ودخل معه الشام وزار بيت المقدس والخليل ورأى في أيامه عزاً وتضعضع حاله في آخر الوقت وصار لقدمه يشهد على الخطوط ولكنه لم يذكر عنه في ذلك الا الخير سوى أنه لا يؤدي حتى يأخذ ديناراً غالباً وكتب بخطه الترغيب وغيره وهو ممن اجتمع بقريبه النور الهوريني وبفخر الدين عثمان الشيشيني عم والده ولاستبعد سماعه من أولها بل هو محتمل في الثاني أيضاً ، وكثرت مجالستي معه بمكة والقاهرة واستفدت منه فوائد ثرية في تراجم جماعة ممن رأيتهم وخالطتهم ولم يكن بعيداً عن الضبط بل كتبت عنده ما أنشده إياه الصدر سليمان الابشيطي حين جلوسه قاضياً بمجلس الميدان لنفسه مما نظم في سقوط الفيل مرزوق بالقنطرة بالبحر من قريبا من قنطرة الفخر حسبما أوردته في المعجم . ولم يزل على فاقتة حتى مات بعد تعلمه اشهرأ في ليلة الاربعاء تاسع ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن عند أبيه وأخيه في لحدهما من حوش البيبرسية رحمه الله . ٥٨٣ (محمود) بن محمد بن قطب رسول صاحب كبرجة . مات في ذي الحجة سنة ثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٨٤ (محمود) بن محمد بن محمود بن أحمد الشرف أوالزين ابن التاجر الشمس الجيلاني القومى الاصل البخارى الرابعي ثم المسكي الحنبلي . شاب فهم أخذني دروساً من شرحي لألفية الحديث والتقريب وكتبهما بخطه وسمع على الشمايل والنصف الاول من البخارى وغير ذلك وكان سمع على في أواخر سنة سبع وثمانين القول البديع إلا من أوله الى القول في حكمها ثالثها ، وكتبت له اجازة في كراسة وهو من ملازمي قاضي الحنابلة هناك وغيره من الفضلاء . وقد سافر لمصر في التجارة ودام بها نحو سنتين وكان يحضر عند قاضي الحنابلة وأثنى عليه .

(محمود) بن محمد البدر الأقصراني . فيمن جده ابراهيم بن محمد .

٥٨٥ (محمود) بن محمد بن محمود بن خليل المحب بن الشمس بن أجا الحلي الماضي أبوه

٥٨٦ (محمود) بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أيوب بن محمد النور بن الشمس ابن البدر الحمصي الشافعي الواعظ الماضي أبوه وجده ويعرف كهما بابن العصياتي . ولد في ثالث عشر ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمحصر ونشأ بها حفظ محافظاً أبيه الا المغنى وهى المنهاج وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وأخذ عن أبيه وبدمشق عن البدر بن قاضي شعبة والزين خطاب والنجم بن

قاضى عجولون وسمع على ابن الصدر قاضى طرابلس قطعة من البخارى وزعم أن له إجازة من البرهان الحلبي وشيخنا وغيرهما ، وتحول الى بيت المقدس فقطنه وأخذ فيه عن الكمال بن أبى شريف وعقد الوعظ فابتدأ من أول تفسير القرآن الى سورة النمل وقرأ البخارى فى رمضان من كل سنة ، وفى غضون إقامته به دخل القاهرة فى بعض ضروراته وقرره الشمس بن الزمن فى مشيخة تدرسه تصوفا ودرسامع إعادة بالصلاحية ، ولقيته بمكة فى سنة تسم وتسعين وقد قدمها مع الركب من التى قبلها وعقد بها المجلس للتذكير أيضا فشكر ثم بلغنى عنه أشياء أنكرت عليه وسأل هو عن اشتراط النية للنواب المترتب على رؤية الكعبة فوافقته وعن المنع من دخول البيت للمتلبس بالنسك فأنكرته . وقد حضر عندي بعض الدروس وأخذ القول البديع فكتبه واستجازنى لنفسه ولبنيه ، وحكى لى أن والده حكى له عن جده لأمه الشمس السبكي أنه حصل له قبل موته ضرر فى عينيه وأنه حج فاتفق أنه عثر فى شخص فقال له أنت أعمى قال نعم قال فاذهب الى الملتزم واسأل الله فى رد بصرك تجب وأنه فعل ولما فرغ وأراد الانصراف وتهيا ليقوم أصابه جدار البيت أو عتبة الباب فنزل الدم وأبصر ، وتكرر قدومه القاهرة فى حياة أبيه وبعده ، واشتغل وتميز بذكائه ولطف عشرته وولى قضاء الحنفية بحلب بعد ابن الخلاوى ببذل كثير وطلب للقاهرة فاعتنى به قانصوه الشامى بحيث تأخر الطلب عنه ورجع صحبته فى أثناء سنة أربع وتسعين . ونعم الرجل فهو الآن أشبه قضاة حلب فيه رياسة وحشمة وفضيلة .

٥٨٧ (محمود) بن محمد الهندي الاحمد ابادى المقرئ الحنفى . ممن انتفع به الفضلاء كراجح الماضى . وكانت وفاته سنة احدى وتسعين عن نحو ثلاثين سنة .

٥٨٨ (محمود) بن محمود بن على الحسنى الحسينى العباسى الاصفهانى الكرماني ويعرف بعاشاده . ورد على وأنامكة فى سنة ست وثمانين استدعاء طلب فيه الاجازة له ولولديه ولبنى أخيه ولجماعة من أصحابه فكتبت له بما أوردت بعضه فى الكبير .

٥٨٩ (محمود) بن مصطفى الجمال التركمانى القرماني ثم القاهري الحنفى الآتى أبوه . استقر بعده فى مشيخة تربة قجا خارج باب الوزير وتلقاها بعد موته الامين الاقصرانى وكذا استقر بعد أبيه فى تدريس الامير بلاط السيفى الجاى .

٥٩٠ (محمود) بن مغيث الخلعجي صاحب مندوة من الهند والمدرسة التى أنشأها بمكة عند باب أم هانئ بل تعرف بدارها وقرر فى مشيخة التدريس والحديث بها امام الحنفية الشمس البخارى . ومات سنة بضع وسبعين فاستقر بعده فى

السلطنة ابنه غياث الدين ويذاكر أبوه بصدقة وإكرام للوافدين عليه وكانت له ديشة هائلة بمكة فانقطعت بعد موته ويقال أن أباه كان وزيراً .

٥٩١ (محمود) بن هرون بن عبد السلام بن سهلان التقي بن روح الدين بن الامين الخنجي . قال الطاووسي صحبته واستفدت منه وأجاز لي في سنة ثمان عشرة ووصفه بشيخ الاسلام والمسلمين بقية الاولياء العاملين وجده بشيخ الاسلام صاحب الكرامات الظاهرة .

٥٩٢ (محمود) بن يوسف بن مسعود الكمال العجمي الاصل القاهري الحنفي والد أحمد وأخته الشاعرة ويعرف بابن شيرين بمعجمة مكسورة وآخره نون . حفظ القرآن والمجمع والمنار وألفية النحو ، وعرض على جماعة وبعد عرضه كان ممن نزل المؤيد في مدرسته حين حضرته لذلك بعد اختباره وسرده من كتابه المجمع ما اقتضى له تنزيه واشتغل عند قارى الهداية وحضر دروس الشمس بن الديري وولده وسمع اليسير . وهو ممن كتبه صاحبنا ابن فهد في استدعائه المؤرخ بربح سنة ست وثلاثين وأجاز له فيه خلق ، وجلس عند زوج لأمه بمحانوت الجورة شاهداً وكذا في غيره وتميز في الفضيلة وبرع في الصناعة وناب عن السعد بن الديري فمن بعده بالجورة وغيرها ، وكان مع شيخوخته وقدمه يزاحم الرسل وربما يستأجر بعضهم على قدر معين ثم يكون هو المقرر لخصتهم مع الاخصام . وقد ابتنى ملكاً بالحبالين ولم يحصل على طائل . مات في ذى القعدة سنة خمس وسبعين عن بضع وسبعين رحمه الله وعفا عنه ، وممن تدرب به الحيوى عبد القادر بن مظفر ففاق أصله وبلغني أن شيرين المنسوب اليه هو شيخ الخانقاه البيبرسية المتوفى كما على لوح قبره في ليلة الاحد سادس عشرى جمادى الثانية سنة تسع وأربعين وسبعائة ، وسماه محمداً ، وكذا أرخه المقرئى وقال أنه استقر بعده في المشيخة النجم الملطي فلم يلبث أن مات يعنى في ذى القعدة من السنة وكان حنفياً وكذا فيما أظن شيرين ولكن قرأت في ذيل العبر للعراقى في السنة والشيخ الامام الشرف الواسطى شيخ الخانقاه الركنية ببيرس وكان له نظم حسن سمعت منه ويحتاج الى النظر في الثام هذا مع ما قبله واحتمال كونه أحد الذين قبله بعيد وكذا ليعبد ارادة الرباط بالبيبرسية من هذه العبارة .

٥٩٣ (محمود) بن يوسف الجمال الرومى الحنفى . صاهر خير الدين الشنشى على ابنته فاطمة ابنة فاطمة ابنة أبى هريرة بن النقاش فأولدها ابنه أ كمل الدين محمداً .

٥٩٤ (محمود) بن بهاء الدين الكيلانى ويعرف بخوجا سلطان . مات في مستهل رجب سنة خمس وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٩٥ (محمود) الزين بن الدويك أحد رؤوس مباشرى حرم القدس . ذكر

عندى بالديانة واجادة الفرائض والحساب وحسن الشكالة وعظم الحجة . مات
سنه إحدى وتسعين وقد جاز الستين .

٥٩٦ (محمود) الشرف الطرابلسي خطيبها . ممن قتل حين خرج النائب على
رعيته في طرابلس سنة اثنتين .

٥٩٧ (محمود) الشمس المتجاني - بقاء مننة ثم ميم ثم جيم وآخره نون - العجمي
التاجر بمكة . مات بها في ليلة السبت مستهل جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين رحمه الله .

٥٩٨ (محمود) ملاصفي الدين الشيرازي النحوي الشافعي تلميذ غياث الدين
الذي كان يقال له هناك سيبيويه الثاني ، ولذا قيل لهذا التلميذ سيبيويه الثالث ،
وممن أخذ عنه الجلال أحمد بن محمد بن اسمعيل بن حسن الصفوي الماضي وترجه
لى وأنه حتى في سنة أربع وتسعين .

٥٩٩ (محمود) خان الطقتمشى المغلى من ذرية جنكز خان . كانت السلطنة
باسمه وهو مع الانك ليس له من الأمر شيء وحضر معه قتال الشام وغيرها ولما
رجعومات في سنة خمس قاله شيخنا في انبائه وابن خطيب الناصرية . (مختص الطواشي)

٦٠٠ (مخدم) بن عقيل بن وير بن نخباز أمير الينبوع وليها بعد معزى وقتل
في صفر سنة تسع وخمسين واستقر بعده في الامرة هجان بن محمد بن مسعود الضويعر .

٦٠١ (مخدوم) بن برهان الدين الهندي الأحمدابادي الحنفى . ممن أقر الطلبة
وأخذ عنه في المعاني والبيان راجح الماضي وقال إنه كان فاضلا . مات في سنة
تسعين عن نحو الأربعين وإنه جلس محل دفنه وكان بيته ومحل إقرائه فانه عمله مدرسة .

٦٠٢ (مدلج) بن على بن محمد نعيم بن حيار بن مهنا أمير العرب ، وليها بعد
أخيه عذرا وقتل في شوال سنة ثلاث وثلاثين عن بضع وعشرين سنة ودفن
بشمالى جبرين . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا ولخصه شيخنا في انبائه فقال :
أمير آل فضل وكان ولي إمرة العرب بعد أخيه ودخل في الطاعة ثم وقع بينه وبين
ابن عمه قرقاس قاتل أخيه غدرا الواقعة المذكورة في الحوادث وقتل هذا (١) .

٦٠٣ (مدين) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن على بن يونس الحيرى المغربى
ثم الاشمونى القاهرى المالكي والد أبى السعود الآتى . أصله من المغرب من
بيت كبير معروف بالصلاح والعلم فانتقل جد والده إلى القاهرة وسكن أشمون
جريس بالغربية وغالب أهلها إذ ذاك نصارى وبها عدة كنائس فولد له ابنه محمد
فنشأ على طريقة حسنة واجتهد في هدم تلك الكنائس وبني بها زاوية

استوطنها المسلمون حتى كان مولد صاحب الترجمة بها في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة تقريباً حفظ القرآن ومختصر الشيخ خليل وأخذ الفقه عن الجمال الأقفهسي والبساطي وحضر مواعيد السراج البلقيني وتسلك بأبي العباس الزاهد وانتفع بهديه وإرشاده بعد أن اجتمع بمجاعة وخدمهم فثأثر، ولازم التقوى والذكور والانجماع على الطاعة إلى أن ترقى وأشير إليه في حياة شيخه بل كان شبحه يحياه ويعتمد عليه وبعد وفاته بمدة صار يجلس في جامعته بالمقسم ثم انتقل لزاوية صاحبه عبد الرحمن بن بكتير الماضي بالقرب من جامع شيخه المذكور إلى أن بنيت له بجوارها زاوية هائلة في الحسن والنظارة قل أن يبني شيخ أو عالم نظيرها وأقيمت بها الجمعة والجماعات وحينئذ كثرت أتباعه وانتشر الآخذون عنه في الديار المصرية وكثير من القرى وصار الأكابر فمن دونهم يهرعون لزيارته والتبرك به ويواصلون الفقراء بالبر والالأم والشيخ بالهدايا والتحف حتى أئثرى وكثرت أملاكه وأراضيه وعظم الانتفاع به وبشفاعاته لمبادرة أرباب الدولة إلى قضاء ما ربه حتى قل أن ترد له رسالة، ومن صحبه وانقطع إليه وتخلى عما كان فيه من الأشغال والتفرغ له الذين عبادة المالكي وراج أمر الشيخ كثيراً به كما وقع لأبي العباس السرمي مع الشيخ محمد الحنفي والمحيوي الدماطي ومن لا أحصرهم من العلماء والأجلاء فضلاً عن من دونهم وصارت زاويته جامعة للمحاسن، وقد اجتمعت به كثيراً وتلقنت منه الذكر على طريقته قديماً مرة بعد أخرى وعرض عليه أخى بعض محافظته، وكان كثير الميل إلى والمخاطبة لى بالشيخ شهاب الدين بحيث يتوهم من حضر ممن لم يلحظ أنه غايط وقام مرة على الولوى البلقيني منتصراً لى، ونعم الشيخ كان جلالة وسمتاً وقاراً وبهاءً وعقلاً ومراقبة وملازمة للطاعة وإتباعاً للسنة وجمعاً للناس على ذكر الله وطاعته واقتداراً على العبادة واستحضاراً لكثير من فروع مذهبه ولجلة من المتون حتى أنه سأل شيخنا عن حديث «حسنوا نوافلكم فيها تكمل فرائضكم» وقال له شيخنا ما أعلمه فقال الشيخ قد ذكره التاج الفاكهاني وعزاه لابن عبد البر فقال شيخنا يمكن؛ إلى غير ذلك من النوادر والأشعار الرقيقة وسر الصالحين وكراماتهم بحيث لا تمل مجالسته مع لطيف ممازجة وفكاهة وأما في تحقيق مذهب القوم فهو حامل رأيه والخصوص بصريحه وإشارته مع أنه لم يكن يتكلم فيه إلا بين خواصه وله الخبرة التامة في استجلاب خواطر الكبير والصغير ومخاطبة كل بما يليق به ومذاكرته فيما يختص بمعرفته وكرامات يتداولها أصحابه منها أنه عاد العلم البلقيني في مرض أيس فيه منه فقال

تعافى وتفقى وتصنف وتقتضى فكان كذلك وذكر له مرة مجىء ابى الخير النحاس فقال يا أبى الله والمؤمنون ذلك فلم يجىء الا بعد موته وما بلغ قصداً وجاءه ابن البرقى على لسان الجمال ناظر الخاص ليتكلم بما يحصل به رواج للولوى الاسيوطى فى تولية السلطان له القضاء وبصرف ابن البلقىنى فقال اذا كان هذا الحال مع ابن البلقىنى فكيف بمن ومن ولم يجب ، وجاءه الكمال امام الكاملية ليودعه ، عند سفره للحجاز فى بعض حجاته فقال خلوة احسن من هذه السفرة ، فى اشبهاء لهذا ما يقصد به النصح والارشاد كتسمية عبد القادر الوفاى بالجفائى ، وقد مكث دهرًا الى حين وفاته لا تقوته التكبيرة الاولى من صلاة الصبح ويمكث فى مصلاه وهو على طهارة الى ان يركع الضحى وربما جلس بعد ذلك والامر وراء هذا . تعلل اياما ومات فى ليلة الاربعاء تاسع ربيع الاول سنة اثنتين وستين وصلى عليه من الغد بالشارع المقابل للجامع شيخه بمحضر خلائق كثيرين ودفن بزايوته وتأسف الناس على فقدده رحمه الله وإيانا وتقعنا ببركاته .

٦٠٤ (مراد بك) بن أبى الفتح محمد بن بايزيد بن مراد بن ارخان بن عثمان الملقب غياث الدين كرشجى ومعناه الوترى - نسبة للوتر ليكون أبيه مازحه يوماً قائلاً له ما حالك مع اخوتك بعدى فقال أخنقهم بالوتر فضحك وأعجبه وقال له عافية كرشجى فتم عليه - ابن يلدرم بايزيد بن مراد بك ارخان بن على أردن ابن ارخان بن عثمان بن سليمان بن عثمان جق صاحب بلاد جميع الأوجات والبلاد التى ما وراء بحر الروم من المضيق بأسرها ومن ذلك بر اصطنبول بأسره وبر صابولى وأدرنة وهى كرسية الذى يقيم به ، ووالد محمد الماضى ويقال لسكل من ملوكهم خوندكار ويعرف بابن عثمان . ولد فى حدود عشر وثمانمائة وملك بعد أبيه فى سنة أربع وعشرين وطالت أيامه وعظم وضخم ونالته السعادة وصار من عظماء ملوك الروم وأهلك الله على يديه مملوكاً عظيماً من ملوك بنى الاصفى كما أرخته فى سنة ثمان وأربعين ، أقام فى الملك بعد أبيه دهرًا أكثر من ثلاثين سنة وكان قائماً بدفع الكفار والتوجه لغزوهم مع سداجة فيما عدا الحرب وانهاك فى لذاته ومحبة فى العلماء وما آثره كثيرة وأحواله فى الطرفين شهيرة . وبالجملة فهو خير ملوك زمانه حزمًا وعزمًا وكرمًا وشجاعة . مات فى سابع المحرم سنة خمس وخمسين وهو فى أوائل السكولة وملك بعده ابنه عفا الله عنهما .

٦٠٥ (المرتضى) بن يحيى بن أحمد شرف الاسلام الهادى السنى الشافعى . كان فى سنة إحدى وثلاثين بالمدينة النبوية .

٦٠٦ (مرجان) الاشرف برسباى شاد السواقى يقال له سمانة اشتغل فى الحساب والهيئة والهندسة والميقات وصحب عبدالقادر بن همام الماضى وكان يحبى معه للسماع على شيخنا . مات وقد أسن فى سنة أربع وتسعين وخلف موجوداً كثيراً من كتب وغيرها .

٦٠٧ (مرجان) التقوى الظاهرى وولى مشيخة الخدام بعد سرور الطريهى سنة أربع وسبعين إلى أن عزل فى سنة ثمان وثمانين واستقر بعده اينال الفقيه .

٦٠٨ (مرجان) الرومى الشريف تاجر السلطان فى الممالك وتزىل بيت قراجا بالقرب من جامع الازهر . كان ذا وجهة وشكالة . مات فى شعبان سنة ثمانين وقد جاز الحسين وشهد السلطان الصلاة عليه بسبيل المؤمنى ، ثم دفن بتربة الدوادار الكبير يشبك من مهندي عفا الله عنه .

٦٠٩ (مرجان) العينى زمام الاشرف ثم الناصر صاحباً اليمن بل ولى إمرة زييد . مات فى سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٦١٠ (مرجان) الزين العادلى المحمودى الحبشى الحصنى الطواشى . أصله من خدام العادل ساميان صاحب حصن كيفا اشتراه ورباه وأدبه وأعتقه واختص به . فلما مات وذلك فى سنة سبع وعشرين خرج من الحصن وهو فقير فدار البلاد كفقراء العجم ودخل أذربيجان وغيرها وقاسى فقراً لكنه تأدب وتهذب بالاسفار إلى أن قدم البلاد الشامية فالتص بخدمة تفرى بردى المحمودى وغيره على حاله فى البؤس والقلة حتى صار من جملة خدام الطبايق بالقلة ثم مقدم بعضها خسنت حاله وملك فرساً وصار يملف الدجاج ويقدمه لمقدم الممالك ونائبه ثم لمغلباى طاز وزاد فى التردد إليه إلى أن قفز به الظاهر جقمق وعمله نائب المقدم بسفارته بعد توقفه فى ذلك ثم رقاها للتقدمة فغظم وضخم ونالته السعادة ثم عزله الاشرف اينال ثم أعيد ببذل ؛ وحج فى سنة اثنتين وستين أمير الأول فسأت سيرته ورجع فصادر من كان هو معه كالخدام وله عليه من الأيادى مالا يوصف بالضرب والمال . ولم يلبث أن مات فى جمادى الآخرة سنة خمس وستين وقد قارب الستين وكان جسيماً طوالاً أسود اللون ظالماً عسوفاً طامها مسرفاً على نفسه - يئة من سيئات الدهر وغلطاته اشتمل على قبائح أنزه قلبى عنها وتبدل ما كان عليه فى أول مباشرته للتقدمة من المحاسن نسال الله حسن الخاتمة .

٦١١ (مرجان) الزين الهندى المسلى - بالتشديد - مولى الشهاب بن معلم المؤيدى . أخذه المؤيد قبل أن يلى السلطنة من أستاذه قهراً فنجب عنده وترقت منزلته جداً بحيث استقر خازن داره ثم عمله ناظر الخاص إلى أن اتضعت فى أيام

ططر فن بعده وصور حتى مات يعنى بالطاعون في جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في إنبائه وقال غيره إنه ولى بعد أستاذه أيضاً الزمامية عوضاً عن كافور الروى الصرغتمشى أشهراً .

٦١٢ (مرزوق) بن أحمد بن على الزين البيجورى ثم القاهرى الشافعى أخو البرهان ابرهيم الماضى . ولد مزاحم القرن ونشأ حفظ القرآن وقرأه بتمامه على أخيه ولازمه فى الدروس وغيرها ، وسمع من لفظ شيخنا على ابن عمه الشمس محمد بن حسن بن على البيجورى جزءاً للدمياطى وكذا سمع على القوى والشمس ابن المصرى والطبقة ، وحج وتنزل فى صوفية البرقوبية وتكسب فى البر بسوق طيلان مع السكون ولين الجانب والاكنار من التلاوة والمحافظة على الجماعة وتعهده للمحتاج بحيث دام حفظه له وقد أجاز فى بعض الاستدعاآت . مات فجأة فى شوال سنة سبع وسبعين ودفن بالمرجوشية رحمه الله وإيانا .

٦١٣ (مرزوق) أبو جميلة الناتوقى التكرورى نزيل القاهرة وأحد المعتقدين لسكرين . مات سنة سبع وستين .

٦١٤ (مرزه شاه) بن الطاغية تيمور . قتل فى سنة ثلاث بدمشق على يد العسكر المصرى .
٦١٥ (مرشد) بن محمد بن محمد الزين بن ناصر الدين بن التقي الحسنى المكي الشافعى ويعرف بابن المصرى . ناسخ من أقرباء بيت ابن السيد عفيف الدين مجيد صنعة التجليد والتذهيب ونحوها اشتغل قليلاً ولازمه فى سنة ست وعشرين عمه حتى قرأ على القول البديع واستجلاب ارتقاء الغرف من نسخته وتكررت كتابته لأولها وسمع منى وعلى أشياء ، وهو ساكن فهم يتكسب بالنساخته ونحوها أكثر أوقاته مقل بحيث تكرر سفره للهند للاستزاق وسافر فى سنة أربع وتسعين وأنها ناك بعد كتابته عدة من تصانيف ودامت غيبته . (مرشد) بن عيسى . مضى فى محمد .

٦١٦ (مرداد) بن محمد الزغيمى الجزائرى . مات سنة احدى وأربعين .

٦١٧ (مرعى) بن ابرهيم بن محمد بن عساكر البرلسى المالكي تلميذ ابن الإقطيع فاضل انتفع بملازمة المشار اليه وشارك فى فنون وكذا أخذ عن غيره قليلاً وحضر عنده كثير من الدروس والاملاء وكذا حضر عند الخيضرى وحج ولا بأس به .

٦١٨ (مرعى) بن على البرلسى التاجر والد على ومحمد الماضيين . مات فى .

٦١٩ (مسعد) بن حامد بن مسعد المصراتى المغربى المالكي أحد فضلائهم . تفقه بجماعة كأحمد القسيطى المرابط المتوفى بمكة فى حدود سنة ستين وبابى القسم الهزبرى المتوفى باطرابلس المغرب فى هذا الأوان أيضاً ، وله اشتغال

بالربية والمنطق وبعض الأصول وتعانى التجارة وتردد الى الحجاز مراراً ورجع وجاور وكانت أغلب إقامته بمصر رأيته بها . ومات بالهند بعيد السبعين تقريباً .
 ٦٢٠ (مساعد) بن سارى بن مسعود بن عبد الرحمن الهوارى المصرى السخاوى نزيل دمشق . ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وطلب بعد كبره فقرأ على أنصالح العلأى والولى المنفلوطى والبهاء بن عقيل والاسنوى وغيرهم ومهر فى الفرائض والميقات وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ثم سكن دمشق واقطع بقرية عقربا وكان الرؤساء يزورونه وهو لا يدخل البلد مع أنه لا يقصده أحد إلا أضافه وتواضع معه وفان ديناً متقشفاً سليم الباطن حسن الملبس مستحضر الكثير من القوائد وتراجم الشيوخ الذين لقيهم دميم الشكل جداً ، وله كتاب فى الاذكار سماه بدر القلاح فى اذكار المساء والصباح ، ومات بقرية عقربا شهيداً بالطاعون سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه وتبعه المقرئى فى عقوده ، وهو ممن أجاز لشيخنا الرمزى فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة .

٦٢١ (مساعد) بن على بن فلاح بن سعيد بن مسعود بن معجم بن بطة بن المرتفع ابن على بن عمر بن عبد الخنعمى الباشوتى - وهو واد - الشافعى ويعرف بابن ليلى . ولد سنة عشر وثمانائة تقريباً وقال الشعر وكتب عنه البقاعى قصيدة أولها :
 قال ابن ليلى قول ثانى شاعر حلوا الروايا نذنى لزامها

٦٢٢ (مسافر) بن عبد الله البغدادى القاهرى الصوفى . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انشدنى لنفسه موالياً فيما كتبه لى وقد فاتته النفقة الشامية بالخطاهاء فى شهور سنة ثمان وثلاثين :

غواذى الغيث من كفيك مندقة قطر الغمام كسيل البحر مندقة
 ان كان مالى حصل شامية النفقة عسى من الفضل يحصل شىء من الصدقة
 مات سنة احدى وأربعين .

٦٢٣ (مسدد) بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد المجذ أو الموفق أو الولوى أبو الثناء وأبو المحاسن بن الشمس بن العز الكازرونى المدنى الشافعى . ولد بالمدينة النبوية سنة احدى وثلاثين وثمانائة وقد رأيت له حضوراً فى الثالثة فى شوال سنة أربع وثلاثين وحفظ القرآن والمعدة والمنهاج وألفية النحو وعرض فى سنة ثلاث وأربعين فما بعدها على الجمال الكازرونى والمحب المطرى وأبى التتبع المراعى فى آخرين ممن أجاز بل سمع عليهم أشياء وكذا سمع على زينب ابنة اليافعى ، وأجاز له شيخنا والمحب بن نصر الله البغدادى والزين الزركشى والشمس

البالسى واشتغل على أبيه وغيره وقرأ في العربية على السيد على المكتب ، وكان وحيها أحد شهود الحرم ويتكلم في ديشة الظاهر جقمق ، وصاهر أبا الفرج السكازرونى على ابنته واستولدها عدة أبناء . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين قبل إكمال الحسين رحمه الله وإيانا .

٦٢٤ (مسرور) الحبشى ويعرف بالشبلى شيخ الخدام بالمدينة النبويه . مات معزولا لعجزه فى سنة ست . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٦٢٥ (مسعود) بن إبراهيم النقيب اليافعى . مات سنة احدى وثلاثين .

٦٢٦ (مسعود) بن أحمد بن جمال الهندى الكنبايى . ممن سمع منى بالمدينة .

٦٢٧ (مسعود) بن على بن أحمد بن عبد الرحمن الركاكى ثم المصمودى المغربى المالكى نزىل المدينة لقينى بها فقرأ على موطأ إمامه قراءة تدبر واستيضاح وكذا الشمائل والقول البديع من تصانيفى وألفية العراقى بحنا وغيرها وكتبت له إجازة أشرت لشيء منها فى تاريخ المدينة . وهو انسان فاضل مفن متقدم فى العربية والفقه كثير الاستحضار للمذهب مع التوجه والانجماع وكثرة الصمت والتقلل والطى غالب الدهر والثناء عليه بين المدنيين مستفيض وربما قرأ الفقه والعربية ، وكان قدومه المدينة فى موسم سنة ثلاث وثمانين وهو فى سنة سبع وثمانين من زاد على الثلاثين وقد قرأ على السيد السهوذى أشياء ولازم مجلس القاضى المالكى الشمسى ثم ولده وتزوج بعد مفارقتنا له فى بيت ابن صالح برغبة من أبيها فيه وتعجب معها بحيث احتاج للمجىء إلى القاهرة مع أركب فى سنة اثنتين وتسعين وقرأ على حينئذ مسند الشافعى وغيره بحسأ ورواية ، وسمع على بحضرة أمير المؤمنين مؤلفى فى مناقب العباس ، وسافر الصعيد فحصل من ابن عمر وغيره ما يحمل به فى الجملة ، ورجع فلقينى بالحرمين أيضاً وأعطيته نسخة من المناقب والتمست منه قراءتها بقبة العباس فورد على كتابه أنه فعل وظهرت ثمرة ذلك بنزول الغيث الكثير وحصول البركة وجاءنى كتابه بعد ذلك فى أوائل سنة ست وتسعين وكلها مؤذنة بمزيد الحب وحسن الاعتقاد والأوصاف الجليلة وقد تكرر اجتماعه بى سيماً بالمدينة حين كونى بها فى أثناء سنة ثمان وتسعين وسمع على أشياء ونعم الرجل .

٦٢٨ (مسعود) بن شعبان بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن مسعود ابن على بن محمد بن عبيد بن هبة الله الشرف أبو عبد الله الحسانى الطائى الحلبي الشافعى . قال شيخنا فى إنبائه : أصله من دير حسان ونشأ ففقه قليلا ثم صار ينوب فى أعمال البر عن القضاة ثم ولّى قضاء حلب عوضاً عن ابن أبى الرضى ثم عزل ثم

أعيد ثم عزل بـابن مهاجر سنة تسعين وسبعمائة ثم ولاه الشهاب الزهرى قضاء حمص ، وكان جاهلاً مقداماً يعرف طرق السعى وله درجة في الأحكام واشتهر بأخذ المال من الخصوم فحكي لى نائب الحكم جمال الدين بن العراقى الحلبي وكان خصيصاً به أنه أوصاه أن لا يأخذ من أحد من الخصمين إلا من يتحقق أنه الغالب وسار مع كمشبعاً لما توجه للظاهر عند خروجه من الكرك فلم يزل صحبة الظاهر إلى أن دخل القاهرة فرعى له ذلك فلما استقرت قدمه فى الملك ولاه قضاء دمشق بعد قضاء حمص وكذا ولى فى الفتنة أيضاً قضاء دمشق وغيرها وتنقل فى الولايات الى أن إستقر بطرابلس ومات بها فى رمضان سنة تسع قال العلاء بن خطيب الناصرية بعد أن عزل ولكن لم يبلغه ذلك ظناً قال وكان رئيساً كريماً محتشماً عنده مكارم أخلاق ومدارة للدولة ومحبة للعلماء وأنشد عنه نظماً لغيره .

٦٢٩ (مسعود) بن صالح بن أحمد بن مجد الزوارى والد مجد الماضى . ذكره ابن فهد مجرداً وكتبته هنا تخميناً .

٦٣٠ (مسعود) بن عبد الله عتيق ابن مروان . شيخ روى عن الميديمى سمع منه التقي القلقشندي بالخليل فى سنة أربع . (مسعود) بن عمر بن محمود الانطاكى . هكذا سماه شيخنا فى إنباته ، وصوابه محمود وقد مضى .

٦٣١ (مسعود) بن قنيد بن مثقال الحسنى حسن بن عجلان وزير مكة وابن وزيرها . ٦٣٢ (مسعود) بن مبارك بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيبى الماضى عم أبيه عطية . مات فى شوال سنة خمس وتسعين بمكة ودفن بالمعلاة عند أم أولاده ابنة السلاوية وجده مسعود هو أخو عطية الواقف .

٦٣٣ (مسعود) بن مجد الكججاني رسول تمرلنك . قدم القاهرة وباشر نظر الاوقاف فى الدولة المؤيدية . ومات بها فى جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين ، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً ، وذكره شيخنا فى إنباته فسمى والده محموداً وقال مرت سيرته فى الحوادث وهى من أقبح السير .

٦٣٤ (مسعود) بن محمود بن على الضياء بن النجم بن الزين الشيرازى الميراثى الشافعى نزيل مكة وأخو المحمدين الماضيين واسباط القطب الشيرازى . سمع منى وعلى فى مكة أشياء وكتبت له إجازة أثمرت لشيء منها فى الكبير . (مسعود) بن محمود الكججاني . مضى فى ابن مجد قريباً .

٦٣٥ (مسعود) بن هاتم بن على بن مسعود بن غزوان بن حسين سعد الدين أبو محمد الهاشمى المسكى الشافعى أخو على والد أبى سعد مجد الماضيين . ولد قريباً من

سنة خمس وستين وسبعائة وسمع من الجمال الاميوطى والنشاورى والشهاب بن ظهيرة والحب النويرى وغيرهم ، قال التقي الفاسى : وأقبل على الاشتغال ولازم مجلس الجمال بن ظهيرة كثيراً وتنبه فى الفقه وكان كثير الاستحضار له وللروضة وربما أفتى لفظاً مع خير وديانة ومروءة ، وقال التقي بن فهد فى معجمه أنه حدث سمع منه الفضلاء . مات فى جمادى الاولى سنة تسع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وكان سافر الى اليمن .

٦٣٦ (مسعود) الازرق . مات فى المحرم سنة ثلاث وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .
٦٣٧ (مسعود) البركاتى الدوادار القائد فتى السيد بركات . مات فى رجب سنة ست وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦٣٨ (مسعود) الحبشى مولى نائب الشام قجهاس ، ممن ترقى فى أيامه واستقر به مهتار الطشتخاناه وفراش الخزانة وغير ذلك ، وكثر ماله وخدمه وسائر جهاته وكان سفيره عند الملك فى مهماته لقوة جنانه واقدامه ولذا كان ممن امتحن بعد موته ثم أنعم عليه بسوق الخليل بدمشق ولزم مع ذلك التجارة حتى مات فى يوم الخميس يوم عرفة سنة ست وتسعين وخلف عدة أولاد أفنانهم الطاعون فى التى تليها بمصر والشام ويقال أنه سم مولاة فاته أعلم .
(مسعود) رسول تمرلنك . فى ابن مجد .

٦٣٩ (مسعود) الصبحى نائب السيد حسن بن عجبلان فى سنة خمس عشرة وثمانائة لعله على جدة فانه ماطل الشريف أحمد بن مجد بن عجبلان فى حوالة له عليه من عمه حسن فلطمه فأخرجه عمه بسبب ذلك من مكة . قاله ابن فهد .
(مسعود) الطائى قاضى طرابلس . فى ابن شعبان . (مسعود) المطيبىز . فى ابن مبارك قريبا .
٦٤٠ (مسلط) بن وبير أمير ينبع . مات سنة ثمان وخمسين .

٦٤١ (مسلم) - كحمد - بن على بن مجد بن أبى بكر الزكى أبو المعالى بن النور الأسيوطى القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة أربع وثمانائة وحفظ المنهاج وألفية النحو وغيرها وعرض على جماعة واشتغل وقتاً وقرأ على عمه السيد الصلاح مجد بن أبى بكر بن على السيوطى أخى والده لأمه يسيراً فى العربية وسمع على ابن السكويك صحيح مسلم وغيره وعلى التقي الزبيرى الرابع من ثمانيات النجيب وناب فى القضاء عن شيخنا فن بعده لكن امتنع القاياتى من استنابته مع كونه كان من رفقاءه فى الشهادة بمجامع الصالح وصار يلوح بشيء ولما سافر الصدر ابن روق جلس بالجويرة وأكثر العلم بالبلقى وغيره من التعيين عليه بل باشر

امانة الحكم عند المناوى وقتاور بما استنيب فى الخطابة بجامع القلعة لالفصاحته
وكان يبالغ فى خدمة القضاة حتى أنه كان يعمل للعلم البلقينى غداة يوم توجه الى المحمودية
فيتكاف لذلك بما استكثره القاضى ومنعه منه ليتوفرو وصار بأخرة من قدماء النواب وقد
حدث سمع منه الطلبة ، وكان ذا دربة بالا احكام حسن السياسة عارفا بالتوقيع تام العقل غير
ذا كرلما يكون بينه وبين مستنبيه أو أتباعه . مات فى شوال سنة ثلاث وسبعين بعد أن
أجاز فى إستدعاء بعض الأولاد عفا الله عنه وإيانا .

٦٤٢ (مسند) بن محمد بن عبد الله أخو القطب الخيضرى لآبيه . كان على طريقة
أسلافه فى لباس العرب وحصل شيئا كثيرا فى أيام أخيه وكان قائما بقضاء ما ربه
فى القاهرة وغيرها وينسبه للتقصير فى شأنه . وماتا فى سنة أربع وتسعين ذلك
بالقاهرة وهذا بدمشق وهو أسنهما وأظن وفاته تأخرت عنه فإنه أسند وصيته
للسراج بن الصيرفى ولم يظهر له كبير أمر بحيث قيل أنه يزيد على ألفى دينار واتهم
بعض عياله ومع ذلك ففس الوصى بعض المكروه ولم يلبث أن مات أولاده
بالطاعون فوضع النجم ابن أخيه يده على ما بقى لكونه عصيته بل وولده أبو الهيثم
كان زوجا لابنته ويحتاج كل هذا لتحرير .

٦٤٣ (مشارك) القاسمى الظاهرى برقوق والد محمد الماضى . ترقى فى أيام الناصر
ابن أستاذه الى أن تأمر بالقاهرة ثم ناب بغزة غير مرة ثم توجه لدمشق على إمرة
بها فلم يلبث أن مات بها فى جمادى الأولى سنة احدى وعشرين وكان مشكور
السيرة وقيل أن صواب اسمه أجتراك كما مضى فى الهمزة ولكنه هكذا اشتهر .
٦٤٤ (مشيط) بن أشعل بن على الجدى . مات فى شعبان سنة إحدى وأربعين
بجدة وحمل فدفن بالمعلاة .

٦٤٥ (مشيعب) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود
العمري . كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة ، ممن يصحب أمراء الراكز ،
ودخل القاهرة ونال بها برا . ومات وهو متوجه اليها بالينبوع فى ذى الحجة
سنة خمس وخمسين ودفن بها . أرخها ابن فهد .

٦٤٦ (مصباح) الصوفى . مات فى سنة احدى وثلاثين .

٦٤٧ (مصطفى) بن تقطمر الزين أبو محمد النظامى الحنفى . ممن سمع الصحيح
فى رمضان سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة على النجم بن رزين بمدرسة الجاى
ثم قرأه عليه الشمس الجلالى خازن المحمودية وشيخ الالهيية الكبرى فى سنة
احدى وعشرين وكذا سمع عليه أيضا بقراءة أبى العباس أحمد القبيباتى المعروف

بابن فريفيرو وأظنه كان من علماء الحنفية .

٦٤٨ (مصطفى) بن زكريا بن أبديغمش القرمانى القاهري الحنفى والد الجلال محمود الماضى ، وسعى شيخنا فى انبائه والده عبد الله وقال أنه شارك فى الفقه والفنون ودرس للحنفية بالصرغتمشية يعنى بعد الجلال يوسف الملطى وقرره سودون من زاده فى مدرسته أول ما فتحت ، زاد غيره أنه استقر فى مشيخة تربة الأمير قجا السلحدار وفى تدريس الأمير بلاط السيفى الجاى . وحكى شيخنا فى انبائه من سنة سمع وتسعين أنه لما مات الجلال التبانى رام ولده^(١) . مات فى سابع عشر جمادى الثانية سنة تسع واستقر بعده فى الصرغتمشية التفهنى وفى السودونية البدر حسن القدسى وفى بقية وظائفه ابنه ، وله تصانيف منها .

(مصطفى) بن عبد الله القرمانى . هو الذى قبله .

٦٤٩ (مصطفى) بن محمد بن على بن قرمان له ذكر فى أبيه وأنه قتل سنة اثنتين وعشرين .

٦٥٠ (مصطفى) بن الفقيه الشمس محمد بن العجمى . مات شاباً مطعوناً فى بكرة الأحد ثانى جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين ودفن بالعينية . قاله واقفها .

٦٥١ (مصطفى) بن محمود بن رستم الرومى البرصاوى أحد أعيان التجار والماضى أبوه ويعرف بين التجار بتاجر السلطان ممن يكرمه ليكون أبنه كما تقدم تاجره وتكرر إقامته عليه وسمعت من يصفه بمزيد الشح والتهافت وعدم الاهتمام لشيء من أمور الدين بل هو يابس المعاملة زائد الحرص لى الجانب إقام بمكة سنين وكنت ممن يراه بها فى سنة أربع وتسعين ولم أقبل عليه ، وهو الآن سنة تسع وتسعين بالقاهرة من مدة سنين .

٦٥٢ (مصطفى) ابن صاحب طرابلس الرومى التاجر الخواجا نزيل مكة ويعرف بالذبيح لكونه ذبح ثم قطب . مات بمكة فى صفر سنة خمس وسبعين ودفن بجوار الشيخ على بن أبى بكر الزيلعى من معلاتها بعد أن أوصى بقربات وعمر الملك من ماله لكونه لم يخلف وارثاً عين عرفة ومسجدها ومسجد الخيف وفسقية خليص وغير ذلك وكان هو فى حياته يتصدق بخبز ويزعم أن قاضى الحنفية أفتاه بأجزائه عن الزكاة وغير ذلك مما غبط كل منهما عليه . أرخه ابن فهد .

٦٥٣ (مطرق) نائب قلعة دمشق . توطأ مع شيخ ويشبك حين سجنهما الناصر فى سنة عشر بها حتى أطلقهما فقتل لذلك وجىء برأسه .

٦٥٤ (مطيرق) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود

(١) من قوله « وحكى » الى هنا هو من حاشية الاصل كذلك .

العمرى المصكى أجد أعيان القواد العمرة ووالد حصيرة . مات بها في جمادى الأولى سنة ست وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦٥٥ (مظفر) بن أبي بكر بن مظفر بن ابراهيم التركمانى المقرئ . والد أحمد الماضى ويسمى محمداً أيضاً . ذكره ابن الجزرى فى طبقات القراء فقال : الشيخ الصالح الولى من خيار خلق الله قرأ السبع على خليل بن المشبب وأخذ عنى قليلا وانقطع بالقراءة ثم انتقل إلى ديالطين ظاهر مصر فأنقطع هناك وأقرأ الناس وهو عديم النظر زهداً وورعاً بلغنى أنه توفى سنة ثلاث كذا قال والحق أنه من ذلك القرن وقد ذكره شيخنا فى سنة تسع وتسعين من انبائه وأشرت لذلك فى ولده من معجمى .

٦٥٦ (مظفر) الخواجا العجمى نزيل بيت المكيين بمكة . مات بها فى ذى القعدة سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد . (مظفر) الامشاطى . فى محمود بن أحمد بن حسن . (مظفر) الشيرازى . هو محمد بن عبد الله بن محمد .

٦٥٧ (معاذ) بن عبد الوهاب بن المحب محمد الزرندي المدنى الشافعى كآبيه وجده . سمع على جده لأمه الجمال الكازرونى وأبى الفتح المراغى ولم يقتف طريق والده فى التشفع من بنيه سواه .

٦٥٨ (معاذ) بن موسى بن فلان بن معاذ الطلخاوى ثم القاهرى الشافعى . أقام فى زاوية الحنفى ثم صحب المناوى وحضر دروسه وزاد وثوقه به بحيث أقامه فى دواليبه وكان صالحاً قانعاً ، حج غير مرة وزار بيت المقدس وعاش بعده مدة منجماً عن الناس بالجزيرة وكان يزورنى أحياناً . مات فى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين ودفن بترية شيخه المناوى بالقرب من مقام الشافعى بالقراءة وقد جاز الستين وكان أبوه صالحاً أيضاً بحيث كان المناوى حين تقرير القول بوجوب تعلم أمراض القلوب وأدويتها على كل مسلم إلا من أوتى قلباً سليماً يمثل به فيقول كالشيخ موسى ، شهد بعض الغزوات مع عبد الرحمن العجمى . ومات ببلاذ الخليل رحمه الله وإيانا .

٦٥٩ (معتوق) بن عمر بن معتوق بن الشيخ ابراهيم بن يوسف الشهير بالصفوة ابن عمر بن عبد الرحمن قوام الدين بن الطقونجى البغدادى الاصل ثم القاهرى . ولد سنة احدى وسبعين وسبعمائة وقدم القاهرة وكان يذكر أنه لبس الخرقه من الشريف عبد الرزاق بن أبي عبد الله محمد بن العماد أبي صالح نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الكيلانى بلباسه لها من أبيه فآله أعلم ولبسها منه الشمس بن المنير وأرخه فى ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين .

٦٦٠ (معروف) الشبكي الحبشى الظاهرى جقمق الطواشى شاد الحوش استقر (١١ - عاشر الضوء)

فيها بعد صندل الهندي الطاهري في سنة ست وستين ثم نفاه الاشرف قايتباي في ثاني شعبان سنة أربع وسبعين الى قوص فلم يلبث أن مات في أواخر رمضانها بالواح وكان من مساويء أبناء جنسه جرأة واقداما وبلصاً وحذقاً عفا الله عنه، واستقر بعده في شادية الحوش سرور الحبشى السيفى شرباش .

٦٦١ (معزى) بن هجار بن وبيد بن نخبأر الحسيني والد دراج الماضى وأميرالينبوع استقر فيها بعد موت صخر بن مقبل الى أن انفصل بعمه هلمان بن وبيد ثم أعيد بعدهم الآخر سنقر بن وبيد ثم انفصل بعمه الآخر مسلط بن وبيد ثم أعيد حتى مات في أواخر جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين واستقر عوضه مخدم بن عقيل بن وبيد وقد لقيت صاحب الترجمة بمحل ولايته في سنة ست وخمسين وأطلق لي ما كان معي عفا الله عنه .

٦٦٢ (معزى) العمري أخو الشريف رميثة بن صاحب مكة بركات بن حسن ابن عجلان . مات في ربيع الاول سنة خمس وتسعين بالحبش من ناحية اليمن وجى به فصلى عليه عند باب السكبة ودفن بالمعلاة .

٦٦٣ (معقل) بن حباس بن معقل الجعفرى الغدامسى - نسبة لغدامس من عمل طرابلس المغرب - المغربى المالكي . رأيته بمكة في سنة أربع وتسعين وذكروا أنه جاز الخمسين فيكون مولده تقريباً سنة أربعين أو قبلها وأخذ عن ابراهيم الاخدرى ولازمه بحيث عرف به وتكلم في الوعظ وجال بلاد المغرب ولقى الشريف أحمد قاضى الجماعة بالاندلس المتقدم في العقلات بحيث كان أبو الفضل البجائى يبالغ في وصفه بها سيما المنطق قال وهو الآن منفصل عن القضاء في قيد الحياة بتلسان حتى تميز في الفضائل وتحرك للحج قديماً فوصل الى اسكندرية ثم رجع الى أن كان في سنة اثنتين وتسعين فقدم القاهرة واجتمع بمحمزة وأحمد بن عاشر وطلع به الى الملك فأعطاه مبلغاً ثم ركب البحر حتى وصل مكة في شعبان فدام بها حتى حج ، ولسعه عقرب أقعد منها الى أن خرج مع القافلة لزيارة المدينة في جمادى الثانية قبل أن ينصل ثم عاد وجاور سنة أربع وتسعين ودام بها حتى الآن وأقرأ الفقه وقصدنى غير مرة للسلام .

٦٦٤ (معمر) - كمحمد - بن يحيى بن محمد بن عبد القوى السراج أبو اليسر - بفتحين - المكي المالكي الماضى جده وإخوته والآتى أبوه . ولد وقت الخطبة من يوم الجمعة رابع عشر ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها كالأربعين النووية والرسالة الفرعية والالقية والملحة وعرضها والمنهاج الاصلى وبعض المختصر الفرعى ، ولازم المحيوى عبد القادر قاضى مكة

والشهاب أحمد بن يونس المغربي في الفقه والعربية وغيرها ويعقوب المغربي في
الفقه خاصة وارتحل إلى القاهرة غير مرة ولازم فيها الشمس الجوجرى في الاصلين
والعربية والمعاني والبيان والعروض والمنطق وأكثر عنه جداً بحيث كان جل
انتفاعه به وكان يرجحه على جل جماعته أو كلهم وكذا لازم في الفقه والعربية
وغيرها يحكي العلمى وفي الفقه والعربية السنهورى واختص باللغاني كثيراً ولازمه
في الفقه وغيره سيما في مقابلة شرح البخارى وفي المنطق عبد المحسن الشروانى
وحضر عند عبد المعطى في تفسير البيضاوى بل أخذ أصول الدين عن الكفياحى
والمعاني والبيان عن الشروانى والتقى الحصنى وأصول الفقه عن امام الكاملية
وعلم الحديث عن كاتبه وأكثر من ملازمته بالقاهرة وبالحرمين وقرأ الكثير
وسمع بل أجاز له شيئاً وخلق باستدعاء النجم بن فهد وكثر انتفاعه في ابتدائه
بزوج أخته النورالفاكهى ، وتميز في ذلك كله بحيث أقرأ في المنهاج الاصلى بحضرة
ثالث شيوخه وأمره وأصلح امام الكاملية في شرحه له بإشارته وكان عالم الحجاز
البرهانى يصغى الى مباحثه ويميل الى كلامه ويعتمده في نقل مذهبه وغيره وعرض
عليه اللغاني النيازة فأبى بل ترشح لقضاء بلده وكاد أمره فيه أن يتم والانصاف أنه
فوق هذا وأذن له جل شيوخه في الاقراء والافتاء وأصدى لذلك فانتفع به الطلبة في
الفقه وأصوله والعربية وكذا أقرأ بالمدينة النبوية حين مجاورته بها وفي غيرها وكتب على
القطر شرحاً بديعاً قرضه له غير واحد من المعتمدين وكنت ممن قرضه وحمل عنه
بالقاهرة وغيره استكتاباً وقراءة وهو الآن مشغول بالكتابة على المختصر أوقفتنى على
بعضه فأعجبني وحضضته على إكماله ، ومع ما شتمل عليه من القنون زائد البراعة
في الأدب حسن الانشاء نظماً ونثراً امتدحني بقصيدة يوم ختمه قراءة الجواهر
والدرر من تصنيفي وبغير ذلك ونظم ما شتمل عليه كتابي من الخصال المقتضية
للاطلاع بما راق بحيث أودعتها في التصنيف المشار اليه بعد أن أنشدها بحضرتي
وكتب على وجيز الكلام شعر أحسن وأرسلنى بمطالعات فائقة بل كتب الى يوم مواعدي:

سلام على دار الغرور لأنها مكدرة لذاتها بالفجائع

فان جمعت بين المحبين ساعة فعما قليل أردفت بالموانع

كل ذلك مع متانة عقل ومزيد احتمال وتواضع وديانة وشرف تقس وانصاف
وأدب ، ومحاسنه حمة وقل بمكة في مجموعه مثله ، وكنت عنده بمكان . مات
بعد انقطاع يومين بمرض حاد ظهر يوم الأحد مستهل صفر سنة سبع وتسعين ،
وحضرت دفنه والصلاة عليه وكثر الثناء عليه وتأسفنا على فقد حرمه الله وعوضه الجنة.

٦٦٥ (معوضة) الفقير الصادق المخاطر في الله بروحه من أصحاب الشيخ عمر العراقي كان لا يرى منكر إلا غيره ولا يهاب أحداً كائناً من كان بحيث صارت له هيبته ولا يخالفه أحد وكان يحمل عصا بيده يضرب بها من يخالفه ويقوم بها في المطاف فيحول بين الرجال والنساء ويدفع أهل الدكاكين في المسعى توسعة للساعين وأنكر على الأمير يسوق وهو يعمر في الحرم أموراً فرجع إليه ولما أراد طواشي صاحب بن جالة بناء مدرسة لأستاذه بمكة عند باب المسجد المعروف بباب أم هانئ وأراد الخروج بالجدار الذي يلي الشارع إلى حذاء مدرسة الشريف عجلان منعهم من ذلك واضطجع في محل البناء وقال أبناؤنا فوق فبذل الطواشي لحكام مكة مالا فعجزوا عن دفعه . مات في سنة ست عشرة رحمه الله ذكره ابن فهد . (معين) بن صفى الحسنى الحسيني الأيحي . هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد .

٦٦٦ (مغامس) بن أحمد الرباع الحميضي المكي القائد الكبير المتقدم بالشجاعة والفصاحة عند بني عجلان ولادة مكة . ممن ظلم الحاج ثم تاب وتطلب براءة الذمة ولبس المرقعة وساح باكياً على ما فرط منه وصحب عمر العراقي ورافقه إلى اليمن ثم رجع إلى مكة وخير نساءه وتعلل وأصابته جراحة في رجله فكان يعيد ما يخرج منها من الدود إليها ويتوجه إلى الله أن لا يموت إلا بحضرة شيخه المشار إليه فأجيب فانه تمادى في الضعف خمسة أشهر ووصل الشيخ لمكة فمات بحضرته في رابع ذي الحجة من أثناء هذا القرن . طوله ابن فهد وفات الفاسي .

٦٦٧ (مغلباي) طاز أبو بكرى المؤيدى شيخ من صغار مماليك ثم صار بعدد خاصكياً ثم أمره الأشرف إينال عشرة ثم عمله خجداشه الظاهر خشقدم طبلخاناه وأمير حاج المحمل ثم مقدماً فلما خلع حموه وخجداشه الظاهر بلباي نفي إلى دمياط فاستمر به حتى مات في صفر سنة ثلاث وسمعين وهو في عشر الثمانين وكان ديناً خيراً كريماً شجاعاً مع سلامة بطن وصديقاً بالحق وكثرة كلام ينشأ عن نشووة وله جامع بنواحي الصليبية تقام فيه الخطبة رحمه الله .

٦٦٨ (مغلباي) أبو بكرى المؤيدى شيخ الساقى . كان من خواصه وساقيه ثم أمره عشرة ثم صار بعده طبلخاناه إلى أن أمسكه الاتابك ططر بدمشق في سنة أربع وعشرين وأنعم باقطاعه على صهره البدر حسن بن سودون الفقيه ولعله كان آخر العهد به .

٦٦٩ (مغلباي) الاحمدى الاشرفى برسباي ويعرف بميق . كان باشا بمكة عقب طوغان شيخ ثم نقل إلى القاهرة وهو أحد العشرات .

٦٧٠ (مغلباي) الاشرفى الشلبى . كان من المجردين لابن قرمان ورجع وهو

متوفاك فمات بعد أربعة أيام في شوال سنة احدى وستين .

٦٧١ (مغلباى) الاشرفى برسباى صار فى أيام الاشرف قايتباى حاجباً بحلب ثم نقل الى القاهرة بطالا الى أن عمله شاد وأوقاف الاشرفية بعد خجداشه فانصوه الاشرفى .

٦٧٢ (مغلباى) الجقمقى جقمقى الارغون شاوى . كان جميلا جداً فأتصل بعدموت استاذة بالاشرف برسباى لسابق خدمة له عليه حتى كان مسجونا فافعله خاصكيا ثم ساقيا سنين ثم أنعم عليه بامرة عشرة واستقر به فى استاذازية الصعبة وصار له ذكر فى الدولة وظلم وعسف وأخذ دار تميز الناصرى نائب السلطنة كان بالقرب من جامع سودون من زاده فغير معالمها ولقى العمال منه شداً ولذا لم يمتع بها وأخرجه الظاهر جقمقى الى دمشق على مقدمة بهافدام بها يسيراً ثم بعث بالقبض عليه وسجنه بقلعتها حتى مات بمحبسه فى سنة أربع وأربعين وقد جاز الاربعين ظناً ، وكان شاباً حسناً ذا تؤدة وحشمة وحسن سمى وكرم فيما قيل بل كان فيما قيل سىء السيرة ظالماً بخيلاً سفيهاً سىء الأخلاق جباناً قليل المعرفة كثير الدعوى وبعد جماله صارت له شعرات فى حنكته قبيحة وشوارب بحيث صار شكلاً مهولاً مع طول وانحناء بأكتافه عفا الله عنه .

٦٧٣ (مغلباى) الجقمقى جقمقى الارغون شاوى أيضاً صار بعده من جملة المماليك السلطانية بل تأمر عشرة فى أيام الظاهر خشقدم الى أن قتل فى الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وكان مفترط القصر .

٦٧٤ (مغلباى) الشريقى . أصله للظاهر خشقدم ثم أعتقه الاشرف قايتباى وتنقل حتى صار والياً ثم سافر فعدمت احدى عييه فلما قدم جبره بالقدمة وأعطى الولاية لقيت الساقى . مات فى الطاعون سنة سبع وتسعين .

٦٧٥ (مغلباى) الشريقى آخر من مماليك الاشرف قايتباى ، شاركه فى الاسم والنسبة من العشرات . مات أيضاً فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٦٧٦ (مغلباى) الشهابى الناصرى كان من مماليك الشهاب أحمد بن الجلال يوسف البيرى الاستاذا ثم صار للناصر فرج ، واستمر من جملة مماليكه الى أن عمل خاصكيا بعدموت المؤيد ثم رأس نوبة الجدازية فى الايام الظاهرية جقمقى ثم أمره عشرة ثم أخرجه عنه الاشرف اينال لانضمامه مع المنصور واستمر بطالا حتى مات فجأة فى ليلة عاشر المحرم سنة تسع وخمسين ورأيت من أننى عليه رحمه الله .

٦٧٧ (مغلباى) الظاهرى جقمقى الساقى . أمره استاذة عشرة ولم يلبث إلا نحو عشرة أيام . ومات بالطاعون فى صفر سنة ثلاث وخمسين فأنعم بامرته على الذى قبله .

٦٧٨ (مغلباي) الظاهري خشقدم وابن أخت الأشرف قايتباي . تأمر عشرة . ومات في رمضان سنة ثلاث وسبعين بالطاعون ولم يكمل الثلاثين وحضر خاله الصلاة عليه بالمؤمنى . (مغيث) بن محمود بن على الشيرازي ويسمى محمداً أيضاً ممن سمع منى بمكة ومضى في المحمدين .

٦٧٩ (مفتاح) امين الدين البلينى ويعرف بالزفتاوى . كان من موالى الشريف أحمد بن عجلان فصيره لأخيه حسن فنشأ في خدمته حتى كبر وبدت منه نجابة وشهامة وشجاعة فاغتبط به بحيث استنابه حين تأمر على امرة مكة وبعثه رسولا للناصر في سنة أربع عشرة وآل أمره أن قتل في مقتلة في رمضان سنة عشرين ونقل الى المعلاة فدفن بها . ذكره القاسم مطولا .

٦٨٠ (مفتاح) الحبشى السكالى أبى البركات بن ظهيرة ويلقب ببقيعاً . مات تحت العقوبة الزائدة بسبب ما أشيع من اختلاسه للاموال الخلعية التي كان سفيراً عليها في سنة سبع وثمانين وشق على البرهانى أخى مولاه وتكلم مع الشريف محمد في طرد وزير جده بدر الحبشى الملقب هجيناً لكونه المتولى للعقوبة عفا الله عنه . ٦٨١ (مفتاح) الحبشى مولى الموفق الابن ، رباه بمكة وعلمه الكتابة والقراءة ثم صار لابنه ابن الخازن وخدم البغدادى الحنبلى وتعلم صنعة التجليد وتكسب بها وكذا بالتجارة في حانوت إسوق امير الجيوش وكتب كتباً وقرأ عند أبى السعادات البلقيني والطبناوى وأخذ عنى وعنده عقل وحشمة .

٦٨٢ (مفتاح) أبو على الدوادار الحسنى أحد القواد من عبید السيد حسن نائب جده في أيام السيد بركات . مات في مقتلة بجدة في صفر سنة ست وأربعين وحز رأسه ووطيف به مع غيره بجدة . أرخه ابن فهد . وهو جد عبد الكريم وسمان ابني على . ٦٨٣ (مفتاح) السحرتي ويعرف بالمغربى لمولاه الأول أكبر أهل دولة الجمالى صاحب الحجاز المقدم عنده في مباشرة جده من سنة تسع وثمانين إلى أن مات في صفر سنة سبع وتسعين خارج مكة وحمل إليها فدفن بالمعلاة وهو وابنه من موالى الجمالى المشار إليه . ٦٨٤ (مفتاح) الطواشى الحبشى ثم العدنى . ولى امرة عدن للأشرف . ومات سنة تسع عشرة . أرخه شيخنا في إنباهه .

٦٨٥ (مفتاح) عتيق المهتار نعمان . كان مهتار الطشتخاناه . مات في سنة اثنتين . أرخه شيخنا أيضاً .

٦٨٦ (مفلح) بن تركى الأجدل . مات سنة بضع وعشرين . ٦٨٧ (مفلح) الحبشى المكي ويعرف بالحنش . كان مؤدباً للاطفال كثير التلاوة .

صوفيا بالباسطية . مات في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦٨٨ (مفلح) الحبشي فتى عبدالرحمن بن الزكي أبي بكر الماضي . ممن سمع مني بمكة .

٦٨٩ (مفلح) الحبشي الكمال بن ظهيرة . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين بمكة .

٦٩٠ (مفلح) فتى محمد بن أحمد بن النحاس . ممن سمع مني بمكة .

٦٩١ (مقبل) بن سعيد بن مسيل بن جون بن علي السعدي ثم السمطي كتب عنه البقاعي

في صفر سنة تسع وأربعين بمسجد المليسا من الطائف قصيدة منها :

أبدع قواي القيل في ابن مطاعن ملك نشأ ماقط في شوره نكد

٦٩٢ (مقبل) بن عبدالله بن عبدالرحمن البغدادى ثم المكى والد محمد الماضي

ويعرف بسطان غلة . ممن سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين كتابه

أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب ووقف سبيله بمنى قبل ذلك في سنة

ثلاث عشرة . ومات في صفر سنة سبع وعشرين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦٩٣ (مقبل) بن نخباز أمير ينبع . مات في سنة ثلاثين وثمانمائة في ربيع الأول

بحبس من اسكندرية .

٦٩٤ (مقبل) بن هبة بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى أحد

أعيان القواد العمرة . مات في سنة ثمان وثلاثين إماني أو اثلهأ أو أواخرها أرخه ابن فهد .

٦٩٥ (مقبل) الزين الاشقتمري الرومي الطواشي الشافعي . كان جدارا عند

الظاهر ثم ولده الناصر ملازما للديانة محباً في الفقهاء اشتغل بالعلم كثيراً وحفظ

الحاوى الصغير فصار يذاكر به مع حسن التلاوة جدا ، ثم عمر مدرسة بالتبانة

عند مفرق الطرق وقرر فيها مدرسين وطلبة وكان عنده بر ومعروف . مات في

ليلة الاثنين رابع ربيع الآخر سنة تسع عشرة بالطاعون ودفن بمدرسته وكان قد

أسر مع اللنكية من دمشق ثم خلاص وحضر مع الرسل الواردين من اللنك في

سنة ست وثمانمائة وجاور عامين متواليين قبل موته رحمه الله وإيانا .

٦٩٦ (مقبل) الزين الحسامي الرومي . أصله لبعض أمراء دمشق ثم اتصل بخدمة

الشيخ شيخ قبل سلطنته فلما أسلمطن عمل خاصكياً ولا زال يرقه حتى عمله دوا دارا

كبيرا بعد جقمق الارغونشاوى حين ولى نيابة الشام بعد سنة عشرين فباشرها

الى أن فر من القاهرة هو وغيره خوفا على أنفسهم حين قبض مدير المملكة ططر

على قجقار وغيره فخارهم العرب أصحاب الادراك بظاهر خاتقاه سرياقوس الى أن

وصل الى الطينة فوجد بها غرابا مهيباً لاسفر فركبه بمن معه واحتاط العرب على

خيولهم وأنقلهم وسار الى البلاد الشامية فلحق بنائبها جقمق المشار اليه وصار

من حزبه فلما قبض عليه أمسك مقبل أيضاً فحبس مدة ثم أطلق وأعطى مقدمة بالشام الى أن نقله الاشرف برسبای لنيابة صفد في سنة سبع وعشرين ودام بها حتى مات في يوم الجمعة تاسع عشر ربيع الأول . وقال العيني في أوائل ربيع الثاني سنة سبع وثلاثين وكان مشهوراً بالشجاعة وحبس الرمي عنده كرم وحشمة ، وذكره شيخنا في إنبائه وقال أنه حسنت سيرته في نيابة صفد وكان فارساً بطلا عارفاً بالسياسة واستقر بعده في نيايتها اينال الششمانى الماضى .

٦٩٧ (مقبل) الزين الرومى الزمام بالدور السلطانية . كان رأساً فى الخدام وعنده حشمة ورياسة وتولى الزمامية فى الدولة الناصرية فرج وعظم ونالته السعادة وعمر عدة أملاك ودور حبسها على مدرسته التى أنشأها بخط البندقانيين بالقاهرة للجمعة والجماعات بل فيها وظائف وخزانة كتب وغير ذلك ولم يزل على ذلك حتى مات فى أول ذى الحجة سنة عشر وخلف مالا كثير أو ذكره شيخنا فى انبائه باختصار .

٦٩٨ (مقبل) الزين الزينى الطواشى نائب شيخ الخدام بالحرم النبوى . ممن سمع على أبى الحسن المحلى سبط الزبير من الاكتفاء للسكلاعى .

٦٩٩ (مقبل) الحبشى أحد صوفية سعيد السعداء مولى خير كتب بخطه القول البديع وغيره من كتب العلم وتردد الى يسيراً .

٧٠٠ (مقبل) الرومى عتيق الناصر حسن . طلب العلم واشتغل فى الفقه على مذهب الشافعى ثم تعمق فى مقالة الصوفية الاتحادية وكتب المنسوب الى الغاية وأتقن الحساب وغيره . مات فى أوائل سنة اثنتين وقد قارب الستين . ذكره شيخنا فى انبائه وقال رأيته مراراً ، وهو فى عقود المقرىزى مطول .

٧٠١ (مقبل) الهندى المسمى فتح النجم بن النجم بن ظهيرة . سمع منى بمكة كثيراً . (مقبل) صاحب الينبع . فى ابن نخبخار قريباً . (مقبل) غلة الساطانى . تقدم فى ابن عبد الله .^(١)

٧٠٢ (مقدم) بن عبد الله بن على بن جसार بن عمر العمرى أحد القواد . مات فى مقتلة مجدة فى صفر سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٠٣ (مقدم) بن هجان بن محمد بن مسعود أمير ينبع .

٧٠٤ (مسكرد) بن عمر العجلي من غز زبيد . مات فى سنة ست وتسعين .

٧٠٥ (مسكرم) بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن ابراهيم بن يحيى بن مكرم السراج أبو السكرم بن العزيز بن ناصر الدين القالى الشيرازى الشافعى الماضى حفيده العلاء محمد بن العز ابراهيم وأبوه من بيت علم وجلالة . وفاته من عمل شيراز

بينهما عشرة أيام . ولد سنة ست وستين وسبع مائة واشتغل في علوم منها العربية على أخيه الأكبر الجلال يحيى وسمع الحديث على الشرف الجرهى وكان في أكثر أوقاته مشغولاً به مع تصديده أيضاً للفتوى والتدريس والقضاء بحيث تخرج به كثير من الأفاضل . ومات في إحدى الجماديين سنة خمس وأربعين .

٧٠٦ (مكرم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم امام الدين أبو الكرم ويسمى أيضاً محمد عبد الله بن الحب بن الرضى بن الحب بن الشهاب بن الرضى الطبرى الأصل المسمى الشافعى الماضى أبوه وجده وشقيقه أبو السعادات محمد وغيره . ولد في عاشر شعبان سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وجوده وقرأ في غيره قليلاً واشتغل كذلك وأم في سنة خمس وثمانين فما بعدها بمقام إبراهيم مناوبة مع أخويه ووالدهم ، ولذا بخصوصه تؤدة وسكون بالنسبة لهم وهو ممن لازمني في سنة ست وثمانين بمكة في أشياء وكذا بعد ذلك سيما في سنة تسع وتسعين وقبلها ويعجبني سكونه وتقعده وهو أخف وطأة عند جمهور العامة من أخويه مع صغر سنه وقد أمرته في سنة أربع وتسعين بأشياء في إمامته فبادر لظاهر القبول والسرور .

٧٠٧ (مكى) بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى أحد القواد . مات في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين بالأطواء من بلاد اليمن وحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة .

٧٠٨ (مكى) بن سليمان السندى الهندى الأصل المسمى المولد والدار مؤدب الأطفال بها ويسمى أحمد أيضاً ولكنه لم يشتهر به ويعرف بالعيشى نسبة لشيخه ومربيه الزينى بن عياش . ولد بها سنة ثمانى عشرة وثمانمائة تقريباً ونشأ في خدمة الزين بن عياش حفظ القرآن والشاطبيتين ومنظومة شيخه غاية المطلوب والمنهاج القرعى وتلا بالسبع عليه أفراداً ثم جمعا وتصدى لاقراء الأبناء من سنة تسع وثلاثين فعلم دوراً بعد دور وأثرى من ذلك مع سيرة محودة وكثرة تلاوة وانعزال وينفع أحبابه بالقرض وربما كان يتردد إلى في مجاوراتى ، وكانت فيه فضيلة في الجملة واستحضر للفن ومراجعة للتيسير واستمرار لحفظ الشاطبية وفهم لها . مات في رمضان سنة ثمان وتسعين رحمه الله .

٧٠٩ (ملج) قيل أنه أخ للظاهر جقمق وأنه والد زوجته أربك الخازندار رأس نوبة النوب بعدموت ثم نائب الشام فيحرر .

٧١٠ (ملج) الظاهرى جقمق نائب القلعة . مات في منتصف ربيع الثانى .

سنة اثنتين وتسعين واستقر بعده .

٧١١ (محقق) - بميمين أولاهما مفتوحة ثم جيم مكسورة - الظاهري برقوق من اصاغر مماليكه . صار أمير عشرة في أيام الاشرف برسباي الى أن مات في سنة ثلاث وثلاثين ظناً وكان لا بأس بدينه .

٧١٢ (محقق) النوروزي نسبة لنوروز الحافظي . تنقلت به الاحوال الى أن عمله الظاهر جقمق أمير عشرة ثم ولاه نيابة القلعة ودام حتى مات في سلخ جمادى الثانية أو مستهل رجب سنة اربع وأربعين وكان خيراً ديناً ساكناً استقر بعده في النيابة تغرى برمش الفقيه ، وتسميته فجق سهو .

٧١٣ (منصور) بن أبي بكر بن منصور بن أبي بكر الجناني الأزهرى الشافعى سبط الشيخ سليم . قطن مكة مدة وكان بها في مجاورتي الأولى فسمع بقراءتي على أبي الفتح المراغى . ومات بها في مستهل جمادى الاولى سنة إحدى وستين ودفن بالمعلاة . ٧١٤ (منصور) بن الحسن بن علي بن اختيار الدين فريدون بن علي بن محمد العماد القرشي العدوي العمرى الكازرونى الشافعى . عالم أخذ عن ابن الجزرى بل وحضر عند السيد الجرجاني وبحث معه ورافق السيد صفي الدين الايجى إلى الخواجا فاختلوا عنده في آن واحد وقال إن شيخه ابن الجزرى أنشد فيه :

يا صاح عرج نحو خاف تجدد زيناً يضاهي بشراً الخافي
حبراً بدا في عصره قدوة فاعجب لهذا الظاهر الخافي

وصنف ما ينيف على مائة تأليف منها لطائف الاطاف في تحقيق التفسير ونقد الكشاف وشرح البخارى ولم يكملها وحجة السفرة البررة على المبتدعة الفجرة الكفيرة في نقد الفصوص لابن عربى ، وكان منقداً في العقلات سنياً يصبغ بالحمرة جاور بمكة في سنة ثمان وخمسين وكانت وقتها الجمعة ، واستمر مجاوراً منجماً عن الناس لا يخرج من بيته غالباً حتى مات بها في آخر يوم الثلاثاء ثانى عشر ربيع الاول سنة ستين ودفن بالمعلاة ولقيه بها قبل موته بسنة الكمال موسى الذؤالى وحمزة الناشرى الهيماني وحدثاني بترجمته وبكلام له في ابن عربى أثبتته في مؤلفي فيه رحمه الله ونفعنا به .

٧١٥ (منصور) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب سعد الدين ابن الجيعان أخو عبد الغنى وعبد اللطيف الماضيين كان ومات سنة إحدى وخمسين .

٧١٦ (منصور) بن الصفي القبطى . كان أبوه من الكتبة فنشأ ابنه على طريقتة وتخرج به وبغيره في ذلك وخدم في بعض جهات المفرد ثم في ديوان الامير قائم التاجر بحيث عرف به وسافر معه إلى العراق حين سافر في الايام الظاهرية

جقمق رسولا لجهان شاه بن قرا يوسف ثم إلى الروم حين توجهه إلى مراد بك
 ابن عثمان ثم الحجاز مرة بعد أخرى حين كان أميراً فيها فأثرى وتمول جدا
 واستقر في عمالة السابقة ثم اتصل بالزین الاستادار وزوج ابنته ورقاه لنظر
 المفرد بل ولى الوزارة بعده عوداً على بدءه فى الايام الاينالية ثم الاستادارية كذلك
 بل وليها مرة ثالثة فى أيام الظاهر خشقدم مسعولا فيها وبالسع فى تقوية
 يده وإلباسه فى كل شهر خلعة جليلة مع اركابه فرسا هائلا والاكتار من
 الدعاء له وربما جاءه لبيته واستمر على ذلك أزيد من سنة ثم قبض عليه بدون
 ذنب ظاهر وصادره وأهانته بالضرب والحديد وحكم فيه اعداءه وآل أمره الى
 أن أمر المالكى بقتله فقتله عند خيمة الغلمان فى يوم الاربعاء العشرين من شوال
 سنة سبعين بعد عمل مستند لقتله ارتكبوا فيه أمورا خطيرة وحمل فى تابوت
 ثم غسل وصلى عليه جماعة ثم دفن بتربة فى الصحراء حذاء أمه - وكانت فيما قبل
 خيرة تسمى فاطمة ابنة أحمد بن على عريقة فى الاسلام - ولم يكمل الاربعين وسمع
 منه التلفظ بالشهادتين حين القتل وبعده واكثر التلاوة قبل ذلك وتزايد الصراخ
 عليه من العامة وأسمعوا أخصامه خصوصا ابن كاتب غريب من السب والمكروه
 ما الله به عليم ، وقد عمر بحوار المدرسة الشريفة من حارة بهاء الدين قبل الولاية
 وبعدها وبغيرها دورا كثيرة وفتح فى أسفل السور بابا من جهة ظاهر بيته انتفع
 به فى الاستطراق وصار يعرف به وقرب جماعة من الخيار كالشمس المسيرى وكان
 يقرأ عليه فى أبى شجاع ونحوه ويحسن اليه وجماعة يرسم التلاوة للقرآن عنده
 فى كل يوم والشهابين ابن أبى السعود والحجارى وكان كثير البر له وأوذى بسببه
 من جماعته طائفة بحيث مات بعضهم وراج آخرون بما كان مدخرا عندهم عفا الله عنه وإيانا .
 ٧١٧ (منصور) بن طلحة بن يعقوب شيخ عرب تلمسان . مات سنة خمس وأربعين .
 ٧١٨ (منصور) بن عقيل بن مبارك بن رمينة الحسنى المكي . مات فى ربيع
 الأول سنة خمسين بالكوفة من وادى مر وحمل الى مكة فدفن بها .
 ٧١٩ (منصور) بن على بن عثمان الزواوى ثم البجائى فقيهها لما امتنع أبو الحسن
 على بن أبى فارس من مبايعة ابن أخيه أبى عمرو عثمان بن أبى عبد الله محمد بن
 أبى فارس قام معه وكانت له عصبية وقوة بحيث استبد ببحباية ثم تراجع ودخل
 بينهما فى الصلح فكانت حوادث لم يتحرر لى الآن أمرها وإن أشار اليها المترزى
 فى حوادث سنة ثلاث وأربعين ، ورأيت من قال أنه الزواوى العالم الشهير وأنه
 مات فى سنة ست وأربعين بتونس وكان عالما .

٧٢٠ (منصور) بن علي الحلبي الجزيري . هكذا رأيته بخط بعضهم ويحرقونه الحلبي فسيأتي قريباً منصور الجزيري وهو مغربي .

٧٢١ (منصور) بن محمد بن أحمد الحلبي . ممن سمع مني .

٧٢٢ (منصور) بن محمد بن عبد العزيز بن سليمان بن عمر السلمي المتنافي - ومتنافة من أعمال بجاية - البجائي المغربي المالكي . ولد سنة خمس وستين وثلاثمائة وحفظ القرآن ببلده ثم تحول الى بجاية في سنة ثمان وسبعين فاشتغل في الفقه والاصلين والعربية والمنطق والفرائض والحساب وغيرها عند سليمان بن يوسف الحسناوي وأبي الحسن علي بن محمد البجري وأبي عبد الله محمد اللجام في آخرين وارتحل الى تونس فأخذ عن أبي الحسين محمد بن محمد الزليدوي ولد العالم الشهير وحضر مجالس أبي عبد الله محمد بن القاسم الرصاع ، وقدم القاهرة في سنة تسع وثمانين ليحج فأتيسر له وتخلف فلازم الديلمي في قراءة رواية وكذا قرأ على وعلى اللقاني والسنباطي وآخرين وكتبت له اجازة وله تمييز في الجملة وأخبرني أن من عدا الاول من شيوخه أحياء وأن والده ممن يتفقه أيضاً وربما أقرأ في البادية وهو الآن حي أيضاً ابن خمس وستين .

٧٢٣ (منصور) بن ناجي بن بسر بن ثامر اليمنى خادم عبيدالكبير الحضرمي مات في شوال سنة ستين بمكة .

٧٢٤ (منصور) بن ناصر الحسني المكي مولى السيد حسن بن عجلان وأحد القواد . مات في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين .

٧٢٥ (منصور) بن ناصر القائد . مات في ربيع الآخر سنة ثمانين بمكة . أرخهم ثلاثتهم ابن فهد .

٧٢٦ (منصور) بن الدوادار الكبير يشبك من مهدي الظاهري سبط المؤيد أحمد بن الأشرف إينال . ممن سمع من حفطي بحضرة أبيه المسلسل . مات وهو صغير بالطاعون في ليلة الخميس تاسع عشر ذي الحجة سنة احدى وثمانين .

٧٢٧ (منصور) آخر أخ له من أبيه المؤيد أحمد بن إينال . مات في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون وكان يقرأ بالجوق رئاسة عوضه الله الجنة .

٧٢٨ (منصور) أبو علي الفارسي المغربي ويعرف بابن الصواف . كان صالحاً له أحوال وكرامات . مات قريباً من سنة خمسين .

٧٢٩ (منصور) الجزيري المغربي الأديب مؤرخ المغرب . كان حياً في سنة احدى وخمسين وله نظم في عبد الكريم بن عبد الغني بن ابراهيم ومنه :

لئن طال خفزي عند خدام بابكم ولم يؤثروا بالرفع الا مخازني

سأنتق عمرى فى حساب زمانهم وأغلق عن كسب العلوم مخازنى
 ٧٣٠ (منصور) الحكيم . مات فى شعبان سنة ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٧٣١ (منكى) بغا العلماء الصالحى الظاهرى برقوق ويعرف بالعجمى . صيره الناصر
 ابن أستاذة من جملة دوا دارية السلطان وأرسله رسولا الى تيمور فى حدود سنة
 خمس ثم رجع وولى حسبة القاهرة فى أيام المؤيد وشدد على النساء حتى قيل :
 لاتمسك طرفى منكلى خلفى علقتهو مائتين قبل مايعفى

ثم عزل واستقر من جملة الحجاب دهرأ حتى مات بعد تمرض طويل فى ربيع
 الاول سنة ست وثلاثين وقد شاخ ، وكان شيخاً قصيراً ذالحية مسترسلة يذاكر
 بشىء من الفقه اشتغل كثيراً وكتب الخط الحسن مع محاضرة حسنة ومحبة فى حضور
 السماع . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار وأثنى عليه وقال العيني أنه لم يكن مشكوراً .
 ٧٣٢ (منكى) بغا قراجا الظاهرى برقوق أحد الطبليخانات بالديار المصرية .
 مات فى رجب سنة احدى عن أزيد من ثلاثين سنة ودفن بتربته فى الصحراء ولم
 يترك سوى بنت . ذكره العيني .

٧٣٣ (منير) الزين السراجى أحد خدام المسجد النبوى . ممن سمع منى بالمدينة .
 ٧٣٤ (منير) بن جويعد بن بريم أحد زعماء ذوى عمر . مات سنة تسع وخمسين .
 ٧٣٥ (منيع) بن موفق القائد الحسنى مولى السيد حسن بن عجلان . مات فى
 شوال سنة ثلاث وستين . أرخه ابن فهد .

٧٣٦ (مهار) بن فيروز شاه بن مجد تم بن بهم تم بن جرد بن شاه بن طغلق
 ابن طبق شاه سيف الدين بن قطب الدين صاحب جزيرة هرمز والبحرين قتل
 أباه واستبد بالملك وعظم قدره وفخم أمره وصارت فى أيامه هرمز بندر الدنيا
 يأتيتها مراكب ممالك الهند واليزرك من بلاد الصين ويقصدها تجار خراسان
 وسمرقند وغيرها فامتلا خزائنه وشكرت سيرته وعمرت بلاده . ذكره المقرئى
 فى عقود مطولا ولم يؤرخ وفاته .

٧٣٧ (مهدى) الذويد . مات فى سلخ ذى الحجة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد .
 ٧٣٨ (مهنأ) بن أبى بكر بن إبراهيم بن يوسف الزين البغدادى الأصل الديسرى
 ثم المصرى الحنفى . ولد فى ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة بمصر وسمع
 من التاج مجد بن أحمد بن عمر بن النعمان الانصارى مصباح الظلام لجده والده
 محمد بن موسى ومن الجمال الاميوطى قطعة من سيرة ابن سيد الناس ، وحدث
 مع منى الطلبة ، وذكره القامى فقال : نزيل مكة وشيخ رباط الخوزى بها

جاور فيها نحو أربعين سنة أو أزيد وكان فيه خير واحسان لجماعة من الفقراء وخدم الفقراء برباط الخوزى سنين ثم ولى مشيخته نحو ثلاثين سنة واشتهر بذلك عند الناس . مات فى آخر ربيع الأول سنة عشرين وهو فى عشر السبعين أو جازها . وأورده التتّى بن فهد فى معجمه .

٧٣٩ (مهنا) بن حسين بن على الشرف البغدادى أحد شيوخ علماء الحرف . قال المقرئى فى عقوده صحبى سنين وكانت عنده فوائد . مات فى حدود سنة عشرين نحو ثمانين سنة . (مهنا) بن طر نطاي . صوابه محمد بن مهنا بن طر نطاي ولكن كتبت ههنا غلطاً . ٧٤٠ (مهنا) بن عبد الله المسكى . كان من كبار الصلحاء . مات بمكة فى سنة عشرين . قاله شيخنا فى إنبائه .

٧٤١ (مهنا) بن على بن حسن البندراوى - نسبة لبندرة بين سنباط وطوخ وهى إليها أقرب - ثم الأزهرى الشافعى . لازم شيخنا حتى أخذ عنه جميع شرح ألفية العراق سماعاً فى البحث إلاما فاته منه فقرأه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الاوحد وقال إن ذلك بحثاً واستشارة للفوائد وأذن له فى قراءته وإقرائه وكذا أخذه بقراءته عن الشهاب بن المحمرة وقال قراءة بحث ونظر وتأمل واستكشاف واسترشاد وقرأ على شيخنا غير ذلك وربما كان يقرأ عليه وهو قائم إجلالاً للحديث وكذا أخذ عن القياتى ورافقه فى هذا كله الصندلى فانه كان قد اختص به ولزمه فى طريقته بحيث التحق به فى الصلاح والخير وقال فيهما الغمرى أنهم خلاصة الناس وصحب ابراهيم الادكاوى واختلى عنده وذكر بالولاية والأحوال السنية وكان يقصد بالصدقة فيقبلها ويعطيها الفقراء بل رده وورفيقه المذكور ما أوصى لهم أصحابهما سليم به وهو نصف ماله الى بناته ونفذ وصيته الى قاعة السلاح ، ولم يلبث أن مات بعده . بنحو ستة أيام فى سنة احدى وأربعين أو احدى وأربعين التى بعدها ودفن هناك رحمه الله وإيانا وتفعنا بهم . ٧٤٢ (مهيزع) بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان شقيق هيزع الآبى . ويسكنى أبا الغيث . مات بالحبش فى يوم الاحد وجىء به ليلة الاثنين رابع عشرى ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين بمكة فصلى عليه بعد الصبح ثم توجهوا به الى المعلاة وقد جاز العشرين .

٧٤٣ (موسى) بن ابراهيم بن أبى بكر بن موسى بن أبى بكر بن إسماعيل بن الشيخ حسن الشرف العشماوى المالكى قريب عبد البارى الماضى . ممن سمع منى . ٧٤٤ (موسى) بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم اليماني ، أمه أم ولد . كان صالحاً متواضعاً . مات سنة ثمان وعشرين .

٧٤٥ (موسى) بن إبراهيم بن محمد بن فرج بن زيد المراكوى الدمشقى الشافعى .
 نزىل الصالحية . سمع من ابن خطيب المزرة وابن أبى المجد مسند الشافعى ومن
 ابن قواليج صحيح مسلم ، وحدث لقيه ابن فهد وغيره . مات فى .

٧٤٦ (موسى) بن إبراهيم الشرف بن البرهان السكازرونى ثم القاهرى والد
 البدر محمد وعبد الرحمن . ممن قدم بالمباشرة والكتابة عند الزين عبد الباسط
 بحيث كان القائم بأموره كلها وصودر معه فى محنته سنة اثنتين وأربعين فابعدها
 على مال جزيل وكان مات .

٧٤٧ (موسى) بن أحمد بن جبار الله بن زائد بن يحيى بن يحيى بن سالم الشرف
 ابن الشهاب السنبسى ويعرف بابن زائد . ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعائة بمكة
 ونشأ بها ، وأجاز له النشاورى وابن حاتم والمليجى وابن فرحون وابن صديق
 وابن الملق والمجد اللغوى والدميرى وآخرون أجاز لى . ومات فى رجب سنة
 اثنتين وستين خارج مكة وحمل إليها فصى عليه ثم دفن بالمعلاة .

(موسى) بن أحمد بن عبد الله الشرف السبكى . فممن جده موسى بن عبد الله .
 ٧٤٨ (موسى) بن أحمد بن على بن عجيل السكالى اليمانى والد أحمد وعبد اللطيف
 الماضين . ولد سنة اثنتين وثمانائة واشتغل وتميز فى الفقه وحضر مجالس الجال
 الطيب الناشرى القاضى وأذن له فى الافتاء ، ودرس وأفتى ولما ملك بنو طاهر
 زبيد أضيف إليه نظر المدرسة الحسينية وتدريسها إلى أن مات فى يوم الجمعة
 حادى عشر المحرم سنة تسع وسبعين ، وقد كتب تصحيحاً على الوجيز استمده
 من تصحيح التتقى عمر الفتى وقطعة على المنهاج رحمه الله .

٧٤٩ (موسى) بن أحمد بن عمر بن غنام الشرف الأنصارى السنكلومى ثم
 القاهرى الشافعى أخو أحمد الماضى ويعرف بالبرنسكى . ولد سنة ثلاث وعشرين
 وثمانائة ببرنسكى من أعمال الشرقية وتحول مع أبيه إلى سنكلوم ثم إلى القاهرة
 وحفظ القرآن وكتباً ولزم الاشتغال حتى برع فى الفنون وأشير إليه بتمام الفضيلة
 سيما فى العربية ومن شيوخه الشرف السبكى والقائاتى وابن المجدى والمناون
 والشروانى وابن الهمام والعز عبد السلام البغدادى والأمين الاقصرائى
 وسمع على شيخنا ومستمليه وابن عمه شعبان والزين بن خليل القابونى وآخرين
 وتصدر للاقراء بالأزهر وغيره فانتفع به الطلبة ، واستنابه المناوى فى
 القضاء فوافق لأجله ثم ترك بعد يوم أو يومين وكذا استقر به السعدى بن
 الجيعان فى مشيخة مدرسته ببولاق أول ما فتحت ثم صارت إليه إمامتها وكذا

خطابها برغبة الولوى بن تقي الدين له عنها وقطنها من ثم وصار يحبى إلى الجامع منها أيام إقرانه ثم ترك المحبى وقبيل موته بسنوات ودرس أيضاً في الجامع البارزى ببولاق نيابة وصار مقصوداً فيه بالاستفتاء بل ربما قصد من غيره حتى كان أحد الكتبة في كائنة ابن الفارض ، وكان فاضلاً مفنناً حسن العشرة لطيفاً متواضعاً منجماً عن بنى الدنيا عديم التردد إليهم معتقداً في الصالحين بحيث رغب في تزويج ابنته لأحد أولاد أبى العباس الغمرى . تملأ أياما ومات في ليلة الجمعة حادى عشرى صفر سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد بعد الصلاة بالأزهر ثم دفن بحوش سعيد السعداء ، ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا ^(١) .

٧٥٠ (موسى) بن أحمد بن عيسى الحرامى بالمهملتين أمير حلى انفرد بأمرتها بعد أخيه دريب ثم أخرجه حسن بن عجلان منها ثم عاد إليها حتى مات في سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

٧٥١ (موسى) بن أحمد بن محمد الكمال الزيدى الناشرى الشافعى ابن عم صاحبنا حمزة بن عبدالله بن محمد الماضى . قدمه الفقيه يوسف بن يونس المقرئ رئيس اليمن لمنصب القضاء بزيد مضادة لابن عبد السلام فصار بزيد قاضيان . ٧٥٢ (موسى) بن أحمد بن موسى بن أحمد الرداد ويعرف بابن الزين لقب أبيه زين العابدين . من فقهاء اليمن الاحياء في سنة سبع وتسعين ممن يدرس الفقه ويرقى القراءات وهو مشغول بشرح الارشاد .

٧٥٣ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عبدالله بن أيوب الشرف السكناى المقدسى الجماعلى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى . ولد بعد الخمسين وثمانمائة بمجايعلى ونشأ بمردافقرأ بها القرآن ثم تحوّل منها مع أبيه إلى دمشق سنة ستين فحفظ المقتنع والفقه النحو وجمع الجوامع وغيرها وعرض على جماعة وأخذ عن البرهان بن مفلح في الفقه وأصوله والزين عبد الرحمن الطرابلسى نقيب ابن الحبال والشهاب بن زيد وقرأ عليه الصحيحين وسيرة ابن هشام وغيرها ولازم العللاء المرداوى والتقى الجراعى وتنزل في الزاوية لابى عمر وتكسب بالتجارة وتميز ، وقدم القاهرة في ربيع الأول سنة ست وتسعين واجتمع بى في أواخر جمادى الثانية فقرأ على الصحيحين وسمع المسلسل وحديث زهير العشارى وحديثاً من مسند أحمد ، وكتبت له اجازة وسمع معه التقي البسطى الحنبلى وتناولا ذلك .

٧٥٤ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان الشرف السبكى ثم

القاهري الشافعي ويعرف في بلده كما بلغنى بابن سيد الدار . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة تقريباً بسبك العبيد وتسمى أيضاً سبك الحد فقرأ القرآن بها وبالقاهرة وكان ارتحاله إليها وهو كبير فأشار إليه حفيد البهاء بن التقي السبكي بالاشتغال بحفظ العمدة والحاوي والتنبيه والمنهاج الأصيل والفية ابن ملك وعرض على الأبناسي وكانت بينهما مصاهرة ولازمه في التفقه به فلم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه فيه به وكذا أخذ الفقه عن البدر بن الطنبدي وابن أبي البقاء وأذنوا له في الافتاء والتدريس بل يقال أن الأول استخلفه في حلقة حين حج حجته التي مات في رجوعه منها وتلا لأبي عمرو على شخص بالمقس يقال له ابن الشيخ وبحث على من عداه في النحو والأصول أخذ عنهم ابن المصنف والتوضيح والمنهاج الأصيل بل بحث مختصر ابن الحاجب أيضاً على الشهاب المغراوي وانتفع في العربية أيضاً بمذاكرة رفيقه الشمس بن الجندی الحنفى وسمع على الأبناسي والتنوخى والزين العراقى والطنبدي والشهاب الجوهري في آخرين ؛ وحج غير مرة الأولى في حدود سنة عشر وسافر إلى القدس ودخل الصعيد ، وتصدى للأقراء في الفقه وأصوله والعربية وغيرها فأخذ عنه الأئمة طبقة بعد طبقة حتى صار غالب الأعيان من طلبته ، وكان في كل سنة يقرئ إما التنبيه أو الحاوي أو المنهاج تقسيماً بالجامع الأزهر وولى تدريس مدرسة ابن غراب وكذا الطيرسية برغبة الشرف بن العطار له عنه . وكان إماماً ثبته حجة فقيهاً يكاد أن يكون بأخرة أحفظ المصريين له يستوعب في تقريره كتباً معينة على الكتب التي يقرئها وربما زاد من غيرها كل ذلك عن ظهر قلب مشاركاً في النحو والأصول غير أنه لم يوجه قصده لغير الفقه فهو حسن التقرير جداً في كل ذلك لا ينتقل عن الشيء حتى يفهمه الجماعة مع ثبوت كلامه في النفس مما هو دليل لعمارة باطنه وحسن قصده مع متين ديانتته وتواضعه ومكارمه وإثارة الانجماع عن الناس وإذا اضطر لحضور مجلس الحديث عند السلطان أو غيره لا يتكلم أصلاً وإكثاره من التلاوة وعدم إنشكاكه عنها سيما لسورة الكهف في ليلة الجمعة ويومها حتى في مرضه ، ولطف عشرته وظرفه ومشيه على قانون السلف خصوصاً شيخه الأبناسي ومن وصاياه له ترك القضاء وذكر شيئاً آخر إما الشهادة أو قراءة الصغار فوقها وكونه أطلس لاشعر بوجهه يسكن الناصرية . ولم يزل على طريقته حتى مرض في سادس عشر رمضان يقال بمرض السل فان أطرافه كانت ترى في ثيابه كأنها الخيوط ولم يبق منه سوى الجلد حتى مات في يوم الخميس سابع عشر ذى القعدة سنة أربعين وصلى عليه في يومه (١٢ - عاشر الضوء)

في مشهد حافل تقدم الناس العام البلقيني ثم دفن بترية سعيد السعداء ، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار فقال أنه كان متصديا لشغل الطلبة بالفقه جميع نهاره وأقام على ذلك نحو عشرين سنة ولم يخلف بعده في ذلك نظيره قال وكان سناطاً يعني ليست له لحية، قلت وقرأت بخط بعض المجازفين ويقال أنه وجد بعد موته خنثى رحمه الله وإيانا. ٧٥٥ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عمر الشرف الدهمراوى ثم القاهري الشافعي ولد سنة إحدى وثمانمائة وقدم القاهرة حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية ابن ملك ومختصر أبي شجاع واشتغل قليلا في الفقه والنحو ، ولزم الشيوخ مدة وصحب العز عبد السلام البغدادي وقتاً وربما سمع على شيخنا وتزل في الجمالية وغيرها ، وكان يسكن بالقرب من حوض الصارم ويذاكر ببعض المسائل بل له نظم كتب عنه منه بعض أصحابنا وما سمعت منه شيئاً مع كونه كان يسألني عن أشياء ، وأظنه تأخر الى قريب الستين .

٧٥٦ (موسى) بن أحمد بن موسى بن محمد الكمال أبو عمران بن الشهاب الذؤالي الصريفي النيماني الزبيدي الشافعي والد أحمد الماضي ويعرف بالمشكشش - بمجمعتين وكافين الثانية مكسورة . ولد في رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بأبيات الفقيه ابن عجيل بالقرب من زبيد وأخذ عن الفقيه محمد بن أبي بكر بن جهمان الذؤالي وخاله وابن عمه الشرف أبي القسم بن جهمان وكذا عن الطيب الناشري ومنصور السكازروني وغيرهم ولزم في سنتي ست وسبع وثمانين بمكة دراية ورواية قراءة وسماعاً واغتبط بذلك وكتب شرحي على الهداية الجزرية وأقادني كثيراً من متأخر التراجم والوفيات والحوادث اليمنية وكتب بخطه لي كرايس في ذلك وكذا اختصر مؤلف شيخه في صلحاء اليمن وكتبه لي ولده ، وهو فاضل متميز بالمشاركة في الفقه والعربية ونحوها مع أنسه بالتقييد واستحضار لكثير من أحوال اليمن وأهله وجودة خط ولتقله كان أحياناً يكتب بالاجرة ، وربما نظم وقد إمتدحني بأبيات أنشدنيها لفظاً وكتبها لي بخطه وأذنت له في إجازة حافلة مشتملة على ما تحمله عنى وغير ذلك أوردت جملة منها في الكبير ، وبعد رجوعي كانت كتبه ترد على مرة بعد أخرى وهو بمكة بل وردت بعد رجوعه من بلاده لمكة في سنتي ثلاث وأربع وتسعين بالثناء البالغ وبالجملة فهو مجموع حسن .

٧٥٧ (موسى) بن أحمد بن موسى الشهاب الرمناوى ثم الدمشقي الشافعي . ولد سنة ستين تقريباً ولزم الشرف الغزي حتى أذن له في الافتاء وكذا أخذ بمكة عن ابن ظهيرة وأخذ الفرائض عن المحب المالكي وفضل فيها وطرفاً من الطب

عن الرئيس جمال الدين وكتب بخطه ومهر وتعانى الزراعة ثم تزوج ابنة شيخه الشرف وماتت معه فورث منها مالا ثم بذل حتى ناب في الحكم بل ولى قضاء الكرك سنة أربع عشرة ، وصاهر الأختانى وامتنحن مرة . قال ابن قاضي شهبة في تاريخه كان سىء السيرة عنده دهاء فتح أبوابا من الأحكام الباطلة فاستمرت بعده . مات بدمشق في ربيع الأول سنة ست عشرة ويقال إنه سم . ذكره شيخنا في إنباهه .

٧٥٨ (موسى) بن أحمد بن موسى الشرف الحسنى السرسناني ثم القاهري الشافعي نزيل الناصرية . حفظ القرآن وكتب وتلا بالسبع على التاج بن تمرية واسكنه لم يكمل فأكمل على الزين طاهر ، وأخذ عن الشرف السبكي والقايتي وغيرهما كشيخنا قرأ عليه شرح النخبة ، ولم يكن بالبارع بلى تردد لجماعة من الأعيان وزاحم بأبواب الأمراء ونحوهم حتى أنه سعى في تدريس الحديث بقبة البيبرسية عقب شيخنا ابن خضر لظنه أنه له لانيابة واستقر في نصف تدريس القراآت بالظاهرية القديمة وتنزل في سعيد السعداء إلى غيرها من الجهات وحج وحصلت له ماخولية في وقت . ومات في رجب سنة إحدى وسبعين وقد قارب الستين ظناً رحمه الله وعفا عنه وخلف ولداً وتركته .

٧٥٩ (موسى) بن أحمد الشرف أبو البركات بن الشهاب العجلوني الأصل الدمشقي الحنفي ويعرف بابن عيد - بكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة بعدها دال مهملة . ولد بعد الثلاثين وثمانمائة تقريباً بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتب وأخذ الفقه عن القضاة الشمس الصفدي وحيد الدين النعماني والحسام بن بريطع وقوام الدين ويوسف الرومي وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض ولازم في أصول الفقه وغيره الأول وفي العقلية الثاني والثالث والآخرين وكذا مولى شيخ البخاري ومما أخذه عنه شرحه لدرر البحار في النقه وشرحه لنظم السراجية في الفرائض وأخذ في الكشف قراءة وسماعاً عن النجيب النعماني ابن عم الماضي ولازم في المعاني والبيان حسيناً الجزيري الشافعي وفي الثرية العلاء القابوني وفي المنطق الشمس السكري حين قدم عليهم دمشق بل أنزله عنده وفي الفرائض أيضاً مع الحساب الزين الشاغوري الشافعي صهره وفي شرح الشمسية عن مولى حاجي وفي الأحياء عن الشهاب الأقباعي وفي التصوف والقراآت عن الشمس الجرادقي الحنفي المعروف بالنحوي وفي التصوف وغيره عن الجمال يوسف المغربي الوانوغى وفي القراآت فقط الشمس بن النجار وفي التصوف وحده البلاطنسي في مختصره لمنهاج العابدين وسمع على العلاء بن بردس والونائي وغيرهما بل قرأ الصحيح

على البرهان الباعوني وأكثر من الاشتغال جداً على طريقة جميلة من السداد والخير حتى برع وأشير إليه بالفضيلة ، وقدم الديار المصرية مرة بعد أخرى وأخذ عن الشمني والأقصرائي وابن الديري والزين قامم والكافياجى وقرأ عليه مصنفه فى كلبتى الشهادة وآخرين وأم بمقام الخفية من الجامع بل وجلس فيه وفى غيره للتدريس ، وأفتى وناب فى القضاء ثم حج فى سنة أربع وسبعين وجاور التى تليها وحضر دروس عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وكتب له ، ورجع إلى بلده فأعرض عن النيابة بل والافتاء خطأً وعتبه قاسم الدمشقى على ذلك لتقدمه عنده فيها فلم يلبث أن ولاه الأشراف قايتباى حين اجتيازه بالشام قضاءها الأكبر مسئولاً فيه بعد العلاء بن قاضى عجولون وحدث سيرته وصمم فى كثير من القضايا مع استمراره على ملازمة الاشتغال والاشتغال إلى أن انفصل عن قرب بالنج ابن عريشاه لعدم انجواره فى استبدال ما طلب منه ، وأقام بعد الانفصال على طريقه مقبلاً على العلم والعبادة مع الإلحاح عليه من طلبته ونحوهم فى الكتابة بالسؤال فى العود فوافق إلى أن استدعى به الأشراف أيضاً بعد وفاة الام شاطى فقدم عليه ومعه صهره الزين الشاغورى فى أثناء ذى القعدة سنة خمس وثمانين فولاه القضاء وعظمه جداً وسكن بالصالحية النجمية واستناب كل من كان نائباً عن الذى قبله ثم زاد ونقص ولیم فى سرعة تقلبه فى ذلك وعدم تأنيه مما سببه غلبة سلامة باطنه المؤدية إلى الهوج بل كان موصوفاً بالعقل ومزيد التودد للمقتضى لمحبة الناس والرغبة فى المذاكرة بالعلم وعلق عزل نوابه على ارتشائهم وبلغنى أنه كان نوى أن يرتب لفقرائهم من معالمهم مع المحافظة على التلاوة ووظائف العبادة والاتصاف بحسن الشكالة والوقار والحيمة النيرة وقصر القامة وقد سمعت الثناء عليه جداً من غير واحد من أهل بلده وإن البلاطىنى وخطابا كانا يرفعان من شأنه بل وكتب الى وأنا بمكة بكثير من ذلك غير واحد من القاهرة مع فضيلته ومزاحمته المتوسطة ، ولأوصافه الجميلة وخيره أكرمه الله بسرعة الانفصال عن القضاء فى البلدين فى الشام بالعزل وأما هنا فانه قبل استكمال شهرين من ولايته زلزلت الأرض وسقط عليه ساقط من أعلى حفة إيوان الخنابلة من الصالحية محل سكنه وذلك آخر يوم الاحد سابع عشر المحرم سنة ست ففضى غريباً شهيداً وتأسف الناس عليه كثير وأشهد السلطان الصلاة عليه بسبيل المؤمنى ودفنه بمحوش تربته وكان الزللة كانت لفقدته رحمه الله وإيانا وقال الشهاب المنصورى :

زلزلت مصر يوم مات بها قاضى القضاة المذهب الحنفى

ما زال طول الحياة في شرف حتى انقضى العمر منه بالشرف
وأشار الى ما قيل من سقوط شرافة عليه ، ومن نكته وقد قيل له حين طلب منه
عود ابن داود أنه يكتب التاريخ قوله هو نفسه تاريخ .
(موسى) بن أحمد الحسنى . شهد على عبد الدائم في إجازة سنة أربع وثلاثين وقد
مضى فيمن جده موسى قريباً .

٧٦٠ (موسى) بن اسمعيل بن أحمد الشرف السكناي الجعبي - بجيمين الثانية
مشددة - الدمشقي الحنفي . ولد تقريباً سنة ست وستين وسبع مائة وسمع من لفظ
الحب الصامت ثاني النقفيات ، وحدث سمع منه الفضلاء وكتب المنسوب بل كان
شيخ الكتاب بدمشق وينزل بحارة جامع تنكز . مات في رمضان سنة أربع وأربعين .
٧٦١ (موسى) بن اسمعيل بن محمود الطائفي . ممن سمع مني .

٧٦٢ (موسى) بن أبي بكر بن أكبر الشرف الشيرازي المسكي الزمزمي والد عبد
السلام الماضي وصفه الحب بن ظهيرة بالشيخ الصالح . مات في سنة تسع عشرة أوقبلها .
٧٦٣ (موسى) بن حسن بن عمر بن عمران المسكي . مات بها في رمضان سنة سبعين .
أرخه ابن فهد وكان متسبباً ينتمي للبرهاني القاضي وقدمه في الاعلام بتميز الجراحات .
٧٦٤ (موسى) بن الناصر حسن بن محمد بن قلاوون . مات في يوم السبت
منتصف جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخه شيخنا في انبائه .

٧٦٥ (موسى) الشرف بن البدر حسن واستقر في نظر الدولة ثم انفصل عنها
بقاسم شغينة ثم في نظر الاحباس والاقواف بعد الشرف بن البقرى وبئس البديل .
٧٦٦ (موسى) بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن أبي الرجال أحمد بن عبد
الله بن عيسى بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد القطب الحسني اليوناني البعلبي
الحنبلي . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وستين وسبع مائة واشتغل في الفقه والقراءات
والنحو على الشمس بن اليونانية وفي القراءات على أبيه وسمع صحيح مسلم على
أحمد بن عبد الكريم البعلبي والتوكل لابن أبي الدنيا على أحمد بن محمد بن راشد
ابن خطيشا والصحيح على محمد بن علي بن أحمد اليوناني ومحمد بن محمد بن إبراهيم
الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي وقرأ السيرة لابن إسحق على النجم بن
الكشك ، وحدث سمع منه الفضلاء . ومات قريب الاربعين .

٧٦٧ (موسى) بن خليل بن أحمد بن أبي بكر بن غزالة الشرف البعلبي القباي .
ولد قبيل التسعين ببعلبك ونشأ بها فسمع الصحيح بفوت علي ابن الرعوب أنا
الحجار ولقيته ببلده فقرأت عليه المائة لابن تيمية . وكان إنساناً صالحاً يتكسب

بالتقبيين وغيره . ومات قريب الستين .

٧٦٨ (موسى) بن رجب بن راشد بن ناصر الدين محمد الشرف السكناى الجبلولى المقدسى الشافعى . ولد سنة إحدى أو إثنين وعشرين وسبعمائة بمجلجوليا ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس القلقبلى وبعض التنبيه وحضر دروس العز عبد السلام القدسى وغيره . وناب فى القضاء ببيت المقدس عن ابن السائح ولازم الحب بن الشحنة حين إقامته هناك ، وتردد للقاهرة غير مرة وفى رجوعه منها مرة رافقناه فرأيت به خفيف الروح لطيف العشرة يغلب عليه المجون والخرافة وتولع بالأدب وبالنظم وكتب عنه فى المسكان المعروف بابن أبى الفرج من قطيا أشياء أوردها فى المعجم منها قوله فى ملبح اسمه علم الدين :

رام العذول سلوى عن هوى رشأ ذاب الفؤاد به من شدة الألم

فقلت كيف سلوى عن هواه وقد أمسى غرامى به نار على علم

مات تقريباً سنة ثمانين رحمه الله وغناه عنه (موسى) بن الزين فى ابن أحمد بن موسى بن أحمد .

٧٦٩ (موسى) بن سعيد الشرف المصرى ثم الدمشقى ابن البابا . كان أبوه يخدم ابن الملك بالحسينية ونشأ هو على طريقته ثم اشتغل وكتب الخط الحسن وشارك فى الفنون مع التقلل والفقر والدعوى العريضة فى معرفة الطب والنجوم وغير ذلك ثم اتصل بخدمة فتح الله فحصل وظائف بدمشق وأثرى وحسنت حاله ، وحج ثم رجع فمات فى شعبان سنة خمس عشرة وله خمس وسبعون سنة . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده ، ووجدت بخط المقرئى عنه أنه أخبره أنه جرب مراراً أن من وضع شيئاً فى مكان وزم نفسه منذ يضعه إلى أن يبعد عنه فإن النمل لا يقر به .

٧٧٠ (موسى) بن سليمان بن عبد الكريم الشرف الشامى ثم القاهرى الشافعى الكتبى ويعرف بابن عبد الكريم . قرأ الشاطبية من حفظه على الشمس العسقلانى وتلا عليه بالسمع وتكسب فى الكتب وبرع فى ذلك جداً . ومات فى شوال سنة سبع وثلاثين ، ومن أخذ عنه ابن فهد وترجمه .

٧٧١ (موسى) بن شاهين الشجاعى ويعرف بابن الترجمان لكونها كانت وظيفة أبيه . استقر فى نقابة الجيش بعد صرف أمير حاج بن أبى الفرج فى أواخر سنة تسع وثمانين ثم صرف فى ذى الحجة من التى تليها .

٧٧٢ (موسى) بن شكر . قتل فى صفر سنة إحدى وتسعين .

٧٧٣ (موسى) بن المؤيد شيخ . مات فى يوم الاحد سلخ رمضان سنة إحدى

وعشرين ودفن في جامع أبيه . أرخه العيني .

٧٧٤ (موسى) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن علي بن عمر الشطنوفى ثم القاهري والد محمد الماضى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال الشريف شرف الدين الشاهد الشاعر ذو الشينات . ولد فى حدود الاربعين وكان فاضلا شاعراً ينظم الشعر المغسول سمعت منه كثير آمن شعره . ومات فى ذى القعدة سنة تسع عشرة وقد سمع معنا على بعض شيوخنا وكان حسن المحاضرة وبينه وبين مرتضى ابن ابراهيم يعنى المترجم فى معجم شيخنا أيضاً معارضات كثيرة فيما يتعلق بعلى ومعاوية فكان هذا يظهر التعصب لمعاوية ليغضب الشريف مرتضى فيقع بينهما ماجريات ظريفة انتهى . وقال فى إنبائه كان حسن المحاضرة كثير النادرة وينظم شعراً كثيراً وسطاً .

٧٧٥ (موسى) بن عبد السلام بن موسى بن أبى بكر بن أكبر الشيرازى الاصل المكي أخو عبد العزيز الماضى وأبوهما ويعرف بالزمزمى نسبة لبئر زمزم . مات فى رجب سنة ست وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . وهو المجدد لسبيل الوثس بطريق منى قريباً من سبيل الست المعروف بابن مزنة فى سنة سبع وأربعين وسبيل فيه فى أيام التشريق وكان يتكلم فى وقف عليه بنخلة وينسب لحجب الجان بكتابة وغيرها .

٧٧٦ (موسى) بن عبد الغفار بن محمد الشرف السميدسى الاصل القاهري الازهرى المالكي الماضى أبوه ويعرف بابن عبد الغفار . ولد سنة ست وأربعين تقريباً بالصحراء ونشأ حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والتختصر وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها وأخذ عن السهورى واللقائى وغيرها كالنور الوراق فى الفقه وغيره وعن التقيين الشمنى والحصى وكذا العلماء الحصنى فى العقلية وجود الخط عند ابن سعد الدين وتميز فى الكتابة والتجليد والتذهيب وغيرها ؛ وحج مراراً أولها فى سنة سبعين ، وناب فى القضاء عن الحسام بن حريز فوض اليه يوم وفاة أبيه ثم عن من بعده ورع فى صناعته وصار أحد من عليه المعول أيام اللقائى وكثر فيه الكلام وتناقص بعده قليلاً .

٧٧٧ (موسى) بن عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن قریش الشرف الظاهري ثم القاهري الازهرى الشافعى نزىل مكة وفقه الايتام بمكتب السلطان بها . ولد بظاهرة العباسية من الشرقية فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها فقراً القرآن ثم تحول الى الازهر فجوده على إمامه النور البليسى وحفظ نصف المنهاج وحضر عند الشهاب الزواوى والفخر المقتسى بل قرأ عليهما وكذا حضر عند العبادى وغيره ولم يتميز . وحج مراراً ثم انقطع بمكة من سنة ثلاث وسبعين

واستقر بعد في الفقه المأثور اليها وكان يتردد إلى وربما استعان في بعض الأمور ورأيت من يذكره بشرو ليس ببعيد وإن ساعد بعض من يرى ضرورته لغرض ما .

٧٧٨ (موسى) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الشرف بن الجبال ابن جماعة المقدسي شقيق إبراهيم وسبط القاضي سعد الدين بن الديري . حفظ كتباً واشتغل عند الكمال بن أبي شريف وغيره وسمع معناه وهو صغير على جده وغيره وفضل ودرس مع ديانة وخير وانجماع ، وحج وله حصص في الخطابة وغير ذلك .

٧٧٩ (موسى) بن عبد الله بن محمد الشرف البهوتي ثم الدمياطي الشافعي والد عبد الرحمن وعبد السلام الماضيين . حفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو ونافع على الشمس البخاري الطرابلسي حين قدومه عليهم دمياط وكذا حفظ المنهاج واشتغل فيه يسيراً وصحب أحمد التكروري وكان يأنر عنه كرامات وأقام بدمياط يؤدب الأطفال ويؤم بالجامع البدرى مع القيام بالمعروف والنهي عن المنكر وعدم الاكتراث بما يقاسيه بسبب ذلك مع مزيد سلامة الصدر والسذاجة . ومن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ العالم المقرئ وقال إنه كان يصحب سليماً والشهاب الجديدى الأعلى فلما تعرض مرض الموت تحول إلى القاهرة ليتداوى بها من عارض عرض له بعينيه وسأل أهله في دفنه بجوارها فأدركته المنية بها رابع شوال سنة خمس وخمسين فصرى عليه ودفن بتربة طشتمرحمض أخضر في جوارها رحمه الله وإيانا . (موسى) بن عطية الشرف اللقاني . يأتى في ابن عمر بن عوض بن عطية .

٧٨٠ (موسى) بن على بن محمد بن سليمان الشرف التتائى القاهري الشافعي أخو إبراهيم وأحمد وأبى بكر ومحمد ويعرف بالانصارى . ولد في سنة عشرين وثمانمائة بتنا قرية بالمنوفية ونشأ بها حفظ القرآن ثم قدم القاهرة مع إخوته وأبيهم واشتغل بالعلم مدة بالجامع الأزهر ثم حبب إليه المتجر وسافر فيه إلى الحجاز وغيرها وأول ما داخل الدولة كان هو المتوجه لمكة بالأعلام برضى الظاهر جقمق عن السيد بركات بن حسن وطلبه أو ولده ليقابل وذلك في أواخر سنة تسع وأربعين فكان وصوله لمكة في أوائل التي تليها فبلغه أن السيد في حلى بنى يعقوب فتوجه مع النجاب إليه وبلغه الرسالة ورجع معه بولده في البر حتى وصل القاهرة وانتظم الأمر في عود السيد فنبل في عين الملك وعد في الأعيان ، وراج أمره في الدولة وتزايد ترده للسلطان مع كونه على هيئة التجار بحيث صار أبو الخير النحاس في أيام محنته يستعمله فيما يروم إيصاله إليه إلى أن استشعر بعدم نصحه له وأنه ربما يدس مافيه إغراء للسلطان به فأخذ حذره منه واستوحش

كل منهما من الآخر فلما انطمست أيام النحاس كان هو المحقق له بحيث استقر به السلطان فيما كان معه من الوظائف وهي نظر الجوالى والسكوة والبمارستان والخانقاه السعيدية وجامع عمرو ووكالة بيت المال وغيرها وقام بالدعوى عليه والحوطة على موجوده وحواصله وظهرت زيادة كفاءته فكان انتهاء ذلك ابتداء الشرف وتردد الناس اليه وعولوا فى كثير من مهماتهم عليه ، واستمر فى تزايد من الترقى إلى أن تملك الأشرف إينال فتقهقر قليلا سيما وقد صرف عن عدة وظائف بعضها برغبته ولكن مع استمرار صورة وجاهته فلما مات الجمالى ناظر الخاص خطب عوضه لنظر الجيش وقدم على كثير من السعاة فيه فخدمت سيرته حتى سمعت الشرفى بن الجيعان يثنى على حذقه فى المصطلح فيه وإدراكه لما رتبته معه فى الكتابة وأن النجم بن حجبى لم يهتد لما اهتدى له ثم صرف عنه بابن الديرى مع التعرض لصاحب الترجمة بأخذ مال كثير بدون بهدلة ، ولزم داره إلى أن أزمه المؤيد بن إينال بمباشرة نظر الجوالى ووكالة بيت المال فباشرها إلى أن أكرهه الظاهر خشقدم وهو متحير فى نفقة المماليك على الاستقرار فى نظر الخاص بعد الزين بن الكويز مضافاً لهما فقام بالأمر على ما يحبه وسد النفقة بل ذكر بحسن المشى فيها قبل النفقة وبعدها ثم انفصل عنها إلى أن استقر بعد قتل جانبك الجداوى مدبر المملكة اليه المرجع فى الولاية والعزل ولم يزل أمره فى ازدياد وتزايد تبعه بأخزة جداً بسبب ما كان يفرض اليه فى مقدمات التجاريد وغيرها وصار النظر إليه من الملك والدوادر فما وسعه الا الاستئذان فى السفر لمكة فتوجه إليها فى موسم سنة ثمانين فخرج وفوض إليه شئ من العمار هناك وبلمدينة، وعزم على الاستيطان بمكة فلم يلبث أن مات فى عشاء ليلة الاثنين سابع عشر صفر سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن عند أخويه بترتبه من المعلاة وتأسف الناس على فقدده رحمه الله وعفا عنه وأرضى عنه أخصامه ، وكان رئيساً شهماً على الهمة كثير التودد للعلماء والصالحين حسن الاعتقاد فيهم متأدباً بهم زائد التواضع والبذل والحزم والصبر خبيراً بالسياسة والقيام بكل ما يسند اليه أنشأ أماكن بالقاهرة وبولاق والصحراء وغيرها وبلغت عطاياه فيما بلغنى مرة للخطيب أبى الفضل خمسمائة دينار ولآخر ألف وكذا كانت له ابنة اسمها مارية من عائشة ابنة الشرف موسى اللقانى عمياء بذل شيئاً كثيراً جداً فى زوال عمها بحيث طلب منه شخص ألف دينار وسمح له بها ومع ذلك فما أبصرت ، واشتهر اسمه وبعد صيته ، وتعالى فى التزويج حتى

أنه تزوج ابنة الظاهر ططر خفية ثم فارقتها وتزوج زينب ابنة جرباش السكري أمير سلاح زوجة الظاهر جقمق ونقم عليهما ذلك من لم يتدبر واستمرت تحتها حتى ماتت بدارها قريبا من قنطرة طقزدمر. وكذا تزوجه زوجة لنائب الشام أظنه جانم وولدت له ثم تزوج فاطمة ابنة الشرفي محبي بن الملكى فى المحرم سنة خمس وستين وماتت تحتها بمكة وتسافل حتى تزوج فرج التى كانت زوجا لعبد الغنى صاحب ابن اسنبغا الطيارى ولم يحصل له راحة من قبلها بحيث قيل أنها سمته وكانت معه بمكة وظهر له شيء كثير جداً مما كان معه أو تركه وكان ولده الاكبر البدر محمد قد غيب قبل محبىء خبر وفاته لعجزه عن سد ماكان خلف والده فى القيام به مما يورد للذخيرة فتحمل السلطان به وأظهر ماقتضى للولد الطمانينة بحيث ظهر ، ثم بعد أيام جاء الخبر فصور هو وغيره من أقربائه وأتباعه حتى لم يسلم العبد الصالح ابراهيم أخوه . وخلف عشرة أولاد أكبرهم المشار اليه ومارية شقيقته ومحبي وسعد الملوك وأحمد المدنى أشقاء وزينب وسعادات شقيقتان من رومية وخديجة من جركسية وأحمد من زوجة نائب الشام ويوسف من جركسية وسيأتى الإشارة لهم بأبسط فى الأنصارى من الانساب وان ممن صاهره على بناته ممن مات عنهم ابنا أخته الشمس محمد بن الشيخ يس والشهاب أحمد بن الشمس الاسنوى وربيعة البدر بن أبى الفرج وأخو زوجته وهو خال الذى قبله ابراهيم ابن بنت الملكى .

٧٨١ (موسى) بن على بن محمد المناوى القاهرى ثم الحجازى المالكى المعتقد.

قال شيخنا فى انبائه : ولد سنة بضع وخمسين ونشأ بالقاهرة وعنى بالعلم حفظ الموطأ وكتب ابن الحاحب الثلاثة وبرع فى العربية وحصل الوظائف ثم تزهد وطرح ما بيده من الوظائف بغير عوض وسكن الجبل وأعرض عن جميع أمور الدنيا وصار يقات ما تنبته الجبال ولا يدخل البلد إلا يوم الجمعة ليشهدها ثم توجه الى مكة سنة سبع وتسعين وسمائة فساكن يسكنها تارة والمدينة أخرى على طريقته ، ودخل اليمن فى خلال ذلك وساح فى البرارى كثيرا وكاشف وظهرت له كرامات كثيرة ثم فى الآخر أنس بالناس ولكن كان يعرض عليه المال الكثير فلا يقبله غالباً ولا يلتبس منه شيئاً بل يأمر بتفرقه على من يعينه وكان يأخذ من بعض التجار الشيء بمنع معين وينادى عليه بنفسه حتى يبيعه بما يدفع منه ثمنه وينفق على نفسه البقية ، وقد رأته بمكة سنة خمس عشرة وصار من كثرة التخلى ناشف الدماغ يخلط فى كلامه كثيراً ولكنه فى الاكثر

واعى الذهن ويكتب السلطان فمن دونه بالعبارة الخشنة والردع الزائد ولا يقع بيده كتاب إلا كتب فيه ما يقع له سواء كان الكلام منتظماً أم لا وربما كان حاله شبيه حال المجذوب . مات في رمضان وقيل في شعبان سنة عشرين ، وذكره القاسمى في مكة فسمى جسده موسى وقال أنه ولد بمغنية القائد من عمل مصر ولشأ بها وشرع في حفظ مختصر أبى شجاع ثم رغب في مذهب مالك وتنبه في الفقه والعربية والقراءات والحديث ، وفضل ومن شيوخه في العلم النور الحلوى المالكي والغماري ، وروى الحديث عن ابن الملقن وجزم بأن موته في ثاني عشر شعبان ودفن بالمعلاة وطول ترجمته ، وذكره النجم بن قهد في معجم أبيه فقال موسى بن علي المناوى ، وأما في معجمه فقال موسى بن محمد بن علي والمعتمد الأول . ٧٨٢ (موسى) بن علي بن موسى بن قريش الهاشمي . مات في رمضان سنة أربع وسبعين بمكة . أرخه ابن قهد .

٧٨٣ (موسى) بن علي بن يحيى بن جميع الشرف بن النور الصنعاني الاصل العدني أخو الوجيه عبد الرحمن الماضي . ذكره شيخنا في انبائه وقال: استقر في وظيفة أبيه بعدن وهي الرياسة على التجار والمتجر السلطاني ، وكان حاذقاً عارفاً بالمباشرة والكتابة فصيحاً لساناً ولكن لم يكن صينياً ، وقد قدم القاهرة في وسط دولة الناصر من نحو ثلاثين سنة أو أكثر . مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين باليمن ؛ وقال المقرئى أنه كان حاذقاً عارفاً بالامور كثير الاستحضار للنوادرج حسن المعاشرة بعيد الغور جاز الحسنيين وختم به بيت ابن جميع وقال غيره إنه كان كثير الاستحضار عنده سياسة وتديروهم ولده قبل التسعين وسبعائة بعدن وقدم مكة فاتقطع بهامدة . ٧٨٤ (موسى) بن عمران بن موسى الشرف البوصيري ثم القاهري الشافعي عم ناصر الدين محمد بن أحمد بن عمران الماضي مباشر المدرسة الجليلية . مات سنة ست وخمسين وثمانائة .

٧٨٥ (موسى) بن عمر بن عوض بن عطية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشرف اللقاني الازهرى المالكي والد الشمس محمد الماضي سمع السنن لابن ماجه في القدس على ابرهيم الزيتاوى والبخارى بنزول وحدث ببعض ابن ماجه قرأ ذلك عليه السكوتاتى وأجاز لشيخنا الشمني وكان من عدول القاهرة ، وذكره شيخنا في انبائه فقال موسى بن عطية نسبة لجده الأعلى ووصفه بالفقه . مات سنة عشر .

٧٨٦ (موسى) بن عمر بن موسى الشرف الخطيب . أجاز لابن شيخنا وغيره في سنة خمس وعشرين وذكر الزين رضوان أنه سمع على العز بن جماعة مجالس

من البخارى بالكاملية وغيرها من القاهرة .

٧٨٧ (موسى) بن عيسى بن يوسف بن مفلح بن مسعود بن عبد الحميد بن ابن محمد الشرف أبو محمد الزهراني الخالدي نسبة للعرب الذين يقال لهم بنو خالد وبعض الناس يقول أنه قرشى مخزومي الخلفي الشافعي الفاضل الصالح ويعرف بصاحب الخلف بضم المعجمة . سمع من أبيه ، وأجاز له في جملة إخوانه في سنة اثنتين وستين وسبع مائة على بن عيسى بن موسى بن غانم المصري ومحمد بن سالم بن ابراهيم المقرئ المكي وعائشة ابنة عبد الله بن الحب الطبري وفاطمة ابنة أحمد ابن عطية بن ظهيرة وتفقه بأبيه وغيره واشتهر بالزهد والورع والكرامات وكانت له عناية بتربية المريدين وإرشاد الجاهلين والصبر على الانفاق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يطيل الصلاة بالجماعة ويقرأ فيها القرآن على التوالي حتى يحتمه في الصلوات تارة جزءاً وتارة بعضه على طريقة تشبه طريقة السلف . ذكره التتبي ابن فهد في معجمه وخرج له من مروياته تحفة الوارد وبغية الزاهد وفرغ في ربيع الثاني سنة خمس وعشرين ، وذكره القاسم في ذيل سير النبلاء فقال : عنى بالفقه وغيره وله معرفة وحظ جيد من العبادة والخير وفيه احسان للواردين اليه وحصل كتباً كثيرة للناس فيه اعتقاد كبير ، وحجج مرات آخرها في سنة اثنتي عشرة وبلغنى أنه أخذ بمكة عن قاضيه أبى الفضل النويرى رواية عن قاضيه الجلال بن ظهيرة في الحاروى ومع والده فيما بلغنى عن العفيف اليافعى قال وأظن نسبته للعرب الذين يقال لهم بنو خالد سكان الرياضة ونواحيها . مات في ليلة السبت ثاني عشر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين ببلده الخلف والخليف ، زاد غيره عن نيف وتسعين سنة وحزن الناس عليه وقبره زار وبنيت عليه قبة رحمه الله . قال القاسم ورثاه بعض أصحابنا بأبيات أولها :

قد أظلم الجو بمد الضوء والسدف بموت موسى بن عيسى صاحب الخلف
٧٨٨ (موسى) بن قاسم بن حسين المكي ويعرف بالدويد . كان يذكّر بخير وله ملك بالهدنة وغيره من أعمال مكة ، مات في المحرم سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة ذكره القاسم .
٧٨٩ . (موسى) بن ماخوخ المغربي المقرئ . كان ماهراً في القراءات أخذها عن الوهرى وأخذها عنه جماعة ، مات سنة اثنتين وسبعين . ترجمه لى زروق .

٧٩٠ (موسى) بن محمد بن أبى بكر الشرف بن المتوكل على الله الهاشمي العباسي عم أمير المؤمنين المتوكل العزيز ، مات في صفر سنة إحدى وتسعين عن نحو المائة وكان ناقص العقل ترجمته في الوفيات .

٧٩١ (موسى) بن محمد بن علي بن حسين بن محمد الاكحل بن شريش الشرف
ابن الشمس بن النور بن العزالحسنى القادري والد المحمد بن زين العابدين وشمس
الدين وأخو حسن الماضيين وأبوهما . مات بالطاعون في سنة احدى وأربعين بعد
أبيه بيسير جداً ودفن بزواية عدى بن مسافر بالقرب من باب القرافة رحمه الله .
٧٩٢ (موسى) بن محمد بن علي بن موسى الجاناتى المسكى الرجل الصالح . مات
بمكة في سنة تسع وأربعين ، قال فيه ابن خزم : صاحبنا .

٧٩٣ (موسى) بن محمد بن علي الأزهرى . ممن سمع منى .

(موسى) بن محمد بن علي المناوى . في ابن علي بن محمد قريباً .

٧٩٤ (موسى) بن محمد بن قبا الشرف الموقت ابن أخت الخليلي . كان
أفضل من بقى بالشام في علم الهيئة وله في هذد الصناعة تواليف مفيدة مع أنه
لا ينسب نفسه إلى علم لا هذا ولا غيره بل هو خير عنده إنجماع عن الناس وعدم
دخول فيما لا يعنيه ويده رياسة المؤذنين بجماع تنكز وغيره . مات في المحرم سنة
سبع . ذكره شيخنا في إنبائه .

٧٩٥ (موسى) بن محمد بن أبى الفتح محمد بن أحمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد
ابن عبد الرحمن الشرف الحسنى القاسى الحنبلى . ولد ببلاد كبرج من الهند وقدم
مكة بعد الثلاثين وله من العمر ما يزيد على عشرين سنين وسمع من أبى الفتح المراغى
والتقى بن فهد وأجاز له جماعة وناب في القضاء والامامة بمكة عن عمه عبد اللطيف
وخرج من مكة بعد الخمسين لبلاد الهند .

٧٩٦ (موسى) بن محمد بن محمد بن أبى بكر الشرف أبو البركات الأنصارى
الحلبى الشافعى ابن أخى الشهاب أبى العباس أحمد الأنصارى الخطيب . ولد في
ذى الحجة سنة ثمان وأربعين وسبع مائة ونشأ في كنف عمه فأقرأه واشتغل كثيراً
وتفقه بالاذرعى وبالشمس محمد العراقى شارح الحاوى ، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ
بها عن الاسنوى والولوى المنفلوطى والبلقيني وغيرهم وسمع بها وبحلب وغيرها
ومن شيوخه فى السماع أحمد بن مكى الايكى زغلش والعلاء مغلطى ، ولا زال
يدأب حتى حصل طرفاً جيداً من كل علم ودرس بالاسدية والعسرونية من
مدارس حلب وولى قضاءها عن الظاهر برفوق فخدمت سيرته ولكنه عزل مرة
بعد أخرى وكذا ولى خطابة جامعها بعد موت الولوى بن عشار ، وشرح
الغاية القصوى للبيضاوى فكتب منه قطعة ، وكان قاضياً فاضلاً ديناً عفيفاً
خيراً كثير الخياء لا يواجه أحداً بمكره . مات في رمضان سنة ثلاث

ودفن بحلب ، ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن أخذ عنه ، وذكره شيخنا في انبائه فأخر جمعة عن أبي بكر وقال إنه أدهن الاشتغال حتى مهر وأفتى ودرس وخطب بجامع حلب واشتهر ثم ولي القضاء في زمن الظاهر مراراً ثم أمر مع اللنكية فلما رجع اللنك عن البلاد الشامية أمر بإطلاق جماعة هو منهم فأطلق من أسرهم في شعبان فتوجه إلى أريحا وهو متوعك فمات بها وكان فاضلاً دينياً كثير الحياء قليل الشر . وهو في عقود المقریزی رحمه الله .

٧٩٧ (موسى) بن محمد بن محمد الشرف الديسطنى ثم القاهري نزيل تربة الناصر ابن برقوق . قرأ على النور المحلى مسند الشافعي بحاقاه سعيد السعداء وسمع على الجمال الحنبلي وذكره شيخنا الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه وأشار لوفاته .

٧٩٨ (موسى) بن محمد بن محمد الشافعي إمام جامع عمرو . رأيته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين . (موسى) بن محمد بن محمد الغريني المالكي . ممن قرض للفخر أبي بكر بن ظهيرة في سنة سبعين أو بعدها بعض تأليفه وماعلمته . وينظر إن كان هو موسى الحاجبي الآتي .

٧٩٩ (موسى) بن محمد بن موسى بن أحمد بن أبي بكر بن محمد السكالي بن زين العابدين الصديقي البكري المكي الأصل اليماني الزبيدي الشافعي الشهير جده بابن الرداد المشهور ويعرف هو بابن زين العابدين لقب أبيه . ممن أخذ الفقه عن عمر الفتى والنور بن عطياف نزيل مكة والقاضي الجمال محمد الطيب الناشري والشمس على بن محمد الشرعي ويوسف بن يونس الجبائي المقرئ المشار إليه الآن وشرف بن عبد الله بن محمود الشيفكي الشيرازي حين قدم عليهم زيد في الفقه وأصله وتميز بحيث هو الآن فقيه زبيد واستقر في مدرسة المنصور عبد الوهاب الطاهري بعد شيخه الفتى وانتفع به الفضلاء في الفقه وكتب على الارشاد شرحاً لم يبرزه إلى الآن وهو خال عن اعتقاد جده ولم يكمل إلى الآن الحسين .

٨٠٠ (موسى) بن محمد بن موسى بن علي بن محمد بن علي بن هاشم السكالي الضجاعي الزبيدي مفتيها ومحدثها وخطيبها . أخذ الفقه عن الشهاب أحمد الناشري وأكثر عن المجد الفيروز آبادي بحيث قرأ عليه كثيراً من الأمهات وانتفع به في ذلك . أفاده سميه موسى الدوالي ورفع من شأنه في ترجمة علي بن هاشم من كتابه صلحاء اليمن وكان من أكبر القامعين على منتحلي ابن عربي في اليمن بحيث أنه كان الخطيب في جامع زبيد بالمنشور المكتوب بالاشهاد على السكرمانى بهجر كتب ابن عربي . قاله الأهدل .

٨٠١ (موسى) بن زين العابدين محمد بن موسى بن محمد بن علي بن حسن

القادرى الماضى أبوه وجده . أسمعه أبوه مع والدى على جباة ، ومات معه فى الطاعون سنة أربع وستين وهما صغيران عوضهما الله وإيانا الجنة .

٨٠٢ (موسى) بن محمد بن موسى السهمى الامير صاحب حلى ابن يعقوب من بلاد اليمن . مات بها فى ربيع الآخر سنة تسع وستين وكان يعد من الاعيان ذوى البيوت فى الممالك ممن لجده مع الشريف حسن بن هجلان وقائع .

٨٠٣ (موسى) بن محمد بن نصر الشرف أبو الفتح البعلى الشافعى القاضى ويؤلف بابن السقيف . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وأخذ الفقه عن الخطيب جلال الدين والحديث عن العماد بن بردس وغيرها واشتغل بدمشق عند ابن الشريشى والزهرى وغيرها ومهر وتصدى للافتاء والتدريس ببلده من أول سنة احدى وثمانين وهلم جرا وانتهت اليه رياسة الفقه ببلده وولى قضاءها مراراً فحسن سيرته ، وكان كثير البر للطلبة . ملّم الباطن آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر له أو راد وعبادة . مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين . ذكره شيخنا فى إنبائه وابن قاضى شعبة .

٨٠٤ (موسى) بن محمد بن الهمام الشرف بن النجم المقدمى . سمع على الميديمى المسلسل وجزء ابن عرفة والبطاقة ونسخة ابراهيم بن معد وغيرها ، وحديث سمع منه الفضلاء . ذكره شيخنا فى معجمه وقال : أجازلى فى استدعاء أولادى . ومات بعد ذلك بيسير فى رجب سنة احدى وعشرين وتبعه المقرئى فى عقوده . ٨٠٥ (موسى) بن محمد بن يوسف الشرف الخزومى المعامل بالطباق السلطانية . حج فى موسم سنة اثنتين وتسعين وجاور سنتين بعدها ، وسمع مع الجماعة على ومع ابن جرباش على ابن الشوائطى ، وكان يكثر الطواف والصدقة وحضور المواعيد ويذكر فى الجملة بخير بالنسبة لطائفته .

٨٠٦ (موسى) بن محمد الشرف العزى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى أحد الزواب . ممن أذن له العبادى فى التدريس والافتاء وهو مهمل ولى قضاء المحمل سنة بضع وتسعين . ٨٠٧ (موسى) بن منصور الشقبائى الجزأرى . مات سنة بضع وستين .

٨٠٨ (موسى) بن يوسف بن موسى بن يوسف الشرف المنوفى القاهرى الشافعى أخو زين الصالحين محمد الماضى ويعرف بشرف الدين المنوفى . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمنوف وحفظ القرآن وأنعمده والمنهاج القرعى والأصلى والفية ابن ملك والملحة والورقات وعرض على الولى العراقى وغيره واشتغل على الشريف السبكى والتلوانى والونائى وناب فى القضاء وجلس بأخرة فى حانوت الجورة

وامتنحن حين تسلمه على جامع منوف لما ولى قضاءها وقام عليه جماعة من أعيانها وطلبوه إلى القاهرة فأودع الترسيم على خروجه من حساب الوقف مدة تكلمه فلم ينهض وخلص بعد كلفة، وخطب بمدرسة سودون من زاده وغيرها، وكان ساكناً خيراً مديماً للتلاوة متميزاً في صناعته قانعاً متقللاً. مات في ذى الحجة سنة أربع وثمانين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله.

٨٠٩ (موسى) بن يوسف الشرف بن الجمال بن الصفي الكركي الشوبكي المملوك الآتي أبوه ناظر جيش طرابلس وقريب الجمال ناظر الخاص. أصله من نصارى الشوبك ونشأ في كنف أبيه وتعلم الكتابة إلى أن ولى ناظر جيش طرابلس مدة ثم صرف عنها وسار إلى أبيه بدمشق بعد أن قدم القاهرة وبذل ما ألزم به وهوشى كثير واستمر عند أبيه حتى مات البهاء بن حجى فاستقر عوضه في ناظر جيشها على مال بذله فلم تشكر سيرته وعزل عن قرب وأعيد لناظر جيش طرابلس بسعيه فيه لماله من الاملاك وغيرها فدام حتى مات بها في رجب سنة إثنين وستين وقد تكهل وخلف مالا كثيراً جداً وأكثر من عشرة أولاد تولى أكبرهم مكانه ويقال أنه كان من قبائح الزمان ومع قربه من دين النصرانية وقبح شكله كان سيء الخلق زائد الزهو والترفع عفا الله عنه ورحم المسلمين وإيانا.

٨١٠ (موسى) بن يوسف الشرف بن الجمال البوتيجي المصري القاهري القمطي ويعرف بابن كاتب غريب. كان أبوه يباشر في الدواوين فنشأ على طريقته إلى أن برع وأول ما تنبه كتب في قطيائهم في ديوان الوزير ثم خدم عند الزين الاستادار وصاهره بعد أن كان مصاهرأ لابن الهيصم وترقى حتى صار ناظر المفرد، وعاقبه منصور بن صفى أشد عقوبة ثم ولى الاستادارية وفاق في الظلم وأباد العباد والبلاذ لمزيد حذقه ودهائه سيما وقويت شوكته بأخذ الدواidar الكبير يشبك من مهدي على يده وكان أحد القائمين في قتل منصور المشار اليه وتظاهر بالسرور بذلك. مات عن ثمان وأربعين سنة في يوم الجمعة ثالث صفر سنة إثنين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بترية الطريني من سوق الدريس تجاه مقام الجعبرى ولم يحج بعد أن أظهر العزم عليه لكونه عوق. وخلف أولاداً رحم الله المسلمين.

(موسى) الشرف بن البرهان. في ابن ابراهيم.

(موسى) الشرف الانصارى اثنان مضيابن محمد بن محمد بن جمعة وابن على بن محمد بن سليمان.

٨١١ (موسى) الصلاح الاردبيلي ثم الشروانى أخذ عنه بلديه عبد المحسن بن عبد الصمد المنطق وغيره. (موسى) السبكي. في ابن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان.

٨١٢ (موسى) الطرابلسى رجل مغربى خير . مات بمكة فى رمضان سنة ثمانى عشرة ودفن بمقبرة رباط الموفق . ذكره ابن فهد عن ابن موسى .

٨١٣ (موسى) العتال المصرى والد مريم الآتية وزوج مولاة العزبن فهد . مات فى صفر سنة ست وتسعين بمكة .

٨١٤ (موسى) المغربى المالكي نزيل مكة ويعرف بالحاجي كأنه لم يفته ابن الحاجب أو حفظه له أو نحو ذلك . أقام بمكة وأقرأ فيها وكان فقيها فاضلا خيرا لا يأنف من الحضور عند بعض طلبته . مات بمكة فى ليلة الثلاثاء مستهل صفر سنة ثمان وثمانين وقد زاد على الستين ظناً .

٨١٥ (موسى) المغربى الخياط . مات بمكة فى جمادى الاولى سنة خمس وستين .

٨١٦ (موسى) المغربى نزيل بيت المقدس وأحد قراء السبع . مات فيه فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٨١٧ (موسى) اليمنى الحراز . مات فى يوم الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة خمس وثمانين بمكة وصلى عليه بعد الصلاة ثم دفن بالمعلاة وكان مباركا مشكورا .

٨١٨ (موفق) الحبشى البرهانى الظهيرى . مات بمكة فى ليلة الاربعاء ثامن عشرى المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بعد صبح الاربعاء ودفن بترية

مواليه المستجدة ويقال أنه خلف شيئاً كثيراً لأنه كان يتجر سفرأ وحضراً . ٨١٩ (موفق) الحبشى فتى السيد بركات . مات فى المحرم سنة سبع وخمسين بمكة . أرخه

ابن فهد . (مولى) شيخ فى مجد بن مجد بن محمود . (مؤمن) العنابى . هو عبد المؤمن . ٨٢٠ (ملازاده) بن عثمان السكرخى الحنفى . ممن تميز فى فنون كالتفسير والقراآت

والحديث والعقلى والنقلى ومن شيوخه والده وقاضى زاده شارح الجعمينى وغيره وخوaja فضل الله وخوaja عصام الدين وملاعلى القشى وملاعلى الشاشى وأخذ عنه

الفضلاء وقصر نفسه على الاقراء وتحرير مشكل الكتب وحج ولم يدخل القاهرة ، وهو الآن عند سلطان خراسان قارب السبعين ولم يتزوج قط مع صيانة وحسن خلق .

٨٢١ (مياج) بن مجد شيخ ركب المغاربة كأسلافه . ممن يذكر بصلاح وشهرة مات فى ربيع الاول سنة تسع وخمسين أرخه ابن عزم وفى موضع سنة ست وسبعين فغلط .

(ميان) مضى فى إميان من الهمزة .

٨٢٢ (مبخائيل) بن إسرائيل النصرانى اليعقوبى المدعو ولى الدولة أخو سعد

الدين ابراهيم المدعو فى صغره بهبة الله . أسلم أبوها وابراهيم صغير فلحقه وخدم السكال بن البارزى وعظم وثوقه به وحج به ثم خدم غيره من كتاب السر ثم

الأتا بسكية الى أن أمسكه الأشرف قايتباى بعد هلاك أخيه وأخذ منه ما افتقر بسببه الى أن طلبه الولوى الأسيوطى فاستسكتبه فى أوقاف الحرمين ثم طلبه أمير سلاح تمرار وألبسه ديوانه عوضاً عن ابراهيم بن كاتب غريب . هلك ميخائيل فى ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الثانى سنة ثمان وسبعين وكان يخدم فى الاسطبلات القلعية ثم استقر به الجمالى يوسف بن كاتب حكّم فى الخدمة فى الخاص بعد هلاك نصرانى آخر ملكى يلقب الشيخ السعيد واختص به فلما ولى نظر الجيش خدم عنده فيه أيضاً ثم بعد موته تسكلم فى كثير من جهات الذخيرة وكذا خدم فى الجوالى وغيرها ويذكر بمداراة واحتمال ومزيد خبرة بالمباشرة وبذل كثير للمسلمين وغيرهم بل ذكر لى بعض ذوى الوجاهات من نواب القضاة ممن له علقه فيما يباشره أنه أكثر التردد اليه بسببها وهو يسوف به وأنه قال له أما تخاف عاقبة ترددى اليك فقال له قد استفتيت فلاناً وصماه أهل على مؤاخذه فى تردد الفقهاء ونحوهم الى فى حوائجهم فقال لا قال الحاكى فقلت له لو علم منك التسويف مع القدرة على مرادهم من أول مرة ما افتاك بهذا انتهى . والأمور وراء هذا وآل أمره الى أن ضربه الأشرف قايتباى على مال كثير باغراء عبدالكريم بن جلود ضرباً مؤلماً كان سبب هلاكه وكان مذكرته فى الوفيات واستمر فى جهاته بنصرانى آخر ملكى يقال له ابراهيم عرف به ثم أسلم بعد .

(ميرك) القاسمى . مضى فى جيرك .

٨٢٣ (ميلب) بن على بن مبارك بن رمينة بن أبى نعى الحسنى . مات بخليل فى ليلة الجمعة سادس عشرى رجب سنة تسع وثلاثين وحمل الى مكة فدفن بالحجون بالقرب من قبر خاله وأمه سعدانة ابنة عجلان بن رمينة . أرخه ابن فهد .

٨٢٤ (ميلب) بن محمد بن أبى سويد بن أبى دعيج بن أبى نعى الحسنى . كان ينسب لشجاعة وشهامة . قتل مع عمه على بن أبى سويد فى شعبان سنة تسع وعشرين ذكره القاسمى فى ذيل سير النبلاء .

٧٢٥ (ميلب) السيد المجاشى . مات فى ثامن ذى الحجة سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٨٢٦ (ميمون) بن أحمد بن محرز الجزيرى . مات فى سنة ثمان عشرة .

٨٢٧ (ميمون) غلام الفخار . أقام فى الرق حتى مات جوعاً سنة عشر وله فى الرسم والآداء تصانيف منها التحفة والدرّة بل نظم الرسالة فى الفقه أرجوزة وكذا الجرومية أفاده لى زروق .

﴿ حرف النون ﴾

٨٢٨ (نابت) بن اسمعيل بن على بن محمد بن داود الزمزمى المسكى الشافعى ابن أخى شيخنا البرهان ابراهيم بن على . ولد فى سنة عشرين وثمانمائة بمكة

ونشأ بها حفظ القرآن والبهجة والارشاد وانتفع بعمه في الفرائض والحساب وغيرها وقرأ على الخطيب أبى الفضل النويرى البخارى وغيره ، وكان مجيداً عمل المواليده ونحوها وله نظم متوسط مع سكون وخير . مات خبأة غريقاً في سيل مكة في يوم الخميس منتصف ذى القعدة سنة سبع وثمانين فانه حين دخل عليه السيل سقاية العباس بادر إلى الخروج فغرق في المسجد وصلى عليه من الغد ثم دفن بقبورهم من المعلاة وتأسف الناس على فقدده رحمه الله وإيانا وما كتبه عنه قوله :

تشفع يا مسمى بذى المعالى إمام الرسل خير الأنبياء
كريم الأصل طمّه من أناه يروم الامن حل عن الشقاء
عليه صلاة ربى كل حين وسلم في الصباح وفي المساء

وعندى من نظمه الكثير وهذا من عنوانه ومن العجيب أن آخر مناضيمه قصيدة كأنها شرح حاله ، ولم يوجد ممن غرق في المسجد مع كثرتهم بالمطاف سواه .

٨٢٩ (ناصر) بن أحمد بن يوسف بن منصور بن فضل بن على بن أحمد بن حسن ابن عبد المعطى بن الحسين بن على بن المزنى أبوزيان وأبو على الفزارى البسكرى بفتح الموحدة ثم مهملة ساكنة ويعرف بابن مزنى بفتح الميم ثم زى ساكنة بعدها نون . ولد في الحرم سنة إحدى وثمانين وسبع مائة واشتغل ببلده وأخذ القراآت عن أبى الحسن على بن عبد الرحمن التوزرى وكان يعظمه في الفن جداً وفي الفقه عن أبى فارس عبدالعزيز بن يحيى الغسانى البرجى ومحمد بن على بن ابراهيم الخطيب وأبى عبد الله بن عرفة وعيسى بن أحمد الغبرينى وسمع عليه الصحيح . وقدم القاهرة سنة ثلاث وثمانمئة فنج فيها وأصيب في كثير من ماله وكتبه في جملة ما وقع في ركب المغاربة من النهب والفق وقوع النكبة من السلطان بوالده وأهل بيته ببلادهم لغضبه عليه وكان رئيساً ، وبلغ ابنه ذلك فأقام بالقاهرة وعطف عليه الولوى ابن خلدون فسعى له حتى نزل بالشيخونية وسمع بها في صحيح البخارى على التقى الدجوى ولازم شيخنا مدة طويلة قال شيخنا في معجمه واستفدت منه وكتب لى ترجمة مطولة وفيها واتصلت بخدمة سيدنا فلان فأكس الغربة وأنسى الكربة وأحسن المعونة وكفى المؤونة وعمنى خير وبره ووسعنى حلمه وصبره قال وشرع صاحب الترجمة في جمع تاريخ للرواة لو قدر أن يبيضه لكان مائة مجلدة وكان قد مارس ذلك الى أن صار أعرف الناس به فانه جمع منه في مسوداته مالا يعد ولا يدخل تحت الحد ولم يقدر له تبييضه ومات فتفرقت مسودته شذر مذر ولعل أكثرها عمل بطن المجلدات وقال محوه في الانباء ولفظه وكان لهجاً بالتاريخ وأخبار الرواة جماعة لذلك ضابطاً

له مكرراً منه وأراد تبويض كتاب واسع في ذلك فأعجلته المنية ثم قال في المعجم وكان قد تحول من الشيخونية ونزل البرقوقية بين القصرين وضعف في سنة اثنتين وعشرين وطالت علته وأفضت الى رمد فقد منه بصره جملة وكان يترجى البرء فلم يتفق ذلك الى أن مات في العشرين من شعبان التي تليها . وتبعه المقرئ في عقوده وقال ان صاحب الترجمة كان يتردد اليه وقال رحمه الله ماذا فقدنا من فوائده عوضه الله الجنة .

٨٣٠ (ناصر) بن خليل بن أحمد بن سليمان العادل بن الكامل بن الأشرف بن العادل الأيوبي . وثب على أبيه فقتله صبراً في ربيع الأول سنة ست وخمسين كما أسلفته فيه وملك الحصن فدام نحو سبعة أشهر ثم وثب عليه ابن عمه وريب المقتول حسن ابن عثمان فقتله حمية واستدعى بأحمد أخى المقتول حين كونه ملتجئاً عند السلطان جاهد شاه بتبريز للخوف من ناصر هذا فتملك الحصن كما أسلفته في الهمة .

٨٣١ (ناصر) بن خليل بن مسعود الفرس الميقاتي أحد صوفية الشافعية بخانقاه شيخو ومؤدب أطفال مكتبها . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة تقريباً . جرده البقاعى . ٨٣٢ (ناصر) بن عبد العزيز بن حسن البصرى الشهير بالطماع . صاهر الشرف الغلة على والدته . ومات في المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٣٣ (ناصر) بن عبد الله الصوفى من صوفية سعيد السعداء . قال الشهاب بن المحمرة أنه لم يكن بها أحد على طريق الصوفية مثله وسمع على التنوخى وغيره . مات في رجب سنة ثلاث وثلاثين مطعوناً ويحزر إن كان غير ابن مجد البسامى الآتى . ٨٣٤ (ناصر) بن على بن مجد بن أحمد الانصارى الحصنى ويعرف بالعراقى وبالحكيم . ولد تقريباً سنة ست عشرة وثمانائة وقدم القاهرة بعد أن اشتغل في بلاده ولقى جماعة ، وفهم العربية وتميز في الطب وعالج به وجود الخط وكتب به أشياء وربما جلس مع اليهود . وقد تردد الى قليلا ورام الأخذ عنى وكان فخم العبارة مع فضيلة في الجملة . مات في ربيع الأول سنة احدى وتسعين .

٨٣٥ (ناصر) بن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن مجد بن ابراهيم ناصر الدين ابن أبى اليمن الطبرى المسكى أمه فتاة لأبيه حبشية سمى من أبيه وأجازاه النشاورى وابن حاتم وغيرهما . مات في مستهل شعبان سنة احدى عن عشرين سنة أو زيادة ذكره القاسى .

٨٣٦ (ناصر) بن محمد ناصر الدين البسطامى . من تلامذة عبد الله البسطامى قطن القاهرة ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه .

٨٣٧ (ناصر) بن مفتاح النورى المسكى مؤذن منارة باب الندوة بها . أقام

كذلك سنين وكان يتردد الى القاهرة لمصالح أهله بيت النويرى فأدركه أجله في رمضان سنة سبع وهو في عشر الحسين . ذكره القامى .

٨٣٨ (ناصر) بن يشبك الدوادار أخو منصور . مات أيضاً في الطاعون في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين (ناصر) البسكرى . مات في المحرم سنة تسع وسبعين بمكة .

٨٣٩ (ناصر) النوى فتي السيد حسن بن عجلان . مات في شوال سنة تسع وأربعين بمكة .

٨٤٠ (نانق) الأشرفى . مات بمكة في ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين أرخهم ابن فهد .

٨٤١ (نانق) المحمدى الظاهرى جقمق كان من أصاغر مماليك فأمره الظاهر خشقدم عشرة ثم عمله أمير آخور ثانى ثم شاد الشر بخاناه ثم مقدماً ، وأمره على المحمل في سنة احدى وسبعين ثم الأشرف قايتباى رأس نوبة النوب . وقتل في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين .

٨٤٢ (ناصر) المؤيدى أحمد أحد العشرات . كان حسن الشكالة ضحماً . مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٨٤٣ (نانق) الظاهرى جقمق . قتله بعض الاجلاب سنة ثلاث وستين .

٨٤٤ (نبهان) بن محمد بن محمد بن علوان بن نبهان بن عمر بن نبهان الزين بن الشمس الجبرينى نسبة لقريه شرقى حلب منها وهو قريب محمد بن أبى بكر بن محمد ابن على الماضى . ولد سنة اثنتين وثمانمائة وقيل سنة ست والاول أكثر وأجاز له البدر النسابة الكبير والقطب عبد الكريم بن محمد الحلبي وابن خلدون والتاج ابن بردس وغيرهم وحدث وكان خيراً . مات في حدود سنة خمس وأربعين .

٨٤٥ (نبيل) أبو قطاية مملوك لصاحب أفريقية تقدم عنده حتى صار ضحماً وتمول جدا وكثرت أولاده وأحفاده ثم ترقى عند حفيده ثم ولده عثمان بحيث صارت أولاده قواداً في البلاد أيضاً بعدة أما كن إلى أن أخذه على حين غفلة وقتل أشرف

قتله في سنة سبع وخمسين وسجن أولاده سامحه الله .

٨٤٦ (نجم) بن عبد الله القابونى أحد الفقراء الصالحين . صحب جماعة من الصالحين وانقطع بالقابون ظاهر دمشق مدة مقبلاً على العبادة مجتهداً فيها ، وتذكر عنه

كرامات وللناس فيه اعتقاد . مات في صفر سنة ثمان عشرة . قاله شيخنا في إنبائه ورأيت من أرخه في التى بعدها .

٨٤٧ (نجيب) الهرموزى العجمى الخواجا . مات بمكة في شعبان سنة ثمان وسبعين . أرخه ابن فهد .

٨٤٨ (نسيم) بن راشد الحينى . ممن سمع منى بمكة ومات بها .

٨٤٩ (نصر الله) بن أحمد بن محمد بن عمر الجلال أبو الفتح التستري البغدادي الحنبلي نزيل القاهرة ووالد المحب أحمد وإخوته. ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ببغداد ومات أبوه وهو صغير فرباه الشيخ الصالح أحمد السقاء وأقرأه القرآن واشتغل بالفقه على ولده الشمس محمد بن السقاء وقرأ الأصول على البدر الاربلي والشمس الكرماني أخذ عنه العضد والعريبة عن الشمس بن بكتاش وسمع من الجلال الحضري والكمال الانباري وأبى بكر بن قاسم السنجاري والنور الفوي وحسين بن سالار بن محمود وغيرهم، واشتهر بالاشتغال بالحديث وولى غالب تداريس الحديث بها كالمستنصرية والمجاهدية ومسجد يانس وكان يذكر الناس فيها مدة وانتفعوا بذلك ثم خرج منها في سنة تسع وثمانين لما شاع أن اللئك قصدها فوصل إلى دمشق فبالغوا في إكرامه ثم قدم القاهرة في سنة تسعين باستدعاء ابنه وكان قد دخلها قبله فاستقر في تدريس الحديث بها بعد موت مولانا زاده في المحرم سنة إحدى ومده واقفها بقصيدة جيدة وعمل في مدرسته مقامة وكذا ولى بها تدريس الحنابلة بعد موت الصلاح محمد بن الاعمى في سنة خمس وتسعين وتصدى للتدريس والافتاء وكان مقتدرًا على النظم والنثر وله منظومة في الفقه تزيد على سبعة آلاف بيت. ذكره شيخنا في معجمه فقال: اجتمعت به فاستفدت منه وسمعت من انشائه وقد حدث بجامع المسانيد لابن الجوزي بإسناد نازل. وقرأت من نظمه مدحا في بعض القضاة قال فيه:

شرح ويحيى لوقضايه شاهدا لكاناله بالفضل أعدل شاهد
ولوثاهدا لخير ان درسا من دروسه لأنثى وأولاه جميل المحامد

وقال في انبأه انه صنف في الفقه وأصوله واختصر ابن الحاجب ونظم في الفقه كتابا وفي الفرائض أرجوزة في مائة بيت جيدة في بابها ومدائح نبوية. مات في عشرى صفر سنة اثنتى عشرة بعد أن مرض طويلا. قلت وحدثنا عنه الرشيدى وغيره. وقال التقي الكرماني فيما قرأته بخطه قرأ على والدى شرح المختصر للعضد وأجازه والدى واستفدت أنا منه فوائد حجة وله تأليف مفيدة منها مختصر في الأصول ونظم غريب القرآن وغير ذلك وكانت محاضراته حسنة وخصلت له جائزة ببغداد مع الشهاب أحمد الايبارى أوجبت انتقاله الى ديار مصر فأقام بها، وأثنى على والده بما أورده في الكبير، وهو فى عقود المقرزى.

٨٥٠ (نصر الله) بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل الجلال الأنصارى البخارى الرويانى الكجورى الشافعى ورأيت من نسبه جلاليا. ولد في سنة ست وستين وسبعمائة

بكجور إحدى قرى رويان واشتغل وأدرك المشايخ وتجهز وبرع في علم الحكمة والفلسفة وتصوفها وشارك في الفنون وعرف العربية وغيرها وكتب الخط الفائق ثم قدم القاهرة بعد الثمانمائة مجرداً واتصل بأمراء الدولة وراج عليهم لما ينسب إليه من معرفة علم الحرف وعمل الأوفاق وسكن المدرسة المنصورية وصار له في اليمارستان الرواتب السنية بل كان هو صاحب الحل والعقد فيه وكان فصيحاً مفوهاً حسن التأنى عارفاً بالأمور الدنيوية عرياعن معرفة الفقه مفضالاً مطعماً محباً للغرباء فهرعوا إليه ولازموه وقام بأمرهم وصيرهم سوقه التي ينفق منها وينفق بها واستخلص بسبب ذلك من أموال الأمراء وغيرهم ما أراد حتى كان كثير من الأمراء يفرد له من إقطاعه أرضاً يصيرها له رزقة ثم يسعى هو حتى يشتريها ويحبسها مقتدرأ على التوصل لما يطلب كثير العصبية والمروءة حسن السياسة والعشرة والمداواة عظيم الأدب جميل المجالسة وقف داره التي كان يسكنها بالقرب من خان الخليلي وجعلها رباطاً يأوى إليه الفقراء والغرباء الواردون من البلاد وأرصد عليه رزقته التي كانت بأبنابة وصارت مشهورة بزاوية نصر الله وفتح لها شباكاً على الطريق ووقف عليها كتباً منها القصص وغيره من تصانيف ابن عربي، وله عدة تصانيف في علم الحرف والتصوف منها غنية الطالب فيما اشتمل عليه الوهم من المطالب وإعلام الشهود بمحققائق الوجود وأقرأ كتاب الفصوص لابن عربي خفية فكان ممن أخذ عنه الشمس الشرواني ولذا قال العيني: وكان يتهم بالاشتغال بكتاب الفصوص ونحوه قال وعرض عليه الناصر كتابة السرفأبي مات بعد أن قدم بين يديه في شهر موته أربعة أفرط واشتد حزنه على الآخر في ليلة الجمعة سادس رجب سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون وصلى عليه ودفن بتربة السراج الهندي وقول بعضهم زاويته غلط رحمه الله وعفا عنه، ورأيته كتب على استدعاء ابن شيخنا في سنة إحدى وعشرين، وسمى بعضهم والده عبد الله. وقال يوسف بن تغري بردي أن والده هو الذي نوه به وصارت له وجهة في الدولة وأنه جمع الكتب النفيسة وله مشاركة في فنون وفضيلة تامة سيما في علم الحرف وما أشبهه مع معرفة بالألسن الثلاثة العربي والعجمي والتركي، قال وكان يتحف الوالد بالهياكل والخواتم بل صنع له مرة خاتماً يوضع على الثعالب يفر منه أو يموت أعجب الوالد إعجاباً كثيراً وأنعم عليه برزقة في بر الجيزة نحو مائة فدان وأظنها الآن وقفاً على زاويته، وكذا له حكاية شبيهة بهذه في يحيى بن أحمد بن عمران الطار مع إنكاره لها، وهو في عقود المقرري وسماه ابن عبد الله بن محمد بن إسماعيل.

٨٥١ (نصر الله) بن عبد الغنى بن عبد الله الشمس بن الزين بن الصباح ابن المقسى والد التاج عبد الله الماضى . تدرب فى المباشرة وعمل استيفاء الدولة أيام ابن كاتب المناخات وغيره وكان جيد الكتابة مفرط السمن زائد النعم على طريقة أكبر المباشرين . مات فى منتصف ربيع الآخر سنة خمسین .
(نصر الله) بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل الرويانى . سبق قريباً .

٨٥٢ (نصر الله) بن عطاء بن عبد العزيز بن عبد الكريم البصرى الشهير بابن اللوكة . مات فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانین بحجة وحمل فدفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .
٨٥٣ (نصر الله) بن محمد ناصر الدين الصرخدى أحد الفضلاء . مات فى أحد الربيعین سنة اثنى عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٨٥٤ (نصر الله) الشمس أبو المنصور القبطى القاهرى كاتب اللالا ويعرف بكنيته وبابن كاتب الورشة . استقر فى نظر الاسطبل فى ربيع الاول سنة أربع وأربعین بعد صرف الزين الاشقر الذى صار فى الاستادارية بعد لما صار ، ثم صرف فى الشهر بعده بعد استيفاء القدر الذى التزم به وهو سبعمائة دينار بالتاج بن القلاسى وكذا كان باسمه مباشرة البيبرسية ثم أملق جداً ورغب عنها وصار فى حيز المهملين . مات بعد الخمسين أو قريب ذلك ورأيت من قال أن ولايته لنظر الاسطبل بعد التاج بن القلاسى فالله أعلم .

٨٥٥ (نصر الله) الشمس القبطى الاسامى القاهرى ويعرف بابن النجار وهى حرفة أبيه المسمى مكيناً وكان اسمه قبل أن يسلم ميخائيل أسلم على يد الطنبغا المرقى فى أيام المؤيد شيخ وخدم فى ديوانه قبل ذلك وبعده حتى مات وارتقى بخدمته ثم بخدمة غيره من الامراء كتمرباى التمر بغاوى رأس نوبة النوب وكان آخرهم قانباى لجر كسى واستقر به عامل وقفه وبعده استقر فى نظر الدولة فى جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين أوائل أيام اينال ثم عمل وزيراً فى صفر من التى تليها عند عجز فرج بن النحال فدام نحو شهر ثم هددته السلطان بالمقارع والشم والتوبيخ وهو مصرح بالعجز ومع ذلك فلم يلتفت لقوله واستمر فى الترسيم أياماً ثم خلع عليه بالاستمرار على كره منه لعلمه بعجزه واستقر أبو الفضل بن كاتب السعدى فى نظر الدولة ولم يلبث الوزير الا يسيراً ثم عزل فى اول الشهر الذى يليه وأعيد فرج وقرر فى نظر الدولة الشرف حمزة بن البشيرى . ومات وهو والد تاج الدين بن النجار مباشر ديوان تغرى بردى ططر ثم غيره .

٨٥٦ (نصر) البرزاوى الدمشقى القارى . مات بدمشق فى جمادى الثانية سنة

أربع وتسعين عن نحو الثمانين وكان صالحاً .

٨٥٧ (نصر) المغربي المالكي نزيل بيت المقدس قدمه من بلاده فأقام به قريباً من عشرين سنة على قدم التجرد والاشتغال بالعلوم والعبادة قائماً بالسير إلى أن مات في سنة ست وعشرين ودفن هناك ذكره العيني ووصفه بالعلم والفضل والزهد رحمه الله .

٨٥٨ (نعمان) بن نجر بن يوسف الشرف أبو محمد بن فخر الدين الحنفي . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وكان أبوه عالماً فأخذ عنه وقدم دمشق قديماً وجلس بالجامع الأموي بعد اللنك للاشتغال ودرس أيضاً بغيره من الأماكن كالعزية البرانية وولى مشيخة الحسامية وسكنها وكذا سكن النورية بعد الفتنة وكان ماهراً في الفقه مفتياً مشاركاً في أصوله والنحو والعقليات . مات في عاشر شعبان سنة عشرين بالمرستان النوري من دمشق ودفن في مقابر الصوفية وذلك بعد أن فرق كتبه وموجوده على الفقراء . ذكره شيخنا في انبائه باختصار عما هنا وكذا ذكره ابن قاضي شعبة وأثنى عليه وعلى أبيه رحمه الله .

٨٥٩ (نعمة الله) بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن أبي المجد السكال القالي الشيرازي الشافعي والد النور أحمد الماضي . قال لي إنه ولد في سنة عشرين وثمانمائة وأنه أخذ عن عم أبيه الجمال اسحق بن يحيى القالي في الفقه وأصوله ثم عن قريبه العز ابراهيم بن مكرم حتى كان جل انتفاعه به وتصدى للافتاء والتدريس في الفقه وأصوله والعربية وغيرها حتى مات في غرة رمضان سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا .

٨٦٠ (نعمة الله) بن عبد الله بن محمد السيد نور الدين بن الشرف بن الشمس الحسيني الايجي ثم الكرمانى الشافعي أحد أصحاب اليافعي . ولد في يوم الاثنين رابع عشر ربيع الأول سنة احدى وثلاثين وسبعمائة ولقيه الطاووسي فأخذ عنه بعض عقيدة النسفي بل وعرض عليه شيئاً مما صنفه وأجاز له وهو ممن صحب العضد واليافعي وأبا الفتح الطاووسي ومباركشاه وغيرهم ، وتسلك وشاخ وأرشد مع مشاركة في العلوم وذكر بكرامات مخدوش فيها تقريره كلام ابن عربي . ويلقب في تلك البلاد بالولي . ومات في رجب سنة أربع وثلاثين وقد أسن بحديث قيل أنه جاز المائة وبالف الطاووسي في الثناء عليه وله عقب ، ترجمه لي بحل ما أبديته السيد نور الدين أحمد بن الصفي عبد الرحمن بن محمد الايجي وهو ممن أخذ عنه بل تزوج خفيده خديجة ابنة خليل الآتية وقال إنه كان مرشداً صالحاً رحمه الله وعفا عنه

٨٦١ (نعمة الله) بن عبد الله بن محمد السيد الماهاني الكرمانى - وماهان من عواليها -

الحنفى . تجرد وساح وحج قديماً وأخذ عن الياضى وغيره وارتقى الى قدم عظيم
فى العبادة وصار له مریدون وأتباع وجلس بزاويته بماهان فتسلک به جماعة
وصنف فى التصوف نظماً ونثراً ، وذكرت له كرامات وأحوال بحيث تزايد
اعتقاد الناس فيه ومحبتهم إياه وارتفعت حرمة وتزايدت وجاهته ، كل ذلك
مع كثرة تحجبه حتى لا يظهر لأصحابه إلا بعد العصر وإذا رأوه خروا بأجمعهم
حتى تصل وجوههم الى الأرض ثم رفعوا رءوسهم وقاموا بين يديه وهم منكسون
وهو يتكلم معهم حتى يفرغ ولبس جماعته اللبايد ، وكانت له كلمات بالمعجزة
لطيفة سجعاً ونظماً على طريق القوم فيها ما هو رقيق اللفظ والمعنى وللنود والأعاجم
فيه اعتقاد عظيم . مات بماهان سنة تسع وعشرين عن مائة وتسع سنين ، وهو
فى عقود المقرزى وإن اتباعه كانوا يجهرون بما لا يحتمله أهل الشرائع عفا الله عنه .^(١)
٨٦٢ (نعمه) الله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد
الله بن أبى حامد الشرف أو الشهاب أبو الخير بن العفيف القرشى البكرى الجرهى
بفتح الجيم والراء كما ضبطه شيخنا وحقق لى غيره من الفقهاء كسرهما معاً الشيرازى
الشافعى الماضى أبوه وجده ويسمى أحمد من بيت كبير . ولد فى صفر سنة خمس
عشرة وثمانمائة بشيراز وسمع الكثير من أبيه وجماعة بمكة وحبب اليه الطلب .
ذكره شيخنا فى معجمه فقال : شاب فاضل قدم القاهرة من مكة فى طلب الحديث
فسمع الكثير ولازمى مدة طويلة وقرأ على كثيراً وطاف على الشيوخ واشتغل
فى عدة علوم ومهر وفضل فى مدة يسيرة ، وعلق أشياء حسنة وجمع مجاميع ثم
توجه الى بلاده فى شوال سنة تسع وثلاثين لزيارة والديه فبلغنى أنه تزوج ولم
يلبث أن مات فى رابع رجب سنة أربعين ، زاد غيره فى ليلة جمعة أول جمعة منه
بيندر من بنادر هرمرز رحمه الله ، وهو فى عقود المقرزى باختصار ، وأثنى عليه
وأورد شيخنا فى معجمه عنه من نظمه مما كتب به اليه :

يامن علا بالعلی عن وصف وصاف	وفاق جل الوری فی کل أوصاف
وصح عنه حدیث الجود نقله	عن کفه البحر أوعن سحب أسلاف
تواتراً بلغ الآفاق واشتهراً	عز الغریب لدى أفضاله الوافی
خففت منصوب رايات العدة كما	رفعت حالة سوال الاریاف ؟
قصدت حضر تلك العلیماء من وطنی	هجرت صحبة إخوانی وألاف
حرصاً على العلم والتحصیل مجتهداً	لعلنى أعترف من بحرك الصاف

وما أريد سوى وجه الكريم به عساه يجبر تقصيري واسرافي
 هذا وسيلتي من فيض فضلك ان تخصني بين طلاب وطواف
 ياملجاً لذوى الآمال قاطبة أنظر لمغترب للعلم طواف
 وارحمه ثم أعنه في تطلبه فأنت معدن إعطاف والطف
 عطفاً لغربته كشفاً لكربته جبراً لما يلتقي من دهره الجافي
 الله يبقيك نوراً يستضاء به فيتهدي بك دهرأكل أصناف
 وقال في انبائه أنه حصل كثيراً من تصانيفه ومهر فيها وكتب الخط الحسن
 وعرف العربية ثم بلغه أن والده مات فتوجه في البحر فوصل الى البلاد ورجع
 هو وأخوه قاصدين إلى مكة ففرق في الحسا ونجا أخوه فلما وصل اليمن ركب
 البحر إلى جدة فاتفق وقوع الحريق بها فاحترق ولكنه لم يمت مع احترق رجله
 رحمهم الله . قلت ورأيت له سماعاً على العلاء على بن عثمان بن عمر بن صالح بن
 الصيرفي الشافعي والشمس محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمود بن حامد الأذرعي
 الدمشقي بها ، ولم يسلم هذا الاصيل النبيل الفاضل الكامل من اذى البقاعى لسبب
 غير طائل حسباحكاه لى القاضي عز الدين الحنبلى وبالغ في الثناء عليه والتوجع
 لصنيع البقاعى به . (نعمة الله) السيد الايجي ثم الكرمانى أحد أصحاب اليافعى
 تقدم في ابن عبد الله بن محمد قريباً .

٨٦٣ (نعم الله) بن نعمه الله بن حبيب الله السكبرجى الهندى الحنفى نزيل مكة ممن سمع منى بها .
 ٨٦٤ (نعمة) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الولد قطب الدين بن السيد أنور
 ابن الصفي الحسنى الايجي الماضى أبوه وجدته . ولد في شعبان سنة ثمانين بسمرقند
 واستجازنى له أبوه في سنة أربع وتسعين .

٨٦٥ (نعير) بنون ومهملة مصغرة واسمه محمد بن حيار - بمهمة مكسورة ثم تحتانية
 خفيفة - بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة شمس الدين أمير آل فضل
 بالشام ويعرف بنعير . ولى الامرة بعد أبيه ودخل القاهرة مع يلبغا الناصرى ولما
 عاد الظاهر من الكرك وافق نعير منطاشاً في الفتنة الشهيرة وكان معه لما حاصر
 حلب ثم راسل نعير نائب حلب اذذاك كمشبغا في الصلح وسلمه منطاش ثم غضب
 برقوق على نعير وطرده من البلاد فأغار نعير على بنى عمه الذين قردوا وابعده وطردهم
 فلما مات برقوق أعيد نعير إلى إمرته ثم كان ممن استنجد به دمرdash لما قدم المنكية
 فحضر بطائفة من العرب فلما علم أنه لا طاقة له بهم نزح الى الشرق فلما نزح التتار
 رجع نعير الى سلمية ثم كان ممن حاصر دمرdash بحلب ثم جرت بينه وبين الامير

جكم وقعة فكسر نعيم ونهب وجيء به الى حلب فقتل في شوال سنة ثمان وقد نيف على السبعين وكان شجاعاً جواداً مهيباً الا أنه كثير الغدر والفساد وبموته انكسرت شوكة آل مهنا وكان الظاهر خدعه ووعدته حتى تسلم منطاش وغدر به ولم يف له الظاهر بما وعده بل جعل يعد ذلك عليه ذنباً ، وولى بعده ولده العجل ، ذكره شيخنا في انبائه ، وهو في المقرئى مطول . وينظر محمد بن حيار من التاريخ الكبير .

٨٦٦ (نعير) بن منصور أمير المدينة . مات سنة احدى عشرة .

٨٦٧ (نسكباى) الازدمرى نائب طرسوس وكان قد ولى الحجوية الكبرى بدمشق ونيابة حماة ولم يكن به بأس . مات سنة ثلاث وعشرين .

٨٦٨ (نوروز) الاشرفى برسباى ويعرف بنوروز شكال . كان من خاصكية أستاذة ثم تأمر عشرة ثم سافر فى تجريدة سوار فقتل هناك فى سنة ثلاث وسبعين ، وكان من محاسن الدهر فيما قيل .

٨٦٩ (نوروز) الأشرفى برسباى آخر صار بعد أستاذة من الدوادارية الصغار منطاولا إلى أن تأمر عشرة ثم سافر مع المجردين لسوار فقتل أيضا فى سنة ثلاث وسبعين . وكان مهملاً . ٨٧٠ (نوروز) الاشرفى برسباى آخر ؛ كان من خاصكيته وتأمر فى أيام

خشققدم عشرة . مات فى عوده من تجريدة سوار فى المحرم سنة أربع وسبعين .

٨٧١ (نوروز) الحافظى الظاهرى برقوق . أول مارقاه خاصكيا ثم أمير آخور عوضاً عن بكلمش سنة ثمانمائة وكان قبل ذلك أمره رأس نوبة صغيراً فى رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة ثم رام القيام على السلطان فتم عليه بعض الممالك فقبض عليه فى صفر سنة احدى وثمانمائة وقيد وحمل الى اسكندرية فسجن بها ثم نقل لدمياط ثم أفرج عنه فى التى بعدها واستقر رأس نوبة كبيراً وصار ناظر الشيخونية وحضر قتال ايتمش ثم وقعة اللنك ورجع مع المنهزمين واستقر يتنقل فى الفتن كما ذكر فى الحوادث الى أن قتل فى ربيع الآخر سنة سبع عشرة ، وكان متعاطفاً عبوساً مهاباً شديد البأس سفاكاً للدماء ميثوم النقيبة ما كان فى عسكر إلا انهزم ولا ضبط انه ظفر فى وقعة قط ، وهو الذى عمر قلعة دمشق بعد اللنك . قاله شيخنا فى انبائه ثم نقل عن العيني أنه كان جباراً ظالماً عسوفاً بخيلاً ، وقال كذا قال ، وقد سمعت المقرئى يقول أنه سمعه يقول ما معناه إنه ايشق على أن لا يكون فى ممالك استاذى الملك الظاهر رجلاً كاملاً فى أمور المملكة وتدير الرعية والرفق بهم . وقد أغفل ابن خطيب

الناصرية مع أنه من شرطه ولذا استدركه ابن قاضي شبهة إشارة ولم يترجمه .
وقال غيره أنه لما قتل حملت رأسه الى القاهرة على يد جرباش كباشه وعلقت أياما
على باب زويلة، وكان أميراً جليلاً كريماً شجاعاً رئيساً عفيفاً ضخمًا معدوداً من
أكابر الملوك بلغت جوامك مماليكه وحواشيه بدمشق بعد عصيانه زيادة على
عشرين ألف دينار في الشهر وقيل زيادة على ثلاثين ، عارفاً بالحروب وعنده دهاء
وتدبير ، ولما كان عاصياً هو والمؤيد على الناصر فرج كان هو الأكبر والمشار
اليه وكان محبوباً الطائفة الجراكسة وهو المطلوب عند خجداشيته الظاهرية ولذلك تخلف
بدمشق لظنه انهم لا يعدلون عنه الى غيره . وهو في عقود المقرري مطول عفا الله عنه .

٨٧٢ (نوروز) الخضرى الظاهري برقوق أحد مماليكه باشر حجوبة حلب
مدة ثم نقل الى دمشق فقتل بها بسيف نائبها تم الحسنى بعد خروجه عن طاعة
الناصر فرج في سنة اثنتين فدفن في تربته بدمشق بسويقة ساروجا . وهو والد
الشهاب أحمد شاد الاغنام الماضى عفا الله عنهما .

٨٧٣ (نوروز) الظاهري دوادار الاتابك قبل الاتابكية وبعدها واحد العشرات .
مات في ذى الحجة سنة ست وتسعين وصلى عليه بالازهر .

٨٧٤ (نوروز) أحد العشراوات وكاشف الصعيد . مات في جمادى الثانية سنة
ثمان وسبعين واستقر عوضه سيماي .

٨٧٥ (نور الله) بن خوارزم بن مجد الكمال أبو محمد بن البرهان بن الصدر
التبريزي ثم المكي الشافعي . مذكور بما لا أثبت له لكنه من أخذ عن الخيضرى فذكره
لابن الزمن حتى استقر به عقب الشمس المسيرى في مشيخة رباط السلطان بمكة
وأفحش في حقه ابن ناصر والجزى الأزهري الناسخ وغيرها وآل الأمر الى
أن تعصب مولى لابن الزمن هو وابن أخيه حتى أخرج الجزى المشار اليه بعد
أمر القاضى شخصاً يسمى أبا بكر بتحليف هذا عند الحجر الأسود بأنه يعتقد
تقديم أبى بكر ثم عمر على على رضى الله عنهم فكانت نادرة لمطابقتها ما هو على
الالسنة رافضى ويحلف بأبى بكر ، وما كان خروج الجزى موافقاً لغرض القاضى،
وبالجملة فنور الله فيه قوادح ، وقد سمع منى بمكة المسلسل وغيره ثم قدم القاهرة
وكذا إخصامه ورجع خائباً وما نهض الخيضرى لتأييده .

(نور) فى أحمد بن عز الدين بن نور الدين .

٨٧٦ (نوکار) الناصرى فرج أبو أحمد الماضى . خدم بعد استاذه بأبواب الامراء
ثم بعد موت المؤيد عاد الى خدمة السلطان وصار خاصكياً ثم مقدم البريدية ثم

أمره الظاهر جقمق عشرة وأرسله شاذ جدة نحو سنتين ثم ضم إلى الامرة الحجووية الثانية ثم نقله الاشرف اينال الى الزردكاشية وسافر وهو مريض الى ابن قرمان ليلحق المجردين فمات بغزة في أواخر جمادى الآخرة سنة احدى وستين ، وكان ذا دعابة مع كثرة تلاوته وعقله .

٨٧٧ (نياز) الحاجب . مات في ذى القعدة سنة إحدى وأربعين .

﴿ حرف الهاء ﴾

٨٧٨ (هابيل) بن عثمان قرايلىك بن قطلوبك بن طر على صاحب الزها من قبل والده ولاء اياها ليحارب العساكر المصرية والشامية ويدفعهم عنها فاستعد لذلك وحصن المدينة ومع ذلك فلما نازلها العسكر المصرى ونواب البلاد الشامية لم يثبت بل انكسرو وتحصن بقلعتها فلكوا المدينة ونهبوا وأسروا ثم حاصروا القلعة حتى طلب الامان ونزل إلى سودون من عبدالرحمن نائب الشام ومعه تسعة من أعوانه فقبض عليهم وذلك في شوال سنة اثنتين وثلاثين وحملهم في القيود الى مصر فرسم الاشرف بحبسه في برج من قلعتها ولم يلبث أن مات فيه بالطاعون في يوم الجمعة ثالث عشر رجب من التي تليها وذكره شيخنا في إنبائه باختصار جداً .

٨٧٩ (الهادى) بن ابراهيم بن على بن المرتضى بن الهادى السيد الجمال الحسنى الصنعائى الزيدى أخو محمد . ذكره شيخنا في إنبائه فقال عنى بالأدب ففاق فيه ومدح المنصور صاحب صنعاء . مات يوم عرفة سنة اثنتين وعشرين . وذكره ابن فهد في معجمه فقال انه حدث سمع منه الفضلاء قال وله مؤلفات منها النظر ازين^(١) المعلمين في فضائل الحرمين المحرمين والقصيدة البديعية في الكعبة الحنية النخنية أولها: سرى طيف ليلي فابتهجت به وجداً وتوح قلبي من لطائفه مجداً .

٨٨٠ (هرون) بن حسن بن على بن زيادة الشرف الهريبطى الصحراوى الشافعى القادري نزيل تربة يلعبا بالصحراء . ولد تقريباً سنة احدى وسبعين وسبعائة وكتب بخطه مرة أنه سنة ثمان وستين وحفظ القرآن واشتغل وكتب عن الزين العراقى من أماليه وسمع على التنوخى والفرسيسى وحدث سمع منه الفضلاء وأقرأ الأطفال بمكتب البيارستان مدة وكان أحد الصوفية بتربة الناصر بالصحراء خيراً صالحاً . مات سنة اثنتين وأربعين رحمه الله .

٨٨١ (هرون) بن محمد بن موسى الزين أبو محمد السمانى الاصل والمولد التتائى ثم القاهرى المالسكى زوج والده الجمال يوسف التتائى ومريه ووالد مجد وقاسم .

ولد في سنة سبع ومئانهاة بسهات من المنوفية وانتقل مع خاله الى تنافقراً بها القرآن والرسالة والشاطبية وألفية النحو وجلس يبلده يعلم الابناء فالتفع به في ذلك أهل النواحي فانه كان مبارك التعليم جيده لكونه تلا بالسمع على بعض القراء واستقدمه بنو الانصارى القاهرة في سنة خمسين فاستوطنها وأقرأ أولاد رئيسهم الشرف وأخذ عن أبى القسم النويرى ولازمه حتى سافر الشيخ وكذا كتب عن شيخنا فى الاملاء وكان كثير التلاوة مديماً للقيام والتعبداً سا كنناً مع حسن الفهم حجج مع الرجبية فى سنة إحدى وسبعين . ومات فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وإيانا .

٨٨٢ (هرون) الجبرتى الشيخ الصالح خليفة الشيخ أحمد الأهدل . مات فى شوال سنة سبع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨٣ (هاشم) بن هاشم بن على بن مسعود بن أبى سعد بن غزوان بن حسين أبو على القرشى الهاشمى المكي الماضى أبوه وحفيده أبو سعد مجد ويعرف بابن غزوان . سمع فى كبره من مجد بن أحمد بن عبد المعطى وغيره صحيح البخارى وحدث ببعضه وذكره التتقى بن فهد فى معجمه والقاسى فى تاريخه وقال رغبنا فى السماع منه لأجل اسمه فإقدر قال وكان يتعانى التجارة ويسافر لأجلها إلى اليمن ثم ترك مع الخير والعبادة وبلغنى أنه أقام أربعين سنة أو نحوها لا يشرب إلا ماء زمزم فى مدة مقامه فيها بمكة . مات فى ذى القعدة سنة ست عشرة بها ودفن بالمعلاة وهو فى عشر التسعين بتقديم التاء .

٨٨٤ (هاشم) بن قاسم بن خليفة بن أبى سعد بن خليفة القرشى . مات بمكة فى ربيع الاول سنة أربعين . أرخه ابن فهد .

٨٨٥ (هاشم) بن مجد بن جعفر بن على بن عبد الله بن طاهر الزين المسمى بعلى ابن الشمس الحسنى الجرجانى الاصل الشيرازى الماضى أبوه . ممن سمع منى مع أبيه بمكة فى سنة ست وثمانين .

٨٨٦ (هاشم) بن محمد بن مقبل العصامى أحد القواد بمكة . مات فى جمادى الاولى سنة أربع وخمسين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاها .

٨٨٧ (هاشم) بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيعى . مات بمكة فى ذى الحجة سنة خمس وخمسين . أرخهما ابن فهد . (هانى) الموقع . مات .

٨٨٨ (هبة الله) واسمه مجد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد المغربى القامى نزيل مكة وشيخ الاقراء على الاطلاق فيما قاله ابن عزم . مات سنة ثمان وستين وهو ممن

أخذ القراءات عن محمد الصغير شيخ فاس .

٨٨٩ (هبة الله) بن أحمد بن عمير الحسنى المكي من أعيان الاشراف ذوى على ابن قتادة الاصغر . صاحب السيد حسن بن مجلان قبل ولايته فلما استقر أقبل عليه وحرص على تجميل حاله فلم يسعد بذلك بل محق ماناله في اللهو ، واستمر فقيراً حتى مات فجأة أو قريبها في حال اللهو في أثناء سنة تسع عشرة وكان سافر لبلاد العراق رسولاً عن صاحبه صاحب مكة قبل بسنتين وعاد بدون طائل . ذكره الفاسى .
٨٩٠ (هبة الله) الفيلىالى المغربى من القراء الصلحاء . مات بمكة في سنة تسع وستين وكان قد جاور بها أكثر من سنة . أفاده لى بعض الآخذين عنى منهم .
٨٩١ (هبة) المغربى الشريف . مات في مستهل جمادى الثانية سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد . (هبيب) هو محمد بن محمد بن أحمد .

٨٩٢ (هجار) بن محمد بن مسعود أمير ينبوع .
٨٩٣ (هجار) بن زبير بن خنبار أمير ينبوع أيضاً . مات سنة أربع وعشرين .
٨٩٤ (هزاع) بن صاحب الحجاز محمد بن بركات أخو مهيزع وهيزع المذكورين في محلهما ؛ وهذا أصغر الثلاثة .

٨٩٥ (هلال) الزين الرومى الظاهرى برقوق الطواشى . صار في أيام الاشراف برسباى شاد الحوش مدة ثم زماماً بعد موت جوهر القنقبای ببذل مال ثم صرف عنها في سنة ست وأربعين واستمر مشغولاً بالزراعة والدوايب لشدة انهماكه في الدنيا المزرى بهيته مع تقدمه في السن واشرافه على العمى وعدم بلوغه لطائل . مات بالطاعون في جمادى الأولى سنة أربع وستين وهو في عشر المائة .
٨٩٦ (هلال) شخص مغربى له فضيلة ومشاركة . قدم القاهرة قريباً من سنة ستين فسمعتة ينشد العلم البلقيني قوله وكتبه لى بخطه :

لما أتيت ديار مصر سائلاً
علم الحديث رواية ودراية
قالوا شيوخ لم يطبقوا عدلهم
فاعددهم بالالف والالفين
لكن سيدنا وطالم عصرنا
شيوخ إمامنا البلقيني
هم كالعيون لنا بهم إبصارنا
وإمامنا المذكور نور العين
أبقى لنا رب العباد حياته
وأنا له الخيرات في الدارين
ورأيت ابن عزم قال هلال البطاط مات سنة بضع وستين . فسكأنه هذا .

٨٩٧ (هلمان) بن غرير بن هيازع بن هبة الحسينى . قتل كما ذكر في زهير

ابن سليمان في رجب سنة ثمان وثلاثين .

٨٩٨ (هلمان) بن وبير بن نخبار - وقيل بيم بدل النون - الحسيني صاحب الينبع وأخو سنقر الماضي ، وليها بعد عزل ابن أخيه معزى بن هجار بن وبير في سنة تسع وأربعين من القاهرة فدام حتى مات في أواخر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وهو في أوائل الدهولة وكان على مذهب قومه عنده أدب وتواضع وبشاشة وكلام جلو طوالا استمر اللون أسود اللحية صديقا للسيد بركات بن حسن صاحب مكة بحيث أن هلمان هو الساعى له في ولايته الأخيرة . (هام) بضم الهاء والتخفيف بن أحمد الخوارزمي القاهري الشافعي ويسمى عمداً أيضاً مضى في المحمد بن . ٨٩٩ (هام) كذلك الرومى الحنفى والد الكمال بن الهمام واسمه عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود . كان فاضلا خيراً ولى قضاء اسكندرية . ومات بها سنة إحدى . ذكره شيخنا في إنبائه .

٩٠٠ (هملبة) بن . مات في سنة احدى وسبعين .

٩٠١ (هود) بن عبد الله المخابري الدمشقي . مات في أوائل سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

٩٠٢ (هيازع) بن على بن مبارك بن رميثة بن أبى نعى الحسى . مات سنة تسع وعشرين في شعبان مقتولا في الحرب الذى كان يمينا بقرب هدة بنى جابر .

٩٠٣ (هيازع) بن لبيدة بن إدريس بن أبى دعيج بن أبى نعى الحسى . مات بمكة في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد وقال ان الأتراك منعوا من الصلاة عليه عند باب الكعبة فصلى عليه خلف المقام .

٩٠٤ (هيزع) بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسى ابن صاحب الحجاز . ولد في سنة تسع وستين وثمانمائة في توجه والده لزيارة المدينة الشريفة وبخطى أيضاً أنه ولد ببدر في رجوع أبيه من الزيارة في جمادى الثانية سنة سبعين وهو أصح وإنشأ في كنفه فحفظ القرآن وانفرد بذلك عن سائر أهله وصلى به للناس على العادة في سنة اثنتين وثمانين بالمسجد الحرام بين مقام المالكي والحنبلي ونصبت أخشاب لأجل الوعيد وزاد احتفالهم لذلك جداً وهو شقيق مهيزع الماضي وهذا أسنمها . مات في تاسع ذى القعدة سنة أربع وتسعين .

﴿ حرف الواو ﴾

٩٠٥ (وير) بن جويعد بن يريم بن صبيحة بن عمر العمرى . قتل في مقتلة كانت نجدة في صفر سنة ست وأربعين .

(١٤ - فاشر الضوء)

٩٠٦ (وبير) بن محمد بن رشيد القائد نائب السيد على بن عنان بن مغامس بن رميشة بن أبي نعي . قتل في شعبان سنة تسع وعشرين مع جماعة من الشرفاء ذوى أبي نعي بشعب يقال له المينا بقرب هدة بنى جابر . قاله ابن فهد .

٩٠٧ (وبير) بن محمد بن عاطف بن أبي دعيج بن أبي نعي الشريف الحسنى . مات في جمادى الآخرة سنة ستين ببعض نواحي مكة وحمل اليها فدفن بمعلاها .

٩٠٨ (وبير) بن نخباز بن محمد بن عقيل بن راجح بن ادريس بن حسن بن قتادة الحسينى والدهلمان وهجار وسنقر وعقيل . أقام في إمرة الينبوع أكثر من عشرين سنة . وقتل في سنة أربع عشرة وقتل أخوه مقبل وابنه على قتلى كثيرة ممن اتهموهم بقتله لأنه قتل غيلة واستقر في إمرة ينبع بعده أخوه مقبل منفرداً واستمر الى أن خلع بعد بضع عشرة سنة فاستقر عقيل بن وبير مكانه . ذكره شيخنا في إنبائه وينظر مع تاريخ موت هجار بن وبير هذا .

٩٠٩ (ودى) بضم أوله ثم فتح الدال المهملة - ابن أحمد بن على بن سنان بن عبد الله بن عمر بن على بن مسعود العمرى المسكى أحد القواد بها . أصيب في مقتلة فأقام منقطعاً أياماً . ومات بمكة في ذى الحجة سنة خمس وخمسين .

٩١٠ (وردبش) - ويقال بهزة بدل الواو - قيل اسمه جانبك الظاهرى جقمق ولده الأشرف قايتباى نيابة البصرة ثم قدمه بالديار المصرية ثم لنيابة حلب عوضاً عن ازدرم قريب السلطان وخرج مع العساكر فكان ممن قتل في شوال أو رمضان سنة تسع وثمانين . ٩١١ (وريور) أحد القواد لصاحب الحجاز . مات في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين . ٩١٢ (وفا) بن محمد بن عبد الغنى نقيب السقاة كآبيه وعم أبيه الماضى ذكرهما ويعرف بابن أخى شفت .

٩١٣ (ولى) الرومى ثم الأزهرى الحنفى . قطن الجامع الأزهر مدة مديماً للعبادة بحيث ذكر في المعتقدين وكان مشتملاً على محاسن ويكتب المنسوب . مات في ابتداء الكهولة في ربيع الآخر سنة ست وخمسين .

٩١٤ (الوليد) بن محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة الحلبي الحنفى الماضى أخوه المحب أبو الفضل محمد وأبوها المحب محمد المكنى أبا الوليد بصاحب الترجمة كان كمالاً الى أخوه آية في الذكاء ذا نظم ونثر . مات شاباً في حياة أبيه عقب الفتنة . (وميان) . مضى في أميان .

٩١٥ (وهبة) تقي الدين . كان يباشر قبض لحم الدور . مات في سنة إحدى ووجد له أكثر من عشرين ألف دينار وخلف أربع بنات فقام الوزير تاج الدين حتى أثبت أنهن نصرانيات فنهن الميراث وحمل ذلك كله الى الظاهر برقوق فوقع

منه موقعاً وألبسه خلة هائلة . قاله شيخنا في حوادثها .

﴿ حرف اللام ألف ﴾

(لاجين) الجركسى . مضى في أول حرف اللام . (لاحق) الزبيدى المسكى .
(لاشين) وربما يقال له لاجين .^(١)

﴿ حرف الباء الأخيرة ﴾

٩١٦ (يس) بن عبدالكبير بن عبد الله بن أحمد الحضرمى الأصل المسكى الصالح بن الصالح الماضى أبوه . مات في ثمانى عشرى ذى الحجة سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة وحمل نكشه على الرؤوس الى أن دفن بتربة أبيه من باب شبيكة وكنت ممن حضر الصلاة عليه ثم دفنه رحمه الله ، وهو ممن قرأ على الشيخ أبى سعد فى التنبيه حفظاً وحلاً وينسب لمعرفة بعلم الحرف .

٩١٧ (يس) بن عبد اللطيف بن محمد الحجارى الماضى أبوه وأحد الشهود بباب السلام . ممن سمع منى .

٩١٨ (يس) بن على بن يس الزين البلبيسى ثم القاهرى الشافعى أخو محمد الماضى . ولد فى العشر الأخير من شوال سنة أربع وأربعين وثمانائة ببلييس وتحول منها مع أبويه بعد إكماله حفظ القرآن عند البرهان الفاقوسى وغيره بل جود بعضه على البرهان وحفظ المنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو وبعض الشاطبية وعرض على العلم البلقينى والسعد بن الديرى وآخرين ولازم العز عبد السلام البغدادى فى سماع أشياء من كتب الحديث وغيره من العلوم كالعربية والصرف والمنطق بل قرأ عليه بحثاً فى المنهاج الفرعى والملحة وكذا لازم السيد النسابة فى الفقه وسماع البخارى وكثير من تصانيفه والفخر المفسى فى تقاسيم الكتب الثلاثة والبهجة وفى الارشاد لابن المقرئ وشرح المنهاج للمحلى وجمع الجوامع وبعض التلخيص بل قرأ عليه نحو نصف المنهاج الفرعى والزين زكريا فى الفقه العربية والصرف والحساب والفرائض وغيرها وخصوصاً تصانيفه فاستوفى الكثير منها وكتب منها جانباً ، وعمن أخذ عنه العربية أيضاً الوراق والسنهورى وعليه قرأ فى المنطق وكذا أخذ فيه وفى غيره عن الكفياجى والأصول أيضاً وغيره عن التقي الحصنى بل قرأ عليه قطعة من المطول وأخذ فى أصول الدين وغيره عن الشروانى وقرأ على من تصانىفى شرح الهداية الجزرية بحثاً والقول البديع وارتياح الاكباد وكتبها واليسير من شرحى الالفية بل أخذ عنى جميع شرح مؤلفها الا اليسير

(١) فى حاشية الاصل : آخر المجلد الرابع من تجزئة المصنف .

ولازمني كثيراً رواية ودراية وكذا سمع الكثير بقراءتي على غير واحد بل قرأ
 بنفسه على جماعة وأخذ القراءات عن جعفر السنهوري والطب عن مظفر الدين
 المشاطي وبرع وتميز وتصدى للاقراء وانتفع به الطلبة واستقر به قجاس في مشيخة
 التصوف بمدرسته بل كان قرره في تدريس الفقه بها ولكن وثب عليه الجوجري
 وتألمنا له ولم يتمتع بها واستقر به جانبهم دوادار يشبك في خطابة مدرسته بالقرب من
 جامع قوصون وحج وجاور غير مرة أولها في سنة ست وستين وجاور التي تليها
 وأخذ فيها عن البرهان بن ظهيرة في الفقه وغيره وسمع على جماعة بل قرأ بمكة على
 التقي بن فهد وكذا الحلية وغيرهما على ولده النجم في آخرين وهو خير فاضل قانع متواضع .
 ٩١٩ (يأس) بن محمد بن ابراهيم بن محمد الزين العشماوي المولدم البشلاوشى الأزهرى
 الشافعى والد الشمس محمد الماضى ويعرف باسمه . ولد في أوائل القرن بعشما من
 الغربية ثم تحول مع أهله في صغره الى البشلاوش من الشرقية وقدم القاهرة فأقام
 بالأزهر وحفظ القرآن والمنهاج والفقيه ابن ملك وأخذ عن العلماء البخارى والشهاب
 أحمد بن عبد الرحمن بن الجمال بن هشام وابن قديد وابن المجدى والونائى والقائاتى
 ولازمه دهرأ حتى كان معظم انتفاعه به وكان القائاتى ينشئ على حسن تصويره وأول ماتنبه
 صار يعلم في بيت ابن البارزى ثم أقبل على السفر بشىء يسير للتجارة في البحر الملح فمضى
 وتزوج أخت الشرف الانصارى وأنجب منها أولاداً وأثرى وكثر ماله بسبب التجارة
 وجمدت معاملاته ووامسى الفقراء جهده سيما القائاتى فانه ارتفق بما كان يتكسب
 له فيه وأكثر الحج والمجاورة وآخر ماجاور سنة إحدى وسبعين وكنت هناك،
 كل هذا مع الانحياز عن بنى الدنيا حتى عن صهره الا في أمر ضرورى والاقبال
 على شأنه وعدم الانكسار عن الجماعات والمداومة على صوم الاثنين والخميس وأيام
 البيض ورجب وشعبان ونحوها والتلاوة والمطالعة والتهجد مع السكون والتواضع
 والمحبة في أهل الخير والآبهة والتحرى في مأكله ومشربه بحيث لا يأكل إلا من
 تجارته ولا يشرب من مياه السبل عظيم النفرة من الغيبة والحرص على عدم التمكنين
 منها، وعرضت عليه مشيخة سعيد السعداء بعد ابن حسان وكان صهره اذ ذاك
 ناظرها فوافق وأشار الى أن رفيقه الزين خالد أحق بها منه فقرر فيها امتثالاً
 لآشارته بل أتى قبولها بعد وفاته بحيث أن خالدأ سأله في مرض موته ان يرغب
 له عنها لعله بعدم اعطائها لبنية فصمم على الامتناع وبالجملة فالناس في النناء عليه
 والميل اليه كالحجمعين وكنت ممن محبه في الله وكان له إلى مزيد الميل ونعم الرجل كان .
 مات شهيداً بالاسهال المتواتر في عصر سلخ سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه بجامع

الازهر . من الغدافتاح السنة ودفن بتربة صهره بالقرب من الرمامية رحمه الله وإيانا .
 ٩٢٠ (يـس) بن محمد بن مخلوف بن أبي القسم محمد الجلالى بالتخفيف القاهرى الحنفى
 المكتب ويعرف بيـس المكتب . ولد فى رمضان سنة ثلاثين وثمانمائة بمجالة من الصعيد
 ومات أبوه وهو صغير فقدم القاهرة وهو ابن ست حفظ القرآن والعمدة والقدرى
 وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل عند الأمين والمحجب الاقصرائين وكتب
 على ابراهيم الفرنوى وفاق فى النسخ وبرع فيما عداه وتصدى للتسكتيب فكان
 ممن كتب عليه جاتم مملوك جانبك الجداوى فقر به من أستاذة وصار يؤم به وعظم
 إختصاصه به ، وحج وجاور وممن كتب عليه حينئذ الفخرى أبو بكر بن ظهيرة ،
 واستقر فى التسكتيب بالجميعانية الزينية والأشرفية برسباى وغيرها وتوسل به
 الناس فى قضاء حوائجهم عنده وخالقهم بتؤدة وعقل وسكون ، وبعده تقلل من
 الحركة الى أن كف بصرد وانجمع ببيته بعد أفعال وأعمال .

٩٢١ (ياقوت) إفتخار الدين الحبشى الفهدى فتى العهاد يحىي بن الجمال محمد بن
 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد . ذكره التتقى بن فهدى معجمه فقال سمم من
 السكال بن حبيب بعض مسند الطيالسى وبعض المقامات ومن غيره يعنى كالجبال
 الأميوطى والابناسى والتقى البغدادى وأجاز له جماعة ، قال الفاسى وما علمته
 حدث لسكره أجاز فى بعض الاستدعاآت ودخل بلاد اليمن للاستزاق ، وكان
 معتبراً عند غالب الناس سيما الجمال بن ظهيرة وفيه خير ومروءة وعقل . مات فى
 المحرم سنة تسع وعشرين بمكة ودفن بالمعلقة بمقبرة مواليه .

٩٢٢ (ياقوت) الأردغوشاوى الحبشى مقدم الممالك تنقل بعد سيده أمير مجلس الظاهر
 برقوق إلى أن صار مقدم الممالك وطالت أيامه لحسن سيرته وتواضعه وسكونه وبره
 ومعروفه مع بشاشته وصباحة وجهه ، وحج أمير المحمل مرتين . مات مطعوناً فى يوم
 الاثنين ثانى رجب سنة ثلاث وثلاثين ودفن بترته التى أنشأها بالصحراء بعد أن رتب فيها
 شيخاً وطلبة وقرأء ووقف عليها وقفاً جيداً وكان لا بأس به واستقر عوضه نائبه خشقدم .
 ٩٢٣ (ياقوت) الباسطى فتى أبى بكر بن الزين عبد الباسط . مات فى صفر سنة
 ست وثمانين وكان باسمه من وظائف مدرسة مولاه وغيرها ما يزيد معلومه فيه على
 عشرة دنانير كل شهر فيما قيل فتنفرقها الناس عفا الله عنه .

٩٢٤ (ياقوت) الحبشى المدنى مولى ناصر الدين أبى الفرج الكازرونى . ممن سمع منى بالمدينة .
 ٩٢٥ (ياقوت) الحبشى العزيز نسبة لمولى له بصري ، يقال له عبد العزيز أو ابن
 عبد العزيز السكال بن ظهيرة . مات بمكة فى ذى الحجة سنة سبع وتسعين .

(ياقوت) الحبشى الفخر مقدم الممالك . مات سنة ثلاث وثلاثين والظاهر أنه الارغونشاوى الماضى قريباً .

٩٢٦ (ياقوت) الرحبى أحد الموالى من التجار ذوى اليسار . ممن يذكر بخير فى الجملة له فى البحر الملح مركب أو أكثر . مات فى ذى الحجة سنة سبع وسبعين ٩٢٧ (ياقوت) السخاوى نسبة لمولاه العرس خليل . صار بعد سيده من ذوى الوجاهات نمر داراً برأس حارة برجوان وتسكلم فى بلد الخشاية بتفويض من الظاهر جقمق ثم تقهر . ومات فى سنة إحدى وستين .

٩٢٨ (ياقوت) العقيلى والى ساحل جدة للشرىف بركات ثم لولده محمد . مات بها مقتولاً على يد مولى لابن عبد اللطيف البرلسى حين ارادته حبسه فى رجب سنة ستين وحمل لمكة فدفن بمعلاتها . أرخه ابن فهد . ٩٢٩ (ياقوت) الغياثى الحبشى فتى السلطان غياث الدين صاحب بنجالة . مات سنة خمس عشرة .

٩٣٠ (ياقوت) مولى ابن الحوام خادم الشهاب بن حجبى ودوادار أخيه النجم بن حجبى . سمع . ومات فى العشر الاول من ذى الحجة سنة تسع وستين بدمشق . أرخه ابن البودى ووصفه بشيخنا المسند .

٩٣١ (ياقوت) الحبشى السكالى بن البارزى ، اختص بمولاه ثم بعده كان مع ابنة سيده بيت الجمالى ناظر الخاص فقام بتربية بنيتها سيما السكالى ناظر الجيش ثم ولده بل هو المرئى لنائب بنى مولاه وحج ، وكان عاقلاً ديناً ساكناً محباً فى الخير وأهله له بروفضل فى الجملة وهو ممن امتحن فى أيام الاشرف قايتباى وأهين بالضرب ، ومات فى ربيع الثانى سنة ست وتسعين عن سبعين سنة فأزيد .

٩٣٢ (ياقوت) عتيق الخواجا بير محمد الكيلانى ، مات فى صفر سنة خمس وثمانين بمكة وكان تاجراً خلف سيده على رأس سراريه وخلف دوراوعليا وغيره وكان عقب موت سيده صادرة جانبك الجداوى .

٩٣٣ (يحيى) بن ابراهيم بن على بن محمد شرف الدين الانصارى القاهرى المالكى الماضى أبوه وأعمامه ممن كان بمكة فى سنة ثمان وتسعين وسمع على فى الاذكار والموطأ .

٩٣٤ (يحيى) بن ابراهيم بن على التاج السكندرى الاصل الصرياقوسى الخانكى الخطيب بجامعها الكبير وخادم الصوفية بها الشافعى ويعرف بابن حباسة بفتح المهملة والموحدة ثم مهملة بعد الألف وآخره هاء تأنيث ، ولد بعيد القرن وحفظ القرآن والاربعين والمنهاج كلاهما للنووى والملحة وعرض على الولى العراق والعز

ابن جماعة وشيخنا واجروه في آخرين منهم الشمس البرماوى والبيجورى ومحم على الشرف بن الكويك المسلسل وغيره واشتغل سيرا وناوب في قضاء بلده وحج وجاور وحدث سمع منه ابن الصفى وغيره واستجيز لنا وثقل سمعه في أواخر عمره بحيث حكى لنا أن شخصا ادعى على آخر عنده بمبلغ فقال للمدعى عليه أعتدك كذا وكذا وذكروا زيادة على المبلغ المدعى به لكونه لم يسمعه والرسول بينهما كذلك فقال الخصم ارجع بنا لثلا يزيد الأمر ونحو ذلك . مات في سنة سبع وثمانين رحمه الله وخلفه في الخدمة ولده ثم رغب عنها للشريف أحمد بن كندة .

٩٣٥ (يحيى) بن ابراهيم بن عمر بن شعيب الدميرى الاصل القاهرى المالكى الماضى أبوه سبط الشهاب بن تمرية . ممن حفظ كتباً وعرض ، وزوجه أبوه بآبنة الشيخ الجوهري وماتت تحتها فورثها وعدله في أول ولاية عبد الغنى بن تقي وحج بأمه في سنة ثمان وتسعين .

٩٣٦ (يحيى) بن ابراهيم بن يحيى الجلال بن العز بن ناصر الدين القالى الشيرازى الشافعى . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة واشتغل في الفقه والعربية على العماد عبد الكريم وامام الدين عبد الرحمن ابني التقي عبد اللطيف حتى صار من فحول العلماء وتصدى للافتاء والتدريس والقضاء ببلاده وربما وصف بقاضى جرون وتخرج به خلق مات في سنة ثمان وعشرين أفاده بعض ثقات أقاربه ممن أخذ عنى .

٩٣٧ (يحيى) بن أحمد بن إسماعيل بن على الظاهر بن الناصر بن الأشرف صاحب تهامة اليمين ووالد الأشرف إسماعيل الماضى ذكره شيخنا في أنبائه وقال انه مات في يوم الخميس سلخ رجب سنة اثنتين وأربعين وأقيم بعده ابنه في يوم الجمعة مستهل شعبان ليلا فقتل أكابر أهل الدولة بكبرقوق وكان كبير المماليك الأتراك وعدة من رؤساء الجند ومن الاجناد الذين يدعون السقاليب حتى أضعف المملكة وأثر ذلك حتى خرجت الاعراب المعازبة بالمهالة ثم زاعى عن الطاعة وضعف أمر تلك البلاد جدا . قلت وأحمد في نسبه زيادة ، وقد مضى عبد الله بن إسماعيل بن على وأن لقبه الظاهر ويسمى فيما قيل يحيى وأنه مات في سلخ رجب المذكور وملك بعده ابنه الأشرف فيقتصر على ترجمته في أحد الموضوعين ويحال على الآخر وعلى كل حال فأحمد هنا زيادة .

٩٣٨ (يحيى) بن أحمد بن سليمان بن غازى بن مجد بن أبى بكر الشرف بن الأشرف بن العادل بن المجاهد بن الكامل بن العادل الايوبى أخو الصالح خليل الماضى وأبوهما . قدم على الأشرف بآمد بتقديم أخيه المشار اليه فخلع عليه وكتب عهد أخيه . قاله شيخنا في أبيه من أنبائه .

٩٣٩ (يحيى) بن أحمد بن شاذبك ويعرف بقاصد الحبشة. كان أستاذار الصحبة عند الظاهر جقمق في حال إمرته لكون أبيه أوصاه به فترقى عنده ثم عينه رسولا لصاحب الحبشة في رجب سنة سبع وأربعين واتفق ما يرجع من الحوادث، وكان بهياً ساكناً وقوراً اجتمعت به مراراً وحكى لي ما اتفق له في سفره، وكان متزوجاً بأخت قاسم بن قاسم أحد نواب المالكية عديلاً للشهاب الابشيهي فهو متزوج أختها. مات في صفر سنة تسع وثمانين وقد جاز السبعين ييقين .

٩٤٠ (يحيى) بن أحمد بن عبد الرحمن المرادي . مات سنة أربع وخمسين .

٩٤١ (يحيى) بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون الشرف أبو زكريا بن الشهاب أبي العباس القسنطيني المغربي المالكي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالعلمي بضم العين وفتح اللام وربما سكنت نسبة فيما قاله لي إلى العلم . ولد ظناً بعيد القرن وحفظ القرآن وكتباً واشتغل ببلده وغيرها على جماعة منهم قاضي الجماعة عمر القلشاني ، وقدم القاهرة وقد فضل بحيث قال أنه لم يكن يفتقر إلى أحد في الاشتغال ولكنه تقوى بالأخذ عن ابن الهمام والقاياتي ومما قرأه عليه شرح ألفية الحديث بتمامه وأخذ عن شيخنا بعضه بل حضر مجلسه في الامالى وغيرها وحضر سيراً عند البساطي ، وحكى لي مباحثة وقعت بينه وبين القرافي بحضوره وأخذ صحيح مسلم عن الزين الزركشي ما بين قراءة وسماع، وحج في سنة احدى وأربعين وسمع بمكة على أبي الفتح المراغي ومن ذلك بعض مشيخته تخريج النجم بن فهد وقرأ بالمدينة على الجلال الكازروني من أول البخاري إلى الشهادات وعاد ففطن القاهرة وأدب أولاد القاياتي ثم كان ممن انضم إلى الحسام بن حرير ويقال أن الحسام كان يقرأ عليه ولما ولي القضاء استنابه في تدريس المنصورية وارتفق باحسانه وبره . وتصدى قبل ذلك وبعده للتدريس بجامع الازهر وغيره وانتفع به الفضلاء سيما في الفقه وصار بأخرة أوجد الجماعة فيهم ، ثم حج في سنة خمس وسبعين ففطن مكة على طريقة جميلة من الانجماع عن الناس والمداومة على الطواف ليلا والتلاوة والتهجد والاقراء حتى انتفع به الفضلاء أيضا في الفقه وأصوله والعربية وغيرها كالمنطق والمأني والبيان وأصول الدين بل أقرأ شرح النخبة وغيره وروى البخاري ومسماو الشفا وغيرها وامتنع من الكتابة على القتياتور عا إلا باللفظ كما أنه لم يأذن لأحد فيها وهي التدريس بها إلا للمعمر وللبحيري احدث ملازميه بالقاهرة وللبدر بن الحب الخطيب إذ جاور بل كان يمتنع بأخرة من سماع عرض الاطفال، وعرض عليه وهو بالقاهرة قضاء الشام ثم وهو بمكة قضاءها فامتنع ، وتزوج مع

شيخوخته بكرة ، وبلغني أنه كتب على المدونة والمختصر الرسالة والبخارى وقد
لقيته بالقاهرة ثم بمكة وبالع في التواضع معى والاقبال على . مات في عصر يوم
الاثنين رابع ربيع الثاني سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب
الكعبة ثم دفن بالمعلاة في تربة ابن الزمن وكان مقبلاً بربطه رحمه الله وايانا .
٩٤٢ (يحيى) بن أحمد بن عبد العليم الكرسى الأصل الخانكي الشافعى والد
عبد العظيم الماضى . مات فى رجب سنة ثلاث وتسعين فجأة بالقاهرة وحمل الى
بلده فدفن بها وقد جاز الستين وكان أحد صوفيتها وأعيان شهودها ، ممن
اشتغل على النور البوشى والونائى وغيرهما وحج وزار بيت المقدس وخلف البقاعى
على زوجته سعادات ابنة البوشى التى هاجرها حتى زهدت فيه وفى ولدها منه
مع مزيد حبه فيها فكد أن يموت .

٩٤٣ (يحيى) بن أحمد بن على بن محمد بن على بن عيسى بن ناصر بن على بن
عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن ناصر بن يحيى بن بحير القرشى العبدري الشيبى .
العراقى شقيق على الماضى . مات فى ذى الحجة أو القعدة سنة أربعين بمكة وكانت
وفاة أبيهما فى سنة تسع وثمانين من القرن قبله . ذكره ابن فهد .

٩٤٤ (يحيى) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم
ابن محمد بن أبى بكر الشرف التنوخى الحموى الأصل الكركى المولد القاهرى
الشافعى ويعرف بابن العطار ويقال انه من عرب تنوخ . ولد فى سادس رمضان سنة تسع
وثمانين وسبع مائة بالكرك ليكون أبیه بعد أن كان مهتدراً بحمالة ثم استادار
عند نائبها مأمور القلعة تحول معه اليها لما ولى نيابتها فولد له صاحب الترجمة
من امرأة تزوج بها هناك . ومات فى أوائل سنة اثنتين وتسعين فتحول منها
إلى القاهرة قرأ القرآن واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما ومن شيوخه فى العربية سعد
الدين الحنفى خادم الشيخونية وسمع على ابن الجزرى وطائفة منهم بقراءة السكال
ابن البارزى وجود الخط المنسوب ، ونشأ صبياً مع جمال الصورة وحسن المشكاة
وتعانى الأدب فأجاد وصادق الزين بن الخراط الماضى واحرفاً معاً عن التقي
ابن حجة مع تعصب الناصرى بن البارزى له ومزيد اختصاص الشرف ببيته لكون
ابنيه السكال وأحمد كانا زوجين لابنتى أخيه ناصر الدين محمد حتى كان الشرف كأحد
ابنيه ، وأول ما نشأ تزياً بـ بنى الأجناد وخدم فيما قيل عند الشهاب استادار المحلة
ثم عند ناصر الدين بن البارزى ولما لم يظفر من ذلك بطائل أعرض عنه وباشر
توقيع الدست ثم التوقيع عند ناظر الجيش الزين عبد الباسط حين سفر ابن

المصري لبيت المقدس على مشيخة الباطنية ثم أعرض عن التوقيع واقتصر على منادته فلما مات ابن المصري استقر عوضه في المشيخة المشار إليها وسافر لمباشرتها في رمضان سنة إحدى وأربعين فأقام بها إلى أن أعرض عنها للتقى أبي بكر القلقشندي وكذا استقر في الشهادة بالكسوة عوضاً عن السراج البلادري ثم رغب عنها لأوحد الدين بن السيرجي بخمسين ديناراً ، وولى أيضاً تدريس الطبرسية المجاورة للأزهر ونيابة نظرها وباشره مباشرة حسنة ونعى من فأض وقفاً خمسمائة دينار ثم ترك التدريس للشرف السبكي واستقر في نيابة النظر تغرى برمش الفقيه وتسلم منه المال ، وقبل ذلك رغب له التقى أبو بكر اللوباني عن نصف تدريس القيمرية والاعادة بالشامية بهوض مع كونه اذ ذاك كان قريب عهد بلباس الجند و كونه ديوانياً حسبما قاله التقى بن قاضي شهبه ، وحج مراراً منها صحبة كاتب السراي الكمال بن البارزي وكان يزعم أنه تكلف فيها مع كونه في شبه المنتمين له مبلغاً كبيراً وما كان يحمل به ذكر هذا مع مزيد إحسان الكمال له وتخوله في احسانه ورياسته بل لم يعرف إلا به ، وأعجب من هذا انه بلغني أنه رام الاستقرار في وظيفته وكاد أمره أن يتم ثم بطل وكل هذا أدل دليل على سوء طويته ولذا عاды شيخنا أتم عداوة لكونه قدم عليه مرة في رسالة فلم يأذن له في الجلوس وصار يسيب لعشيرته الولوى بن تقى الدين ويحسن له أموراً قابلهما الله عليها هذا مع كون شيخنا ذكره في معجمه وأثنى عليه بقوله سمعت من فوائده ومن نظمه وسمعت من لفظه مناماً رآه وفيه أبيات شعر له ، وهو أحد السككة في النظم والنثر والخط ولكنه كثير الانجماع مع لطافة زائدة ولم يكمل الخمسين حتى أسرع اليه الشيب انتهى . والمنام المشار اليه قرأته بخط الشرف رائيه ونصه : رأيت في بعض ليالى سنة سبع وعشرين كأنى مار في مرجة خضراء ذات جداول ومعى الشيخ شمس الدين بن عبد الرحيم رحمه الله فبينما نحن نمشى إذ قال لى يافلان هذا الشيخ جمال الدين بن نباتة متكئ على جدول منها فلنا نحوه وسلطنا عليه فرد السلام فقال له ياسيدى هذا يحيى بن العطار ينظم على طريقتك ويحبك هو وابن الخراط ويعضان من بعض الناس يشير الى ابن حجة رحمه الله فتبسم وقال اعرف اعرف وفارقناه فلما انصرفنا خطر لى انى أخطأت في عدم سؤالى عن أحوال الآخرة من رجل ميت مسلم منسوب إلى قرآن وحديث واشتغالى بالكلام معه في الشعور والتعريض بآبن حجة فرجعت إليه بمفردى على الفور وقلت له ياسيدى ما الذى رأيت من أمور الآخرة أو نحو هذا فجئنا على ركبتيه وأنشدنى ارتجالاً :

إن أنت صدقت ما جاء الحديث به وبالقديم كلام الله في الازل
وجئت في الحشر مطلوقاً بلا أحد يشكو عليك ولو في أصغر الزلزل
رأيت في الحال ما تقضى به عجباً ولو آتيت بظلم النفس كالجليل
بل قرأت بخط شيخنا أن الشرف المذكور أنشده بظاهر حلب في سنة آمد قال
أنشدني الشمس محمد بن أحمد بن البرداد الحلبي لنفسه قصيدة يهجو فيها الشرف
التبائي وهو يومئذ وكيل بيت المال ونظر الكسوة :

يا بني التبان أتم أجور الناس وأجسر
كسوة البيت سرقم وفعلتم كل منكر
هل رأيتم حنيفاً باع بيت المال مجهر

الابيات قال شيخنا وسمعت الشرف يقول سمعت أخي وكان يخدم في الدواديرية
عند قرقاس ابن أخي دمرداش في سلطنة الناصر فرج فلما غلب شيخ ونوروز على
المملكة واستقر نوروز بالشام وتوجه شيخ صحبة المستعين الى القاهرة ثم كان من
خلعه المستعين من السلطنة ثم من الخلافة ما كان واستقر في السلطنة ولى قرقاس
نيابة الشام فوصل الى الرملة وقد امتنع نوروز وأنكر ما وقع واستمر على
اعتقاد سلطنة المستعين وعرف قرقاس أنه لا يطيق مقاومته فاتفق أن نوروز
استمال طائفة ممن كان مع قرقاس فحسنوا لقرقاس أن يلحق بنوروز فاستشار
نوروز أخى قال فأشرت عليه أن لا يفعل وأن يثبت على طاعة المؤيد لأنه بالغ في
اكرامه وقدمه على خواصه في نيابة الشام الى غير ذلك حتى كاد يرجع عن رأيه
الأول ثم عاوده التردد في ذلك فقال لي إن معي لوحاً دفعه الى نصر الله الجلالى
من خاصيته أن من أراد أمراً يملقه أمامه في القبة ثم يصلى ركعتي الاستخارة
ويدعو فإنه اذا انتهى يحد من يدفعه الى احدى جهتي اليمين أو اليسار فأى الجهتين
دفع اليها فالخيرة له فيها فخذ هذا اللوح وافعل فيه ما ذكر وعد الى بالجواب
قال فأخذته ودخلت الى مكان خال وعلقت اللوح أمامي وصليت ودعوت خلف
أنه وجد من يدفعه الى جهة الشام بغير اختياره وأنه عاود ذلك ثلاثاً قال فرجعت
اليه وقد خشيت أن ينسب العصيان الى فقلت له ما أحسست شيئاً الا أن الاستمرار
على الطاعة أولى فنأدى بالرحيل فرحل من معه ظانين أنه يقصد جهة الشام فقصد
جهة مصر ودخل الى المؤيد واستمر في خدمته الى أن حضر معه فكان من
القبض عليهما معاً وإرسالهما الى الاسكندرية وغير ذلك ما كان، قال الشرف فترددت
أنا الى نصر الله مراراً ليوثقني على اللوح المذكور وجهدت كل الجهد وهو مصر على

انكار صدور ذلك منه من أصله وعدم الاعتراف بشيء منه قال وكان ذلك من وفور عقله
لأنه لا يأمن إشاعة ذلك عنه فيرتب عليه ما يقتضى ادخال الضرر عليه. قلت ورأيت
الشرف حضر لعيادة شيخنا قبيل موته بأيام فبالغ شيخنا في التلطف معه وحصلت بينهما
مذاكرة لطيفة وأظهر شيخنا بشرى بالاجتماع به على جارى عادته في التودد مع من يفهم
عنه شيئاً وأرسل اليه بعد مفارقتة بتحف ، ثم حدثني العز السنباطي رحمه الله
قال رأيت بعد موت شيخنا كائى بين يديه أنا والولوى بن تقي الدين وكان شيخنا
دفع لابن تقي الدين من القصب الأبيض قلماً بغير براية وقال له قل لصاحبك
وسمى يحى هذا : قد تقدم الخضم والمدعى عليه في الطلب والحاكم لا يحتاج الى
بينة ، قال العز فلم نلبث إلا دون شهر ومات يحى ، ونحو هذا قول القاضى بكار
لأحمد بن طولون عن نفسه وقد ظلمه شيخ فان وعليل مدنف والمملتي قريب
والله القاضى ، وبالجملة فكان يحى أديباً فاضلاً مفهناً ذكياً ذا عقل وافر وهيئة
لطيفة ونورانية ظاهرة وحشمة وسكون وكياسة وكرم وهمة عظيمة مع من يقصده
وقدم راسخ في فنون الأدب ولذا انتمى اليه جماعة منهم ونفق سوقهم بسفارته
ومحبة في المعروف حتى أنه كان يير الشيخ محمد البياتى صاحب ابن الهمام وكذا
الشيخ مدين بل أعطى ابن شعيرات بعد انحطاط أمره في التجارة ثلثمائة دينار
لشدة اختصاصه به ، كتب عنه غير واحد من أصحابنا وغيرهم من نظمته ونثره ،
وأطراه البقاعى جداً لكونه هو وابن صالح كانا من أتباعه وكتبت عنه أشياء منها قوله :
كتبته أعتب من أهواه فى ورق فقال لى الطرس زدنى فهو مكتوبى
فقلت يا طرس حتى أنت تعشقه فقال دعنى فانى تحت مكتوب

الى غير هذا مما أودعته في المعجم والوفيات وغير ذلك ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن
ناهض بل له ذكر فى على بن مفلح ، ولم يزل على رياسته غير أنه خدشها في آخر أمره
بترده للنحاس ومنادمته له حتى مات فى عصر يوم الخميس سادس عشر ذى
الحجة سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه من الغد فى مصلى المؤمنى بمحضر فيه
السلطان تقدمهم الشافعى ، ثم دفن بقرية طبيغا الطويل بالصحراء لكونها كانت
تحت نظر عشيره النحاس سامحه الله وإيانا ، قال البقاعى على حالة حسنة أخبرت
أنه مازال يذكر الله جهراً فلما عجز صار سرّاً حتى طلعت روحه مع التبسّم والاخبار
برؤية الخضره والياسمين ، قال وكانت جنازته حافلة وليس له وارث وعظم تأسّف
الناس عليه وأطبقوا على النشاء الجميل بحيث أن مبعضه لم يسمعه الا ذلك وكفاه نغراً
أن مبعضه لا يستطيع ذمه بعد موته قال ولم يخلف بعده مثله فى كل خصلة من

خصاله ورثيته بقصيدة فائية هي في ديواني وقال ان أبا الفضل المغربي أخبره أنه سمعه وهو في غمرات الموت يقول اينال الاجرود بقي لرياسته خمس درج . وساق ما نسلفته في ترجمة اينال فله أعلم ، وهو في عقود المقرزي ، وقال كما في النسخة أن مولده سنة سبع وثمانين ، وكان الاول أثبت ، ونشأ بالقاهرة واشتغل فبرع في الأدب وقال الشعر البديع وكتب الخط المنسوب وشارك في علوم ولازمي مدة فبلوت منه من الفضل والأفضال وغزير المروءة وعلو الهمة وجميل المحاضرة ما يقصر الوصف عن إيراده ؛ الى آخر ترجمته .

٩٤٥ (يحيى) بن أحمد بن قاسم بن علي بن حسين بن قاسم الذويد. مات بمكة في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين. أرخه ابن فهد.

٩٤٦ (يحيى) بن الشهاب أحمد بن محمد بن علي الحلبي الماضي أبوه وأخوه محمد بن سمع منى .
 ٩٤٧ (يحيى) بن أحمد بن محمد بن عمر الفقيه الصالح الفاضل الصدر الكامل العماد
 الحاجر الأشعري البجلي الزبيدي الماضي أبوه . قرأ في الفروع ابتداءً على الجمال
 الطيب وسمع ابن الجزري والفاسي والبرشكي وحصل بخطه كتباً جمّة وقيد بعضها
 وحجج مراراً وانتقل من وطنه زبيد فراراً من الظلم سنة إحدى وأربعين .

٩٤٨ (يحيى) بن أحمد بن محمد المدعو والفاضل المعتقد أبو السادات بن الشهاب
السكندري الأصل المصري المولود المالكي الشاذلي الماضي أبوه وأخوته ويعرف
كسلفه بابن وفا . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وجلس بعد موت أخيه أبي الفتح
مكانه في سنة اثنتين وخمسين وتكلم على الناس فرزق القبول وأكثرت الناس من التردد
إليه للزيارة وغيرها ولكن لم تطل مدته بل مات عن قرب في يوم الأربعاء ثامن ربيع
الآخر سنة سبع وخمسين ودفن بعشدهم من القرافة بجانب أخيه . وكان حسن
الصوت في الحراب وغيره ذاتظم على طريقتهم رحمه الله وإيانا .
(يحيى) بن أحمد بن محمد النفرى السراج .

٩٤٩ (يحيى) بن أحمد بن يحيى بن اسمعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف
ابن عمر بن علي بن يوسف محيي الدين بن الشهابي بن الظاهر بن الأشرف هزبر
الدين الغساني اليماني الأصل المسكي ختن قاضي الحنفية بمكة الجمال أبي النجا محمد
ابن الضياء الماضي ووالد عمر واسمعيل المذكورين ويعرف بابن ملك اليمن .
اشتغل قليلا وقرأ على البدر بن الغرزيين مجاورته بمكة الرسالة القشيرية واستقر
في مشيخة الزمامية بمكة برغبة مجلي له عنها . مات في أواخر ليلة الأحد ثاني
الحرم سنة ست وثمانين وصلى عليه وقت طلوع الشمس عند باب الكعبة ودفن

بالمعلاة عند أبيه بالشعب الأقصى بالقرب من فضيل بن عياض ، وتلقى المشيخة عنه النجم بن يعقوب قاضي المالكية بحجة كونه غريباً عملاً بشرط الواقف رحمه الله وإيانا . ورأيت بخطي في موضع آخر يحيى بن أحمد الشرف اليماني ثم المكي ويعرف بابن سلطان اليمن لسكونه جده الظاهر صاحب اليمن . مات بمكة عن بضع وخمسين وهو هذا فيحرر مقدار سنه .

٩٥٠ (يحيى) بن أحمد بن يحيى الزندوني ويقال له أيضاً الزنداوى المغربي المالكي تزيل المدينة . ولد قبيل سنة عشرين وثمانمائة ومات أبوه فيها فنشأ يتيماً فقراً القرآن وسافر الى الحج فحج في سنة اثنتين وأربعين وجاور ثم رجع وزار بيت المقدس وأقرأ في بعض نواحيه الاولاد دون سنة ، وسافر الى القاهرة فأقام بالازهر يسيراً ثم حج في سنة خمس وأربعين وكانت وقفة الجمعة وجاور أيضاً ، ثم قدم المدينة فطناها وتصدى فيها لاقراء الانباء أيضاً فقرأ عليه من أهلها طبقة بعد طبقة وانتفع به في ذلك وتلا على السيد الطباطي تجويدا وصحب الشمس الزعفريني وحكى عنه أنه كان يقول من قال جعاني الله في بركتك فقل له نعم ويقول أيضاً اختص أهل المدينة بآيات (يحبون من هاجر اليهم) (فان أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون) (والمرجعون في المدينة ^(١)) ولكن المعنى بالآيتين الأخيرتين أهل النفاق . وقد لقيته بالمدينة وأهلها كالمتمفقين على الثناء على بركته وخيره ثم قصدني ونحن وإياه سائرین الى مكة بالصفراء وبالغ في الاستئناس بي . ومات في سنة خمس وتسعين بالمدينة رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

٩٥١ (يحيى) بن أحمد بن قر الدولة . أحضر في الرابعة سنة خمس وتسعين وسبعمائة السكير من الصحيح على التنوخي ثم سمع على ابن السكويك وغيره .

٩٥٢ (يحيى) بن أحمد الذويد . مات في شعبان سنة سبع وتسعين بواسط من هدة بنى جابر وحمل لمكة فدفن بها .

٩٥٣ (يحيى) بن أحمد العيدلي البجائي المغربي . مات سنة ثمانين تقريباً وكان عابداً مشاراً اليه . أفادني بعض الأخذيين عنى من المغاربة .

٩٥٤ (يحيى) بن اسمعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الماضي حفيده يحيى بن أحمد بن يحيى قريباً ويسمى أيضاً عبد الله ، وقد ذكره شيخنا بزيادة أحمد بينه وبين اسمعيل والصواب حذفه . وكان استقراره في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ولقب بالظاهر هزبر الدين بن الاشرف بن الناصرو قال بعضهم انه ملك اليمن

في رجب سنة ثلاثين فدام نحو اثنتي عشرة سنة وضعت مملكته وخربت ممالك اليمن في أيامه لقلة محصوله بها من استيلاء العرب على أعمالها . ولم يزل كذلك حتى مات في يوم الخميس سلخ رجب ، وقال بعض الآخذين عنى انه ولى بعد خلع ابن أخيه الأشرف اسمعيل بن الناصر أحمد لصفره فقام بالملك وظهرت نجبته وصرامته ودانت له البلاد والعباد وعمر مدرسة بتمز وأخرى بحدن ووقف عليهما الأوقاف الجليلة ووقف بالاولى كتباً كثيرة وطالت أيامه غير أنه كان مدعياً في العلوم ويتكلف في أوراقه السجع الملحون كما قاله الحافظ ابن الخطيب في وفياته ولكن كان ابن الخطيب لكونه محبوباً عند أهل بلده لا يحببه الظاهر جرياً على عادته في عدم محبته لذوى الوجاهات ويتجنى له الذنوب وربما قصده بمكره فلم يقدره الله عليه . مات الظاهر في رجب سنة اثنتين وأربعين بزيده وحمل لمدرسته بتمز فدفن بها واستقر بعده ابنه الأشرف اسمعيل الماضى .

٩٥٥ (يحيى) بن اياس بن عبد الله الجركسى الأصل المسمى ويعرف بالحسينى . من سمع منى بمكة وكتبت له إجازة شرحت شيئاً منها فى الكبير .
٩٥٦ (يحيى) بن اياس آخر إن لم يكن الذى قبله قريب لأمير آخور . مات فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٩٥٧ (يحيى) بن بركة بن محمد بن لاقى الشرف الدمشقى ويعرف بابن لاقى . كان أبوه من أمراء دمشق فنشأ هو فى نعمة ثم خدم أستاذاراً وصار أيضاً من أمرائها وصحب نائبها المؤيد شيخ ولزمه وقدم معه القاهرة بعد قتل الناصر فى سنة خمس عشرة فلما تسلطن عمله مهنداراً بل أضاف اليه التكلم فى أستاذارية الحلال وصار من أعيان الدولة الى أن تنكر عليه جقمق الأرغو نشاوى الدوادار الكبير بسبب كلام نقله عنه للمؤيد تبين بطلانه فرسم المؤيد حينئذ بنفيه لدمشق فأخرج اليها على حمار فرض فى أثناء الطريق . ومات بالقرب من غزة فى صفر سنة اثنتين وعشرين فحمل الى غزة فدفن بها واستقر بعده فى المهندارية ابراهيم المدعو خرز . وذكره شيخنا فى انبائه وقال أنه قدم القاهرة مراراً .

٩٥٨ (يحيى) بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز الولد محيى الدين أبوزكريا بن الخطيب الفخر بن الكمال أبى الفضل القرشى الهاشمى العقيلى النورى المسمى أخو محمد الماضى وجده والآتى أبوه . ممن سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين مع أبيه .

٩٥٩ (يحيى) بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن

عثمان النجم بن الزيني بن حزر سبط البهاء بن حجي أمه زبيدة . مات في ليلة الأحد ثامن عشرى صفر سنة ثمان وثمانين عن ائنتى عشرة سنة بعد أن قرأ غالب القرآن وصلى عليه من الغد تجاه الحاجبية عند مصلى باب النصر في محفل لم يتخلف عنه كبير أحد تقدمهم الولوى السيوطى لتو عك المتولى ودفن بترتهم وتأسف الناس خصوصاً خاله وسميه المجهم يحيى على نضارته وبهجته وفطنته ورثاء الشعراء ورثوا الأبييه لاسيما أمه وكانت بسببه أوقات طيبة عوضهم الله الجنة .

٩٦٠ (يحيى) بن أبى بكر بن محمد بن يحيى بن محمد بن حسن العامرى الحرضى اليماني محدثها بل شيخ تلك الناحية وصالح الدين الشافعى . جمع مصنفاً سماه العدد في لا يستغنى عنه أحد في عمل اليوم والليلة وآخر سماه غربال الزمان في التاريخ وآخر سماه بهجة المحافل وبغية الأمائل في تلخيص السير والمعجزات والشمائل وآخر سماه التحفة في الطب وآخر سماه الرياض المستطابة في معرفة من روى في الصحيحين من الصحابة والتمس منى أحد الآخذين عنى صديق بن ادريس الماضى في سنة احدى وسبعين تقرىظ بعض تصانيفه وبلغنى من بعض أقاربه وغيره من طلبته أنه حج قبل ذلك وجاور وسمع بمكة على أبى الفتح المراغى وأنه سمع باليمن على ابراهيم النحوى ، وسافر لأبيات حسين فأخذ تفسير البغوى عن الفقيه محمد بن أبى الغيث الحسينى بلد الكركراتى وأنه كان تفقهه بأبيه حتى تميز في ذلك وأقرأ الفقه والحديث وأخذ عنه جماعة ، وافته انه قرأ على التقي بن فهد وكان يفتخر بذلك . ومات بحرض في احدى الجماديين سنة ثلاث وتسعين عن سبع وسبعين سنة ممتعاً بسمعه وبصره ودفن بجوار مسجده الذى كان يقرئ به من خرض ، وهو في عقود المقرزى وقال انه قدم عليه مكة في يوم عيد الفطر سنة تسع وثلاثين لزيارته وسماع الحديث والاجازة يعنى فحصل له ذلك ثم أورد عنه عن شيخ قدم عليه بوادى خرض في هذا العام له نسك واجتهاد في العبادة وكشف وإطلاع حكاية رحمه الله وإيانا .

٩٦١ (يحيى) بن نائب الشام جانم الاشرفى برسباى أحد المقدمين بدمشق . مات في رجب سنة ثلاث وسبعين وهو في حدود الثلاثين ، وله ذكر في الحوادث الخشقدمية وقبلها .

٩٦٢ (يحيى) بن حسن بن عكاشة الربيعى الغزى الحنفى الواعظ نزيل مكة . ولد سنة ائنتين وثلاثين وثمانائة بغزة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به للسمع بل وللعشر على الشمس بن عمران والشهاب أحمد بن عابد وسعيد بن معمر الضير وعبد الله بن زقزوق وغيرهم واشتغل في الفقه وغيره على ناصر الدين الايامى ،

وحج في سنة إحدى وخمسين فقطن مكة وأخذ بها عن أبي البقاء وأبي حامد ابني
ابن الضياء وأبي الوقت المرشدي بل وعن شيخه ابن الهمام في آخرين ممن ورد
عليها من حنفية الروم والعجم وغيرها وسمع على أبي الفتح المراغي والزين الأميوطي
والتقي بن فهد وأبي الجين وأبي السعادات وغيرهم وتلافيها للعشر أيضاً على ابن
عياش ومحمد السكيلاني وعمر النجار وتوجه لزيارة المدينة النبوية فأخذ بها القراءات
أيضاً عن الشمس الششتري وقرأ بعض العقليات على الشهاب الابشيطي ومحمد بن المبارك
المغربى والتفسير على بعضهم وسمع بها على ناصر الدين الكازروني وأبي الفرج بن المراغي
والقاضي بن سعيد وسعد الزرنديين وأصدي للقراءة على العامة بالمسجد الحرام في كتب
النسب والحديث والوعظ ونحوها وكذا الاحساس بالطب قصد فيه وجود الخلط
وكتب به أشياء كصحیح مسلم في ثلاثين جزءاً أحرقه وانتفع به والمنا في تفسير
القرآن للعلامة في أربعين مجلداً ، كل ذلك مع الخير والتواضع والسكون والتودد
والتأني في القراءة . وقد سافر بأخرة إلى الشام لوفاء ديونه فأقام سنتين فأكثر
ورجع بخير وبر ، ودخل القاهرة ووقف عليه ابن قلبة بمكة نصف الحمام المعروفة
به لقراءة أشياء في المسجد ، وقد تكرر اجتماعه على بمكة وربما جاءني للطب
وأهذى إلى مرة بعد أخرى ونعم الرجل ، وهو الآن في سنة سبع وتسعين حي .
٩٦٣ (يحيى) بن حسن بن محمد بن عبد الواسع المحيوى الحيجاني - بمهملتين نسبة
لحيحانة بليدة في المغرب - المغربى المالكي قاضى دمشق . كان مشكور السيرة
في أحكامه مع فضيلته ، له تعاليق جيدة وعلق بأطرافه بعض جذام فصر . مات
بدمشق في ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخه المقرئى وقال كان عفيفاً في
أحكامه مهابة . وذكره ابن اللبؤدى .

٩٦٤ (يحيى) بن روبك أبو محمد شيخ النحاة في عصره باليمن ، تفقه بصنعاء ثم
إستوطن تعز ومدح الملوك وقامت له رياسة معهم . وكان على طريقة العرب في
ارتجال الشعر . مات سنة خمس وثلاثين في نخل وادى زبيد ودفن هناك . قاله العفيف .
٩٦٥ (يحيى) بن زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا محبى الدين أبو السعود بن الزينى
السنكي الأصل القاهرى الشافعى الماضى أخوه وأبوها . ممن سمع على أبيه . ومات
في طاعون سنة سبع وتسعين في رجبها ونجح به أبوه .

٩٦٦ (يحيى) بن زيان بن عمر بن زيان أبو زكريا الوطاسى المرينى اللامتونى
القاسى الأزرق وزير المغرب الأقصى ووالد يحيى الآتى وصاحب فاس . كان عادلاً
يحيث أفردت ترجمته بالتأليف . مات مقتولاً ظاهراً في ثانى ربيع الآخر سنة ثلاث
(١٥ - عشر الضوء)

وخمسين واستقر بعده قريبه أبو حسون على بن يوسف بن زيان الماضى . وهو فى عقود المقرئى قال يحيى بن أبى زيان بن أبى محمد بن الوزير بن أبى حمون عمر ابن حمامة الوطاسى المعروف بالأزرق - لزرقه عينيه - والقائم بالأمر فى مدينة فاس ، كان أبوه زيان من عظماء شيوخ بنى مرين حتى مات سنة ثمان وعمر ابنه هذا نحو سبع سنين فتنقلت به الأحوال ، ثم بيض .

٩٦٧ (يحيى) كور بن سليمان بن دلغادر التركمانى أخو سوار الماضى . كان ممن علق فى الكلايب مع أخيه بيباب زويلة حتى مات بعده بيوم فى يوم الثلاثاء تاسع عشر ربيع الأول سنة سبع وسبعين .

٩٦٨ (يحيى) بن سنقر بن عبد الله الاسعردى الدمشقى . جرده البقاعى وقال انه لم يحز . (يحيى) بن سيف بن محمد بن عيسى نظام الدين بن سيف الدين . يأتى فى يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى .

٩٦٩ (يحيى) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الشرف أبو زكريا بن العلم بن الفخر بن العلم الدهمياطى الاصل القاهرى الشافعى ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد فيما أخبرنى به فى أيام التشريق سنة أربع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتقريب الاسانيد والنخبة لشيخنا والمنهاج والفتى النحو والحديث وشاطبي القراءات والرسم وجمع الجوامع والتلخيص وغيرها وعرض على جماعة كالبساطى ويقال أن فى صدر إجازته مفايه تنويه بصاحب الترجمة الحمد لله الذى أشبع بعد جوع وأيقظ بعد هجوع وقرب بعد إبعاد وودع بعد إبعاد ، وأقبل على الاشتغال فتدرب بالمباشرة بأقربائه وجود القرآن على غير واحد بل تلاه بكثير من الروايات على الزين طاهر وأخذ عنه العربية وغيرها ولازم القاياتى فى الاصلين والفقهاء والعربية والحديث وغيرها وكان مما قرأه عليه مختصر ابن الحاجب وشرح الشذور وصحيح البخارى ومسلم وسنن أبى داود وكذا لازم ابن المجدى فى القرائض والحساب والجبر والمقابلة وسائر فنونه التى فاق فيها مع العربية والفقهاء حتى كان جل انتفاعه به وعرف بمزيد الاختصاص به وأذن له بالافتاء والتدريس قديماً وبالغ فى الثناء عليه والتنويه بذكره وصرح بأنه ليس فى جماعته أمثل منه وصارت اليه سائر تصانيفه وتعاليقه أوجها ، وأكثر من السماع من شيخنا فى رمضان وغيره بل لازمه فى علوم الحديث وقرأ عليه شرح النخبة له واشتدت عنايته أيضاً بملازمة العلماء القلقشندي حتى قرأ عليه فيما بلغنى الكتب الستة أوجها وغيرها بل وتسكررت

قراءته عليه للبخارى والترمذى وانتفع به كثير أو أخذ الفقه أيضاً قديماً عن الشرف السبكي والجلال المحلى وبأخرة عن العبادى والبكرى ومما قرأه على العبادى إلى إحياء الموات من الروض لابن المقرئ وعلى المحلى شرحه للعنهج بل وقرأ عليه أيضاً شرحه لجمع الجوامع فى الأصول وقرأ المتن مع شرحه لابن العماد على الشهاب الألبشى وعنه أخذ العربية أيضاً ولازمه هو والمحلى فى غير ذلك وتردد للعز عبد السلام البغدادى والحنائى والسيد النسابة والورورى وغيرهم من الأئمة كابن الهمام والشمعى والكافىاجى وغالب شيوخ العصر فيما أظن واستفاد منهم وأخذ أصول الدين أيضاً عن الأمين الأقفسرائى والشروائى والمنطق وغيره عن أبى الفضل المغربى فى قدمته الأولى ، ولم يتحاش عن الأخذ عن طبقة تلى هذه كالسنهورى قرأ عليه الألفية وتوضيحها وشروحه الجرومية ومختصر ابن الحاجب وغيرها وكذا تردد إليه امام الكاملية حتى أخذ عنه شيئاً من تصانيفه وغيرها وقرأ على الفخر الدينى فى مدرسة عمه الدلائل للبيهقى بل كان يشارك ولده الصلاحى فىمن يتردد إليه ممن يليهم أيضاً محبة فى الفائدة والمذاكرة وعدم أنفة ؛ وأكثر من المذاكرة مع الحموى الدماطى والشهاب السجىنى ونحوهما مما هو أبرع منهم وكذا كان الشاوى يتردد لقراءة الصلاحى عليه بحضرة عليه فى البخارى حتى قرأ نحو نصفه الاول فيما بلغنى وما كان القصد الا أن تكون القراءة على كاتبه فوافق ، نعم سمع منه أشياء من تصانيفه وغيرها شاركه بنوه فى بعضها واستكتبه لهم بها ، بل سمع الكثير قبل على الزين الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان فى آخرين بعدهم مما الكثير منه بقراءة ، وأجاز له فى عدة استدعاآت خلق من الآفاق من ستة ست وثلاثين فابعداها ، وحج غير مرة أولها قريباً من سنة أربعين وسمع بمكة على أبى الفتح المراغى وبالمدينة على الحب المطرى وغيرها وصحب السيد غفيل الدين الأيبحى وغيره من السادات ، ودخل دمياط ونواحيها للتداوى وعرف من صغره بقوة الحفاظة ووفور الذكاء وسرعة الادراك والفصاحة وحسن العبارة وطيب النغمه وجودة الخط مع سرعته ، واستمر فى ازدياد من ذلك مع مزيد التواضع والادب والعقل والاحتمال والصبر على العوارض البدنية وغيرها والدربة والسياسة والبر التام بأبيه والقيام بمخدمته الى الغاية مع اقتداء أبيه بجميع أوامره وإشاراته والتودد لأحبابه والمناصرة فيما أخبرت على التهجد والتحرى فى الطهارة والنية والاعراض عن اللهو واللغو جملة والمحسن الوافرة والرغبة التامة فى تحصيل الكتب بحيث اجتمع له منها الكثير

فى كل فن وتوسع فى استكتاب ما يصدر من ذلك عن الفضلاء أو المشبهين بهم إما بنفسه أو باستعمال مصنفه فيه وما كنت أفهم عنه فى كثير من ذلك الا التودد والافقيه مالا يخفى عن من هو دونه ولو تفرغ لالتحق بالاعلام ولكنه كان قائماً لما لا ينهض به غيره حتى عول عليه الملوك فمن دونهم وديوان الجيش لا أعلم من يوازيه فى استحضاره إياه وضبطه له متقن وترتيبه لبلاده وأسمائه بين بحيث كان يقول لى كثيراً فيه المتفق والمفترق والمؤتلف والمختلف ونحوها من فنون الحديث ومع تعبى بسببه لاسيما بعد وفاة والده فقل أن تخلو أوقاته حين تفرغه منه عن مطالعة أو مذاكرة أو استفادة أو إفادة وقصده الأبناء بالعرض فكان يبرهم بما يجبر به خاطرهم مما أعرض قضاء الوقت فضلاً عن غيرهم عنه غالباً ويكتب لهم الكتابة الحسنة وربما كتب على الفتوى فى بعض المسائل وأقرأ الطلبة فى العربية والفرائض والحساب والفقه ومما أقرأ فيه الروض لابن المقرئ بل سمعت أنه أقرأ فى الفية العراقى وهو جدير بالتلقيب بذى الرياستين . ولذا لقبته بها قديماً ، وكان جمال أهله بل الممالك ولم تزل الفضلاء من أرباب المذاهب والفنون تهرع للقائه ويضرع من شاء الله منهم إلى الله فى استمراره وبقائه لمعاملته لهم بالجميل ومسالمة للمبتدئ منهم والجليل وكان فى فقرائهم من هو فى البرعندة على مراتب ففهم من تصله بالشهر أو بالموسم أو بالسنة أو بدون توقيت ، وكنت ممن أرى منه مزيد الاجلال والاحتفال وأسمع عنه فى الغيبة شريف المقال مما يؤذن بالاخلاص فى الاقبال حتى انه رآنى مرة وأنا عند مفارق الطرق قريباً من باب القنطرة فترجل عن فرسه للسلام على بحيث استحيت منه بل واستمر ماشياً معى الى باب المدرسة المنكوتمية وأنا أبالغ فى كفه عن ذلك وهو يبالي فى المشوق والاستيعاش من انقطاعى عنه والتمس منى غير مرة تعيين وقت للاجتماع به فما قدر الا فى النادر ولما صلى ولده المشار اليه بالناس عقب ختمه القرآن على العادة سألتى فى انشاء خطبة له فامتثلت ووقعت عنده موقعاً وأرسل خطه بالشكر عليها ثم أرسله هو وفقهيه السجيني لقراءتها وكذا أرسلهم مع أخويه لعرض محفوظاته وكان يسألنى عن مواضع فى الاصطلاح وغيره وطلب منى أن اكتب شرحاً لمنظومة الكمال الدميرى ، ورأسلى وأنا بمكة بالاشتياق وطيب الكلام مع غيرهم مما يؤذن بالاهتمام وذلك وشبهه مما يعد فى محاسنه وأضربت عن استيفائه للخوف من الاطالة لكونه أشرك معى غيرى فى الدعاء بطول البقاء فقلت له مثلكم يقرن معى هذا فقال والله هذا ظلم منا وفى الحقيقة أتم أنتم

والاشتراك انما هو في الصورة خاصة الى غير ذلك من بليغ عباراته . وبالجملة فكان فرداً في مجموعه . ولم يزل على جلالته ووجاهته حتى مات بعملة حبس البول والحصاة في يوم الاربعاء خامس عشرى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ببيتهم المجاور للجامع أبيه ببركة الرطلى وصلى عليه من الغد تجاه الحاجبية عند مصلى باب النصر في مشهد حافل الى الغاية ما أعلم بعد مشهد شيخنا نظيره ومشى فيه الاتابك فن دونه من الامراء وحمل الاكابر نعشه ثم دفن بترابهم تجاه الاشرفية برسباى بجانب محرابها وحصل التأسف على فقدته ورثى بعدة مرات ولم يخلف بعده في مجموعه مثله رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

٩٧٠ (يحيى) من شاهين القيسى الحنفى امام جامع سنقر . لازم الصلاح الطرابلسى في قراءة كثير من الكتب الكبار وغيرها وسمع دروسه بحيث تميز في الجملة بل حضر قليلا عند الامين الاقصر ائى وجمع للسمع فآزید على الزين جعفر وابن الحصانى وعرض عليه الشاطبية عند قبره ، وقرأ في ابتدائه في العربية على الوزيرى ومن محافظته سوى الشاطبية تنقيح صدر الشريعة والمجمع مع خير وعقل .

٩٧١ (يحيى) بن صدقة بن سبع . مدرك زفتى كآبيه ويعرف بمجده . ممن حج وذكر في مجاورته ببر وخير .

٩٧٢ (يحيى) بن العباس بن محمد بن أبى بكر الشرف ابن أمير المؤمنين والسلطان المستعين بالله بن المتوكل بن المعتضد العباسى الماضى أبوه . ولد بالقاهرة في حدود عشر وثمانائة ثم نقل مع أبيه الى اسكندرية فنشأ بها فلما توفى أبوه قدم القاهرة وسكن الدرب الاصفر تجاه البيبرسية منفرداً عن أقاربه وأعمامه اذ مسكنهم بالقرب من المشهد النفيسى يقال لترفعه وشمه بالمال ولكن كان من خيار الناس مشكور السيرة سليماً بما يعاب به قد ترشح للخلافة لما مات عمه المعتضد داود وادعى أن والده عهد اليه ووعد بالمال فلم يتم له ذلك واستقر عمه سليمان فعز عليه ولم يلبث أن مات بعد ظهر ثانى عشر المحرم سنة سبع وأربعين وأخرجت جنازته من الغد ودفن بالصحراء في حوش اتخذها لنفسه ولأولاده ولم يبلغ الاربعين وترك فيما قيل مالا جزيلاً ولم يخلف غير ابنتين وكان خفيف اللحية أصفر اللون الى الطول أقرب مع حشمة ورئاسة وتدين رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا في انبائه باختصار .

٩٧٣ (يحيى) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن زكريا أبو بكر الغرناطى . كان اماماً في الفرائض والحساب مشاركاً في الفنون وصنف في الفرائض كتاب المفتح وولى القضاء ببلده . مات في ربيع الأول سنة ست . ذكره شيخنا في انبائه .

٩٧٤ (يحيى) بن عبد الله نحوى تونس .

٩٧٥ (يحيى) بن عبد الله الشرف القاهري ويعرف بالمزين . ولد قريب الثلاثين وثمانمائة بحارة زويلة ونشأ حفظ القرآن وجوده على المقرئ على الحنيزي الضرير بل تلا عليه لنافع وأبى عمرو وتدرّب في الجراح والجبر بالجمال بن عبد الحق وبرع في ذلك بل فاق فيه وخدم به الأكابر وغيرهم وكذا تميز في الحساب والديونة والمباشرات ونحوها مع مزيد عقل ووفور أدب فترقى وتمول سيما وقد خدم ابن الأشرف إينال الملقب بالمؤيد وعمل صيرفيا عنده ثم خدم الظاهر خشقدم في عارض حصل له فبراً منه وخلق عليه واستقر به في رئاسة الجرائحين والمجبرين شريكاً لأبي الخير النحاس ، وحج صراراً منها في خدمة الأشرف قايتباي وجاور غير مرة وكذا سافر في عدة تجاريد مع الأمير أربك والدوا دار يشبك من مهدى وغيرهم واختص بالمذكورين بل عظم اختصاصه بئانبيهما وتزايدت رعاية جانبه أيامه في متاجره وغيرها وقرره في وظائف دينية كالتصوف بالأشرفية والصلاحية والبيهرسية وغيرها وابتنى داراً هائلة بالحارة وموضعاً آخر بالجندية يشتمل على ربيع ووكالة ولا زال يترقى مالا وحشمة مع برو وإحسان وميل للخير حتى مات الدوا دار فتعب خاطره لعلمه بتلفت السلطان مع تكرّر خدمته له سيما حين ذكر بوديعة لصديقه ابن كاتب غريب فاستأذنه في السفر ليحج بولده فأذن له وسافر في موسم سنة سبع وثمانين هـ وجاور ، ولم يلبث أن توعك في جدة فحمل إلى مكة فتزايد ضعفه إلى أن مات في حياة أبيه في آخر يوم الخميس عاشر رجب من التي تليها ودفن من الغد وخلف ولداً أحفيا وأكمل في حياته ولداً شافعيّا عرض كل منهما على بل قرأ المتخلف على في البخاري . وبالجملة فكان من محاسن بنى حرفته عفا الله عنه .

٩٧٦ (يحيى) بن عبد الله الشرف بن سعد الدين الكاتب صاحب ديوان الجيش والد يوسف وإبراهيم وأخو عبد الغنى ويعرف بابن بنت الملكى . ذكره شيخنا في انبائه وقال : مات في ذى القعدة سنة احدى وأربعين بالطاعون ولم يكمل الحسنيين واستقر أخوه في وظيفته مشاركاً لولديه .

٩٧٧ (يحيى) بن عبد الله علم الدين المصرى أبو كم . باشر نظر الاسواق ثم ولى الوزارة في دولة الناصر فرج عوضاً عن الفخر بن غراب ثم الخاص عوضاً عن أخيه سعد الدين بن غراب وكذا ولى أيضاً نظر الجيش قبل البدر بن نصر الله ثم خمل ، وحج غير مرة وجاور بمكة مرة مظهراً التنصل من دين النصرانية مع اكباره من زيارة الصالحين . ومات في ثانی عشرى رمضان سنة خمس وثلاثين

بالقاهرة وقد جاز السبعين وكان إسلامه حسناً . ذكره شيخنا في انبائه باختصار عما هنا .

٩٧٨ (يحيى) بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد بن سعيد الشرف المصري .
الاصل الرملى الشرف القادري . ممن سمع منى . (١)

٩٧٩ (يحيى) بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن حسن النرلى . مات سنة ثلاث وستين .
٩٨٠ (يحيى) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل المحيوى أبوزكريا
ابن القاضي ناصر الدين أو زين الدين أو وجيه الدين بن التقي السكنانى المدنى
الشافعى أخو فتح الدين محمد وأخوته ويعرف كسلفه بابن صالح . ولد سنة ست
وسبعين وسبعائة تقريباً بالمدينة ونشأ بها فصحب ابن العفيف الياضى وأخذ
عنه وقرأ على كل من والده وانشهاب بن عياش فى البخارى بل أخذ بأخرة عن
شعبان الآنارى وسمع من ابن صديق والزين المرائى ثم ابن الجزرى ، وأجاز له
الجمال الأميوطى والامين بن الشعاع وأبو هريرة بن الذهبى والتتوخى وابن أبى
المجد وآخرون ، وناب فى القضاء والامامة والخطابة بالمسجد النبوى عن أخيه
أبى الفتح وكتب الكثير بخطه رأيت من ذلك مجموعاً فيها الخصال المسكفرة
لشيخنا انتهى من كتابتها فى سنة ثمان وعشرين والاجابة لما استدركته عائشة على
الصحابة للزركشى فى سنة أربع وثلاثين . وكان ينظم نظماً مضحكاً وأجاز للتقى بن
فهد وغيره ، ورأيت من أرخ وفاته فى سنة ثمان وثلاثين وهذا غلط فقد كتب
عنه البقاعى فى سنة تسع وأربعين فيحذر .

٩٨١ (يحيى) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن على بن عمر بن عقيل -
بافتح - بن زرمان - بتقديم الزاى المفتوحة - بن عجنق - بفتح أوله وثالثه وسكون
الجيم بينهما - بن يحيى بن أبى القسم الشرف الكندى العقيلى - بالفتح نسبة لجده -
العجيسى - كأنه نسبة لعجيس بن امرى القيس بن معبد بن المقداد بن عمرو الذى مررد
نسبه اليه ولكن قال هو أن مولده بأرض عجيسة البجائى المالسى تزيل القاهرة ووالد
البدر محمد الماضى ويعرف بالعجيسى . ولد فيها زعمه فى سنة سبع وسبعين وسبعائة
أو قبلها بأرض عجيسة وأنه مكث فى بطن أمه أربع سنين ونشأ بها حفظ القرآن
وكتباً وتلا فى بلده لنافع من جهة ورش خاصة على ابن عمه على بن موسى ثم
ارتحل فى الطلب سنة اثنتين وتسعين فكان ممن أخذ عنه الفقه ببجاية ابن عمه
المذكور وتلميذه يعقوب بن يوسف وأبو مهدى عيسى اليللىنى الزواوين
وقاضيا وعالهما أبى العباس النقاوسى شارح الفرجة وأحمد بن يحيى بن صابر

وبقسنطينة قاضى الجماعة بها أبو العباس أحمد بن الخطيب بن القنفذ وعنه أخذ العربية وببونة التى يقال لها بلد العناب قاضى الجماعة بها أبو العباس أحمد بن القبايى وبتونس قاضىها وعالمها أبو مهدى عيسى الغبريني وأبو عبد الله بن عرفة إمام المغرب قاطبة وعنها أخذ التفسير والحديث وبعض هؤلاء فى الأخذ عنه أكثر من بعض ولزم فى بؤنة شيخها علامة الوقت أبا عبد الله محمد المراكشى الأكمه صاحب التصانيف مدة تزيد على ثلاث سنين فى النحو والمعانى والبيان والأصول والتفسير وغيرها وانتفع به جدا وكذا لازم بتونس فى النحو والمنطق أبا عبد الله محمد بن خلفه الابن ، ولازال يدأب إلى أن تقدم ووجه عزمه إلى بلاد المشرق فى سنة أربع وثمانمائة وأخذ عنه فى توجيه بكل من سفاقر وقابس وطرابلس المغرب وسكندرية جماعة من أهلها ولقى باسكندرية أباعبد الله محمد بن يوسف المسلاقي المالكي فسمع منه من البخارى والبدري والداميني وكاد أن يستأسره الفرنج فخلصه الله ، ودخل القاهرة فحج وزار بيت المقدس وورد دمشق وحلب فما دونها وقطن القاهرة متصدياً للقاء والتأليف والمطالعة بحيث أنه شرح ألفية ابن ملك عدة شروح منها واحد فى أربع مجلدات أو ثلاث وعمل تذكرة فيها فوائد وكان ممن قرأ عليه فى الابتداء ابن الهمام وحظى عند بنى السفاح وبنى العديم وبنى البارزى ونحوهم لخبرته بمعاشرته من يريد حتى أنه يكون عنده فى غاية العزة مع احتمال لجفائه وإغلاظه ، ودرس بالشيخونية عقب الزين عبادة وقدم فيه على ابن عامر بعد أن عمل أجلساً فيه وكذا درس بمجامع ابن طولون والاشرفية القديمة والخروبية وغيرها . وكان اماماً نحوياً بليغاً فصيحاً مفوها قوى الحافظة ذا كراً للملح كثيرة ونوادير متقنة حافظاً للجميل مستكثراً من أخبار الناس المتقدمة وأيامهم خصوصاً وقائهم الصحابة رضى الله عنهم فانه يكاد أن يأتى على ما فى الاستيعاب لابن عبد البر مما شأن كتابه به ويسرد ذلك سرداً ، حلو الكلام مع من يريد مع اظهار الشجاعة والبادرة الفاحشة والاستخفاف بالناس سيما علماء عصره وربما يلقبهم باللقاب البشعة ويذكر ما لعله يعرفه من أوليتهم وكان بينه وبين أبى عبد الله الراعى المغربى أيضاً مالاخبر فيه واتصافه بسوء الخلق وكون أحد لا يتمكن من المباحثة معه والاستفادة منه لذلك بل ويتعدى من اللسان الى البطش باليد وبهذا شأن سودده وكثر التمكن له بل صار كلامه عند كثيرين فى حيز الاطراح يسخرون به ويعجبون منه مع أنه ليم بسببه قلم يفد ، وقد اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده ورأيت من نطقه للناس

أمراً عجيباً مع أننى كلته بما أفاضنى الله عليه وهو الذى سمع الهاتف يقول بعد سعد وأحمد لا يفرح أحد كما ينته فى الجواهر ، أجازلى وأوردت فى ترجمته من المعجم فوائد وزوائد ونوادر . ومات فى يوم الاحد سابع عشرى شعبان سنة اثنتين وستين بمنزله من المدرسة الناصرية عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٩٨٢ (يحيى) بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد محبى الدين أبو زكريا الهاشمى المسكى الشافعى والد عبد القادر الماضى وابن عم التقي محمد ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد فى صفر سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والياضى وعمدة الاحكام والشاطبيتين والحاوى الصغير والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية النحو وعرض على جماعة وسمع الانباسى وابن صديق وأبا الين الطبرى والشهاب بن ميثب والزين الطبرى والجمال بن ظهيرة وجماعة بمكة والزين المرغنى ورقية ابنة ابن مزروع وغيرهم بالمدينة والشرف بن السكويك والولى العراقى وشيخنا فى آخرين بالقاهرة ، وأجاز له الحفاظان العراقى واليهيمنى والجوهري وطائفة ، ودخل للاستزاق ونحوه مصر والشام وحلب والروم وغالب بلاد الين وكنباية من بلاد الهند وتوجه منها الى كلبرجة فأقام بها حتى مات فى أواخر جمادى الآخرة أو أوائل رجب سنة ثلاث وأربعين . ذكره التقي بن فهد فى معجمه .

٩٨٣ (يحيى) بن عبد الرزاق الزين القبطى القاهرى الاستادار ابن أخت نقيب الجيش محمد بن أبى الفرج ويعرف بالأشقر وتقريب ابن أبى الفرج . ولد فى أوائل القرن تخرجنا بالقاهرة ونشأ بها فتدرب فى الخدم الديوانية على كتبة الأقباط وخدم فى جهات ، وولى نظر ديوان المفرد غير مرة فلم ينتج له فيه أمر وتكرر عزله عنه بعبد العظيم بن صدقة الأسامى وكانا كفرنسى رهان بل كان خصمه فيه أرجح منه وآل الأمر الى أن تركه له بعد اشتراكهما فيه والشر قائم بينهما ولم ينفصل مرة الا وعليه من الديون الكثير وبعد تركه سعى فى نظر الاسطبل السلطانى بمال وعده به الى أن وليه فى أثناء سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن فرج كاتب الممالك فلم يلبث أن عزل فيها بأبى المنصور نصر الله الوزه ولزم داره فقيراً مملقاً مديوناً الى أن استقر فى نظر المفرد حين ولاية قيزطوغان العلانى الاستادارية باشرطه عليهم فاستقر فى المحرم سنة أربع وأربعين الاستادار عوضاً عن محمد بن أبى الفرج وصاحب الترجمة عوضاً عن خصمه عبد العظيم وتسلم قيزطوغان كلا منهما فأهانها وقرب صاحب الترجمة وركن اليه والتقى اليه مقابلته

وصار الممول عليه بحيث قضى ديونه وترفع حاله فأخذ في مسكيدته وحسن اليه طلب الاستعفاء فظن نصحه ومشى فيه الى أن أجيب وقرر عوضه فيها الزين عبد الرحمن بن الكويز واستمر هذا معه على عادته في المفرد ثم لم يلبث أن استقر هو فيها سنة ست وأربعين وأقبل سعده الدنيوى من ثم وأضيفت اليه بعد الحسبة وأرخى الظاهر جقمق له العنان فلم يلتفت لكلام فيه حتى تمول جداً لشدة ظلمه وعسفه واستيلائه على أقاطيع ورزق مرصدة لمساجد ونحوها ومصادرة لدوى الأموال من الفلاحين والمشايخ وغيرهم بل اخترع مظالم وأموراً لم يفعلها من قبله ، وبني من بعض فائض ذلك مدرسة بجانب بيته الذي عمله بالقرب من المدرسة الفخرية بين السورين بالغى شأنها ووقف فيها كتباً هائلة وعمل فيها تصوفاً وخطبة بل الشمس من شيخنا الحجة إليها في يوم من الأسبوع وفعل وكذا أنشأ أخرى بمحذاء بيته أيضاً كانت مسجداً قديماً وعمل ببولاق جامعاً هائلاً فيه صوفية ودرس وغير ذلك وحاماً الى غير ذلك من مدرسة بالحبانية وسجادة تحمل في الحجاج وسبل ومفاصل للموتى وربط وما يفوق الوصف من أملاك وأوقاف وغيرها ، وصار الى ضخامة وعظمة بحاكي فيها الجمال ناظر الخاص ولكن أين الثرى من الثرى ، وصاهره التاج بن المقسى على ابنته ، وترقى من أتباعه غير واحد وربما أودى من بعضهم ، ونكب بعد موت الظاهر مراراً وصودر وعصر وضرب وقامى أهوالاً وذلاً وتقياً يطول شرحه مع بسطه في الحوادث وأحسن أهواله الارسال به الى المدينة النبوية فدام بها شهراً وكانت أول نكباته على يد ولده المنصور مع مبالغة أبيه الظاهر في وصيته بجماعة هو منهم وأخذ منه على دفعتين نحو مائة ألف دينار ثم لازال الأخذ منه يتوالى بحيث حل كثيراً من أوقافه كالكتب والبيوت ، وصودر نحو عشرين مرة الى أن لزم بيته وصادره أيضاً الأشرف قايتباى مرة بعد أخرى وحبس بالبرج من القلعة ثم أعاد ضربه الى أن أشرف على الموت وحمل الى البرج ودام به مريضاً يتداوى حتى مات به في ليلة الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وقد زاد على الثمانين ودفن بمدرسته عفا الله عنه وعن المسلمين .

٩٨٤ (يحيى) بن عبد الزاق علم الدين بن تاج الدين بن البقرى ابن عم الشرف والمجد ابني البقرى وهو أسن الثلاثة . تدرب بأقربائه في المباشرة وخدم في جهات الى أن استقر في نظر الاسطبل بعد ابن عمه الشرف .

٩٨٥ (يحيى) بن عبد العزيز بن عمر بن التقي مجد بن فهد . مات في ذى الحجة

سنة خمس وتسعين عن أشهر ، وأمه كالية ابنة أبي بكر عم أبيه .

٩٨٦ (يحيى) بن عبد العزيز التلمسني المغربي من بيت معروف بالصلاح والخير لهم هناك زاوية . مات بالجديدة منصرفه من الحج في أواخر سنة أربع وسبعين عطشا ودفن بجوار أحمد القروي رحمه الله . أفاده لي بعض أصحابنا المغاربة .

٩٨٧ (يحيى) بن عبد الغني بن محمد الخانكي الماضي أبوه . ولد من أمة ذكي حاذق حفظ القرآن وقرأ على العمدة حين مجاورته مع أبيه بمكة سنة أربع وتسعين وتخلقا عنا هناك سنة أخرى ثم قدما أول سنة ست فلم يلبث أن مات في ثاني جمادى الثانية منها وجمع به أبوه عوضهما الله الجنة وأظنه بلغ أو قارب .

٩٨٨ (يحيى) بن عبد الغني بن يعقوب الشرف بن الفخر بن الشرف والد أبي الخير محمد الماضي ويعرف بابن خيرة تصغير أبيه . ممن كتب في الماليك كأبيه وولده .

٩٨٩ (يحيى) بن عبد القادر بن محمد بن عبد الوهاب الشرف الاسيوطي الاصل القاهري الظاهري نسبة للظاهرية القديمة الشافعي الشاذلي سبط الشمس التحريري ولذا يعرف بالتحريري . ولد بالظاهرية القديمة ونشأ بها حفظ القرآن وجل المنهاج واشتغل فيه على البدر حسن الاعرج والسنتاوي واشتغل بتعليم الابناء وبالنسخة وصحب المتصوفة ، وحج وجاور سنة سبع وتسعين وقرأ على السيد عبد الله في المنهاج وعلى القول البديع وغيره من تصانيف من نسخ كتبها بخطه بل وأخذ عنى بالقاهرة أشياء ، وهو ساكن قانع في رفد أخيه وأبيهما .

٩٩٠ (يحيى) بن كريم الدين عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة المكي الحنبلي الماضي أبوه وجده . ولد في صفر سنة إحدى وسبعين بمكة ونشأ حفظ القرآن وأربع النوى والوجيز في فروعهم وأصول ابن الاحكام وألفية النحو وعرض واشتغل على أبيه وهو ممن سمع منى بمكة في سنة ست وثمانين ثم في سنتي ثلاث وأربع وتسعين وأظنه عرض على بعض المحفوظات ، وسافر بعد أبيه في أثناء سنة تسع وتسعين بحراً الى القاهرة وكتبت سلامته .

٩٩١ (يحيى) بن عجلان الاسيوطي الاصل المكي ويعرف بابن الشريفة . ممن حفظ القرآن والمنهاج وسافر الى الحبشة والهند والقاهرة والشام للاستزاق ، وكان ينشد ما يدخل عليه أولاً فأولاً ، وهو ممن سمع من شيخنا . ويقال له الطائي نسبة لجد له اسمه طي . مات بالقاهرة في طاعون سنة ثلاث وسبعين .

٩٩٢ (يحيى) بن علي بن أحمد بن حسن شرف الدين الرحبي الاصل المكي سبط يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي المالكي الآتي ويعرف كأبيه

بالمغربي . ولد في ليلة الاربعاء رابع عشر ربيع الاول سنة خمس وستين بمكة
وتنشأ بها فحفظ القرآن وختمه عند الشروع في التاسعة وأربعين النووى والشاطبية
والرسالة وألفية النحو وعرض في سنة تسع وسبعين على قضاة مكة الاربعة وعمر بن
فهد ، واشتغل قليلا وحضر عند الفخر بن ظهيرة وأخيه البرهاني مع ذكاء وفهم
ثم تعانى التجارة بعد أن أثبت البرهان بن ظهيرة رشده وسلمه ماله ولم يعهد له
فيما بلغنى ترشيد من هو في حجره سواه ، وسافر في التجارة لدمشق وتلقن في
القاهرة المذكور من الزين عبد الرحيم الابناسى وله تردد الى وسماع على ولى اليه زائد
الميل ونعم هو تواضعاً وأدباً وفهماً وذكاً وحسن عشرة بحيث صار بيته بمكة وغيرها
مألفاً لأحبابه مع عدم اتساع دائرته زاده الله فضلاً ورد عليه أخاه سالمًا غانماً .
٩٩٣ (يحيى) بن على بن داود بن سليمان الجمال الحفركى ثم السجستانى . أخذ
عنه الطاووسى ووصفه بالارشاد وأنه شيخ الصوفية ، قال وسمعت عليه آداب
المريدين وقرأت عليه موضحة الاسرار ومرآة الناظرين في شرح منازل السائرين
كلاهما من تصنيفه وكذلك أجوبة أسئلتى الأربعين المسماة طراز الدقائق في ابراز
الحقائق وذلك في أيام اعتزاله بشيراز سنة سبع وعشرين وأجازلى .

٩٩٤ (يحيى) بن على بن قرا برج الشرف الطشلاقى القاهرى . طامى ينظم الازجال
والموالي ونحو ذلك ويأتى منه بما يستحسن مع كونه غاية في الفاقة والهيئة الرثة
وهو صاحب تلك المنصوبة في القاضى الموازية لماعمله غيره في الفقيه والجندى
وقد كتبها عنه المحب بن جناح الحنبلى وكان ممن يسكثر التردد اليه وانتفع به في
ذلك وسمعت منه بعضها وأواها :

من قال أنا قاضى مصاب لقد أصاب أنا الفقيه واسمى عميد من الصعيد

كن والذى يرعى الحصيد مع الدواب

وكذا سمعت من نظمته أشياء ومن ذلك قصيدة قالها في المناوى حين ختمت عنده
قراءة السيرة النبوية فيها أظن وفيها في مدحى عدة أبيات . مات قبل السبعين بكثير .
٩٩٥ (يحيى) بن على بن محمد بن اقبرس الشرف أو الامين بن العللاء القاهرى
الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن اقبرس . ولد في أثناء صفر سنة تسع وعشرين
وثمانائة وحفظ العمدة والمنهاجين وعرض في سنة احدى وأربعين على شيخنا والطبقة
وأخذ في الفرائض عن الشهاب السارمساحى وفي الاصول والعربية وغيرهما عن ابن الهمام
وتلميذه سيف الدين بل لازم التقي الحصنى وسمع يسير أعلى شيخنا وتميز قليلا وأظنه نظم
ثم أعرض عن هذا كله واشتغل بالسفر وارتقى فيه إلى أن توالى عليه كسر المراكب فنضمض

مع حسن عشرته وتودده وافضاله بحيث سمعت الثناء عليه من جماعة كالعزالسنباطي وأنه لم ينتفع مما صار اليه من قبل أبيه بشيء أو نحو هذا وكذا وصفه البقاعي في أبيه بالفضل والدين . وأقام قبيل موته بعد ضعف حاله بالينبوع حتى مات في سنة تسع وثمانين وتكلم في تركته إلا تالك ووجد له من كتب العلم ما يبلغ ثمنه فيما قيل الألف رحمه الله وعوضه الجنة وقد رأيت كـتـب على شرح المختصر للبهاء الأبيشي :

حليت إذ جلست أبتكار الفكر ذات البهاء على خليل بالدر
سام على بسط البساطى شوطاً حاوى الجواهر جلى حلى المختصر

٩٩٦ (يحيى) بن الشيخ الملاء على بن محمد بن حسين الحصنى الاصل القاهرى الشافعى الماضى . أبوه شاب قرأ على قطعة من أول البخارى وجميع العمدة وعلى الدينى وغيره وأظنه اشتغل قليلاً وعالج في جهات أبيه وكثيراً ما يتظلم عندى من زوج أخته المحيوى النبراوى .

٩٩٧ (يحيى) بن على بن محمد بن يعقوب الطهطاوى الاصل المكي التاجر . مات بهاءى صفر سنة سبع وتسعين بعد مرض طويل وخلف تركته من عقار وغيره وبنين .

٩٩٨ (يحيى) بن على بن محمد الشرف العيزرى الغزى الشافعى من ذرية الشمس العيزرى العالم الشهير الماضى . تكسب في بلده شاهداً عند قاضيه الشمس بن النحاس ثم استناب به فوثب عليه ، واستقل هو بالقضاء في صفر سنة سبع وثمانين ، ثم عزل بعد قليل وعوض من أجل ما بذله بقضاء صنف عوضاً عن ابن يونس فدام قليلاً ثم صرف وحضر الى مع صهره أبى الخير بن جبريل وأعيد لغزة ثم صرف في ربيع الآخر سنة تسعين بابن النحاس وهو الآن يتجر بعد أن أعيد له ما كان بذله فيما قيل ثم أعيد في سنة تسع وتسعين حين الترسيم على ابن النحاس وأهين هذا من النائب على رسمه زعم .

٩٩٩ (يحيى) بن على بن يحيى الشرف المهاجرى الكردى السهوتى الاصل القاهرى الحنفى والد محمد وإسماعيل الماضيين . ممن أخذ عن قارىء الهداية واختص بالبوتيجى وغيره من الاكابر وتزل في الجهات ، وكان موثقاً بضبطه وتقبيده لكثير من الامراء . مات سنة اثنتين وخمسين .

١٠٠٠ (يحيى) بن على الشرف القموى الحنفى زيل الاشرفية ويعرف بفقهاء الناظر . ولد سنة خمس وسبعين وسبعاً ثم جرده البقاعى ووصفه بالعدل الفاضل وينظر مع الذى قبله .

١٠٠١ (يحيى) بن عمر بن أحمد بن يوسف الشرف القاهرى المالكي أحد الموقعين ويعرف بالسفطى نسبة لخال أمه أحد شهود المراكز الشمس محمد بن مومى لوجاهته

في الجملة بالنسبة لأبيه . ولد تقريبا سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والتلقين لعبد الوهاب في الفقه واشتغل فيما قيل يسيراً عند أبي القسم النويري وجلس مع قريبه المذكور شاهد أفرع في الشروط وترقى حتى صار أحد أعيان الموقعين بل استنابه الحسام بن حريز في القضاء ثم عمله نقيباً في باب وباشرها لمن بعده بل استقر به الأشرف قايتباي في مباشرة أوقاف ابن الخازن وقصد في القضايا المهمة فتمول وأنشأ مكاناً بالجوودية وكان حسن الكتابة والفهم لطيف الشكالة مع ترفع وبأوراء وتتمت للضعفاء ونحوهم بحيث خدش ذلك في محاسنه وربما تكلم في ديانتته . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشرى صفر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه في محفل عظيم بجامع المارداني ، ودفن بالتنكزية بالقرب من باب القرافة ، وخلف تركة هائلة سوى ما اختلس له قبيل موته عفا الله عنه .

١٠٠٢ (يحيى) بن عمر بن أصلم الماضى أبوه وأخوه أحمد وأمه أمة . مات في أوائل جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين ولم يتأخر بعد أبيه الا يسيراً .

١٠٠٣ (يحيى) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن علي الشرف أبو زكريا بن السراج الحوراني الاصل الحموي المولد الشافعي التاجر نزيل مكة والماضى أبوه ويعرف **كهو** بابن الحوراني . ولد سنة سبعين أو التي بعدها تقريبا بحماة ، ونشأ فقرأ القرآن ، واشتغل قليلا في الفقه والعربية ، وأخذ عن أحمد الزبيدي وغيره ، ومات والده فأسند وصيته على أخويه اليه ، وأقبل بعد علي الخير وقرأ على في سنة ثلاث وتسعين بمكة البخاري ومصنفي في ختمه وعدة الحصن الحصين لابن الجزري والشفا وأربعى النووى وقطعة من أول أذكاره وجميع قصيدتى البوصيرى الهمزية والبردة وسمع منى المسلسل بسورة الصف وبالاولية وحديث زهير العشارى وكذا المولد النبوى للعراق بمحلة الشريف وعلي في صحيح مسلم والمصابيح والرياض ودروسا من شرحى الالفية والتقريب وبعض الابتهاج وغير ذلك . وهو ذكى فيه قابلية ولديه فهم وأدب ، وكتبت له إجازة افتتحتها بالحمد لله الذى شرف المقبل على العلم سيما الحديث النبوى وجملة يحيا وصرف المشتمل على الفهم السوى فيما يجمع الآخرة والدنيا ، وقد تعرض له ولبنى عمه بعد موته بل ولعمه قبل وسافر الى الهند في حياة عمه ثم بعده الى الشام وظهر أنه كان الجامع لشملمهم وكثر تردده وبعض بنى عمه لمعقل المغربى فقبل لقرائه أو لغير ذلك .

١٠٠٤ (يحيى) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله ابن فهد محبى الدين أبو زكريا بن النجم أبى القسم الهاشمى المكي الشافعي الماضى

شقيقه عبد العزيز وأبوهما ويعرف كسلفه بآب فهد . ولد في ليلة الأحد
 ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وعامائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن
 والشاطبية وأربعى النووى والقيمة ابن ملك ومن المنهاج الى الرجعة أو الظهار
 وعرض على جماعة كجده والشوائطى بل قرأها كلها عليهما وآخرين لكن على
 العادة ، واعتنى به أبوه فأحضره وأسمعه كثيراً من شيوخ بلده والقادمين اليها
 واستجاز له جماعة ومن سمع عليه أبو الفتح المرائى والزين الأميوطى والبرهان
 الزمزمى وأكثر ذلك معنى في الحجة الاولى بل سمع على كثير من تصانيف وغيرها
 في المجاورة الثانية وحضر مجالس أملانى ، وزار المدينة النبوية والطائف وبجيلة
 وأكثرها أزيد من مرة وكذا دخل كلا من القاهرة واليمن مرتين وصل في أحدهما الى
 زيد ثم الى تعز ثم الى صنعاء وفي الثانية الى عدن وسمع في كلها على جماعة
 وفي زيد على الفقيه عمر الفتى شيئاً من مصنفاته وغيرها ورغب في السفر
 لراحة خاطره وتفقه بالنور الفاكهى وقرأ عليه في العربية والفرائض وكان بصيراً
 بها وكذا حضر مجالس ابنه نانى بن ظهيرة وأخيه الفخرى وقرأ على السيد السهمودى
 في المناسك وظناً في الفرائض وفي النحو أيضاً على أبى الوقت المرشدى وفي
 الميقات على النور الزمزمى وأبى الفضل بن الامام الشامى وكان بصيراً بشيء منها ،
 وكان فاضلاً ذكياً فهامة ساكناً قافلاً صالحاً نيراً سيما الخير عليه لائحة
 رانبا في الصلاة والطواف والصيام والبر مع التقليل جداً كارهاً مع ذلك تتعاطى
 الزكوات والصدقات الواصلة لمكة بل تعفف أخيراً عنها فلم يقبلها فكان أبوه أو
 أخوه يأخذها دفعا لمن لعله لا يعجبه ذلك خبيراً بالشعر له فيه ذوق حسن بحيث
 انتخب من دواوينه شيئاً كثيراً وجمع مجاميع في ذلك بل جمع فوائد كثيرة
 من النكت والغرائب واختصر الامثال للميدانى وعمل في الأوائل كتاباً مجرداً
 سماه الدلائل الى معرفة الأوائل ، وفضائله كثيرة ومحاسنه جمة كل ذلك مع التؤدة
 وعدم التكسر بما اشتمل عليه وخبرته التامة بكثير من الأمور وكان لأبيه
 وأخيه وأحبابه به جمال وأنس ، ولم يزل في توق من الأوصاف الشريفة
 حتى مات بمكة بعد توعلك نحو نصف شهر في ليلة الاثنين خامس عشر
 ذى القعدة سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد بعد الصبح عند باب
 السكبة ودفن بالمعلاة في قبر مبتكر عند قبور أسلافه ووقع وهو على دكة
 المغتسل في الليل مطر عم بدنه واستمر المطر الى وقت الصلاة عليه بدون غيم ونحوه
 فاستبشر والده بعموم الرحمة وتأسف أهل مكة وكل من يعرفه على فقدته وشيعه

خلق لا يحصون وكثير الثناء عليه وكان قريب الاجل من أبيه كما أن ابنته التي لم يترك غيرها مع أمه وأخيه قريبة الاجل منه رحمه الله وعوضه الجنة .

١٠٠٥ (يحيى) بن عمر الزباني الوصابي اليماني مات في أواخر سنة خمس وأربعين .

١٠٠٦ (يحيى) بن غازي من بيت المقدس . توفي سنة ست وتسعين .

١٠٠٧ (يحيى) بن غريب شاه ويلقب خان جهان وزير صاحب الهند الغياث أبي المظفر أعظم شاه بن اسكندر شاء قتل في سنة أربع عشرة . أرخه شيخنا في انبائه .
(يحيى) بن أبي الفضائل . في ابن محمد بن محمد بن ابراهيم .

١٠٠٨ (يحيى) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد الامين أبو زكريا بن الشمس أبي محمد الاقصراني الأصل - نسبة لاقصر احدى مدن الروم - القاهري الحنفي أخو البدر محمود الماضي ويعرف بالاقصراني . ولد في سنة سبع وتسعين وسبعمئة التي توفي فيها أبوه أو التي بعدها وحزم مرة بالاولى بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنظومة والكثير والمنار والحاجبية وتلا لأبي عمرو بمكة وهو كبير في سنة اثنتين وعشرين على الشهاب أحمد اليماني تلميذ الشهاب بن عياش وأخذ الفقه عن الشهاب بن خاصي ثم عن أخيه البدر والسراج قارئ الهداية وكذا أخذ عن أخيه الأصول وعن عبد اللطيف البخاري النحوي والصرف وعن الشمس الخواقي بكسر المعجمة وبعد الألف قاف - وقرأ على الشمس الفزري تلخيص الجامع ، وسمع عليه بقراءة ابن أخته الحب الماضي في توضيح صدر الشريعة في أصول الفقه ، وبالقراءة أيضاً على حفيد ابن مرزوق التسهيل لابن ملك ولازم العز بن جماعة في العلوم التي كان يقرأها كالنحو والاصلين والتفسير والمعاني والبيان والمنطق وغيرها ملازمة طويلة وقرأ عليه شرحه لمختصر جده لابن الصلاح وأخذ في الاصول والمعاني وغيرها أيضاً عن البساطي وطريق القوم عن الزين الخوافي - بالفاء - لما قدم القاهرة واستفاد منه وتلقن منه الذكر وسمع على الشرف بن الكويك الختم من السنن الكبرى للنسائي ومن مسند أبي حنيفة للحارثي وعلى تغري يرمش التركاني شرح معاني الآثار للطحاوي وعلى محمد فارصا قال وكان مشهوراً بالتقوى وأثنى عليه كثيراً بمكة من صحيح مسلم وكذا سمع بها على شيخه الفزري من صحيح البخاري وعلى ابن الجزري في آخرين وروى البخاري اجازة عن محمد بن محمد بن محمود الجعفرى الطيارى الحافظى البخاري الحنفى اجازة في ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمانمئة بمضى ومولده سنة ست وأربعين بروايته له عن أبي طاهر محمد بن أبي المعالي محمد بن محمد بن الحسين بن على

الظاهرى الخالدى الاوشى ووالده أبى المعالى محمد قراءة على أولهما لبعضه وصحبا لبعضه واجازة بسأله واجازة من الآخر وقال ثانيهما أنابه اجازة حافظ الدين ابو العفة محمد بن محمد بن نصر بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله القلانسى النسنفى البخارى بسندهما وأجاز له الزين المرازى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والتاج بن التمنى والكمال ابن خير وخلق ونشأ فى غاية التصون وعدم التدنس بحيث كان ابن الهمام يقول أنه مازن يريبة ، وشمر عن ساعده فى العلوم حتى فاق ، وأذن له العز وغيره من الشيوخ فى الاقراء والافناء والافادة ، ولم يستكثر من السماع ولا من الشيوخ فى العلم بل اقتصر على من انتفع به علماً وتهذيباً وأول ما تنزل طالباً فى الطحاوى بالمؤيدية ثم استقر بعد وفاة أخيه البدر فى وظيفة اسماعه بها وابن اختهما المحب فى تدريس التفسير بها وقال قارىء الهداية حينئذ لو عكس كان أولى اشارة لتقدم الامين فى الفنون ، وكذا استقر فى الايتمشية عوضاً عن أخيه أيضاً وفى تدريس الجانبية من واقفها مع الاسماع فيها بل يقال أنه لم يبينها إلا لأجله وبلغنى أن الكلو تاتى دخلها فوجد شيخنا الرشيدى يقرأ عليه بها فقال له عمن تروى فقال إنما أقرأ تبركا بالحديث ، وفى مشيخة تربة قجا خارج باب الوزير عوضاً عن الجلال محمود ابن مصطفى القرمانى وفى تدريس الاشرفية برسباى ومشيخة صوفيتها أيضاً من واقفها عقب اعراض ابن الهمام عنها وسر الواقف بقبوله لأنه كان أولاً توقف أدبا مع ابن الهمام فراسله يحضه على القبول وحينئذ رغب الأمين عن الجانبية لابن أخته فلما ماتت عادت اليه وكذا أضيف اليه بعد ابن أخته ما كان باسمه من تدريس التفسير بالمؤيدية والفقهاء مع الحديث بالصرغتمشية والفقهاء بالجمالية وغير ذلك ، وحجج مراراً أولها مع أخيه فى سنة خمس عشرة وجاور بعد ذلك وكذا زار بيت المقدس والخليل فى سنة ثمان وعشرين ودخل دمياط واسكندرية وتلك النواحي مودعاً لابن أخته لما سافر غازيا الى قبرس ، ولقى باسكندرية بعض المعمرين الى غيرها من الاماكن وتصدى للاقراء فانثالت عليه الفضلاء من كل مذهب فأخذوا عنه وارتحل الناس بسبب لقيه من غالب الاماكن وأقرأ الفقه والاصلين والتفسير والحديث والعربية والمعانى والبيان وغيرها وحدث بكثير من المطولات وغيرها وخرجت له من مروياته أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً ، وحدث بها غير مرة سمعها منه الأئمة وفهرستنا داول الطلبة تحصيله . وقصد بالفتاوى فى النوازل الكبار وغيرها ونفع الله به فى ذلك كله ، واشتهر بحسن التعليم والارشاد وايضاح المشكل باللفظ اليسير والتأنى من غير صخب ولا مزيد حركة كل ذلك مع الديانة (١٦ - عاشر الضوء)

التامة وكثرة التعبد والتلاوة والذكر والتهجد ومحبة الصالحين ومزيد الاعتقاد فيهم وزيارتهم والحرص على زيارة ضريح إمامنا الشافعي واليث في كل جمعة وكذا سيدي عبدالله المنوفى وعدم التردد لبني الدنيا إلا في فعل سنة ونحوها والتواضع والتودد والاستجلاب للخواطر والاحتمال لمن يحافيه أو ينتقصه والصبر على ما يبلغه من أذى والنصح التام لخلق الله وتعميم أنباء جنسه والاجتهاد في إزالة الوحشة بينهم والمسارة إلى إغاثة الملهوف والرغبة التامة في إيصال البر للفقراء وطلبة العلم من ماله وبسفارته خصوصاً أهل الحرمين والغرباء حتى أنه صار يحط رحالهم والمحبة في الاطعام بحيث أنه قل أن يأكل وحده ، والصدع في الحق بلسانه وقومه ومشافهته للملوك بالمواعظ والتخويات في المواطن التي لا يشرکه في المعارضة فيها غيره فصار بهذ الأوصاف الحميدة والمناقب العديدة إلى سخامة وعلو مكانة وأوامر مطاعة ، واشتهر ذكره وبعد صيته وعرض عليه قضاء مذهبه مرة بعد أخرى وهو يمتنع ، ثم أسند ذلك لأجل جماعته الشمسى الأمشاطى فكان له بذلك أتم نخر وجلس القاضى تحته بمجلس السلطان وأمره والخمس منه الشهاب حفيد العيني الاستقرار في مشيخة مدرسة جده قصداً للتجمل به وحفظ ماجده بسببها من الأوقاف فما خالف ، وفي أثناء ذلك رغب عن وظيفة الأشرفية لولده أبى السعود وباشرها بتدريسا ومشيخة فكان ذلك من تلمات علوه ولما هم الأشرف قايتباى للاستيلاء على فائض الأوقاف ونحوه من الأمور التي رام إحداثها محتجا بالاحتياج في تجهيز العسكر لدفع بعض الخارجين ، وجمع القضاة عنده بسبب ذلك كان من جملة من حضر فقام بأعباء دفع هذه النازلة أعظم قيام وكفى الله المؤمنين القتال وما نهض غيره لمشاركته في ذلك وكف الله عنه ألسن المفسدين وأيديهم بحسن نيته وجميل مريته ولم يجد الأعداء سبيلا إلى الخط من مقداره بل كان ذلك سببا في ارتقائه فانه توقع بعد ذلك ووصل علمه الى السلطان المشار اليه فنزل اليه منزله فسلم عليه وبالغ في التواضع معه ثم كان بسفارته وإشارته تجديد ايوان المدرسة المجاورة لضريح الشافعي ولزم من ذلك استقامة محرابها وعدم ارتضاء عوده كمحارب تلك الناحية وكان في ذلك منقبة للإمام فانه لم يكن بالوقف ما يبقى بعمارة الايوان المذكور لزيادة المصروف فيه على ألف دينار وكذا اتفق من اجلال الملوك له أن الظاهر خشقدم أرسل يستشيريه فيمن يصلح لقضاء الشافعية وصار يراجعه في ذلك حتى تعين من وافق على ولايته . وبالجملة فقل أن ترى الديون في مجموعه مثله

وللناس فيه جمال ، ولم يزل على جلالته ولكن ثقل أمره على الاشرف لمشافهته له مرة بعد أخرى بما لم ينهض غيره لذكرك بحيث قال له بمحضرتي مرة لا تتلفت لما في أيدي الناس ، وعارض في المجلس المعقود بسبب الكنيشة عند الدوا دار الكبير بل فارق المجلس وعز ذلك على المتقين ، ومع هذا فاما حج في الركب المضاف للاتابك أربك الظاهري وهو ضعيف الحركة أمده السلطان بستائة دينار والدوا دار المشار اليه بنقد خمسمائة وبأزيد منها في مصروف الاحتياج ، وسافر في محفة بأبهة وزار في جملة الركب النبي ﷺ في توجهه ثم حج ورجع الى وطنه فمات ولده أبو السعود وهو راجع فصر وتجلد حتى دخل القاهرة وهو محزون مكروب مع كونه لا يظهر الا التجلد بحيث انه كلف للطولع الى السلطان للسلام عليه فأجاب وألبسه جندة ثم لم يلبث ان تعلق أياماً . ومات في عصر يوم الجمعة سادس عشرى المحرم سنة ثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل المؤمني في محفل شهده السلطان فن دونه ودفن بقرية خارج باب الوزير قريباً من التنكزية وتأسف الناس على فقده وكثر تناوهم عليه ولم يخلف بعده مثله وقتل بيت الاقصراني ، وكنت ممن صحبتته قديماً وقرأت عليه أشياء وكنت عنده بمكان حسناً أثبتته في مكان آخر رحمه الله ونفعنا ببركاته . وقد بالغ البقاعي في الخط عليه وعلى ولده وآتى بأكاذيب جرياً على عادته فيمن لم ينجر معه الى مقاصده الفاسدة هذا بعد ثنائه عليه واجلاله له وماتاً أمل أن التناقض بلا سبب فيني يقتضيه بقدر في المدالة نسأل الله كلمة الحق في السخط والرضى .

١٠٠٩ (يحيى) بن محمد بن أحمد بن أبي بكر عماد الدين بن الصامت الزبيدي الناشرى الشافعى ابن أخى القاضى محمد الطيب . ولد في ربيع الاول سنة ست وخمسين بزبيد ونشأ بها حفظ الحاوى والكافى في القرائض والظاهرية في العربية وأخذ الفقه عن ابن عمه القاضى وجيه الدين عبد الرحمن بن الطيب ولازمه الى أن مات وعن الفقيه موسى بن زين العابدين أحمد بن موسى بن أحمد الرداد ويعرف بابن الزين ، ممن هو الآن حى مشغول بشرح الارشاد ، وحج في سنة خمس وسبعين ثم في سنة سبع وتسعين واثنتين في ذى الحجة منها فسمع من المسلسل وغيره وكتب معه الى حمزة الناشرى بالثناء عليه فقال الولد الفقيه العلامة فقيه عالم فاضل مبارك قد صار أهلاً للفتوى وكتبت له إجازة .

١٠١٠ (يحيى) بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ابو الطيب ابن أبي الفضل بن الشهاب القرشى الخزومى المسكى الشافعى ويعرف كسلفه بابن

ظهيرة . ولد سنة اربع وثمانين وسبعمائة كما أخبر به أبوه وحفظ القرآن والتنبيه والمنهاج والحاوى ثلاثهما فى الفقه وعجب الناس من جمعه لها حفظاً وانقر بذلك ولكن أعانه عليه شدة ذكائه وسمع من ابن صديق وغيره وأجاز له النشاورى وابن حاتم وغيرهما وحضر دروس ابن عمه الجمال بن ظهيرة . واختارته المنية شاباً فمات فى النصف الثانى من جمادى الآخرة سنة خمس بربيد من بلاد اليمن وقد جاز العشرين بيسير . ذكره القاسى وغيره .

١٠١١ (بحيى) بن محمد بن أحمد شرف الدين القاهرى المقرئ عزيل الصرغتمشية ويعرف بابن الطحان . ولد سنة سبع وأربعين وثمانمائة تقريباً وتلا بالقرآن لأبى عمرو من طريق راويه على ابن الحصاني وكذا تلا عليه لغيره ، وجاور بمكة سنة خمس وتسعين وبعدها وسمع منى تصنيفى فى المولد النبوى بمجمله الشريف وكان مقيماً فى وفد الباش أقبردى لتوجهه اضبط تعلقه وتقريره هو وابن جانبك عنده فى المحاضرات ما يعمده مع اظهاره التعفف عن كثير مما يفعل ببابه بحيث يقول أنا عنده بلا جامكية ولا جراية فالله أعلم ، وتوجه فى أثناء مجاورته للزيارة النبوية هو والمنصورى المؤذن .

١٠١٢ (بحيى) بن محمد بن أحمد المحيوى الدماطى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالدماطى . ولد تقريباً فى اوائل القرن بالقاهرة وكان أبوه ماوردى فنشأ هذا طالب علم كعمه نور الدين وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى وجامع المختصرات وجمع الجوامع والتسهيل وألفية النحو وتلخيص المفتاح وعرض على جماعة كالعز ابن جماعة والجلال البلقينى والولى العراقى وحضر دروسهما بل وعرض ربع المنهاج على الشمس العراقى بإشارة شيخه البيجورى وتعجب الناس من ذلك لعدم جريان العادة فى الاغلب بالعرض إلا بعد الختم فما كان بأسرع من وقته فظهرت ثمرة الاشارة ومن كتب له فى العرض اجازة نفيسة قارىء الهداية وأظن أنه عرض عليه كلا من التسهيل وجامع المختصرات بتمامه وقال له إما هو أو غيره من شيوخه مات عمك بمحسرة أن يحفظه وأخذه بحثاً عن البرهان البيجورى واشتدت عنايته فى ملازمته إياه بسببه ثم عن الشرف السبكى تقسيماً كان أحد القراء فيه وكذا أخذ غيره من كتب الفقه عنهما بل وفيه أيضاً عن الشهاب الطنتدائى شارحه والشمس البرماوى وهو ممن كتب على أماكن منه وعليه قرأ فى التسهيل وكذا على الشمس البوصيرى وحضر أيضاً دروس النور بن لولو ثم ألوانائى وبلغنى انه عرض عليه استنابته حين ولى قضاء الشام أو تقابته وكان قد دخلها فأبى ولقى الشمس بن زهرة

عالم طرابلس بها حين توجه للجون صحبة الأمير يشبك الفقيه فأخذ عنه وأخذ في العربية أيضاً وفي الاصلين عن الملاء بن المغلى ولازم القاياتي في العضد وغيره وارتحل لابن رسلان فقرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وكناه أبا الروح وأخذ في القرائض والحساب والعروض والميقات ونحوها عن ناصر الدين البارباري وكذا قرأ على ابن المجدى شرحه للجمبرية وقطعة من الخبري ولازمه وأخذ عن البساطي جملة من كثير من الفنون وقرأ في شرح الألفية لابن عقيل او جميعه على قارىء الهداية ولازمه كثيراً لسكنائها معاً في الظاهرية القديمة وفي العروض على النواجي وأكثرت من التردد لشيخنا حتى كان ممن سمع من لفظه بالبيريسية الصحيح وكتب عنه الكثير من أماليه بل وقرأ عليه في شرح ألفية العراقي وأكثرت من مرافقة شيخنا ابن خضر عنده بل يقال إنه أخذ عن البرهان وصحب الشيخ مدين واغتنب به كثير أو تنزل في صوفية المؤيدية وأم بمسجد في الوراقين بعد عمه بل جلس بحانوت هناك وقتاً وقرأ في ابتدائه الاطفال بحانوت عند جامع كمال بالحسينية ولم ينفك عن الاشتغال والتردد بسببه لمشايخ الوقت بحيث لازم كلا من المحلى وابن الهمام والشرواني حتى مات بل حضر بمكة عند عبد المعطى المغربي حين القراءة عليه وسمع بها على ابى الفتح المراغى ولم يكن مع مداومته لذلك شديد البراعة في العلوم وأحسن ما كان عنده العربية حتى انه شرح فيها مقدمة شيخنا الحناوى والمفرجية وان كان كتب في الفقه ايضا على تنقيح الباب شرحاً كاملاً في مجلدين وعلى أما كن متفرقة تسكون نحو النصف من جامع المختصرات شرحاً مشى فيه أولاً على طريقة ثم عدل عنها الى غيرها وليس ما كتبه في كليهما بالطائل بل يقال انه رجع عنهما معاً ؛ وقد أقرأ جمعا من الطلبة لكن يسيراً وتردد لبعض الاعيان بسبب ذلك وبهذه الوسطة استقر به الجلال ناظر الخاص في مشيخة التصوف بمدرسته التي استجدها جوار الصاحبية أول ما فتحت واختص بالشرف بن الجيعان وانتفع كل منهما بصحبة الآخر وترافقا في الأخذ عن بعض الشيوخ وقرأ عليه اولاده وأكثرت من التردد اليهم بحيث اشتهر بصحبتهما وصحب العز المالكى رفيق ابن الهمام الماضى وتزوج بعده بزوجته وكذا كان كثير التردد لزاوية الشيخ مدين بسبب الذكر والاقراء وغير ذلك في حياته وبعد مماته لكنه في حياته أكثرت وناب عن ابن البدرشى في درس خشقدم الزمام بالأزهر وقتاً وكذا في مشيخة الخبري بالقرافة لكونه كان من جماعة أبيه وممن اخذ عنه العلم وزوج صاحب الترجمة الولد المشار اليه

وابنة له كذا زوج ابنة اخرى له للزين عبدالرحمن السنتاوى الازهرى أحد الفضلاء .
 وبالجملة فكان خيراً متواضعا حسن الملتقى بشوشا متودداً طارحاً للتكاف
 متقشفاً متمكناً في حب ذوى الوجاهات مستديماً حفظ كتبه لاسيما جامع
 المختصرات والمروور عليها سفيراً وحضراً الى آخر وقت قل ان يفارق حمل محفظته
 ومحبرته ؛ ولم يكن كبير أحد يتمكن من مراجعته والكلام معه فى شىء
 مما يقرأ عليه لسرعة انحرافه ، أ كثر من الحج والمجاورة بمكة والمدينة وكان معه
 خدمة فيها ور بما يباشرها بنفسه ، وزار بيت المقدس ودخل كما تقدم الشام وطر ابلس
 وغيرها بل ودخل صحبة ابيه بلاد المغرب مرتين ورأى ابا فارس متملكها ، وقد
 اجتمعت به كثيراً وسمعت كلامه ورأيت وهو يقرئ بزاوية الشيخ مدين وقدم
 مكة فى مجاورتى الثانية ولم يسمح لى بالاخبار بمولده ولا بكثير من شيوخه لا
 لمعنى وما حمدت منه ذلك ، ولم يزل على حاله إلى موسم سنة ثمان وسبعين فخرج
 ورجع وهو متوكل مفؤد مفلوج بحيث لم يدخل المسجد النبوى إلا محمولا
 وسئل الإقامة هناك ليمرض فاقدر واستمر فى مسيره مع الركب حتى مات غربيا
 مبطونا فى ليلة الثلاثاء سابع المحرم سنة تسع وسبعين فى أثناء وادى عنتروصلى
 عليه عند انتهائه الشهاب عبد الحميد المالكي ودفن هناك ، ولم يخلف بعده كبير
 احد يوازيه فى القدم من الشافعية رحمه الله وإيانا .

١٠١٣ (يحيى) بن محمد بن ابى بكر قريط العمامد الحنفى . ممن اخذ عن شيخنا .

١٠١٤ (يحيى) بن محمد بن تقي محيى الدين بن الشمس الكازرونى ثم المدنى .

١٠١٥ (يحيى) بن محمد بن حسن بن مرزوق المرزوقى الجبلى - بكسر الجيم
 وسكون الموحدة - اليماني الشافعى . تفقه على الرضى بن الرداد ، وسمع من على
 ابن شداد ، واشتغل كثيراً ، وكان عابداً ديناً خيراً يتعانى الساعات على طريق
 الصوفية ويجمع عنده الناس لذلك . مات فى جمادى الآخرة سنة أربع عشرة
 وقد بلغ الثمانين . ذكره شيخنا فى انبائه .

١٠١٦ (يحيى) بن محمد بن الحسين النجم الدمشقى الشافعى ابن المدنى . سمع على
 عائشة ابنة ابن عبد الهادى ، وقيل أنه خرج لنفسه معجماً لطيفاً ، وولى كتابة
 مصر الشام ونظر جيش حلب ، وكان فاضلاً يستحضر نبذة جيدة من التاريخ
 وفوائد . مات معزولا بدمشق فى شوال سنة اثنتين وخمسين عن نحو الستين .
 ذكره ابن أبى عذبية .

١٠١٧ (يحيى) بن محمد بن سعيد بن فلاح بن عمر الشرف العباسى القاهرى

الشافعي ويعرف بالقباني حرفة جده وأما أبوه فكان من تجار الكرام . ممن يقرأ القرآن ويكثر تلاوته بل قيل أنه قرأ ربع المنهاج . ومات سنة احدى وخمسين عن نحو ثلاث وستين ونشأ ابنه وكان مولده في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج وألفية النحو ، وعرض على جماعة منهم البساطي ولم يحجز والمحج بن نصر الله الحنبلي وأجازوه والشهاب بن المجدى والزين عبادة في آخرين منهم شيخنا بل قرأ عليه بعد الحصال المكفرة وسمع عليه بذل الماعون واليسير من فتح البارى وغير ذلك وتلا السبع جمعاً على الشهاب القلقبلى السكندرى وقرأ عليه التيسير للدانى وكذا تلا جمعاً لربع القرآن على الزين رضوان وقرأ عليه أشياء ولبعضه على الشهاب أحمد الطلياوى وإلى (المفلحون) على ابن الحصرى وقرأ عليه مسند الشافعى وعلى الشهاب العقبي وأخذ معظم السبع أيضاً عن النور امام الازهر في آخرين واشتغل في الفقه والعربية وجملة من أصول الفقه وغيرها على الشمس الشنشى وأذنه في الافناء والتدريس وكذا أخذ اليسير من الفقه عن العلاء القلقشندي في تفسير لم يتهياً إكمالاً كان أحد القراء فيه وعن المناوى وقرأ جزء الجمعة على العلم البلقينى وهى الزين طاهر في العربية وبعض القراءات وعلى ابن الهمام دروساً من تحريره وبعضها سمعاً وعلى العز عبد السلام البغدادي قطعة من شرح ألفية العراقي بل سمع عليه عدة من دروسه وعلى شيخنا بعض الدروس في الشرح المذكور بقراءة ابن الصير في بل حضر بعض دروس القاياتى في الاشرفية وسمع على الجلال المحلى أما كن من تفسيره وقرأ على ابن الديرى ، وطلب الحديث بنفسه وقتاً وتردد لشيخوخ الرواية سوى من تقدم كالرشيدى والصالحى والعز بن القرات وسارة ابنة ابن جماعة وعبد الكافي ابن الذهبي ، وحج في سنة ست وخمسين ثم جاور سنة تسع وخمسين وأخذ بمكة عن أبى الفتح المراغى والتقى بن فهد وغيرهما كالشهاب الشوائبى وتلا عليه السبع إلى (المفلحون) وبالمدينة عن ابن فرحون ، وحصل الكتب النفيسة والاجزاء واستملى على التقي القلقشندي لظنه معرفة مملية وتزوج ابنة ابن الهمام بعد موت أبيها عقب فراق المناوى لها وقامى منهاشدة فاحتملها وصار يصرح بحبها ونحو ذلك فلم يلبث أن عرض له ما يقرب من الجنون وزاد وسواسه وصبه الماء وعدم وثوقه بكبير أحد ، وتضعض حاله جداً بعد الثروة من التجارة وغيرها وباع أكثر ما كان حازه من كتب العلم سيما الحديث مما لم يكن يسمح برؤيته فضلاً عن عاريته بل سمعت شيخنا الزين رضوان وهو يتألم من إبطائه بما يستعيره وربما دعا عليه ، واستمر في تناقص

إلى أن رأيتُه بمكة في سنة أربع وتسعين بهيئة مزرية جداً وقد انهرم وانقطع
جل وسواسه ، وكان قدومه بسبب مطالبة بارث قليل والتس مني التكلم مع
قاضيها في الاحسان اليه ففعلت وأكثر من الحضور عندى رواية ودراية بل
قرأ هو بنفسه على من شرح الألفية للناظم وكتب من شرحي لها يسيراً وأكثر
تعجبته مما لم ينهض لفهمه وربما تكلم بما لا يلاقى ما الكلام فيه (؟) هذا مع
أنه نظم النخبة لشيخنا قديماً وقرضه له جماعة منهم ابن الديري وأذن له بل
كتبه عنه صاحبنا النجم بن فهد وصار في أثناء اجتماعه على يقرأ على منه
ويسأل في تقرير ما وضعه عن غير تدبر ولا تفهم منه فكنت أقرره له وكتب
منه بخطه نسخة للقاضي وعرضه على عبد المعطى وغيره فما لاق عند كثيرين ،
وأعلمني بأنه جمع بشرى الأنام بسيرة خير السكرام وبغية السؤل في مدح الرسول
والسكواكب الضوية في مدح خير البرية والمجموع الحسن من الخلق الحسن
وفتح المنعم على مسلم والابتهاج على المنهاج ولم يسكلاً والمنق من أبي داود
ومن أحمد والمتباينات التي قال أنه أملى بعضها وعشاريات الصحابة وأصول
قراءة أبي عمرو وغير ذلك ، وقد حدث باليسير سمع منه الطلبة بل قال لي
أن سبط شيخنا سمع منه شيئاً أورده في متبايناته ، وأما أنا فكتبت عنه في ربيع
الأول سنة أربع وتسعين حين اجتماعه على بمكة قوله :

يا صريد الخير أخلص مملك وتخلص من دنى شغلك
وانو خيراً لامرى ما قد نوى إنما الأعمال بالنية لك
وافعل الخير فان لم تستطع كفت النية والأجر فلك
وقوله: إن كنت تبغى في العلل للجنان عليك يا صاح بحفظ اللسان
فهل وجوه الناس كبت سوى حصائد الألسن من ذى لسان

وبالجملة فنظمه ركيك وفهمه بطيء ولم يتميز ولا كاد بل هو جامد راكد .

١٠١٨ (يحيى) بن محمد بن صديق بن يحيى المرزوقى اليماني الزيدى الشافعى
ممن جاور بالحرمين واشتغل فيهما بالفقه والنحو ، ولقيني بمكة في سنة ثلاث وتسعين
فكتبت المقاصد الحسنة من تألّفي وقرأه ، وكذا قرأ على التبيان للنووى
وسمع الكثير من الكتب الستة وتصانيفي في ختومها ونحو التلث الاول
من الشفا مع ختمه ومسؤل في فيه وبعض الشمائل والرياض ، وغير ذلك مع
سماعه للمسلسل من لفظي ، وكتبت له اجازة في كراسة وصفته فيها
بالشيخ الفاضل الاوحد الكامل المقبل على الخير علماً وعملاً والمشتغل على المحاسن

اللائقة بالنبلاء أعاد الله على من بركاته وزاد في معلوماته وحسناته ونفعه ونفع به ووصل اسباب الخيرات بسببه ويسر له الطريق والرفيق ونشر عليه سبحانه جوده وكرمه ليرتوى منها في الارشاد والتحقيق ممن قطن بالحرمين الشريفين وفطن من العلوم لما تقربه العين من فقه وعربية وغيرها مما تنبه به للفضائل الزكية مع مصاحبته للادب ومجانبته لسكل من يبعده عن كل ما اليه انتدب وتقمعه باليسير وترفعه عما يشين ويضير فكان بذلك منفرداً عن جل أقرانه متوحداً بالتوجه لعرفانه وكنت ممن لازمني وبالأستفادة ساومني ، الى آخر ما كتبت وسافر من مكة في العشر الاخير من ذي الحجة منها .

١٠١٩ (يحيى) بن محمد بن عبد الله بن سعيد السكيبشوى الماضى أبوه . ممن سمع منى .

١٠٢٠ (يحيى) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الشرف ابن شيخنا الشمس ابن الجلال الرشيدى الاصل القاهرى الشافعى الخطيب الماضى أبوه وجده . ولد بعد التراويح في ليلة سابع عشرى رمضان سنة احدى وأربعين وثمانمائة بحوار جامع أمير حسين ونشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن وسمع على أبيه وغيره وخطب بعده بالجامع المذكور وأثنى الناس على خطابته وقراءته في المحراب مع شكاlette وبهائه فخطبه الاتابك أربك للخطابة بمجامعه بل واستقر به امامه وسافر معه في بعض التجاريد واستتاب في بعضها مرة من خلفه ولم ينتقل عن تواضعه وأدبه مع كسله وفنوره عن الاشتغال وربما شهد بالحنوت الذى عند القنطرة وطلبه الزينى بن مزهر فخطب بمرسته عند صلاة بعض القصاد بها لكونه أخطب من خطيبها .

١٠٢١ (يحيى) بن محمد بن عبد الرحمن الاصبهى المغربى المالكى . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة تقريباً فيما كتبه بخطه وذكر أنه سمع من صحيح مسلم على أبى عبد الله بن مرزوق ومن الموطأ على أبى القسم الغبرينى وحمل كتاب ابن الصلاح عن أبى الحسن البطرنى وأجاز له الوادياشى وأبو العباس بن يربوع واشتغل في عدة فنون وكان ماهراً في العربية والشعر . ذكره شيخنا في معجمه وقال : قدم حاجا في سنة تسع وثمانمائة وكتب لنا بالاجازة ولزبن خاتون ابنتى وغيرها بإفادة ابن درباس ، ومات راجعاً من الحج في ذى الحجة منها وتبعه المقرئى في عقوده قال وله معرفة بفنون فخر في العربية والشعر . وذكره شيخنا في انبائه فقال : يحيى بن محمد بن يحيى الجلال الاصبهى التلمسانى المغربى المالكى نزيل المدينة سمع من أبى الحسن البطرنى وأبى عبد الله بن مرزوق وأبى القسم الغبرينى وأجاز له الوادياشى وابن يربوع وغيرها وشارك في الفقه

ومهر في العربية . مات بعد أن أضر وهو راجع من الحج في المحرم سنة تسع وله خمس وستون سنة ، وأشار اليه شيخنا في التي قبلها .

١٠٢٢ (يحيى) بن محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله الشرف بن العلم أبي الخير بن الشمس أخى العلم يحيى أبى كم الماضى قريباً ويعرف بابن أبى كم^(١) . ولد تقريباً سنة أربعين وثمانمائة وتدرّب بوالده وغيره في المباشرة وصاهر ابن كاتب السيئات على أخته وباشر ديوان جمع من الأمراء كيشبك من حيدرأحد المتقدمين مضافاً لتكلمه في تجهيز ما يحمل للمحرمين وجهاته عن البدرى أبى البقاء بن الجيعان لمزيد ميله اليه ، وحج مرتين الثانية صحبته اذ توجه للنظر في عمارة المدينة والأولى بمفرده في سنة ثلاث وسبعين في البحر حيث كان يشبك جن أمير الحمل ، وهو خير متودد فيه بر ورغبة في الفقراء والصالحين قائم بأمر جامع ابن ميلة بين السورين لمجاورته له جده وأصلح فيه أشياء ونعم الرجل . مات في أواخر سنة ست وتسعين أو التي بعدها ووضع ناظر الخاص يده على زريبة بقر له وغيرها ولم يلبث أن خلص صهره أخو زوجته ابن كاتب السيئات ولم يتمكن من أخذ شيء رحمه الله .

١٠٢٣ (يحيى) بن محمد بن عبد القوى المحيوى أبو زكريا بن القطب أبى الخير المكي المالكي والدمعمر وفضل وجعفر ودريس وهو أكبرهم الماضيين وأبوه . ولد في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها على عفة وسمع على ابن الجزرى وغيره وأجاز له جمع كثيرون باستدعاء ابن فهد وغيره ، وتكسب بالشهادة وحمد فيها ونظم قليلاً وكتب عنه صاحبه النجم بن فهد ، ولقيته بمكة فكتبت عنه من نظمه عدة مقاطيع منها :

ألا ليت شعري هل أقبل مبسماً به اللؤلؤ الرطب الأصم نظيم

وهل أردن منه زلالاً ليشقى فؤاد تلظى بالغرام سقيم

ومات بمكة في ربيع الأول سنة تسع وخمسين ودفن عند أبيه وجده بالمعلاة رحمهم الله وإيانا .

١٠٢٤ (يحيى) بن الأمير محمد الملقب بالمسعود بن صاحب المغرب أبى عمرو وعثمان بن الأمير أبى عبد الله محمد بن أبى فارس بن المغرب بعد جده في شوال سنة ثلاث وتسعين .

١٠٢٥ (يحيى) بن محمد بن على بن أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشرف

ابن الحب البليسي الأصل القاهري الأزهرى امامه وابن أخته الماضى أبوه

وجده وجد أبيه . حفظ القرآن وجوده وأم نيابة عن أبيه ثم استقلالا ونوزع

من جماعة من المجاورين لكونه قاصراً فبادر القاضى زكريا وحكم بصحة الصلاة خلفه

ومنع من يتعرض له مراعاة لسلفه .

١٠٢٦ (يحيى) بن الخواجا الجمال محمد بن علي بن عبدالعزيز الدقوقي المكي .
مات بها في المحرم سنة ثلاث وتسعين .

١٠٢٧ (يحيى) بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الرجاء الشرف بن الشمس
الدمسي الأصل القاهري الصحراوي الشافعي سبط الشمس العراقي امه شقيقة
أبي البركات وإخوته والماضي أبوه ويعرف بالدمسي ودسميس من الشرقية
تجماه سنباط . ولد في إحدى الجاديين سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بترية يلبغا
من الصحراء ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج القرعي والأصلي والشاطبيتين
وألفية النحو وعرض على العلم البلقيني والزين البوتيجي وقرأ عليه في الفقه
وسمع عليه في الفرائض وغيرها بل أخذ الفرائض والحساب عن الجمال الدمياطي
وخاله أبي البركات ولازمه في الفقه والعربية وكذا تردد في الفقه للمازوي والعبادي
ولازم الجوجري في التقاسيم والفخر المقيس في تقاسيم الكتب الأربعة المتداولة
بل قرأ على أولها شرح شيخه المحلى على المنهاج وجل شرحه لجمع الجوامع وعلى ثانيها
إلى القياس من العبري شرح البيضاوي وسمع عليهما غير ذلك وأكثر من أخذ
الفقه عن البكري وكذا أخذ فيه وفي غيره عن أبي السعادات البلقيني وقرأ في
العربية أيضاً على السيد شيخ الجوهري ونظام الحنفيين بل قرأ على ثانيهما في الطوابع
وكذا أخذ عن كريم الدين العقبي واختص بالكافي حتى قرأ عليه شرح القواعد
وكثيراً من تصانيفه ولازمه في فنون وتدرّب في السكتانية بسليمان بن داود الهندي
وكتب بخطه أشياء وقال لى أنه حضر مجالس شيخنا وأذن له غير واحد في التدريس
والافتاء وناب في القضاء عن أبي السعادات فمن بعده بعد تكسبه بالشهادة وقتاً
واختص بالأسيوطي كثيراً وأضيف إليه في أيامه قضاء الجيزة وجامعها برغبة
الجلال البكري لبعن ذلك في ربيع الأول سنة ست وسبعين فقرات بخطه للأسيوطي
أنه رغب عنه للشيخ الامام العالم شرف الدين مفتي المسلمين خليفة الحكم العزيز
بالديار المصرية لما علم من ديانتته وعفته وكفايته ، وكذا راسل الكافي
الأسيوطي في ذلك وحج في سنة خمس وثمانين وجاور التي بعدها وحضر عندي
هناك قليلاً وأقرأ هناك في شرح المحلى وغيره وكذا أقرأ هنا مع مداومته على
الاشتغال حتى أنه قرأ على السكّال بن أبي شريف في البيضاوي ثم على أخيه
البرهان وعلى في التقريب للنووي وفي شرحي له وحصله واعتبط بذلك جداً
وأمعن في التردد إلى والابتهاج بي ثم لازال ينقل عن الكافي حتى ثناه لى واجلاله

غيبة وحضورا ولى بوجوده سرور كبير فقضاياه جليلة وسجاياه عليّة ونعم الرجل عقلا وفهما وأدبا وتواضعا وأصلا .

١٠٢٨ (يحيى) بن السكّال أبى البركات محمد بن على بن أبى البركات محمد بن محمد ابن حسين بن ظهيرة القرشى المسمى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى يوم الثلاثاء ثانى عشرى جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة وأمه حبشية لأبيه ومات أبوه وهو صغير فنشأ فى كفالة عمه وقرأ القرآن وغيره وسمع على وعلى نحميه وغيرهم وهو فطن يقظ شهيم . مات بمكة قبل إكمال العشرين فى ذى الحجة سنة احدى وتسعين بعد عمه بقليل ودفن بترتهم عوضه الله الجنة .

١٠٢٩ (يحيى) بن محمد بن عمار الشرف أبوسهل عمار بن الشمس المصرى القاهرى المالكي الماضى أبوه ويعرف كهو بابن عمار وهو بكنيته أشهر وهو سبط الجلال عبد الله بن العلاء على الحنبلى أمه الف . ولد تقريبا سنة ثمان وعشرين وثمانمائة أو قبلها ونشأ فى كنف أبويه حفظ القرآن وكتب وأعرض على جماعة واشتغل يسيرا وقرأ على شيخنا فى البخارى واستقر بعد أبيه فى تدريس قبة الصالح والقمحية وغيرها وناب فى القضاء عن الولوى السنباطى فمن بعده ثم استقر فى تدريس الاشرفية القديمة بعد موت ابن العجيسى ورام بعد موت أبى الجود أخذ تدريس البرقوقية لكونها كانت وظيفة والده ثم رام أخذها بعد القرافى فعورض مع مساعدة قريبه العز الحنبلى له فى المرة الثانية واستقر فيه السنهورى وكذا رام منه قاضيه بت ما أقيمت عنده البيئة به فى ابن بكير القبطى مما يتضمن قتله فخب عن ذلك وثقل عليه وبرز قريبه العز أيضا لمعاونته واستظهر بفتيا أبى الجود وسلم أبو سهل وهو ممن أسند العز وصيته اليه ، وكان رحمه الله ساكنا متواضعا عاقلا متحريرا حج صحبة الرجبية المزهرية بأمره وعياله وقبل ذلك وسمع على التقي بن فهد وزار بيت المقدس ودخل الشام . مات فى صفر سنة ثمان وثمانين ودفن عند أبيه بالقرب من قبر العز بحوش قريب من تربة كوكلى رحمه الله وإيانا .^(١)

١٠٣٠ (يحيى) بن محمد بن عمر بن حجي بن مومى بن أحمد بن سعد بن غشم ابن غزوان بن على بن مشرف بن مزكى النجم أبوزكريا بن البهاء بن النجم بن العلاء السعدى الحسباني الأصل الدمشقى ثم القاهرى الشافعى سبط السكّال بن البارزى والماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن حجي . ولد فى يوم الجمعة سابع شوال سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة - وهم ابن أبى عذبة فقال فى ترجمة جده سنة سبع -

بدمشق وقدم القاهرة بعد سن التمييز فأكمل القرآن عند الشهاب القرشي وصلى به على العادة في سنة ثمان وأربعين وقرأ اذ ذلك على شيخنا حديثاً أورده عنه في الخطبة وحفظ المنهاج الفرعى ومختصر ابن الحاجب الاصلى والكافية وعرضها على شيخنا بل عرض المنهاج على السفطى والمختصر على البلقينى وكل منهما بحضرة السلطان وتفقّه بالعلم البلقينى ثم بالمناوى والمحلى قراءة وسماعاً ومما قرأه على الاول ثلاثة أرباع المنهاج وعلى الثانى قطعة من أول شرح البهجة وعلى الثالث أكثر من نصف شرحه على المنهاج وعليه قرأ شرحه لجمع الجوامع فى الاصلين وكذا سمع بعض تحرير ابن الهمام عليه والكثير من العقد مع شرح المنهاج الاصلى للعبرى وغالب شرح الطوالع للاصبهانى على الشروانى بل قرأ عليه شرح العقائد وقطعة كبيرة من شرح التجريد والحاشية عليه للسيد وفى الحكمة وأكثر من ملازمته وعلى الشمنى المغنى فى العربية بكمالها مع حاشية الشيخ عليه وفى الابتداء على الجمال عبد الله الدورانى المتوسط فى النحو وعلى البرهان الحافى الملحة وشرحها للمصنف كان كل منهما يحييه بحسامكية وعلى ثانيهما قرأ المجموع فى الفرائض والسراجية وشرحها بل انتفع فى الفرائض والحساب بالبدر الماردانى وعلى الجمال أولهما فى المنطق بل قرأ قطعة من شرح الشمسية على العز عبد السلام البغدادى فى آخرين، وسمع الحديث على جده ومن ذلك ختم الصحيح بالظاهرية القديمة عليه فى جملة الاربعين بل قرىء عنده البخارى على الشاوى والنسائى على الهرسانى وغير ذلك، ولم يكثر من الرواية بل أجاز له فى استدعاء مؤرخ بـرمضان سنة سبع وأربعين خلق كالعز بن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والرشىدى والصالحى والتاج عبد الوهاب الشاوى وسمع منى ترجمة النووى من تأليفى وغيرها وكتبت له ما ودعته فى الكبير وكان يكثر الاستمداد منى غير مقدم على أحداً راغباً فى كل ما أجمعه واستقر بعد والده فيما كان باسمه من التداريس والانظار وغيرها كالشامية البرانية والناصرية البرانية والجوانية والرواحية ووظيفة النووى والأسدية وناب عنه فيها البلاطىسى ثم البدر بن قاضى شهبه، وولى نظر الجيش بالقاهرة عوضاً عن الزينى بن مزهر يسيراً فما انطبع فيه وكذا استقر بعد السيفى الحنفى فى تدريس التفسير بالمنصورية وأقرأ فيه الكشف قراءة فائقة استوفى فيها الحواشى ونحوها وامتلات الأعين بحسن تأديته حفظاً أو تقريراً بل أقرأ الطلبة كثيراً من الفنون والكتب وتزاحوا عليه فى آخر وقت وفرغ نفسه له وحمدوا تواضعه وتودده ومزيد محبته فى الفضلاء والتنويه بهم ولين عريكته وشدة حياته وكثرة أدبه وجوده

بالمال والكتب التي اجتمع له منها الكثرة يرثا وشراء واستكتب بالشدة شغفه بها سيما ما يتجدد لفضلاء وقته من التصانيف ، وبالجملة فمحاسنه كثيرة ورياسته في العلم والنسب شهيرة وللشعراء فيه المدائح فللشهاب المنصوري :

أبرمت يادنيا أموراً بعضها بخل الوري والبخل شر مسلك
فعظمى يحى بن حجبى انما يحى جواد حيث حل برمك

وكذا لأبى الخير بن النحاس ماسياتى فيه ، ويقال انه كان مائلا لابن عربى ووجد في كتبه من تصانيفه لم يجتمع عند غيره وقامت غاغة بسببها لم تنتج إلا ضرراً ، وقد حج صغيراً في سنة خمس وأربعين مع والده ثم في سنة خمسين مع جده السكال ثم في سنة ثلاث وستين وهى حجة الاسلام حجة الأمير ازبك ثم في سنة احدى وسبعين حجة الركب الرجبى وزار بيت القدس في صغره أيضا . مات في يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من يومه بعد صلاة الظهر بجامع الازهر في محفل كبير جدا وكثر النناء عليه ، ودفن عند أبيه وجده لأمه وأمه بالقرب من ضريح الشافعى عوضه الله الجنة وكان قدر غب عن الشامية البرانية وغيرها من جهاته .

١٠٣١ (يحى) بن أبى الفضائل محمد بن الجمال محمد بن ابراهيم أبو الغيث المرشدى المكي الحنفى الشاذلى . ممن اشتغل فى الفقه والنحو وفضل ودخل القاهرة غير مرة والشام مرتين وسمع غير واحد بل سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين وكذا بالقاهرة وأخذ شرح العقائد عن البدر بن الغرس فى مجاورته بمكة وشهد له بكونه أهلا للرواية والدراية وتفقه وكتبه مع غيره بخطه الجيد المشتمل على التقايد النافعة ، وكان مع فضله عاقلا . مات بمكة فى يوم الجمعة ثامن عشر رمضان سنة اثنتين وتسعين وقد جاز الاربعين .

١٠٣٢ (يحى) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن البردينى . تزوج ابنة القاضى ناصر الدين الاخميمى الحنفى وخلف والده فى جهاته وسكن بها الحسانية بمدرسة الزينى الاستادار وصار بعناية صهره أحد نواب الشافعى الذين جددهم .

١٠٣٣ (يحى) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف بن عبد السلام الشرف أبوزكريا بن سعد الدين بن القطب بن الجمال بن الشهاب بن الزين الحدادى الاصل المناوى القاهرى الشافعى والدين العابدين محمد ويعرف بالمناوى . ولد فى العشر الأول من ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعائة كما أخبرنى به زاد كما قرأته بخطه ظنا ، ونشأ بالقاهرة فحفظ القرآن وصلى به

والعمدة والتنبيه والمأحة وألفيتي الحديث والنحو وكذا المنهاج الاصلى ظنا
وتفقه بالشمسين البرماوى والغراقى والمجد البرماوى والولى للعراقى ولازمه كثيرا
فيه وفى الأصلين والعربية والحديث وغيرها لكونه كان زوج أخته بحيث كان
جل انتفاعه به وسمع عليه الكثير حتى ببعض الضواحي بل فى بعض مناهل الحجاز
واستملى عليه بالقاهرة بعد الزين عبد الرحيم الهيثمى وقرأ عليه بمكة أحد المجلسين
الذين أملاهما بها وكذا أخذ النحو أيضا عن الشطنوفى والقرائض والحساب
والعروض والقوافى عن ناصر الدين الباربارى والحساب خاصة عن العماد بن
شرف وأخذ عن ابن الهمام فى آخرين وجد حتى أذن له غير واحد فى الإقراء
والافتاء وتسلك بابراهيم الادكاوى والسيد الطباطبى وجالس الزين الخوافى
وغیره ونظر فى كلام القوم فتبحر فيه واختلى مراراً وتصدى للتسليك فى حياة
السيد وغيره من شيوخه ، وحج مع والده ثم مع شيخه الولى وسمع هناك على ابن
سلامة وكذا أخذ عن ابن الجزرى وغيره بل سمع فى القاهرة على الشرف بن
الكويك والجالين عبد الله الحنبلى وابن فضل الله والشمسين للشامى وابن قاسم
السيوطى والزينين ابن النقاش والقمنى والشهاب الواسطى والكلوتائى وشيخنا
والنور القوى والكمال بن خير والبدر حسين البوصيرى ولكنه لم يكثرا إلا عن
شيخه الولى وأجاز له العز بن جماعة والصدر السويفى والفخر الدندبلى والبدر
الدمامينى والشموس البوصيرى والبيجورى والبنهاوى وابن البيطار وابن الزرنايتى
وأبو عبد الله حفيد ابن مرزوق وكتب على الزين بن الصائغ ولكنه لم يعن فيها
بلى لزم الاشتغال والمطالعة والعبادة حتى تقدم فى العلم والعمل واشتهر بأجادة
الفقه وصار له سجية فعكف الناس عليه للقراءة وانتصب لذلك فأخذ عنه الفقه
مع الأصلين والعربية والتفسير والحديث والتصوف وغير ذلك ، ولكن فنه
الذى طار اسمه به الفقه وصار يقسم فى كل سنة كتابا ، ولما مات القايتى حلق
بالأزهر وهرع الفضلاء للاخذ عنه فذكر وراج أمره وقصد بالقتاوى فى النوازل
ونحوها ونوه شيخه ابن الهمام بذكره عند الظاهر وغيره بحيث قرره فى تدريس
الشافعى وانظر عليه ثم فى القضاء بالديار المصرية وحمدت مباشرة فيها دروسا
وسيرة بالنسبة لعدم اعتماد حكم باطل وتعاطى رشوة ، واشتهر اسمه وبعد صيته
وتزاحم الناس عنده بل رحل اليه وكثرت تلامذته والمتصدر منهم فى حياته وأخذ
الناس عنه طبقة بعد طبقة بل ربما أخذ عنه طبقة ثالثة ، وحدث بغالب مروياته
سمع منه الفضلاء وكنت ممن قرأ عليه الكثير وأخذ عنه الفقه تقسيما وغيره وخرجت

له أربعين وفهرستا وكذا خرج له الزين رضوان شيئاً بل سمع مني تصنيفي القول
 البديع وما كان يقدم على أحداً وبالسخ في النناء لفظاً وخطاً كما بينته مع بسط
 وجهته في ذيل القضية والمعجم والوفيات وكان يعيل الى تكميل نفسه بحيث يكثّر
 المراجعة والتحقيق من خواص أحابه ، وبالجملة فكان من محاسن الدهر ديناً
 وصلاً وتعبداً واقتفاءً للسنة وتواضعاً وكرماً وبذلاً وتودداً وحالاً وقالاً مع
 الشهامة والتوجه للفقراء والرغبة في البذل لهم وللطلبة فوق طاقتهم بحيث يستدين
 لذلك ويتصدق بمهامته التي يكون جالساً بها وبثوبه ونحو ذلك مما شاهدت
 الكثير منه ومزيد السماح وكونه بحسب القرائن لا وقع للدنيا عنده بحيث لم يكن
 يتعاطاها بيده والخبرة بالأمور الدنيوية والأخروية والفحولة وحسن العقيدة
 بحيث كتب خطه في واقعة ابن عربى وتبرأ من كتبه ومطالعته ونعم الصنيع ،
 وحسن العشرة والمداعبة واللفظ والمحسن التي قل أن رأيتها بعده في غيره ولشيخه
 ابن الهمام أبيات في مدحه وكذا لغيره من خول الشعراء فيه القصائد الطنانة
 كالنواجي ، وله تصانيف ونظم ونثر وفوائد ولم يعدم مع أوصافه الجليلة وخصاله
 الجميلة من طاعن في علاه ظاعن عن حماه وهو يكابد ويناهد سيما بعد موت الظاهر
 مع كونه ممن بالغ في الوصية به مع ولده المنصور ، وامتنحن مراراً أشقها عليه في
 آخر عمره حين صرف بالصلاح المكينى مع كونه ممن لم يكن يرفع له رأساً فما
 احتمل ولكنه لم ينقطع سوى يومين وكان فيهما متماسكاً جداً بحيث أنه اذا عاده
 من العادة جارية بالقيام له يقوم . ومات بداره التي جددها ووسعها من سويقة
 الصباح في ليلة الاثنين ثاني عشر جمادى الثانية سنة احدى وسبعين وصلى
 عليه من الغد في سبيل المومنى بحضرة السلطان في مشهد حافل لم يعهد بعدمشهد
 شيخنا مثله ودفن بترتبه جوار ضريح الشافعى ورثاه الشمس الجوجرى وغيره
 وأثنى الناس عليه حتى من كان يكرهه وتأسفوا على فقدته خصوصاً الخيار حتى
 أن امام الكاملية مكث اياماً لا يأتى كل الا قليلاً توجعاً وتحزنناً وجاء العلم بذلك
 وأنا بمكة فارتجت وصلوا عليه صلاة الغائب ، ولم يخف بعده في الاقبال على
 المذهب غيره مع بديع أوصافه وعظيم إنصافه واعترافه رحمه الله وإيانا واعاد
 علينا من بركاتة ، ومما قاله بأخرة :

الى الله أشكو محنة اشغلت بالى فمن هو لها ربع اصطبارى غدا بالى
 ومالى مأمول سوى سيد الورى فانى بذاك الجاه علقتم آمالى
 الى أن قال : أيا سيداً لازال طول حياته اذا سألوه لا يرد لتسالى

لقد ضاق ذرعى من أمور كثيرة وأنت ملاذى فى تغير أحوالى
 وإن كنت يامولاي عبداً مقصراً خللك يامولاي أعلى وأولى لى
 ومع مزيد قيامه مع البقاعى فى كائنة أبى العباس بحيث قال ممالا أستبعده أنه
 ساعده فيها بخمسين ديناراً ومبادرتة للكتابة على بعض ماصدر عنه بحيث انكف
 من كان له غرض فى الانتقام منه قال كما قرأته بخطه انه كان يحب منصب القضاء
 محبة شديدة ، واعتمده غيره فى هذا مع انه قال لى والله لو استقبلت من أمرى
 ما استدبرت ما طرقت لهم عتبة ولكنه كما قيل وجدت أكره الناس فى الدخول
 لهذا الشأن أحرصهم على الوقوع فيه والأعمال بالنيات .

١٠٣٤ (يحيى) بن محمد بن محمد بن سليمان بن يوسف الشرف بن المحب البكرى
 القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بيحيى البكرى . ولد بالقاهرة ونشأ بها
 لحفظ القرآن وكتبها وسمع على الولى العراقى والشهاب الواسطى وقرأ يسيراً فى
 النحو على محمد بن زيان المغربى المالسى نزىل المؤيدية والقراقى بل صاهره وتدرّب
 به فى صناعة الشروط وتميز فيها يسيراً وتكسب بها وقتاً عنده وعند غيره ورام
 الجلوس مع البهاء أبى الفتح الكنانى والشمس بن يحيى بمحانوت الحنابلة بالسيوفيين
 فامتنع قاضى الحنابلة العز البغدادى ارعاءً لشيخوختهما ، وكتب الخط المنسوب
 ونسخ به أشياء واشتغل قليلاً عند الشرف السبكى والقياقأتى والونائى ثم المحلى والمناوى
 وأخذ بمكة عن البلاطنسى فى مختصره لمنهاج العابدين وكذا أخذ فى التصوف
 عن الشروانى ورافق البقاعى فى تلك الدروس اليسيرة عند أبى الفضل المغربى
 بل زعم البقاعى أنه قرأ عليه وكان فى الظاهر خصيصاً به حيث ترافق معه فى دخول
 دمياط واسكندرية ورتبه فى عمل حساب جامع الفكاهين حين رسم عليه بسبب
 ما فى جهته من متحصله وهو زيادة على اربعمائة دينار ولم يظهر البقاعى دافعاً
 مرضياً ، وتنزل فى الجهات وكان أحد صوفية المؤيدية ثم رغب عنها بأخرة بعد
 امتناعه من حضور الدرس بعد المحلى عند ابن المرخم مع حضور من لم يفهم
 عنه عنده ، وصار يحضر فى درس الحديث عند ابن الشحنة بعد التقى
 القلقشندى وربما تكلم كما بلغنى وكان قد تردد لشيخنا فى قراءة الصحيح بعد
 العشاء حتى قرأ نحو نصفه وقدر انفصال شيخنا بالقياقأتى فلم يرع له حقه بل باشر
 النقابة عنده رفيقاً لغيره وحضر بقوة عين آخر النهار للقراءة على العادة فقال
 له شيخنا قصر الليل فانقطع بل فعل ما هو أبلغ فانه كان رسول القباياتى يطلب
 ولد شيخنا منه للحضور عنده بسبب الحساب ، وما حمد الناس له ذلك سيما ولم
 (١٧ - طائر الضوء)

يكن عند أبيه أجل من شيخنا ، وقد صحب مجداً القوي والشهاب الابشيطي والاسطنبولي وآخرين واغتنب يعيسى المغربي الزلبناني وبواسطته اختص بتمراز الشمسي الأمير فلما مات العز الانباني نائب الحسبة كان ساعده في أخذ كثير من وظائفه كالخطابة والامامة والمباشرة وغيرها بجامع الخطيري بعد أن كان عينها القاضي لأخيه ولكنه لم ينهض لمقاومة الامير لكن بعد استخلاصه لكتاب الوقف من تركة العز ومات من يحيى من أخذه منه ورام التوصل بي في أخذه ووضع به مخزاة كتب الجامع لتكونها باسمي فما أجبت له لكن بدون اظهار مخالفة بل قلت له كن القاصد عني بطلبه ثم رام مني أيضاً أخذ النسخة التي كانت عند العز أيضاً من صحيح البخاري وتلطفت حتى أخذتها من تركته فامتنعت إلا من جزء أو جزءين وكذا استعان به البقاعي في أخذ دلائل النبوة للبيهقي مني وتردد قاصده الى مرة بعد أخرى وأخذ في أعمال الحيلة لظنه اختصاص البقاعي بالمنع ففجأه الموت وذلك في ليلة الاربعاء منتصف جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وصلى عليه من الغد بعد العصر بجامع الازهر ودفن بمحوش الصوفية الصلاحية وأظنه جاز الستين وبالجملة فلم يكن من الموسومين بالعلم ولكنه كان خبيراً بديار يتعاني التجارة مع سكون وجود رحمه الله وإيانا وعفا عنا .

١٠٣٥ (يحيى) بن محمد بن مسعود بن عثمان بن محمد بن أبي فارس . استقر بعد جده ثم قتله ابن عمه عبد المؤمن بن ابراهيم بن عثمان واستقر عوضه ، ثم دخل عليه زكريا بن يحيى المذكور خفية بمساعدة أهل تونس ففر عبد المؤمن إلى الغرب فحشدوا معه الى محاصرة تونس فهزمهم أهلها وكان بينهم مقتلة أكثرها من العرب والفتنة قائمة في سنة بضع وتسعين ثم سكنت .

١٠٣٦ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي الشاذلي المالكي . نزل مكة وجد يحيى بن علي بن أحمد الماضي لأمه . ولد في ربيع الآخر سنة احدى وسبعين وسبع مائة باسكندرية وكان بالقاهرة سنة تسع عشرة وثمانائة . ومات بمكة في صبح يوم السبت خامس عشر شعبان سنة ست وأربعين . وكان صالحاً معتقداً فيه فضيلة وهو ممن عرض عليه ابن أبي الين رحمه الله .

١٠٣٧ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن عياذ - بيا منانة تحتانية - الصنهاجي المكي المالكي سبط المحدث علي بن احمد القوي . سمع بمكة من ابن صديق وغيره وحضر دروس الشريف عبد الرحمن القاسمي بمكة والتاج بهرام بالقاهرة في كتابه الشامل رفيقاً للتي القاسمي فيهما وترجمه في تاريخه فقال كان رجلاً حسناً عاملاً .

مات بمكة في أحد الربيعين أو الجاديين سنة سبع ودفن بالمعلاة عن ثلاثين سنة رحمه الله .
 ١٠٣٨ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلى أخو أحمد الماضى . كان رجلاً صالحاً يشبه أن يكون مجذوباً ، حج مع أخيه في البحر فبمجرد وصوله لمكة مات وذلك في سنة اثنتين وسبعين قبل أخيه بأشهر وكانها سافرا لمنيتهما رحمه الله وإيانا .
 ١٠٣٩ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن الأهدل اليماني ابن عم حسين بن صديق الماضى . ممن سمع منى بمكة أشياء في سنة ست وثمانين وهو انسان خير .
 (يحيى) بن محمد بن يحيى الجمال الاصبهى التلمسانى المغربى المالكي تزيل المدينة . مضى في يحيى بن محمد بن عبد الرحمن قريباً .

١٠٤٠ (يحيى) بن محمد بن يوسف بن على بن محمد بن سعيد التقي بن الشمس السعيدى - نسبة لسعيد بن زيد أحد العشرة - الكرمانى ثم القاهرى الشافعى والد يوسف الآتى وأخو عبد الحميد الماضى ويعرف بابن الكرمانى . ولد في رجب سنة اثنتين وستين ، وسبعماية بدرب شهدة الكتابة من بغداد ونشأ حفظ القرآن والشاطبية والكافية والشافية كلاهما لابن الحاجب وتصريف العزى والحاوى في الفقه كلها عند الجلال أسعد بن محمد بن محمود الحنفى أحد تلامذة والده وأعرب عليه غالب القرآن وكذا حفظ الملحّة وبعضها عند الشمس محمد بن سعيد المالكي وعليه تدرب في الكتابة وبالشمس الرازى الكاتب واليزدى وتأدب بالزى الابوسحاق وانتفع به وحصل منه فوائد جمّة وكذا أخذ في الادبيات بل وفي العقليات أيضاً عن العللاء البنيهي وقرأ بعض المنطق على القاضى العللاء الهرورى الحنفى والطب وغيره على الشمس محمد المحولى والضياء الطيب وغيرهما والهيئة على الفخر النيلي وبعض المفتاح على العز الحنجى والطوالع للبيضاوى على سعد الدين الشبانكارى وبعض آداب البحث للسمرقندى وشرح الطوالع على مولانا زاده وسمع عليه بعض شرح الشمسية أيضاً وأخذ الوعظ عن الجمالين ابن الدباغ وابن الدواليبى الحنبلين وغيرهما وبحث في الحاوى وهو دون البلوغ عند النور صالح الأيدجى وكذا قرأ بعضه بمكة على الحب اللغوى بل وأخذ عنه اللغة أيضاً فقرأ عليه بعض قاموسه والعباب والمحكم وجميع خط الفتيان واختصار الحفظ والنسيان ولازم غير واحد من أصحاب القنون سيما من كان يجتمع على أبيه واستفاد منهم كثيراً فكان ممن أخذ عنه في صغره السيف الابهرى . وكتب عن جماعة من نظمهم ونثرهم ورأيت له كراسة أفرد فيها أسماء شيوخه ونحوهم استفدت منها أشياء ولكن جل انتفاعه إنما كان بوالده فانه لازمه سفرأ وحضراً . وجاب معه نحو خمسين

مدينة حتى كان معه في مجاورته سنتي خمس وست وسبعين وكان بمن فر معه من بغداد حين طرقتها نلتك بعساكره حتى وصل الى الشام فكان ذلك سبباً لانتقاله وما اخذه عنه الكتب الستة سماها غير مرة وأعرّب عليه غالب القرآن وسمع عليه الكشف وتفسير البيضاوي غير مرة وكذا النقود والردود من تصانيفه وشرحه للبخاري مراراً قرأ عليه بعضه وجميع كافية ابن الحاجب في النحو وشافيته في الصرف والمنهاج الاصلية وشرحه للبرهان العبري والطوالع للبيضاوي وشرحه للشمس الاصبهاني والمطالع في المنطق وشرحه للقطب التختاني مع اسئلة واعتراضات له على القطب والفوائد الغيائية لشيخه العضد وشرحه على أبيات البديع وبعض المقامات الحريية وجميع الايضاح لابن الحاجب في شرح المفصل في مدة سنين والحاوي في الفقه وشرحه كالتعليق والتعليقة والطوسي وسمع عليه الوجيز وشرحه العزيز في نحو اثنتي عشرة سنة حين القاؤه الدروس ببعض مدارس بغداد ومفتاح السكاكي وغالب شروحه وشرحه لشرح شيخه العضد على المختصر والمواقف والجواهر كلاهما في أصول الكلام لشيخه العضد مع شرح أولهما المسمى بالسكواشف وثانيهما المسمى بالزواهر ، وسمع الحديث بمكة على الجمال محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المعطى والمجد اللغوي والنور الخراساني وبيغداد على النور على بن يوسف بن الحسن الزرندي ، وقدم القاهرة على رأس القرن فنزل تحت نظر السراج البلقيني في جامع الخا كم ولازمه في قراءة الفوائد الجسام على قواعد ابن عبد السلام وغيرها وكتب من فتاويه جملة وأذن له في الافتاء والتدريس وأخذ عن العراقي ألقينه وكذا أخذ عن ابن الملقن وقرأ على الغماري في شرح المطالع في آخرين وقرأ حين كان بنواحي الشام على التاج بن بردس في مسلم واستقر به المؤيد وهو معه هناك في نظر وقف الاسري وافتاء دار العدل وترقى في الفنون وشرح البخاري انتزعه من شرح أبيه وغيره وشرح مساهما واختصر الروض وتحفة المودود لابن القيم سماه المقصود من تحفة المودود والاوائل لشيخنا ومفاخرة القلم والدينار لابن ما كولا وعمل كتابا في الطب وغير ذلك نظماً ونثراً ، وجلس للافادة من صغره في حياة أبيه فقرأ عليه في النحو الشهاب أحمد بن شيخه الجمال بن الدواليبي الحنبلي . ذكره شيخنا في معجمه فقال انه قدم القاهرة قديماً وسكن دمشق وخدم المؤيد قديماً ثم قدم معه القاهرة مرة بعد أخرى وولى نظر البيمارستان وصنف وهو مريع الخط جيده لديه مسائل وفوائد وفصائل اجاز في استدعاء ابني محمد ، وقال في موضع آخر انه كف قبل موته بدون السنة أصابه رمد فأل أمره الى أن كف . وأما المقرئ في فقال انه كان

فاضلاً في عدة فنون قدم من بغداد قبل سنة ثمانمائة وأشهر شرح أبيه على البخاري وصحب الامير شيخ الحمودي وسافر معه الى طرابلس لما ولي نيايتها وتقلب معه في أطوار تلك الفتن وقدم معه القاهرة فلما تسلطن عمله ناظر المرستان المنصوري قال وكان ثقیل السمع ، وقال غيره أنه صحب الاكابر كشيخ وتزايد اختصاصه به بحيث جعله امامه وتوجه معه الى طرابلس لما وليها في سنة اثنتين واستمر معه ولما مات صرف عن البيمارستان وقرر له ما يكفيه ولزم منزله حتى مات مطعوناً في يوم الخميس من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بدرب شهيدة بحارة الروم السفلى من القاهرة فولد بدرب شهدة ومات بدرب شهيدة ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من قبر القيايى ، وهو في عقود المقرئى وأنه قدم هو وأخوه القاهرة قبيل سنة ثمانمائة بشرح أبيهما على البخاري فأعجب به الفقهاء يومئذ وتداولوا كتابته فاشتهر بالقاهرة وبلاد الشام من حينئذ وتعلق هو بصحبة شيخ وتوجه معه لطرابلس على إمامته به ثم صار معه بدمشق حين نيايتها وتقلب معه الى أن قدم معه القاهرة بعد قتل الناصر فصار من جملة أخصائه وجلسائه وولاه نظر المرستان فلما انقضت الايام المؤيدية صرف عنه وقرر له راتب ، الى أن قال وهو جيد الخط سريع الكتابة لديه فضائل رحمه الله وإيانا وعندي من نظمه في الجواهر . ١٠٤١ (يحيى) بن محمد بن يوسف العجمي الاصل المديني الحنفي الماضي أخوه أحمد وأبوهما الملقب بالذاكر وهذا أكبر الاخوين . حفظ القرآن والتجارت والمناور وأربعى النوى وسمع منى بالمدينة . مات سنة احدى وتسعين .

١٠٤٢ (يحيى) بن المحب محمد بن الشرف يونس بن محمد بن عمر البكتمري الاصل القاهري الحنفي الماضي أبوه والآتى جده وهو شقيق أحمد وعبدالرحمن والثلاثة أسباط الزين قاسم الحنفي ، أمهم عزيزة وهو حفيد أخى السيف الحنفي . ولد في ربيع الآخر سنة خمس وستين وثمانائة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً واشتغل وتميز وفهم العربية وغيرها وحضر عند نظام ونحوه والصلاح الطرابلسي ولازمه في دروس الصرغتمشية ، وحدث سكونه وأدبه وفهمه وتزوج ابنة خاله أفضل الدين بن قاسم . ولم يلبث أن مات في أوائل سنة سبع وتسعين بعد تعلمه أشهراً قبل الطاعون عوضه الله واباه الجنة .

١٠٤٣ (يحيى) بن محمد الشرف الكركري القاهري أحد المتصرفين بأبواب القضاة . اجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها أجاز لنا . ومات في ربيع الاول سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٠٤٤ (يحيى) بن محمد الانصارى العرناطى المالسى قاضيهم بالقدس بعناية الخيضرى
لاختلاطه به وتزوج هناك ولكنه لم تطل مدته لعدم مداراته بحيث عزل وجاء
القاهرة فما أجيب للعود ودخل الصعيد مرة بعد أخرى وحصل درهمات وعاد
الى القاهرة فتزوج بها بكرآ فوجدها فيما زعم ثيبا فإله أهلها ونسبوه بالشوكة لأمر
قبيح وأخذوا منه جملة وطلقها بعد البراءة، ورام قضاء دمشق فلم يمكنه فلم
أطرافه وتوجه الى القصير فقطع عليه الطريق وركب البحر وهو كذلك الى
الينبوع فزار المدينة ثم وصل لمكة واكرمه قاضيها وغيره وحضر عند القاضى
وسافر لليمن فسكانت منيته بأبى عريش بلد الحكمى فى سنة خمس وتسعين
بعد أن لقينى بمكة فى التى قبلها ولم يكمل الأربعين ، ويذكر بفضيلة سيما فى
العربية رحمه الله وعفا عنه . واستقر بعده سنة ست وتسعين فى قضاء القدس أبو
عبدالله بن الازيرق الذى كان قاضى الجماعة بمالقة وغيرها فلم يلبث أن مات رحمه الله .
(يحيى) بن محمد التلمسانى المغربى الشاذلى . فيمن جده يحيى قريبا .

١٠٤٥ (يحيى) بن محمد الجبرتى الجوزى من فقراء الشيخ حسين الجوزى . ممن سمع منى بالمدينة .
١٠٤٦ (يحيى) بن مكرم بن الحب الطبرى . ولد سنة تسع وثمانين ومضى فى شقيقه
عبد المعطى أنهما سمعا على فى سنة تسع وتسعين .

١٠٤٧ (يحيى) بن منصور التونسى المالسى من فضلاء التونسيين والمعتقدين
فيهم . حج ورجع فمات بين خليف ورابع سنة تسع وقد بلغ الستين . ذكره شيخنا
فى انبائه عقب يحيى بن محمد بن يحيى التلمسانى الماضى فكأنه غيره .

١٠٤٨ (يحيى) بن موسى بن على الدوارى قاضى الزيدية بصعدة .

١٠٤٩ (يحيى) بن موسى بن محمد بن موسى بن على بن زكى بوزن ابنه الشرف
ابن الشرف بن الشهاب بن الزكى العساسى - بمهمات أولاهما مفتوحة والثانية مشددة
نسبة لمنية عساس - السمنودى الشافعى الخطيب والد عبد الرحمن الماضى . ولد بمنية
عساس سنة ثمانين وسبع مائة تقريبا وحفظ بها القرآن وصلى به والتبريزى فى الفقه
والملاح فى النحو والقريبة للعر الديرينى وهى ستمائة بيت وخمسة وثمانون بيتا والميزان
الوفى فى معرفة اللحن الخفى له أيضا وخطب ببلده كأبيه وأجداده وشهد بينهم ثم انتقل
الى سمنود سنة أربع عشرة بعد موت والده فبحث بها فى التبريزى على الشيخ
عمر بن عيسى ، وحج فى سنة عشرين والثى تليها وتردد للقاهرة غير مرة وكان
مختصا بالجد أبى الام بل بلغنى أنه كان أخوه من الرضاع ونظم الخصائص النبوية
وكذا رفع لشيخنا سؤال منظوما عن مسجد بسمنود فأجابه عنه نظما وكلاهما

مودع في الجواهر ، وكسب عنه ابن فهد وابن الامام والبقاعي قصيدة أولها :
 جرة الحب أشعلت في الحشاء نار وجد تضرمت بالهواء
 وأخرى أولها :

لأجلك ياليلي سهرت الليالي وعاديت فيك كل من كان راضيا
 مات في ثاني عشر شوال سنة اثنتين وأربعين ولم يكمل السبعين رحمه الله .

١٠٥٠ (يحجي) بن هويدف المعابد المكي . مات به في شعبان سنة خمس وثمانين .

١٠٥١ (يحجي) بن يحيى بن أحمد بن الحسن المحيوي أبو زكريا القبايلي - بموحدين
 نسبة الى القباب قرية من أشموم الرمان من الشرقية - القاهري الشافعي زيل
 دمشق . ولد سنة احدى وستين وسبع مائة تقريبا بالقباب وكان أبوه خطيباً فمات
 عنه صغيراً فتنزل في مكتب الأيتام بمدرسة حسن فقرأ القرآن والتبیه والحاي
 معا ومختصر ابن الحاجب الاصلی والفة ابن ملك وغيرها وأخذ عن البلقيني
 وابن الملقن والبدر الطنبدي ولزم الابناسي فانتفع به كثيراً وأخذ علم الحديث
 عن الزين العراقي والعربية عن المحب بن هشام والمعقولات عن العز بن جماعة وتقدم
 على أقرانه في جميعها وأذن له البلقيني وغيره بالافتاء سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة ثم قدم
 دمشق في سنة خمس وثمانين فنزل بالقيصرية وسمع من المحب الصامت جزء الخليلي وأخذ
 عن الزهري والقرشي وابن الشريشي وشهدوا له بالفضيلة حتى قال الزهري ما قدم علينا
 من مصر مثله وأذن له هو وغيره بالافتاء أيضاً وكان حين قدمه مشهوراً باستحضار
 الروضة بل كان عارفاً بدقائق الحاوي ثم جلس للأقراء بجامع بني أمية فأخذ عنه جماعة
 من الفضلاء ثم ترك الأقراء وأقبل على الوعظ وصنف فيه كتاباً وتكلم على الناس
 بالجامع فأكبوا عليه وراج فيه أمره واشتهر بالفصاحة وحسن الأداء وانتفع به
 كثير من العامة ثم لما وسع الأمير ناصر الدين محمد بن منجك مسجد القصب
 تكلم فيه على آية (إنما يعمر مساجد الله) وحضر عنده الشهاب بن المحمرة
 القاضي وغيره من علماء دمشق وكان مجلساً جليلاً ، وسكن بعد الفتنة العظمى
 بيت روحاء فأقام ودخل إلى دمشق مع من دخلها من الشاميين ثم عاد فلزم
 عمل الميعاد وقرأ صحيح البخاري عند نوروز ، ودرس في دمشق بعدة مدارس
 كالرواحية وناب في الشامية البرانية وأعاد بالشه الكبرى ، وناظر الفحول
 وزاحم العلماء فاشتهر أمره واتضح علمه وبان مقداره وناب في الحكم عن الاخواني
 والنجم بن حجى فمن بعدها ، وكان عارفاً بالقضاء يقظاً لكنه كان يشين نفسه
 بالأخذ على الأحكام ويتهافت في ذلك دون سائر رفقته مع الغناء وعدم الحاجة

واستمر كذلك إلى أن ضعف بصره جداً ثم أضر ولم يترك مع هذا الحكم بل كان يؤخذ بيده فيعلم بالقلم ثم لما مات أقرانه وخلت دمشق منهم عاد إلى الجامع الأعظم فاجتمع عليه الطلبة بل غالب فضلاء دمشق وقسموا عليه التنبيه والمنهاج والحاوى فى أشهر قليلة من ثلاث سنين بدون مطالعة وربما استعان بمطالعة بعض أصحابه له ، وأفتى زمنا قبل الضرر وبعده ويكتب عنه حينئذ ثم يكتب هو اسمه ، وكان اماما علامة فقيهاً واعظاً فصيحاً ذكياً جيد الذهن مشاركاً فى عدة فنون حسن التقرير قادراً على إيصال المعانى للافهام مع لين العريكة وسهولة الانقياد والمروءة والعصبية وقلة الحسد ولما تزايد ضعف بصره انقطع بمنزله مسديماً للتلاوة ويبرز فى يوم الاثنين والخميس للاشغال فى الجامع إلى أن مرض بالقولنج فتغير مزاجه ثم عوفى منه ثم عاوده فضاقت أخلاقه لذلك ولم يزل بتزايد به إلى أن توفى فى منزله بمسجد القصب بعد عصر يوم السبت ثامن عشر صفر سنة أربعين ودفن من الغد بمقبرة الباب الصغير شرقى سيدى بلال بالقرب من جادة الطريق وكثر الاسف عليه وكانت جنازته حافلة وتقدم للصلاة عليه السراج الحمصى مع كونه أوصى للشيخ أحمد الاقباعى فلم يلتفت لذلك ورثاه جماعة رحمه الله وايانا ، وذكره شيخنا فى سنة تسع وثلاثين من انبائه فقال اجتمع فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين بالعادلية الصغرى وذكر أنه قرأ على شيوخنا العراقى والبلقىنى وغيرهما وسفع من ابن الحب وسمعت عليه جزءاً من حديثه وسمع على شيئاً . ومات فى صفر ولكنها من سنة أربعين وذكره التقي بن قاضى شعبة فى طبقاته فقال الشيخ العالم المحدث الفقيه الواعظ وأرخ مولده فى أواخر سنة ستين أو أول التى تليها وقال أن حفظه للحاوى بعد كبره وتميز وفضل ، وترجمه بما اعتمد عليه شيخنا فى انبائه .

١٠٥٢ (يحيى) بن أبى زكريا يحيى بن زيان بن عمر بن زيان بن الازرق الوطاسى المغربى المربى القامى الوزير الماضى أبوه . ذبح هو وابن عمه محمد بن أبى حسون الماضى فى يوم الاربعاء مستهل المحرم سنة ست وستين .

١٠٥٣ (يحيى) ابن الامير الخاير الفقيه يشبك المؤيدى سبط المؤيد شيخ ، أمه اسية ووالد أحمد الماضى . ولد فى ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ونشأ فى عز فقرأ القرآن واشتغل يسيراً وجود الكتابة عند البرهان الفرنوى وغيره كيدس وتقدم فيها بحيث كتب بخطه أشياء بديعة ؛ وكان مع ذلك متقدماً فى القروسية بسائر أنواعها كالرمح والسيف والدبوس والنشاب وسوق الخيل بحيث انه ساق المحمل عدة سنين باشا ، مع حسن المحاضرة والشكالة ولطف العشرة

والظرف وجودة الفهم ومزيد الاسراف على نفسه ، وهو ممن كان يسمع منى بحضرة أبيه في القول البديع وغيره ، وكذا من شيوخه في الفقه ونحوه البدر بن عبيد الله وبواسطته تزوج ابنة المحب بن الشحنة واستولدها ابنة ماتت في حياتهما وفارقها ، وعظم ميل أبيه إليه ومحبته فيه حتى أنه كان المستبد بكثير من الامور أيام مباشرته الدوادرية الكبرى مع شدة مبالغته في طواعية والده ومزيد خدمته له ، وقد رقاها الظاهر خشقدم وأمره بعد سنطباي وغيره وصار أمير أربعين ، وسافر في أيامه إلى الحجاز أمير الركب الاول وإلى البلاد الشامية لتقليد بعض النواب ورجع بمال كثير وابتدأ به التوعك من ثم بحيث أشرف على الموت وتحدث به الناس حتى سمعته وأنا بمكة ونزل السلطان للسلام عليه وعالجه الاطباء خصوصاً المظفر محمود الامشاطى حتى نجح ثم إنتقض عليه بعد بمدة وتنوعت به الامراض كالسل ونحوه بل يقال أنه عرض له داء الاسد وأقام مدة واختلف الاطباء عليه وأكثروا له من الحقن الى أن التحل وتخلي مما عسى أن يكون كل هذا سبباً للتكفير عنه . ومات وأبوه في دمياط وأمه تقالبه يوم الجمعة سادس عشرى رمضان سنة ست وسبعين وصلى عليه من الغد في جمع حافل جداً فيه السلطان ، ودفن بالمؤيدية مدرسة جده ، وبلغنى عن المحب بن الشحنة أنه لم يخلف بعده في ابناء الترك مثله ساعده الله وإيانا وعوضه وأبويه الجنة ، وقد كان زائد الميل الى إقتداء بأبيه في التعظيم بحيث اننى لما قدمت من مكة في أول سنة اثنتين وسبعين وكان اذ ذاك ضعيفاً توجهت للسلام عليه فبالغ في التألم من أجل كون تدريس المؤيدية لم يترك لى حتى جئت وانه هو وأبوه عجزا عن دفع ابن عبيد الله المستعمل من ابن الشحنة في تقريره فيه فخففت ألمه وأرحت خاطره .

١٠٥٤ (يحيى) بن يوسف بن عبد الحميد بن عمر بن يوسف بن عبد الله الطوخى الاصل القاهرى الشافعى البسطى أخو أحمد الماضى وجده والآتى أبوه المالسى . ممن قرأ على بعض البخارى وكتبت له اجازة وهو ممن يتكسب في بيع البسط ، وأكثر من القراءة على شيخ سوقهم التقي الحنبلى وحضر سيرآ فى الفقه عند الزين بن صدقة . ١٠٥٥ (يحيى) بن يوسف بن على بن محمد المغربى المالسى . ولد ببلاد مكناسة الزيتون في شوال سنة ثمان وثمانين وسبع مائة ، وقدم القاهرة في أعوام بضع عشرة وثمانائة بعد جولانه في فاس وأعمالها ، ودخل الاندلس وأفريقية ، وحج وزار المدينة وأقام بالبلاد الشامية سنين ، وتردد الى كثيراً ونعم الرجل . قاله المقرئى في عقود وساق عنه عن أبى عبد الله محمد الفاسى في كرامات الآل

حكاية ذكرتها في الارتقاء ولم يؤرخ وفاته .

١٠٥٦ (يحیی) بن یوسف بن محمد بن عیسی النظام بن السیف الصیرامی - بالمهملة
صاداً أوسینا - ثم القاهری الحنفی الآتی أبوه مع الخلاف فی اثبات محمد وحذفه
والماضی ولده عبد الرحمن وربما قیل له یحیی بن سیف . ولد قبل الثمانین
وسبعمائة أظنه بتبریز لكون والده كان قد تحول إليها ، ولزم والده خاصة فی
العلوم العقلیة والنقلیة وكان قدومه القاهرة معه حین استدعى لمشیخة البروقیة
من واقفها بعد موت شیخها العلاء السیرامی فی سنة تسعین وهو مرأهق ، وتقدم
بذلك وصفاء فکره وذكر بالفضیلة التامة وحسن للمشکلة ومزید العفة فلهامات
والده استقر عوضه فی مشیخة البروقیة مع وجود أخ له أسن منه وذلك بنقریر
اقبای فی غیبة الناصر بن الواقف فلهاضر الناصر أقره علیها وعكف حینئذ علی
التدریس والاقراء بحیث أقرأ الفضلاء من سائر المذاهب الكتب المشکلة فی الفنون
كالعضد والمطول وشرح المواقف وتفسیر البیضاوی والسکشاف ، وسمعت الثناء
علیه بمزید الذكاء والدیانة من غیر واحد من أصحابه وربما قدم فی التحقیق ومئاته
علی العز بن جماعة ، ومن انتفع به التی الشمنی أخذ عنه المنطق والمطول بتمامه
وكانه لذلك كتب علیه النظام شرحاً طویلاً وجد بخطه ، وأخذ عنه غیر ذلك
ولازمه ملازمة تامة فی العقلیات وغیرها حتی فی الفقه كالهديات لكن كان ذلك
قبل تحنفه ، وبلغنی أن التی كان یضایقه حتی أنه قال له مرة التزم أحد الشقین
وأنا أناظرك فی الآخر ، وصارت مذکورة فی جلالة التی ، واختص النظام
بالمؤید بحیث كان یبیت عنده کثیراً من الیالی ویسامره لوثوقه به وبعقله وخدم
كتبه كالهديات وغیرها من كتب الفقه وكثیراً من كتب العقلیات كالمعانی والبیان
بحواش متقنة متینة بل كتب علی تصنیف ابن عربی الفتوحات أو الفصوص
أما كن جیده بین فیها زیفه فی اعتقاده ، هذا مع قول العینی بعد تصدیق وجهته
بالشیخ العالم الفاضل انه لم یكن صاحب مواد من العلوم ولكنه یقوی علی
الدروس بذلک ، وقال ابن خطیب الناصری انه كان فاضلاً نبیهاً وشکلاً حسناً مع
المروءة والعصبیة والانسانیة ، وقال غیره برع فی الفقه والاصلین واللغة والعربیة
والمعانی والبیان والجبر والمقابلة والمنطق والطب والحكمة والهیئة وغالب الفنون
مع الدیانة والصیانة والفصاحة وكثرة الخیر وقوة المناظرة والمباحنة ومزید
الشهامة ورفور الحرمة والوقار والمهابة ووجهته فی الدول ، وحكى لنا غیر
واحد أن العلاء بن المغلی الحنبلی قال له فی مباحنة بحضرة المؤید یاشیخ

فظام الدين اسمع منى مذهبك وسرد له تلك المسئلة من حفظه فمشى النظام معه فيها ولازال ينقله حتى دخل به إلى علم المعقول فوقف العلاء ورأى النظام أنه استظهر عليه فصاح فى الملاء طاسح الحفظ ياشيخ هذا مقام التحقيق فلم يرد عليه وعدت فى فضائل النظام ، وأما شيخنا فقال فى إنبائه أنه كان حسن التقرير والتدريس جيد الفهم قويه قليل التكلف كثير الانصاف متواضعاً مع صيانة ولم يكن فى ابناء جنسه مثله قال ولما وقع الطاعون استسكان وخضع وخشع ولازم الصلاة على الاموات بالمصلى الى أن قدر الله أنه مات بالطاعون ، زاد غيره وقت صلاة العصر من يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الاولى وعن بعضهم فى يوم السبت ثانى عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه صبيحة الغد بباب النصر ودفن بترتهم تجاه تربة جبال الدين بالقرب من البروقية وهى الآن مجاورة لتربة شاذبك شاد الخليل ، وهو فى عقود المقرزى باختصار قال يحى بن سيف العلامة نظام الدين شيخ الظاهرية برقوق هو أعلم من جميع من ذكر فى هذا المحل كأنه ممن اسمه يحى رحمه الله وايانا .

١٠٥٧ (يحى) بن الجلال يوسف بن التقي يحى بن الاستاذ الشمس محمد بن يوسف التقي الكرماني الاصل القاهري الشافعى الماضى جده قريباً والآتى أبوه . ولد فى يوم الاحد سادس رجب سنة احدى وخمسين وثمانمائة ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن واربعى النووى والبهجة والفية النهوعند الفقيه عمر التتائى ، وعرض على المناوى والبلقيني وغيرها وسمع على جماعة وجاور مع والده سنة خمس وستين وقبلها أشهراً من سنة اثنتين وستين ولازم الجوجرى فى الفقه والاصلين والعربية وغيرها والفخر المسمى فى الفقه والشمس الكركى فى الصرف والعربية فى آخرين وجود الخط على يس وكتب به لنفسه ولغيره وتميز وحضر عندى قليلا وانزل مقبلا على شأنه متقنعا بالسير مع عقل وأدب وفضل .

١٠٥٨ (يحى) بن يوسف بن يحى الحامى المسكى . اشتغل فى الفقه وتعالى التجارة وسافر لأجلها الى اليمن والى ظفار والى مصر ثم عاد لمكة ، وبها مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاثين بعد مرض طويل وكان قد تملك بمكة عقاراً . ذكره القامى .

١٠٥٩ (يحى) كاتب السر بن الارسوى . مات سنة تسع عشرة .

١٠٦٠ (يحى) الشرف بن بركة المنفلوطى والد ابراهيم وأحد الكتبة . ممن خدم بالمباشرة عند ابن حريز ثم بعده كتب فى الديوان ثم بطل وانقطع حتى مات قريب الثمانين وكان قد صاهر منصور بن صفى الاستادار على اخته واستولدها ابنه ابراهيم

وباشر عن صهره في السابقة ورأيت منه في المباشرة دربة وقعداً بل كان بالنسبة لأقربائه أشبههم وهو ابن كريم الدين أخى شمس الدين مجدو الدأبى البقاء وأبى الفتح عفا الله عنه .
 ١٠٦١ (يحيى) الشرف القبطى القاهرى ويعرف بابن صنيعه ممن خدم بالكتابة ثم ترقى بسفارة الحسام بن حريز للوزر عوضاً عن الملاء بن الأهناسى في ربيع الآخر سنة ست وستين ولم يلبث ان انفصل عنها في صفر من التلى تليها واستقر في أول سنة خمس وسبعين . بعد موت البرهان الرقى فيما كان باسمه من توقيع وغيره وباشر التوقيع في خدمة كاتب السرمدة ثم انقطع . مات في العشر الأخير من المحرم سنة اثنتين وثمانين بمصر .

١٠٦٢ (يحيى) يحيى الدين المغربى المالكي قاضى المالكية بدمشق . مات في سنة اثنتين وأربعين . ذكره شيخنا في انبائه قال واستقر بعده الشرف يعقوب المغربى أيضاً . (يحيى) الدمشقى الاصل المسكى مولداً ومنشأ ابن قيم الجوزية . أكثر الاقامة بالقاهرة منها بعد التسعين عدة سنين وهو ابن عبد الرحمن بن أحمد الماضى .
 ١٠٦٣ (يحيى) البجلي . أصله من بجيلة زهران من ضواحي مكة . أقام بمكة يتعبد حتى اشتهر . ومات سنة عشرين . ذكره شيخنا أيضاً .

(يحيى) التلمسانى . في ابن محمد بن يحيى .

١٠٦٤ (يحيى) الشامى نزىل مكة الشاهد بباب السلام . مات في ذى الحجة سنة اثنتين وستين بمكة . أرخه ابن فهد . (يحيى) قاصد الحبشة . في ابن أحمد بن شاذ بك .
 ١٠٦٥ (يحيى) المغربى . الركاغ له ذكر في ولده محمد وانه كان كثير الركوع يختم القرآن في اليوم والليلة . مات في حدود الستين .

١٠٦٦ (يحيى) المغربى الظهرى . كان مشاركاً في العلوم ولكن غلب عليه الصلاح . مات قريباً من سنة أربع وستين . ذكره بعض الآخذين عنى .

١٠٦٧ (يحيى) الهوارى المغربى المالكي . قدم المدينة فأقرأ بها الفقه والعربية وغيرهما وانتفع به جماعة وتوجه منها لمكة في البحر فغرق قبل وصوله اليها في ثامن عشرى شعبان سنة ثمان وثمانين وكان عالماً صالحاً رحمه الله .

١٠٦٨ (يخشباى) المؤيدى ثم الاشرفى برسباى . أصله من كتابية شيخ ثم نقل إلى الاشرف برسباى فأعتقه وصار خاصكياً ثم دوا داراً صغيراً ثم أمير آخور ثانى ثم امره عشرة ثم أضاف اليه بلاداً حتى صار من الطبائخانات ثم كان مع العزيز ابن أستاذة وكان هو المشار اليه بباب السلسلة والاسطبل لغيبة أمير آخور كبير في التجربة فأغلق باب السلسلة وفعل أشياء حقدتها الظاهر جقمق فلما استفحل أمره ووقع الصلح

على قبض أربعة من الخاصكية ونزول هذا من الاسطبل لزم بيته الى أن قبض عليه وأرسل الى سكندرية مقيداً ولم يلبث أن أثبت كفره وهو في السجن وحكم بضرب عنقه فضرِب بعد الاغذار في يوم الجمعة ثامن ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وقد زاد على الثلاثين هذا مع أنه استحكم بحقن دمه قبل حبسه لما استشعر عزمهم على قتله فلم يلتفتوا لمأمره ، وكان شاباً طوالاً جميلاً مليح الشكل يملوه اصفرار مع شجاعة وقوة وذوق ومعرفة ومشاركة في الجملة ومعرفة بأنواع الملاعب والملاهي والفروسية ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار وقال أنه أخرج من السجن وادعى عليه بأنه سب شريفاً من أهل منفوط وهو حسام الدين محمد بن حريز قاضيه وثبت ذلك عليه في القاهرة واتصل بقاضي اسكندرية فأعذر اليه فأنكر ثم حلف أنه لم يفعل فقبل له ان الانكار لا يفيد بعد قبول الشهادة فاستسلم للقتل فشهدوا عليه بعدم الدافع وضرب عنقه . وقال المقرري أن أنه كان جباراً ظالماً شريفاً عفا الله عنه . (يخلف) الوقاد .

١٠٦٩ (يربغا) دوادار سودون الحزاوى . قتل أيضاً في سنة عشر .

١٠٧٠ (يربغا) أحد الحجاب بدمشق . مات في صفر سنة اثنتين وأربعين وكان

قد حجج بالركب الشامي في السنة قبلها وعاد وهو مريض . أرخه اللبودى .

١٠٧١ (برشباى) الاينالى المؤيدى شيخ ، صار بعده خاصكيا واستمر حتى عمله

الظاهر جقمق أمير آخور رابع ثم أمير عشرة ثم أمير آخور ثالث ثم ثانى بلصار من الطبلخانات وعظم وضيخم واشترى بيت الأتابك ايتمش بقرب باب الوزير وجده وسد بابه من جهة الطريق واستمر بباب سره بجوار باب جامع سنقر ثم قبض عليه المنصور وحمل الى اسكندرية ثم نقله الأشرف الى دمياط ثم أعاده وأمره عشرة ثم طبلخانات ثم عينه لمكة على الترك المقيمين بها ، وبني بناحية المعلاة مسجداً عند سبيل القديدى يعلق عنده الحيات لحفة عقله فاستمر حتى مات بها في جمادى الاولى ووه من أرخه في رجب سنة أربع وستين وقد ناهز الستين وكان طوالاً مليح الشكل تام الخلقة فيه سكون وحشمة مع اسراف على نفسه سامحه الله .

١٠٧٢ (برش) الدوادارى جانبك . مات سنة ثمان وستين .

١٠٧٣ (يزيد) بن ابراهيم بن جسام شيخ بنى سعد . خرج عليه ناصر الدين

محمد بن البدر بن عطية شيخ بنى وائل وابن أخى مهنا بن عطية نهاراً في طائفة الى أن أدركوه بدجوة فقتلوه مع جماعة من اتباعه منهم مملوك من جهة السلطان وذلك في سلخ ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وكان فيما قيل شجاعاً متديناً يحب العلماء والصلحاء

ويكثر من الصوم والاطعام وبيعد المفسدين وتألم الناس لذلك غفر الله له وعفاه عنه .
 ١٠٧٤ (يشبك) بن ازدمر الظاهري برقوق . ولد ببلاد جركس وقدم مع
 أبيه فاشترها الظاهر في أول امره وقدم والده ثم عمل ابنه خاصكياً الى أن أظهر
 في وقعة تمر من الشجاعة والاقدام ما اشتهر وحمل بعد قتل أبيه في المعركة إلى
 تمر وبه ليف عن ثلاثين جرحاً ما بين ضربة سيف وطعنة رمح فأعجبه وأمر بمداواته
 والتلطف به حتى تعافى فاحتال حتى فرو عاد إلى الناصر فعمله أمير عشرة ولازال
 حتى قدمه وعمله رأس نوبة النوب ثم ولى نيابة حماة ثم حلب في أيام نوروز الحافظي
 لأنه كان من حزبه إلى أن ظفر بهما المؤيد فقتلها مع غيرهما في سنة سبع عشرة ،
 وكان أميراً جليلاً جليلاً شجاعاً كريماً مقداماً رأساً في جذب القوس والرمي يضرب
 به المثل في ذلك ؛ صاهر تغري بردي الأتابكي على إحدى بناته الصغار ، وقذف كره
 شيخنا في إنبائه فلم يزد على قوله كان مشهوراً بالشجاعة والفروسية وتوقف
 في قول العيني كان ظالماً لم يشتهر عنه خير بأنه باشر بنظر الشيخونية قال ورأيت
 أهلها يتهلون بالدعاء له والشكر منه .

١٠٧٥ (يشبك) من جانبك المؤيدي شيخ ويعرف بالصوفي . صار بعد أستاذه
 خاصكياً ثم احتج في أيام الأشرف لسكونه ممن اتهم بمعرفة محل جانبك الصوفي
 حين هرب من سجن اسكندرية وعاقبه حتى أشرف على الموت ثم نفاه ثم أعاده
 خاصكياً إلى أن أنعم عليه الظاهر بحصة في شبين القدر ثم عمله ساقياً ثم أمير عشرة ثم صيره
 من رؤوس النراب وتوجه إلى الحجاز مقدماً على الممالك السلطانية ثم عاد إلى أن رسم
 بنفسه إلى البلاد الشامية ثم شفع فيه فأنعم عليه بتقدمة في حلب فأقام هناك إلى أن ولى نيابة
 حماة بعد عزل شاذبك الجنكي ثم بعد أشهر نقل إلى نيابة طرابلس فدام بها وقدم في أثناء
 ولايته لها القاهرة ثم رجع ثم طلب فقبض عليه ونفي إلى دمياط ثم إلى الاسكندرية
 ثم أعيد إلى دمياط ثم طلب فأرسل إلى القدس ثم أنعم عليه بأتابكية دمشق في
 سنة ست وخمسين وسافر منها أميراً على الركب الشلمي ثم عاد إلى سيره ومات
 في صفر سنة ثلاث وستين ، وكان طويلاً مليح الشكل مع طمع وسوء سيرة عفا الله عنه .
 ١٠٧٦ (يشبك) من سلمان شاه المؤيدي الفقيه . ولد على رأس القرن وأحضر
 من بلاد جركس في سنة ثمانمائة فتتزل في الطباق وصار من خاصكية أستاذه ثم
 ترقى إلى أن تزوج ابنة آسية وتكلم في أوقافه وصار في أيام الأشرف برسبای
 رأس نوبة الجمدارية إلى أن أنعم عليه الظاهر بأمرة عشرة بعد وفاة تمر النوروزي
 ثم زيد عدة قرى إلى أن بقي من أمراء الطبلخانة وكان من جملة ما أنعم عليه به

شبين القصر ثم لما استقدم ولدا لابن أخيه من بلاده واشتراه طلع به اليه لينزله في الممالك الكتابية فرفاه عن ذلك أكراما لعمه وقرله الفين والعليق وتوابعهما بل قرر لولده يحيى سبط المؤيد مثله وسافر في أيامه غير مرة لغزو الفرنج وظهرت كفاءته وفروسيته وكذا سافر بعده للجون غير مرة وفي عدة تجاريد وغيرها واختص بالجمالى ناظر الخاص وانتفع الناس بسفارته عنده ، ولا زال على امرته دولة بعد أخرى الى أن استقر خجداشه الظاهر خشقدم فقدمه في سنة ست وسعين ثم عمله دوادراً كبيراً بعد قتل جانبك الجداوى فكانت ولايته من التنفيسات وباشرها حتى كانت الواقعة التي خلع فيها الظاهر بلباى وتسلط تمر بها واجتمع عنده كثير من المتقدمين وغيرهم من الكبار والصغار بقصد القيام بنصر بلباى وساعدتهم غيرهم ووقع الحرب ولم ينحز كقول قتال بل صار يسوف بطالبه منه وقتا بعد وقت لعدم ميله الى الشر وحسبان العواقب الآخروية والا فلو وافقهم على مارامود منه لبلغوا قصدهم ثم لم يلبث أن تسحب فلم يعرف أين توجه ونهب بيته ، واستقر في المملكة تمر بها فقرر عوضه في الدوادارية خيربك ثم ظهر صاحب الترجمة بعد أيام في بيت الاتابك قايتباى فشفع فيه ليتوجه لبيت المقدس بطالا ثم حول الى دمياط وأقام بها الى أن أنعم عليه الاشرف قايتباى بالعود الى الديار المصرية بعد موت ولده فأقام بها بطالا الى أن مات بعد توقعه مدة طويلة وتحوله بسببه لبيت منصور بن صفى المجاور لربع قائم من بولاق في يوم السبت سادس عشر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وحمل في محفة وهو ميت لبيت أزدمر المسرطن زوج ابنته بقناطر السباع وجهز وصلى عليه في سبيل المؤمنى بحضرة السلطان والاربعة وجمع جم ؛ ثم دفن بقرية تجاه صهرنج منجك فيها قبور أولاده ، وكان قد لازم الاشتغال بالفقه والقراآت والحديث فكان ممن يتردد اليه أياماً في الاسبوع البدر بن عبيدالله بحيث قرأ عليه الهداية وغيرها والشهاب الحلبي الضريء المقرئ بحيث قرأ عليه عدة قراآت نظراً في المصحف وكذا ابن أسد وغيره من القراء وكاتبه فقرأ على بعض البخارى وغير ذلك بل وسمع من لفظى قديماً القول البديع من تصانيفي بتامه واغتمط به ، ثم بعد عوده من دمياط في أيام بطالته سمع من لفظى أيضاً رتياح الاكباد وكذا اليسير من القول التام في فضل الرمى بالسهام وغيرها وكان يقول لا زال أقرأ عليك حتى ألتى الله وأنا طالب علم ، بل قد لقي قديماً بالقاهرة وبيت المقدس الشمس بن الديرى وسمع كثيراً من مجالسه ثم حضر عند والده القاضى سعد الدين وحصل

تكمّلته لشرح الهداية وعند شيخنا والمحب بن نصر الله في آخرين، ووحج غير مرة أولها في سنة خمس وعشرين وآخرها وهو في الدوا دارية صحبة ولده أمير الرب الاول، وكان أميراً حسناً يفهم كثيراً من مسائل العلم ويستحضر أشياء مع الدين والتواضع المفرط والهضم لنفسه بحيث يمنع من يطريه أو يبالغ في مدحه والرغبة في لقاء العلماء والفضلاء والمذاكرة معهم والتنويه بذكرهم وحسن الاعتقاد والتصديق باليسير والقانون المتوسط بل دون ذلك في ملبسه ومركبه وسائر أحواله والهمة مع من يقصده بحيث يفضي به إلى التعصب الذي ربما ينقمه عليه الاختيار وما اظن به تعمد القيام في باطل، هذا كله مع تقدمه في الفروسية والرماية وكونه ممن أحكم الأمور بالتجارب. وبالجملة فقد كان ينطوي على محاسن حمة وما أعرف خلف في أبناء جنسه مثله رحمه الله وإيانا.

١٠٧٧ (يشبك) من مهدي الظاهري جقمق ويعرف بالصغير. كان ممن خج في سنة إحدى وخمسين هو وجماعة من اخوته كتغري بردي القادري صحبة أمير الاول الطواشي عبد اللطيف مقدم الممالك واغاة طبقتهم واتفق في تلك السنة تناوش بعرفة بين جماعة الشريف والعرب الجالين للغنم فكان فيما قاله لي ممن حجز بينهما بعد قتل جماعة من الطائفتين أكثرهم من العرب واستفتى القاضي سعد الدين بن الديري وكان قد حج في تلك السنة عن تحرّكهم للقتال في هذا اليوم فأفتاهم بما خفف به عنهم وبعد انتهاء الوقوف قال انه وجد أعجمياً أو نحوه وهو يبكي وينتحب ويلتمس من يرجع معه لعرفة ليأمن على نفسه في أخذ ما كان ستره من ماله بالأرض حين الوقعة خوفاً عليه ويكون له النصف منه وأنه توجه في طائفة معه حتى أخذه وهو شيء كثير وأنهم سمحوا له بما وعدهم به فلم يأخذوا منه شيئاً فله الله اعلم ثم كان ممن قام بحفظ السبيل في دولة ابن أستاذه بل هو أنهض القائمين بذلك وأبدى حينئذ من الفروسية والشجاعة ما ذكره من ثم ولذا كان ممن أمسك في أول ولاية الأشرف إينال ثم نفى إلى قوص ثم أعيد وصار بعد أحد الدوا دارية الصغار وصاهر الأمين الأقصراني على ابنة أخته أخت الامام محب الدين ثم أرسله الظاهر خشقدم في أول سنة إحدى وسبعين كاشف الصعيد بأسره ونائب الوجه القبلي بكماله إلى أسوان بعد أن كانت هذه النيابة متروكة مدة وأنعم عليه معها بأمره عشرة فباشر بحرمة وافرة بحيث مهد البلاد وأبطل أجواق مغاني العرب التي جرت عادة الكشاف باستصحابها معهم وأجرت هناك حروب وخطوب بينه وبين عرب هواردة وأنكى فيهم وجرح بل أشرف على التسلف، وعين الظاهر

لذلك تجريدة رأسها قرقاس أمير سلاح واشتد بأسه وكثرت أمواله وتزايدت وجاهته ثم كان ممن قام مع الأشرف قايتباي في السلطنة وشدد عزمه لقمولها وهو الرسول منه الى الظاهر تمر بغا يأمره بالتوجه من القصر الى البحرة وحينئذ استقر به في الدوايرية الكبرى عوضاً عن خيربك الظاهري خشقدم وعول عليه في كل أمر وصار هو المرجع وبالف في نصحه بحيث أنه رام حين ورد عن العسكر المجهز لسوار ماورد التوجه لدفعه ففهمه السلطان لميس حاجته اليه فساعد في النفقة للتجريدة بمحمل عشرين ألف دينار سوى ما أعطاه لبعض الأمراء وسوى ماقرره على أعيان المباشرين والرؤساء والخدام من الطواشية وهو شيء كبير كل على حسب مقامه ، ولمزيد وثوقه به كان هو المتوجه لمسك الظاهر تمر بغا لما خرج والتوجه به الى اسكندرية ثم كان هو باش العسكر المتوجه لدفع سوار واحتال حتى أحضره في طائفة ، وكان أمراً مهولاً أفردته إمامه الشمس بن أجا بالجمع فبالغ ، وأضيف اليه الوزر فقطع ووصل ورفع وخفض وكذا أضيف اليه الاستادارية ، وبقوة بأسه كان فصل النزاع في عود الكنيسة التي زعم اليهود قدمها ببيت المقدس وهدمها المسلمون فأعيدت واعتذر هو عندي بأن قيامه ليس بحبة فيهم ولكن للوفاء بعهدهم ، الى غير ذلك من الحوادث كهده السبيل الذي أنشأه أمير سلاح جانبك الققيه عند رأس سويقة منعم وغير خاطر السلطان عليه حتى نفى واستقر بعده في إمرة سلاح وأضيف اليه النظر على خانقتي سعيد السعداء والبيبرسية والصالح وما لا ينحصر ، وبالجملة فصارت الامور كلها لا تخرج عنه وارتقى لما لم يصل إليه في وقتنا غيره من ابناء جنسه ، وكان مسكنه قبل الدوايرية قاعة الماس مقابل جامع ثم بعدها أولاً في بيت تمر بغا المعروف ببيت منجك اليوسفي وأدخل فيه زيادات ضخمة من جهات متعددة كل زيادة منها دار إمرة على حدة ثم أخذ بيت قوصون المواجه لباب الساسلة وزاد فيه أيضاً أزيد مما في الذي قبله وجعل له باباً من الشارع وبني وكالة بخان الخليلي وربعاً وعمل بالقرب منه سبيلا ومدرسة ومقابل مدرسة حسن ربعاً وحوضاً وسبيلا للاموات ومكتباً للآيتام وما لا أنهض لشرحه وجرف من جامع آل ملك الى الريدانية طولاً وعرضاً وأزال ما هناك من القبور فضلاً عن غيرها وجعل ذلك ساباطاً يعلموه مكعباً وعمل مزدركات هناك وحفر بئراً عظيماً يعلموه اربع سواق إلى غيرها من بحرة هائلة للتفرج وحوض كبير ثم يخرج من الساباط من باب عظيم الى قبة عظيمة وتجاهها غيط حسن يصل للسميساطية فيه أشغال كثيرة وأنشأ

قبل هذه القبة تربة عظيمة جداً فيها شيخ وصوفية وتجاه التربة مدرسة وبجانبيها
سبيل للشرب وحوض للبهائم وبحرة عظيمة يحمرى الماء منها الى مزدركات وبالترب
من المطرية قبة هائلة وبجانبيها مدرسة فيها خطبة وأما كن تفوق الوصف الى
غيرها مما لا ينحصر وصار ذلك من أبعج المتنزهات بحيث يتكرر نزول السلطان
للقبة الثانية ومبيته بها بمخاوصه فمن دونهم ، ولا زال يستمرسل في العمار الى أن
اجتهد في سنة أربع وثمانين والتي بعدها بل والتي قبلهما في الزام الناس باصلاح
الطرقات وتوسعتها وهدم الكثير مما أحدث أو كان قديما وتوعرت الطرقات إما
بسثرة الهدم وارتدامها بالأتربة ونحوها أو بغيبة أرباب بعض الأما كن بحيث
تصير الأما كن بعضها منخفض وبعضها مرتفع وتضرر المارة بهذا وعطب كثير
من الناس والبهائم وربما يصرف على الغائب ثم يرجع عليه كالديون اللازمة الى
الى أن أصلحت طامة الشوارع والطرقات ووسعت وهدم لذلك كثير من الدور
والخوانيت بحق وغيره بل ندب بعض قضاة السوء لذلك والحكم به ونشأ عن
هذا تجريد جامع الصالح والفاكين وزخرفتها وظهرت أماكن كانت خفيت وقد
وقع شيء من هذا في الجملة في أول سنة ست وأربعين وكان ناظر المأذكر به دهرأ
مع الصدقات المنتشرة والصلوات الغزيرة والرغبة في الفات ذوى الفضائل والفنون اليه
ومباحثتهم والقاء المسائل عليهم وعلو الهمة ومزيد الشهامة ومتين التصور والفهم
وسرعة الحركة ومحبة الثناء عليه ولذا كثر مادحه وتحصل السكتب النفيسة شراء
واستكتابا ولو شرحت تفصيل ما أجملته لكان مجلدا ، وقد تكرر اجتماعي به وكان
حريصا على ذلك بحيث رغب في تحصيل أشياء من تصانيفي وأجمع بعض أولاده
منى بحضرته المسلسل ولو وافقت على مزيد الاجتماع به لترايد اقباله ولكن الخيرة
فيها قدر . ولم يزل على عظمته الى أن سافر باشا العسكر هائل الى حلب بعد اجتماع سائر
العساكر الشامية وما أضيف اليها بها واقتضى رأيه المسير للبلاد العراقية فقطع الفرات
وتوجه إلى الرها فكان ضرب عنقه صبرا على يد أحد أمراء يعقوب بن حسن بالك في
رمضان سنة خمس وثمانين وجيء بجثته في أثناء ذى القعدة فتلقاها السلطان
وجميع المقدمين فمن دونهم ودفنت بترتبه المشار اليها وارتجت النواحي لقتله
وكان سفره بعد أن نظر في حال الضعفاء وصرف لأهل المؤيدية نحو سنتين ثم
لأهل سعيد السعداء سنة فما دونها ثم للبيبرسية ثلث سنة وتأسى به غيره من النظاري
ذلك وعثق جملة من مماليكه ودرما تحدث بانكساره وكثيرا ما كان يصرح بأنه لا يخضع
لغير الاشرف وأفعاله شاهدة لذلك عفا الله عنه وإيانا . (يشبك) الاشقر. يأتي قريبا .

(يشبك) الاعرج . هو يشبك الساقى . (يشبك) الافقم . هو الموساوى .
 ١٠٧٨ (يشبك) الانالى وقيل له ذلك لقدمه مع أمه من بلاد فأنالى بالتركي
 له أم المؤيدى شيخ . رقاہ أستاذہ حتى صار استاداراً ثم قدم فى الدولة المظفرية
 وعمل رأس نوبة النوب ثم قبض عليه ططر وحبسہ فى شعبان سنة أربع وعشرين
 إلى أن مات ، وكان شاباً مليح الشكل حشماً كريماً ذامروءة وتعصب .
 ١٠٧٩ (يشبك) الاسحاقى الأشرفى برسباى ويعرف بيشبك جن . ممن قدمه
 الأشرف قايتباى بعد أن كان عمله أولاً أمير آخور ثانياً بعد خانبك الفقيه
 واستمر مقدماً حتى مات فى جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وعمل أمير
 الحمل فى سنة ثلاث وسبعين وذكر بسوء كبير .
 ١٠٨٠ (يشبك) الاشرفى اينال ويعرف بالاشقر أستاذدار الصحبة . كان من
 جملة الخاصكية ولم يتأمر . مات بالطاعون فى رجب سنة أربع وستين .
 ١٠٨١ (يشبك) الباسطى الزينى عبد الباسط . كان سكنه تجاه باب سر
 مدرسة سيده وكان خيراً . مات سنة ثلاث وتسعين .
 ١٠٨٢ (يشبك) باش قق ومعناه ثلاثة آذان المؤيد شيخ . صار بعده خاصكياً
 ثم أخرج فى أيام الاشرف برسباى على إمرة بدمشق وتنقل إلى أن استنابه الظاهر
 خشقدم فى صفد فلم تشكر سيرته فأعيد إلى دمشق على تقدمه إلى أن مات بعد عودہ
 من تجريدة سوار سنة اثنتين وسبعين وقد بلغ السبعين .
 ١٠٨٣ (يشبك) البجاسى تنبك . اشتراه الاشرف اينال بعد موته فى حال امرته
 وأعتقه فلما تسلطن أنعم عليه بأمرة فى حلب وسافر أمير الركب الحلبي ثم قدم
 القاهرة فصادف موت أستاذہ فأنعم عليه المؤيد بتقدمة ثم أخرجه الظاهر خشقدم
 على إمرة بحلب ثم جعله نائب ملطية ثم عاد إلى أنابكية حلب ثم نقله لنيابة حماة فى
 سنة سبعين ثم لنيابة حلب بعد بردبك الظاهري فى صفر سنة احدى وسبعين .
 ١٠٨٤ (يشبك) الحكيمى من عوض . تنقل بعد أستاذہ حتى اتصل بخدمة
 المؤيد فى إمرته فلما تسلطن أنعم عليه بأمرة عشرة ثم عمله دوا داراً ثانياً فباشرها
 إلى أن توجه أمير حاج الحمل فى موسم سنة تسع عشرة فلما قضى المناسك ووصل
 إلى المدينة النبوية فر منها إلى العراق تخوفاً من المؤيد ولحق بقرا يوسف
 صاحب بغداد وتبريز فلما مات المؤيد قدم على ططر فى دمشق فرحب به ثم لما
 تسلطن عمله أمير آخور كبير وقدم معه الديار المصرية فسكن الاسطبل السلطاني
 على العادة فلم يلبث ططر أن مات فانضاف هذا لجانبك الصوفى فقبض عليهما

الأشرف وسجنهما بإسكندرية فلما تسلطن كاد أن يطلقه فاتفق ما اقتضى تخليده فيه حتى مات بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وهو في أوائل الكهولة ، وكان شابا جميلا كريما حسن الخلق والخلق عاقلا انقضى عمره في الشتات والحبس رحمه الله .
١٠٨٥ . (يشبك) الجمال ناظر الخالص الجار كسى أخو شاهين وسنقر الماضيين لافى النسب وزوج أم أولاده مولاه ابنة السكالى بن البارزى . ممن حج غير مرة على إمرة الحاج وولى الحسبة مدة فشكرت سيرته في ذلك كله لعقله وتؤدته وتأدبه مع العلماء وملازمته للتلاوة والعبادة والتوجه لقراءة الحديث عنده والتفات الملك اليه بحيث عاده في مرضه ومكث عنده طويلا وكان على عمارة القرين بالقرب من الخطاطرة فعمل هناك مسجداً وحوضاً وبستاناً وخاناً وسافر في التجاريد بل في الرسالة بهدية لملك الروم واستقر به أحد المقدمين في الزردكاشية الكبرى وله النظر على أوقاف مولاه بسائر الأماكن وهو الآن أحد رؤوس الأمراء وخيارهم ممن انتمى اليه الجمال الصائى في ديوانه بعد أبى اليمن بن البرقى .

١٠٨٦ . (يشبك) جنب الظاهرى جقمق . ترقى الى أن صار رأس نوبة ثانى في أيام الأشرف قايتماى حتى مات في ربيع الثانى سنة سبع وتسعين ونزل فصلى عليه وكان ضخماً مهتكا بحيث قيل أنه مات وهو نمل سامحه الله . (يشبك) جن . مضى قريباً .
١٠٨٧ . (يشبك) الجزاوى سودون الظاهرى . تنقل بعد استاذة الى أن ولاه الظاهر جقمق دوايرية السلطان بحلب ثم نقله الى نيابة غزة في سنة خمسين بعد عزل حطط ثم الى صفد بعد انتقال ييغوت الاعرج منها الى حماة . ومات بها في ليلة السبت سابع عشرى رمضان سنة خمس وخمسين ، وكان ديناً خيراً مشكور السيرة .
(يشبك) الدوادر الناصرى أتابك العساكر . هو يشبك الشعبانى .

١٠٨٨ . (يشبك) الساقى الظاهرى برقوق ويعرف بالأعرج . كان خاصكيا في أيام أستاذة ثم بعده انضم مع يشبك الشعبانى في تلك الحروب والوقائع بحيث أصابته جراحات كادت تهلكه ولزم الفراش شهرا ثم قام أعرج وقد بطل شقه الأيمن وانضم بعدمع نوروز الحافظى وولاه نيابة قلعة حلب بعد قتل الناصر فرج الى أن قبض عليه المؤيد وحبسه مدة ثم أخرجه لمكة بل رام تقيته الى اليمن خوفاً على من يحج من مماليكه من تعليمه إياهم الشر فشفع فيه وأقام بمكة حتى شفع فيه طوغان أمير آخور ورسم بتوجهه للقدس بطالا الى أن أحضره ططر وهو مدير المملكة فلزم خدمته وصار ططر يستشيريه ثم لما سافر بالمظفر الى البلاد الشامية خلفه بالقاهرة عند حريمه فسكن معهم بيت فتح الله بالقرب من النسيم

فأعانت وصار يجلس على الباب كالزمام ثم لحق بالأمير ورجع معه وقد صار سلطاناً فأنعم عليه بأشياء كثيرة ، ثم قدمه الأشرف برسباي في المحرم سنة خمس وعشرين وسكن طبقة الزمام من القلعة وعظمه جداً إلى أن عمله أتابكا بعد جق الشعباني ونزل فسكن بدار الأتابك على العادة وعز عليه نزوله من القلعة بحيث قيل أنه قال لو علمت أنني أنزل من الطبقة ما قبلت الأتابكية ، وانحط قدره بعد ذلك لبعده عن الملك إلى أن مات في جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين وصلى عليه السلطان بمصلى المؤمني ثم دفن بترتبه بالصحراء بالقرب من جامع طشتمر حمص أخضر ، وخلف مالا جما وابنة تزوجها الصالح محمد بن ططر ثم بعد موته تزوجها الأشرف وطلقها وزوجها ليشي بای - ملوكة الماضي ، وكان حاقلاً سيوساً زائداً الدهاء والمكر عارفاً بأمور المملكة واستجلاب خواطر الملوك ممن ينفقه ويكتب المنسوب بالنسبة لأبناء جنسه مع مشاركة ما وإظهار تدين وعبادة وخفة واسكنه مسيك حريص على الجمع يحدث نفسه بالترقى ويعجبه الثناء على تمر لكونه كان أعرج وقد وصل لما وصل وربما يقول الملوك لا تطلب منهم الفروسية إنما المطلوب منهم المعرفة والتدبير والسياسة . وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال اشتراه برقوق وهو شاب ثم تأمر في أول دولة الناصر فرج وخرج من القاهرة في كائنة جكم ونوروز ببركة الحبش فتنقل في تلك السنين في الفتن إلى أن قتل الناصر فصار من فريق نوروز فأرسله إلى قلعة حلب ليحفظها وكان من اخوة ططر ، وقد صار من فريق المؤيد فلم يزل يرأسه حتى حضر عند المؤيد فلما قتل نوروز أراد المؤيد قتل يشبك فشفع فيه ططر وأمر بتسفيره إلى مكة بطالا فتوجه إليها ودخل اليمن ثم سعى له إلى أن عاد إلى القدس فأقام به بطالا فلما تمكن ططر أمر باحضاره فوصل إليه وهو بدمشق وتوجه معه إلى حلب فأقامه في حفظ قلعتها ثم لما رجع وتسلطن احضره فأمره ثم كان من كبار القاعين بسلطنة الأشرف فرعى له ذلك واسكنه معه بالقلعة ثم صيره أتابك المساكر بعد قطعج ، وكان من خيار الأمراء محبباً إلى الحق وفي أهل الخير كثير الديانة والعبادة كآرها لكثير مما يقع على خلاف مقتضى الشرع انتهى . وينظر فيما بينه وبين ما تقدم من التحالفات ، وهو في عقود المقرزي . (١)

١٠٨٩ (يشبك) السودوني الأتابكي ويعرف بالمشد . يقال أنه لسودون الجلب نائب حلب فلما مات استولى عليه يشبك الأعرج وكان حينئذ نائب قلعتها بغير طريق ثم باعه لطر بمائة دينار ، فلما بلغ ذلك ايتمش الخصري وكان

متحدثاً على أولاد الناصر فرج قال أن الاعرج افتات في بيعه وسودون مولاه لاوارث له سوى أولاد الناصر ثم باعه ثانياً لطر ، واختص بططر حتى عمله شاد الشر بمخاناه عنده ؛ فلما تسلطن أزعج عليه بأمر طبلخاناه ثم عمله شاد الشر بمخاناه السلطانية ثم بلغ الأشرف في سلطنته التردد في معتقه فاشتراه من أناس بألف دينار وأعتقه ثم رفاه للتقدم في سنة ثلاث وثلاثين ثم عمله حاجب الحجاب واستمر إلى أن تجرد مع الأمراء إلى البلاد الشامية وعاد معهم في سلطنة العزيز فخلع عليه باستمراره على الحجوبية ثم نقله الظاهر إلى إمرة مجلس ثم بعد يوميات إلى إمرة سلاح ثم بعد أشهر إلى الأتابكية فعظم وضعه ونالته السعادة واستمر يترقى لأقبال السلطان عليه في كثرة الانعام وقبول الشفاعة والتوقيع حتى أثرى وهو مع هذا كله لايزداد إلا امساكاً وانهاكاً فيما لا يرضى لكن خفية خوفاً من الظاهر لمغضه القبيح ، إلى أن مرض فدام مدة وتعطلت حركته ثم عوفي وركب ثم عاد مرضه فلزم الفراش أياماً . ومات وهو في الكهولة في شعبان سنة تسع وأربعين وصلى عليه السلطان بمصلى المؤمنين ثم دفن بترته التي أنشأها بالصحراء قبل إكمالها ولم يكن عليه أحد بخير نعم كان ساكناً عاقلاً حشماً عرياً إلا من رمى الشباب على عيوب في رمية وهو في ابتدائه أحسن منه في آخره .

١٠٩٠ (يشبك) الشعباني الأتابكي الظاهري برقوق . رفاه أستاذة إلى التقدمة والخازندارية ثم صار بعده لالاه لابنه الناصر وأقلب على القات الأمراء والجلبان الظاهرية إليه فانضم عليه خلائق ، وحينئذ قام بترشيد الناصر حتى يستبد بالأمور دون الأتابك ايتمش ورسم بنزوله من السلسلة لداره بالقرب من باب الوزير كما كان في أيام الظاهر فنارت الفتنة لذلك وانكسر ايتمش بمن معه وخرج إلى البلاد الشامية فاستقر ببيرس الدوادار أتابكا عوضه ويشبك دواداراً عوض ببيرس وأخذ أمره في التزايد والارتقاء وصار مدبر المملكة إلى أن وثب عليه جكم من عوض وغيره فقاتلوه وقبضوا عليه وسجنوه بأسكندرية في شوال سنة ثلاث وثمانمائة ، واستقر جكم عوضه في الدوادارية ثم وقع بينه وبين سودون حاز أمير آخور فقبض على جكم وحبسهم مكان يشبك وأعيد إلى الدوادارية ثم مولاه الناصر بعد عوده إلى الملك أتابكا ثم استوحش منه فخرج عاصياً ووافقه جماعة فخرج اليهم الناصر فهزموه وآل الأمر إلى اختفاء يشبك ثم ظهر بالامان وأعيد إلى رتبته وسافر إلى البلاد الشامية مع الناصر فلما وصلها قبض عليه هو وشيخ وحبسهما بقلعة دمشق فاحتالا حتى خلصا فوافاهما نوروز على بعليك فقتل يشبك

في يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الآخر سنة عشر وأرسل برأسه الى الناصر فطيف بها وعلقت أياما ، وكان أميراً جليلاً كريماً وقوراً سيوساً ضخماً الى المهمة متجملًا في شئونه كلها عفا الله عنه . وقد أغفله ابن خطيب الناصرية فاستدرك ابن قاضي شبهة اسمه خاصة . (يشبك) الصغير . هو يشبك من مهدي .

١٠٩١ (يشبك) طاز المؤيدي شيخ . صار بعده من امراء دمشق ثم نقل الى حجوية طرابلس ثم الى نيابة الكرك ثم الى آتابكية دمشق فدخلها وهو متوعل فلم تطل مدته . ومات في شعبان سنة اربع وستين وكانت سيرته مشكورة .

١٠٩٢ (يشبك) الظاهري جقمق الساقى . قلمت عينه في الوقعة المنصورية واستمر منفياً مدة ثم أعيد وأنعم عليه باقطاع ثم كمل له حتى صار أمير عشرة ، ولم يلبث ان مات في رجب سنة أربع وستين وكان عاقلاً سافراً بلعب الرمح مشهوراً بالاقدام .

١٠٩٣ (يشبك) العثماني الظاهري برقوق . كان من أعيان خاصيته ثم ترقى في دولة الناصر الى التقدمة ثم خرج عن طاعته وانضم لشيخ ونوروز الى أن حوصر الناصر فأصابه سهم لزم منه القراش حتى مات في يوم الجمعة مستهل صفر سنة خمس عشرة وصلى عليه شيخ ودفنه خارج دمشق .

١٠٩٤ (يشبك) القرمي الظاهري جقمق . عمل ولاية القاهرة في أيام ابن أستاذة ثم امتحن وتأمر عشرة في أيام الظاهر خشق قدم الى أن مات في الوقعة السوادية سنة اثنتين وسبعين . ١٠٩٥ (يشبك) الكركي قطوبغا . تنقل من بعد أستاذة في الخدم حتى تأمر في أيام الظاهر جقمق عشرة وصار من رؤوسه ولكنه لم تطل مدته في الامرة . ومات في ذي القعدة سنة خمسين وكان غاية في الشجاعة شرف جلدته على عظمه عفا الله عنه . (يشبك) المشد . هو السودوني .

١٠٩٦ (يشبك) المشد نائب حلب . كان شاباً جاهلاً فاسقاً ظالماً عسوفاً طامعاً اشتراه المؤيد وهو نائب طرابلس بألف دينار كما سمعه العيني من المؤيد ، ثم ترقى عنده الى أن عمل به شاد الشر بمخائنه ثم أعطاه تقدمة ثم نيابة طرابلس ثم نيابة حلب ولم يشتهر عنه معروف ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدمه أستاذة فكان عنده حين نيابته بحلب شاد الشر بمخائنه فلما استقر في المملكة ولاد نيابة طرابلس ثم نقله منها الى حلب سنة عشرين ، وكان شاباً فارساً شهماً شجاعاً بنى بحلب مسجداً بالقرب من الشاذ بنحنية وجنينة بالقرب منة وقربة ومكتب أيتام ثم قتل بعده في المحرم سنة أربع وعشرين ، ونسبه بعضهم يوسفياً . ١٠٩٧ (يشبك) الموسوي الظاهري برقوق ويعرف بالافقم . كان أعطى تقامة بالديار المصرية في أيام الناصر ابن أستاذة ثم ولى نيابة طرابلس بعد نيابة غزة مدة

طويلة ، قال العيني وظلم أهلها ظلماً كثيراً فأحشأ وكان أفقم سىء المعتقد ردىء المذهب متجاهراً بالواط . قتل باسكندرية فى سنة أربع عشرة ، ذكره شيخنا فى انبائه . ١٠٩٨ (يشبك) المؤيدى احمد بن اينال . كان خازن داره ثم تأمر فى ايام الاشرف قايتباى ومات بعد اشهر فى ليلة الخميس منتصف شعبان سنة ثلاث وسبعين .

١٠٩٩ (يشبك) الناصرى فرج . خدم الأمراء بعد استاذة مدة ثم رده الظاهر ططربليت السلطان وعمله خاصكيا ثم انعم عليه الظاهر جقمق بأمرة عشرة ثم صيره من رءوس النوب ثم عمله المنصور من أمراء الطبلخانة ثم صيره الاشرف اينال رأس نوبة ثانى حتى مات فى صفر سنة تسع وخمسين بعد تمرضه طويلا وقد ناهز السبعين ويقال أنه كان مسرفا على نفسه عفا الله عنه .

١١٠٠ (يشبك) النوروزى الحافظى . تنقل بعد أستاذة حتى صار من أمراء دمشق ثم عمل حجوبية طرابلس ثم دمشق ثم نيابة طرابلس ، كل ذلك فى أيام الظاهر جقمق بالبذل لعدم تأهله ثم قبض عليه وأودع السجن ثم أخرج إلى القدس فمات به بعد مدة فى المحرم سنة ثلاث وستين . (يشبك) اليوسفى . هو المشد . ١١٠١ (يشبك) أخو الاشرف برسباى وهو أسنهما . استقدمه أخوه من جركس فى سلطنته وانعم عليه بأمرة طبلخانة ثم قدمه فلم يلبث أن مات بالطاعون فى رجب سنة ثلاث وثلاثين وحضر أخوه جنازته ودفنه فى حوشه ، كان سليم الباطن مائلا إلى الخير والشفقة يسير على قاعدة البلاد . ذكره شيخنا فى إنبائه فقال كان أسن من أخيه ولكن ذاك أسرع إليه الشيب دونه طعن فأقام أياما يسيرة ويقال أنه مات ساجدا ، وكان شديد العجمة ويعلم اللسان التركى ولم يفقه بالعربى الا اليسير فيه عصبية لمن يلتجئ إليه ومكارم اخلاق ، وقال العيني كان جيدا متواضعا متعصبا ساعيا فى قضاء حوائج الناس .

١١٠٢ (يشبك) أمير آخور . قتل فى مصافقة بين عسكر الاشرف وعلى دولات فى صفر سنة تسع وثمانين .

١١٠٣ (يشبك) حاجب طرابلس . أصله من ممالك قانباى البهلوان نائب حلب وولى بعده نيابة المرقب بالبذل ثم حجوبية طرابلس كذلك الى أن مات بها فى ثالث المحرم سنة إحدى وستين .

١١٠٤ (يعقوب) شاه بن أسطاهلى الارزنجانى ثم تبريزى ثم القاهرى المهمندار . ولد سنة عشر وثمانمائة تقرىبا بارزنجان وتحول منها مع عمته الى تبريز فنشأ بها وقرأ بها القرآن وكان زوجها أبو يزيد صاحب ديوان السلطان قرا يوسف متملك ببغداد وتبريز

وما والاها فتدرب به بحيث أنه لما انتقل الامر لولده اسكندر صار المرجوع في ضبط
 أمور الزوج اليه مدة ثم لما قارب العشرين انتقل مع عمته الى الديار المصرية فوصلها ثانياً
 سنى الاشرف فنزل في طبقة القاعة ثم في طبقة المقدم سنة ثلاث وثلاثين مع خشقدم
 الشبكي اذ صار مقدم الممالك وحج معه حين كان أمير الأول ثم مع قائم
 التاجر حين تأمر على الحمل بل كان في الركاب سنة آمد فوردت مطالعة من
 اسكندر بن قرا يوسف فلم ينهض أحد لقراءتها فأرشد الكمالي بن البارزى
 اليه لعلمه بتقدمه في قراءة المطالعات الواردة من الروم والتتر والعجم والهند
 ومعرفته بالسنتها وبالتركي والعربي فقرأها واستقر من ثم في قراءة المطالعات
 الواردة عنهم بل رام أن يقره أحد الدوادارية لأجل القراءة فم بتبهاً ، ثم
 بعد دهر استقر به الأشرف قايتباي في المهندارية الكبرى بعد موت تمرباي
 التمرازى في سنة أربع وسبعين نقلا له من المهندارية الأولى مضافاً لما معه من
 قراءته المطالعات لسابق اختصاص به حين الامرة كما اختص بغيره من الأمراء
 كقائم بل اختص قبل ذلك وبعده بالخطيب أبى الفضل النويرى وبالسيد العللاء
 ابن السيد غفيف الدين ونحوها ، وسمع ختم البخارى بالكاملية بقراءة الدينى على
 عدة شيوخ وتكلم في اشياء كوقف الحاجب ونحوه ، وعظم اختصاصه بيشبك من مهدي
 ووسع داره بل وجدد مسجداً بقرية وعمل علوه بيتاً سكن به الزين السنتاوى وسبيلا
 بجانبه وسلمك في أموره طريقاً وسطاً بل دونه وتمول جداً فيما يظهر سيما وهو في
 الامساك بمكان وأظهر التأدب والتواضع والكلام المفارق للفعل بحيث صار
 في جل ما يبيده توقف ، وكثر تعلقه بأعضائه وتناقصت حركته وهو مستمر على
 المهندارية والقراءة وزار بيت المقدس وترقى في جبد القوس الثقيل والرمي ومعرفة
 فنون الرمح علماً وعملاً والصراع وتراتب المملكة وترتيب العساكر بحيث انفرد
 في ذلك وعمل درجا في ترتيب خروج الملوك واطلابها وعساكرها الى الاسفار
 من تجاريد وغيرها أوقفنى عليه .

١١٠٥ (يعقوب) شاه الكمشبغاوى الظاهرى برقوق . رفاه أستاذة حتى قدمه
 وعمله حاجباً ثانياً ثم بعده كان ممن انتمى لايتمش ، وآل أمره الى أن قتل بقلعة
 دمشق في منتصف شعبان سنة اثنتين وقد ناف على الثلاثين ، وكلن تركيا شجاعا
 مقداما جميل الصورة أبيض حسن القامة رضى الخلق فهما ذكيا فصيحيا حسن
 المشاركة مولعا بجمع الكتب النفيسة وغرائب الاشياء .
 ١١٠٦ (يعقوب) بن ابراهيم ويعرف بأبى الحمد . كان مقيا بقرية التنضب

من وادى نخلة الشامية يعقد بها الانكحة ويكتب الوثائق وله بالوادي عقار وسمعة عند العرب شهيرة كبيرة بل عليه اعتمادهم مع خير ومروءة وعقل ؛ وأمه مكية وكان يتردد الى مكة ويقيم بها . وبها مات بعد الحج سنة ثلاث عشرة أو في المحرم سنة أربع عشرة وقد جاز الستين ظنا غالبا . ذكره القاسى وأنشد عنه شعرا لغيره وقال انه سألته عن اكثر ما علمه من تمر النخيل فذكر ان ثلاث نخلات يبشرى من وادى نخلة جد^(١) منها نيف وأربعون صاعا مكيًا وأظنه قال خمسة وأربعون صاعا قال وهذا عجيب .

١١٠٧ (يعقوب) بن أحمد الانبارى المكي . قال القاسى ذكر لي انه قرأ القرآن بمكة على السراج الدمنهورى وأظن انه قال انه قرأ عليه بجميع الروايات وأما قراءته عليه ببعضها فأحققها عنه وكان يسافر من مكة طلبا للرزق إلى اليمن وغيره . مات بمكة في سنة تسع ودفن بالمعلاة .

١١٠٨ (يعقوب) بن ادريس بن عبدالله بن يعقوب الشرف الرومى النكدى - نسبة لسنكدة من بلاد ابن قرمان - الرومى الحنفى ويعرف بقرا يعقوب . ولد في سنة تسع وثمانين وسبعمائة واشتغل في بلاده على الشمس الفزارى وسمع البخارى على الشمس الهرورى وجد في الطلب حتى فضل ومهر في الاصول والعربية والمعاني ؛ وحج وهو شاب في سنة تسع عشرة ، ودخل حلب فاجتمع به ابن خطيب الناصرية ووصفه بالفضيلة والعلم والذكاء وأنه عالم البلاد القرمانية ، ودخل القاهرة بعد ذلك فيقال أن الامير ططر اعطاه ألف دينار ، وحصل كتباً كثيرة وكان مقبلاً بلارندة من بلاد ابن قرمان يدرس ويفتى بل كتب على المصابيح شرحاً يقال أنه وصل فيه الى النصف وكذا قيل انه كتب على الهداية وأن له حواشى على البيضاوى . مات في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين بلارندة عن نحو أربع وأربعين سنة ، وذكره شيخنا في انباه باختصار .

١١٠٩ (يعقوب) بن جلال بن أحمد بن يوسف الشرف ويسمى أيضا أحمد بن اجمال الدين ويسمى أيضاً رسولا الرومى القاهرى التبانى - لسكناه بالتبانة خارجها - الحنفى ويعرف بالتبانى . ولد سنة ستين وسبعمائة تقريباً وتقفه على أبيه وغيره ومهر في العربية والمعاني والبيان والعقليات وكان يستحضر كثيراً من فروع الحنفية وأحب الحديث وشرع في شرح المشارق ، كل ذلك مع بشاشة الوجه وطلاقة اللسان وكرم النفس جوداً وسخاءً ، ممن درس وأفتى

وأول ما ولى تدريس مدرسة الجاى وخطابها وإمامتها فى حدود سنة تسعين ثم مشيخة تربة قبا السلحدار وكذا ولى مشيخة قوصون مدة لكنه رغب عنها ثم ولى نظر القدس بعناية ايتمش ثم صرف عنه وحرث له مع اناصر فرج خطوط ثم اتصل بالمؤيد فعظم قدره وولى فى أيامه مشيخة الشيخونية ونظر الكسوة ووكالة بيت المال ثم صرف عن الكسوة خاصة بسبب جائحة حصلت له مع الدوا دار بسببها ولو تصون ماتقدمه أحد ولذا بعد المؤيد رقت حاله جداً حتى مات فجأة فى صفر سنة سبع وعشرين وقد زاد فيما قاله العيني على السبعين ، واستقر بعده فى الوكالة نور الدين السفطى شاهد الأمير الكبير وفى الشيخونية السراج قارىء الهداية . ذكره شيخنا فى أنباءه ، وفى تاريخ ابن خطيب الناصرية الشرف يعقوب ابن فقيه بن أحمد الرومى ثم المصرى الحنفى بن التبانى كان إماما فاضلا مستحضرا حسن الشكالة ولى وكالة بيت المال بالقاهرة ونظر الحرمين ثم فى أيام الاشرف برسباى مشيخة الشيخونية واستمر فيها حتى مات ، وأظنه هذا ولكن قوله فى أيام الاشرف سهو ، وقال بعضهم كان ذاهمة عالية ومكارم وصدقة وبر وإيثار وكلمة مسموعة ووصلة بالأمرء والأكابر سيما وقد اختص بالمؤيد فتزايدت ضخامته وتورد الناس اليه لحوائجهم مع الديانة والصيانة .

١١١٠ (يعقوب) بك بن حسن بك بن على بك بن قريلوك عثمان أبو المظفر صاحب الشرق وسلطان العراقين وعم حسين مرزا بن محمد أغرلو المقيم بالقاهرة قتل أخاه أبا الفتح خليلا المستقر فى السلطنة بعد أبيهما حسن بك واستقر وقدمت ابنته مع أمها فى ربيع الاول سنة ست وتسعين لتزوج لابن أخيه المشار اليه . ومات المترجم عن قرب ولم تلبث هى بعد زواجه لها الا قليلا وماتت فى طاعون التى تليها ثم مات الزوج عند دخوله المدينة من آخرها عفا الله عنهم .

١١١١ (يعقوب) بن داود بن سيف أربعد الحطى ويقال له الناصر ملك الحبشة . ورد كتابه فى سنة احدى وأربعين بالوصية بالنصارى وكنائسهم .

(يعقوب) بن رسول التبانى . مضى قريبا .

١١١٢ (يعقوب) بن عبد الله الخاقانى القاسى . كان من أبناء البربر وتعلق بالاشتغال فلما رأى الفساد الحادث بفاس بسبب الفتنة بين السعيد وبين أبى سعيد فى سنة سبع عشرة صار يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويكف أيدي المفسد فتبعه جماعة وقويت شوكته بحيث حاول ملوك فاس القبض عليه فأعياهم أمره إلى أن قتل أبو سعيد وأرسل ابن الأحمر يعقوب المرينى إلى فاس فلم يتم الأمر

فأرسل أبا زيان بن أبي طريف بن أبي عنان فحاصر فاس ، وقد اشتدت شوكة صاحب الترجمة واستفحل أمره ففتك فيمن بقي من بني مرين وساعد أبا زيان وقام بأمره فدخل فاس وقتل عبد العزيز السكناني وعدة من أقاربه كما شرح في محله من الحوادث سنة أربع وعشرين ثم أرسل ابن الأحمر محمد بن أبي سعيد فعسكر على فاس ففر منه أبو زيان فمات ببعض الجبال وقتل هذا ثم لم يلبث أن مات محمد عن قرب فأقيم ابن أخيه عبد الرحمن فناربه أهل فاس فقتلوه وقتلوا ولده وأخاه وأقاموا رجلا من ولد أبي سعيد ، وقام بمكناسة وهي على مرحلة من فاس أبو عمر بن السعيد وقام بتازة وهي على مرحلة ونصف من فاس آخر من ولد السعيد أيضا فصار في مسافة مرحلتين ثلاثة ملوك ليس بأيديهم من المال إلا ما يؤخذ ظمأ فتلاشى الحال وخربت الديار وقتلت الرجال والحكم لله . ذكره شيخنا في أنبائه نقلا عن خط المقرئ فيما نقله عن من ينق به من المغاربة القادمين للحج فالحق أعلم .

١١١٣ (يعقوب) بن عبد الله الجاناتي الفاسي البربري . مات سنة خمس وعشرين .

١١١٤ (يعقوب) بن عبد الرحمن بن يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ابن الحسن بن علي بن أبي بكر بن بكار بن اظوال المغربي الفاسي المالكي قاضي الجماعة بمدينة فاس وتازة ويعرف بابن المعلم اليشفري . ولد في جمادى الاولى سنة أربع وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وارجوزة ابن برى برواية نافع والخرازة في الرسم والرسالة والمدونة لسجنون وتلقين عبد الوهاب وفي الحساب التلخيص لابن البناء والحصار وفي الفرائض ارجوزة ابن اسحق التلمساني والحوافي وابن عرفة وفي النحو ألفية ابن ملك وتلا نافع على جماعة اجلهم الحاج ابراهيم ومحمد الصغير والوهري ، وأخذ الحديث عن عبد الرحمن الثعالبي ومحمد بن زكريا التلمساني والفقهاء عن عبد الله بن محمد بن موسى بن معطي العبدوسي ومحمد بن آدم لال وعلى بن عبد الرحمن الانقاسي وأحمد بن عمر المزجلدي وحسن بن محمد المغيلي والفرائض والحساب عن عبد الله بن محمد المسكناسي ، وحج في سنة خمس وسبعين من طريق الشامى بعد اقامته بدمشق مدة وكان ينشئ على أهلها ثم رجع الى القاهرة في رمضان التي تليها ، ولقيه البقاعي قال فرأيت اماما علامة في غاية من جودة الذهن وحسن المحاضرة وجميل السمات والهدى والدل يعرف كثيرآ من العلوم وأنه حضر مجلسه كثيرا وسمع عايه في المناسبات وسافر عقب ذلك الى اسكندرية راجعا الى بلاده فبلغنا في أواخر سنة سبع وسبعين أنه توفي وهو ذاهب في البحر وكان معه ولد مرأوق فبلغنا انه مات أيضا رحمهما

الله فلقد كان للاب سميت يشهد بالصلاح وذل يترجمه بالصلاح . قلت كل هذا
لكونه زعم انه سمع من مناسباته نسال الله السلامة .

(يعقوب) بن عبد الرحمن بن يعقوب . هكذا كتبته مجرداً في سنة خمس وسبعين
من الوفيات وقلت ينظر هو وولده من تعاليقي والظاهر أنه الذي قبله .

١١١٥ (يعقوب) بن عبد الرحيم بن عبد الكريم الشرف أبو يوسف الدميسني
ثم القاهري المالكي المقرئ زيل ربة جوشن ظاهر باب النصر وربما قيل له
الجوشني . أخذ القراءات عن أبي بكر بن الجندی واسماعيل الكفتي والتقى البغدادى
وبرع فيها بحيث أخذها عنه جماعة ومن أخذ عنه الزين رضوان وقال انه كان عارفاً
بالغن مع الزهد والصلاح والتقشف واستقر بأخرة في مشيخة القراءات بالشيخونية
عقب الغماري وكان يقول متى يستفتح من فتح بعد العصر ولم يلبث أن مات .

١١١٦ (يعقوب) بن عبد العزيز بن يعقوب بن محمد العباسي بن أمير المؤمنين المتوكل
وأمه ابنة عم أبيه المستكني بالله أبي الربيع سليمان فهو عريق الابوين ولد وتزوج
وانجب أولاداً وذكر بالصلاح والانجماع .

١١١٧ (يعقوب) بن عبد الوهاب التفهني ثم القاهري والد الشمس محمد أحد
الاطباء ممن مضى ويعرف بالتفهنى . شيخ صالح معمر قطن القاهرة مدة وقرأ على
الكرسى بجامع الغمري وكان على قراءته انس . مات سنة اثنتين وستين بالقاهرة
عن تسعين سنة أو نحوها . (يعقوب) بن علي بن يعقوب بن يوسف بن الحسن الصنهاجى .
١١١٨ (يعقوب) بن علي اللمتوني المغربي المالكي . كان بمسكة وعرض عليه
ظهيرة في سنة ست وستين .

١١١٩ (يعقوب) بن عمر بن يعقوب بن أويس الخواجا الشرف الكردي ثم
القاهري والد أبي بكر الآتي ويلقب كرد كاز . من تجار الكارم الموصوفين
بالخير والجلالة ولولم يكن له سوى معتقه الحاج بشير لسفاه ، وقد صاهر الشمس
الخلاوى الماضى على ابنته . ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين .

(يعقوب) بن فقيه بن أحمد الشرف بن التبانى . مضى في ابن جلال بن أحمد قريبا .
١١٢٠ (يعقوب) بن محمد بن صديق البرلسي أبو أحمد ومجدواحد الاعيان من
التجار . كان أبوه جمالا ونشأ هو كذلك ثم تعانى التجارة وتزوج بابنة القلاقسى
أخت تاج الدين وورث منها لنفسه ولولده منها ولازال ينتقل في المال إلى أن بلغ
نحو مائة ألف دينار وتناقص حاله بعد أسرته بسبب ما فتنك به نفسه من القربح
واتلاف ولديه في غيبته وغير ذلك إلى أن مات وهي تقارب خمسين ، وأسند

وصيته لهره البدر حسن بن عليبة ومع ذلك فلم يستبد بالتصرف الا ولده ، ويقال أنه أخذ منه للسلطان عشرة آلاف دينار وأنه أوصى بنحو ألفين فألف يشتري بها عقاراً ليوقف على قراء وصدقات ونحوها عند قبره والباقي منه أربمئة لأهل الحرمين بالسوية بينهما يتولى نفرقة مال المدينة النور السهمودي وما لمسكة ابن العماد وبينهما مائة ولجأوري الأزهري مائة وثمانون ولمفرقها المعين عشرون ولابن النعمري مائة في أشياء ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والعبادة محباً في الصالحين مع حسن العشرة والمعاملة والتواضع وصدق المهجة وعدم التبسط في معيشته وأحواله كلها كنظاره غالباً . مات في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين باسكندرية عن أزيد من ثمانين سنة ودفن بجانب ضريح ياقوت العرشي رحمه الله وإيانا .

١١٢١ (يعقوب) بن محمد بن يعقوب الاتريبي ثم المحلى ثم القاهري الشافعي . أصله من اتريب بالشرقية وقدم المحلة فأقام تحت نظر أبي عبد الله مجد الغمري مع جماعته وحفظ القرآن واستمر معه حتى مات ، وانتهى بعده للشيخ مدين ثم صار بعد يجتمع مع ابن أخته مجد بن عبد الدائم وناله من الطائفتين بترده اليه جفاء ومع ذلك فلما انكشف ، وقدام مجامع الغمري بالقاهرة وتنزل في سعيد السعداء والبيبرسية وطلبه الشافعي وكان يتوجه اليه ماشياً بل لازم الحضور عند المناوي في الفقه وكذا أخذ عن غيره كان قامموا الا بناسي وقرأ على البخاري بتجامة قراءة مهذبة محررة ، ولازم مجالس في الاملاء بل كان ممن سمع على شيخنا ، وتميز في العربية والفقه مع حسن التصور والمداومة على التلاوة والعبادة والتحرى في الطهارة وصرف أوقاته في أنواع الطاعة بحيث كان فريداً بين الفقراء . مات في سحر يوم الجمعة ثاني عشرى جمادى الثانية سنة خمس وسبعين عن أزيد من ستين سنة بعد أن تملن نحو سنة وتفتح في أعضائه أما كن وهو صابر محتسب ، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بمجامع الحاكم ودفن بجانب قبر الزين عبادة بتربة معروفة بالشيخ مدين تجاه الكلبيكية خارج باب النصر رحمه الله ونفعنا به .

١١٢٢ (يعقوب) بن محمد أبو يوسف الصنهاجي المغربي الخلفاوى لسكناه مدرسة السلطان أبي يوسف يعقوب بن عبدالحق المربني بالخلفاوين . الاستاذ المقرئ التأثير فاس . أخذ القراءات السبع رواية ودراية عن أبي عبد الله مجد القيسي الكنيف وأبي الحجاج يوسف بن منحوت الأخذ لها بمرا كش عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الصفار ، وانهتج حتى برع في الاصلين والعربية والقراءات واشتهر بالعلم والصلاح وولى مشيخة المدرسة المذكورة . ولم يزل على أجمل طريقة حتى

- كانت الفتنة بين السعيد محمد بن عبد العزيز وأبى سعيد عثمان بن أحمد في سنة
بضع وعشرين وثمانمائة وكان ما كان مما أورده المقرئ في عقوده مطولا .
- ١١٢٣ (يعقوب) بن يوسف بن علي الشرف القرشي المغربي المالكي القاضي ،
ممن سمع من شيخنا ، وولى قضاء حلب ثم انفصل عنه وأقام بدمشق مدة وكذا
ولى قضاءها بعد يحيى الدين يحيى المغربي في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين
ورأيت كسب وهو فيها على بعض الاستدعاآت المؤرخة سنة ست وخمسين .
- ومات بها في ربيع الاول سنة سبع وخمسين ودفن بمقابر الباب الصغير .
- ١١٢٤ (يعقوب) المجدب منقورة . كان كاتب بيت المال ثم استقر في صفر سنة ست
وستين في نظر الدولة فلم يلبث سوى ثلاثة أيام وضربه السلطان ضرباً مبرحاً فاديعوت منه
ووضعه في الحديد وسامه للوالى على مال كثير آل أمر فيه الى ثلاثة آلاف دينار
باع فيها تعلقاته وأثاثه واقترض وصار مثله .
- ١١٢٥ (يعقوب) الحصن التاجر نزيل مكة . مات بها - بعد أن سقط له بعض
ثناياه وأبدلها بسن ذهباً - في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وخلف شيئاً كثيراً
وولد اسم محمد وداراً بمكة وبجدة .
- ١١٢٦ (يعقوب) الزعبي . مات سنة اثنتين وثلاثين .
- ١١٢٧ (يعمر) بن بهادر الذكرى من أمراء التركان . مات هو وولده بالطاعون
أول ذى القعدة سنة سبع عشرة .
- ١١٢٨ (يعيش) بن محمد بن أحمد بن حسن بن أبى عفيف الحسنى . مات في الحرم
سنة ثلاث وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
- ١١٢٩ (يعيش) المغربي المالكي المقيم بسطح الازهر . مات في يوم الاحد
ثامن الحرم سنة أربع وستين بعد المحلى بأسبوع وكان عالماً خيراً رحمه الله . (يكنى بن) .
- ١١٣٠ (يلبأى) الخازن دارى الاشرف قايتباى أحد العشر اوات . كان خازن دار
أستاذة في حال امرته . مات مطعوناً سنة احدى وثمانين .
- ١١٣١ (يلبأى) الاينالى المؤيدى . جر كسى الجنس الملك الظاهر قدم به اينال .
ضضع الامير الشهير الذى صار بعد إمرته تاجر المعاليك وانيه تنسب الاينالية
كير شبأى فاشتراه المؤيد منه وجعله في طبقة الرفرف ثم صار بعده خاصكيا وكان
يقال له في ابتدائه يلبأى تلى يعنى المجنون لجرأة كانت فيه وحدة مزاج ،
واستمر خاصكيا وأقطعه الاشرف برسباى ثلث قرية طحورية من الشرقية ،
ثم نقله ابنه العزيز لقرية بنها العسل عوضاً عن ايتمش المؤيدى ، وجعله الظاهر

جقمق ساقياً ثم أمره عشرة وصيره من رءوس النوب ، فلما اختفى العزيز واتفق قبضه على يده واحضاره سر الظاهر كـثيراً وأقطعه زيادة على مامعه سرياقوس وصيره من الطبلخانة فدام حتى قبض عليه المنصور في جملة المؤيدية وحبسه باسكندرية وأخرج أقطاعه ثم أطلقه الاشرف وأرسله الى دمياط بطالا ثم أعاده بعد أيام ، ولم يلبث أن قتل سونجبغا اليونسي الذي كان استقر في أقطاعه فرجع اليه ثم عمله أمير آخور ثاني بعد موت خير بك المؤيدي الأشقر ثم قدمه في أواخر دولته فلما تسلطن خجداشة الظاهر خشقدم نقله الى حجویبة الحجاب بعد بيرس خال العزيز ثم الى الآخورية الكبرى بعد برسباي البجاسي ثم الى الانابكية بعد موت قائم فلما مات الظاهر ارتقى الى السلطنة في آخر يوم السبت وقت المغرب عاشر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين ولقب بالظاهر أبي سعيد ولم يكن له منها سوى الاسم اعلبة خير بك الظاهري خشقدم الدوادار الثاني على التدبير والأمر والنهي ولكن لم تطل مدته بل خلع قبل تمام شهرين بالظاهر تبرغا وحمل الى اسكندرية فسجن بها ويقال انه لم يتفق لأحد من ملوك الترك كبير ممن مسه الرق انه خلع في أقل من هذه المدة وقبله المظفر بيرس الجاشنكير خلع قبل استكمال سنة ، واستمر في محبسه حتى مات في ليلة الاثنين مستهل ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين وسنه نحو الثمانين ، وكان ضخماً حشماً كثير السكون والوقار متديناً وجيهاً في الدول لم يرمكروها قط الا سجنه أيام المنصور ، سليم الفطرة جداً طارحاً للتكلف في شئونه كلها لم يكتب ولا قرأ موصوفاً بالبخل مع مزيد روته ومن يوم تسلطن أخذ في النقص وظهر عجزه والظاهر أنه لودام لما حصل به كبير ضرر لقله اذاه ومزيد صفائه ومحبته لنفع المسلمين فله الامر

١١٣٢ (يلبغا) البهائي نائب اسكندرية . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وأربعين وكان جيداً واستقر بعده اسنبغا الطيارى .

١١٣٣ (يلبغا) التركي الجار كسي نسبة لجار كس القاسمي المصارع . صار خاصكياً بعد موت المؤيد فلما تملك الظاهر جقمق قرب له لكونه من مماليك أخيه وأنعم عليه بأمره عشرة وصيره من رءوس النوب ثم ولاه رأس نوبة ولده الناصري محمد ثم انفصل عنها فقط وبقي على ماعداها الى أن استنابه في دمياط وجعله من جملة الطبلخاناه ثم عزله عن دمياط فقط قبل موته بيسير وقدم القاهرة فاستمر بها الى أن مرض وطالت علته فأخرج الاشرف اينال أقطاعه ولزم بيته مريضاً حتى مات في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وقد زاد على السبعين ،

وكان فيما قيل مسرفاً على نفسه مهملًا عفا الله عنه .

١١٣٤ (يلبغا) أبو المعالي السالمى الظاهرى برقوق الحنفى . كان يذكر أنه سمرقندى وأن أبويه سمياه يوسف وأنه سبى فجلب الى مصر مع تاجر اسمه سالم فنسب اليه واشتراه برقوق وصيره من الخاصكية يعنى لمهارته ورتبه لقراءة كتاب الكلم الطيب عنده ، ثم كان ممن قام له بعد القبض عليه فى أخذ صنفد فحمد له ذلك ، وولاه نظر سعيد السعداء فى جهادى الاولى سنة سبع وتسعين ووعده بالأمرة ولكن لم يعجلها له فلما كان فى صفر سنة ثمانمائة - ومن قال فى شعبان من التى تليها فقدوهم - أمره عشرة وقرره فى شعبانها ناظر الشيخونية فباشره بعنف وكذا اتفق له فى سعيد السعداء فانه أخرج مكتوب وقفها ورام المشى على شرط الواقف ، وجرت خطوب وحروب بحيث عمل فيها بعض الشعراء ، وكان يترب نيابة السلطنة فما تم ، ثم جعله أحد الأوصياء فقام بتحليف ممالك السلطان لولده الناصر وأول مانسب اليه من الجور أنه أنفق فى الممالك نفقة البيعة على أن الدينار بأربعة وعشرين ثم نودى بعد فراغ النفقة أن الدينار بثلاثين فحصل الضرر التام بذلك ، وتنقلت به الاحوال بعد فعل الاستدارية الكبرى والاشارة وغيرها حسبها شرح فى أما كنهه ، ومن محاسنه فى مباشراته أنه قرر ما يؤخذ فى ديوان المرتجع على كل مقدم خمسين ألفاً وعلى الطبلخانات عشرين ألفاً وعلى العشرارات خمسة آلاف فاستمرت الى آخر وقت وكان المباثرون فى دواوين الامراء قبل هذا اذا قبض على الأمير أو مات يلقون شدة من جورة المتحدث على المرتجع فلما تقرر هذا كتب به ألواحاً ونقشها على باب القصر وهى موجودة الى الآن، وهو الذى رد سعر الفلوس الى الوزن وكانت قد فحشت جداً بالعد حتى صار وزن الفلوس خروبتين، وفعل من المحاسن ما يطول شرحه وسار فى الاستدارية سيرة حسنة عفيفة وأبطل مظالم كثيرة منها تعريف منية بنى خصيب وضمان العرصة واخصاص الغسالين، وأبطل وفر الشون وكسر الويبة التى كان يكال بها وعمل ويبة صحيحة وأبطل ما كان مقرراً على برد دار الديوان المفرد والمقرر على شاد المستخرج، وركب فى صفر سنة ثلاث فكسر ما بمنية الشيرج وناحية شبرى من جرار الجمر على كثرتها وهدم كنيسة النصارى وتشاد فى النظر فى الاحكام الشرعية وخاشن الامراء وطارضهم فأبغضوه وقام فى سنة ثلاث أيضاً فجمع الاموال لمحاربة تمرلنك زعم فشنت عليه القالة كما شرح فى محله ولم يلبث أن قبض عليه فى رجب منها وتسلمه ابن غراب وعمل استاداراً وأهانته (١٩ - عاشر الضوء)

وعوقب وعصر ونفى الى دمياط ثم أحضر في سنة خمس وثمانئة وقرر في الوزارة والاشارة فباشرها على طريقته في العسف فقبض عليه وعوقب أيضا وسجن ثم أفرج عنه في رمضان سنة سبع وعمل مشيراً جفري على عاداته وسلم لجمال الدين الاستادار وكان قد ثار بينها الشر فعاقبه ونفاه الى اسكندرية فرجته العامة في حال سيره في النيل ، ولم يزل بالسجن الى أن بذل فيه جمال الدين للناصر مالا جزيلا فأذن في قتله فقتل في محبسه خنقاً وهو صائم في رمضان بعد صلاة عصر يوم الجمعة سنة احدى عشرة وما عاش جمال الدين إلا دون عشرة أشهر ، وكان طول عمره يلزم الاشتغال بالعلم ولكنه لم يفتح عليه منه بشيء سوى انه يصوم يوماً بعد يوم ويكثر التلاوة وقيام الليل والذكر والصدقة ويحب العلماء والفضلاء ويجمعهم وفيه مروءة وهمة عالية مع كونه سريع الانفعال طائشاً لحواصمها على الامر الذي يريده ولو كان فيه هلاكه ويستبد برأيه غالباً ويبالغ في حب ابن عربي وغيره من أهل طريقته ولا يؤذى من ينكر عليه ، وقد لازم سماع الحديث معنا مدة وكتب بمخططة الطباقي بل وقرأ بنفسه وكان يسمع من ابى هريرة بن الذهبي بدمشق ومن جماعة بمكة والمدينة وغيرها وأقدم العلماء بن أبى المجد من دمشق حتى أسمع البخاري مراراً . وبالجملة فكان من محاسن أبناء جنسه ، وقد عظمه المقرئ جداً في عقوده وغيرها وقال انه كان لي محلاً ومعظماً قلما رأيت مثله ولولا ما ذكرته لكمل ، وذكره شيخنا في معجمه وانبأه بما أوردت حاصله عفا الله عنه ويأنا .

١١٣٥ (يلبغا) السودوني حاجب الحجاب بدمشق وأحد الاعيان من أمرائها . مات بها في جمادى الآخرة سنة خمس واستقر بعده في الحجوية جركس والد تم الحسنى نقلا من حجوية طرابلس .

١١٣٦ (يلبغا) الكزلى - نسبة لكزل - العجمي الظاهري . ترقى في أيام أستاذه حتى صار خاصكياً ثم نقل على امرة بدمشق حتى مات بها في حدود سنة أربعين ، وكان عارفاً بفنون الرمح لا بأس به . (يلبغا) المنجون . يأتى قريباً .

١١٣٧ (يلبغا) المنجكي الاشرفى . مات سنة ثمان وثمانئة .

١١٣٨ (يلبغا) المؤيدى شيخ ويعرف بالمنجون لطيشه وحدة مزاجه . كان أحد أمراء دمشق وبها مات في رجب سنة أربع وأربعين .

١١٣٩ (يلبغا) الناصرى نسبة لجالبه الظاهري برقوق الأنابكى . أصله من اعيان خاصكية أستاذه ثم قدمه الناصر ولده ثم ولاه الحجوية الكبرى ولما تجرد الى البلاد الشامية جعله نائب غيبته بالقاهرة ، وحين قدم المؤيد مع المستعين عمله

أمير مجلس ثم لما تسلطن المؤيد نقله الى الاتابكية وسافر معه لقتال نوروز وعاد وهو مريض فلزم الفراش حتى مات في ليلة الجمعة ثاني رمضان سنة سبع عشرة ودفن من الغد وكان جليلا معظما وقورا ديناً خيراً متواضعاً مائلاً للخير والمعروف واقتصر شيخنا في انبائه على قوله : كان من خيار الامراء رحمه الله .

١١٤٠ (يلخجا) من مامش الناصري . اصله تظاهر برقوق اشتراه مع أبويه وأنعم بهم على ولده عبد العزيز الملقب بالمنصور وجعل اباه من ممالك الاطباق وتربى الولد مع الولد الى أن تسلطن بعد خلع أخيه الناصر فرج فلما عاد أناصر وحبس اخاه جعل هذا خاصكيا ثم ساقيا وزاد اختصاصه به وأثرى مع الحشم والممالك والبرك ، كل ذلك قبل استكمال العشرين ، فلما قتل استاذة واستقر المؤيد عزله عن السقاية واستقر في جملة الخاصكية وحظي عنده أيضا لكونه محببا في الامراء بحيث يتردد اليه أعيانهم ، ولما هرب مقبل الدوادار من القاهرة حين كون ططر مدير المملكة انضم اليه ودخلا مع نائب الشام جقمق الارغونشاوى فلما انكسر اختفى هذا مدة بدمشق ثم ظهر وعاد صحبة الظاهر ططر الى القاهرة ودام على خاصكيته مع عظمتها وكثرة ما بيده من الاقطاعات ثم أنعم عليه الاشرف بامرة عشرة وجعله من رهوس النوب وسافر في سنة أربع وثلاثين أمير الركب الأول ثم استقر في سنة سبع وثلاثين مشدأ على بندرجدة رقيقا للكرمي ابن كاتب المناخات ثم عاد فأنعم عليه العزيز بطبليخانات ، ثم صار في أيام الظاهر رأس نوبة ثاني ثم نائب غزة في سنة تسع وأربعين وخرج اليها في تجمل زائد فلم يلبث أن تعلق ولزم الفراش مدة وبطل احد شقيه واستغنى وطلب العود فأعفى وكتب بتوجهه الى القدس فمات قبل وصول الخبر اليه بغزة في اوائل جمادى الآخرة سنة خمسين وهو في عشر السنين ودفن بجامع ابن عثمان ظاهر غزة؛ ووهبهم العيني حيث قال انه مات ببیت المقدس ، وكان تركيا شجاعا مقداما كريما جميلا بحيث كان يضرب بحسنه في شبيبهه المثل خفيف اللحية كاملها أخضر اللون بالغ ابن تغرى بردى في الثناء عليه وانه كان أحق بالأتابكية من غيره وأما العيني فانه قال انه لم يكن مشكورا للسيرة لانه كان يرتكب اخذ أموال الناس ظلما كفعله مع اهل البرلس حين توجه لأخذ خراجها فانه ارتكب هناك ما ارتكبه غيره من الظلمة المفسدين ، زاد غيره انه أمر في مرضه بتوسيط جماعة كانوا في سجنه من جهة حطط حاجبها المستقر الآن في نيايتها عفا الله عنه .

١١٤١ (ينتمر) الحمدي الحاجب . كان من المقدمين في أيام الظاهر برقوق وقتل في واقعة

ايتمش في ربيع الاول سنة اثنتين . ارخه المقرئى وغيره . (يهود) بن اليهودى التازى .

١١٤٢ (يوسف) بن ابراهيم بن أحمد الصفدى . كان شيخاً حسناً معظمه معتقدا وله كلام على طريق الصوفية . مات في ذى الحجة سنة ست بصفد . ذكره شيخنا في انبائه .

١١٤٣ (يوسف) بن ابراهيم بن عبد الله بن داود بن أبى الفضل بن ابى المنجب ابن أبى الفتىان الجمال الداودى الطبيب . مات في أول رجب سنة ثلاث وثلاثين وقد زاد على التسعين . ذكره شيخنا أيضاً وهو في عقود المقرئى وقال جمال الدين ابن الطبيب برهان الدين بن الطبيب تقي الدين الذى هو أول من أسلم من آبائه من أهل بيت يعترف لهم عامة اليهود بأنهم من ولد داود عليه السلام . ولد في نحو سنة ثلاثين وسبعمائة وورع في الطب وعالج به دهرأ طويلاً وعاشراً الأكبر بما فيه من فضيلة وجميل محاضرة وحسن معاشرة ، وجاز الثمانين وهو يغتسل بالماء البارد في الشتاء لصحة بدنه . ومات عن نحو مائة سنة ثم أنشد عنه حين قاله كيف أتم :

أسائل عن أخباركم فيسرني سماعي الذي أرجوه فيكم وأطلب

إذا كنتم في نعمة وسلامة فما أنا الا فيها أنقلب

١١٤٤ (يوسف) بن ابراهيم بن عبد الله الجمال الاذرعى ثم الدمشقى الحلبي الشافعى . قدم من بلاده الى دمشق فأقام بها مدة واشتغل في الفقه على علماء ثم قدم حلب وحضر المدارس مع الفقهاء وناب في قضاء تيزين عن الشرف الانصارى وكان فاضلاً في الفقه وفروعه مقتصرأ عليها . مات بتيزين في سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في انبائه وقال عنه أنه اشتغل كثيراً في الفقه وغيره وقرره الانصارى في قضاء الباب ثم تيزين .

١١٤٥ (يوسف) بن ابراهيم بن على بن عمر بن حسن التلوانى الاصل القاهرى الاقربى سبط ابن الحاجب ، أمه جان خاتون ابنة عمر بن محمد بن الجمال عبد الله بن بكتمر الحاجب صاحب الاوقاف الكثرية والمدرسة بجوار الدار الهائلة خارج باب النصر التى لم يبق لاستحقاقها غير بنيتها والماضى أبوه وجده ، ممن سمع ختم البخارى في الظاهرية ولم يتصون .

١١٤٦ (يوسف) بن ابراهيم بن على الحورانى ويعرف بابن الكفيف . قال شيخنا في معجمه : اجازلى في استدعاء الصرخدى سنة اثنتين .

١١٤٧ (يوسف) بن ابراهيم بن يوسف الحلبي ثم الصالحى الدمشقى خادماً للقاضى الشهاب بن زريق . سمع من أحمد بن ابراهيم بن يونس وعبد الله الحرسى وحدث . سمع منه الفضلاء كالنجم بن فهد . ومات

١١٤٨ (يوسف) بن ابراهيم الرومى الحنفى نزيل دمشق . ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة
تقريباً واشتغل بالفنون فبرع وقدم دمشق وقد أشير اليه بالعلم فتصدر للأفادة بالجامع
فانتفع به غير واحد وصنف فى الفقه وغيره وكان جيداً ديناً مات فى رجمه الله .
١١٤٩ (يوسف) بن ابراهيم الوانوغى المغربى الحنفى . قدم دمشق فكان بواباً
فى بعض طوائف أعيان الفضلاء يأخذون عنه فنون العلم بل شرح شواهد الزجاج وانتهى
من تصنيفه فى سنة أربع وعشرين وممن قرأ عليه الشرف بن عيسى فى التصوف وغيره .
١١٥٠ (يوسف) بن أحمد بن أحمد بن أحمد القاهرى الصحرأوى الشافعى
بواب التربة الأشرفية برسباى شركة لأخيه كآبيه ويعرف بابن الشامى . كان عاقلاً
فضل فى فنون ومن شيوخه ملا على الكرماني . مات فى المحرم سنة احدى وتسعين
وقد جاز الحسين ودفن بحوش التربة المذكورة عند أبيه رجمه الله .

١١٥١ (يوسف) بن أحمد بن أبي بكر القدسى الشافعى ويعرف بابن الحصى وبابن
المبيض . شاب قدم القاهرة مراراً منها فى سنة تسعين فسمع منى أشياء .
١١٥٢ (يوسف) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن الحب بن الشهاب
الأذرى الأصل القاهرى أحد الأخوة وأمه حرة . ممن سمع فى البخارى بالظاهرية .
١١٥٣ (يوسف) بن أحمد بن داود العيني . نسبة لعين البندق من أهمل الشفر .
ثم الشفرى الشافعى نزيل حلب ويقال له الشفرى لسكونه نشأ بها وإلا فولده
بالعين ، وهو غير الشهاب الشفرى نزيل حلب أيضاً وصاحب الترجمة أفضلهما
رأيت له نظم تصريح العزى مع شرحه وشرح النظم وكذا نظم المنهاج الأصل
وقطعة من المنهاج الفرعى وشرح البهجة فى ثمان مجلدات وكان خيراً . مات فى
سنة خمس وثمانين فيما بلغنى رجمه الله .

١١٥٤ (يوسف) بن أبي اليسر أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القادر
ابن عبد الخالق الدمشقى الشافعى ابن الصائغ الماضى أبوه . ذكره شيخنا فى إنباهه وقال :
كان ثقیل البدن خفيف الروح كثير المحزون حسن المذاكرة ولى تدريس الدماعية
ونظر الرباط الناصرى . مات فى المحرم سنة أربع عشرة .

١١٥٥ (يوسف) بن أحمد بن غازى بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن تورا نشأه
ابن أيوب بن محمد بن أبى بكر بن أيوب بن شاذى بن مروان . ذكره شيخنا فى معجمه
فقال الملك الجليل العالم صلاح الدين بن الناصر بن العادل بن المجاهد بن الكامل بن الموحد
ابن المعظم بن الصالح بن الكامل بن العادل بن أيوب بن الإيو بن الحصى . ولد
سنة بضع وسبعين فى حجر المملكة ونشأ شجاعاً بطلاً ثم اشتغل بالعلم ففهر فيه

وتقن في عدة علوم ونظم الشعر فأجاد ورغب عن الملك وزهد في الدنيا وأقبل على الآخرة فرحل عن بلاده طالباً لغراً يجاهد فيه الكفار فدخل القاهرة سنة سبع عشرة فلأزمني طويلاً وبحث على مختصرى النخبة وعلقها بخطه ومختصر الكرماني في علوم الحديث أيضاً وكان معه ثم كتب عنى شرح النخبة وكان يستحسنه جداً وحضر في أملائي على شرح البخارى واستفدت منه وسمعت من فوائده وكان شكلاً بهياً ونفساً رضية ، كثير العبادة حسن التلاوة شجى الصوت سليم الفطرة ملوكى الأدب بطلا شجاعاً قليل النظير ، ولم يزل قاصداً التوجه لدمياط أو غيره من الثغور لنية المراقبة الى ان استشهد بالطاعون في سنة تسع عشرة بعد أن عدته في مرضه فوجدته في الغمرات فقلت له كيف تجدك فقال طيب، ولما مات ودفن اتفق ان القراء قرؤا على جنازته وردة يوسف ولم يعهد ذلك من قراء الجنائز ثم اتفق انه دلى في قبره عند انتهاء قراءتهم الى قوله تعالى (كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا الخالصين) فكان هذا من الاتفاق النادر لكون اسمه يوسف . قلت وهو ممن انزله القاضى جلال الدين البلقينى بمدرسته وقرأ على القاضى واختص به الجدي حينئذ واستأنس كل منهما بالآخر رحمهما الله وهو في عقود المقريرى . ١١٥٦ (يوسف) بن أحمد بن غانم المقدسى النابلسى سبط التقي القلقشندى . ولى قضاء نابلس زماناً ثم قضاء صفد ثم خطابة القدس لما مات العماد الكركى ثم سعى عليه ابن السائح قاضى الرملة مال كثير فعزل فقدم دمشق متمرضاً . ومات بها في جمادى الاولى سنة اثنتين . ذكره شيخنا في انباه .

١١٥٧ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم الامير الجال أبو المحاسن العثماني البيرى ثم الحلبي ثم القاهري الاستادار أخو الشمس محمد الماضى وكان يعرف أولاً بابن الحريرى ثم بالقاهرة بأستادار بجاس . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بالبيرة وكان أبوه خطيبها وصاهر الشمس عبد الله بن يوسف ابن سحلول وزير حلب على اخته فولدت له صاحب الترجمة فهو قريب محمد ابن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول فنشأ في كنف خاله المذكور وكان أولاً يزى الفقهاء وحفظ القرآن وكتب في الفقه والعربية منها ألفية ابن معطى وعرضها على أبى عبد الله بن جابر الاندلسى وأخذ عنه في شرحها له بحلب . وسمع عليه بديعته وغيرها ، ثم ارتحل على فاقة عظيمة لدمشق فتزيا للجند وخدم بلاصيا عند الشيخ على كاشف بر دمشق وغيره . وقدم القاهرة في سنة سبعين فخدم مستاداراً عند الامير بجاس فطالت مدته عنده بحيث تزوج ابنته وعرف به

وعظم قدره ومحلّه ، وكذا باشر الاستادارية عند جماعة من الامراء ككبيرس
الأتابك وسودون الحمزاوى وأثرى وعمر الدور الكبار منها فى داخل القصر
بجوار المدرسة السابقة منزلاً حسناً فيقال أنه وجد فيه خبيثة للفاطميين . واشتهر
ذكره بالعصبية والمروءة وقضاء حوائج الناس فقام بأعباء كثير من الامور وصار
مقصداً للملهوفين يقضى حوائجهم ويركب معهم الى ذوى الجاه فتزايدت وجاهته
وتعدت كلمته وصحب سعد الدين ابراهيم بن غراب فنوه بذكره بحيث أنه لما فر
يشبك الشعبانى ومعه ابن غراب عرض عليه الوزير فأبى وسأل فى الاستادارية
فاستقر فيها فى رجب سنة سبع وثمانمائة بعد أن رسم عليه فى بيت شاد الدواوين
يوم وليلة وذلك عوض ابن قيار المستقر بعد ابن غراب فشكرت سيرته مع
استمراره على التحدث فى استادارية يبرس ثم وقع بينه وبين السالمى لتهور السالمى
فقبض عليه فى ذى الحجة واستبد بالامر ولم يلبث أن تمكن ابن غراب فرام الفتك
بجمال الدين ثم اشتغل عنه بمرضه حتى هلك فاستولى حينئذ على الامور واستضاف
الوزارة ونظر الخاص والكشف بالوجه البحرى بل استقر مشير الدولة . ثم لما
قتل يشبك صفاله الوقت وصار عزيز مصر على الحقيقة لا يعقد امر إلا به ولا
تنفصل مشورة إلا عن رأيه ولا يخرج أقطاع ولو قل إلا باذنه ولا يستخدم
أحد من الامراء ولو عظم كاتباً عنده الا من جهته ولا تباع دار حتى
تعرض عليه ولا يثبت مكتوب على قاض حتى يستأذنه ولا يباع شئ من
الجواهر والصينى ولا من آنية الذهب والفضة ولا من الفرو والصوف والحريز
ولا من كتب العلم النفيسة حتى تعرض عليه ولا يلى أحد وظيفة ولو قلت
حتى نواب القضاة إلا بأمره ثم تجاوز ذلك حتى صار لا يتحكم أمير فى فلاحه حتى
يؤامره ولا تكتب وصية حتى تعرض عليه أو يأذن فيها وخضع له الامر والمأمور
وكثير تردد الناس إلى بابه حتى كان رؤساء الدولة من الدواidar وكاتب السرفن
دونهما يتزلون فى ركابه إلى منزله ولا يصدر أحد منهم إلا عن رأيه واتفق مجيء
الدواidar الكبير قجاجق الظاهرى برقوق اليه مرة لما بينهما من أكيد الصحبة
وجلس من جهة عين جمال الدين الذاهبة واشتغل جمال الدين بانتهاء أشغال الناس
والاسراع بالتعليم ليخلو به فأخذ قجاجق قصة مما كتب عليه ودرملها فلما رأى
جمال الدين ذلك قام اليه وأهوى ليده ليقبلها فنعمة من ذلك وقدم له الجمل تقدمة
هائلة وصار يعتذر له ويشكر صنيعه وعبد ذلك فى فخره لكون الدواidar الكبير
لا يفعل ذلك للسلطان انما هو وظيفة رأس نوبة النوب وما يفعل الآن خروج عن

المصطلح، ثم شرع في انتهاك حرمة الأوقاف فخلها أولاً فأولاً حتى استبدل القصور الزاهرة المنيفة بالقاهرة كقصر بشتك والحجازية وغيرها بشيء من الطين في الجزيرة وغيرها، وكان قبل ذلك يتوق في الظاهر فربما رام استبدال بعض الموقوفات فيعسر عليه القاضي الذي مذهبه جوازه إلى أن تجتمع شروط الجواز فيتأدر هو فيدس بعض القعلة إلى ذلك المكان في الليل فيفسد في أساسه حتى يكاد يسقط فيرسل من يحذر سكانه فإذا اشتهر ذلك بادر المستحق إلى الاستبدال ومن غفل منهم أو تمنع سقط فنقص من قيمته ما كان يدفعه له لو كان قائماً ثم بطلت هذه الحيلة لما زاد تمكنه باعانة الحنفى تارة والحنبلية أخرى حتى أن القاضي كريم الدين بن عبد العزيز رافق ابن العديم الحنفى في جنازة فقبح له انتهاك حرمة الأوقاف بكثرة الاستبدال فقال له ان عشت انا والقاضي مجد الدين سالم يعنى الحنبلى لا يبقى فى بلدكم وقف، والعجب ان رؤساء العصر كانوا ينكرون أفعاله فى الباطن رعاية له أو فرقا منه فما هو إلا ان قتل فتوارد الجميع على اتباعه فيما سن حتى لم يسلم منه أحد منهم ولم يزل الامر يتزايد، ثم لم يزل الجمال يترقى ويحصل الأموال ويدارى بالسكثير منها ويمتن على الناصر بكثير من الأموال التى ينفقها عليه إلى أن كاد يغاب على الامر وفى الآخر صار يشتري بنى آدم الأحرار من السلطان فكل من تغير عليه استأذن السلطان فى إهلاكه واشتراه منه بمال معين يعجل جملة الى الناصر ويتسلم ذلك الرجل فيهلسكه فهلك على يده خلق كثير جدا وأكثروا فى التحقيق من أهل الفساد، وفى الجملة كان قد نفذ حكمه فى الاقليمين مصر والشام ولم يفته من المملكة سوى اسم السلطنة مع انه كان ربما مدح باسم الملك ولا يغير ذلك ولا ينكره إلى ان قدر تخيل الناصر منه فى سفره للبلاد الشامية للقبض على شيخ وكان معه وانه تما لأعليه وانه يريد مسكه ووجد أعداؤه سبيلا الى الخط عليه عنده وعدم نصحه بحيث تغير منه ولما وصل الى بلبس وذلك فى يوم الخميس تاسع جمادى الاولى سنة اثنى عشرة قبض عليه وعلى ولده وحاشيته الا أخاه فانه فر فى طائفة ثم لما دخل القلعة أمر كاتب السر بالحوطة على موجوده فاستعان فى ذلك بالقضاة واستمر جمال الدين وولده يخرجان ذخيرة بعد أخرى الى أن قارب جملة مات بمحصل من موجودها ألف ألف دينار، وأحضره الناصر مرة وتلطف به ليخرج بقيه ما عنده وجد وأكد اليمين واعترف بخطأه واستغفر فرق له وأمر بمداواته فقامت قيامة أعدائه والبوه عليه إلى أن أذن لهم فى عقوبته وسلمه لهم فلم يزالوا به حتى مات خنقا بيد حسام الدين الوالى وقطعت رأسه ثم أحضرت بين يدي الناصر فردها وأمر

بذفنه وذلك في يوم الثلاثاء حادى عشر جمادى الثانية . قاله شيخنا في إنباهه قال
ولقد رأيت له بعد قتله مناماً صالحاً حاصله أننى ذكرت وأنا في النوم ماكان
فيه وما صار اليه وما ارتكب من الموبقات فقال لى قائل إن السيف محاء للخطايا
فلما استيقظت اتفق أنى نظرت هذا اللفظ بعينه في صحيح ابن حبان في أئناء
حديث فرجوت له بذلك الخير والعمرى لقد ارتكبوا في حقه منذ قبض إلى أن
قتل ما لم يرتكبه في حق من دونه فيما كان فيه من الالهانة والإفراط في ظلم البراءة من أهله حتى
وضعت إمرأته سارة ابنة الامير بجاس وهى حامل على دست نار فأسقطت
ورأت من الذل ما لا يوصف وماتت بعد ذلك قهراً . زاد غيره أنه دفن
بقرته التى أنشأها بالصحراء خارج القاهرة وأخرج الناصر غالب أوقافه حتى
مدرسته التى أنشأها بخط باب العيد وسميت الناصرية ولذلك ابقى لها بقى من وقتها ،
ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية وقال أنه كان أميراً كبيراً محترماً ذا حرمة وافرة
اليه المرجع فى الولاية والعزل وسائر أمور المملكة بنير مزاحم ، مع العقل والمكارم
والمحبة فى العلماء والصالحين واكرامهم قال وقد مدحه الزين طاهر بن حبيب
بقصيدة ، قلت وكذا مدحه شيخنا بقصيدة طنانة ، بل قال فى معجمه أنه سمع منه
من لفظه من بديعية المغربى الاعمى بسماعه لها منه بالبيرة وترجمه فيه . رئيس
المباشر بن قاطبة وأنه انتظم الدواوين كلها ولقب بنظام الملك وغلب على الامر
بحيث لم يكن لأحد معه كلام قال وكان جواداً ممدحاً رئيساً جمع كثير من المفسدين
وأبادهم بالموت والقتل الى أن نكب وقتل ، وأطال المقرئى فى عقوده ثم ابن
تغرى بردى ترجمته وقال أنه كان شيخاً قصيراً جداً أعور دميماً قبيح الشكل سفكاً للدماء
بطاشاً محباً لجمع الاموال وأخذها من غير استحقاق وصرفها كذلك نسال الله السلامة .

١١٥٨ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن بشر النيمى
نزىل مكة ويعرف باللقبة . مات فى جهادى الثانية سنة تسع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١١٥٩ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن كمال الدين جمال الدين بن الشهاب بن الشمس
الاندجانى الاصل السمرقندى الحنفى واندجان من فرغانة . ولد سنة خمس وعشرين
وثمانائة بسمرقند ونشأ فاشتغل فى العلوم على جماعة جلهم محمود العلماء شافى ومجد
البخارى وطاف كثيراً من البلاد كبغداد ، وحج فى سنة خمس وتسعين وجاور الى
تليها وسافر فى أول سنة سبع وزار المدينة وأقرأ بمكة المتوسط والطوالع ولقينى
فى آخر سنة ست فقرأ على بدء الوحى من البخارى وأجزته .

١١٦٠ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن يوسف الزبيرى

البصري ثم المكي الماضى عمه عبد الكريم ويعرف بدليم . مات في ذى الحجة سنة أربع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

١١٦١ (يوسف) بن أحمد بن محمد الجمال الملتاني السجزي الاصل الكجراتي الأحمدابادي الحنفي . ولد في صفر سنة تسع وأربعين وثمانمائة بأحمدabad وأخذ عن بلديه نظام الدين الملقب غوث الملك في العقليات كشرح المواقف والالوامع بعد أن أخذ عن غيره في المبادئ من نحو وصرف وتميز في الكلام والمنطق والنجوم والتواريخ وغيرها وتصدى لأقراء الطلبة في العقليات واستقر به السلطان محمود في الحسبة بالمهايك ويستخلف من تحت يده ، حدثني بذلك غير واحد من طلبته ممن أخذ عنى .

١١٦٢ (يوسف) بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبدالله بن عبدالرحمن الجمال أبو المحاسن بن الشهاب الباعوني المقدسى ثم الصالحى الدمشقى الشافعى الماضى أبوه وأخواه ابراهيم ومحمد ويعرف بابن الباعوني . ولد في يوم السبت ثانی عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثمانمائة بقاعة الخطابة من المسجد الأقصى ثم انتقل به أبوه الى دمشق وهو في الرابعة فقرأها القرآن على جماعة منهم الشمس خطيب الشامية والشمس البصروي وقرأ عليه وعلى العلاء القابوني وغيرها العربية وحفظ أيضا المنهاج الفرعى والاصلى وألفية ابن ملك وبحث على الشهاب الغزى في المنهاج الفرعى ثم في الفقه أيضاً على الرهان بن خطيب عذراء ثم على الشمسيين البرماوى والكفيري ومما بحثه على البرماوى في قواعد العلائى وفي اصول الفقه وسمع عليه دروساً في النحو وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى بدمشق والزين القبابى ببیت المقدس والتدمرى بالجليل والشهاب بن رسلان بالرملة ولقى التاج بن الغرابيل فأخذ عنه ورغبه في الطلب لهذا الشأن فأتيسر وباشر التوقيع بدمشق وغيره ثم ارتحل الى القاهرة في سنة ثمان وعشرين وأكب على العلم الى أن ألزمه النجم بن حجى بكتابة مرسفد فباشرها ثم أضيف اليه القضاء بها وتكررت ولايته لها مرة بعد أخرى وناب في قضاء دمشق عن البهاء بن حجى ثم استقل به في سنة سبع وأربعين بعد أن كان استقل به في طرابلس ثم حلب وحدث سيرته في مباشراته كلها سيما البيهارستان النورى حيث ضبط تركه ودخله وعرفه واستفضل من ذلك ما عمر منه فيه مكاناً عظيما يعرف به واشترى أما كن وأضافها لوقفه لما زيد غنمته وسياسته وتصميمه في الامور وعزة نفسه وجلالته ووجاهته ووقعه في النفوس مع وفور ذكائه ورقة لطافته وبديع نظمه ونثره وحسن شكلته وبزته ووفور مروءته وما اشتمل عليه من كثرة التلاوة والصدقة وصوم الاثنين والخميس غالباً والقيام والتهجد والمحاسن

الجنة بحيث نوه باحتضاره لقضاء الديار المصرية ، وقد درس بعده أماكن كالأدلية الصغرى وغيرها استقلالاً والشامية الجوانية والعززية نيابة وحج غير مرة وقدم القاهرة مراراً ولقيته بها وبيلده ، وكان فقيه النفس سريع النظم مع حسنه نظم من المنهاج القرعى قطعة ثم بدا له أن من لم ينظم العلم كالبهجة لا ينبغي له النظم ففتر عزمه وشرع فى كتاب على نعت عنوان الشرف بزيادة علم الهندسة فكتب منه نصف كراس ومما كتبه عنه :

إن غلقت ابواب رزق الفتى وعاد صفر الكف والجيب
يضرع الى مولاه فى فتحها فعنده مفاتيح الغيب

وترجمته مبسوطه فى المعجم وبه ختم المعبرون من قضاة دمشق . مات منفصلاً عن القضاء دهرأً للتوسع فى ولاته إلى حد قل أن عهد نظيره بعد أن حج بأولاده وعياله وزار القدس والخليل بالصالحية^(١) فى آخر ربيع الآخر سنة ثمانين يقال مسموماً ودفن بترتهم بسفح قاسيون رحمه الله وإيانا . وخلف أولاداً كثيرين ذكوراً وإناثاً . ١١٦٣ (يوسف) بن أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر الجمال أبو المحاسن بن الحب البغدادى الأصل القاهرى الحنبلى الماضى أبوه و جده . ولد فى رابع شوال سنة تسع عشرة وثمانائة بالمدرسة المنصورية من القاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فحفظ القرآن وعمدة الاحكام والخرقى وألفية النحو وعرض على جماعة كشيخنا وقرأ عليه أشياء وكذا قرأ على أبيه مسند امامه وغيره وأخذ عنه الفقه غير مرة بل ومختصر الطوفى فى الاصول والجرجانية فى النحو وعن العز عبد السلام البغدادى فى الصرف وغيره وعن أبى الجود فى الفرائض والحساب وسمع أيضاً على الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى أبى عبد الله بن المصرى سنن ابن ماجه وعلى الشمس الشامى فى سنة تسع وعشرين الاول من حديث الزهرى وغير ذلك وعلى ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء بن بردس بالقاهرة ومن البرهان الحابى بها حين كان مع أبيه سنة آمد المسلسل بالأولية فى آخرين ، ودخل بعد موته الشام غير مرة وأخذها فى سنة ثلاث وستين عن ابن قندس وابن زيد واللؤلؤى والبرهان الباعونى وابن السيد عفيف الدين ، وأجاز له خلق بل أذن له والده فى التدريس والافتاء وأذن له فى العقود والفسوخ بل والقضاء وكذا أذن له شيخنا وغيره فى الاقراء ، واستقر بعد أبيه فى تدريس الفقه بالمنصورية والبروقية وحضر عنده فيها القضاء والأعيان وكذا استقر بعد العز الحنبلى فى المؤيدية وفى غيرها من الجهات ومع ذلك فاحتاج لقله تدبيره وسوء تصرفه وتبذيره إلى المباشرة بديوان الامير

تحرار ليرتقى بعلومها وأكثر من التشكي وامتھان نفسه ومخالطته قبل ذلك
وبعدہ لدوى السفه بحيث طمع فيه ناصر الدين بن الاخميمى الامام شيخ البروقية
وانتقص من معلومه فيها محتجا بزيادته فيه على بقیة المدرسين ومع ذلك فأنصرف
له شيئاً هذا مع توسله بأمره وبغيره وله شهادة عليه بالرضى بمشاركة رفقة وسافر
فى غضون ذلك لمسكة بعد رغبته عن المؤيدية واستنابته قاضى مذهبه فيما عداها
فخرج وزار المدينة النبوية ، وأقام بكل منهما شهراً ، ولقيته بكليهما ، وأنشدنى
أبياتاً قال إنها من نظمه وكنت ربما سايرته فى الرجوع وهو فى غاية من الفاقة ،
وقد درس وأفتى وحدث باليسير أخذ عنه بعض صغار الطلبة ، وكان يستحضر
كثيراً من الفروع وغيرها ، وفى تصوره توقف ومع ذلك فلو كان متصوناً
ما تقدم عليه بعد العز غيره . مات فى ليلة رابع المحرم سنة تسع وثمانين بمنزله
من المنصورة ودفن عند أبيه رحمه الله وعفا عنه .

١١٦٤ (يوسف) بن أحمد بن يوسف الجمال الرومى الاصل المقدسى الحنفى ويعرف
بالأدهمى . اختص بالبرهان بن الديرى ثم بالناصرى محمد بن قانباى اليوسفى المهندار
وتنزل فى الجهات ورافع فى قاضى الحنفية الشمس بن المغربى الغزى فلم يصل منه لغرضه .
١١٦٥ (يوسف) بن أحمد بن يوسف الجمال الصفى - بالتشديد بالنسبة إلى
الصف من الاطفيحية - ثم القاهرى المالكي والد الشمس محمد الماضى ويعرف بالشيخ
يوسف الصفى . حفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وبحث فى الفقه وأصوله على
الجمال الاقفسى ثم العلم الاخنأى ومما بحث فيه مع الرسالة مختصر ابن الحاجب
الفرعى والاصلى بل أخذ عن الحناوى فى الفقه والعربية فى آخرين وكذا بحث
فى المنهاج الفرعى على الشمس البرسنسى وكانه ليحيط بمسائل الخلاف ، ولقى الجمال
يوسف العجمى وأخذ عن ولده تاج الدين وصحب أباً بكر الموصلى رفيقاً للبلالى
وكذا أخذ عن الشهاب بن الناصح ومحمد القرمى وابن زقاعة ولازم ميعاد المدرج البلقينى
ثم ولده الجلال والحوى وغيرهم ، ودخل الشام وغيرها وجاور بالحرمين وبيت
المقدس كثيراً . ذكره شيخنا فى انبائه فقال : كان شيخاً مهابةً كثير البر والايثار
للفقراء قائماً بأحوالهم يأخذلهم من الاغنياء وله كرامات كثيرة واتفق فى آخر عمره
أن شخصاً جاء اليه فقال رأيت النبى ﷺ فى النوم وهو يقول لى قل للشيخ يوسف يزورنا
فخرج ثم رجع الى القدس ، ثم عاد فمات يعنى فى ربيع الثانى سنة أربع وعشرين عن ثلاث
وستين فأزيد بعد أن صلى عليه الجلال البلقينى بصحن جامع الحاكم فى مشهد حافل ودفن
بالقرب من الكمال الدميرى فى مقبرة سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها والناس فيه

اعتقاد كثير وقد وصفه شيخنا في عرض ولده بالشيخ المقتدى المرحوم وفي موضع آخر بالشيخ القدوة الفاضل العامل السكامل بقية السلف الصالحين، ووصفه العلمي الملقب بالشيخ الصالح القدوة ولي الله. وأفرده ولده ترجمة في كراسة وفي أصحابنا غير واحد ممن أخذ عنه كامام السكاملية وفعينها البدر حسين وكان خادمه سفيراً وحضراً وحكى لنا كثير ممن كراماته أنه كان كلما يطلب منه يخرج له الدراهم من فمه بعد علمه أنه ليس معه شيء وأنه قال له يا سيدي هل في فيك دار الضرب أو كما قال رحمه الله ونفعنا به .

١١٦٦ (يوسف) بن أحمد بن يوسف الفراء . ذكره شيخنا في معجمه فقال :

عامي مطبوع ينظم الرجل جيداً كتب إلى قطعة أولها :

قيصى ذهب واتفضض	وشعري وهتك سترى
غسلته اتمزق فاض دمعى	عائسوا بعينى تجرى
من قد عم علمه حلمه	أوهبى قيص عمرى عام
صار خليع جديد واتزق	وأخلع البدن والاكام
قلت أنا أشتكبه للفاضل	زكى العام شيخ الاسلام
يقبل دعوى فى حقه	ويحجر بعلمه كسرى
ويرى صحيح ما اتزق	ويقبل بحلمه عذرى
تفسير السنن والمختار	جو من بعض فتح البارى
بشرح البخارى علمك	صار محيط كما الماجارى
وأطراف المسانيد أعطيت	العشرة صار العارى
خصالك تكفر ذنبى	مقدم مؤخر عمرى
وأما الاربعين تشهد لك	المتباينة والدرى
يا كنز العلوم بالشاف	شرحه عن لسان الميزان
ما اشتبه علينا النسبة	من أصول بيان التبيان
بتهديب صحيح التهذيب	ياروضة المرء بالبدر
كم قال فى البخارى مسلم	متظلل ببقانا مصرى

وهى طويلة تحتاج لتحرير .

١١٦٧ (يوسف) بن أحمد الجمال الملكاوى أحد الفضلاء بدمشق . درس وخطب وكان عيلاً إلى اعتقاد الحنابلة مع الدين والخير . مات فى شوال سنة خمس قاله شيخنا فى انبأه .

١١٦٨ (يوسف) بن أحمد الشمس الحكيم . شيخ صالح يحفظ القرآن ويلزم الجماعات . ذكره العفيف الناشرى مختصراً .

١١٦٩ (يوسف) بن أحمد الارزنجاني الرومي القاهري الحنفي نزيل الصحراء ويعرف بسنان. سمع معن على شيخنا في مسند أبي يعلى ثم قرأ على بعد دهر مجالس من البخاري بمخا واستفادة، وسافر لدمشق ثم قدم القاهرة للسعي في شيء من وظائف الشام فنزل بزاوية نصر الله من خان الخليلي وأقرأ بها في المتوسط وغيره وطلع إلى السلطان فلم يكرم به بل لأمه على الطلوع ويقال انه أظهر مطالعة من ملك الشرق نسب إلى التزيد فيها وربما ظن انه جاسوس . وأقبل عليه الكفياحي وأنزله تحت نظره بالتربة الأشرفية ثم بالشيخونية وصار يقرىء فيها وسافر لبیت المقدس والشام ثم عاد بسبب الخاتونية فأجيب حينئذ أنزله الدوادار بترتبه وقرره شيخا بها ولقيته هناك فسألته عن واقعة جرت له مع البقاعي بالشام وبالغ معي في الأدب وصار يحضر مجلس السلطان . ومات في سنته صفر المحرم سنة ست وتسعين لحجة رحمه الله وإيانا .

١١٧٠ (يوسف) بن أحمد الاندلسي التونسي . أخذ عن عمر وأحمد القلجانيين ومحمد بن أبي القاسم المشدالي وغيرهم وبرع في أصول الدين وشارك في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وهو الآن في سنة تسعين حتى زاد على الستين .

١١٧١ (يوسف) بن اسمعيل بن يوسف بن اسمعيل بن يوسف بن اسمعيل بن عمر بن سبع بن ثابت بن معمر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سالم بن قيس بن سعد بن عبادة هكذا قرأته بخطه وفيه نظر الجلال بن العماد الانصاري الجزرجي الساعدي الانبائي بفتح الهمزة فيما ضبطه شيخنا الشافعي الصالح بن الصالح ويعرف بالانبائي . ولد سنة ستين ظنا وقرأ كما قال شيخنا على شيوخنا في الحديث والفقه والعربية والأصول كالعراقي والعز بن جماعة وأكثر جداً وكان أبوه ممن يعتقد في ناحيته ثم صار ابنه كذلك مع الخشوع والتعبد والاكتفاء من الحج والعبادة وملازمة الاشغال والاشتغال واتساع الاحوال الى أن مات ، أجاز في استدعاء إبنه محمد وكانت وفاته في شوال سنة ثلاث وعشرين وخلف مالا كثيراً جداً .

ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه ، ومن شيوخه التقي البغدادي سمع عليه البخاري وتلا عليه بالسمع وابن الشيخة سمع عليه مسند أحمد والتتوخي سمع عليه جزء الانصاري وجزء أبي الجهم وغيرهما وتفقه بالبلقيني وابن الملقن وحمل عنه شرحه للحاوي والانباسي وأذنوله بالافتاء والتدريس وأخذ الحديث عن الزين العراقي والعربية والأصول عن العز ابن جماعة وذكره ابن قاضي شعبة في طبقاته وبه ختمها والمقريري في عقود .

١١٧٢ (يوسف) بن إينال باي بن قحباس بن أنس جمال الدين وجدده هو المنسوب إليه التربة القجماسية بالقرب من تربة أخيه الظاهر برقوق بن أنس

لكونه أكلها وإلا فهي انشاء أخيه له . ولد في العشر الأول من صفر سنة ثمانمائة
فيما ذكر وهو وأبوه وجده وجد أبيه مسلمون ، كان أبوه أميراً كبيراً في الدولة
الظاهرية ثم الناصرية وفي أيامه مات ، ونشأ ابنه صاحب الترجمة فقرأ القرآن
وبعض الكتب عند شيخنا الزين رضوان وسمع بإفادته على التقي الدجوى بعض
مسلم وأجاز له باستدعائه جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي ، أجاز لنا وكان
أحد الحجاب دهرًا وممن يذكر بالتبذير وغيره ثم كف فترك الحجوية ولم
يبته حتى مات في جمادى الأولى سنة سبعين وصلى عليه بالمؤمنى ثم دفن
بقرية جده عفا الله عنه وإيانا .

١١٧٣ (يوسف) بن بابان عمر بن محمود بن رستم الجمال الكدواني - بضم الكاف
ثم دال مهملة نسبة لقبيلة من الأكراد - الكردي الشافعي . انسان خير لازمني بمكة
والمدينة فأخذ عنى أشياء دراية ورواية وكتبت له اجازة عينت شيئاً منها في الكبير
وهو الآن سنة تسع وتسعين بالمدينة على خير كبير وتجوز عرافة ويحج منها كل سنة .
(يوسف) بن بدر الكومى . هو محمد بن احمد بن يوسف يأتى .

١١٧٤ (يوسف) بن برسباى العزيز الجمال ابو المحاسن بن الأشرف الدقماق
الظاهرى الأصل القاهرى . ولد بقلعة الجبل في إحدى الجماديين سنة سبع وعشرين
وثمانمائة وأمه امة لأبيه جر كسية اسمها جلبان تزوجها بعد أن ولدته له ومات
في أيامه ، ونشأ العزيز الى ان عهد له بالسلطنة في مرض موته ومات بعد
أيام فلك ، وذلك بعد عصر يوم السبت ثالث عشر ذى الحجة سنة احدى
واربعين فدام دون مائة يوم إلى أن خلعه الأتابك جقمق بعد حروب
واستقر عوضه في يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول من التى بعدها ولقب
بالظاهر وأسكنه بقاعة البربرية من دور الحریم السلطانى فتسحب منها عقب
صلاة المغرب من رمضان على حين غفلة بعد أن غير زيه بتحسين بعض أتباعه
ذلك له وإيهاه ان ممالك ابيه معه فلم ير لذلك حقيقة فسقط في يده وتحير
واختفى حينئذ الى ان ظفر به جلباى المستقر بعد في السلطنة كما سلف وهو إذ
ذاك امير عشرة في اواخر شوال بارشاد خاله بيبرس لوقت مروره واعتذاره
بكونه لا يحسن به هو مسكه وذلك بعد أن مس جماعة بسبب اختفائه مزيد الضرر
بل وسط بعضهم فسر الظاهر بذلك أتم سرور وصر أحبابه بحيث ان المبشر
جاء لشيخنا بعد العشاء بذلك وأعطاه ديناراً وأنعم الملك على جلباى بقرية
سرياقوس زيادة على مامعه فخبس بالدور السلطانية أياما في قاعة العواميد عند خوند

البارزية ثم أرسله الى اسكندرية فسجن الى ان افرج عنه المظاهر خشقدم فى سنة خمس وستين وأذن له فى السكنى بدار منها وبالركوب لصلاة الجمعة وغيرها من جهة باب البحر خاصة فسكن العزيز بدار عظيمة بالانغر وشيد بنيانها وأقام فيها بتجمل زائد ودام على ذلك ازيد من سنتين ثم مرض نحو ثلاثة ايام . ومات فى يوم الاثنين تاسع عشر المحرم سنة ثمان وستين رحمه الله وعوضه الجنة .

١١٧٥ (يوسف) بن ابى بكر بن على بن محمد بن عبد الله بن احمد بن يوسف الجبال بن التقي الحلبي الشافعى ويعرف بابن الخشاب وبسبط ابن الوردى فأمه خديجة ابنة العلاء على بن محمد بن عبد الخالق بن أحمد قريب الزين بن الوردى من جهة انه جد ابى العلاء لأمه وحفيد عم جده عبد الخالق . ولد فى خامس عشرى شوال سنة سبع وستين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فحفظ البهجة والكافية والشاطبية وأخذ فى الفقه عن الفخر عثمان الكردى وفى العربية عن على الخوارزمى المدعو بقول درويش وعلى بن محمد الشراى الكردى ، وخطبه أمير سلاح تراز حين كان بحلب فى التجربة ليكون امامه فأمر به من مستهل جمادى الاولى سنة احدى وتسعين واغبط به اتم اغبطا ببحيث استصحبه معه الى القاهرة مستمرا على وظيفته ثم عاد معه الى التجربة أيضا فى ثانى عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين فلم يلبث أن تغير عنه فى سنة أربع لمزيد نصحه فى ضبط ديوانه بحيث تقل ذلك على الآكلين فوشوا به عنده الى أن تعدى وضربه مراراً واختفى إلى أن توسل عن تكلم له فى مواعده له حين السفر فى سنة خمس للتجربة أيضا وتخلف هو بالقاهرة فاستدعى به السلطان واستخبره عن الامور وعن الديوان وكتب له شيئاً مع تصنيفى رفع الشكوك فى مفاخر الملوك فأنتم عليه بمائة دينار وأمره بأن يكون سنبل مبلغاً عنه كل ما يحتاج اليه ولما قدمت التجربة تقلل من الاجتماع بالناس مطلقاً وكان قبل ذلك اجتمع بى وأخذ عن المؤلف المشار اليه والتوجه للرب بدعوات السكر وسمع منى أشياء كالمسلسل وغيره ومن ذلك القرج بعد الشدة لابن أبى الدنيا وكذا تكرر اجتماعه بى واخذ عن البرهان بن أبى شريف والزين زكريا وغيرهما . وهو إذاً من مذهب عاقل حسن الخط بديع اللطف مع المام بالفضل .

١١٧٦ (يوسف) بن أبى بكر بن على الجبال أبو عبد الله القاهرى الشافعى نزيل الجالية وأحد صوفيتها بل سكن العارض بالقرافة وقتل تزوجه بآبنة عمر البسطامى ويعرف بالامشاطى . أخذ عن الولى العراقى والجلال البلقينى وغيرهما ثم كان ممن يحضر عند العلم البلقينى فى البخارى بل سمع على الشرف بن الكويك وابن الجزرى وغيرهما

كالقاضي تقي الدين الزيرى . بل لأستبعد أخذه عن أقدم منهم ، وتقدم في الفقه وأصوله والعربية وتصدى لأقاربه بالجمالية وبالأزهر والعارض فكان ممن أخذ عنه الشمس بن اسمعيل الرئيس الأزهرى وابن الفالاقى وابن الصفى قرأ عليه الورقات ثم قطعة من الملع ، وكان عالماً صالحاً نيراً عضته دابة في كتفه فاستمر حتى مات وذلك بعد الأربعين تقريباً ودفن بتربة خليل المشبب تجاه العارض . وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١١٧٧ (يوسف) بن أبى بكر المدعو سيفاً بن عمر بن سيف بن يوسف بن سيف بن يوسف بن سيف بن عبد الرحمن الجلال المعرى الأصل الحموى الشافعى ويعرف بابن سيف . ولد سنة احدى وتسعين وسبع مائة تقريباً بمجرة النعمان وقرأها القرآن وتحول الى القاهرة بعد أن أقام بحماة يسيراً فى سنة أربع فرأى البلقينى وحضر فيما قيل دروسه وسمع من الصدر الاشيطى وغيره وتفقّه بالبدر الطنبدى ، واشتغل فى الفرائض على الشمس العراقى ، وقرأ النحو على الشمس الشطنوفى ولازم العزبن جماعة وتردد للمشايخ ودام فيها الى سنة احدى وعشرين فعاد الى حماة وقطنها وكتب بها التوقيع عن كتاب سرها ثم ترك بأخرة وحج وأقرأ الطلبة وممن انتفع به العلاء بن الدنيف الماضى . مات سنة سبع أو ثمان وخمسين بحماة رحمه الله ، ومن نظمه :

وطالب قال لى تنبيه بهجته فهل الحسنى فى ذا العصر من هاجى

فقلت كلا ولا فىك الخلاف اذا يا حوى الحسن مدحى فىك منهاجى

١١٧٨ (يوسف) بن تغرى بردى الجلال أبو المحاسن بن الاتابكى بالديار المصرية ثم نائب الشام البشباغوى الظاهرى القاهرى الحنفى الماضى أبوه . ولد فى شوال تحقيقاً سنة ثلاث عشرة وثمان مائة تقريباً بدار منجك اليوسفى جوار المدرسة الحسينية ومات أبوه بدمشق على نيابتها وهو صغير فنشأ فى حجر أخته عند زوجها الناصرى بن العديم الحنفى ثم عند الجلال البلقينى لكونه كان خلفه عليها وحفظ القرآن ثم فى كبره فيما زعم مختصر القدورى وألفية النحو وإيساغوجى واشتغل يسيراً وقال انه قرأ فى الفقه على الشمس والعلاء الروميين وفى الصرف على ثانيهما وكذا اشتغل فى الفقه على العيني وأبى البقاء بن الضياء المكي والشمى ولازمه أكثر وعليه اشتغل فى شرح الالفية لابن عقيل . والكافياجى وعليه حضر فى الكشف والزين قاسم واختص به كثيراً وتدرّب به وقرأ فى العروض على النواجى والمقامات الحريرية على القوام الحنفى وعليه اشتغل فى النحو ايضاً بل اخذ عنه قطعة جيدة من علم الهيئة وقرأ اقربادين فى الطب على سلام الله وفى (٢٠ - طاهر الضوء)

البديع وبعض الادبيات على الشهاب بن عربشاه وكتب عن شيخنا من شعره
وحضر دروسه وانتفع فيما زعم بمجالسته وكذا كتب بمكة عن قاضيه الى السعادات
ابن ظهيرة من شعره وشعر غيره وعن البدر بن العليف وابى الخير بن عبد
القوى وغيرهم من شعراء القاهرة ، وتدرّب كما ذكر في الفن بالمقرّيزى والعينى
وسمع عليهما الحديث ، وكذا بالقلمة عند نائبها تغرى برمش الفقيه على
ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة ، وأجازله الزين الزركشى وابن
الفرات وآخرون . وحج غير مرة أولها في سنة ست وعشرين واعتنى بكتابة
الحوادث من سنة أربعين وزعم أنه أوقف شيخه المقرّيزى على شيء من تعليقه
فيها فقال دنا الاجل إشارة إلى وجود قائم بأعباء ذلك بعده وانه كان يرجع إلى
قوله فيما يذكره له من الصواب بحيث يصلح ما كان كتبه أولا في تصانيفه ، بل
سمعتة يرجع نفسه على من تقدمه من المؤرخين من ثلثمائة سنة بالنسبة لاختصاصه
دونهم بمعرفة الترك وأحوالهم ولغاتهم ورأيته إذ أرخ وفاة العينى قال في ترجمته
ان البدر البغدادى الحنبلى قال له وهما في الجنازة : خلا الجواشدة إلى انه تفرد
وما رأيته ارتضى وصفه لذلك من حينئذ فقط فانه قال إنه رجع من الجنازة فأرسل
له ما يدل على ان العينى كان يستفيد منه بل سمعته يصف نفسه بالبراعة في فنون
الفروسية كلعب الرمح ورمى النشاب وسوق البرجاس ولعب الكرة والحمل ونحو
ذلك ، وبالجملة فقد كان حسن العشرة تام العقل - إلا في دعواه فهو حق - والسكون
لطيف المذاكرة حافظاً لأشياء من النظم ونحوه بارعا حسبا كنت أتوهمه في
أحوال الترك ومناصبهم وغالب أحوالهم منفرداً بذلك لا عهد له بمن عداهم ولذلك
تكثرت فيه أوهامه وتخلطت ألفاظه وأقلامه مع سلوك أغراضه وتجاهليه عن مجاهرة
من ادبر عنه بأعراضه وما عسى ان يصل اليه تركى ، وقد تقدم عند الجمالى ناظر
الخاص بسبب ما كان يطريه به في الحوادث وتأنل منه دنيا وصار بعده إلى جانبك
الجداوى فزاد فجاهته واشتهرت عند أكثر الأتراك ومن يلوذ بهم من المباشرين
وشبههم في التاريخ براعته وبسفارته عند جانبك خلص البقاعى من ترسيمه حين
ادعى عليه عنده بما في جهته لجامع الفكاهين لكون البقاعى ممن كان يكثر التردد
لبابه ويسامر به بلفظه وخطابه وربما حمله على إثبات ما لا يليق في الوقائع والحوادث
مما يكون موافقا لغرضه خصوصا في تراجم الناس وأوصافهم لما عنده من الضغن
والحق كما وقع له في أبى العباس الواعظ وابن أبى السمعود ، وكان اذا سافر يستخلف
في كتابة الحوادث ونحوها التقي القلقشندى ، وقد صنف المنهل الصافى والمستوفى

بعد الوافي في ست مجلدات تراجم خاصة على حروف المعجم من أول دولة الترك
والدليل الشافي على المنهل الصافي ومورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة والبشارة
في تكملة الاشارة للذهبي وحلية الصفات في الاسماء والصناعات مشتمل على مقاطيع
وتاريخ وأدبيات رتبة على حروف المعجم وغير ذلك وفيها الوهم الكثير والخط
الغزير مما يعرفه النقاد والكثير من ذلك ظاهر لكل ومنه السقط في الانساب كتسمية
الحجار أحمد بن نعمة مع كون نعمة جده الاعلى وكحذفه ما يكرر من الاسماء في النسب أو
الزيادة فيه بأن يكون في النسب ثلاثة محمد بن فيجعلهم أربعة أو أربعة فيجعلهم خمسة. والقلب
كأن يكون المترجم طالب بالواجد فيجعل شي خاله. والتضعيف والتحريف كالغرافي بالقاء.
والغبن المعجمة يجعله مرة بالقاف ومرة بالعين والقاف مخففاً وكالحسامية بالخشائية
وتسعين بسبعين وعكسه وابن سكر حيث ضبطه بالشين المعجمة وفريد الدين بمؤيد الدين.
والتغيير كسليمان من سلمان وعكسه وعبد الله من أبي عبد الله وسعد من سعد الله
ونبا حيث جعله عليا وعبد الغفار صاحب الحاوي حيث جعله عبد الوهاب وابن أبي
جررة الولي الشهير حيث جعله محمداً وصالح الدين خليل بن السابق أحد رؤساء الشام
سماه محمداً وعبد الرحمن البويتي الشهير جعله أبا بكر وأحمد بن علي القلقشندي
صاحب صبح الأعشى سمى والده عبد الله. والتكرير فيكتب الرجل في موضعين
مرة في ابراهيم ومرة في أحمد وربما نبه لذلك فيجوز كونه أختانياً. واشهار المترجم
بمالا يكون به مشهوراً حيث يروم التشبه بآبن خلكان أو الصفدي فيما يكتبانه بهامش
أول الترجمة لسهولة الكشف عنه ككتابه مقابل ترجمة أحمد بن محمد بن عبد
المعطي جد قاضي المالكية بمكة المحيوى عبد القادر مانصه ابن طراد النحوى
الحجازى. أو وصفه بما لم يتصف به كالصلاح بن أبي عمر حيث وصفه بالحافظ والجمال
الحنبل بالعلامة وناصر الدين بن الخلطة بقوله انه لم يخلف بعده مثله ضخامة وعلماً
ومعرفة ودينا وعفة. وتعبيره بما لا يطابق الواقع كقوله في البرهان بن خضر تفقه
بابن حجر. أو شرحه لبعض الالقب بما لا اصل له حيث قال في ابن حجر نسبة الى
آل حجر يسكنون الجنوب الآخر على بلاد الحر به وأرضهم قابس. أو لحنه الواضح
وما شبهه كأزوجه في زوجه والحياة في الحيا والمجاز في المزاج وأجمعه في أزجمه
واليكابة في الديكابة والخطيط في الحضيض ومنتظمه في منتظمه وظنين في
ضنين. بل ويذكر في الحوادث ما لم يتفق كأنه كان يكتب بمجرد السماع كقوله
في الشهاب بن عرب شاه مع زعمه انه من شيوخه انه استقر في قضاء الحنفية بحجة
في صفر سنة أربع وخمسين عوضاً عن ابن الصواف وإن ابن الصواف

قدم في العشر الثاني من الشهر الذي يليه فأعيد في أواخر جمادى الآخرة ، وهذا لم يتفق كما أخبرني به الجمالي بن السابق الحموي وكفى به عمدة سيما في أخبار بلده ؛ وكتوله عن جانب أنه لما أمر برجوعه من الخانقاه إلى الشام توجه كاتب السر ابن الشحنة لتحليفه في يوم الثلاثاء ثامن عشر رمضان سنة خمس وستين فان هذا كما قال ابن الشحنة المشار إليه لم يقع وكتوله لابن صلاح الدين بن الكويز استقر في وكالة بيت المال عوضا عن الشرف الانصارى في رجب سنة ثلاث وستين وفي ظني أن المستقر حينئذ فيها إنما هو الزين بن مظهر، ويذكر في الوفيات تعيين محال دفن المترجمين فيغلط كقوله في نصر الله الروياني أنه دفن بزاويته ، إلى غير ذلك من تراجمه التي يقلد فيها بعض المتعصبين كما تقدم ، أو يسلك فيها الهوى كترجمته لمنصور بن صفى وجانبك الجداوى بل سمعت غير واحد من أعيان الترك ونقادهم العارفين بالحوادث والذوات يصفونه بمزيد الخلل في ذلك وحينئذ فما بقي ركون لشيء مما يبديه وعلى كل حال فقد كان لهم به جمال . وقد اجتمعت به مرارا وكان يبالي في اجلالى إذا قدمت عليه ويخصني بتكرمة للجلوس والتمس منى اختصار الخطط للمقرئى وكتبت عنه ما قال إنه من نظمه فيمن اسمها فائدة وهو :

تجارة الصب غدت في حب خود كاسده
ورأس مالى هبة لفرحتى بفائده

وابنتى له تربة هائلة بالقرب من تربة الاشرف اينال ووقف كتبه وتصانيفه بها ، وتعلل قبل موته بنحو سنة بالقولنج واشتد به الأمر من أواخر رمضان بأسهال دموى بحيث انتحل وتزايد كربه وتمنى الموت لما قاساه من شدة الألم إلى أن قضى في يوم الثلاثاء خامس ذى الحجة سنة أربع وسمعين ودفن من الغد بقرته وعسى أن يكون كفر عنه رحمه الله وعفا عنه وإيانا .^(١)

١١٧٩ (يوسف) بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبدالمادى الدمشقى الصالحى الحنبلى

الماضى أبوه وجده . ولد في سنة بضع وأربعين بدمشق وناب في القضاء وهو حى في سنة ست وتسعين . وبلغنى أنه خرج لخديجة ابنة عبد الكريم الآتية أربعين .
دفع عنه كلامه

١١٨٠ (يوسف) بك بن حسن بك بن على بك شقيق يعقوب الماضى . مات

مطعوناً أيضا في صفر أربعين سنة ست وتسعين .

١١٨١ (يوسف) بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مسعود بن على بن عبد الله

الجمال أبو المحاسن الحموى الشافعى ويعرف بابن خطيب المنصورية . ولد في ثالث

عشر ذى الحجة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة واشتغل بحماسة وغيرها وأخذ الاصلين عن البهاء الاخمى والنقح عن التقي الحمصى والتاج السبكى والجمال بن الشريشى والصدر بن الخابورى والنحو واللغة والفرائض والحساب والبيان عن السرى أبى الوليد اسمعيل بن محمد بن محمد بن هانىء اللخمى المالكي وعليه سمع الموطأ وغيره. ودأب وحصل وكان عالماً مفنناً حاذقاً عارفاً بالفقه وأصوله والبيان والتفسير والنحو وغيرها يحفظ تأتية ابن القارض وينشد منها كثيراً وجملة من اشعار العرب ، درس وأفتى وعمل الاهتمام فى شرح احاديث الاحكام فى نحو ست مجلدات كبار أو خمسة وشرح فرائض المنهاج القرعى فى مجلد وألفية ابن معطى وله نظم حسن وشهرة ببلده وغيرها ودرس بالعصرونية بحماسة وإنتفع به جماعة ومن اخذ عنه ابن المغلى وابن خطيب الناصرية وابن البارزى ، وانتهت اليه مشيخة العلم بالبلاد الشمالية ورحل الناس إليه ، وكان خيراً سائداً قال ابن حجرى فاق الاقران ، وقال شيخنا فى انبأه تبعاً لغيره جد ودأب وحصل الى أن تميز ومهر وفاق أقرانه فى العربية وغيرها من العلوم وشرح الاهتمام مختصر الامام فى ست مجلدات كتبت عن العلاء بن خطيب الناصرية عنه قصيدة دالية نبوية . قلت أوردها العلاء فى ترجمته من تاريخه وهى طويلة اولها :

أيعذل المستهام المغرم الصادى اذا حدا . باسم سكان الجلى الحادى
لا تنكروا وجد معشوق أضرب به بعد وقد قرب البادى من النادى
اذا تعارفت الأرواح واثلفت فلا يضر تناء بين أجساد
هذى رياح الرضى بالوصل قد عصفت وكوكب السعد فى أفق السنا باد
وقال شيخنا فى معجمه له مؤلفات عديدة وتلامذة كثيرة ونظم جيد أنشدنى عنه
العلاء قصيدة مليحة نظمها لما حج وزار المدينة أجازلى فى استدعاء الصرخدى . وكانت وفاته بحماسة فى شوال سنة تسع ودفن بظاهرها من جهة القبلة رحمه الله وإيانا .
١١٨٢ (يوسف) بن حسن بن محمد بن سالم شيخ الزيدية بوادى ينبوع ويعرف بالفقيه يوسف . مات بها فى ربيع الثانى سنة ست وسبعين عن سن عالية وكان مذكوراً بالعالم سيما مذهبه وبه فيما أظن انقطع المعارف بالجملة به وقد سمعت التناء عليه بذلك من غير واحد غفر الله لنا وله .

١١٨٣ (يوسف) بن الحسن بن محمود العز بن الجلال بن العز والبهاء السرائى الأصل التبريزى الشافعى والد المحدثين البدر والجمال والجلال ويعرف بالحلوائى - بفتح أوله وسكون اللام مهموز . ولد فى سنة ثلاثين وسبعمائة وتفقه ببلاده

وقرأ على الجلال القزويني والبهاء الطونجي والعضد واجتمع في بغداد بالكرمانى
وأخذ عنه الحديث وشرحه للبخارى ومهر في أنواع العلوم وأقام بتبريز يدرس
وينشر العلم ويصنف فلما بلغه ان ملك الدعدع وهو طقتمش خان قصد تبريز
لكونه ارسل لصاحبها في امر طلبه منه رسولا جميل الصورة فتولع به فلما
رجع الى مرسله أعلمه بما صنع صاحب تبريز وأنه اغتصبه نفسه إماماً وهو لا يستطيع
الضواعية وتفلت منه فغضب حينئذ أستاذة وجمع عسكره وأوقع بأهل تبريز
فخبرها وكان أول ما نازلها سأل عن علمائها فجمعوا له فأكرمهم في مكان وأكرمهم
فسلم معهم ناس كثيرون ممن اتبعهم ثم لما نزع عنهم تحول عز الدين الى ماردین
فأكرمه صاحبها وعقد له مجلساً حضره فيه علماءؤها كسريجا والهلم والصدر
فأقروا له بالفضل ثم لما ولي امرة تبريز أمير زاه بن اللنك راسله للقدوم عليه
فأجابه فبالغ في اكرامه وأمره بالاستقرار فيها وبتكملة ما كان شرع في تصنيفه
ثم تحول بأخرة الى الجزيرة لما كثرت الظلم بتبريز ففطنها حتى مات في سنة اثنتين
وقيل سنة أربع ولذا ذكره شيخنا في الموضوعين من انبائه رحمه الله وإيانا ، وكان
إماماً علامة محققاً حسن الخلق والخلق زاهداً عابداً معرضاً عن أمور الدنيا
لم يلمس بيده ديناراً ولا درهما مقبلاً على العلم لا يرى إلا مشغولاً به تصنيفاً وإقراءً
ومطالعة مع القيام بوظائف العبادة لم تقع منه كبيرة ولم يرهموماً قط ، وقد حج
ثم زار المدينة النبوية وجاور بها سنة وكان يذكر أنه لما أتاها جلس عند المنبر
فرأى وهو جالس بجانب المنبر بالروضة الشريفة مغمض العينين أن المنبر على
ارض من الزعفران قال ففتحت عيني فرأيت المنبر على ماعهدت أولاً فأغمضت
عيني فرأيت على الزعفران وتكرر ذلك كذلك ، ومن تصانيفه شرح المنهاج الاصلی
وأربعى النووى والاسماء الحسنى وحاشية على الكشف وعلى شرح الشافية في
الاصرف ، وجده محمود قيل انه ممن اخذ عن التفتازانى وغيره .

١١٨٤ (يوسف) بن حسن بن مروان بن نجر بن عيان بن ابى بكر بن على بن
وهب الجمال التتائى ثم القاهرى الازهرى المالکى ويعرف بالتتائى وبالهارونى .
ولد في يوم الاحد رابع شوال سنة ست وأربعين وثمانمائة بتتاً ونشأ بها في كفالة
الغنى هرون الماضى لكونه خلف والده بعد موته على أمه حفظ القرآن والعمدة
والرسالة والمختصر كلاهما في الفقه والفقه النجوى ، وعرض على جماعة كالبلقينى
والمناوى وابن الديرى والأقصرائى وأخذ في العربية عن يعيش المغربى والشهاب
ابن عبادة والتقى الشمنى وعنه أخذ في أصول الدين والفقه عن العلمى والسنهورى

وعنه أخذ في أصول الفقه والعربية أيضاً ولازم النجم بن قاضي عجلاون في تقسيم ألفية النحو وغيرها بل قرأ عليه بعض المختصر ، وأخذ عن أشياء رواية ودراية وقال انه قرأ على الزين قاسم الحنفي في الفية الحديث وطلب الحديث وقتاً وسمع الكثير بقراءتي وقراءة غيري وربما قرأ وكتب الطباق وتتميز فضيلة وبراعة في الفقه وركون الى الراحة وان قال لي انه مشغل بالكتابة على المختصر وكتب منه قطعة وتقنم وباسمه نصف خزن كتب سعيد السعداء وغيرها من الجهات. وقد حج في سنة ثلاث وتسعين ، وقد التمس مني تجريد ماسمعه مع الولد بقراءة خال عن الامناد فكتبت له ذلك في كراسة افتتحت وصفه فيها بالشيخ الفاضل الاوحد البار الذي صار متميزاً مفضلاً مبيناً مستحقاً التصدي للارشاد والافادة واسعاد المستفتي بما يتخلص به من وصف الغباوة والبلادة وانه قد اقبل على التوجه للسمع والتفقه في كثير من الأنواع بحيث اندرج في المحدثين بل هو احق بهذا الوصف من كثيرين لمزيد يقطعه فيه ومديد ملازمته لذوى الوجاهة والتوجيه وكذا قرضت له ما كتبه من شرح المختصر وسمعت انه ممن فوض اليه نيابة القضاء مع كراهيته في ذلك بل وكرهته له وان بلغني عدم مباشرته إياه .

١١٨٥ (يوسف) بن حسين بن عثمان بن سليمان بن رسول الكردى الاصل القرى القاهري الحنفي الماضى أبوه وعمه المحب الاشقر ويعرف بابن أخى ابن ابن الاشقر . نشأ في عز عمه واستقر بعد أبيه في الاعادة بمجامع طولون وفي مشيخة زاوية نصر الله الرويانى بخان الخليلي وفي غير ذلك وانجم بأخرة مع التقل حتى مات في ربيع الثانى سنة تسعين وقد زاد على السبعين رحمه الله وعفا عنه .

١١٨٦ (يوسف) بن حسين بن يوسف بن يعقوب الحصنيكي المكي الماضى أبوه وابناه أبو عبد الله محمد وأحمد . كان ينوب في حسبتها عن العز بن المحب النويري ثم عن الجمال بن ظهيرة وذلك من حين وفاة أبيه حتى مات وكذا كان يقرأ في المسجد الحرام وغيره من المجالس التي يجتمع فيها الناس . مات في ليلة الاحد خامس رجب سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد قارب الستين . ذكره القاسى .

١١٨٧ (يوسف) بن حسين الكردى الشافعى نزيل دمشق والماضى ولده الزين عبد الرحمن الواعظ . كان عالماً صالحاً معتقداً مائلاً الى الأثر والسنة منكر على الاكراد في عقائدهم وبدعتهم ، تفقه وحصل قال الشهاب الملكاوى : قدمت من حلب سنة أربع وستين وهو كبير يشار اليه . زاد غيره انه ولى مشيخة الخانقاه الصلاحية وأعاد بالظاهرة وكانت له اختيارات منها المسح على الجوربين مطلقاً وكان يفعل له فيه

مؤلف لطيف جمع فيه احاديث وآثاراً ومنها تزويج الصغيرة التي لا أب لها ولا جد بل قال ابن حجي انه كان عيّل الى ابن تيمية ويعتقد صواب مقاله في الفروع والاصول ولذا كان من محبه يجمع اليه وكان وقع بينه وبين ولده بسبب العقيدة وتهاجرا مدة الى أن وقعت فتنة الكنية فتصالحا ثم جلس مع الشهود وأحسن اليه ولده في فاقته . ولم يلبث أن مات في شوال سنة أربع . ذكره شيخنا في انبائه .

١١٨٨ (يوسف) بن خلد بن ايوب الجمال الحسفاوى الحلبي الشافعي وحسفايا من قرى حلب . نشأ بحلب وحفظ القرآن وتفقّه بالشهاب بن أبي الرضى ولازمه وكان تربيته وقرأ عليه القراءات السبع ، ثم سافر الى ماردين فقرأ بها القراءات على الزين سريجا ، وولى قضاء ملطية سنين ثم قضاء حلب مرة بعد أخرى وكذا ولى قضاء طرابلس أيضاً عوداً على بدء وقضاء صفد وكتابة مرها ودخل القاهرة . وكان ذكياً فاضلاً عارفاً بالبحر والتفسير والفقه حسن الشكالة فائق الكتابة ذا نظم جيد ومنه أول قصيدة كتب بها لبعضهم :

أوجهك هذا أم سنا البدر لامع فقد أشرقت بالنور منك المطالع
حديثك للسمار خير فكاهة وذكرك بالمعروف والعرف شائع
مات بطرابلس في ثالث عشر المحرم سنة تسع وعشرين . ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا باختصار في انبائه .

١١٨٩ (يوسف) بن خلد بن نعيم بن مقدم بن مجد بن حسن بن غانم أو غليم بن مجد بن علي الجمال أبو المحاسن الطائي البساطي القاهري المالكي ابن عم الشمس البساطي الشهير ووالد العز مجد الماضيين . ولد في حدود الاربعين وسبع مائة وتفقّه بأخيه العلم سليمان وشيخ المذهب خليل بن اسحق ويحيى الرهوني وابن مرزوق ونور الدين الحلاوى وعن السراج عمر بن عادل الحنبلي أخذ العربية والحساب وعن الكلائي الفرائض في آخرين كالتاج القروى وبرع في فنون وناب في الحكم عن أخيه فمن بعده الى أن انجم عن ابن خلدون ثم سعى عليه فاستقل به في رجب سنة أربع وثمانمائة وتكرر عوده اليه بعد صرفه اما به أو بغيره وآخر ما ولى الحسبة ثلاثة اشهر من سنة ثلاث وعشرين او التي بعدها ، ودرس بالمؤيدية وغيرها ، وكان كما قال الجمال البشبيشي فاضلاً في علوم شرح مختصر الشيخ خليل والبردة وبانت سعاد والقصيدة الفلكية في الالغاز الفرضية وله أيضاً محاضرة خواص البرية في الالغاز الفقهية ونظم رثو وأفرد جزءاً في شرح قوله في بانت سعاد «حرف اخوها أبوها من مهجنة وعمها خالها» وتصوير ذلك في الأدميين سماه الافصاح والارشاد وشرح ألفية ابن مالك واعرب

من الطارقة الى آخر القرآن . قال العيني كان عارفا بصناعة القضاء غير أنه لم يكن مشكوراً فيه ولا كان متقدماً في معرفة مذهبه ولا غيره من العلوم كذا قال . مات في يوم الاثنين العشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين لحجة - يقال انه سقط من سلم سطوح - عن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه بالازهر ودفن بالقرافة الكبرى بجانب قبر أخيه شرفى ابى العباس الحرار رحمه الله وإيانا . وقد ذكره ابن خطيب الناصرية مقتصراً على اسمه واسم أبيه ولم يترجمه وكأنه دخل حلب في قضائه ، وكذا أغفله شيخنا في إنبائه وذكره في رفع الاصر ، والمقرزى في عقودهم وأثنى عليه . (يوسف) بن ابى راجح الشيبى - فيمن اسم أبيه محمد بن على . ١١٩٠ (يوسف) بن رسلان بن محمد دغش - بدال مهمل ثم معجمتين كعبس - البهنسى الاصل القاهرى كان ماوردى جميلاً فتقرب من الغرس خليل بن خاص بك وصهره اينال بضميمته وحج قبل رياسته فلما تسلطن صار ذا أمر ونهى وأثرى وابتنى داراً هائلة وتكلم في العمائر السلطانية وغيرها بل كان ناظر الذخيرة والشرىخانة والمطبخ السلطانى مع الشهادة به تلقاها عن المحرقى ، وقصد فى قضايا وعدفى الاعيان مع عاميته . مات فى جمادى الأولى سنة سبع وستين وقد زاحم الستين ودفن بتربة قشتمر خارج باب الجديد جوار مقصورة قراقجا الحسنى بمقصورة أنشأها لنفسه فيها سامحه الله وإيانا .

١١٩١ (يوسف) بن سويلمة جمال الدين الفقيه مؤدب الالباء . مات فى ذى الحجة سنة تسع وستين بمدينة سنهور وقد عمر . أرخه ابن المنير .

(يوسف) بن سيف المعرى . فى ابن أبى بكر بن عمر بن سيف .

١١٩٢ (يوسف) بن شاهين الجمال أبو المحاسن بن الامير أبى احمد العلائى قطلوبغا الكركى القاهرى الحنفى ثم الشافعى سبط شيخنا والماضى ابوه . ولد كما قرأته بخط جده فى ليلة الاثنين عند صلاة العشاء ثامن ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونشأ عزيزاً مكرماً فى حجر جديه واستجيز له غير واحد من المسندين منهم السكالم بن خير وسمع على جده كثيراً بل قرأ له على تجار البالسمة جزءاً وسمع على غيره بسيراً وكان بى ابناء الجند حتى فى المذهب فأشير اليه بالتزى بالفقهاء وبالاتماء للشافعية وقرر فى نظر المنكوتى لكونه أرشد الموجودين من ذرية الواقف وقرأ حينئذ على البرهان بن خضر والبدر ابن القطان يسيراً وكذا قرأ على جده فيما شاهدناه التقريب وغيره وكتب عنه فى الامالى وقابل عليه اشياء من تصانيفه وقرأ عليه داخل البيت البخارى والنخبة

وتردد معنا يسيراً إلى العز بن الفرات وقرىء عنده اليسير على غيره من المسندين
كأثنين شعبان وابن يعقوب وعبد الرحيم المناوى والسويفى وما أكثر من ذلك
بل كنت أقصد التجوه به عند ابن الفرات فلا يتفق الا فى اليسير من الاوقات،
وحج فى حياة جديه سنة ثمان وأربعين ثم بعد ذلك ولما مات جده اشتغل يسيراً
فأخذ الفرائض عن أبى الجود وحضر التقسيم عند العلاء القلقشندى ويسيراً
عند الجلال المحلى وكذا حضر عند الابدى فى العروض ونحوه وتردد لغيرهم
وعاونه الشمس المحلى الذى كان منتمياً للولوى بن البلقىنى فى نظم أشياء منها مريثة فى جده
كتبها فى الجواهر ومنها قصيدة حاكى بها جده الذى حاكى بها ابن كثير أولها :

بنى شاهين قد زادت خطيئته لا واخذ الله من قد خاض فى خبره

بنى شاهين ما أغباه من رجل فالحقد والمكر والمكر وه من سيره

بنى شاهين ما أهداه من هذر يقول ماشاء فى ورد وفى صدره

وقرأ على الرشيدى جملة وحصل خصوصاً عند انتهاء غالب المعتبرين من شيوخ
الرواية فإنه قام وطلب ودار على المتأخرين وأكثر من كتابة الاجزاء وغيرها
وكان فيهما كحاطب ليل . وصاهر أكبر القائمين فى مقاهرة جده الولوى المشار اليه
فتزوج أخته واستولدها أولاداً ومدحه لما ولى الشام بقوله كما رأيت بخطه :

بشر بلاد الشام مع سكانها بولى دين قد وليها حاكماً

حبر امام ناسك متعفف بالعز لم يبرخ مهاباً راحماً

وبقوله أيضاً: لتهن بك العلياء يا شيخ عصره ويا عالماً حاز السكال بأمره

ويام فرداً فى وقتنا بولائه قدم فى أمان بالولاء ونصره

وانكر العقلاء هذا كله وقامى مشقة وآل الامر الى الفراق وهجوها بقصيدة بعد
أن سافر إلى الشام وكلا عنها وعن اختها فى ضبط تركه أخيهما المشار اليه مما
كان الأولى به خلافه ولم يحصل على طائل نعم أخذ فى هذه السفرة عن من أدركه
هناك من بقايا المسندين وامتدح قاضيه ابن الخيضرى بقوله :

لتهن بك العلياء يا قطب عصره ويا حافظاً حاز الفخار بأمره

ويام فرداً فى وقتنا بكسائه قدم فى أمان بالهناء ونصره

وتزوج بعدها امرأة كبيرة ورث منها قدراً توصل به لتزوج أخت عبد البر بن
الشحنة وصار فى وسط بيتهم وأعطاه جده نصف تربيته لطبقات الحفاظ للذهبي وأرشدته
للتكميل عليه ففعل ولكنه لم يتم إلا بعد وفاته وسماه رونق الالفاظ لمعجم الحفاظ والتمس
من العلى البلقىنى تقريره فراه نقل عن جده أشياء فأفحش فى إنكارها بهامش النسخة

في غير ما موضع مما لأحب ذكره لما تضمن من انتقاص شيخنا ثم استرضى حتى كتب وكان في غنية عن هذا وكذا كتب له القطب الخيضرى على الكتاب اسمه بعد وصفه اياه في الخطبة بشيخه العلامة حافظ الوقت وكذا وصفه اتقى القلقشندى بشيخه وما علمته قرأ على واحد منهما وان وقع فليس مما يفتخر به ، وقال أيضاً فيما قرأته بخطه انه صنف تعريف القدر بليلة القدر والمنتجب بشرح المنتخب في علوم الحديث للعلاء التركمانى وروى الظمآن من صافى الزلالة بتخرىج احاديث الرسالة وبلوغ الرجا بالخطب على حروف الهجاء والنفع العام بخطب العام ومنحة الكرام بشرح بلوغ المرام والمجمع النفيس بمعجم اتباع ابن إدريس في اربع مجلدات والفوائد الوفيه بترتيب طبقات الصوفيه والنجوم الزاهرة باخبا قضاة مصر والقاهرة وقد رأيت هذا الكتاب خاصة وهو مختصر لخص فيه رفع الاصر من نسختى وكتب من هوامشها ما أثبتته من تراجم من تأخر وزاد أشياء منكورة وأساء الصنيع جدا حيث وصف تصنيف جده بقوله وجدت فيه بعض إعواز في مواضع منها اسبابه في بعض التراجم واجحافه في بعضها ومنها إخلاله بتحرير من تكررت ولايته والاقتصار على ذكر بعضها ومنها اغفاله ذكر من أخذ المترجم عنه وبمن صرف في الغالب ومنها إهماله بعض تراجم أسقطها أصلاً رأساً ولعلها كانت في زجاجات فلم يظفر بها المبيض إلى أن قال وناقش المؤلف في مواضع قد قلد فيها غيره وهى منكورة وقال في موضع آخر من الكتاب وإذا تأمل المنصف يتحقق أن الصواب ما حردناه وان شيخنا رحمه الله لم يحرر هذا الكتاب فهذا الموضوع من المواضع التي قلد فيها بعض من صنف في القضاة ولم يحررها و فوق كل ذى علم عليهم انتهى . ولذلك كتب المحب بن الشحنة قبل مصاهرته إذ وقف على هذا ما نصه : كأنه ينسب جده الى القصور في البلاغة والى قلة المعرفة بالادب وأنه أبصر منه بذلك ثم بين أن الصواب جزازات لا زجاجات قلت والانكار عليه في هذا الصنيع انه لو فرض صحة قوله فكيف وتلك كلمات رام أن يعاوبها فهبط ، ومن القبايح التي رأيتها في هذا المختصر انه عقد فصلاً فيمن حصلت له محنة بعد دخوله في المنصب بضرب أو سجن أو اتلاف روح وكأنه جعل لمن تأخر مستنداً وكذا عقد لمن ولى القضاء من الموالى ترجمة وذكر لبعض أصحابه انه قصد بذلك أن يكون له بهم أسوة إذا ولى وبالله يا أخى اعذرني فيما أشرت اليه حتى شيخنا مقدم ، وعمل جزءاً جرد فيه أسماء الشيوخ الذين أجازوا له ونحوهم في كرايس لا تراجم فيها وقع له فيه تعريف أسماء لكون اعتماده فيها على النقل من الاستدطات

ومواضع سقط عليه من الانساب فلزم تكرير الواحد في موضعين فأكثر وهو لا يشعر وربما يكون تكرارهما في موضع واحد وأماكن يضبطها بالحروف أو بالقلم وهي خطأ ومواضع لا يحسن قراءتها فيخلوها من النقط فضلا عن الضبط وأماكن يحذف ماتكون شهرة المرء به بحيث يمر عليه من يعرفه فيظنه آخر لعدم اشتهاه بذلك بل ربما يكون ذاك الوصف مع ذلك للمذكور تنقيصاً إلى غير ذلك مما الحامل على التعرض له ماسبق ومن كان هذا شأنه في شيوخه لا يليق به أن يصنف فضلاً عما تقدم وسمعت أنه خرج لنفسه المتبنيات والمعجم والفهرست ولشيخه الخيضرى المعجم وللبهاء المشهدى العشاريات وأشياء كلها خبط وخلط وان لم ارها نعم رأيت معجم الخيضرى وهو مهمل لمهمل. ومن رام تفصيل ما أجملته فليأت عما شاء مما عينته وقد كتب بخطه الكثير لنفسه وبعض ذلك بالأجرة وليس خطه بالطائل لا سنداً ولا متناً ولا يعتمد عليه في كثير مما يبيديه لتساهله ورأيته كتب على بعض الاستدعاءات :

يقول عبید الله یوسف أنه اجاز لهم لفظاً كتاباً بخطه
فیروون ما یرودى سماعا محققا ویروون ما عندى مجازاً بشرطه
وما حررت کفای من کل نخبه وما قلته نظماً ونثراً بضبطه

وقد ولی الخطابة بمجامع ابن شرف الدین وأخيراً بالمدرسة المزرهية أول ما فتحت ثم نقل عنها لمشیخة الصوفية بها بعد ابن قاسم ومشیخة التصوف بوقف قراقوش فی خان السبیل و تدریس الحديث بالمیبرسية برغبة الزین قاسم وبالمنصوریه برغبة بنی الامانة وقراءة الحديث بمجامع الفکاهین ثم أخيراً بین یدی السلطان فی القلعة حین انفصال الامام السکرکی والتحدث على جهات لم یحسن التصرف فیها وبواسطة ذلك تلاشی أمر المدرسة المنکوتمرية وفرط فی أشياء من كتب وغیرها بحيث أملق ورغب عن وظائفه وباع کتبه وما صار الیه من جدته من رزق واملاک ونحوها وأنفذ ذلك عن آخره مع استبدال قاعة سکن جده وغیرها من الاوقاف التی کان يتحدث الیهاماصار ثمنه أو أكثره فی جهته وضيع حق الله فی ذلك وحق الآدمین فلاقوة الابالله ولولا لطف الله به فی استقراره عقب الدمیری فی حواصل البیمارستان بعناية الخیضرى بحيث ارتفق بمعلومها والمنفوع لکان الامر أشد، ولم یزل على حاله حتى ماتت تحتها ابنة المحبی بن الشحنة ولم یحصل بعدها على طائل ثم مات هو فی أوائل سنة تسع وتسعين رحمه الله وعفا عنه وكان قد رام التوصل لکتاب جده بعد موته بما کان السبب لا تلاف أكثرها ووجها خاله بسببها وغیره فقال :

قولوا الخالی الذی قد کنت راجیه عند الشدائد فی تقدیم اجلالی

ضيعت كتباً بلا حق خسرت بها دنيا وأخرى فقد آذيت يا خالي
وقال أيضاً : قولوا لخال قد غدا خالياً من عقله والعلم والمسال
أخليت دار الخبر من كتبها ويحك مذ أدعوك يا خالي

في اشياء اقتضت لخاله التحرك عليه حين بلغه انه انتقص جده بأمر لا يجوز نسبته
اليه وبلغ صاحب الترجمة من بعض المفتين له المهولين في كتابته فتوجه للقاضي علم
الدين واعترف عنده بذلك وعمل مصلحته بحيث سد الباب عن تطرق خاله اليه
وكذا ذكر والد نفسه بما لا يعجبه لالمعنى يقتضيه حيث قال وكان في خلقه شدة
وزعارة ، ونسبه الى الخسة ، وعلى كل حال فهو إنسان ساكن حسن الفهم متعبد
بالصوم منجم عن الناس لكنه من ابناء الترك مستمد برأى نفسه مع نقص رأيه
وعقله والانساب في حقه السكوت والله تعالى يحسن عاقبتنا وإياديه . وقد كتبت عنه
ونحن بمعريط من الشرقية في سنة احدى وخمسين مائاً انه له وهو :

ورب غصن غنج طرفه ذى وجنة حمرا وقد قويم
سأله ما الاسم يا باخلاً بالوصل قل لي قال عبد الكريم

وقرضهما له الشهاب الحجازى والبقاعى بما أورده في البقاعى من المعجم وجازف
فترجمه بما أورده بنصه فقال ولد بعد سنة خمس وعشرين بالقاهرة وكان أبوه مقرباً
عند المؤيد فلما مات ساءت حاله ثم توفيت زوجته فربى يوسف هذا عند جده
مدلاً ، وكان متزيباً بزي الاجناد متمذهباً لأبى حنيفة ، ورمى النشاب
فأجاد فلما بلغ آنس رشداً فحج سنة ثمان وأربعين فلما رجع تحول شافعيًا وأقبل
على الاشتغال بعلم الحديث وكتابة مصنفات جده وسماعها عليه وقراءتها بنفسه
وأكب على سماع الاجزاء والكتب فسمع ابن الفرات وكثيراً من اكابر المشايخ
ففتح عليه وبرع في مدة يسيرة مع الاشتغال بغير ذلك من العلم وصيانة النفس
واستئلاف الطلبة ثم استأذن السلطان في التزيب بزي الفقهاء فأذن له فزاده ذلك
خيراً مع الدين والعفة وترك تعاطى الرياسة في دولة جده أو التفاته الى شيء من
تعلقات القضاء ورغب عما كان سماه جده باسمه من ذلك ، وفرغ للاشتغال
بالعلم ذهنه وأنصب في طلبه عينه وأذنه ونظم الشعر ثم ساق عنه المقطوع الماضي ،
وفيه مجازفات كثيرة لأغراض فاسدة ، ومما ابرزه قديماً مقامة قرضها له البدر
ابن الخلطة وكاتبه بما أورده في ترجمته من المعجم رحمه الله وغفا عنه .

١١٩٣ (يوسف) بن شرنكار العنتابى الحنفى . ولد سنة ست وستين وسبع مائة
وتعانى القراءات فهر فيها وانتفعوا به وكان يتكلم على الناس بلسان الوعظ فصيح

اللسان حلو المنطق مليح الوجه له يد في التفسير . مات سنة اثنتين وعشرين عن خمس وستين سنة . ذكره شيخنا في انبائه نقلا عن العيني ورأيت بخطي نقلا عن العيني أنه كان فاضلا في بعض العلوم . ومات بعنتاب سنة احدى وعشرين عن قريب السبعين فآله أعلم . ١١٩٤ (يوسف) بن صاروجا بن عبدالله جمال الدين ويعرف بالحجازي تنقلت به الأحوال في الخدم وعمل استاداراً وكان عارفا بالأمور وتقدم في أواخر دولة الناصر عند الدوادار طوغان وكان زوج ابنته ويدعوه أبى وكثر ذلك حتى كان يقال له أبوطوغان . مات سنة ست وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه

١١٩٥ (يوسف) بن صدقة المحرقى الأصل القاهري أخو عبد القادر وعبد الرحيم الماضيين والمتشبه بالترك وأحد الزردكاشية ويعرف بابن صدقة . مات بالتجريدة سنة خمس وتسعين قبل إكمال الستين .

١١٩٦ (يوسف) بن صفي جمال الدين الكركي الشوبكي بن الصفي والد موسى الماضي . كان أبوه من نصارى الكرك فتظاهر بالاسلام . هو والد العلم داود ابن الكويز في كائنة للنصارى أشار إليها شيخنا في ترجمة داود سنة ست وعشرين من إنبائه وخدم هذا كاتباً عند العماد أحمد الملقب بـ قاضي الكرك فلما وصل القاهرة كان في خدمته ببابه وابنه معه وكلاهما في هيئة مزرية حتى مات العماد فخدم الجمال عند البرهان المحلى بالكتابة فحسن حاله وركب الحمار وبعده توجه لبلاده وخدم بالكتابة هناك إلى أن ولاه المؤيد بسفارة قريبه العلم بن الكويز نظر جيش طرابلس فكثر ماله بها ، واتفق قدومه القاهرة في آخر أيام ابن الكويز فلما مات وعد بمالك كثير حتى استقر في كتابة السر في شوال سنة ست وعشرين وكانت كما قال المقرئ أقبح حادثة رأيناها ولم يلبث أن عزل في ربيع الآخر من التي تليها بالهروى . قال المقرئ : وأذكر تنى ولايته بعد ابن الكويز قول أبى القسم خلف بن فرج اللبيري المعروف بالسمير وقد هلك وزير يهودى لباديس بن جينويه الحميرى أمير غرناطة من بلاد الأندلس فاستوزر بعد اليهودى وزيراً نصرانياً :

كل يوم إلى ورا بدل البول بالخرى فزماناً تهودا وزماناً تنصرا
وسيصبو إلى المحجو سان الشيخ عمرا

واستمر الجمال بعد صرفه بالقاهرة إلى أن ولي نظر جيش دمشق في ثامن جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين عوض الشريف الشهاب أحمد بن عدنان ، ثم عزل في ذى القعدة سنة خمس وثلاثين بالبهاء بن حبشى ثم أعيد في صفر من التي تليها ثم انفصل عنها في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين واستقر في كتابة سره

عوضاً عن النجم يحيى بن المدنى ثم أعيد إلى نظر جيشها في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين ثم انفصل في ربيع الآخرة سنة ثلاث وأربعين ولزم داره حتى مات وقد عمر في ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة ست وخمسين ؛ وكان بعيداً عن كل فضيلة ومكرمة ومن الجهل بمكان ولذا قال المقرئى ماقال ، وقد قال شيخنا في ترجمة العلم داود من انبائه أنه استقر بعده في كتابة السرقية جمال الدين يوسف وكان قد قدمه في عهد المؤيد وقرره في نظر الجيش بطرابلس فاتفق أن الأشرف لما ولى نيابتها في أيام المؤيد تقرب اليه وخدمه فصارت له به معرفة فلما مات العلم قرره في وظيفته فباشرها قليلاً بسكون وعدم شره وتلطف بمن يقصده وحلاوة لسان ثم صرف بعد قليل .

١١٩٧ (يوسف) بن أبى الطيب القنشى المسمى البزاز والده العطار هو . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وتسعين .

١١٩٨ (يوسف) بن عبد الله الضياء بن الجمال الهروى ويعرف ببنا يوسف . لقيه الطاووسى في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمنزله في ظاهر هراة وذكر له أنه زاد سنه على ثلثمائة سنة بسمع سنين واستظهر الطاووسى لذلك بأن عدة من شيوخ بلده قالوا نحن رأيناه من طفوليتنا على هيئته الآن وأخبرنا بأبناؤنا بمنزل ذلك وحينئذ قرأ عليه الطاووسى شيئاً بالاجازة العامة والله أعلم .

١١٩٩ (يوسف) بن عبد الله الجمال الضرير الحنفى أحد الفضلاء في مذهبه . مات في سنة تسع وقد جاز الخمسين . ذكره شيخنا في انبائه .

١٢٠٠ (يوسف) بن عبد الله الجمال الماردى الحنفى اخو أبى بكر الآتى . قدم القاهرة ووعظ الناس بالجامع الازهر وحصل كثيراً من الكتب مع لين الجانب والتواضع والخير والاستحضار لكثير من التفسير والمواعظ . مات بالطاعون في سنة تسع عشرة وقد جاز الخمسين وخلف تركه جيدة ورثها أخوه ولم يلبث أن مات ذكره شيخنا أيضاً ويختلج في ظنى أنه الذى قبله والصواب في وفاته تسع عشرة لا تسع .

١٢٠١ (يوسف) بن عبد الله البوصيرى تزيل القاهرة وأحد من يعتقد الناس من المجذوبين . مات في سادس عشرى شوال سنة عشرين ويحكى عنه بعض أهل القاهرة كرامات . قاله شيخنا في انبائه ومن حكى لنا من كراماته الجلال القمصى ودفن بجواره في تربة ابن نصر الله .

١٢٠٢ (يوسف) بن عبد الله واختلف هو وعمه عبد الرحمن فيمن بعده فمرة قال هو يوسف ومرة قال العم أحمد بن أحمد وقرأ على الدينى وعلى قليلا وصار يتردد الى الأماكن

لقراءة البخاري على طريقة شيخه الديلمي وأم بجامع الحاكم كأبيه ولازم خدمة تغري بردي الاستاد ارمدة وندبه في أيام الدوادار لمشاركة الطرحي في تجهيزهم ونحوه ثم بعده . ١٢٠٣ (يوسف) بن عبد الله المقرئ . كان مقبلاً بمشهد ابن أبي بكر بمصر وللناس

فيه اعتقاد . مات في ربيع الأول سنة اثنتين . ذكره شيخنا في انبائه .

١٢٠٤ (يوسف) بن عبد الحميد بن عمر بن يوسف بن عبد الله الطوخي الأصل القاهري الأزهرى الشافعى والد يحيى وأحمد المذكورين وأبوه ويعرف بابن عبد الحميد . حفظ القرآن وجوده والمنهاج واشتغل عند خلد المنوفى وغيره ، وحج غير مرة وجاور وأقرأ الأبناء وقتاً وهو أحد المنزليين في تربة الأشرف قايتباى .

١٢٠٥ (يوسف) بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل بن أحمد الجمال بن الزين أبى الفرج وأبى هريرة بن الشهاب بن الموفق الصالحى الدمشقى الحنبلى ابن الذهبى أخو أحمد الماضى ويعرف بابن ناظر الصاحبة مدرسة هناك . ولد تقريباً سنة احدى وثمانين وسبع مائة وسمع على والده وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد ابن احمد بن عبد الحميد بن محمد بن غشم المرادوى وعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادى وفاطمة وطائفة ابنتى ابن عبد الهادى فى آخرين وحدث سمع منه الفضلاء وقدم القاهرة فأخذت عنه بها ثم ببلده أشياء وكان أصيلاً فاضلاً أديباً كتب التوقيع للنظام بن مفلح وقتاً . ومات فى يوم الأربعاء ثانى رجب سنة تسع وخمسين ودفن بسفح قاسيون رحمه الله .

١٢٠٦ (يوسف) بن عبد الرحمن بن الحسن الجمال التادفى ثم الحلبي الحنبلى ويعرف بالتادفى . ولد بتادف من أعمال الباب سنة بضع وثلاثين تقريباً ونشأ بحلب فتعانى الغزل والقراءة على القبور الى أن اختص بسالم بن سلامة بن سلمان الحموى قاضى الحنابلة بحلب فحنبله ووقع بين يديه بل ناب عنه ، وكان جميلاً وتزوج بامرأة يقال لها الصفيراء ثم فارقتها وتزوج بابنة الشمس الديلى الأنصارى وهى سمراء لكون أمها أمة سوداء فقال قاضى الباب الشهاب بن سراج :

ولرب قاضٍ أحمر من كعبه ما كان قط له يد بيضاء

لعبت به الصفراء أول عمره والآن قد لعبت به السوداء

وامتحن بالضرب والاشهار من الشهاب الزهرى لشهادة شهداء المحب بن الشحنة ثم لما قتل مخدومه سالم رام من العلاء بن مفلح الاستنبابة فامتنع لقرب عهده مما تقدم فانتمى للزين عمر بن السفاح فساعدته عند الجمال ناظر الخصاص بحيث أن العلاء لما انتقل لقضاء دمشق استقر عوضه فى حلب ببذل معجز وتقرير سنوى ، وتكرر صرفه عنه الى أن ولاه الاشرف قايتباى كتابة سرها ونظر

الجيش أيضاً عوضاً عن الكمال المعري حين حبسه بالقلعة مضافاً للقضاء ، ثم صرف عن الثلاثة بالسيد بن أبي منصور بسفارة الخضرى مع مال بذله وتقريراً أيضاً وطلب هذا إلى القاهرة فنقم عليه أنه باطن في قتل ابن الصوة ، وحبس بالمقشرة بحجة متأخر عليه من المال الملتزم به فدام بها نحو خمس سنة إلى أن أطلق بعناية يشبك الجمالى وأعيد للقضاء في مستهل صفر سنة خمس وتسعين ، وفي غضون ذلك صرف ابن أبي منصور عن الوظيفتين بكمال الدين محمد بن أبي البقاء بن الشحنة ، ورأيت بخطى في موضع آخر أنه ولى قضاء حلب في أيام الظاهر جقمق وأضيف إليه في أيام الأشرف قايتباى عدة وظائف كنظر الجيش والقلعة والجوالى وكتابة السرى ثم أودع قلعة حلب أشهر آثم حمل إلى القاهرة فسلم للودادار الكبير ثم لوالى ثم أودع في سنة اثنتين وتسعين المقشرة بسبب ما محمد عليه في الجيش قيل أزيد من عشرين ألف دينار ، وذكر بفضل بل قيل أنه صنف مما قرضه له السعدى قاضى مصر قال وهو حسن الشكالة والكتابة فصيح العبارة مصاهر لبيت ابن الشحنة .

١٢٠٧ (يوسف) بن محمد عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن الجيعان أحد الاخوة والتالى لعبد القادر منهم . ولد بعيد الثلاثين وثمانمائة وقرأ القرآن واشتغل يسيراً . ومات مطعوناً في أحد الربيعين سنة ثلاث وخمسين .

١٢٠٨ (يوسف) بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد الجمال أبو المحاسن بن البارزى الماضى أبوه وجده وأخواه لأبيه خاصة محمد وعبد القادر ، أمه تركية لأبيه . نشأ حفظ القرآن والتنبية وجمع الجوامع وألقى ابن ملك وعرض على في الجماعة بل سمع منى ومن الشاوى وغيره ولأرم قريبه النجم بن حجبى في فنون وكذا أخذ عن السنتاوى في الفقه والعربية وغيرها وعن الجوجرى وتميز قليلاً وصاهر الصلاح ابن الجيعان على ابنته ؛ وحج ويدكر بتدين وخير وسكون .

١٢٠٩ (يوسف) بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الصمد ابن عبد النور الجمال التونسي الأصل السنباطى الشافعى والد العز عبد العزيز الماضى . قال لى ولده أنه ولد في سنة ست وثلاثين وسبعمائة بسنباط وأنه حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج القرعى والأصلى وعرضها على جماعة واستمر يكرر عليها حتى مات واشتغل بالعلم ورافق الشمس البوصيرى ورأيت وصف البوصيرى له في عرض ولده بالشيخ الامام العالم العلامة ، وكذا رافق الشيخ عمر بن الشيخ فتح بل من شيوخه الأسنوى لازمه وكتب عنه شرحه على المنهاج الأصلى والقطعة وحضر دروس الابناسى والبلقيني وبرع في العلم خصوصاً علم الاحكال وكان يستحضر المفردات لابن البيطار ، وتكسب في بلده بالشهادة وقصد فيها بالفتاوى وربما أخذ الاجرة . (٢١ - عاشر الضوء)

عليها ، وكان كثير التلاوة بل مكث نحو أربعين سنة سوى ما تخللها من سفر ونحوه يتلو كل يوم ختمة يختمها عند قبر والده . ومات في ثامن عشر ربيع الثاني سنة خمس عشرة بسنباط رحمه الله وإيانا .

١٢١٠ (يوسف) بن عبد الغفار الجمال المالكي . ممن حفظ ابن الحاجب وتفقه وسمع الشافعي سنة سبع عشرة على السكمال بن خير ووصف في الطبقة بالقاضي الأجل وناب في قضاء اسكندرية عن الجمال بن الدماميني والشهاب التلمساني وكذا ناب في القاهرة وجلس بجامع الفكاكين وغيره وكان لين الجانب عرضت عليه بعض محفوظاتي . ومات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأظنه جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١٢١١ (يوسف) بن عبد القادر بن محمد بن العظام جمال الدين الصمادي الحوراني الحموي الشافعي نزيل باسطة مكة ويعرف بالحموي . ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

١٢١٢ (يوسف) بن عبد الكريم بن بركة الجمال بن السكري بن السعدى القاهري سبط الصاحب تاج الدين عبد الرزاق بن الهيصم وأخو سعد الدين ابراهيم ووالد السكمال محمد والشهاب أحمد ناظر الخاص ويعرف بابن كاتب حك لسكون جده كان كاتباً عنده . ولد سنة تسع عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أبيه فأحضر له ولأخيه كما قال شيخنا فيه من أقرأها القرآن وعلمهما الكتابة والعلم فكان ممن قرأ عنده وتدرّب به في الكتابة الشمس بن البهلوان ظناً وأخذ طرفاً من الفقه والعربية عن الزين السنديسي ومن العربية وحدها عن أبي عبد الله الراعي وكذا أخذ عن يحيى الدماطي وآخرين وتدرّب في المباشرة بأبيه وأخيه وجده لأمه وصرفوه في بعض الأمور إلى أن برع في الكتابة والحساب وما يلتحق به وتكلم في أقطاع الناصري محمد بن الأشرف برسباي ثم استقر به الأشرف سنة ثمان وثلاثين في الوزر بعد تسحب قريبه الأمين بن الهيصم فبأشره على كره منه يسيراً إلى أن أعفى بعد دون أربعة أشهر لشكواه من قلة المتحصل وكثرة المصروف ولزم من ذلك أخذ مال كثير منه ومن أخيه ولزم الجمالي بيته إلى أن مات أخوه فولاه الأشرف في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين نظراً لخاص فبأشره نحو اثنتين وعشرين سنة إلى أن مات ، وترقى في الأيام الظاهرية جداً وصاهر السكالي بن البارزي على ابنته واستمر في مزيد الترقى وأضيف إليه نظر الجيش عوضاً عن المحبي ابن الأشقر في ربيع الأول سنة ست وخمسين بل صارت الأمور كلها معذوقة به وتدير الممالك تحت إشارته وأنشأ بالقرب من سكنه بسويقة الصاحب مدرسة حسنة للجمعة والجماعة والصوفية ووقف بها كتباً شريفة وكذا قام بعمارة المدرسة الفخرية المجاورة لبيته أيضاً حين سقوط منارتها على وجه جميل وعمل بالكوم

الأبيض مدرسة وقرّبها شيخاً وصوفية الى غيرها من الأماكن المبتكرة والمجددة بالقاهرة وأعمالها كالخطارة وكذا بمكة المشرفة وغيرها مما في استيفائه مع ما أثره وأنواع بره من الانعام والصدقة طول ، وبالجملة في حاسبه حجة وكان رئيساً عاقلاً وقوراً حليماً ممدحاً ذا سياسة بديعة وفهم جيد واحتمال ومداواة وتأمل للعاقبة الدنيوية مع اجلال للعلماء والفقهاء ومحبة في الصالحين وخضوع لهم وحسبك انه ما ناكده أحد فأفلح ولا التجأ اليه ملهوف الا وأنجح وأسعده الله في خاصته وجماعته وذكر غير هذا متعذروا استمر على تربيته ووجهته حتى مات وقت التسبيع من ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين وغسل من الغد ثم صلى عليه برحمة مصلى باب النصر في مشهد حافل لم يتخلف عنه كبير أحد سوى السلطان بل جلس ولده بدار المتوفى حتى فرغوا من تجهيزه ثم ركب الى المصلى ومشى من عداة وكذا شهد جنازته أمير المؤمنين وتوجه كلهم أو جمهورهم الى محل دفنه بترتبه التي كان شرع في عمارتها وهي تجاه تربة الاشرف اينال وكان يوماً مشهوداً وكثر الأسف على فقده وقد أشار شيخنا الى حسن تربية أبيه له رحمه الله وسامحه وعفائه .

١٢١٣ (يوسف) بن عبد اللطيف بن يوسف الجمال الصردى ثم القاهري المالكي نزيل زاوية الشيخ مدين ويعرف بخدمة النجم بن حجي . ممن سمع مني وأخذ في الفقه عن بعض الفضلاء ولازم حضور مجلس مخدمه وبعده انه بطولديه عقل وسكون .

١٢١٤ (يوسف) بن عثمان بن عمر بن مسلم كحمد بن عمر الكنانى - بالمشنة الثقيلة الصالحى . ولد سنة تسع عشرة وسبع مائة وأحضر على الحجار المنتقى من مسند عبد وسمع من الشرف بن الحافظ وعلى بن يوسف الصورى وأحمد بن عبد الرحمن الصرخدى وعائشة ابنة مسلم الحرائية وأجاز له الرضى الطبرى فكان خاتمة أصحابه وابن سمد وابن عساكر وغيرهم ، وحدث بالكثير وكان خيراً . ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى ، ومات فى نصف صفر سنة اثنتين قبل دخولى دمشق يعنى فدخوله فى رمضان عاين ثلاثاً وثمانين وذكره فى انبائه ايضاً وتبعه المقرئ فى عقوده .

١٢١٥ (يوسف) بن عثمان البرلسى قطن زاوية الشيخ محمد الحنفى نحو أربعين سنة وذكر بصلاح وأنه رأى النبي ﷺ فى منامه زيادة على أربعين مرة ودام التلاوة والعبادة والخير .

١٢١٦ (يوسف) بن علم بن نجيب جمال الدين بن علم الدين بن نجيب الدين القارس كورى الشافعى الفقيه والدا برهيم والشمس مجدوا الزين مجد المذكورين مع ذكره فيهم . ممن تميز فى الفقه واقرأ آت والعربية والفرائض وأما بالجامع الكبير ببلده وأقر الطلبة وعلم الأبناء وقال لأصغر بنيه الزين قرأ عندى ازيد من ثمانمائة ولد ليس فيهم ائلين من قراءتك وربما اشتغل بالخطاطة لنفسه . ومات فى هذا القرن .

١٢١٧ (يوسف) بن علي بن أحمد بن قطب الجمال بن النور السيوطي ثم القاهري الشافعي نقيب القراء وابن نقيبهم . ولد سنة خمس وستين وسبعمائة بالمدرسة الناصرية بين القصرين ونشأ بها حفظ القرآن وسمع على العز عبد العزيز بن عبد الحمي السيوطي جزء ابن عرفة وحدث به بإفادتي سمعه عليه، وكان صالحاً يذكر أنه سمع على جريزية الهكارية وليس ببعيد . وقد حج مراراً وزار بيت المقدس والخليل ودخل الشام ودمياط واسكندرية والصعيد . ومات في يوم الجمعة رابع عشر محرم سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٢١٨ (يوسف) بن علي بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان العدل الجمال أبو المحاسن بن العلاء الدميري القاهري الشافعي والد البدر محمد وعلي الماضيين . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة أو بعدها بقليل و قيل سنة ثمان وستين بل قيل سنة ستين بدميرة وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل به أبوه الى القاهرة فأكملها بها وعاد الى بلده فلما مات أبوه تحول إلى القاهرة فقطنها عند ابن عمه الصفي ابراهيم الدميري وكان من أهل العلم يقال له القدسي لسكناه بالقدس مدة فنزله في مكتب الأيتام وحفظ التبريزي والمنهاج الأصلي وألفية النحو ، وعرض على الأبناسي والبلقيني وابن الملقن والسكالم الدميري فيما أخبر وأنه تفقه على الأول والأخير وسمع بعض دروس النحو وسمع على النجم بن رزين والجمال الباجسي والسويداوي والحلاي والجوهري وأم ابراهيم خديجة ابنة محمد بن أحمد القدسية ومما سمعه عليها الورع لأحمد وعلي الأول البخاري خلا المجلس العاشر ولم يحدد وعلى الثالث الجزء الثالث والتسعين من المعجم الكبير للطبراني وبارديو ان بنى الأسباد ثم ناب عن الصدر الأدي في أوقاف الحنفية وعن ناصر الدين بن البارزي في نظر بيت المال والصندوق وعن التقي بن حجة في الطيرسية ووقع في ديوان الانشاء ، وحج غير مرة وجاور في بعضها وتكسب بالشهادة في حانوت البندقانيين ولزمه بأخرة مقتصراً عليه ، وكان خيراً ساكناً حدث بالصحيح وغيره قرأ عليه الفضلاء أخذت عنه الصحيح والورع وغيرهما قراءة وسماعاً . ومات في شعبان سنة أربع وخمسين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

١٢١٩ (يوسف) بن علي بن زين الدين بن شكر المتبولى . ممن سمع مني بمكة .
١٢٢٠ (يوسف) بن الشيخ علي بن سالم الغزي خطيب جامع سنجر الجاولي ، بهالقيه حسين الفتحي بغزة سنة اربع وأربعين فسمع خطبته بالجامع المذكور ثم كتبها منه .
(يوسف) بن علي بن ضوء الصفدي الأصل الحنفي . يأتي قريباً زيادة محمد قبل ضوء .
١٢٢١ (يوسف) بن علي بن عبيد السنتاوي ثم القاهري الأزهرى الشافعي .

ممن حفظ القرآن وغيره، واشتغل على الزواوي وزكريا وآخرين ، بل رافق الثاني في السماع على شيخنا ، وكذا سمع ختم البخاري بالظاهرية وكان خيراً لونا واحداً ممن حج وأم بالاقبغاوية وتنزل في سعيد السعداء وتجرع فاقة سيما بعد انقطاعه وتوالى ضعفه وابتلائه في بدنه بل كف ولم ينفعه صاحبه بشيء يذكر في أيام قضائه . ومات ظناً في سنة خمس وتسعين عن بضع وسبعين .

١٢٢٢ (يوسف) بن علي بن الزين عمر بن محمد بن الشيخ مسعود البعلج المرحل ويعرف بالجنناني بكسر الجيم ثم نون ساكنة ثم منلثة وأظنه قريب البدر محمد بن علي ابن عبد الرحيم الماضي . ولد قبيل التسعين ببعبك وسمع بها علي ابن الزعوب الصحيح انا به الحجارو حدث سمع منه الطلبة ولقيته ببلده فقرأت الثلاثيات وكان خيراً يكتسب من الحال . مات بعد الستين أو محاذيها رحمه الله .

(يوسف) بن علي بن أبي الغيث . فيمن جده موسى بن أبي الغيث .

١٢٢٣ (يوسف) بن علي بن محمد بن ضوء الجمال الصفدي الأصل القدسي الحنفي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن النقيب . ذكره شيخنا في معجمه بدون محمد وقال سمع على أبي محمود المقدسي جزء آخرجه لنفسه أوله المسلسل أجاز في الاستدعاء الذي فيه رابعة . قلت وسمع منه الموفق الابن مع الحفاظ ابن موسى سنة خمس عشرة .

١٢٢٤ (يوسف) بن علي بن محمد بن يوسف بن احمد بن عطاء بن إبراهيم بن موسى الفارسكورى الشافعي البلان . أصله من فارسكور فانتقل به أبوه الى القاهرة فولد بها وذلك في سنة تسعين وسبع مائة تقريباً وأقبلها وقرأ بها القرآن ثم تحول الى فارسكور فارتزق بالخدمة في الحمام وبحث فصول ابن معطى والملحقه على الشيخ العلامة محمد السكندري الحريري ، وتعانى النظم فبرع فيه وامتدح النبي ﷺ بعدة قصائد كتب عنه ابن فهد والبقاعي وآخرون وكنت ممن كتب عنه بفارسكور وكانت عدمت عينه فرأى النبي ﷺ في منامه فاحسبها بيده الشريفة فصحت مع ثقل سمعه وكونه على الهمة كثير المحفوظ أنساً . ومما كتبه عنه قوله :

كم من لثيم مشى بالزور ينقله	لا يتقى الله لا يخشى من العار
يود لو أنه تهرء يهلكه	ولم ينله سوى إثم وأوزار
فان سمعت كلاماً فيك جاوزه	وخل قائله في غيه سارى
فما تبالي السما يوماً إذا نبحت	كل الكلاب وحق الواحد البارى
وقد وقعت ببيت نظمه درر	قد صاغه حاذق في نظمه دارى
لو كل كلب عوى ألقمته حجراً	لأصبح الصخر مثقالاً بدينار
ومن قصائده ميمية أولها :	

نشرت طى فؤادى فيكم علما ومبهم الشوق أضحي في الهوى علما مات
 ١٢٢٥ (يوسف) بن على بن موسى بن أبى الفيث صلاح الدين البعلى الحنبلى
 البزاز . سمع في سنة تسع وخمسين وسبع مائة من أبى الظاهر محمد بن أحمد بن القزوينى
 وعمر بن ابراهيم بن بشر الاول من امالى القاضى أبى بكر الانصارى وحدث به
 سمع منه الفضلاء كابن موسى ومعه الموفق الابن فى سنة خمس عشرة ووصف
 بالفضل ، وذكره شيخنا فى معجمه فقال اجاز فى استدعاء ابنى محمد .

١٢٢٦ (يوسف) بن على المكي الحلوانى ذكره النجم بن فهد فى معجمه وأنشد من نظمه :
 الاليت شعرى هل أبيتن ليلة بوادى منى حيث الحجيج نزول
 وهل أردن ماء العسيلة صاديا ليشفى غليل أو يبل غليل

١٢٢٧ (يوسف) بن على بن نصر الله الخراسانى الاصل الخائلى الحنفى شقيق
 محمد الماضى وهذا أكبر . ولد بالخائقة سنة بضع وثلاثين ونشأ فى عز ابيه حفظ
 القرآن ، واشتغل قليلا فى فقه الحنفية وسمع على من سبق فى أخيه ، وتعالى
 الفروسية وتقدم فى كثير من فنونها بحيث انه امتحن بجر قوس عجز عنه جماعة
 بحضرة الظاهر جقمق فخره وكسره وكان يقول انه أقام مدة يتألم من كتفه بسبب
 جره له ولذا نزل فى ديوان السلطنة وتنزل فى صوفية الخائقة بل هو أحد جماعة
 الدوادارية السودونية وخدمها وحج غير مرة وجاور . مات بعيد التسعين بالخائقة
 ودفن عند ابيه بها عفا الله عنه .

١٢٢٨ (يوسف) بن عمر بن اسماعيل بن العباس المظفر بن المنصور بن
 الأشرف ملوك اليمن . استقر بعد موت ابن عمه الأشرف اسماعيل بن يحيى بن
 اسماعيل فى سنة خمس وأربعين .

١٢٢٩ (يوسف) بن عمر بن على الحموى ويعرف بالشامى . ممن سمع منى بمكة .

١٢٣٠ (يوسف) بن عمر بن يوسف الحموى الحلبي النجار . ممن سمع منى .

١٢٣١ (يوسف) بن عمر الانقاسى شارح الرسالة . مات سنة بضع عشرة .

١٢٣٢ (يوسف) بن عمر أمير هراة . مات سنة ست عشرة .

١٢٣٣ (يوسف) بن عمر الدمياطى . كان أبوه من مقدمى أجنادها ثم هو من
 أجنادها ويتكسب مع ذلك بالخيطة فلما أرسل بالامير تميز اليها نزل فى بيت كان
 مضافاً لهم يعرف بالفرسيسى فقامت أمه بخدمته اتم قيام وكان هذا أيضاً بخدمة
 بالخيطة وغيرها فلما عاد الامير الى القاهرة صارت الأم هى المرجع فى بيته وترقى
 ابنها عنده حتى عمله خازن داراً وتمول جداً وصارت له فى دمياط الاملاك والسمعة
 وبعد مدة حصل له ثقل فى لسانه كانه ابتداء فالج فأحضره الاطباء الى أن عجز واقتضى

رأيه أن استأصل ما كان معه وصار بعد ذلك العز وركوب الخيل يمشى مع عجزه وعدم
تكمه الا بالاستناد للحائط ونحوه فسبحان المعز المذل .

١٢٣٤ (يوسف) بن عيسى سيف الدين السيرامى الحنفى والد النظام يحى الماضى
وقد يختصر لقبه فيقال سيف ويترجم لذلك فى السين المهمة كما لشيخنا فى معجمه
وأنبأه بل كان هو يكتب فى الفتاوى ونحوها سيف السيرامى كان منشؤه بتبريز،
ثم قدم حلب لما طرقها اللنك فاستوطنها إلى أن استدعاه الظاهر برقوق وقرره فى
مشيخة مدرسته التى استجدها عوضاً عن العلاء السيرامى سنة تسعين فلزمها
متصدياً لنفع الناس بالتدريس والافتاء وكذا ولاه الظاهر مضافاً لمدرسته مشيخة
الشيخونية بعد وفاة العز الرازى وأذن له فى استنابة ولده الكبير محمود عنه فى
مدرسته فدام مدة ثم ترك على الشيخونية واقتصر على الظاهرية ، وكان
ديناً خيراً كثير العبادة متواضعاً حليماً كثير الصمت قانعاً بالكفاف متقدماً فى فنون
ذكره شيخنا فى إنبائه ومعجمه وقال فيه كان عارفاً بالفقه والمعانى والعربية وغيرها
سمعت العز بن جماعة يثنى على علومه واجتمعت به وسمعت من فوائده، وذكره التتقى
الكرمانى فقال حضرت مجلسه واستفدت منه وكان من فضلاء تبريز ثم انتقل الى
القاهرة وتولى مشيخة مدرسة البروقية وكانت عنده لكنة ورداءة عبارة يأتى فى
أثناء كلامه بألفاظ زائدة مثل نعم كما قلت ومثلاً وأطال الله بقاءك وأحسنتم ونحو
ذلك ، ولكن عنده فضيلة تامة خصوصاً فى المعقول ومشاركة فى غيره مع تواضع
وأخلاق حسنة ونشأ له ولدان قرأ اليسير على والدهما ثم ذهب أحدهما الى بلاد
الروم واستمر الآخر عنده بمصر انتهى . مات فى ربيع الأول سنة عشر بالقاهرة
ومن جزم بكون اسمه يوسف وترجمه فى الباء الاخيرة المقرئى وأما ابن خطيب
الناصرية فقال : قيل اسمه يوسف، وقال المقرئى فى عقوده وغيرها : يوسف
ابن محمد بن عيسى ومجد غلط .

١٢٣٥ (يوسف) بن قاسم بن فهد المكي ويعرف بابن كحليها . مات بمكة فى
شعبان سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٢٣٦ (يوسف) بن أبى القسم بن أحمد بن عبد الصمد الجمال أبو محمد الأنصارى
الخزرجى اليمانى المكي الحنفى ، سمع من الجمال الأميوطى والشمس بن سكر وأجاز
له فى سنة احدى وسبعين الاذرعى والاسنأى ومحمد بن الحسن بن محمد بن عمار
ابن قاضى الربدانى وأبو البقاء السبكى وأبو اليمى بن السكويك وابن القارىء
والأمدى وآخرون . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه وقال القاسى انه اشتغل بالفقه
وكان له إلمام به بحيث يذاكر بمسائل مع نظم ودين وخير وتحر كثير فى الشهادة .

مات سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة .

١٢٣٧ (يوسف) بن قراجا الحنفى . رأيته كتب في عرض سنة اثنتين بالقاهرة .

١٢٣٨ (يوسف) بن قطلوبك جمال الدين صهر ابن المزوق . ممن ولى ولاية العربية وكشف الجسور . مات فى سنة اثنتين واستقر بعده محمد بن غرلو .

١٢٣٩ (يوسف) بن ماجد بن النحال أخو فرح الماضى . مات بمكة سنة خمس وثمانين وكان معتنياً بالتجارة تاركاً للمباشرات عفا الله عنه .

١٢٤٠ (يوسف) بن مبارك بن أحمد الجمال الصالحى بواب المجاهدية . كان يقرأ بالالخان فى صباحه هو والعلاء عصفور الموقع وذلك قبل الطاعون الكبير ولكل منهما طائفة تتعصب له ثم انتقل هذا الى الصالحية وعصفور الى القاهرة . ومات هذا فى ربيع الاول سنة اثنتين وله ثلاث وستون سنة ؛ ذكره شيخنا فى انبائه .

١٢٤١ (يوسف) بن ناصر الدين محمد بن أحمد بن عباس الذكر نسى الشافعى العطار أبوه . سكن مع أبيه القاهرة فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على فى جماعة وتدرّب بالبدر حسن الطلخاوى فى الاشتغال والوراقة وجلس تحت نظره شاهداً مع مداومة النساخة قانعاً بالقليل وربما باشر فى بعض الأماكن وهو فطن فهم عاقل .

١٢٤٢ (يوسف) بن محمد المدعو بدر بن أحمد بن يوسف الجمال الدومى ثم القاهرى الشافعى نزيل سعيد السعداء وأحد صوفيتها . ولد سنة تسع وستين وسبع مائة وكان شيخاً فاضلاً خيراً جليلاً متعبداً منقطعاً الى الله اشتغل وسمع الكثير على الولى العراقى ولازمه فى دروس القانبيية وكان أقام بها مدة قبل سعيد السعداء وكتب عنه من أماليه وكذا سمع النور الفوى والطبقة أخذ عنه بعض أصحابنا . ومات فى يوم الجمعة رابع رجب سنة ثمان وأربعين ودفن من الغد بمقابر الصوفية خارج باب النصر رحمه الله وإيانا .

١٢٤٣ (يوسف) بن محمد بن أحمد الجمال ابو المحاسن الجبجنى الدمشقى الصالحى الحنفى القطان بسوقها وأظنه ابن عم موسى بن اسمعيل بن أحمد الحنفى الماضى . ولد تقريباً سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة وسمع على أبى الهول الجزرى ومن لفظ المحب الصامت أشياء وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً . مات فى سنة تسع وأربعين ودفن بسفح قاسيون وهو جد الشهاب أحمد بن خليل اللبودى لأمه رحمه الله .

١٢٤٤ (يوسف) بن محمد بن أحمد الجمال التزمنتى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن المجبر نسبة لصدقة المجبر لكونه خلف أباه على أمه فرباه . ولد تقريباً سنة سبعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وتفقه بالبلقنى وابن الملتن ولازم العز بن جماعة مدة فانتفع به فى النحو والأصول

وغيرها وسمع كما أخبر على التقي بن حاتم صحيح البخارى وكافى الطبقة على الشرف ابن الكويك صحيح مسلم بفوت ، وحج وزاد القدس والخليل ودخل دمشق واسكندرية وغيرها وتصدى للتدريس فانتفع به الطلبة وبأشر مشيخة سعيد السعداء نيابة عن الشهاب بن المحمرة حين توجه الى الشام قاضياً عليه ثم وثب عليه فيها فلما عاد الشهاب انتزعها منه ، وكان إماماً خيراً فقيهاً فاضلاً منتهياً بل صار معدوداً فى أعيان الشافعية بالقاهرة ولشدة صداقته بالعلمى البلقينى ناب فى القضاء عنه وصار يحضر معه مجالس الحديث بالقلعة ولذا قال شيخنا :

دعاوى فاعل كثرت فساداً ومن سمع الحديث بذلك يخبر

ولولا إنه خشى انكساراً لما طلب الاغاثة بالمحبر

وقد ذكره شيخنا فى إنبائه فقال كان فاضلاً اشتغل كثيراً ودار على الشيوخ ودرس فى أماكن وناب فى الحكم عن القاضى علم الدين وكان صديقه وقد حصل له فى حدود سنة خمس وأربعين وجع فى رجلية أضربه وأظهر عليه الهرم ولم يزل به حتى انقطع فى بيته بمجامع الماردانى الى أن مات فى ليلة الجمعة منتصف رجب سنة سبع وأربعين بالقاهرة وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١٢٤٥ (يوسف) بن محمد بن أحمد الطيبى القاهرى الشافعى الوفاى نزيل الحسينية . ممن سمع منى .

١٢٤٦ (يوسف) بن محمد بن الأمير اسمعيل بن مازن . استقر شيخ لهانة وأمير هوارى البحرية بناحية البهنساوية فى سنة أربع وأربعين عوضاً عن على بن غريب حين قبض عليه الكاشف وجهاز معه تجريدة تشتمل على ثلثمائة مملوك بأشهم أبو يزيد أحد أمراء العشرات .

١٢٤٧ (يوسف) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين أمير المؤمنين المستنجد بالله أبو المظفر بن المتوكل على الله أبى عبد الله وأبى العز بن المعتصم بالله بن المستكى بالله أبى الربيع بن الحاكم بأمر الله الهاشمى العباسى آخر الاخوة الخمسة المستقرين فى الخلافة وأولهم المستعين بالله العباس ثم المعتضد بالله داود ثم شقيقه المستكى بالله سليمان ثم القائم بأمر الله حمزة وعم المستقر بعده المتوكل على الله أبى العز عبد العزيز بن الشرف يعقوب الماضى ذكرهم . ولد فى ليلة سابع عشرى رمضان سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن ونشأ فى حجر السعادة الى أن بويع له بالخلافة فى الايام الاينالية بعد أخيه القائم بأمر الله حمزة فى أوائل رجب سنة تسع وخمسين وظهر بذلك مصداق رؤياه تعيين الخلافة له من الخليل ابراهيم عليه السلام فدام فيها نحو أربع وعشرين سنة وأسكنه الظاهر خشقدهم حين بلغه قدوم جأنم نائب الشام بالقلعة ولم يمكنه من السكنى بمنزله المعتاد الى أن توفى بعد تمرضه (٢٢ - عاشر الضوء)

نحو عامين بالقالج في ضحى يوم السبت رابع عشرى المحرم سنة أربع وثمانين وغسل من فوره ثم صلى عليه بالقلعة عند باب القلة في مشهد فيه السلطان وجمع من الأمراء كالحاجب الكبير وغيره من المقدمين والقضاة ماعدا الحنفى والمشايخ ودفن بالمشهد النفيسى على عادتهم وقد بلغ التسمين أو جازها وسمعت من يقول سنه على التحرير خمس وثمانون سنة ودون أربعة أشهر بإيام رحمه الله وإيانا وكان فيما بلغنى كثير التلاوة في المصحف ساكناً بهياً بحجاب الدعوة صادق المنامات قلده في أيامه خمسة ملوك وصاهر العلمى البلقينى على ابنته ألف ام تقي الدين بن الرسام واستولدها ابنة ثم فارقها . (يوسف) بن محمد بن يرم خجاء . فى قرا يوسف من القاف . ١٢٤٨ (يوسف) بن محمد بن حسن بن صالح البهنسى . ممن سمع منى بمكة .

١٢٤٩ (يوسف) بن محمد بن الحسن الجمال الخليلى ابن البرهان . ولد تقريباً سنة ست وأربعين وسبعمئة وسمع من الميدوى المسلسل ومشيخة كليب وجزء البطاقة ومجالس الخلال العشرة ونسخة ابراهيم بن سعد ومنتقى العلالى من ثمانيات النجيب وغيرها ، وحدث سمع منه التقي القلقشندى نسخة ابراهيم بن سعد فى سنة أربع وثمانائة وابن موسى والموفق الابى أشياء فى سنة خمس عشرة بل أجاز لابن شيخنا وغيره فى سنة احدى وعشرين .

١٢٥٠ (يوسف) بن محمد بن محمد الكفرسى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى . أخذ الفقه عن التقي بن قندس وكل تفقه به تلميذه العلاء المرداوى وسمع معى لما كنت بدمشق تبعاً للتقى شيخه .

١٢٥١ (يوسف) بن محمد بن طوغان الماضى ابوه وجده شاب أئلف أوقاف جده وهو غير متصون كايه بل اسوأ ممن لا يذكر بحال .

١٢٥٢ (يوسف) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الزين ابن الشمس بن الجمال بن الشرف بن العز بن أحد أصحاب العز الديرينى الشارمساحى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى الكتبي ويعرف بالزين الشارمساحى وبالخطيب . ولد تقريباً سنة أربع وثلاثين وثمانائة بشارمساح ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والفتية الحديث والنحو والعمدة والاذكار للنووى والحاوى والمنهاج الاصلى والجمبرية فى الفرائض وفصيح ثعلب والتلخيص وإيساغوجى فى المنطق وغيرها وعرض بعضها على شيخنا والعينى والاذكار على الرشيدى بل عرض على الظاهر جقمق وأنعم عليه وأخذ عن المحلى والعبادى الفقه ولازمه كثيرا وعن الخواص فى العربية وغيره وشارك فى الفقه مديماً للحفظ للحاوى وتكسب فى سوق الكتب وصار أخبرهم وصاهر الشمس السنسى على سبطته واستولدها

ابنًا عرض على عدة كتب وحج ونعم الرجل .
 ١٢٥٣ (يوسف) بن محمد بن عبد الله الجلال السكندري قاضيا الحميدى بالضم
 نسبة الى امرأته يقال لها أم حميد - الحنفى . نشأ بالسكندرية وتفقه حتى برع
 وولى قضاء الحنفية بها وأخذ عنه شيخنا ابن الهمام فى النحو وغيره . ذكره شيخنا فى
 إنبائه قال وكان موسرًا لا بأس به . مات فى خامس عشرى جمادى الآخرة سنة
 احدى وعشرين وقد زاد على الثمانين وقرأت بخطه فى موضع آخر عن نيف
 وسبعين سنة قال وأظن أننى رأيته ووافق غيره على كونه زاد على الثمانين . وقال
 كان بارعا فاضلا فى عدة علوم مثيرا يتعانى المتجر ذافضل وافضل مع عفة وديانة
 وصيانة درس بالغر وأفتى إلى أن مات وحمدت سيرته فى القضاء . وهو فى عقود
 المقرزى وقال صحبته فى مجاورتى بمكة سنة سبع وثمانين ونعم الرجل كلف
 فى دينه وفضيلته رحمه الله .

١٢٥٤ (يوسف) بن علم الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن
 أحمد جمال الدين النويرى ثم القاهرى الماضى أبوه وأخوه كمال الدين محمد . ممن
 حفظ كتباً وعرضها وعرف بالذكاء وهو أكبر اخوته واشتغل قليلا ، وتعانى
 الزراعة ببلده بحيث يسافر اليها فى ذلك .

١٢٥٥ (يوسف) بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن أبى القسم الجلال أبو المحاسن
 الأنصارى الخزر جى الفلاحى الأصل - نسبة الى الفلاحين بالتخفيف وآخره نون
 قرية من أعمال تونس من المغرب - السكندري المالكى ويعرف بالفلاحى . ولد بعد
 جريوم الاثنين ثانى عشر ربيع الاول سنة تسع وثمانمائة بالسكندرية ومات أبوه وهو
 صغير فانتقل مع امه الى القاهرة فأكمل بها القرآن وتلا به لآبى عمرو من طريق الدورى
 خاصة على حبيب العجمى وحفظ الرسالة وغالب المختصر القرعى وجميع ألفية ابن مالك ثم
 أقبل على الاشتغال فى الفقه والعربية والحساب والفرائض وغيرها ، ومن شيوخه الجلال
 الاقصاصى والبساطى ثم أبو عبد الله الراعى وسمع الحديث على شيخنا والرشيدي
 فى آخرين وصار فى غصون ذلك يتردد الى بلده ومن شيوخه بها الشهاب أحمد
 الصنهاجى وسعيد المهدوى والشريف الجزائرى وزعم أنه سمع فيها الموطأ على
 الكمال بن خير وكذا الشفا بقراءة البرشكى فى سنة خمس وعشرين ثم قطنها
 وناب عن قضائها بل ولى مشيخة بعض مدارسها والخطابة ببعض جوامعها وحسبها
 ولاه اياها ثم نأبها فى سنة تسع وأربعين لمزيد اختصاصه به بحيث أنه سافر معه إلى
 حماة لما ولى نيابتها فى سنة احدى وخمسين ، وقد لقيته بمكة سنة ست وخمسين ثم
 بعدها ببلده وكتب عنه بالموضعين أشياء بل كتب لى بخطه كراسة من نظمته

ونثره ، وكان فاضلاً مشاركاً في فنون لكن الغالب عليه الأدب مع تواضع وخفة روح ومرعة حركة وتجاوز فيما يبدية . مات في ثامن ذى الحجة سنة خمس وسبعين بمكة وتقدم البرهاني للصلاة عليه ثم دفن بباب المعلاة رحمه الله وعفا عنه ، ومما كتبته عنه قوله : وقائلة لي بعد الخمسين قدمضت من العمر في شرب وسرب وارتاب أرى فيك أخلاق الشباب وقد بدا عذارك مسوداً كلون غراب فقلت لها لاتعجبين فأنسا سواد عذارى من سوافل أحبائي وكتب عنه البقاعي ماسقته في الوفيات .

١٢٥٦ (يوسف) بن محمد بن علي بن محمد بن ادريس بن غانم بن مفرج الجبال بن أبي راجح القرشي القهري الشيبى المكي الماضى أبوه وأخوه عمر ويعرف بـأبي راجح . استقر في حجابة السكة بعد يحيى بن أحمد الشيبى في آخر سنة أربعين أوفى التي تليها . ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين بها . أرخه ابن فهد .

١٢٥٧ (يوسف) بن محمد بن علي بن يوسف الجبال بن القاضى فتح الدين أبي الفتح الانصارى الزرندى المدنى الحنفى . ولد في حدود سنة ثمانين وسبع مائة بالمدينة وسمع من الجبال الأميوطى والزين العراقى والعلم سليمان السقاء ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى والتنوخى وابن أبي المجد وآخرون ، وذكره التتقى بن فهد في معجمه . مات في صفر سنة تسع وثلاثين بالمدينة رحمه الله .

١٢٥٨ (يوسف) بن محمد بن عمر الجبال أبو المحاسن المرداوى ثم الصالحى الحنبلى والد ناصر الدين محمد ويعرف بالمرداوى . أحد الرؤوس من الحنابلة بدمشق حج في سنة خمس وسبعين وجاور التي تليها . مات .

(يوسف) بن محمد بن عيسى السيرامى . مضى في ابن عيسى بدون واسطة .

١٢٥٩ (يوسف) بن الكمال محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن البارزى الماضى أبوه وجدته . مات في رابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين وقدره احق وكانت جنازته حافلة جداً واشتد أسف أبيه عليه ولم يسكن له الآن ولد ذكر غيره . قاله شيخنا في أنباه .

١٢٦٠ (يوسف) بن البدر محمد بن محمد بن محمد بن يحيى السكندرى الأصيل القاهرى المالكى الماضى أبوه وجدته سبط أبى الفضل بن الرادى ويعرف كسلفه بـابن الخلطة . ولد في ثالث جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالقاهرة وأحضر وهو فى الأولى بالكاملية بقراءة على السيد النسابة وغيره . ومات أبوه وهو صغير فتكفله خاله جلال الدين بن الرادى ، واستقر في جهات أبيه بعده كتدريس المؤيدية وأم السلطان والقمحية وناب عنه اللقائى متبرعاً فلما تزعزع قرأ القرآن وحفظ المختصر والارشاد لابن عسكرو لازم دروس السهورى

قراءة وسماعاً في الفقه والعربية وكذا قرأ على اللقاني في الفقه والابناسي في العربية والمنطق وغيرها كزوج أمه ابن قاسم الشافعي وداود وحضر عندي سماع أشياء بل قرأ على بعضاً ونسخ بخطه شرح الرسالة للأقفهسي وجلس مع الشهود ولم يحصل على طائل وتزوج ورزق الاولاد ، وحج ورمادرس في بعض وظائفه كام السلطان بل وبالمؤيدية ولو أقبل بكليته على الاشتغال لرجى له الخير .

١٢٦١ (يوسف) بن محمد بن محمد الجمال بن البدر أبي الفتح المنوفي الاصل القاهري الماضي أبوه كاتب الممالك ويعرف بابن أبي الفتح المنوفي . باشر عن أبيه في البيمارستان وأهانته الاتابك أربك باغراء ابن سالم ثم استقر في كتابة الممالك بعد عبد الكريم بن جلود ويزكر باحتشام في الجملة ورغبة في ذوى اللطف والفضائل والظاهر من شكاية بلاده وغباوته وقد صدره السلطان مرة بمراعاة عشر له ووضيق عليه في الديوان .

١٢٦٢ (يوسف) بن المحب أبي الفضل محمد بن الشرف موسى بن يوسف بن موسى الجمال أبو المحاسن المنوفي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده ويعرف بابن المنوفي . نشأ شاهداً وادوم الجلوس عند جده وأبيه ثم مع غيرهما كل ذلك بالجورة وحضر دروس السابقة والبرقوقية وغيرهما وقرأ على في الاذكار للنووي وفي التقريب والتيسير له وكتب بعض شرحي له وكذا قرأ على زكريا وخطب وحج وخلف والده في جهاته مع غيرهما وتزوج ، وهو جيد الفهم والأدب عاقل .

١٢٦٣ (يوسف) بن محمد بن ناصر جمال الدين البحيري ثم الازهرى الشافعي ويعرف بالشيخ يوسف البحيري . حفظ القرآن ثم قدم القاهرة واشتغل قليلا وسافر لمكة فجاور بها سنين على قدم التجريد بل حكى عن نفسه أنه كان يحتطب فيها ثم عاد وأقرأ الابناء مدة ثم لازم الإقامة بالازهر مع تزوجه وأولاده مديما فيه الطهارة واستقبال القبلة الى أن حج أيضا وعاد وهو متوعل فاستمر حتى مات في يوم الاحد ثاني عشر ذى القعدة سنة خمسين وقد زاد على الستين ولم ينقطع في تمرضه عن جلوسه بالجامع الى أن انتحل وصار لا يطيق النهوض والحركة الا بمجهود ومع ذلك فلا يصلى المكتوبة الا قائما ، وكان صالحا معتقدا مهابا متين العقل عارفا بأحوال الناس نافذ الكلمة قل أن ترد شفاعاته مع مجافاته للرؤساء غالباً وعدم التفاته لهم ، وصلى عليه بالازهر وكانت جنازته حافلة تقدم الناس العيني وكثر اسف كثيرين عليه ، وقد قال العيني أنه كان يدعى أنه من المشايخ الواصلين ولم يكن له أصل بل كان عريا من العلم ومن طرق الصلاح يجذب الناس اليه بطرق مختلفة بحيل وتصنع يأخذ على الحاجات بحيث حصل من ذلك شيئا كثيرا والله أعلم .

١٢٦٤ (يوسف) بن محمد بن يوسف بن أبي بكر القاهري الشافعي المحوج

والد على الماضي وأبوه من الثامنة. سمع من عبد الوهاب القروى الاخلاق للصفر اوى
بقراءة الشمس النشوى المقرىء وكتب على استدعاء فيه ابن شيخنا سنة اثنتين وعشرين.

١٢٦٥ (يوسف) بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمود العز بن الجلال بن العز السرائى
الاصل التبريز الشافعى نزيل القاهرة والماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بالحلوائى.
ولد سنة سبع عشرة ومائة بمدينة حصن كيفا ونشأ بها فأخذ عن أبيه وغيره؛
وقدم القاهرة مراراً أولها صحبة أبيه فى سنة أربع وثلاثين ولقى إذ ذاك شيخنا
وغيره ثم لما كان الأمير أربك الظاهرى مقيماً ببیت المقدس لازمه وانتمى اليه
بحيث صار من خواصه وكذا صحب الخطيب ابا الفضل النويرى ولازمه وقرأ
بين يديه بجامع الأزهر ، وكان أصيلاً فاضلاً لطيف العشرة ظريفاً له نظم ونثر
لحقته مراراً وسمعت من نظمه أشياء منها قوله :

وناحت حمامات الرياض بحرقه نخلت قلوب العاشقين ممزقه
وجعله بدل ثانى الأبيات المنسوبة للزخشرى وهى :

تغنت على فرع الاراك مطوقة فردت خليات القلوب مشوقة
وأشوق منها صوت حاد مبكر حداً بحدوج المالكية أينقه
تخالف ما بينى وبين أحببى فلى عندهم مقت وعندهم لى مقه
مات فى أوائل ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين ببیت المقدس رحمه الله .

١٢٦٦ (يوسف) بن محمد بن الحاج يوسف الجوى الاصل الدمشقى ويعرف بابن
الصائغ وبابن الفردنك بفتح الفاء وسكون الراء وفتح المهملة وسكون النون
وأخوه كاف . ولد سنة ست ومائة . جرده البقاعى .

(يوسف) بن محمد بن يوسف الجمال أبو الحاج الاسيوطى . يأتى فى السكى .

١٢٦٧ (يوسف) بن محمد بن يوسف نور الدين بن صلاح الدين بن نور الدين الباسكندى
الهرموزى قاضىها الشافعى . ممن أخذ عنه ابراهيم بن وكان من سنة خمسين .

١٢٦٨ (يوسف) بن محمد الجمال النحاس الحنفى ويعرف بابن القطب . ذكره شيخنا فى
إنبائه فقال كان يجلس مع الشهود ثم نأب فى الحكم ثم سعى فى
القضاء بعد فتنة اللئك فوليه مراراً وكان عرياعن العلم مع كون مباشرته غير محدودة .
مات فى الحرم سنة أربع عشرة ولم يكمل السبعين . (يوسف) بن محمد التركمانى
وشهرته بقرا يوسف ولذا قدمته فى القاف . (يوسف) بن محمد غير منسوب كما
رأيت فى شهادة على بعض القراء بالاجازة مؤرخه بسنة أربع وثلاثين وأظنه
البحيرى الأزهرى الماضى فيمن جده ناصر قريباً . (يوسف) بن محمد فى العجل بن نعيم .
١٢٦٩ (يوسف) بن مكى بن عثمان بن على بن حسن البقاعى قريب ابراهيم بن

عمر . قال انه ولد في حدود سنة خمسين وسبعمئة بقرية خربة روحا من جبل البقاع العزيزى ونشأ بها فقراً للقرآن واشتغل بالفقه وغيره ، وكان ديناً خيراً مطروح النفس يعرف الشروط ، وبالغ في وصفه وانه علمه الكتابة والشروط وقتل في الفتنة التي قتل فيها والده في شعبان سنة احدى وعشرين فالله أعلم .

١٢٧٠ (يوسف) بن منصور بن أحمد الجمال المقدسى ويعرف بابن التائب . ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة ولزم الشهاب بن الهائم مدة وفضل وتنزل في الجهات واشتغل في العربية وعمل المواعيد ويقال انه سمع الكثير على أبي الخير ابن العلاء وغيره وأجاز له جماعة فالله أعلم نعم سمع في سنة احدى وثمانمئة على الشمس محمد بن اسمعيل القلقشندي الأول من مسلسلات العلاءي بسماعه له على مخرجه وللمسلسل بالاولية المخرج فيه عاليه على الميديمي . ولقيته ببیت المقدس فقرأته عليه ويقال إنه من المنتمين لابن عربى وقد أذن له خليفة المغربى في التلقين سنة خمس وعشرين فلهله سلفه . مات في سنة خمس وستين تقريباً ببیت المقدس .

١٢٧١ (يوسف) بن موسى بن محمد بن أحمد بن أبى تكين بن عبد الله الجمال أبو المحاسن بن الشرف الملقب الحنفى ويعرف بالجمال الملقب . ولد في سنة خمس وعشرين وسبعمئة تقريباً بملطية واصله من خرت برت ، وقدم حلب في شبابه وحفظ القرآن ومتوناً واشتغل بها حتى مهر ثم ارتحل الى الديار المصرية وهو كبير فأخذ عن علمائها كالقوام شارح الهداية فانه لازمه كثيراً بالصرغتمشية وكان معيداً فيها مدة حياته فلما مات أخذ عن أرشد الدين وامثاله . قاله العيني وكذا أخذ عن العلاء التركمانى وابن هشام وسمع من مغلطاي والعز بن جماعة وحدث عن أولهما بالسيرة النبوية والدر المنظوم من كلام المعصوم وذكر انه سمع الأولى منه سنة ستين وحصل وعاد الى حلب وقد صار أحد أئمة الحنفية يستحضر الكشاف وتفقه على مذهبه فشغل بها الطلبة وأفتى وأعاد الى أن انتهت اليه رئاسة الحنفية فيها مع الثروة وولاه تغرى بردى تدريس جامعه بها ثم استدعاه النظار برقوق على البريد لما مات الشمس الطرابلسى وقال حينئذ أنا الآن ابن خمس وسبعين فخر من حلب في ربيع الآخر سنة ثمانمئة ونزل عند البدر الكلستانى كاتب السراى أن خلع عليه في العشرين منه بقضاء الحنفية فكانت مدة الفترة مائة وعشرة أيام فباشرة مباشرة عجيبة فانه قرب الفساق واستكثر من استبدال الاوقاف وقتل مسلماً بنصرانى بل اشتهر انه كان يفتى بأكل الحشيش وبوجوه من الحبل في أكل الربا وانه كان يقول من نظر في كتاب البخارى تردق ومع ذلك فلما مات الكلستانى في سنة احدى استقر في تدريس الصرغتمشية مضافاً للقضاء وقد اثنى عليه ابن

حجى في علمه وأنه لم يكن محموداً في مباشرة . وقال العيني : كان يتصدق على الفقراء في كل يوم بخمسة وعشرين درهما يصرف بها فلوساً لا يخل بذلك ولم يكن يقطع زكاة ماله مع بعض شح وطمع وتغفل وأنه أقام بحلب قريباً من ثلاثين سنة فكان يكتب في كل يوم على أكثر من خمسين فتوى بدون مطالعة لقوة استحضاره وأنه حصل بحلب مالا كثيراً فنهب أكثره في اللنكية قال وهو أحد مشايخي قرأت عليه من كتاب البردوى مجالس متعددة في حلب سنة ثلاث وثمانين ، واختصر معاني الآثار للطحاوى سماه المختصر وصنف غيره ، قال وكان ظريفاً لطيفاً خفيفاً جميل الصورة حسن اللحية مربوع القامة والى القصر أقرب وكذا قال ابن خطيب الناصرية أنه قرأ عليه السيرة والدرر المذكورين وأنه كان فاضلاً كثير الاشتغال والاشغال مجتهداً في تحصيل العلم والمال وله ثروة زائدة حصلها بحيلة العينة ، ولما هجم النك البلاد عقد مجلس بالقضاء والعلماء لمشاطرة الناس في أموالهم فقال الملقى أن كنتم تفعلون بالشوكة فالامر لكم ، وأما نحن فلا نقى بهذا ولا يخل أن نعمل به في الاسلام فانكف الامراء عن التعرض لذلك ثم عن ارجاع الاوقاف والاقطاع بزعم الاستعانة بذلك في دفع ثمرلنك ، وكان ذلك معدوداً في حسناته مع كونه لم تحمد سيرته في القضاء وكونه نسب اليه ما تقدم ولكنه قد ثبت أن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ، وقال شيخنا في رفع الأصر وغيره ان الحب بن الشحنة دخل عليه فذاكره يوماً بأشياء وأنشده هجواً فيه موهاً انه لبعض الشعراء القدماء في بعض القضاء وهو :

عجبت لشيخ يأمر الناس بالتقى وما راقب الرحمن يوماً وما اتقى
يرى جائزاً أكل الحشيشة والربا ومن سمع الوحي حقاً تزندقاً

مات في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وسفر منصب القضاء بعده قليلاً إلى أن استقر أمين الدين بن الطرابلسي ، وذكره المقرئ في عقوده وغيرها بمقال بعض المؤرخين ان الحامل له عليه العداوة مع كونه لم ينفر دبكثير مما قاله رحمه الله وغفا عنه .
١٢٧٢ (يوسف) بن موسى بن يوسف الجمال المنوفى خطيبها بمجامعها العتيق الشافعى ووالد زين الصالحين محمد والشرف موسى الماضيين . ممن تميز في الميقات وعمل فيه مقدمة .
١٢٧٣ (يوسف) بن موسى بن الجيوشى شيخ بنى مصعب . قتل في مقتلة في صفر سنة احدى وتسعين .

١٢٧٤ (يوسف) بن يحيى بن عبد الله الجمال بن الشرف بن سعد الدين ابن بنت الملكى الماضى أبوه وأخوه ابراهيم . ولد في سادس رمضان سنة ست وثلاثين . ومات أبوه وهو صغير فاستقر في وظيفته صحابة ديوان الجيش بمشاركته عمهما

إلى أن تأهل ابن شيخنا على ابنته لطيفة وكان المهم في رجب سنة اثنتين وخمسين
بمحرة جدّها وقبيل وفاته واستمر معها حتى أولدها وماتت نفسها فتزوج بعدها ابنة
للشرفي يحيى بن الجيعان وماتت تحته كذلك وحج ونعم عقلاً وأدباً وحشمة .

١٢٧٥ (يوسف) بن يحيى بن محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد الجمال
ابن التقي بن الشمس الكرمانى الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده وولده
يحيى . ولد في صفر سنة إحدى وثلاثين بحارة الروم وأمّه فتاة لأبيه ومات أبوه وهو
صغير بعد أن أسند وصيته للشهاب بن يعقوب ونشأ يتيماً فقراً القرآن عند البرهان
المنزلاوى والعمدة والحاوى وألفية النجو وعرض على جماعة كشيخنا وابن
الديري بل حضر بعض مجالس أولهما في الاملاء وغيره وأخذ في الفقه وغيره عن
سّ نزيل المؤيدية وكذا لازم أحد صوفيتها الشهاب المسيري بحيث كان جل انتفاعه
به ثم لازم الشمس الباهي في أشياء منها شرح جده على البخارى وحضر اليسير من
دروس المناوى وابن البلقيني بل سماع عليهما وعلى ابن الديري وخلق معنا وهو
عن سماع جزء الانصارى وغيره بالصالحية وختم البخارى بالظاهرية بل قرأ على
الرشيدى في الشفا وغيره وكتب على الجمال بن حجاج ، ودخل دمياط والقيوم
للزّهة بل حج في سنة ست وخمسين ورافقنا في البحر واشتد الاختصاص به
ولازمنا فيما قرأته هناك على أبى الفتح المراغى والزين الأميوطى والتقى بن
فهد والبرهان الرمزى والشهاب الشوائطى بمكة وكذا بالآماكن التى توجهنا إليها
كمنى وغارثور وحرارة وعمره الجعرانة وبعد رجوعه أكثر من السماع معنا ومع
غيرنا ، ثم حج في البحر أيضاً سنة اثنتين وستين ثم في موسم سنة أربع وستين
وجاور التى تليها ثم في أثناء سنة ثلاث وتسعين وجاور بقيتها مع سنة أربع ، وكتب
بخطه الكثير وجمع من تخاميس البردة ما ينيف على ستين ، مع فضيلة وحشمة
وعقل وتقنع وتودد وتواضع ومحاسن وربما ارتفق به أبو الطيب الأسيوطى وكان
زائد الاختصاص به بحيث نزل في جهات ونعم الرجل .

١٢٧٦ (يوسف) بن يعقوب بن شرف بن حسام بن محمد بن حجي بن محمد بن
عمر الكردى ثم الحلبي الشافعي . ولد في سلخ سنة ثمانمائة واشتغل بسلاده
ثم قدم حلب فأقرأ الطلبة وأفتى ، وكان فاضلاً خيراً أجاز في سنة إحدى
وخمسين ومات بعد ذلك .

١٢٧٧ (يوسف) بن يعقوب الجمال الكردى الشافعي آخر غير الذى قبله . قدم
بيت المقدس قديماً ونزل في فقهاء صلاحيته وتصدر للقراء في العلوم العقلية
(٢٣ - عاشر الضوء)

وأخذ عنه الطلبة وسمع بقراءته هناك بعض الاجزاء وكان فاضلاً متعبداً أحسن العقيدة
تكرر قدومه للقاهرة . ومات عن سن عالية في سنة ثمان وثمانين ودفن بماملار رحمه الله .
١٢٧٨ (يوسف) بن يغمور الجمال القاهري . ولدها في حدود التسعين وسبعمئة
ونشأ بها وصار خاصكياً في أيام الظاهر ططر ثم مقدم البريدية في آخر أيام الاشرف
ثم نقله الظاهر جقمق الى نيابة قلعة صفد ثم صرفه عنها إلى أتابكيتها ، وقدم
حينئذ القاهرة فأعيد الى النيابة المذكورة ، واستمر فيها حتى مات في أوائل
شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٢٧٩ (يوسف) بن يوسف بن حجاج الجمال الدومي . ممن سمع على قريب التسعين .
١٢٨٠ (يوسف) بن يونس الجبائي التعزى اليماني الشافعي ويعرف بالمقرى وبالفقيه
يوسف عظيم اللين كله في الدولة الظاهرية . ممن أخذ عن الشهاب الضراسي وابن كبن وابن
الخياط والقرآت عن العفيف الناشري تلميذ ابن الجزري قيل وابن المقرى وأنه أجاز له ابن
الجزري وشيخنا وتميز في الفقه وأصوله والعربية والقرآت وصار فقيه اللين مقرئاً ولما
وقف على شرحي للالفة مع الشهاب الزبيدي لم يسمح بعوده اليه بل أرغبه فيه أتم إرغاب
وقال هذا كلام منور ، حكاه الشهاب وقال انه جاز الثمانين او قاربها ، وقال لي
غيره انه ولد سنة ست عشرة ورأيت شيخه العفيف عثمان الناشري في ترجمة الطيب
القاضي وصف يوسف هذا بالقاضي شمس الدين وانه عاد مع علي بن طاهر الطيب
في مرض موته ، ورأيت بخط المقرى نفسه في إجازة انه أخذ عن الجمال بن
كبن الفقه فبقراءته من أول الروضة الى آخر القرائض وبعض الوسيط للغزالي
وسمع عليه الكثير من المنهاج والتنبيه بل قرأ عليه البعض من البخاري ومن
الترمذي وجميع مسلم وكذا سيرة ابن هشام والشفاعة وسماعاً وانه أخذ عن
النفيس العلوي ثم لقي شيخنا الشهاب الشوائطي حين قدم عليهم اللين فشافه بالاجازة
وكرث جهاته وانتشرت ذنياه ومشاحته ولم يسمح بكبير شيء للواردين فضلاً
عن غيرهم بل حجر على ولده حين علم منه اكرام الوافدين ولا قوة الا بالله .

١٢٨١ (يوسف) بن الجماكي سبط الزين القمني ، أمه فاطمة . مات سنة احدى
وسبعين ولم يكن ممن يذكر .

١٢٨٢ (يوسف) الجمال أبو المحاسن الفارسكوري الشافعي نزيل دمياط ويعرف
بابن قعير . ممن أخذ عنه بدمياط التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ العالم القاضي .
١٢٨٣ (يوسف) الجمال أبو المحاسن الواسطي الشافعي تلميذ النجم السكاكيني
ممن لقيه الشيخ عبد الله البصري نزيل مكة ، رأيت له مؤلفاً سماه الرسالة المعارضة

في الرد على الرافضة وكذا اختصر الملحة نظماً .

١٢٨٤ (يوسف) الجلال بن المنقار الحلبي . باشر كتابة سرح حلب ونظر جيشها والقلعة والبيمارستان والاستادارية في سنة خمس وتسعين ثم صرف عنها وذكر لي بمزيد الذناء .
١٢٨٥ (يوسف) بن مهاوش . مات في شوال سنة أربع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .
١٢٨٦ (يوسف) الجلال بن النحريري الحلبي قاضيا المالكي . ممن كان يتناوب في السعي فيه هو وابن جنغل الماضي الى أن وافقه ذاك على تقرير قدر يومى بدفعه له بشرط اعراضه عن السعي وترك المنصب له . واستمر حتى مات مقلدا في أواخر سنة ست وتسعين مصروفاً ، وكان يكثر القدوم الى القاهرة وربما يتردد الى وكان مزرى الهيئة مشاركا من بيت .

١٢٨٧ (يوسف) الجلال الحلاج الهروي الشافعي والد الشمس محمد الماضي . ممن أخذ عن التفتازاني وغيره وتقدم في الفضائل ، وشرح الحاوى شرحاً متوسطاً وانتفع به الفضلاء كولدته والشمس محمد بن موسى الجاجري شيخ التقي الحصني ، ووصف التقي فيما قرأته بخطه صاحب الترجمة فقال ممن تشدد اليه الحال ويعول عليه في كشف المقال والحال زبدة الأفاضل الماهرين الماجد الهمام جمال الدنيا والدين .
١٢٨٨ (يوسف) الجلال السمرقندي الحنفي ولي قضاء الحنفية بحلب بعد عزل الشمس ابن أمين الدولة في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين ومات في التي بعدها قيل مسموماً وأعيد المنفصل وكان فاضلاً مع إعجاب بنفسه ودعوى من غير زائد ووصف . ذكره العيني .
١٢٨٩ (يوسف) الجلال الشامي نزيل مكة والمندرج في التجار ويعرف بابن ربحانة . مات في رجب سنة ثمان وتسعين بها بعد خروجه من الحام يسير ويقال ان سبب ذلك إهانة اتباع أناس لشكوى ابن عبد اللطيف التاجر .
١٢٩٠ (يوسف) الجلال المنفلوطي . أخذ القراءات عن الشريف أبي القسم بن حريز تلا عليه لأبي عمرو من طريق الدوري خاصة الحسام بن حريز .
(يوسف) الجلال الهدباني . يأتي قريباً .

١٢٩١ (يوسف) القطب النحاس قاضي الحنفية بدمشق . مات سنة أربع عشرة .
١٢٩٢ (يوسف) النجم التعزى . ممن أخذ عن شيخنا .

١٢٩٣ (يوسف) شاه العالمى داود بن السكوير . كان بديع الجمال فلما مات سيده خدم عند الزين عبد الباسط ثم عند يشبك الأعرج وولى نظر القرافتين وشادية الحرمين وقتاً عقب صهره أبى بكر المصارع ثم المعلمية وأقام فيها مدة ثم عزل عنها ، واستمر خاملاً حتى مات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين .

(يوسف) ولد كاتب السر . مضى في ابن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد .
 ١٢٩٤ (يوسف) أبو أحمد معلم السجنين بالمقشرة . مات في شوال أو ذي
 القعدة سنة احدى وتسعين . (يوسف) الاندلسي المالكي مفتي تونس . مات .
 (يوسف) البحري المعتقد الشهير بالازهرى . في ابن محمد بن ناصر .
 (يوسف) التادفي . في ابن عبد الرحمن بن الحسن ^(١) .

١٢٩٥ (يوسف) الدباغ المصري الشافعي . ذكره التقي بن فهد في معجمه وقال
 كان يؤدب الابناء بمكة وانتفع به جماعة بحيث صار غالب فقائها وفضلاتها ممن
 تعلم عنده مع ظرف ولطافة ونوادروصوت حسن في الانشاد وفضيلة ، قد قرأ في
 صغره كتباً . ومات سنة تسع وعشرين بالقاهرة ، وقال التقي القاسي : المصري
 المؤذن بالمسجد الحرام ويعرف بالدباغ . جاور بمكة زيادة على عشرين سنة
 وأدب أطفالها وأنجب عنده جماعة ثم أعرض عن ذلك وعمل طباً بالمسعى
 ثم عاد لمصر وأدب بعض الماليك وبها مات .

١٢٩٦ (يوسف) الرومي الطوقاني السيواسي نزيل دمشق وشيخ الحنفية والعالم
 بالعقليات بها ، أخذ عنه الأكابر كابن الجراء والسيد نقيب الاشراف ومن
 بعدهم كالزين بن العيني وابن عيد ، وكان صالحاً . مات سنة أربع وستين .

١٢٩٧ (يوسف) الرومي . مات في جمادى الثانية سنة تسع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ١٢٩٨ (يوسف) الزيني بن مزهر ، كان في خدمته على يهوديته متميزاً
 عنده لما رأى من صدقه ونجابته وتصرفه بحيث كان مع ذلك هو القائم
 بعمارة المدرسة التي أنشأها ، وربما كان في غصون ذلك يطالع كتب المسلمين فأل
 به ذلك كله الى الاهتداء لدين الاسلام ، وصر القاضي له وأحبابه حتى أنه أرسل
 به الى لاني كسنت حينئذ حصل لي عارض في يميني انقطعت به ، واستمر على
 طريقته في خدمته ثم في خدمة ولده .

١٢٩٩ (يوسف) السليمانى المقدسى الحنفى نائب امام الصخرة . مات في طاعون
 سنة سبع وتسعين ، وكان فاضلاً صالحاً . (يوسف) الصفي . في ابن أحمد بن يوسف .
 (يوسف) فقيه الزيدية والمقيم بينبع . مضى في ابن حسن بن محمد بن سالم .
 (يوسف) الكردى . في ابن يعقوب .

١٣٠٠ (يوسف) المدونى - أكثر من درسه المدونة - المغربي . كان صالحاً .
 مات بفاس قريباً من سنة ثلاث وستين . أفاده لي بعض من أخذ عنى .

١٣٠١ (يوسف) الهذبانى الكردى من قدماء الامراء . تأمر فى دولة الناصر محمد بن قلاون ، وكان مولده تقريباً سنة أربع وسبعائة ، وتنقل فى الولايات وولى تقدمه وصودر غير مرة ، وفى الاخير كان نائب القلعة عند موت الظاهر فتخيل النائب تنم وأخذها منه فلما غلب الناصر فرج صودر ، وكان يكثر شتم الاكابر على سبيل المزاح ويحتلمون ذلك ، قاله شيخنا فى انبأه ، وقال غيره : الامير جمال الدين الهذبانى ولى نيابة قلعة دمشق وقدم القاهرة غير مرة وكان محباً عند الملوك وفيه دعاية مفرطة مع محاضرة حسنة . مات فى ثامن ذى الحجة سنة اثنتين بدمشق .

١٣٠٢ (يوسف) البنى الفقيه المؤدب للابناء الاعرج . ممن يكثر التلاوة وفيه بركة . مات فى جمادى الثانية سنة ثلاث وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

١٣٠٣ (يونس) بن أبى اسحق البنى القاضى محبى الدين . مات فى صفر سنة ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد وتوقف فى اسمه أهو يوسف أو يونس وقال يحرر .

١٣٠٤ (يونس) بن اسمعيل بن يونس بن عمر بن عبدالعزيز الهوارى البندارى . رأس الموجودين من بنى عمر وأمير عرب هواره القبلية ويعرف ببن عمر ، تلقى ذلك عن أبيه فى أيام الظاهر جقمق وعرف بالكفاءة والنهضة والحرمة والشجاعة التامة بحيث فاق فى ذلك ذويه لكن مع الوصف بقلة الدين حتى فاقهم فيه أيضاً لانهم بيت فيه ديانة وعبادة فى الجملة سيما جدهم عمر ، فلما كان يشبك من مهدي كاشفاً فى سنة احدى وسبعين سافر الى جرجة فخرج عليه يونس هذا وقتل من مماليكه ثلاثين سوى الاتباع وجرح هو ورجع مكسوراً فاستقروا فى الامرة عوضه ببن عمه سليمان بن عيسى بن يونس وما نهض الكاشف لأكثر من هذا وحاول مسكه مرة بعد أخرى فما أمكن ، وفى غضون ذلك عصى سليمان فاستقروا بأخيه أحمد عوضه وذلك فى سنة تسع وسبعين ويقال أنه كان أحسن حالاً منه وما كان بأسرع من تجريد يشبك المشار اليه بعد عشرينين وهو فى عظمته وأمسك بالاحتياط سليمان وأحمد وغيرهما وقدم بهم فاستقر بأحمد وأودع سليمان البرج حتى مات فى الطاعون ثم مات المتولى فى محل ولايته وقرر فى الامرة ابن أخيه داود بن سليمان وبالجملة فاستمر صاحب الترجمة مشتتاً مضيقاً عليه حتى أمسك هو وجماعة من بنيه وأقاربه ثم لم يلبث هذا أن سقط عن فرسه فيما قيل خرت رأسه وجهرت الى القاهرة فطيف بها الاسواق فى يوم الثلاثاء عشرى ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين ثم علقت على باب زويلة وقد قارب الستين وارتج الامراء وغيرهم بسببه .

١٣٠٥ (يونس) بن الطنبغا الشرف السلاخورى . ممن سمع منى .

١٣٠٦ (يونس) بن اياس بن عبدالله القاهرى المالكي زيل الفخرية بين السورين -

ولد كما رآه بخط أمه في جمادى الثانية سنة ست وثمانمائة وقال بما يحتاج الى تحقيق في كثير منه أنه أخذ في الفقه عن الزينين عبادة وطاهرو في العربية وغيرهما عن ابن الهمام وفي الادب عن التقي بن حجة وابن الخراط والسراج عمر الاسواني ثم الشرف يحيى بن العطار ، وسمع معنا الكثير على جماعة ومن ذلك في البخارى بالظاهرة ؛ وانجمع عن الناس مع فضيلته وحسن عشرته وسكونه ومجاملته المفيدة وحيته النيرة ؛ وقد رأيته في ربيع الثاني سنة ست وتسعين يمشى بهمة بحيث كدت ارتاب في مولده . ١٣٠٧ (يونس) بن تغرى بردى الوزيرى القاهرى . ممن سمع منى .

١٣٠٨ (يونس) بن حسين بن على بن محمد بن زكريا الشرف ذو النون الزيرى الواحى المصرى القاهرى الشافعى الجزار والده - بحيم وزاى وآخره مهملة - والد محمد الماضى ويعرف بيونس الاواحى . ولد في سنة خمس وخمسين وسبع مائة تقريبا بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة وألفية ابن ملك وعرض على جماعة منهم الاسنوى والكلائى وألبس الخرقة من الزين أبى الفرج بن القارى بل سمع عليه وعلى البهاء بن خليل والتقى البغدادى والجرأوى و خليل بن طر نطاي والعز بن الكويك وجويرية الهكارية وابن الشيخة والبلقيني ولزام دروسه في آخرين وخرج له الزين رضوان مشيخة ، وحج غير مرة وزار المدينة وبيت المقدس وقدمه في فتنة عبد المؤمن الواظ وقام فيها قياما عظيما وذلك بعد سنة ثلاثين وتكسب بالشهادة وخطب بمجامع ال ملك وأم بالمصلى بباب النصر وغيرهما وتنزل في صوفية سعيد السعداء برغبة الشيخ محمد بن محمد بن أحمد السلاوى المغربى له عنها ، وحدث وتفرد ، سمع منه الاكابرو وأخذ ما يعطاه على ذلك لحاجته من غير اشتراط مع الخير وسلامة الصدر والسكيات الطريفة والحوادث اللطيفة كقوله حين قرأ عليه التقي القلقشندي الشاطبية وصار يعجرف في أبياتها : والله يانسيدى ما قال سيدى الشاطبي هكذا ، وقوله مما كتبه عنه شيخنا : اذا تزوج الشيخ ينتابه فرح صبيان الحارة ، وقوله حين طلبه العلم البلقيني لكونه لم يقم له اذ مر عليه وقال له كيف تكون شاهداً وتجلس مكشوف العورة فأذكر هذا وسأله اهو متنور أم لافكان مضحكة ، وقوله لابن فهد وقد قال له استخرت الله وكنيتك أبا الفتاوى قل في الخير ، وكاد شديد الحرص على الاستفتاء في الحوادث بحيث اجتمع عنده من ذلك جملة وصار فيه عديم المثل . مات بالقاهرة في ليلة الخميس رابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين واربعين ودفن من الغد بالخوخة ظاهر جامع آل ملك جوار الشيخ اسحق ، وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال أنه حدث في آخر عمره واستحلى ذلك وأعجب به وحرص عليه وكان يحب الامر بالمعروف ويشدد في ذلك مع

قصوره في العلم ويتخيل الشيء أحياناً فيلجح في كونه لا يجوز أنكر قديماً كون ملك الموت يموت واستفتى القدماء وكان سمع في ميعاد السراج البلقيني شيئاً من ذلك فصار الشيخ وآل بيته يمتقون من ذلك الوقت ، وسمع الخطيب يذكر في خطبة الجمعة في ذكر عمر أنه منذ أسلم فر الشيطان منه فأذكر عليه وقال لا نقل منذ أسلم يقع في ذهن العامى أن في ذلك نقصاً لعمر واستفتى فيه فبالغ ؛ وسمع مدرساً يذكر مسألة الصرف وقول أبي سعيد لابن عباس إلى متى تؤكل الناس الربا فاشتد انكاره ونزه ابن عباس عن هذا واستفتى فيه أيضاً واجتمع عنده من الفتاوى من هذا الجنس ما لو جلد لجاء في خمس مجلدات ؛ وكان كثير الابتهاال والتوجه ولا يعدم في طول عمره عامياً يتسلط عليه وخصوصاً بمن يجاوره ، وهو في عقود المقرضى وأرخ مولده سنة خمس وستين وقال كان ينكر المنكر بحدة وشدة ممن تردد إلى مراراً ونعم الرجل أخبرني قال سمعت الشيخ عبد الله بن خليل اليمنى يقول سبخان المتفضل المنعم على مستحق النعم سبخان الحليم مع تمكن القدرة . رحمه الله وإيانا . ١٣٠٩ (يونس) بن رجب الزبيرى القاهرى المكي حفيد الذى قبله وشقيق الشمس محمد والذ الحبيب محمد الماضيين وأحد التجار ممن يقرأ القرآن ويحضر بعض دروس المالكية . مات في رمضان سنة ست وتسعين بكنبانية وكان لا بأس به رحمه الله . ١٣١٠ (يونس) بن صدقة المحرقى الأصل القاهرى أخو عبد القادر وعبد الرحيم الماضيين ويعرف بابن صدقة . ممن تشبه بالترك وخدم وسافر للبحر وفى عدة تجاريد . ومات في التى في سنة خمس وتسعين منها ولم يبلغ الستين ؛ وكان أحد الزرذكاشية . ١٣١١ (يونس) بن على بن خليل بن منكلى الشرف الحنفى المهندار أيام الظاهر . ولد في ليلة رابع عشر رمضان سنة عشرين وثمانمائة وقرأ القرآن والعمدة والتحار وعرض على شيخنا والعلم البلقينى وابن الديرى والعينى والمحب بن نصر الله فى آخرين ، ورأيت بعض الطلبة كتب عنه ما نشده له ابن المربعة لنفسه : نحن فى مجلس لهُو قد تحققنا مجازهُ ونسجنا البسط ثوبا فصدق كن طرازهُ ووصفه بالبشاشة وحسن المحاضرة .

١٣١٢ (يونس) بن عمر بن جريفا الزينى العمري الحنفى والد عمر الماضى وجده . كان جده نائباً بطرابلس وبها مات ؛ وأما والده فعمل الدوادرية لجمال الدين الاستادار ولسودون من عبد الرحمن وغيرهما . ومات فى آخر الايام الاشرفية برسباى بعد أن انجب هذا . وكان مولده بعد سنة خمس وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وربع العبادات من القدورى ولزم خدمة فيروز النوروزى وعمل الدوادرية عنده فأثرى وحصل الاقطاعات والدور وتوجه فى

بعض ضرورات الاشرف اينال الى الشام فزاد تموله وراموا بعد وفاة مخدومه الاستقرار في الوزارة فاستعان بقايتباي لاختصاصه به وبغيره في الدفع عن نفسه فلم يجد بداً من ذلك واستقر في أيام الظاهر خشقدم بعد المجد بن البقرى وقرر معه البباوى ناظر الدولة وباشر الزينى الوزر فلم ينتج فيه وظهر عجزه وعدم كفايته فصرف عاجلاً بالبباوى بعد أن تكلف هذا اموالاً حجة كاد ينكشف حاله بهالولاً قايتباي ، ولزم بيته في حارة الزينى عبد الباسط مقتصرأ على المطالعة والنظر في التاريخ ونحوه وكأنه جمع في التاريخ شيئاً فإنه كان التمس منى ترجمة عبد الباسط وابن رنبور وغيرهما بل اختصر حياة الحيوان ، وسمعت انه كان غفياً عن القاذورات محبا في العلماء بحيث تردد للكفاياحي وغيره وأما الزين قاسم الحنفى وكان يحبى اليه كثيراً لأقراء ولده ، واجتمع بى مرة فأظهر مزيد الادب والتودد . مات في ليلة الجمعة منتصف ذى القعدة سنة ست وسبعين ودفن من الغد ، ويقال أنه كان مسيكا غفر الله له ورحمه وإيانا .

١٣١٣ (يونس) بن فارس الشرف أبو البر القادري القاهري الحنفى ولد في قارته بخطه سنة ثلاث وثمانمائة وصحب العز الحرائى القادري وتسلك به وبغيره من المشايخ في الطريق ولذا انتسب قادرياً ، وطلب الحديث وقتاً قبلنا ، وسمع بقراءته أيضاً وكتب السير من الاجزاء ونحوها وطبق وضبط في الدارقطنى بمجلس شيخنا وارتحل الى الشام فأقام بها أياماً وأخذ عن ابن ناصر الدين وكتب عنه متبايناته وكذا قرأ في بيت المقدس على ابن المصرى سنن ابن ماجه في آخرين ، وخطه جيد ولكنه لم يتأهل مع دين وتواضع وعفاف ومحبة للصالحين ، وقد حج كثيراً ماشياً وراكباً ولا أستبعد أن يكون سمع هناك ، وحديث بالسير وكتب في الاجاز وتزل في صوفية الاشرفية برسباي أول مافتحت ، ورأيت بخطه إجازة لبعض من عرض عليه الكنز من المدنيين في سنة سبع وخمسين ، قال فيها أنه حضر معظمه على السراج قارى الهداية بقراءته له على العلاء السيرامى وساق سنده . مات في أواخر صفر سنة ست وستين ، ونعم الرجل كان رحمه الله .

١٣١٤ (يونس) بن محمد بن خجابر دى القاهري القادري المالكي الماضى جده كان كل من جده ثم أبيه حنفياً فولد له هذا في شوال سنة اثنتين وستين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه وجده زوايته التي بقرب مضارب الخيم من الرملة وكان مؤدبه مالكيًا فأقرأه في الرسالة وغيرها وقرأ على المحيوى بن تقي وقاضى الجماعة المغربى قليلاً ، وحج مع جده قبل بلوغه ثم بعد ذلك حين إقامة أبيه بمكة مدة ثمان سنين وتكرر له ذلك ليجتمع له مع الحج زيارة أبيه ، وفي غضون ذلك وسع الزاوية المشار

اليها وعمل لها منارا ومكتبا للآيتام وسبيلا وغير ذلك كقبتين على قبري جده وشيخه إينال كل هذا بإشارة الشيخ عبد القادر الطشطوخى أحد المعتقدين ، وحج أيضا في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها واجتمع بي حينئذ فسمع منى المسلسل وغيره وكتب القول البديع وأحضر لى محضراً كتبت له الاجازة فيه والبسته الخرقه الصوقية وأذنت له، وعنده أدب وفيه رائحة الخير بارك الله فيه ولم يلبث أن جاء الخبر بموت شيخ القادرية فانزعج كثيراً وانقطع عليه ، ثم سافر الى المدينة النبوية أحسن الله رجوعه ، وأبوه الى الآن فى الاحياء .

١٣١٥ (يونس) بن ناصر الدين محمد بن أبى بكر الحلبي صاحب ميسرة بها ويعرف بابن الى الحاجر . تزوج جويرية ابنة المحب بن الشحنة بكر اوسافرت له الى حلب فأقامت تحته .
١٣١٦ (يونس) بن محمد الكمال بن الناج الحسينى الشنيكى الجوبرى الشافعى مفتى الشافعية بتلك البلاد كلها . قال الطاوسى صحبته سفرأ وحضراً فاستفدت منه كثيراً وأجاز لى وأذن لى بالافتاء بل أمرنى وأنا معه بالبصرة بالكتابة على سؤال جىء به اليه فامتثلت وذلك فى سنة تسع عشرة .

١٣١٧ (يونس) بن يوسف بن الشيخ إدريس الحلبي . ممن سمع منى بمكة .
١٣١٨ (يونس) بن يونس بن أحمد الفرماوى الأزهرى . ممن قرأ على العمدة بمكة فى سنة ثمان وتسعين وسمع على ومنى أشياء .
١٣١٩ (يونس) بن قاضى الصنمين نقيب الشافعى . لم يكن محمود السيرة فيما يقال . مات سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا فى إنبائه .

١٣٢٠ (يونس) الاقبائى أقبائى المؤيدى نائب الشام ويعرف بالبواب وبالمشدد . اتصل بعد أستاذه بمخدمة المؤيد ثم صار خاصكياً فى الدولة المظفرية ثم بواباً فى الأشرفية ثم ساقياً فى الظاهرية ثم أمير عشرة ، واختص بالظاهر فلم يلبث أن نقله لسد الشربخانات ثم قدمه ولده ثم ولاء الأشرف الدوادارية الكبرى لكونه كان فى الفتنة من حزبه ، وزوجه ابنته الصغرى المبكر ، وسار سيرة حسنة بحزمة وافرة وعظمة زائدة وتكرم على مماليكه مع كثرتهم وتقريب للعالماء والصالحين وتأدب معهم وانتفع بصحة النور أخى حذيفة له فى التنبيه على الخير والارشاد اليه الى أن مات بعد مرض طويل فى يوم الأربعاء ثانى عشرى رمضان سنة خمس وستين ودفن من يومه بترتبه العظيمة التى أنشأها بالصحراء عن أزيد من ستين سنة ، وكان شجاعاً مقداماً غاراً بأنواع الفروسية وغيرها ذاق وحشة مع الشكالة الحسنة والهيئة الجميلة والطول الفائق حتى عد من حسنات زمنه . رحمه الله وإيانا .
١٣٢١ (يونس) الظاهرى برقوق ويعرف ببلطا وبالرماح . كان من أعيان

خاصكية أستاذة ثم رقاها لنيابة حماة ثم طرابلس ثم كان بعده ممن وافق تنابا الحسنى نائب الشام ، وآل أمره إلى القبض عليه وسجنه بقلعة دمشق ثم قتل بمحبسه فى يوم الخميس رابع رمضان سنة اثنتى ؛ وكان جركسياردىء الاصل شابامليجا شجاعا مقداما ظالما غشوما قتل جماعة من طرابلس بل لما عصى مع تم قتل قاضيا الحنفى والمالكى وخطبها بغير جرم فلم يلبث أن قتله الله . وبلطا بفتح الموحدة ولام ساكنة ثم مهملة هو باللغة التركية اسم للمسحة الآلة التى يحفر بها .

١٣٢٢ (يونس) الركنى بيرس الأتابك ابن أخت الظاهر برقوق ويعرف بالاعور . تنقل بعد أستاذة إلى أن صار فى أيام المؤيد من أمراء الطبلخانات وخازنداراً ثم نقله لنيابة غزة وبعده أمسك وحبس مدة ثم أفرج عنه وصار من المقدمين بدمشق ثم أعاده الأشراف لنيابة غزة ثم انتقل لصند ثم رجع لدمشق مقدما ، وقدم القاهرة على الظاهر جقمق فأحسن اليه ورجع إلى أن أخرج الظاهر اقطاعه ودام بدمشق بطالا حتى مات فقيراً سنة إحدى وخمسين ، وكان مسرفا على نفسه جداً قليل البركة فى رزقه عفا الله عنه .

١٣٢٣ (يونس) العيلاى الناصرى فرج . صار خاصكياً بعد المؤيد ثم أمره الظاهر جقمق عشرة وصيره من رؤس النوب وناب فى نيابة القلعة بعد سفر تغرى برمش فى غزوة رودس فلما عاد رجع الى وظيفته ولذا كان يقال له وامرأى يكون فى الوظيفة حين سفر تغرى برمش مرة أخرى رضى بها حين الامر بنفى تغرى برمش سنة إحدى وخمسين ثم أرسله خجداشه الأشراف اينال نائب اسكندرية ثم عمله من الطبلخانات بالقاهرة ثم قدمه ووجهه بتشريف قانبای الخزاوى للشام فائرى ثم عمله أمير آخور حتى مات وقد جاز السبعين فى صبيحة يوم الاثنين ثالث عشرى جمادى الاولى سنة أربع وستين بالطاعون ، وشهد الصلاة عليه السلطان بمصلى المؤمنى ثم دفن بترته التى أنشأها بالصحرء ، ولم يكن يرعى الا للسلطان عفا الله عنه .

١٣٢٤ (يونس) المزين الجرائمى . ممن أخذ القراآت عن الزراقتى وتصدر فى حياته بل كان شيخه يرسل اليه بالمبتدئين . ودام على ذلك دهرأ الى أن كبر . ومات ظناً بعد الستين أو قريباً منها ، وممن جود عليه الحب بن الامانة .

١٣٢٥ (يونس) أحد العشرات . مات فى جمادى الاولى سنة ثمان . أرخه العينى .

١٣٢٦ (يونس) مملوك الخواجا مير أحمد . مات بمكة فى جمادى الاولى سنة

ثمان وتسعين ودفن بالمعلاة .

﴿ آخر معجم الاسماء . ختم الله بخير لنا ولا حبا بنا . وبه انتهى المجلد الخامس من الاصل ﴾

﴿ انتهى الجزء العاشر ، ويتلوه الخادى عشر أوله : كتاب السكى ﴾

﴿ فهرس الجزء العاشر من الضوء اللامع ﴾

الصفحة		
٢	محمد بن محمد بن البرجى	١٣ محمد بن محمد القفصى
»	العباسى	» بن هلال
»	القايانى	» بن أمين الحكم
٣	الطباطبى	» بن محمود
»	بن الشحنة	» الخزومى
٦	بن السلموس	» بن الجليس
»	بن الغرايلى	» الفارسكورى
»	الصفوى	» الجوى
٧	الهوى	» بن الطبلوى
»	المقدسى	» الرملى
»	النقاوسى	» الحنفى
٨	الموسوى	» بن عزوز
»	بن الخلطة	» بن عقاب
٩	بن بعلبند	» بن القماح
١٠	بن عياش الجوخى	» الدنجاوى
»	الصرخدى	» الذروى
»	بن البرجى	» الحسينى
١١	البيدى	» الخطيب النابى
»	بن المالكى	» الششتى
»	بن الشيخة	» الحمصى
»	بن تاج الدين	» الدلى
»	البدرانى	» السخاوى
١٢	التبادكانى	» السكاكينى
»	التنكرى	» المنوفى
»	بن الحلبية	» الجوجرى
»	القاهرى	» الردينى
»	السفارى	» البالى
»	السكرتى	» الجعفرى
		» الشيخ البخارى
		» الدمشقى

٢٠	مجد بن محمد بن محمود	٣٣	مجد بن محمد بن السكيال
٢١	المكراني	»	الزيفري
»	الكازروني	٣٤	» بن سويدان
»	النيسابوري	٣٥	» بن القرفور
٢٢	أخو المتقدم	»	الشامي
»	المقدمي	»	الحلاوي
»	الججاوي	»	الصرخدي
»	بن أبي شادي	»	العلوي
٢٣	بن مهران	»	المنوفي
»	أخو المتقدم	٣٦	الحريري
»	أخو المتقدمين	»	الطوخي
»	بن أبي والي	»	الريشي
»	الشوبكي	»	إمام جامع الصالح
»	بن الفخار	»	بن الخيار
٢٤	الايحيى	»	المزجاجي
»	بن البارزي	٣٧	البرزاي
»	بن هلال	»	بن الشامية
٢٥	»	»	التميمي
٢٦	الزادلسي	»	السحماوي
»	اللبسي	»	الخليلي
٢٧	المنأوي	»	بن سارة
»	بن الخلطة	»	النجاسي
٢٨	القلقشندي	٣٨	الجشي
»	البحيري	»	المنوفي
»	بن يس	٣٩	الشوبكي
»	الجعبري	»	البياني
»	أبو شامة	»	بن الحمراء
٢٩	الحصنكي	»	النديلي
»	الطرا بلسي	»	غيث الدين
٣١	بن كاتب جكم	»	النشاشيبي
٣٢	بن العجمي	»	»

- ٤٤ محمد بن محمود بن أصفر
 » الشيرازي
 » الشرواني
 » الحسيني
 » البالسي
 » الزرندی ٤٥
 » العجمي
 » بن العجمي
 » المعيد
 » الكرمانی ٤٦
 » المرشدي
 ٤٧ محمد بن مخلص الطيبي
 محمد بن مدين البهواشي
 محمد بن مراد بك الملك
 محمد بن مرعي البرلسي
 ٤٨ محمد بن مراهم الدين الشرواني
 ٤٩ محمد بن مسدد السكازروني
 ٥٠ محمد بن مسعود الزواوي
 » بن غزوان
 » العدني
 » بن قنفيا ٥١
 » الناشري
 » النحريري
 محمد بن مسلم الحنفي
 محمد بن مشترك الناصري
 محمد بن مصلح العراقي
 محمد بن مغالي الحاراني
 ٥٢ محمد بن معمر المسكي
 محمد بن مفتاح القباني
 محمد بن مفلح السالمي

- ٤٠ محمد بن محمد الناصري
 » بن الطبلأوي
 » بن مرزوق
 » بن الحاج
 » القيرواني ٤١
 » الرملي
 » الحجازي المكتب
 » المدني المزجج
 » الصفدي
 » بن عبيد القاهري
 » ابن أخي الخامي
 » الأزهری
 » البصروي
 » التبادفاني
 » الزنوري
 » السرقسطي ٤٢
 » السعودي
 » الأندلسي
 » النابلسي
 » بن يوشع
 » الحنفي
 » شمس المعتقد
 محمد بن محمود اللاري
 » الحسني
 » الشكيلي ٤٣
 » السرميني
 » بن أجا
 » الحسني
 » الحموي
 » السكندري ٤٤

- ٥٢ محمد بن مفلح البناء
 محمد بن مقبل بن فتيحة
 ٥٣ » البغدادي
 » شقير
 » العمري
 محمد بن منهل القاهري
 محمد بن منيف الازرق
 » الويني
 محمد بن مهدي الطائي
 محمد بن مذهب الهندي
 ٥٤ محمد بن مهنا العلائي
 محمد بن موسى المزملائي
 » اليماني
 » الصالحى
 ٥٥ » السنيسى
 » الديموجي
 » الوانوغى
 » الشطنوفى
 ٥٦ » الظاهري
 » المراكشى
 ٥٨ » اليمنى الناسخ
 » بن عمران
 ٥٩ » اللقاني
 » الدميري
 ٦٢ » العجلوني
 » القادري
 » أخو المتقدم
 » بن زين الدين
 ٦٣ » بن الشهاب محمود
 » صهر الخادم
- ٦٤ محمد بن موسى المنوفي
 » التاج الحنفى
 » الجاجري
 » التروجى
 ٦٥ » الصبلي
 » القميوى
 » بن أبي ييضر
 » الموصلى
 » الحلبي
 » العراقي
 محمد بن ميمون الواصلي
 ٦٦ محمد بن ناصر المزي
 ٦٦ صورة آخر الجزء الرابع من
 الاصل وفيه خط المؤلف ، وخط
 نارتضى الزبيدي ، وخط المؤرخ
 الجبرتي ، وخط الشيخ حسن العطار
 شيخ الازهر بقراءتهم للكتاب
 ٦٧ محمد بن ناصر الدين بن الخطيب
 » الطنيسي
 محمد بن نافع المسوفي
 محمد بن ناهض الكردي
 محمد بن نجم الدين بن البندقي
 ٦٨ محمد بن نشوان الججاوي
 محمد بن نصر بن الاحمر
 محمد بن أبي نصر البخاري
 محمد بن زهار الخوافي
 محمد بن هرون التتائي
 ٦٩ محمد بن هبة الله العمري
 » بن البارزي
 محمد بن أبي الهدي الكازروني

محمد بن أبي يزيد السكيلاني	٧٦
» من طيبي	٧٧
محمد بن يس البلبيسي ابن أخت الانصاري	
محمد بن يعقوب النوبني	٧٨
» بن زبرق	٧٩
» التفهني	
الفيروز ابادي	
» القديمي	٨٦
» العباسي	
» البرلسي	
» المدني	٨٧
» المصري	
» الجاناتي	
» البخانسي	
» الطهطاوي	
محمد بن يلبغا اليحياوي	٨٨
محمد بن يوسف المقدسي	
» بن القاري	
» المتبولي	
» الزواوي	
» بن دليم	
» بن الصائغ	٨٩
» الباعوني	
» بن الصفي	
» الحلاوي	٩٠
» الايامي	٩١
» الحلواني	٩٢
» أخو المتقدم	
» أخو المتقدمين	
» بن المحتسب	

محمد بن هميان ملك كبرجة	٦٩
محمد بن وارث المغربي	
محمد بن ولي الدين بن المغاربة	٧٠
محمد بن ياقوت	
محمد بن يحيى بن زهرة	
» الذويد	٧١
» النفزي	
» شقيق المتقدم	
» بن خفيرة	٧٢
» الشاذلي	
» بن الوجدية	
» بن المزين القاهري	٧٣
» أخو المتقدم	
» البيوسقي	
» العجيسي	
» بن الامام	٧٤
» الصالحى	
» الشطرنجي	
» المسقلاني	٧٥
» الدميسي	
» بن أبي سهل	
» بن حجي	
» المغربي	
» القلقشندي	٧٦
» الخراساني	
» الشارفي	
» بن الركاع	
» المسوفي	
محمد بن أبي يزيد سلطان	
» بن عثمان	

٩٢	محمد بن يوسف البساطي	١٠١	محمد بن يوسف المقدسي
٩٣	» التازي	»	الهروي
»	الطرابلسي	»	محمد بن يونس الواحي
»	زريق	»	بن الحونداد
٩٤	» الأمشاطي	»	قاضى القدس
»	السكراني	١٠٢	» سبط ابن الميلي
»	أخو المتقدم	»	الدوادار
»	القرشي	»	محمد بن أمين الدين السمرقندي
»	بن كاتب جكم	»	محمد جمال الدين بن نقيشة
٩٥	» الفارسكوري	»	محمد الشمس بن الخادم
»	شقيق المتقدم	»	محمد بن جمال الدين الاردبيلي
٩٦	» كتكوت	»	محمد بن نور الدين الجيزي
٩٨	» الحلبي النجار	١٠٣	محمد بن الشيخ فلان الدين الحلواني
»	الحراشي	»	محمد المعروف بابن آملا
»	بن الحنيني	»	محمد البدر بن بطيخ
»	بن كحليها	»	» بن الجباس
»	المواق	»	» بن أبي الهول
»	بن بختر	»	» بن المصري
٩٩	» بن الزعفراني	»	» الجوجري
»	زغلول	»	» الجوهرى
»	الرازي	»	» بن السككي
»	زين الصالحين	»	» السنيقي
١٠٠	» بن أبي الحجاج	١٠٤	محمد جلال الدين الدواني
»	الطرز	»	محمد الشمس بن الادمي
»	بن سويحة	»	» بن التنسي
»	الذاكر	»	» بن الجندي
»	بن القليوية	»	» بن الحنبلي
»	الحامي	»	» بن خطيب قارا
»	المسلاقي	»	» بن السويفي السكري
١٠١	» السيلاني	١٠٥	» بن شرف

١٠٥	محمد الشمس بن الصياد	١٠٩	محمد بن العظمة
»	بن العجمي	»	محمد بن الفخر البصري
»	بن العيار	»	محمد بن السكري الجزار
»	بن الغرز	»	محمد بن المنجم
»	بن قمر	»	محمد السكتي ابن المهتار
»	بن قحجة	»	محمد بن مهدي الريشي
»	بن قيسون	»	محمد بن الناسخ الطرابلسي
١٠٦	»	»	محمد الأمين المغربي
»	بن كبيبة	»	محمد البدر الاقفاصي
»	بن السكتاني	»	محمد سعد الدين الصوفي
»	بن الكراديسي	»	محمد الشمس الجالودي
»	بن الحب	١١٠	» البخاري
»	بن المربعة	»	» الأحمدي
»	بن المصري	»	» البحيري
١٠٧	»	»	» التستري
»	بن المعلمة	»	» الجدواني
»	بن المنير	»	» الحبار
»	بن النجار	»	» الحباك
»	بن النحاس	»	» الحلبي
»	الذهبي	»	» الحوراني
»	بن النصار	١١١	» الخافي
»	محمد الحب بن الأصيفح	»	» الخطيري
»	الزوزاري	»	» الزيلعي
»	بن النوري	»	» العاملي
»	محمد ناصر الدين بن البيطار	»	» العباسي
»	بن الشيرازي	»	» الغزي
»	محمد أبو عبد الله بن راشد	»	» الصالحى
»	محمد أبو فتح بن الأسيد المقدسي	»	» القادري
»	محمد بن البنا الناظر	١١٢	» القلقشندي
»	محمد بن الطولوني	»	» القليوبي
»	محمد بن عبيد المصري		
»	محمد الوزروالي		

- ١١٢ محمد الشمس القطان
 » الرومي
 » الماحوزي
 » المسبجي ١١٣
 » المناشفي
 » المنصوري
 » المنوفي
 » الهروي
 محمد الصلاح الكلأني
 ١١٤ محمد الغز الناعوري
 محمد الشريف العجمي
 محمد القطب الأبرقوهي
 محمد المحب الأزعي
 ١١٥ محمد المحب الصوفي
 محمد ناصر الدين النقيب
 » البرلسي
 » البريدي
 » البصروي
 » البهواشي
 » التاجر
 » الجلال
 ١١٦ » الدجوي
 » الشيعي
 » الطناحي
 » المغربي
 محمد السطوحى بن حبيشة
 محمد أبو الحيل المسكي
 محمد أبو عبد الله الببائي
 ١١٧ » الخليلي
 » صهر ابن بطالة
- ١١٧ محمد أبو عبد الله العكري
 » اللحام
 » الهوى
 محمد حفيد عمر البنداري
 محمد حفيد يوسف الخزرجي
 محمد يأتى السلاوي
 محمد السيد الكبير الشيعي
 محمد الاقماعي
 ١١٨ محمد الأصهباني
 محمد الأقفاصي
 محمد الايجي
 محمد البياوي
 ١١٩ محمد البديوي
 محمد بلاش
 محمد بلبان
 محمد تجروم
 ١٢٠ محمد الترمذي
 محمد التكروري
 محمد الجبرتي
 محمد الجيزي
 محمد حبة
 محمد الحبشي
 محمد الحراشي القائد
 محمد الحريري البصري
 محمد الحقيقى
 محمد الحموي الحنفي
 ١٢١ محمد الحنفي آخر
 محمد الحنوسى الغزي
 محمد الخزرجي
 محمد خسرو العجمي

- ١٢٤ محمد القدسي الرباطي
 محمد الشامي التقشيش
 محمد بن ستيت القصري
 محمد القناوي
 محمد الكبير خادم الشيخ صالح
 محمد الكردي الصوفي
 محمد السكومي التونسي
 محمد الكويس المعتقد
 محمد الكيلاني
 ١٢٥ محمد الماورمي
 محمد المرجي الخواص
 محمد المشامري الحسني
 محمد المغربي العطار
 محمد المغربي رطب
 محمد المغربي المعتقد
 محمد المغربي خبزة
 محمد الحلي أبو تونة
 محمد المصري الزيات
 محمد المفلج
 محمد القيسي الملوري
 ١٢٦ محمد التحريري الضرير
 محمد الهبي البياي
 محمد الهروي
 محمد الهلالي القائد
 محمد الواسطي
 محمد الواصلي
 ﴿ذكر من اسمه محمود﴾
 محمود بن ابراهيم المهروردي
 » بن الديري
 » الاقصراني ١٢٧

- ١٢١ محمد الخضري جعوب
 محمد الخواص
 محمد الذبحاني
 محمد الراشدي
 محمد الرملي
 محمد الرياحي
 محمد الزيموتي
 محمد البخاري
 ١٢٢ محمد الزرهوني
 محمد السدار المعتقد
 محمد السدار
 محمد الصاجاتي
 محمد شكيكر
 محمد السلاوي المغربي
 محمد السيوفي
 محمد الشاذلي المختسب
 محمد الشامي الحداد
 محمد الشريف الحسني
 ١٢٣ محمد الشفي
 محمد الشويمي
 محمد الشيرازي المعلم
 محمد الشيرازي الزعفراني
 محمد الصوفي
 محمد العربي
 محمد المعجمي
 محمد البوشى العطار
 محمد فارصا
 محمد القادري الصالحى
 محمد القباقي الدمشقي
 ١٢٤ محمد القدسي شيخ الخدام

- | | |
|----------------------------------|------------------------------------|
| ١٢٧ محمود بن ابراهيم الحموي | ١٤١ محمود بن عمر الخليلي |
| محمود بن أحمد الشكيلي | ١٤٢ » الانطاكي |
| » بن الكشك | » القرمي |
| ١٢٨ » بن الامشاطي | ١٤٣ محمود بن أبي الفتح الشروستاني |
| ١٢٩ » بن سليمان التاجر | محمود بن محمد الاقصراني |
| » الشكيلي | » بن هلال الدولة |
| » القيومي | ١٤٤ محمود شاه بن محمد الاحمد ابادي |
| » البدر العيني | محمود بن محمد الموسوي |
| ١٣٥ محمود بن الافصح الهروي | » ملك التجار |
| محمود بن مختيار المرسيفوني | » بن الاقساماري |
| محمود بن حسين القزويني | » القلهاقي |
| محمود بن الحسين الخوارزمي | » الشاذلي |
| ١٣٦ محمود بن خليل بن أبي الهول | » خواجه بره |
| محمود بن رستم الرومي | » العنتابي |
| محمود بن الشيخ زاده الحنفي | » بن قطب |
| محمود بن عبدالله القاري | » صاحب كبرجة |
| » الكلستاني | ١٤٧ » القومني |
| » بن القرفور | » الحلبي |
| ١٣٧ » الصامت | » بن العصياتي |
| محمود بن عبد الرحيم بن الادمي | » الهندي |
| ١٣٨ محمود بن عبد العزيز الفاروثي | ١٤٨ محمود بن محمود ماشاده |
| محمود بن عبد الواحد الانصاري | محمود بن مصطفى التركاني |
| محمود بن عبيد الله الاردبيلي | محمود بن مغيث الخلمجي |
| ١٤٠ محمود بن عثمان اللاري | ١٤٩ محمود بن هرون الخنجي |
| » السمرقندي | محمود بن يوسف بن شيرين |
| محمود بن علي جند علي | محمود بن يوسف الرومي |
| » السرياقوسي | محمود بن البهاء خواجه سلطان |
| ١٤١ » بن الصفدي | محمود الزين بن الدويك |
| » المرشدي | ١٥٠ محمود الشرف الطرابلسي |
| » الجندي | محمود الشمس التيجاني |

- ١٥٦ مسعود بن شعبان الحلبي
١٥٧ مسعود بن صالح الزواوي
مسعود بن عبد الله العتيق
مسعود بن قنيد الحسني
مسعود بن مبارك المطيبيز
مسعود بن محمد الكججاني
مسعود بن محمود الشيرازي
مسعود بن هاشم الهاشمي
١٥٨ مسعود الازرق
مسعود البركاتي
مسعود الحبشي
مسعود الصبحي
مسلط بن ويدر أمير ينبع
مسلم بن علي الاسيوطي
١٥٩ مسند بن محمد الخيضر
مشارك القاسمي الظاهري
مشيط بن أشعل الجدي
مشيعب بن منصور العمري
مصباح الصوفي
مصطفى بن تقطر النظامي
١٦٠ مصطفى بن زكريا القرمانى
مصطفى بن محمد بن قرمان
مصطفى بن الشمس بن العجمي
مصطفى بن محمود البرصاوي
مصطفى الذبيح بن صاحب طرابلس
مطرق نائب قلعة دمشق
مطيرق بن منصور العمري
١٦١ مظفر بن أبي بكر التركاني
مظفر الخواجا العجمي
معاذ بن عبد الوهاب الزرندي

- ١٥٠ محمود ملاصفي الدين الشيرازي
محمود خان الطقتمشي
مخدم بن عقيل الامير
مخدوم بن برهان الدين الهندي
مدلج بن علي أمير العرب
مدين بن أحمد المغربي
١٥٢ مراد بك بن محمد بن بايزيد الملك
المرتضى بن يحيى الهادي
١٥٣ مرجان الاشرفي برسباي
مرجان التقوي الظاهري
مرجان الرومي الشريف
مرجان العيني
مرجان الزين العادلي
مرجان الزين الهندي
١٥٤ مرزوق بن أحمد البيجوري
مرزوق أبو جميلة التكروري
مرزه شاه بن تيمور
مرشد بن محمد بن المصري
مرداد بن محمد الجزائري
مرعي بن إبراهيم البرلسي
مرعي بن علي البرلسي
مساعد بن حامد المسراتي
١٥٥ مساعد بن ساري السخاوي
مساعد بن علي بن ليلي
مسافر بن عبد الله البغدادي
مسدد بن محمد الكازروني
١٥٦ مسرور الحبشي الشبلي
مسعود بن ابراهيم اليافعي
مسعود بن أحمد الكنباقي
مسعود بن علي المصمودي

١٦٧ مفلح الحبشى فتي ابن الزكي
 مفلح الحبشى الكمالى
 مفلح فتي ابن النحاس
 مقبل بن سعيد السعدى
 مقبل بن عبد الله البغدادى
 مقبل بن نخباز أمير ينبع
 مقبل بن هبة العمرى
 مقبل الزين الاشقميرى
 مقبل الزين الحسامى
 ١٦٨ مقبل الزين الرومى
 مقبل الزين الزينى
 مقبل الحبشى
 مقبل الرومى
 مقبل الهندى
 مقدم بن عبدالله العمرى
 مكرد بن عمر العجلى
 مكرم بن ابراهيم الشيرازى
 ١٦٩ مكرم بن محمد الطبرى
 مكى بن راجح العمرى
 مكى بن سليمان السندى
 ملج أخو الظاهر جقمق
 ملج الظاهرى جقمق
 ١٧٠ ممجق الظاهرى برقوق
 ممجق النوروزى
 منصور بن أبى بكر الازهرى
 منصور بن الحسن الكازرونى
 منصور بن شاكر بن الجيعان
 منصور بن الصنى القبطى
 منصور بن طلحة شيخ عرب تلمسان
 منصور بن عقيل الحسى

١٦١ معاذ بن موسى الطلخاوى
 معتوق بن عمر البغدادى
 معروف اليشبكي الحبشى
 ١٦٢ معزى بن هجار بن وير
 معزى العمرى
 معقل بن حباس الجعفرى
 معمر بن يحيى المسكى
 ١٦٤ معوضة النقيب الصادق
 مغامس بن أحمد الزباع
 مغلباى طاز الأبوبكرى
 مغلباى الأبوبكرى المؤيدى
 مغلباى الاحمدى ميق
 مغلباى الاشرفى الشلبى
 ١٦٥ مغلباى الاشرفى برسباى
 مغلباى الجقمقى الارغون شاوى
 مغلباى الجقمقى الارغونشاوى آخر
 مغلباى الشريفى
 مغلباى الشريفى آخر
 مغلباى الشهاب الناصرى
 مغلباى الظاهرى جقمق
 ١٦٦ مغلباى الظاهرى خشقدم
 مفتاح أمين الدين الزفتاوى
 مفتاح الحبشى الكمالى
 مفتاح الحبشى مولى الموفق الابنى
 مفتاح أبو على الدوادار
 مفتاح السحرقى المغربى
 مفتاح الطواشى الحبشى
 مفتاح عتيق المهتار نعمان
 مفلح بن تركى الاجدل
 مفلح الحبشى حنش

- | | | | |
|-----|-----------------------------|-----|------------------------------|
| ١٧٥ | موسى بن أحمد البرنكي | ١٧١ | منصور بن علي الزواوي |
| ١٧٦ | الحرامي » | ١٧٢ | منصور بن علي الحلبي |
| | الناشري » | | منصور بن محمد الحلبي |
| | بن الزين » | | منصور بن محمد المتنائي |
| | المقدمي » | | منصور بن ناجي البيني |
| | السبكي » | | منصور بن ناصر الحسني |
| ١٧٨ | الدهمراوي » | | منصور بن ناصر القائد |
| | المكشكش » | | منصور بن يشبك من مهدي |
| | الرمناوي » | | منصور أخو المتقدم |
| ١٧٩ | السرسناني » | | منصور بن الصواف المغربي |
| | بن عيد العجلوني » | | منصور الجزيري المؤرخ |
| ١٨١ | موسى بن اسمعيل الجعيني | ١٧٣ | منصور الحكيم |
| | موسى بن اسمعيل الطائفي | | منكلي بغا العجمي |
| | موسى بن أبي بكر الشيرازي | | منكلي بغا الظاهري برقوق |
| | موسى بن حسن المكي | | منير الزين السيراجي |
| | موسى بن حسن بن قلاون | | منير بن جويعد |
| | موسى الشرف بن البدر حسن | | منيع بن موفق القائد |
| | موسى بن الحسين اليونيني | | مهار بن فيروز شاه |
| | موسى بن خليل القباني | | مهدى الذويد |
| ١٨٢ | موسى بن رجب الجبلجولي | | مهنا بن أبي بكر الديمري |
| | موسى بن سعيد المصري | ١٧٤ | مهنا بن حسين البغدادي |
| | موسى بن عبد الكريم الشامي | | مهنا بن عبد الله المكي |
| | موسى بن شاهين بن الترحمان | | مهنا بن علي البندراوي |
| | موسى بن شسكر | | مهير بن محمد بن عجلان |
| | موسى بن المؤيد شيخ | | موسى بن ابراهيم الغشماوي |
| ١٨٣ | موسى بن عبد الرحمن الشطنوفى | | الحكمي » |
| | موسى بن عبد السلام الزمزي | ١٧٥ | الملكاوي » |
| | موسى بن عبد الغفار السمديسي | | الكازروني » |
| | موسى بن عبد الله الظاهري | | موسى بن أحمد بن زائد السنبسي |
| ١٨٤ | بن الديري » | | بن عجيل اليماني » |

- ١٨٤ موسى بن عبد الله البهوتي
موسى بن علي الانصاري
١٨٦ » المناوي
١٨٧ » الهاشمي
» الصنعاني
موسى بن عمران البوصيري
موسى بن عمر اللقاني
» الخطيب
١٨٨ موسى بن عيسى صاحب الخلف
موسى بن قاسم الذويد
موسى بن ماخوخ المغربي
موسى بن محمد العباسي
١٨٩ » القادري
» الجاناتي
» الازهري
» بن قبا
» القاسمي
» الانصاري
» الديسطي
١٩٠ » امام جامع عمرو
» بن زين العابدين
» الزبيدي
» القادري
» السهمي
١٩١ » بن السقيف
» المقدسي
» الخنزومي
» العززي
موسى بن منصور الشقباتي
موسى بن يوسف المنوفي
- ١٩٢ موسى بن يوسف الكركي
» البوتيحي
موسى الصلاح الاردبيلي
١٩٣ موسى الطرابلسي المغربي
موسى القتال المصري
موسى الحاجبي المغربي
موسى المغربي الخياط
موسى المغربي المقرئ
موسى اليمني الحراز
موفق الحبشي البرهاني
موفق الحبشي فتي السيد بركات
ملا زاده بن عثمان الكرخي
مياج بن محمد شيخ الركب
ميخائيل بن إسرائيل اليعقوبي
١٩٤ ميلب بن علي الحسني
ميلب بن محمد الحسني
ميلب السيد المجاشي
ميمون بن أحمد الجزيري
ميمون غلام الفخار
﴿حرف النون﴾
نابت بن إسماعيل الرمزي
١٩٥ ناصر بن أحمد بن مرزني
١٩٦ ناصر بن خليل الايوي
ناصر بن خليل الميقاتي
ناصر بن عبد العزيز الطماع
ناصر بن عبد الله الصوفي
ناصر بن علي العراقي
ناصر بن محمد الطبري
ناصر بن محمد البسطامي
ناصر بن مفتاح النويري

- ٢٠٢ نوروز الاشرفى برسبای
نوروز الاشرفى برسبای آخر
نوروز الحافظى الظاهرى
٢٠٥ نوروز الخضرى
نوروز الظاهرى
نوروز أحد العشراوات
نور الله بن خوارزم
نوکار الناصرى فرج
٢٠٦ زیار الحاجب
(حرف الهاء)
هايل بن عثمان صاحب الرها
الهادى بن ابرهيم الحسى
هرون بن حسن الصبحراوى
هرون بن محمد التتائى
٢٠٧ هرون الجبترى
هاشم بن هاشم القرشى
هاشم بن قاسم القرشى
هاشم بن محمد الجرجانى
هاشم بن محمد العصامى
هاشم بن مسعود المطييز
هبة الله بن أحمد القاسمى
٢٠٨ هبة الله بن أحمد الحسنى
هبة الله الفيلاى
هبة المغربى الشريف
هجار بن وبيد أمير ينبع
هزاع بن محمد
هلال الزين الرومى
هلال المغربى
هلمان بن غوير الحسنى
٢٠٩ هلمان بن وبيد الحسينى
هام الرومى

- ١٩٧ ناصر بن يشبك الدوادار
ناصر النوبى
نافق الاشرفى
نافق المحمدى
نافق المؤيدى
نافق الظاهرى
نبهان بن محمد الجبترى
نبيل مملوك صاحب أفريقية
نجم بن عبد الله القابونى
نجيب الهرموزى العجمى
نسيم بن راشد البينى
١٩٨ نصر الله بن أحمد التستري
نصر الله بن عبد الرحمن الرويانى
٢٠٠ نصر الله بن عبد الغنى بن المقسى
نصر الله بن عطاء بن اللوكة
نصر الله بن محمد الصرخدى
نصر الله الشمس القبطى
نصر الله الشمس بن النجار
نصر البزاوى الدمشقى
٢٠١ نصر المغربى المالكى
نعمان بن فخر الحنفى
نعمة الله بن عبد الكريم القالى
نعمة الله بن عبد الله الايجى
نعمة الله بن عبد الله الماهانى
٢٠٢ نعمة الله بن محمد القرشى
٢٠٣ نعم الله بن نعمة الله الكلبزجى
نعمة بن أحمد الايجى
نعير بن حيار الامير
٢٠٤ نعير بن منصور الامير
نكباى الازدمرى
نوروز شكال

هود بن عبد الله المحابر

هيازع بن علي الحسنى

هيازع بن لبيدة الحسنى

هيزع بن محمد الحسنى

﴿حرف الواو﴾

وير بن جويعد العمرى

٢١٠ وير بن محمد القائد

وير بن محمد الحسنى

وير بن نخبهار الحسينى

ودى بن احمد العمرى

ورديش نائب البيرة

وربور القائد

وفان بن محمد النقيب

ولى الرومى الحنفى

الوليد بن محمد بن الشحنة

وهبة تقي الدين

٢١١ ﴿حرف الياء الأخيرة﴾

يس بن عبد الكبير الحضرمى

يس بن عبد اللطيف الحجازى

يس بن علي البليسى

٢١٢ يس بن محمد العشماوى

٢١٣ يس بن محمد المكتب

ياقوت افتخار الدين الحبشى

ياقوت الارغونشاوى الحبشى

ياقوت الباسطى

ياقوت الحبشى العزيز

٢١٤ ياقوت الرحى

ياقوت السخاوى

ياقوت المقيبلى

ياقوت النياتى

٢١٤ ياقوت مولى ابن الخوام

ياقوت الحبشى الكمالى بن البارزى

ياقوت عتيق الخواجاير الكيلانى

يحيى بن ابراهيم الانصارى

» السكندرى

٢١٥ » الدميرى

» القالى

يحيى بن أحمد بن الأشرف

» بن غازى

٢١٦ » قاصدا الحبشة

» المرادى

» العلمى

٢١٧ » الكرسى

» الشيبى

» بن العطار

٢٢١ » الذويد

» المحلى

» الأشعرى

» بن وفاء

» بن ملك اليمن

٢٢٢ » الزندونى

» بن قر الدولة

» الذويد

» العبدلى

يحيى بن اسمعيل ملك اليمن

٢٢٣ يحيى بن إياس الحسينى

يحيى بن بوكة بن لاقى

يحيى بن أبى بكر العقيلى

» بن حجبى

٢٢٤ » الحرضى

يحيى بن جاسم الأشرفى

٢٣٦	يحيى بن على الطشلاق	٢٢٤	يحيى بن حسن الربعى
»	بن اقبرس	»	الحيحاني
٢٣٧	الحصنى	٢٢٥	يحيى بن روبك النحوى
»	الطهطاوى	»	يحيى بن زكريا السنيكى
»	العيزرى	»	يحيى بن زيار، المرينى
»	السنهوتى	٢٢٦	يحيى كور بن سليمان التركمانى
»	فقيه الناظر	»	يحيى بن سنقر الاسعدى
»	يحيى بن عمر السفطى	»	يحيى بن شاكر بن الجيعان
٢٣٨	» بن أصلم	٢٢٩	يحيى بن شاهين القيسى
»	بن الحورائى	»	يحيى بن صدقة بن مبع
»	بن فهد	»	يحيى بن العباس بن الملك
٢٤٠	» الوصابى	»	يحيى بن عبد الله الفرناطى
»	يحيى بن غازى المقدسى	٢٣٠	» المزين
»	يحيى بن غريب خان جهان.	»	ابن بنت الملكى
»	يحيى بن محمد الاقصرائى	»	المصرى
٢٤٣	» الناشرى	٢٣١	يحيى بن عبد الرحمن المصرى
»	بن ظهيرة	»	الترلسقى
»	بن الطحان	»	بن صالح
٢٤٤	» الدماطى	»	العجيسى
»	العماد الحنفى	٢٣٣	» بن فهد
٢٤٦	» الكازرونى	»	يحيى بن عبد الرزاق الاشقر
»	المرزوقى	٢٣٤	» بن البقرى
»	بن المدنى	»	يحيى بن عبد العزيز بن فهد
»	القبانى	٢٣٥	» التلمسينى
٢٤٨	» الزبيدى	»	يحيى بن عبد الغنى الخانكى
٢٤٩	» الكلبشاوى	»	بن نخيرة
»	الرشيدى	»	يحيى بن عبد القادر الاسيوطى
»	المغربى	»	يحيى بن عبد الكريم المكى
»	بن أبى كم	٢٥٠	يحيى بن عجلان بن الشريفة
»	المكى	»	يحيى بن على المغيربى
»	ملك المغرب	»	السجستانى
		٢٣٦	

٢٥٠	يحيى بن محمد البليسي	٢٦٦	يحيى بن يوسف الصيراي
٢٥١	» الدقوقي	٢٦٧	» الكرماني
»	الدميسي	»	الحامي
٢٥٢	» بن ظهيرة	يحيى كاتب السر	
»	بن عمار	يحيى الشرف المنفلوطي	
»	بن حجى	٢٦٨	يحيى الشرف القبطي
٢٥٤	» المرشدى	يحيى محي الدين المغربي	
»	بن البردينى	يحيى المجبلى	
»	المناولى	يحيى الشامى	
٢٥٧	» البكرى	يحيى المغربى	
٢٥٨	» بن أبى فارس	يحيى المغربى الظهرى	
»	الشاذلى	يحيى الهوارى	
»	الصنهاجى	يحيى بن المؤيدى	
٢٥٩	» المنزلى	٢٦٩	يربغا دوادار سودون الحزاوى
»	الاصبحى	يربغا الحاجب	
»	بن الكرماني	يرشبائى الاينالى	
٢٦١	» العجمى	يرش الدوادارى جانبك	
»	البكتمرى	يزيد بن ابراهيم بن حجاز	
»	الكركرى	٢٧٠	يشبك بن ازدمر الظاهرى
٢٦٢	» الانصارى	يشبك من جانبك الصوفى	
»	الجبرتى	يشبك من سلمان شاه المؤيدى	
يحيى بن مكرم الطبرى		٢٧٢	يشبك من مهدى الصغير
يحيى بن منصور التونسى		٢٧٥	يشبك الاتالى
يحيى بن موسى العماسى		يشبك جن	
٢٦٣	يحيى بن هويدف المعابدى	يشبك الاشقر	
يحيى بن يحيى القبابى		يشبك الباسطى	
٢٦٤	» الوطاسى	يشبك باش قلق	
يحيى بن يشبك المؤيدى		يشبك البجاسى	
٢٦٥	يحيى بن يوسف الطوخى	يشبك الجكمى من عوض	
» المغربى		٢٧٦	يشبك الجمالى

- ٢٨٥ يعقوب بن عبد العزيز العباسي
يعقوب بن عبد الوهاب التفهني
يعقوب بن علي اللمتوني
يعقوب بن عمر الكردي
يعقوب بن محمد البرلسي
٢٨٦ » الاتريبي
» الصنهاجي
٢٨٧ يعقوب بن يوسف القرشي
يعقوب الحمد بن منقورة
يعقوب الحصن التاجر
يعقوب الزعبي
يعمر بن بهادر الدكري
يعيش بن محمد الحسني
يعيش المغربي
يلباي الخازنداري
يلباي الاينالي المؤيدي
٢٨٨ يلبيغا البهائي
يلبيغا التركي
٢٨٩ يلبيغا السالمي
٢٩٠ يلبيغا السودوني
يلبيغا الكزلي
يلبيغا المنجكي
يلبيغا المجنون
يلبيغا الناصري
٢٩١ يلخجا من مامش الناصري
ينتمر الحمدي
٢٩٢ يوسف بن ابراهيم الصفدي
» ابراهيم الداودي
» ابراهيم الاذري
» ابراهيم التلواني

- ٢٧٦ يشبك جنب الظاهري جقمق
يشبك الحزاوي
يشبك الساقى الاعرج
٢٧٧ يشبك السودوني المشد
٢٧٨ يشبك الشعباني
٢٧٩ يشبك طاز المؤيدي شيخ
يشبك الظاهري
يشبك العثماني
يشبك القرمي
يشبك الكركي
يشبك المشد نائب حلب
يشبك الموساوي الاققم
٢٨٠ يشبك المؤيدي
يشبك الناصري فرج
يشبك النوروزي الظاهري
يشبك أخو الاشرف برسبائي
يشبك أمير آخور
يشبك حاجب طرابلس
يعقوب شاه الارزنجانى
٢٨١ » السكمشغاوي
يعقوب بن ابراهيم أبو الحمد
٢٨٢ يعقوب بن أحمد الانباري
يعقوب بن ادريس النكدي
يعقوب بن جلال التبانى
٢٨٣ يعقوب بك بن حسن بك السلطان
يعقوب بن داود ملك الحبشة
يعقوب بن عبد الله الخاقاني
٢٨٤ » الجاناتي
يعقوب بن المعلم اليشغري
٢٨٥ يعقوب بن عبد الرحيم الدميسني

٢٩٢	يوسف بن ابراهيم بن الكفيف	٣٠٤	يوسف بن أبي بكر الامشاطي
»	ابراهيم الحلبي	٣٠٥	» بن سيف
٢٩٣	» ابراهيم الرومي	يوسف بن تغري بردي المؤرخ	
»	ابراهيم الوائلي	٣٠٨	يوسف بن حسن الصالح
يوسف بن أحمد الصحرأوي		يوسف بك بن حسن بك	
» بن الحمصي		يوسف بن خطيب المنصورية	
»	الاذرعي	٣٠٩	» حسن شيخ الزيدية
»	الشغري	»	الحسن الخلوأني
»	بن الصائغ	٣١٠	» حسن التتائي
»	بن غازي الملك	٣١١	» حسين القرعي
٢٩٤	» المقدسي	»	حسين الحصنكفي
»	بن الحريري	»	حسين الكردى
٢٩٧	» اللقصة	٣١٢	» خالد الحلبي
»	الاندجاني	»	خالد البساطي
»	دليم	٣١٣	» رسلان البهنسي
٢٩٨	» الاحمد ابادي	»	سويمة المؤدب
»	بن الباعوني	»	شاهين العلائي
٢٩٩	» البغدادي	٣١٧	» شرنكار العنتابي
٣٠٠	» الادهمي	٣١٨	» صاروجا الحجازي
»	الصفى	»	صدقة المحرقى
٣٠١	» الفراء	»	صفى الشوبكى
»	الملكاوى	٣١٩	» أبى الطيب المسكى
»	الحكمي	»	عبدالله الهروى
٣٠٢	» الارزنجانى	»	عبدالله الضرير الحنفى
»	الاندلسي	»	عبدالله المارديني
يوسف بن اسمعيل الانبائي		»	عبدالله البوصيري
يوسف بن اينال باي بن قجاس		٣٢٠	» عبدالله المقرئ
٣٠٣	يوسف بن بابا الكدوانى	»	عبدالحميد الطوخى
يوسف بن برسباي الدقماقي		»	ناظر الصحابة
٣٠٤	يوسف بن أبي بكر بن الخشاب	»	التادفي

٣٢٨ يوسف بن قراجا الحنفى	الجيعان	٣٢٧ يوسف بن
قطلوبك جمال الدين	عبد الرحيم بن البارزى	»
»	عبد الغفار التونسى	»
ماجد بن النحال	عبد الغفار المالكي	» ٣٢٣
مبارك الصالحى	عبد القادر الحموى	»
محمد الذكر نسي	السعدى	»
محمد الكومى	عبد اللطيف الصردى	» ٣٢٣
محمد الجعيني	عثمان الكناني	»
محمد بن المجر	عثمان البرلمى	»
» ٣٢٩ محمد الطيبي	علم الفارسكورى	»
محمد بن الامير اسمعيل	على السيوطى	» ٣٢٤
محمد الخليفة	على الدميرى	»
» ٣٣٠ محمد البهنسى	على المتبولى	»
محمد الخليلي	على الغزى	»
محمد الكفرسى	على الستاوى	»
محمد بن طوغان	على الجنثانى	» ٣٢٥
محمد الشارمساحى	على بن النقيب	»
» ٣٣١ محمد السكندرى	على الفارسكورى	»
محمد النويرى	على البعلى	» ٣٢٦
محمد الفلاحى	على الحلوانى	»
» ٣٣٢ محمد بن أبى راجح	على الخراسانى	»
محمد الزرندى	عمر بن العباس الملك	»
محمد المرداوى	عمر الشامى	»
محمد بن البارزى	عمر الحموى	»
محمد بن الخلطة	عمر الانقاسى	»
» ٣٣٣ محمد بن أبى الفتح	عمر أمير هراة	»
محمد بن المنوفى	عمر الدمياطى	»
محمد البحيرى	عيسى السيرامى	» ٣٢٨
محمد المحوجب	قاسم بن كحلها	»
» ٣٣٤ محمد الحلوانى	أبى القاسم الخزرجى	»
محمد بن الصائع		»

٣٤٠	يوسف السليمانى المقدسى	٣٣٤	يوسف بن مجد الهرموزى
»	المدونى	»	مجد بن القطب
٣٤١	الهدبانى الكردى	»	مكى البقاعى
»	اليمينى الفقيه	٣٣٥	منصور بن التائب
يونس بن أبى اسحق اليمى		٣٣٦	موسى المنوفى
»	اسماعيل البندارى	»	موسى الجيوشى
»	الطنبغا السلاخورى	»	يحيى ابن بنت الملكى
»	اياس القاهرى	٣٣٧	يحيى الكرمانى
٣٤٢	تفرى بردى الوزيرى	»	يعقوب الكردى
»	حسين الواحى	»	يعقوب الكردى آخر
٣٤٣	رجب الزبيرى	٣٣٨	يغمور الجمال القاهرى
»	صدقة المحرقى	»	يوسف الكومى
»	على بن منسكى	»	يونس المقرى
»	عمر الزينى	»	الحاكى سبط القعن
٣٤٤	فارس القادرى	»	يوسف الجمال الفارسكورى
»	محمد بن خجابدى	»	الجمال الواسطى
٣٤٥	مجد بن والى الحجر	٣٣٩	الجمال بن المنقار
»	محمد الشنيكى	»	بن مهاوش
»	يوسف الحلبي	»	الجمال بن النجرى
»	يونس الفرماوى	»	الجمال الحلاج
»	قاضى الصنمين	»	الجمال السمرقندى
يونس الاقبائى اقبائى المؤيدى		»	الجمال الشامى
يونس الطاهرى برقوق الرماح		»	الجمال المنفلوطى
٣٤٦	يونس الركنى الاعور	»	القطب النحاس
»	يونس العلائى الناصرى	»	النجم التعزى
»	يونس المزين الجرائمى	»	شاه العلمى
»	يونس أحد العشرات	٣٤٠	أبو أحمد معلم السجانيين
»	يونس مملوك الخواجا مير أحمد	»	الدباغ المصرى
(تم)		»	الرومى الطوقاى
		»	الرومى
		»	الزينى بن مزهر